مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center For Qur'anic Studies

معاجم وموسوعات (٢)

معجم الرسم العثماني

تأليف

د. بشير بن حسن الحميري

الجزء الخامس

ض - ط - ظ - ع - غ - ف - ق

مُعجَمُ الرَّسمِ العُثمانِي

ⓒ مركز تفسير للدراسات القرآنية، ١٤٣٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحميري، بشير حسن

معجم الرسم العثماني .بشير حسن الحميري. - الرياض، ١٤٣٥هـ

٧مج.

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٩٠٦٠٩-٠-١ (مجموعة)

٩٧٨-٦٠٣-٩٠٦٠٩-٥-٦ (ج ٥)

١-المصاحف - رسم ٢- المعاجم أ.العناون

ديوي ٢٢٢,٢٢ ١٤٣٥/٩١٤٦

رقم الإيداع: ١٤٣٥/٩١٤٦

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٩٠٦٠٩-٠-١ (مجموعة)

٩٧٨-٦٠٣-٩٠٦٠٩-٥-٦ (ج ٥)

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

مركز تفسير للدراسات القرآنية

Tafsir Center For Qur'anic Studies

المملكة العربية السعودية - الرياض

حي الغدير - طريق الملك عبد العزيز

هاتف: ٢١٠٩٦٢٠(٠١١) فاكس: ٢١٠٩٧١٣(٠١١)

ص.ب. ٢٤٢١٩٩ الرمز البريدي ١١٣٢٢

البوابة الالكترونية : www.tafsir.net

البريد الإلكتروني : info@tafsir.net

جميع الحقوق محفوظة

حَرْفُ الضَّادِ

ضأن	ضجع	ضحك	ضحو	ضرب	ضرر
ضعف	ضغث	ضغن	ضفدع	ضلل	ضمر
ضنن	ضهأ	ضوأ	ضيز	ضيع	ضيق

ضأن:

الضَّأن

الضَّأْن:

الضَّأْن: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا: ﴿الضَّأْن﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهِهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٤٣ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَعَلَى أَلِفٍ لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا حَرْفٌ مَفْتُوحٌ: ﴿الضَّأْن﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿الضَّأْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٤٣.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إلى ٣١٢، ص: ٥٩.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٣.

ضجع:

المَضَاجِعِ مَضَاجِعِهِم

المَضَاجِعِ:

المَضَاجِعِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَين المَوْضِعَينِ النِّسَاءِ: ٣٤ وَالسَّجْدَةِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿المَضَجِعِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٣٤ وَالسَّجْدَةِ: ١٦.

مَضَاجِعِهِم:

مَضَاجِعِهِم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ

قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿مَضَـٰجِعِهِمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿مَضَاجِعِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤.

ضحك:

ضَاحِكًا ضَاحِكَةٌ

ضَاحِكًا:

ضَاحِكًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿ضَـٰحِكًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ١٩.

ضَاحِكَةٌ:

ضَاحِكَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ عَبَسَ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿ضَـٰحِكَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، عَبَسَ: ٣٩.

ضحو:

تَضْحَا ضُحَا ضُحَاهَا

تَضْحَا:

تَضْحَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ طَهَ: ١١٩ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِه بَعْدَ الحَاءِ يَاءًا: ﴿تَضْحَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ١١٩.

ضُحَا:

ضُحَا: قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهَا مِنَ المُسْتَثْنَاةِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ الَّتِيْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ فِي الأَفْعَالِ وَالأَسْمَاءِ الثُّلَاثِيَّةِ، فَهَذِهِ تُكْتَبُ بِالْيَـاءِ، فَقَـالَ: (﴿وَالضُّحَى﴾ وَ﴿ضُحَى﴾ فِي المَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ)[1].

جَعَلَهَا الدَّانِيُّ مِنَ المُسْتَثْنَيَاتِ مِنَ الرَّسْمِ بِالأَلِفِ، فَتُرْسَمُ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، مِمَّا هُوَ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿ضُحَى﴾، لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ أَحَدَ عَشَرَ لَفْظًا، هَـذَا أَحَدُهَا، وَهُوَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ[2].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٩، ص: ٦٦-٦٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٩٨ وَطَهَ: ٥٩ وَالضُّحَى: ١ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا، لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُوْرَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿ضُحَى﴾، وَهِيَ مِنْ مَا لَمْ يُرْسَمْ بِالأَلِفِ اسْتِثْنَاءًا مِنَ الثُّلَاثِيِّ الوَاوِيِّ الأَحَدَ عَشَرَ اللاَّتِي يُكْتَبْنَ بِالأَلِفِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[4]:

٢٣٥ كيفَ (الضُّحَى) وَ(القُوَى) (دَحَى) (طَحَى) وَ(تَلا)
(سَجَى) (زَكَى) وَاوُهَا: بالْيَاءِ قَدْ سُطِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٨٥ وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضٍ أُثِرْ
(تَعْسَى) بِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهِرْ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٨٦ القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِاليَاءِ
وَأَصْلُهُ الوَاوُ لَدَا ابْتِلَاءِ

٣٨٧ وَاليَاءُ فِي سَبْعٍ فَمِنْهُنَّ: (سَجَى)
(زَكَى) وَفِي (الضُّحَى) جَمِيْعًا كَيْفَ جَا

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٦، ٣/٥٥٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٥ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿تَعْسًا﴾ أَنَّ: (الأَسْمَاءَ المَفْتُوحَةَ المُنَوَّنَةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَـٰذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلًّى أَذًى غُزًى عَمًى مُفْتَرًى هُدًى

مُسَمًّى قُرًى مُثْوًى فَتًى وَضُحًى سُدًى

مُصَفًّى سُوًى مَوْلًى، فَذِي القَصْرُ عَمَّهَا

سِوَاهَا صَحِيحُ اللَّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْهَا: ﴿رِبًى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ، ... وَأَمَّا مَا قُلِبَتْ فِيهِ الأَلِفُ عَنْ وَاوٍ فَقِيَاسُهُ أَنْ يُرْسَمَ بِالأَلِفِ كَـ﴿ضُحًى﴾؛ لأَنَّهُ مِنَ الضَّحْوَةِ)[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٦ و٣٨٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ رُسِمَتْ عِوَضًا عَنِ الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ الوَاوِ فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ): ﴿ضُحَى﴾، هَـٰذِهِ هِيَ الثالثة، وَهِيَ اسْمٌ[2].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٠-٢٨١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الحَاءِ يَاءًا: ﴿ضُحَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٩٨ وَالضُّحَى: ١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِمَا بَعْدَ الحَاءِ يَاءًا: ﴿ضُحَى﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٥٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ٩٨ وَطَهَ: ٥٩ وَالضُّحَى: ١.

تَعْلِيْلُ أَبِي دَاوُودَ لِسَبَبِ رَسْمِهَا بِاليَاءِ مُوَافَقَةً لِرُؤُوسِ الآيَاتِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا؛ مُنْطَبِقٌ عَلَى مَوْضِعَيْ طَهَ وَالضُّحَى، وَلَا يَنْطَبِقُ عَلَى مَوْضِعِ الأَعْرَافِ؛ لأَنَّهُ أَتَى فِي مُنْتَصَفِ الآيَةِ، وَهُوَ مُجَرَّدُ اجْتِهَادٍ لِلتَّعْلِيْلِ بَعْدَ وُقُوعِ الكِتَابَةِ، وَلَيْسَتْ قَاعِدَةٍ اتَّبَعُوهَا فِي الكِتَابَةِ.

ضُحَاهَا:

ضُحَاهَا: قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهَا مِنَ المُسْتَثْنَاةِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ الَّتِيْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ فِي الأَفْعَالِ وَالأَسْمَاءِ الثُّلَاثِيَّةِ، فَهَـٰذِهِ تُكْتَبُ بِالْيَاءِ، فَقَالَ: (﴿ضُحَىٰهَا﴾ حَيْثُ وَقَعَ)[3].

جَعَلَهَا الدَّانِيُّ مِنَ المُسْتَثْنَيَاتِ مِنَ الرَّسْمِ بِالأَلِفِ، فَتُرْسَمُ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، مِمَّا هُوَ

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٦.

مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿ضُحَىٰهَا﴾، لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ أَحَدَ عَشَرَ لَفْظًا، هَـٰذَا أَحَدُهَا[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي النَّازِعَـاتِ: ٢٩ وَ٤٦ وَالشَّمْسِ: ١ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ: ﴿ضُحَىٰهَا﴾، عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا، لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ مِنْ مَا لَمْ يُرْسَمْ بِالأَلِفِ اسْتِثْنَاءً مِنَ الثُّلَاثِيِّ الوَاوِيِّ الأَحَدَ عَشَرَ اللاَّتِي يُكْتَبْنَ بِالأَلِفِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[3]:

٢٣٥ كَيْفَ (الضُّحَى)وَ(القُوَى)(دَحَى) (طَحَى) وَ(تَلا)
(سَجَى) (زَكَى) وَاوُهَا: بِالْيَاءِ قَدْ سُطِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٨٦ القَـوْلُ فِـيمَا رَسَـمُوا بِاليَـاءِ
وَأَصْـلُهُ الـوَاوُ لَـدَا ابْـتِلاَءِ

٣٨٧ وَاليَـاءُ فِي سَـبْعٍ فَمِـنْهُنَّ: (سَـجَى)
(زَكَى) وَفِي (الضُّحَى) جَمِيعًا كَيْفَ جَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٦ وَ٣٨٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ رُسِمَتْ عِوَضًا عَنِ الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ الوَاوِ فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ): ﴿ضُحَىٰهَا﴾، هَٰذِهِ هِيَ الثَّانِيَةُ، وَهِيَ اسْمٌ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الضُّحَى: ١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ يَاءًا: ﴿ضُحَىٰهَا﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ٢٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالثَّانِي بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي النَّازِعَاتِ: ٢٩ وَ٤٦ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ يَاءًا: ﴿ضُحَىٰهَا﴾، وَمَوْضِعُ الشَّمْسِ: ١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ يَاءًا: ﴿ضُحَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٢٩ وَ٤٦ وَالشَّمْسِ: ١.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٩، ص: ٦٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٧، ٣/٥٥٣، ٥/١٢٦٥، ١٢٦٧، ١٢٩٩.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٠-٢٨١.

ضرب:

فَاضْرِب وَاضْرِب

فَاضْرِب:

فَاضْرِبْ: قَالَ الفَرَّاءُ فِي كَلَامِهِ عَنِ الهَمْزَةِ أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ مِن: ﴿وَاسْأَل﴾ فِي الأَمْرِ وَفِي القُرْآنِ، وَاسْتَدَلَّ لِذَلِكَ فَقَالَ: (لأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَهْمُوزَةً لَكُتِبَتْ فِيهَا الأَلِفُ[1]، كَمَا كَتَبُوهَا فِي قَوْلِهِ: ﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا﴾ [طَه: ٧٧]، ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا﴾ [الكَهْفِ: ٣٢ وَيَس: ١٣] بِالأَلِفِ)[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ طَـهَ: ٧٧ وَصَ: ٤٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿فَاضْرِبْ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٨ مَوضِـعَانِ فَقَـطْ: ﴿اضْرِب﴾ البَقَـرَةِ: ٦٠ وَالأَعْـرَافِ: ١٦٠ وَالشُّـعَرَاءِ: ٦٧: ﴿فَـاضْرِبْ﴾: طَـهَ: ٧٧ وَصَ: ٤٤، وَ﴿وَاضْرِب﴾ الكَهْفِ: ٣٢ وَ٤٥ وَيَس: ١٣.

وَاضْرِب:

وَاضْرِبْ: قَالَ الفَرَّاءُ فِي كَلَامِهِ عَنِ الهَمْزَةِ أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ مِن: ﴿وَاسْأَل﴾ فِي الأَمْرِ وَفِي القُرْآنِ، وَاسْتَدَلَّ لِذَلِكَ فَقَالَ: (لأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَهْمُوزَةً لَكُتِبَتْ فِيهَا الأَلِفُ[3]، كَمَا كَتَبُوهَا فِي قَوْلِهِ: ﴿فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا﴾ [طَه: ٧٧]، ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا﴾ [الكَهْفِ: ٣٢ وَيَس: ١٣] بِالأَلِفِ)[4].

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ: (فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: إِنَّمَا حَذَفْنَا الأَلِفَ مِنْ: ﴿بِسْمِ اللهِ﴾ لِأَنَّ البَاءَ لَا يُسْكَتُ عَلَيْهَا، فَيَجُوزُ ابْتِدَاءُ الِاسْمِ بَعْدَهَا. قِيلَ لَهُ: فَقَدْ كَتَبَتِ العَرَبُ فِي المَصَاحِفِ: ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا﴾ بِالأَلِفِ؛ وَالوَاوُ لَا يُسْكَتُ عَلَيْهَا، فِي كَثِيرٍ مِنْ أَشْبَاهِهِ، فَهَٰذَا يُبْطِلُ مَا ادَّعَى)[5].

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الكَهْـفِ: ٣٢ وَ٤٥ وَيَسِ: ١٣.

(١) هَكَذَا: وَاسْلَ.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٢٥.
(٣) هَكَذَا: وَاسْلَ.
(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/١٢٥.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢.

ضرر:

أَضْطَرُّهُ تُضَارُّوهُنَّ ضَارِّهِم

ضَارِّينَ ضَرَّاء ضِرَارًا

يُضَارّ

أَضْطَرُّهُ:

أَضْطَرُّهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٢٦ بِأَلِفِ المُخْبِرِ عَنْ نَفْسِهِ: ﴿أَضْطَرُّهُ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهِ: ﴿أَضْطَرُّهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٢٦.

تُضَارُّوهُنَّ:

تُضَارُّوهُنَّ: الطَّلَاقِ: ٤ وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿تُضَـٰرُّوهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّلَاقِ: ٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٠٧.

ضَارِّهِم:

ضَارِّهِمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿بِضَـٰرِّهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُجَادِلَةِ: ١٠.

ضَارِّينَ:

ضَارِّينَ: البَقَرَةِ: ١٠٢ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مِـنْ سَـالِمِ الجَمْـعِ الَّـذِيْ تَكَـرَّرَا

٥٠ مَـا لَـمْ يَكُـنْ شُـدِّدَ أَوْ إِنْ نُـبِرَا

فَثَبْـتُ مَـا شُـدِّدَ مِمَّـا ذُكِـرَا

٥١ وَفِي الَّـذِيْ هُمِـزَ مِنْـهُ شُـهِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ حِيْنَ شَرَحَ البَيْتَ: ٥٠ وَ٥١، وَأَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ لِأَنَّ بَعْدَ الأَلِفِ مُشَدَّدٌ: ﴿ضَارِّينَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿بِضَـٰرِّينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٠٢.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

ضَرَّاء:

ضَرَّاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿ضَرَّاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿ضَرَّاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿ضَرَّا﴾ وَ﴿الضَّرَّا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الِ عِمْرَانَ: ١٣٤ وَفُصِّلَتْ: ٥٠ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿ضَرَّا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٧٧ وَ٢١٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ وَالأَنْعَامِ: ٤٢ وَالأَعْرَافِ: ٩٤ وَ٩٥ وَيُونُسَ: ٢١ وَهُودٍ: ١٠ وَفُصِّلَتْ: ٥٠.

ضِرَارًا:

ضرارا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿ضِرَرًا﴾.

وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣١ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَهُوَ إِمْلَائِيٌّ فِي أَغْلَبِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ المُصْحَفَ فُقِدَتْ مِنْهُ أَوْرَاقٌ -أَوْ طُمِسَتْ تَمَامًا بِفِعْلِ القِدَمِ- فَعُوِّضَتْ بِكِتَابَةٍ مُحْدَثَةٍ عَلَيْهَا وَهِيَ فِيْهِ: ﴿ضِرَارًا﴾ فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ رَسْمًا لِحَدَاثَتِهِ، وَفِي التَّوْبَةِ: ١٠٧ بِخَطِّ المُصْحَفِ القَدِيْمِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿ضِرَرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿ضِرَارًا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣١ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٧.

يُضَارَّ:

يُضَارَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٢ بِرَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿يُضَارَّ﴾[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يُضَرَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يُضَارَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٢.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥٢/٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣٢٢/٢.

ضعف:

اسْتَضْعَفُونِي أَضْعَافًا ضِعَافًا

الضُّعَفَاء مُضَاعَفَة يُضَاعَف

يُضَاعِف يُضَاعِفَهُ يُضَاعِفْهُ

يُضَاعِفْهَا

اسْتَضْعَفُونِي:

اسْتَضْعَفُونِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي الأَعْرَافِ: ١٥٠: ﴿اسْتَضْعَفُونِي﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿اسْتَضْعَفُونِي﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٥٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ: ﴿اسْتَضْعَفُونِي﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿اسْتَضْعَفُونِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٥٠.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤٠، ص: ٤٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢٢.

أَضْعَافًا:

أَضْعَافًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٥ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿أَضْعَافًا﴾[4].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَضْعَفًا﴾[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَذْفُ فِي المُقْنِعِ فِي (ضِعَفَا)

١٦١ وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ جَا (أَضْعَفَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَضْعَفًا﴾، فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠، وَأَمَّا مَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤٥ فَقَدْ نَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهِ: ﴿أَضْعَافًا﴾، وَبِهِ العَمَلُ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢٤٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿أَضْعَفًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿أَضْعَفًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٦٦.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٧.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٤٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٣٠.

هِـيَ فِي مُصْـحَفِ المَدِيْنَـةِ النَّبَوِيَّـةِ بِالمُخَالَفَـةِ بَـيْنَ المَوْضِعَيْنِ عَلَى مَا قَالَهُ أَبُو دَاوُودَ.

ضِعَافًا:

ضِعَافًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩ ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ضِعَـٰفًا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[٢]:

(وَقَـٰتَلُوا)، و(ثُلَـٰثَ)، مَعْ (رُبَـٰعَ) (كِتَـٰ
٥٧ ـبَ اللهِ)، مَعْهُ (ضِعَـٰفًا)، (عَـٰقَدَتْ) حَصَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَــذْفُ فِي المُقْنِــعِ فِي (ضِعَــــفَا)
١٦١ وَعَــنْ أَبِي دَاوُودَ جَــا (أَضْعَــــفَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿ضِعَـٰفًا﴾[٣].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٧.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿ضِعَـٰفًا﴾.

وَهَٰذَا المَوْضِعُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ عَلَيْهِ طَمْسٌ مِنَ القِدَمِ، وَالكَلِمَاتُ بِجَانِبِهِ بَاهِتَةٌ وَغَيْرُ وَاضِحَةٍ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩.

الضُّعَفَاء:

الضُّعَفَاء: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا خَالَفَ الهِجَاءَ، فِي زِيَادَةِ الوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿الضُّعَفَـٰؤُا﴾[٤].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: (قَالَ أَبُو حَفْصٍ الخَزَّازُ: ﴿الضُّعَفَـٰؤُا﴾ بِالوَاوِ وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ، وَقِيْلَ: إِنَّهُ كُلُّ مَا كَانَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ: بِالوَاوِ، وَإِنْ كَانَ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ رَفْعٍ: فَلَيْسَ فِيْهِ وَاوٌ) فِي إِبْرَاهِيْمَ: ٢١[٥].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ اخْتُلِفَ فِيْهِ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى: كُلُّ مَرْفُوعٍ فَهُوَ مَكْتُوبٌ بِالوَاوِ، وَقَالَ الخَزَّازُ: لَيْسَ

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٥٣٨/٢.

(٥) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٥ = ٤٣، والصحيح في اسمه أنه: (أبو جعفر الخزاز أحمد بن علي بن الفضيل البغدادي، ت: ٢٨٦هـ)، نبه عليه د. الضامن، إلا أنه غير النص بدون أن يجعله بين معقوفتين، بل صححه رأسا.

فِي القُرْآنِ بِالوَاوِ سِوَى حَرْفٍ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٢١ خَاصَّةً، وَقِيلَ: إِنَّ الَّذِيْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالمُؤْمِنِ: ٤٧ جَمِيْعًا بِالوَاوِ وَالأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الضُّعَفَٰٓؤُا﴾[1].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَقَعَ فِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ: ﴿فَقَالَ الضُّعَفَٰٓؤُا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا﴾ [٢١]، وَكَذَلِكَ الَّتِي فِي سُورَةِ المُؤْمِنِ: [غَافِرٍ: ٤٧] بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُما)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ المذكور أول الباب إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُمْ كَتَبُوهُ بِالوَاوِ حَيْثُ وَقَعَ، قَالَ الدَّانِيُّ: (فَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ الحَرْفُ الَّذِيْ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٢١ وَالَّذِي فِي المُؤْمِنِ: ٤٧، وَقَدْ خَالَفَهُ أَبُو [حَفْصٍ][3] الخَزَّازُ فقَالَ: ﴿الضُّعَفَٰٓؤُا﴾ بِالوَاوِ حَرْفٌ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٢١، وَفِي كِتَابِ الغَازِيِّ الحَرْفَانِ: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ) قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ الوَاوِ، وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيْهِ وَاوًا عَلَى مُرَادِ الوَصْلِ: ﴿الضُّعَفَٰٓؤُا﴾، لِلْمُشَابَهَةِ الَّتِي بَيْنَ وَاوِ الجَمْعِ وَوَاوِ الأَصْلِ فِي الفِعْلِ مِنْ حَيْثُ كُنَّ طَرَفًا، كَهُنَّ[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيْهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الاتِّصَالِ دُونَ الانْفِصَالِ)[6].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَمِ)، قَالَ فِي نَقْطِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: (مِمَّا كُتِبَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، فَالنُّقْطَةُ فِي صَدْرِ الوَاوِ)[7].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَفِي إِبْرَاهِيمَ: ٢١: ﴿وَقَالَ الضُّعَفَٰٓؤُا﴾... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[8].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٢١ وَغَافِرٍ: ٤٧ زَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الَّتِيْ هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، وَقَبْلَ الهَمْزَةِ أَلِفًا مَلْفُوظَةً غَيْرَ مَكْتُوبَةٍ: ﴿الضُّعَفَٰٓؤُا﴾، وَزِيَادَةُ الوَاوِ وَالأَلِفِ فِي هَٰذِهِ وَشِبْهُهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ[9].

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٠-٩١.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٠.

(٣) في المطبوع قال: (أبو جعفر)، والتصحيح من مخطوطة صنعاء: /١٠٩أ/.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٠٤ و٣٠٨، ص: ٥٨-٥٩.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١٨، ص: ٤٢.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(٧) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢٣٢.

(٨) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٨٣-٨٤، ٣/٤٤١، ٧٤٩-٧٥٠، ٤/١٠٧٥.

ثُمَّ قَالَ أَبُو دَاوُودَ: وَرَوَيْنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الأَصْبَهَانِيِّ أَنَّهُ قَالَ: (﴿الضُّعَفَـٰٓؤُا﴾ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ فِيهِ وَاوٌ، حَيْثُ مَا وَقَعَ)، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: فَيَدْخُلُ فِي هَـٰذَا الحَرْفِ الَّذِيْ فِي المُؤْمِنِ، وَكَذَا رَسَمَهَا الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ بِالوَاوِ: ﴿الضُّعَفَـٰٓؤُا﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[2]:

٢١٠ وَصُـوِّرَتْ طَرَفًـا بِـالوَاوِ مَـعْ أَلِـفٍ
فِي الرَّفْـعِ، فِي أَحْـرُفٍ وَقَـدْ عَلَـتْ خَطَـرا

٢١٦ (يَدْرَؤُا) معْ (عُلَمَـٰؤُا)(يَعْبَؤُا) (الضُّعَفَـٰٓؤُا)
وَقُـلْ (بَلَـٰٓـؤُا مُبِـينٌ) بَالِغًـا وَطَـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣١٠ فَصْـلٌ: وَفِي بَعْـضِ الَّـذِيْ تَطَرَّفَـا
فِي الرَّفْـعِ: وَاوٌ، ثُـمَّ زَادُوا أَلِفَـا

٣١١ فَ(عُلَمَـٰٓـؤُا) (العُلَمَـٰٓـؤُا) (يَبْـدَؤُا)
وَ(الضُّعَفَـٰٓـؤُا) المَوْضِـعَانِ، (يَنْشَـؤُا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٠ و٣١١ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَـٰذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ عَنْ مَوْضِعِ إِبْرَاهِيم: ٢١ وَغَافِرٍ: ٤٧ أَنَّهُمَا بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿الضُّعَفَـٰٓؤُا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَيُؤْخَذُ مِنْ كَلَامِ الدَّانِيِّ أَنَّ مَوْضِعَ غَافِرٍ: فِيهِ خِلَافٌ لَمْ يَذْكُرْهُ النَّاظِمُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيَ إِبْرَاهِيمَ: ٢١ وَغَافِرٍ: ٤٧ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ الفَاءِ ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿الضُّعَفَـٰٓؤُا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَـرَةِ: ٢٦٦ بِغَـيْرِ وَاوٍ، وَهُـوَ مَضْـمُومٌ غَـيْرُ مُعَـرَّفٍ: ﴿ضُـعَفَا﴾، وَكَـذَا التَّوْبَـةِ: ٩١ وَهُـوَ مَجْـرُورٌ بِالكَسْرَةِ: ﴿الضُّعَفَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي إِبْرَاهِيمَ: ٢١ وَغَافِرٍ: ٤٧ بِوَاوٍ بَعْدَ الفَاءِ ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿الضُّعَفَـٰٓؤُا﴾، وَضَـبَطَهَا بِهَمْزِ الـوَاوِ مَضْـمُومًا، وَمَوْضِـعَا البَقَـرَةِ: ٢٦٦ وَالتَّوْبَةِ: ٩١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ وَحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿ضُعَفَا﴾ وَ﴿الضُّعَفَا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٤٧ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِزِيَادَةِ الوَاوِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الضُّعفوا﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٢١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعَ، البَقَـرَةِ: ٢٦٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢١ وَغَافِرٍ: ٤٧ كُلُّهَا مَرْفُوعَةٌ بِالضَّمَّةِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ مُنَكَّرٌ، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٩١ مَجْرُورٌ بِالكَسْرَةِ.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٥٠، موضع البَقَـرَة: ٢٦٦ أيضا مرفوع، فهل يدخل علىٰ هذا الإطلاق؟!.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٢-٢٢٣، ٢٢٨.

وَنَقَلُ الجُهَنِيِّ وَابْنِ أَبِي دَاوُودَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى الإِطْلَاقَ بِأَنَّ كُلَّ مَا كَانَ مَضْمُوْمًا فَهُوَ بِالوَاوِ، وَالتَّفْصِيْلُ الَّذِيْ يَذْكُرُوْهُ يَرُدُّ هَـذَا الإِطْلَاقَ؛ لأَنَّهُ سَيُدْخِلُ فِيْهِ مَوْضِعَ البَقَرَةِ.

مُضَاعَفَة:

مُضَاعَفَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ هَٰذِهِ الكَلِمَـةَ: ﴿مُضَـٰعَفَة﴾ مَـعَ الكَلِمَتَـيْنِ الأُخْـرَيَيْنِ وَهُمَـا: ﴿يَضَـٰعِفُ﴾ وَ﴿يُضَـٰعِفه﴾، فِي هَٰذِهِ المَادَّةِ، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ وَقَعْـنَ، أَيْ بِالحَـذْفِ، وَنَسَـبَهُ أَيْضًـا إِلَى مَصَـاحِفِ المَدِيْنَـةِ وَالعِرَاقِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الضَّادِ وَالعَيْنِ: ﴿مُضَـٰعَفَة﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[٣]:

مَعًا: (دِفَـٰعُ)، (رِهَـٰنٌ)، مَعْ (مُضَـٰعَفَةٌ)
٥٢ وَ(عَـٰهَدُوا)، وَهُنَـا: (تَشَـٰبَهَ) اخْتُصِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَجَـاءَ عَـنْهُمَا بِـلَا مُخَالَفَـةْ
١٦٥ فِي لَفْـظِ (بَـٰرَكْنَا) وَفِي (مُضَـٰعَفَةْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿مُضَـٰعَفَة﴾، وَبِهِ العَمَلُ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿مُضَـٰعَفَة﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠.

يُضَاعَف:

يُضَـاعَف: قَـالَ ابْـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: إِنَّهُـمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا فِي الحَدِيْدِ: ١٨ ﴿يُضَـٰعَفُ﴾ (بِأَلِفٍ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ)[٥].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِـفِ: ﴿يُضَـٰعَف﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يُضَاعَف﴾، فِي الحَدِيْدِ: ١٨[٦].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥، ذكر الدَّاني الخلاف في البَقَرَةِ و موضعي الحَدِيْدِ، وعممه الشَّاطِبِي، وفي مصحف المَدِيْنَة النبوية بحذف جميع المواضع.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٩٣، ٣٦٦.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٩، ١٢٠.

(٥) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٠=٩٣.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿يُضَٰعَف﴾ مَعَ الكَلِمَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ وَهُمَا: ﴿مُضَٰعَفَةً﴾ وَ﴿يُضَٰعِفهُ﴾، فِي هَٰذِهِ المَادَّةِ، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ وَقَعَ، أَيْ بِالحَذْفِ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الحَدِيدِ: ١٨ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿يُضَٰعَفُ﴾ بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿يُضَٰعَفُ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ هُودٍ: ٢٠ وَالفُرْقَانِ: ٦٩ وَالأَحْزَابِ: ٣٠ وَالحَدِيدِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الضَّادِ وَالعَيْنِ: ﴿يُضَٰعَف﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَخْتَلِفْ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[4]:

٥٣ (يُضَٰعِفُ): الخلفُ فِيهِ كيفَ جا، و(كِتَٰبِهِ)، ونَافِع فِي التَّحْرِيمِ ذاكَ أَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥٦ وَاحْذِفْ (يُضَٰعِفْهَا) لَدَى النِّسَاءِ ... وَمَعْهُ لِلدَّانِي سِوَاهُ جَائِي[5]

١٥٧ وَذَكَرَ الخُلْفَ بِأُولَى البَقَرَةِ ... ثُمَّ بِحَرْفِي الحَدِيدِ ذَكَرَهْ

١٥٨ وَلأَبِي دَاوُودَ جَاءَ حَيْثُمَا ... إِلاَّ (يُضَٰعِفْهَا) كَمَا تَقَدَّمَا

١٥٩ وَفِي العَقِيلَةِ عَلَى الإِطْلاَقِ ... فَلَيْسَ لَفْظٌ مِنْهُ بِاتِّفَاقِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٦ إِلَى: ١٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ مِنْ مَوْضِعِهَا: ﴿يُضَٰعَف﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّهُ مَعَ مَوْضِعِ النِّسَاءِ فَإِنَّ الدَّانِيَّ يَحْذِفُ جَمِيعَ أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ لِلدَّانِيِّ الخِلاَفَ فِي ثَلاَثَةِ أَلْفَاظٍ فِي: ﴿يُضَٰعِفَهُ﴾ البَقَرَةِ: ٢٤٥ وَالحَدِيدِ: ﴿يُضَٰعَفُ﴾: ١٨ وَ﴿يُضَٰعِفُهُ﴾: ١١، وَلاَ يَدْخُلُ هُنَا الاسْمُ: ﴿مُضَاعَفَة﴾ لأَنَّهُ سَيَأْتِي[6].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ فِي البَيْتِ: ١٥٨ أَنَّ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٣١ و٤٨ و٦٩، ص: ١٠، ١١، ١٣، ١٤-١٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٨٨، ص: ٩٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٩٣، ٣/٦٨١، ٤/٩١٨، ١٠٠٢، ١١٨٧.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٥) زاد في المخطوطة بعده قوله:

إِلاَّ الذِي وَقَعَ فِي الفُرْقَانِ ... فَلَيْسَ عَنْهُ فِيهِ مِنْ بَيَانِ

ومعنى البيت مضمَّنٌ في قول الداني عن موضع الفُرْقَانِ وغيره: (حيث وقعن)، فقد عم جميع المواضع الفُرْقَانِ وغيره، ولعل الناظم ذكره أولا في هذه النسخة لقدمها، ثم أسقطه بعد المراجعة.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٥، ١١٦.

الخِلَافَ جَاءَ فِي أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ عَنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُ وَقَعَ، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ فَقَطْ، قَالَ المَارِغْنِيُّ: أَنَّ النَّاظِمَ (وَهِمَ فِيهِ لِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْ فِي جَمِيعِ أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ إِلَّا الحَذْفَ، وَحَكَى إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَلَيْهِ)، وَعَلَيْهِ العَمَلُ.

ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ النَّاظِمَ فِي البَيْتِ: ١٥٩ بِأَنَّ الإِمَامَ الشَّاطِبِيَّ فِي العَقِيْلَةِ أَطْلَقَ الخِلَافَ فِي أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ، قَالَ المَارِغْنِيُّ: (وَهُوَ مِنْ زِيَادَاتِ العَقِيْلَةِ عَلَى المُقْنِعِ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يُضَٰعَف﴾، وَمَوْضِعُ الحَدِيْدِ: ١٨ عَلَيْهِ طَمْسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيْمِ فَلَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ إِلَّا حَرْفُ الفَاءِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يُضَٰعَفُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يُضَٰعَف﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يُضَٰعَف﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٦٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٦، ١١٧.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٢٠ وَالفُرْقَانِ: ٦٩ وَالأَحْزَابِ: ٣٠ وَالحَدِيْدِ: ١٨.

يُضَاعِف:

يُضَاعِف: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿يُضَٰعِف﴾ مَعَ الكَلِمَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ وَهُمَا: ﴿مُضَٰعَفَةً﴾ وَ﴿يُضَٰعِفهُ﴾، فِي هَٰذِهِ المَادَّةِ، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ وَقَعْنَ، أَيْ بِالحَذْفِ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الضَّادِ وَالعَيْنِ: ﴿يُضَٰعِف﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَختَلِفْ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ القُرَّاءُ فِي الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَتَشْدِيدِ العَيْنِ وَتَخفِيفِهَا، قَرَأَ: بِالتَّشْدِيْدِ وَالقَصْرِ. ابْنُ كَثِيْرٍ وَابْنُ عَامِرٍ [وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ]، وَالبَاقُونَ بِالتَّخْفِيْفِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[4]:

(يُضَٰعِفُ): الخلفُ فِيْهِ كيفَ جا، و(كِتَٰـ
٥٣
ـبِهِ)، ونَافِعٍ فِي التَّحْرِيْمِ ذاكَ أَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٣١ و٤٨ و٦٩، ص: ١٠، ١١، ١٣، ١٤-١٥.

(٣) مُختَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٩٣، ٣/٦٨١، ٤/٩١٨، ١٠٠٢، ١١٨٧.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

وَاحْـذِفْ (يُضَـٰعِفْهَا) لَـدَى النِّسَـاءِ
١٥٦ وَمَعْـهُ لِلـدَّانِي سِـوَاهُ جَـائِي[1]

وَذَكَـرَ الخُلْـفَ بِـأُولَى البَقَـرَةِ
١٥٧ ثُـمَّ بِحَـرْفِ الحَدِيْـدِ ذَكَـرَهْ

وَلأَبِي دَاوُودَ جَـاءَ حَيْثُمَا
١٥٨ إِلاَّ (يُضَـٰعِفْهَا) كَمَا تَقَـدَّمَا

وَفِي العَقِيْلَـةِ عَلَى الإِطْـلَاقِ
١٥٩ فَلَـيْسَ لَفْـظٌ مِنْـهُ بِاتِّفَـاقِ

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١٥٦ إلى: ١٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ مِنْ مَوْضِعِهَا: ﴿يُضَـٰعِف﴾، ثُمَّ أَخْبرَ أَنَّهُ مَعَ مَوْضِعِ النِّسَاءِ فَإِنَّ الدَّانِيَّ يَحْذِفُ جَمِيْعَ أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ لِلدَّانِيِّ الخَلَافَ فِي ثَلَاثَةِ أَلْفَاظٍ فِي: ﴿يُضَـٰعِفَهُۥ﴾ البَقَرَةِ: ٢٤٥ وَالحَدِيْدِ: ﴿يُضَـٰعَفُ﴾: ١٨ وَ﴿يُضَـٰعِفَهُۥ﴾: ١١، وَلَا يَدْخُلُ هُنَا الاسْمُ: ﴿مُضَاعَفَة﴾ لأَنَّهُ سَيَأْتِي[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٨ أَنَّ الخِلَافَ جَاءَ فِي أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ عَنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُ وَقَعَ، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ فَقَطْ، قَالَ المَـارِغْنِيُّ: أَنَّ النَّاظِمَ (وَهِمَ فِيهِ لِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْ فِي جَمِيْعِ أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ إِلَّا الحَذْفَ، وَحَكَى إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَلَيْهِ)، وَعَلَيْهِ العَمَلُ.

ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ النَّاظِمَ فِي البَيْتِ: ١٥٩ بِأَنَّ الإِمَامَ الشَّاطِبِيَّ فِي العَقِيْلَةِ أَطْلَقَ الخِلَافَ فِي أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ، قَالَ المَارِغْنِيُّ: (وَهُوَ مِنْ زِيَادَاتِ العَقِيْلَةِ عَلَى المُقْنِعِ)[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يُضَـٰعِف﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٦١.

يُضَاعِفَهُ:

يُضَاعِفَهُ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فِي البَقَرَةِ: ٢٤٥ وَالحَدِيْدِ: ١١ ﴿فَيُضَـٰعِفَهُۥ﴾: (بِالأَلِفِ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿فَيُضَـٰعِفَهُۥ﴾[4].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذكر عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالحَذْفِ ﴿يُضَـٰعِفَهُۥ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِالإِثْبَاتِ ﴿يُضَاعِفَهُۥ﴾، فِي البَقَرَةِ: ٢٤٥ وَالحَدِيْدِ: ١١[5].

(١) زاد في المخطوطة بعده قوله:

إِلاَّ الذِي وَقَعَ فِي الفُرْقَانِ — فَلَيْسَ عَنْهُ فِيْهِ مِنْ بَيَانِ

ومعنى البيت مضمَّنٌ في قول الداني عن موضع الفُرْقَانِ وغيره: (حيث وقعن)، فقد عم جميع المواضع الفُرْقَانِ وغيره، ولعل الناظم ذكره أولا في هذه النسخة لقدمها، ثم أسقطه بعد المراجعة.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٥، ١١٦.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٦، ١١٧.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢، ٤٠= ١٩، ٩٣.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ مَعَ الكَلِمَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ وَهُمَا: ﴿مُضَٰعَفَةً﴾ وَ﴿يُضَٰعِف﴾، فِي هَٰذِهِ المَادَّةِ، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ وَقَعْنَ، أَيْ بِالحَذْفِ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٥ وَالحَدِيدِ: ١١ بِالأَلِفِ: ﴿يُضَاعِفَهُ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يُضَٰعِفَهُ﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَدِيدِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُضَٰعِفَهُ﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْذِفْ (يُضَٰعِفْهَا) لَدَى النِّسَاءِ ١٥٦
وَمَعْهُ لِلدَّانِي سِوَاهُ جَائِي[4]

وَذَكَرَ الخُلْفَ بِأُولَى البَقَرَةِ ١٥٧
ثُمَّ بِحَرْفِ الحَدِيدِ ذَكَرَهْ

وَلأَبِي دَاوُودَ جَاءَ حَيْثُمَا ١٥٨
إِلاَّ (يُضَٰعِفْهَا) كَمَا تَقَدَّمَا

وَفِي العَقِيلَةِ عَلَى الإِطْلَاقِ ١٥٩
فَلَيْسَ لَفْظٌ مِنْهُ بِاتِّفَاقِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٦ إِلَى: ١٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ مِنْ مَوْضِعِهَا: ﴿يُضَٰعِفه﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّهُ مَعَ مَوْضِعِ النِّسَاءِ فَإِنَّ الدَّانِيَّ يَحْذِفُ جَمِيعَ أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ لِلدَّانِيِّ الخِلَافَ فِي ثَلَاثَةِ أَلْفَاظٍ فِي: ﴿يُضَاعِفَهُ﴾ البَقَرَةِ: ٢٤٥ وَالحَدِيدِ: ﴿يُضَاعَفُ﴾: ١٨ وَ﴿يُضَاعِفهُ﴾: ١١، وَلَا يَدْخُلُ هُنَا الاسْمُ: ﴿مُضَاعَفَةً﴾ لأَنَّهُ سَيَأْتِي[5].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٨ أَنَّ الخِلَافَ جَاءَ فِي أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ عَنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُ وَقَعَ، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ فَقَطْ، قَالَ المَارِغْنِيُّ: أَنَّ النَّاظِمَ (وَهِمَ فِيهِ لِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْ فِي جَمِيعِ أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ إِلَّا الحَذْفَ، وَحَكَى إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَلَيْهِ)، وَعَلَيْهِ العَمَلُ.

ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ النَّاظِمَ فِي البَيْتِ: ١٥٩ بِأَنَّ الإِمَامَ الشَّاطِبِيَّ فِي العَقِيلَةِ أَطْلَقَ الخِلَافَ فِي أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ، قَالَ المَارِغْنِيُّ: (وَهُوَ مِنْ زِيَادَاتِ العَقِيلَةِ عَلَى المُقْنِعِ)[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٦ و٤٨٨، ص: ٩٢، ٩٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٨٧/٤، ١٢٠٨/٥.

(٤) زاد في المخطوطة بعده قوله:

إِلاَّ الذِي وَقَعَ فِي الفُرْقَانِ   فَلَيْسَ عَنْهُ فِيهِ مِنْ بَيَانِ

ومعنى البيت مضمَّنٌ في قول الداني عن موضع الفُرْقَانِ وغيره: (حيث وقعن)، فقد عم جميع المواضع الفُرْقَانِ وغيره، ولعل الناظم ذكره أولا في هذه النسخة لقدمها، ثم أسقطه بعد المراجعة.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٥، ١١٦.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٦، ١١٧.

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿فَيُضَـٰعِفَهُۥ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَدِيدِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الضَّادِ، وَكَذَا ضَبَطَهَا: ﴿فَيُضَـٰعِفَهُۥ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٤٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٤٥ وَالحَدِيدِ: ١١.

يُضَاعِفُهُ:

يُضَاعِفُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ مَعَ الكَلِمَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ وَهُمَا: ﴿مُضَـٰعَفَةً﴾ وَ﴿يُضَـٰعِفُ﴾، فِي هَـٰذِهِ المَادَّةِ، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ وَقَعْنَ، أَيْ بِالحَذْفِ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّغَابُنِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُضَـٰعِفْهُ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْذِفْ (يُضَـٰعِفْهَا) لَدَى النِّسَاءِ
١٥٦ وَمَعْهُ لِلدَّانِي سِوَاهُ جَائِي[3]

وَذَكَرَ الخُلْفَ بِأُولَى البَقَرَةِ
١٥٧ ثُمَّ بِحَرْفِ الحَدِيدِ ذَكَرَهْ

وَلِأَبِي دَاوُودَ جَاءَ حَيْثُمَا
١٥٨ إِلَّا (يُضَـٰعِفْهَا) كَمَا تَقَدَّمَا

وَفِي العَقِيلَةِ عَلَى الإِطْلَاقِ
١٥٩ فَلَيْسَ لَفْظٌ مِنْهُ بِاتِّفَاقِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٦ إِلَى: ١٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ مِنْ مَوْضِعِهَا: ﴿يُضَـٰعِفه﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّهُ مَعَ مَوْضِعِ النِّسَاءِ فَإِنَّ الدَّانِيَّ يَحْذِفُ جَمِيعَ أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ لِلدَّانِيِّ الخِلَافَ فِي ثَلَاثَةِ أَلْفَاظٍ فِي: ﴿يُضَاعِفَهُ﴾ البَقَرَةِ: ٢٤٥ وَالحَدِيدِ: ﴿يُضَاعَفُ﴾: ١٨ وَ﴿يُضَاعِفَهُ﴾: ١١، وَلَا يَدْخُلُ هُنَا الاسْمُ: ﴿مُضَاعَفَةً﴾ لِأَنَّهُ سَيَأْتِي[4].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٨ أَنَّ الخِلَافَ جَاءَ فِي أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ عَنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُ وَقَعَ، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ فَقَطْ، قَالَ المَارِغْنِيُّ: أَنَّ النَّاظِمَ (وَهِمَ فِيهِ لِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْ فِي جَمِيعِ أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ إِلَّا الحَذْفَ، وَحَكَى إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَلَيْهِ)، وَعَلَيْهِ العَمَلُ.

ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ النَّاظِمَ فِي البَيْتِ: ١٥٩ بِأَنَّ الإِمَامَ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٨٧، ٥/١٢٠٨.

(٣) زاد في المخطوطة بعده قوله:

إِلَّا الذِي وَقَعَ فِي الفُرْقَانِ — فَلَيْسَ عَنْهُ فِيهِ مِنْ بَيَانِ

ومعنى البيت مضمَّنٌ في قول الداني عن موضع الفُرْقَانِ وغيره: (حيث وقعن)، فقد عم جميع المواضع الفُرْقَانِ وغيره، ولعل الناظم ذكره أولا في هذه النسخة لقدمها، ثم أسقطه بعد المراجعة.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٥، ١١٦.

الشَّاطِبِيَّ فِي العَقِيْلَةِ أَطْلَقَ الخِلَافَ فِي أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ، قَالَ المَارِغْنِيُّ: (وَهُوَ مِنْ زِيَادَاتِ العَقِيْلَةِ عَلَى المُقْنِعِ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّغَابُنِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يُضَـٰعِفْهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّغَابُنِ: ١٧.

يُضَاعِفْهَا:

يُضَاعِفْهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي النِّسَاءِ: ٤٠: ﴿يُضَـٰعِفْهَا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُضَـٰعِفْهَا﴾، عَلَى نِيَّةِ التَّشْدِيْدِ حَسَبَ قِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيْرٍ وَابْنِ عَامِرٍ [وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ][3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْذِفْ (يُضَـٰعِفْهَا) لَدَى النِّسَاءِ
١٥٦ وَمَعْهُ لِلدَّانِي سِوَاهُ جَائِي[4]

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٦، ١١٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٠١.

(٤) زاد في المخطوطة بعده قوله:

وَذَكَرَ الخُلْفَ بِأُولَى البَقَرَةِ
١٥٧ ثُمَّ بِحَرْفِ الحَدِيْدِ ذَكَرَهْ

وَلِأَبِي دَاوُودَ جَاءَ حَيْثُمَا
١٥٨ إِلَّا (يُضَـٰعِفْهَا) كَمَا تَقَدَّمَا

وَفِي العَقِيْلَةِ عَلَى الإِطْلَاقِ
١٥٩ فَلَيْسَ لَفْظٌ مِنْهُ بِاتِّفَاقِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٦ إِلَى: ١٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ مِنْ مَوْضِعِهَا: ﴿يُضَـٰعِفْهَا﴾، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّهُ مَعَ مَوْضِعِ النِّسَاءِ فَإِنَّ الدَّانِيَّ يَحْذِفُ جَمِيْعَ أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَ لِلدَّانِيِّ الخِلَافَ فِي ثَلَاثَةِ أَلْفَاظٍ فِي: ﴿يُضَاعِفَهُ﴾ البَقَرَةِ: ٢٤٥ وَالحَدِيْدِ: ﴿يُضَاعَفُ﴾: ١٨ وَ﴿يُضَاعِفَهُ﴾: ١١، وَلَا يَدْخُلُ هُنَا الاسْمُ: ﴿مُضَاعَفَة﴾ لِأَنَّهُ سَيَأْتِي[5].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٨ أَنَّ الخِلَافَ جَاءَ فِي أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ عَنْ أَبِي دَاوُودَ حَيْثُ وَقَعَ، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ فَقَطْ، قَالَ المَارِغْنِيُّ: أَنَّ النَّاظِمَ (وَهِمَ فِيْهِ لِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْ فِي جَمِيْعِ أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ إِلَّا الحَذْفَ، وَحَكَى إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَلَيْهِ)، وَعَلَيْهِ العَمَلُ.

ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ النَّاظِمَ فِي البَيْتِ: ١٥٩ بِأَنَّ الإِمَامَ

إِلاَّ الذِي وَقَعَ فِي الفُرْقَانِ فَلَيْسَ عَنْهُ فِيْهِ مِنْ بَيَانِ

ومعنى البيت مضمَّنٌ في قول الداني عن موضع الفُرْقَانِ وغيره: (حيث وقعن)، فقد عم جميع المواضع الفُرْقَانِ وغيره، ولعل الناظم ذكره أولا في هذه النسخة لقدمها، ثم أسقطه بعد المراجعة.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٥، ١١٦.

الشَّاطِبِيَّ فِي العَقِيْلَةِ أَطْلَقَ الخِلَافَ فِي أَفْعَالِ المُضَاعَفَةِ، قَالَ المَارِغْنِيُّ: (وَهُوَ مِنْ زِيَادَاتِ العَقِيْلَةِ عَلَى المُقْنِعِ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يُضَـٰعِفْهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٤٠.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٦، ١١٧.

ضغث:

أَضْغَاث

أَضْغَاث:

أَضْغَاث: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٤٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَضْغَـٰث﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُ حَذْفُ (حَـٰشَ) مَعْ (تَبَيَّـٰنَا)
٢١٥
(مَعَـٰيِشِ) (أَضْغَـٰثُ) مَعْ (أَكْنَـٰنَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَضْغَـٰث﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ لأَنْبِيَاءِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿أَضْغَـٰثُ﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ٤٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْسُفَ: ٤٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿أَضْغَـٰثُ﴾.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧١٨، ٤/٨٥٨.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٥-١٥٦.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، يُوْسُـفَ: ٤٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥.

ضغن:

أَضْغَانكُم أَضْغَانَهُم

أَضْغَانَكُم:

أَضْغَانَكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَضْغَـٰنَكُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَضْغَـٰـنُ) (أَلْـوَٰحُ) وَفِي (لَـوَٰقِـعْ)
٢٤٥
وَعَـنْهُمَا الخِـلَافُ فِي (مَـوَٰقِـعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَضْغَـٰنَكُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿أَضْغَـٰنَكُم﴾.

وَهَٰذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٣٧.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٢٦/٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٧-١٧٨.

أَضْغَانَهُم:

أَضْغَانَهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَضْغَنَهُم﴾[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَضْغَـــنُ) (أَلْـوَاحٌ) وَفِي (لَـوَاقِـعْ)
٢٤٥
وَعَـــنْهُمَا الخِـــلَافُ فِي (مَـــوَاقِـــعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَضْغَنَهُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿أَضْغَنَهُم﴾.

وَهَـٰذَا المَوْضِعُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنْهُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٢٩.

ضفدع:

الضَّفَادِعَ

الضَّفَادِعَ:

الضَّفَادِعَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الضَّفَدِعَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٣٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٢٥/٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٧-١٧٨.

ضلل:

أَضَلاَّنَا ضَالًّا الضَّالين
الضَّالُّوْنَ الضَّلاَل الضَّلاَلَة
ضَلاَلَتِهم ضَلاَلِكَ

أَضَلاَّنَا:

أَضَلاَّنَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيْهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَآهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَضَلَّـنَا﴾، ثُمَّ أَكَّدَ الدَّانِيُّ الحَذْفَ سَوَاءًا كَانَتِ الأَلِفُ اسْمًا أَوْ حَرْفًا، مَا لَمْ تَقَعْ طَرَفًا وَقَعَتْ حَشْوًا[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ٢٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿أَضَلَّـنَا﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِلَامِ أَلِفٍ مظفرة، وَقَدْ ذَكَرَ فِي جُمْلَةِ التَّثْنِيَةِ المَرْفُوعَةِ، المُخْتَلَفِ فِيْهَا[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٧ مَعَ المُثَنَّى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرَفْ
كَـ(رَجُلَـٰنِ) (يَحْكُمَـٰنِ)، وَاخْتُلِفْ

١١٨ لِابْنِ نَجَاحٍ فِيْهِ. ثُمَّ الدَّانِي
قَدْ جَاءَ عَنْهُ فِي (تُكَذِّبَانِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ وَ١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ غَيْرِ المُتَطَرِّفَةِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَضَلَّـنَا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ فِيْهَا الخِلَافَ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَضَلَّـنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ٢٩.

وفِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِهَا اتباعا لِاخْتِيَارِ أبي دَاوُود.

ضَالًّا:

ضَالًّا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الضُّحَى: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿ضَـلًّا﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٨٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠، ١٠٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الضُّحى: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿ضَالًّا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الضُّحَى: ٧.

الضَّالِّيْن:

الضَّالِّيْن: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الجَمْعَ السَّالِمَ تُحْذَفُ أَلِفُهُ، إِلَّا إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ: ﴿الضَّالِّين﴾، وَقَدْ وَقَعَ بَعْضُ مَا بَعْدَ الأَلِفِ فِيْهِ هَمْزَةٌ فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ؛ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿الضَّـلِّين﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الجَمْعِ السَّالِمِ أَنَّهُ يُثْبَتُ إِذَا جَاءَ بَعْدَ الأَلِفِ هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ: ﴿الضَّالِّين﴾، وَذَكَرَ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ العُتَّقِ؛ مَحْذُوفَةً فِي مَوَاضِعَ كَثِيْرَةٍ: ﴿الضَّـلِّين﴾، وَأَكْثَرَ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ وَأَقَلَّهُ فِي المُذَكَّرِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفَاتِحَةِ: ٧ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الضَّادِ وَاللامِ المُشَدَّدَةِ: ﴿الضَّالِّين﴾، وَكَذَا كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ هَـٰذَا النَّوْعِ المُضَعَّفِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
129 وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا
150 سِوَى: المُشَدَّدِ وَالمَهْمُوزِ، فَاخْتَلَفَا
151 عِنْدَ العِرَاقِ وَفِي التَّأْنِيْثِ قَدْ كَثُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مِـنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَرَّرَا
50 مَـا لَـمْ يَكُـنْ شُـدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا
فَثَبَتُ مَـا شُـدِّدَ مِمَّـا ذُكِـرَا
51 وَفِي الَّـذِيْ هُمِـزَ مِنْـهُ شُـهِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ حِيْنَ شَرَحَ البيت: ٥٠ وَ٥١ أَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ لِأَنَّ بَعْدَ الأَلِفِ مُشَدَّدٌ: ﴿الضَّالِّين﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿الضَّـالِّيْن﴾ وَ﴿ضَـالِّيْن﴾، وَمَوْضِعُ الفَاتِحَةِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿الضَّـالِّيْن﴾، وَمَوْضِعُ الفَاتِحَةِ: ٧ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِمَا فِي المُصْحَفَيْنِ.

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٩، ص: ٢٢-٢٣.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِين لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٨.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.
(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١٠٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٠ وَ٨٦ وَالصَّافَّاتِ: ٦٩ وَالوَاقِعَةِ: ٩٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿الضَّالِّيْن﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿الضَّالِّيْن﴾ وَ﴿ضَالِّيْن﴾، وَمَوْضِعُ الفَاتِحَةِ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ وَمُجَدَّدٌ غَيْر خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٧٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٠ وَ٨٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الفَاتِحَةِ: ٧ وَالبَقَرَةِ: ١٩٨ وَالأَنْعَامِ: ٧٧ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٠٦ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٠ وَ٨٦ وَالصَّافَّاتِ: ٦٩ وَالوَاقِعَةِ: ٩٢.

الضَّالُّونَ:

الضَّالُّونَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا آلِ عِمْرَانَ: ٩٠ وَالحِجْرِ: ٥٦ وَالوَاقِعَةِ: ٥١ وَالقَلَمِ: ٢٦ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿الضَّالُّونَ﴾ وَ﴿لَضَالُّونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿الضَّالُّونَ﴾، وَمَوْضِعَا القَلَمِ: ٢٦ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ٣٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٩٠ وَالحِجْرِ: ٥٦ وَالوَاقِعَةِ: ٥١ وَالقَلَمِ: ٢٦ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ٣٢.

الضَّلَال:

الضَّلَال: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الضَّلَـٰل﴾، وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿الضَّلَـٰل﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي يس: ٢٤ وَالأَحْقَافِ: ٣٢ بِلَامَيْنِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿الضَّلَـٰل﴾، بِإِجْمَاعِ المَصَاحِفِ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِمَّا فِيْهِ لَامَانِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(وَلا خِلٰلٌ) (مَسَـٰكِينُ)(الضَّلٰلُ) (حَلٰـ
١٣٢
ـلٌ) وَ(الْكَلٰـلَةُ) وَ(الخَلٰـقُ) لا كَـدَرا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٧-١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٩٨، ٤/١٠٢٣، ١١٢١.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح الكلمات في البيت: ١٣٢.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَـإِنْ يَكُـنْ مَـا بَـيْنَ لَامَـيْنِ فَقَـدْ
١٥٠ حُـذِفَ عَـنْ جَمِـيْعِهِمْ حَيْـثُ وَرَدَ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الوَاقِعِ بَيْنَ لَامَيْنِ: ﴿الضَّلَـٰلِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِي بَـيْنَ اللَّامَـيْنِ: ﴿ضَلَـٰلٍ﴾ وَ﴿ضَلَـٰلًا﴾ وَ﴿الضَّلَـٰلِ﴾، وَمَوَاضِعُ الزُّمَرِ: ٢٢ وَالجُمُعَةِ: ٢ وَالمُلْكِ: ٩ وَ٢٩ وَنُوحٍ: ٢٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٦٠ عَلَى وَرَقَتِهِ طَمْسٌ فَلَا تَظْهَرُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ، مُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً، وَمُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرِهِ: ﴿ضَلَـٰلٍ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوَاضِـعَ آلِ عِمْـرَانَ: ١٦٤ وَالنِّسَـاءِ: ٦٠ وَيُوسُـفَ: ٨ وَ٣٠ وَالرَّعْدِ: ١٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣ وَ١٨ وَمَرْيَمَ: ٣٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٤ وَالحَجِّ: ١٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٩٧ وَالقَصَصِ: ٨٥ وَلُقْمَانَ: ١١ وَالأَحْـزَابِ: ٣٦ وَسَـبَإٍ: ٨ وَ٢٤ وَيَـسِ: ٢٤ وَ٤٧ وَالزُّمَـرِ: ٢٢ وَغَـافِرٍ: ٢٥ وَ٥٠ وَالشُّـورَى: ١٨ وَالزُّخْرُفِ: ٤٠ وَالأَحْقَـافِ: ٣٢ وَقَ: ٢٧ وَالقَمَـرِ: ٢٤ وَ٤٧ وَالجُمُعَـةِ: ٢ وَالمُلْـكِ: ٩ وَ٢٩ وَنُـوحٍ: ٢٤ بِحَـذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ضَلَـٰلٍ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ضَلَـٰلٍ﴾ وَ﴿الضَّلَـٰلِ﴾ وَ﴿ضَلَـٰلًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٢٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿ضَلَالٍ﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٢ أَبْدَلَ المُحَقِّقُ وَرَقَتَهُ المَخْطُوطَةَ بِوَرَقَةٍ أُخْرَى مِنْ سُورَةِ يُونُسَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ضَلَـٰلٍ﴾ وَ﴿ضَلَـٰلًا﴾ وَ﴿الضَّلَـٰلِ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٧٤ وَيُونُسَ: ٣٢ وَالرَّعْدِ: ١٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٨ وَمَرْيَمَ: ٣٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٤ وَالشُّعَرَاءِ: ٩٧ وَغَافِرٍ: ٢٥ وَالمُلْكِ: ٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الجُمُعَةِ: ٢ عَلَى وَرَقَتِهِ طَمْسٌ فَلَا تَظْهَرُ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣٧ مَوَاضِـعَ، آلِ عِمْـرَانَ: ١٦٤ وَالنِّسَـاءِ: ٦٠ وَ١١٦ وَ١٣٦ وَ١٦٧ وَالأَنْعَـامِ: ٧٤ وَالأَعْـرَافِ: ٦٠ وَيُـونُسَ: ٣٢ وَيُوسُـفَ: ٨ وَ٣٠ وَالرَّعْدِ: ١٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣ وَ١٨ وَمَرْيَمَ: ٣٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٤ وَالحَجِّ: ١٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٩٧ وَالقَصَصِ: ٨٥ وَلُقْمَانَ: ١١ وَالأَحْـزَابِ: ٣٦ وَسَـبَإٍ: ٨ وَ٢٤ وَيَـسِ: ٢٤ وَ٤٧ وَالزُّمَـرِ: ٢٢ وَغَـافِرٍ: ٢٥ وَ٥٠ وَالشُّـورَى: ١٨ وَالزُّخْرُفِ: ٤٠ وَالأَحْقَـافِ: ٣٢ وَقَ: ٢٧ وَالقَمَـرِ: ٢٤ وَ٤٧ وَالجُمُعَةِ: ٢ وَالمُلْكِ: ٩ وَ٢٩ وَنُوحٍ: ٢٤.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١.

الضَّلَالَة:

الضَّلالَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿الضَّلَـٰلَة﴾ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦ بِلَامَيْنِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿الضَّلَـٰلَة﴾، بِإِجْمَاعِ المَصَاحِفِ، وَكَذَا كُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ مِمَّا فِيهِ لَامَانِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٢ (وَلا خِلَـٰلٌ) (مَسَـٰكِينُ)(الضَّلَـٰلُ) (حَلَـٰ
ـلٌ) وَ(الْكَلَـٰلَةُ) وَ(الخَلَّـٰقُ) لا كَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥٠ فَإِنْ يَكُنْ مَا بَيْنَ لَامَيْنِ فَقَدْ
حُذِفَ عَنْ جَمِيعِهِمْ حَيْثُ وَرَدْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الوَاقِعِ بَيْنَ لَامَيْنِ: ﴿الضَّلَـٰلَة﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿الضَّلَـٰلَة﴾ وَ﴿ضَلَـٰلَةٌ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٦ وَ١٧٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ضَلَـٰلَة﴾، وَالبَقَرَةِ: ١٦ مَقْطُوعَةٌ وَرَقَتُهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ فِي النِّسَاءِ: ٤٤ وَالنَّحْلِ: ٣٦ وَمَرْيَمَ: ٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامِيْنِ: ﴿الضَّلَـٰلَة﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ضَلَـٰلَة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٦ مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٧٥ لَا يَكَادُ يُقْرَأُ مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿الضَّلَـٰلَة﴾ وَ﴿ضَلَـٰلَةٌ﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٣٠ وَمَرْيَمَ: ٧٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٦ وَ١٧٥ وَالنِّسَاءِ: ٤٤ وَالأَعْرَافِ: ٣٠ وَ٦١ وَالنَّحْلِ: ٣٦ وَمَرْيَمَ: ٧٥.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٧-١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٨، ٤٠٢.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح الكلمات في البيت: ١٣٢.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١.

ضَلالَتِهِم:

ضَلالَتِهم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿ضَلَـٰلَتِهِم﴾ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٨١ وَالرُّومِ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعَيْنِ: ﴿ضَلَـٰلَتِهِم﴾، عَلَى الاخْتِصَارِ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(وَلا خِلَـٰلٌ) (مَسَـٰكِينُ) (الضَّلَـٰلُ) (حَلَـٰ
١٣٢ لٌ) وَ(الْكَلَـٰلَةُ) وَ(الخَلَّـٰقُ) لا كَدَرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّمْلِ: ٨١ وَالرُّومِ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿ضَلَـٰلَتِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٨١ وَالرُّومِ: ٥٣.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٥٩.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح الكلمات في البيت: ١٣٢.

ضَلالَكَ:

ضَلالَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿ضَلَـٰلِك﴾ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٩٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ضَلَـٰلِكَ﴾[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٦]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(وَلا خِلَـٰلٌ) (مَسَـٰكِينُ) (الضَّلَـٰلُ) (حَلَـٰ
١٣٢ لٌ) وَ(الْكَلَـٰلَةُ) وَ(الخَلَّـٰقُ) لا كَدَرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٩٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿ضَلَـٰلِكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٩٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٣٠.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بفتح الكلمات في البيت: ١٣٢.

ضمر:

ضَامِرٍ

ضَامِرٍ:

ضَامِرٍ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿ضَمِرٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿ضَامِرٍ﴾.

وَأَبْدَلُ المُحَقِّقُ وَرَقَةَ هَذَا المَوْضِعِ مِنَ المَخْطُوطِ بِوَرَقَةٍ قَدْ تَقَدَّمَتْ، وَلَكِنَّهُ عَلَّقَ عَلَيْهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ بِأَنَّهَا مُثْبَتَةُ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي، وَالعُهْدَةُ عَلَيْهِ فِي هَذَا النَّقْلِ.

وَوَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٢٧.

ضنن:

ضَنِينٍ

ضَنِينٍ:

ضَنِيْنٍ: قَالَ الفَرَّاءُ: (حَدَّثَنِي قَيْسُ بنُ الرَّبِيْعِ، عَنْ عَاصِمِ بنِ أَبِي النُّجُودِ، عَنْ زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: أَنْتُمْ تَقْرَؤُونَ: ﴿بِضَنِيْنٍ﴾: بِبَخِيْلٍ، وَنَحْنُ نَقْرَأُ: ﴿بِظَنِيْنٍ﴾: بِمُتَّهَمٍ ...)[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَصَاحِفَ الأَمْصَارِ رَسَمُوا: ﴿بِضَنِيْنٍ﴾ التَّكْوِيْرِ: ٢٤ بِالضَّادِ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ فِي مُصْحَفِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَذَلِكَ، ثُمَّ أَضَافَ الدَّانِيُّ فَقَالَ: (وَرَوَى ابنُ المُبَارَكِ عَنْ حَنْظَلَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: زَعَمُوا أَنَّهَا فِي مُصْحَفِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ﴿بِضَنِيْنٍ﴾ بِالضَّادِ، وَبِاللهِ التَّوْفِيْقِ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّكْوِيْرِ: ٢٤ كَتَبُوهُ بِالضَّادِ: ﴿بِضَنِيْنٍ﴾، وَقَرَأَهُ كَذَلِكَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَحَمْزَةُ [وَرَوْحٌ عَنْ يَعْقُوبَ وَأَبِي جَعْفَرٍ وَخَلَفَ]، وَبِالظَّاءِ قَرَأَهُ البَاقُونَ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ ص إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[4]:

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٤٢.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٤، ص: ٩٢.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٧٤.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

(فَـلَا يَخَـافُ) بِفَـاءِ: الشَّـامِ وَالمَـدَنِي،

١٢٠ وَالضَّـادُ فِي: (بِضَـنِيْنٍ) تَجْمَـعُ البَشْرَـا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٠ (قُلْتُ: وَقَدْ قَالَ أَبُو عُبَيدٍ -رَحِمَهُ اللهُ- فِي كِتَابِهِ: قِرَاءَةً: الظَّاءُ هِيَ الَّتِي تُخْتَارُ؛ لأَنَّهُـمْ لَـمْ يُبَخِّلوه فَيُحْتَاجُ أَنْ يُنْفَى عَنْهُ البُخْـلُ، إِنَّـمَا كَـانَ المُشْرِكُونَ: يُكَذِّبُونَـهُ، فَـأَخْبَرَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَـالَى أَنَّـهُ لَـيْس بِمُتَّهَمٍ عَلَى الغَيْبِ) قَالَ السَّخَاوِيُّ: (ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: مَعَ أَنَّ هَـذَا -يَعْنِي الظَّـاءَ- لَـيْسَ بِخِـلَافِ الكِتَـابِ؛ لِأَنَّ الظَّـاءَ وَالضَّـادَ لَا تُخْتَلَـفُ خَطُّهُـمَا فِي المَصَاحِفِ إِلَّا بِزِيَـادَةِ رَأْسِ أَحَـدِهِمَا عَـلَى رَأْسِ الأُخْـرَى، فَهَـذَا قَـدْ يَتَشَـابَهُ فِي خَـطِّ المَصَاحِفِ وَيَتَدَانَى[1])، قَالَ السَّخَاوِيُّ: (وَصَدَقَ أَبُو عُبَيدٍ -رَحِمَهُ اللهُ- فَإِنَّ الخَطَّ القَدِيْمَ عَلَى مَا وَصَفَ) ثُمَّ قَالَ: (وَرَأَيْتُهَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِالضَّادِ)[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّكْوِيْرِ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الضَّادِ الَّذِيْ قَبْلَ النُّوْنِ: ﴿بِضَنِينٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّكْوِيْر: ٢٤.

كَلَامُ السَّخَاوِيِّ أَنَّ الخَطَّ القَدِيْمَ يَتَشَابَهُ وَيَتَدَانَى -تَأْيِيدًا لِقَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ-، لَيْسَ عَلَى إِطْلَاقِهِ، فَإِنَّـهُ وَإِنْ كَـانَ الخِلَافُ بَيْنَهُمَا فِي مَدَّةِ الأَلِفِ -لِلأَعْلَى- وَقِصَرِهَا فَلَيْسَ مَعْنَى هَذَا أَنَّهُ يَتَشَابَهُ، بَلْ إِنَّهُمْ يُحَاوِلُونَ الابْتِعَادَ عَنِ التَّشَابُهِ مَتَى ظَنُّوا حُصُولَهُ؛ انْظُرْ حَرْفَ الكَافِ فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ رَسْمُهُ قَرِيْبًا مِنَ الدَّالِ إِلَّا أَنَّهُ يَتَّصِلُ بِالحَرْفِ بَعْدَهُ فَيَكْتَفُونَ بِهَذَا التَّمْيِيزِ بَيْنَهُمَا، فَإِذَا انْفَصَلَ الكَافُ -بِأَنْ وَقَعَ آخِرَ الكَلِمَةِ- وَكَانَ الاِشْتِبَاهُ حَاصِلًا -بَيْنَهُ وَبَيْنَ الدَّالِ- فَإِنَّهُمْ يَزِيْدُونَ فِي مَدَّتِهِ الرَّأْسِيَّةِ لِلأَعْلَى كَثِيْرًا، لِيُخْرِجُوهُ عَنِ التَّشَابُهِ وَالتَّقَارُبِ فِي الشَّكْلِ، فَيَتَمَيَّزُ بِذَلِكَ، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ مَعَ (الظَّاءِ) وَ(الضَّادِ)، فَلَمَّا كَانَا مُتَشَابِهَيْنِ فِي قَبُولِهِمَا الاتِّصَالَ بِمَا بَعْدَهُمَا، كَانُوا مُحْتَاجِيْنَ لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَهُمَا، فَمَيَّزُوا بَيْنَهُمَا بِهَذَا الخَطِّ الرَّأْسِيِّ المُلَازِمِ دَائِمًا لِحَرْفِ (الظَّاءِ)، فَلَمْ يَشْتَبِهْ مَعَ حَرْفِ (الضَّادِ)، وَلَمْ أَرَ هَذَا النِّظَامَ مُخْتَلًّا فِي كُلِّ مَا وَقَعَ تَحْتَ يَدِي مِنْ رُقُوقٍ وَمَصَاحِفَ قَدِيْمَةٍ.

وَالصَّحِيْحُ أَنَّ كُلَّ حَرْفٍ لَهُ مِقْيَاسُهُ الَّذِيْ يَضْطَرِدُ عِنْدَ الكَاتِبِ الوَاحِدِ، وَكَذَلِكَ هُوَ مُتَّحِدٌ فِي الزَّمَنِ المُتَقَارِبِ، وَإِنْ كَانَ يَتَطَوَّرُ إِلَى شَكْلٍ أَفْضَلَ وَأَخَفَّ عَلَى اليَدِ فِي الأَزْمِنَةِ المُتَبَاعِدَةِ.

(١) يتداني، يعني: يتقارب في شكله، فيشتبه.

(٢) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٤٥، ٢٤٦.

ضهأ:

يُضَاهِئُون

يُضَاهِئُون:

يُضَاهِئُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، فِي وَاوِ الجَمْعِ: ﴿يُضَاهِءُونَ﴾، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٣٠ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ، عَلَى قِرَاءَةِ الجَمَاعَةِ حَاشَا عَاصِمًا فَإِنَّهُ قَرَأَهَا: ﴿يُضَاهِءُونَ﴾، مِنْ غَيْرِ تَصْوِيرِ حَرْفٍ لِلْهَمْزَةِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[3]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
بِنَاءًا او صُورةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُد) (تُوِيهِ) (مَسْـُولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُـُوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٦١٩/٣، يعني أنه يقرؤها بهمزة قبل الواو، ولكن من غير صورة لهذه الهمزة.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(أَسْمَـٰئِهِۦ) (رُهْبَـٰنَهُمْ) (مَوَٰزِينُ)
١٩٣ وَمُنْصِفٌ بِـ(صَـٰحِبٍ) (يُضَـٰهُونَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يَضَـٰهُونَ﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هذا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الضَّادِ وَبِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿يُضَـٰهِونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الضَّادِ وَبِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿يُضَـٰهِونَ﴾، وَلَـٰكِنَّ الخَطَّ فِيهِ لَيْسَ مِثْلَ خَطِّ أَكْثَرِ المُصْحَفِ، بَلْ هُوَ خَطٌّ مُتَوَسِّطٌ لَعَلَّهُ يَعُودُ إِلَى مُنْتَصَفِ القَرْنِ الرَّابِعِ تَقْرِيبًا، فَهُوَ مُتَأَخِّرٌ نِسْبِيًّا عَنْ خَطِّ المُصْحَفِ الأَصْلِيِّ، وَكَأَنَّ الخَطَّ الأَصْلِيَّ فِي المُصْحَفِ بَهُتَ مِنَ القِدَمِ فِي هَـٰذِهِ الصَّفْحَةِ فَأَعَادَهُ لَـٰكِن بِغَيْرِ التِزَامِ الرَّسْمِ المُصْحَفِيِّ غَالِبًا، كَمَا يَظْهَرُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ وَكَلِمَةِ: ﴿النَّصَارَى﴾ حَيْثُ أَثْبَتَ أَلِفَهَا، وَ﴿ابْنِ﴾ حَيْثُ حَذَفَ أَلِفَهَا، وَاللهُ أَعْلَم.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٣٠.

قَوْلُهُم بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، هُوَ كَذَلِكَ عَلَى حَسَبِ القَوَاعِدِ الَّتِي وَضَعَهَا الدَّانِيُّ لِلْهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ فِي كِتَابِهِ (المُقْنِعُ)، فَهِيَ عَلَى حَسَبَ تِلْكَ القَوَاعِدِ، تُرْسَمُ بِيَاءٍ لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا، وَهُمَا مَذْهَبَانِ فِي تَسْهِيلِ الهَمْزَةِ لِلْيَاءِ أَوْ لِلْوَاوِ.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٩، ١٤٠.

ضوأ:

ضِيَاء يُضِيء

ضِيَاء:

ضِيَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿ضِيَاء﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٥ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِيَاءٍ بَيْنَ الضَّادِ وَالأَلِفِ: ﴿ضِيَاء﴾، وَالقُرَّاءُ عَلَى تَرْكِ الهَمْزِ حَاشَا قُنْبُلًا وَحْدَهُ فَإِنَّهُ: يَهْمِزُ اليَاءَ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿ضِيَاء﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشِبْهُهُ لِئَلَا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوِ الأَلِفَ الأُولَى؛ وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَاكْتُبْ (تَرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ ١٥٣
(تَبَوَّءَا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ، وَحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ مِنَ المُنَوَّنِ بِهِ: ﴿ضِيَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، يُونُسَ: ٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٨ وَالقَصَصِ: ٧١، وَكُلُّهَا مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ إِلَّا مَوْضِعَ القَصَصِ فَبِالكَسْرِ.

يُضِيء:

يُضِيء: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٣٥ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿يُضِي﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يُضِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يُضِي﴾، وَرِجْلُ اليَاءِ رَأْسِيَّةٌ مَمْدُودَةٌ مِنْ سِنَّتِهَا إِلَى الأَسْفَلِ، ثُمَّ عَقْفَةٌ فِي آخِرِهَا تُشْبِهُ عَقْفَةَ حَرْفِ القَافِ، وَوَضَعَ النُّقْطَةَ الصَّفْرَاءَ أَمَامَ الرِّجْلِ النَّازِلَةِ مُلَاصِقَةً لَهَا مِنْ أَمَامِهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٣٥.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٦٤٥-٦٤٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٠٢-١٠٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٢.

ضيز:

ضِيزَى

ضِيزَى:

ضِيزَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٢٢ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ: ﴿ضِيزَى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿ضِيزَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٢٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣١٤، ٤/١١٥٢.

ضيع:

أَضَاعُوا

أَضَاعُوا:

أَضَاعُوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَضَـٰعُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَضَاعُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٥٩.

ضيق:

ضَائِقٌ

ضَائِقٌ:

ضَائِقٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿ضَـئِقٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي ومصحف مكتبة باريس برقم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿ضَائِقٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ١٢.

حرف الطاء

طالوت	طبق	طحو	طرد	طرف	طرق	طس
طسم	طعم	طغي	طفأ	طفل	طلب	طلع
طلق	طمم	طمن	طَهَ	طوب	طور	طوع
طوف	طوق	طول	طوي	طيب	طير	

طالوت:

طَالُوت

طَالُوت:

طَالُوت: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ، سِوَى مَا قَلَّ اسْتِعْمَالُهُ: ﴿طَالُوتَ﴾، وَهَٰذَا مِنْهَا[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ أُثْبِتَتْ أَلِفُهُ: ﴿طَالُوتَ﴾؛ لأَنَّهُ مِنْ مَا لَمْ يُسْتَعْمَلْ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٧ وَ٢٤٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَالُوتَ﴾، لِقِلَّةِ الاسْتِعْمَالِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ[3].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٤، ص: ٢١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٣، ٢٩٦، ٢٩٨.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٤٧ وَالأَعْجَمِيُّ ذُو الاِسْتِعْمَالِ خُصَّ وَقُلْ
(طَالُوتَ) (جَالُوتَ) بِالإِثْبَاتِ مُقْتَفِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٧ وَ١٤٨ وَ١٤٩ (وَكَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيهِ: ... ﴿طَلُوتَ﴾ ...: الكُلَّ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كلمة: (خص) قال الجعبري: (ماضية مجهولة): ٢/٤٨٤ وعليه المنظومة، وكلمة: (طالوت جالوت) صرّح السَّخَاوِي بأن الناظم أجاز الوجهين: ٢٩٢.

(٥) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٢٩٢.

وَمَـــا أَتَـــى وَهُـــوَ لَا يُسْـــتَعْمَلُ
٩٦ فَـــأَلِفٌ فِيْـــهِ جَمِيْعًـــا يُجْعَـــلُ

كَقَوْلِـــهِ سُـــبْحَانَهُ: (طَالُوتَـــا)
٩٧ (يَـــاجُوجَ) (مَـــاجُوجَ) وَفِي (جَالُوتَـــا)

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٩٦ وَ٩٧ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبَرَ بِاتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَنْ كُتَّابِ المَصَاحِفِ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ: ﴿طَالُوت﴾، لأَنَّهُ قَلِيْلُ الاسْتِعْمَالِ عِنْدَ العَرَبِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَـٰلُوْت﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢٤٧ وَ٢٤٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَالُوت﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٤٧ وَ٢٤٩.

طبق:

طِبَاقًا

طِبَاقًا:

طِبَاقًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُلْكِ: ٣ وَنُوحٍ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿طِبَـٰقًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ نُوحٍ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿طِبَـٰقًا﴾، وَمَوْضِعُ المُلْكِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المُلْكِ: ٣ وَنُوحٍ: ١٥.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٦-٧٧، ٧٩.

طحو:

طَحَاهَا

طَحَاهَا:

طَحَاهَا: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وقَالَ الأَخْفَشُ: فيما كُتِبَ بِالْيَاءِ وَهُوَ مِنَ: الوَاوِ: ...، وَ﴿طَحَىٰهَا﴾ [الشَّمْسِ: ٦]... كُتِبَتْ هَٰذِهِ بِالْيَاءِ لِأَنَّ أَوَاخِرَ الآيِ الَّتِي مَعَهَا بِالْيَاءِ، فَكَتَبُوهَا عَلَى مِثْلِ الَّذِيْ هِيَ مَعَهُ)[1].

قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهَا مِنَ المُسْتَثْنَاةِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ الَّتِيْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ فِي الأَفْعَالِ وَالأَسْمَاءِ الثُّلاثِيَّةِ، فَهَٰذِهِ تُكْتَبُ بِالْيَاءِ: ﴿طَحَىٰهَا﴾[2].

جعَلَهَا الدَّانِيُّ مِنَ المُسْتَثْنَيَاتِ مِنَ الرَّسْمِ بِالأَلِفِ، فَتُرْسَمُ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا، مِمَّا هُوَ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿طَحَىٰهَا﴾، لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ أَحَدَ عَشَرَ لَفْظًا، هَذَا أَحَدُهَا[3].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَتْ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ بِالأَلِفِ، ... إِلاَّ: ﴿طَحَىٰهَا﴾... فَإِنَّهَا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ... وَالأَصْلُ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ؛ فَرْقًا بَيْنَ ذَوَاتِ الوَاوِ وَاليَاءِ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالْيَاءِ لَجَازَ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ٦ رُسِمَتْ بِالْيَاءِ عَلَى وَجْهِ الإِتْبَاعِ لِمَا قَبْلَهَا: ﴿طَحَىٰهَا﴾، لِتَأْتِيَ الفَوَاصِلُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَهِيَ مِنْ مَا لَمْ يُرْسَمْ بِالأَلِفِ اسْتِثْنَاءً مِنَ الثُّلاثِيِّ الوَاوِيِّ الأَحَدَ عَشَرَ اللاَّتِي يُكْتَبْنَ بِالأَلِفِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[6]:

كيفَ (الضُّحَى) وَ(القُوَى) (دَحَى) (طَحَى) وَ(تَلا)
٢٣٥ (سَجَى) (زَكَى) وَاوُهَا: بِالْيَاءِ قَدْ سُطِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٨٦ القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِاليَاءِ
وَأَصْلُهُ الوَاوُ لَدَا ابْتِلاَءِ

٣٨٨ وَفِي (القُوَى) جَاءَ، وَفِي (دَحَىٰهَا)
وَفِي (تَلَىٰهَا) ثُمَّ فِي (طَحَىٰهَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ رُسِمَتْ عِوَضًا عَنِ الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ الوَاوِ فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ): ﴿طَحَىٰهَا﴾، هَٰذِهِ هِيَ السَّابِعَةُ، وَهِيَ فِعْلٌ[7].

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٣٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٩، ص: ٦٦-٦٧.

(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٦٧، ٥/١٢٩٩.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٠-٢٨١.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الشَّمْسِ: ٦ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ يَاءً: ﴿طَحَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ٦.

طرد:

طَارِد

طَارِد:

طَارِد: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿طَارِد﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ٢٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿طَارِد﴾؛ لأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٥٤ وَزْنُ (فَعَّالٍ) وَ(فَاعِلٍ) ثَبَتْ
فِي مُقْنِعٍ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ أَنَّهُ أَثْبَتَ مَا كَانَ عَلَى هَـٰذَيْنِ الوَزْنَيْنِ: ﴿طَارِد﴾، إِلَّا مَا اسْتَثْنَاهُ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ حِيْنَ تَكَلَّمَ عَنْ فَرْشِ القُرْآنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا عِنْدَ النَّاظِمِ؛ فَهِيَ بِالإِثْبَاتِ[3].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٦.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١-١٨٢، وفي المخطوطة عكس ذكر الأوزان، تقديما وتأخيرا، والوزن صحيح بهما.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِطَـٰرِدِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ١١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِطَـٰرِدِ﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٢٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا الْمَوْضِعَ هُـوْدٍ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الطَّاءِ: ﴿بِطَارِدِ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

عَـدَدُ الْمَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، هُـوْدٍ: ٢٩ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٤.

طرف:

أَطْرَافَ أَطْرَافِهَا

أَطْرَافَ:

أَطْرَافَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا الْمَوْضِعَ طَهَ: ١٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَطْرَٰفَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا الْمَوْضِعَ طَـهَ: ١٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـرَّاءِ: ﴿أَطْرَافَ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ١٣٠.

أَطْرَافِهَا:

أَطْرَافِهَـا: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالْمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ الرَّعْدِ: ٤١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَطْرَٰفِهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا الْمَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿أَطْرَافِهَـا﴾، وَمَوْضِـعُ الأَنْبِيَـاءِ: ٤٤ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ الْمُصْحَفِ.

عَـدَدُ الْمَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الرَّعْـدِ: ٤١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٤.

طرق:

الطَّارِق طَرَائِق

الطَّارِق:

الطَّارِق: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الطَّارِق: ١ وَ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّرِقِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ الطَّارِقِ: ١ وَ٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّارِقِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الطَّارِقِ: ١ وَ٢.

طَرَائِقَ:

طَرَائِـقَ: وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِـعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿طَرَئِق﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُوْنَ: ١٧ وَالجِنِّ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿طَرَيِٕق﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي مَوْضِـعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿طَرَائِقَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الجِنِّ: ١١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿طَرَئِقَ﴾، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ-.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَرَيِٕق﴾، وَلَكِنَّ مَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ أَلِفًا فِي زَمَنٍ مُتَأَخِّرٍ لَا تَنْتَمِي إِلَى زَمَنِ النَّسْخِ أَبَدًا، فِي المَوْضِعَيْنِ: ﴿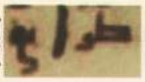﴾ وَ﴿ ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، المُؤْمِنُـوْنَ: ١٧ وَالجِنِّ: ١١.

طس:

طس

طس:

طَسِ: قَالَ الفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ، وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلامٌ جَزْمُهُ نِيَّةُ الوُقُوفِ عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الهِجَاءِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ... وَإِذَا كَانَ الهِجَاءُ أَوَّلَ السُّورَةِ فَكَانَ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلَ قَوْلِهِ: ﴿ص﴾ وَ﴿ن﴾ وَ﴿ق﴾ كَانَ فِيهِ وَجْهَانِ فِي العَرَبِيَّةِ، إِنْ نَوَيْتَ بِهِ الهِجَاءَ تَرَكْتَهُ جَزْمًا، وَكَتَبْتَهُ حَرْفًا وَاحِدًا، وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ أَوْ فِي مَذْهَبِ قَسَمٍ: كَتَبْتَهُ عَلَى هِجَائِهِ: (نُوْنَ) وَ(صَادِ) وَ(قَافِ) وَكَسَرْتَ الدَّالَ مِنْ (صَادِ)، وَالفَاءَ مِنْ (قَافِ)، وَنَصَبْتَ النُّونَ الآخِرَةَ مِنْ (نُونَ)... وَكَذَلِكَ: ﴿حم﴾ و﴿طس﴾، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِيمَا زَادَ عَلَى هَٰذِهِ الأَحْرُفِ، مِثْلُ: (طَا سِين مِيم)؛ لأَنَّهَا لَا تُشْبِهُ الأَسْمَاءَ، وَ﴿طس﴾ تُشْبِهُ: (قَابِيلَ)، وَلَا يَجُوزُ فِي شَيْءٍ مِنَ القُرْآنِ مِثْلُ: ﴿الم﴾ وَ﴿المر﴾ وَنَحْوِهِمَا).[1] وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِطَاءٍ ثُمَّ سِينٍ: ﴿طَسِ﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ الحَرْفَيْنِ مَضْبُوطَيْنِ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ الطَّاءِ لِلْفَتْحَةِ وَتَحْتَ السِّيْنِ لِلْكَسْرَةِ.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ١ كَتَبُوا الحُرُوفَ المُقَطَّعَةَ فِي أَوَائِلِ سُوَرِهَا مَوْصُوْلَةً فِي كُلِّ القُرْآنِ[2].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٩-١٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِين لأَبِي دَاوُود: ٢/٦١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَرْفَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿طَسِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ١.

طسم:

طسم

طَسِمِ:

طَسِمِ: قَالَ الفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ، وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ جَزْمُهُ نِيَّةُ الوُقُوفِ عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الهِجَاءِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ... وَإِذَا كَانَ الهِجَاءُ أَوَّلَ السُّورَةِ فَكَانَ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلَ قَوْلِهِ: ﴿ص﴾ وَ﴿ن﴾ وَ﴿ق﴾ كَانَ فِيهِ وَجْهَانِ فِي العَرَبِيَّةِ، إِنْ نَوَيْتَ بِهِ الهِجَاءَ تَرَكْتَهُ جَزْمًا، وَكَتَبْتَهُ حَرْفًا وَاحِدًا، وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ أَوْ فِي مَذْهَبِ قَسَمٍ: كَتَبْتَهُ عَلَى هِجَائِهِ: (نُونَ) وَ(صَادِ) وَ(قَافِ) وَكَسَرْتَ الدَّالَ مِنْ (صَادِ)، وَالفَاءَ مِنْ (قَافِ)، وَنَصَبْتَ النُّونَ الآخِرَةَ مِنْ (نُونَ)... وَكَذَلِكَ: ﴿حم﴾ و﴿طس﴾، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِيمَا زَادَ عَلَى هَٰذِهِ الأَحْرُفِ، مِثْلُ: (طَا سِيْن مِيْم)؛ لِأَنَّهَا لَا تُشْبِهُ الأَسْمَاءَ، وَ﴿طس﴾ تُشْبِهُ: (قَابِيلَ)، وَلَا يَجُوزُ فِي شَيْءٍ مِنَ القُرْآنِ مِثْلُ: ﴿الم﴾ وَ﴿المر﴾ وَنَحْوِهِمَا)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم كَتَبُوا الحُرُوفَ المُقَطَّعَةَ فِي أَوَائِلِ سُوَرِهَا مَوْصُولَةً فِي كُلِّ القُرْآنِ: ﴿طَسِمِ﴾[2]..

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحُرُوفٍ مُقَطَّعَةٍ قِرَاءَةً مُتَّصِلَةً كِتَابَةً عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿طَسِمِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحُرُوفٍ مُفْرَدَةٍ مَوْصُولَةٍ مَعَ بَعْضِهَا: ﴿طَسِمّ﴾، وَقَدْ ضَبَطَهَا كَمَا فَعَلْتُ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ الطَّاءِ لِلْفَتْحِ وَتَحْتَ السِّيْنِ لِلْكَسْرِ وَتَحْتَ المِيمِ نُقْطَةُ شَدَّةٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ١ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ مُتَّصِلَةٍ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿طَسِمِ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ١ وَالقَصَصِ: ١.

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٩-١٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٦١/٢.

طعم:

إِطْعَام	طَاعِمٍ	طَعَام
طَعَامِكَ	طَعَامُكُم	طَعَامَه
يُطْعِمُنِي	يُطْعِمُونِ	

إِطْعَام:

إِطْعَام: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٨٩ وَالمُجَادِلَةِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿إِطْعَـٰم﴾ وَ﴿فَإِطْعَـٰم﴾، وَمَوْضِعُ البَلَدِ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا المَائِدَةِ: ٨٩ وَالمُجَادِلَةِ: ٤ وَالبَلَدِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿إِطْعَـٰم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُجَادِلَةِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿فَإِطْعَـٰم﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ٨٩ وَالبَلَدِ: ١٤ مَفْقُوْدَةٌ أَوْرَاقُهُمَا مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٨٩ وَالمُجَادِلَةِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿إِطْعَام﴾ وَ﴿فَإِطْعَام﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَلَدِ: ١٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿إِطْعَـٰمٌ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهُ نَوَّنَهَا دَلَالَةً عَلَى أَنَّهُ يُثْبِتُ الأَلِفَ قِرَاءَةً هَكَذَا: ﴿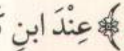﴾؛ لِأَنَّهَا قُرِئَتْ: ﴿أَطْعَمَ﴾ عِنْدَ ابنِ كَثِيْرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٨٩ وَالمُجَادِلَةِ: ٤ وَالبَلَدِ: ١٤.

لَمْ يَتَكَلَّمْ عَنْهَا أَبُو دَاوُودَ، وَرُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، وَالأَصْلُ أَنْ تُقَاسَ وَلَوْ قِيَاسًا بِهَٰذِهِ الكَلِمَةِ، أَوْ تُكْتَبَ عَلَى الأَصْلِ: وَهُوَ الإِثْبَاتُ، إِلَّا إِنِ اعْتَبَرُوا قَوْلَ أَبِي دَاوُودَ: (أَيْنَ مَا أَتَتْ) إِطْلَاقًا تَدْخُلُ فِيهِ هَٰذِهِ الكَلِمَةُ؛ فَرُبَّمَا كَانَ كَذَلِكَ، عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ: (كَيْفَمَا أَتَتْ)؛ حَتَّى تُعَمِّمَ جَمِيْعُ الصِّيَغِ لِلْكَلِمَةِ.

طَاعِمٍ:

طَاعِمٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَاعِمٍ﴾.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَـٰعِمٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٤٥.

طَعَام:

طَعَام: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦١ وَ١٨٤ وَالدُّخَانِ: ٤٤ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَيْنَ العَيْنِ وَالمِيْمِ: ﴿طَعَام﴾، أَيْنَ مَا أَتَى[1].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٤٦، ٢٤٧، ٤/١١١١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الطَّعَـٰمِ﴾ وَ﴿طَعَـٰمٍ﴾ وَ﴿طَعَـٰمًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿طَعَامٍ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٦١ وَ١٨٤ وَالمَائِدَةِ: ٥ وَمِنَ الحَاقَّةِ إِلَى آخِرِهِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَامٍ﴾، إِلَّا فِي: البَقَرَةِ: ١٨٤ وَيُوْسُفَ: ٣٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٨ وَالمُزَّمِّلِ: ١٣ فَإِنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَـٰمٍ﴾، وَمَوْضِعَا الكَهْفِ: ١٩ وَالمُزَّمِّلِ: ١٣ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَامٍ﴾ مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا، وَرَأَيْتُهَا فِي الكَهْفِ: ١٩ وَالمُزَّمِّلِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَـٰمًا﴾ وَهُمَا الوَحِيْدَانِ المُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَأَمَّا مَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٦١ وَ١٨٤ وَالمَائِدَةِ: ٥ وَ٧٥ وَ٩٥ وَالغَاشِيَةِ: ٦ وَالفَجْرِ: ١٨ وَالمَاعُوْنِ: ٣ فَمَفْقُوْدَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَامٍ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٩٣ وَالكَهْفِ: ١٩ وَالمُزَّمِّلِ: ١٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿الطَّعَـٰمِ﴾: ﴿طَعَـٰمًا﴾، وَهُوَ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦١ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٤ لَا يَكَادُ يَبِيْنُ مِنْ طَمْسِ أَحْرُفِهِ، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَامٍ﴾ وَ﴿الطَّعَامِ﴾ وَ﴿طَعَامًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦١ وَ١٨٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ٩٣ وَالمَائِدَةِ: ٥ وَ٧٥ وَ٩٥ وَيُوْسُفَ: ٣٧ وَالكَهْفِ: ١٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨ وَالفُرْقَانِ: ٧ وَ٢٠ وَالأَحْزَابِ: ٥٣ وَالدُّخَانِ: ٤٤ وَالحَاقَّةِ: ٣٤ وَ٣٦ وَالمُزَّمِّلِ: ١٣ وَالإِنْسَانِ: ٨ وَالغَاشِيَةِ: ٦ وَالفَجْرِ: ١٨ وَالمَاعُوْنِ: ٣، المُنَوَّنُ بِالنَّصْبِ مِنْهَا فِي الكَهْفِ: ١٩ وَالمُزَّمِّلِ: ١٣.

طَعَامِكَ

طَعَامِكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥٩ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَـٰمِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَامِكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥٩.

طَعَامُكُم:

طَعَامُكُم: المَائِدَةِ: ٥ رَأَيْتُ هَـذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَمُكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَامُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٥.

وَهَذَا المَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ وَصَنْعَاءَ وَالرِّيَاضِ وَطُوبْ قَابِي.

طَعَامَه:

طَعَامَهُ: المَائِدَةِ: ٩٦ وَعَبَسَ: ٢٤ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٩٦ بِالحَذْفِ: ﴿طَعَمه﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ عَبَسَ: ٢٤ بِالإِثْبَاتِ: ﴿طَعَامه﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ عَبَسَ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَامِهِ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَينِ المَوْضِعَينِ المَائِدَةِ: ٩٦ وَعَبَسَ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿طَعَامه﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِعَانِ فَقَـطْ، المَائِـدَةِ: ٩٦ وَعَبَسَ: ٢٤.

يُطْعِمُنِي:

يُطْعِمُنِي: الشُّعَرَاءِ: ٧٩ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يُطْعِمُنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٧٩.

يُطْعِمُونِي:

يُطْعِمُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿يُطْعِمُونِ﴾ الذَّارِيَاتِ: ٥٧ (بِالنُّوْنِ)[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُوْرَةِ الذَّارِيَاتِ: ... ﴿وَمَا أُرِيْدُ أَنْ يُطْعِمُونِ﴾ [٥٧]... فَهَذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٧: ﴿يُطْعِمُونِ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٧ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يُطْعِمُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[4].

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٨= ٨٧.
(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٧٥، ص: ٣٣.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٣٣، ٤/ ١١٤٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[1]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

(دِيـنِ) (تُمِدُّونَنِ) (لِيَعْبُدُونِ) وَ(يُطْ
١٧٩ عِمُونِ) وَ(المُتَعَـالِ) فَاعْـلُ مُعْتَمِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَغَـيْرَ يَاسِـينَ (اعْبُـدُونِ) (يَحْضُـرُونِ)
٢٦٧ (آتَـانِ اللهُ) (ارْجِعُـونِ) (يُطْعِمُـونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٧: ﴿يُطْعِمُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الخَامِسَةُ وَالثَّلَاثُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٥٧ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿يُطْعِمُونِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ٥٧.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٩-١٩٠.

طغي:

أَطْغَى	الطَّاغُوت[3]	طَاغُون
الطَّاغِيَةِ	طَاغِينَ	طَغْوَاهَا
طَغَى	طُغْيَانًا	طُغْيَانِهِم
يَطْغَى		

أَطْغَى:

أَطْغَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٥٢ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَطْغَى﴾، فِي رُؤُوسِ الآيِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿أَطْغَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٥٢.

الطَّاغُوت:

الطَّاغُوت: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ: بِغَيْرِ الأَلِفِ: ﴿الطَّـٰغُوت﴾[5].

(٣) ذكر ابن منظور هذه الكلمات في هذه المادة، وذكرها لوحدها في مادة: (طوغ).

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١١٥٢/٤.

(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٤٢٤/١، ٤٢٦.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥٦ وَالنِّسَاءِ: ٥١ وَ٧٦ وَالمَائِدَةِ: ٦٠ وَالزُّمَرِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الطَّاءِ وَالغَيْنِ: ﴿الطَّـٰغُوت﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

حَيْثُ (أَصَـٰبِعَهُمْ) وَ(البُرْهَـٰنْ)
١٠٨
(نَكَـٰلًا) (الطَّـٰغُوْتُ) ثُمَّ (الإِخْوَانْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿الطَّـٰغُوت﴾، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ فِيْهَا[٢].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِالطَّـٰغُوتِ﴾ وَ﴿الطَّـٰغُوت﴾، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ٦٠ وَ٧٦ لَا يَكَادَانِ يَظْهَرَانِ مِنَ الرُّطُوبَةِ وَانْتِشَارِ الحِبْرِ، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٣٦ مُغَطًّى بِوَرَقِ التَّرْمِيْمِ!.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّـٰغُوْت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّـٰغُوت﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٥٦ وَ٢٥٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٣٠٠، ٤٠٣، ٤٠٥، ٣/٤٥٢، ٤/١٠٥٨.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٢-٨٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّـٰغُوْت﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٦ لَا يَظْهَرُ بِسَبَبِ تَآكُلِ الحُرُوْفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِالطَّـٰغُوتِ﴾ وَ﴿الطَّـٰغُوت﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٥١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٢٥٦ وَ٢٥٧ وَالنِّسَاءِ: ٥١ وَ٦٠ وَ٧٦ وَالمَائِدَةِ: ٦٠ وَالنَّحْلِ: ٣٦ وَالزُّمَرِ: ١٧.

طَاغُونَ:

طَاغُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ عِيْسَى فِي كِتَابِهِ: أَنَّهَا مَرْسُوْمَةٌ بِالأَلِفِ: ﴿طَاغُونَ﴾، وَقَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّهُ رَآهَا كَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٣ وَالطُّوْرِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿طَاغُونَ﴾[٤].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُ وَالدَّانِيِّ فِي (طَاغُونَا)
٧٠
ثَبْتٌ، وَمَا حَذَفْتَ مِنْهُ النُّونَا

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١١، ص: ٢٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/١١٤٣.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ إِثْبَاتَ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذَا الجَمْعِ المَنْقُوصِ: ﴿طَاغُونَ﴾، وَعَلَيْهِ العِمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الذَّارِيَاتِ: ٥٣ وَالطُّوْرِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَاغُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ٥٣ وَالطُّوْرِ: ٣٢، وَهَـٰذَا جَمْعٌ، اسْتُثْنِي مِنَ القَاعِدَةِ العَامَّةِ.

الطَّاغِيَةِ:

الطَّاغِيَةِ: الحَاقَّةُ: ٥ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِالطَّاغِيَةِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَ مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِالطَّـٰغِيَةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ٥.

طَاغِيْنَ:

طَاغِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿طَـٰغِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٣٠ وَصَ: ٥٥ وَالنَّبَأِ: ٢٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿طَـٰغِينَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا ١٢٩

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا ١٥٠

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ مِنَ المَنْقُوصِ وَ(الصَّـٰبُوْنَا) وَمِثْلُهُ (الصَّـٰبِيْنَ) مَعْ (طَـٰغِيْنَا) ٦٨

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِيْ دَاوُدَ أَنَّهُ حَذَفَ الأَلِفَ مِنْ هَـٰذَا الجَمْعِ المَنْقُوصِ: ﴿طَـٰغِينَ﴾، وَعَلَيْهِ العِمَلُ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٩-٦٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٤/١٠٣٣، ١٠٥٣، ٥/١٢٦٠.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٩، في المطبوعة: (لمنقوص)، والتصحيح من المخطوطة: /ب٣٩/.

الصَّافَّاتِ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طاغِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ صَ: ٥٥ وَالقَلَمِ: ٣١ وَالنَّبَأِ: ٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طاغِيْنَ﴾ وَ﴿لِلطَّاغِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الصَّافَّاتِ: ٣٠ وَالنَّبَأِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الطَّـاءِ: ﴿طـاغِيْنَ﴾، وَمَوْضِـعُ صَ: ٥٥ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ النَّبَأِ: ٢٢ غَـيْرُ وَاضِـحٍ فِي وَرَقَتِهِ مِنْ ذَهَابِ المِدَادِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الصَّافَّاتِ: ٣٠ وَصَ: ٥٥ وَالقَلَمِ: ٣١ وَالنَّبَأِ: ٢٢.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ القَلَمِ.

طَغْوَاهَا:

طَغْوَاهَـا: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشَّـمْسِ: ١١ بِالْيَـاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿طَغْو نها﴾[1].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ هَــٰذَا المَوْضِـعَ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشَّمْسِ: ١١ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ يَاءًا: ﴿بِطَغْو نها﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٩٩/٥.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ١١.

طَغَى:

طَغَى: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَـتْ عَلَيـهِ مَصَـاحِفُ الأَمْصَـارِ: المَدَنِيَّـةُ وَالكُوفِيَّـةُ وَالبَصْـرِيَّةُ وَمَـا يُكْتَـبُ بِالشَّـامِ وَبَغْـدَادَ أَنَّـهُ فِي الحَاقَّـةِ: ١١ بِالأَلِفِ: ﴿طَغَا﴾[2].

قَـالَ ابـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: إِنَّ مَصَـاحِفَ أَهْـلِ العِرَاقِ كَتَبُوا: ﴿طَغَا﴾ الحَاقَّةِ: ١١ (بِالأَلِفِ، لَيْسَ غَيْرُهُ)[3].

قَالَ المَهْدَوِيُّ: إنها كُتِبَتْ بِالأَلِفِ فِي الحَاقَّةِ: ١١، قَالَ: (وَفِي طَغَـا لُغَتَـانِ: طَغَـوْتُ طَغَيْـتُ؛ جَمِيْـعُ ذَلِـكَ بِـالأَلِفِ): ﴿طَغَا﴾[4].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَرُسِمَ فِي الحَاقَّةِ: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا المَاءُ﴾ [١١]، بِالأَلِفِ، وَنَظَائِرُهُ فِي القُرْآنِ بِالْيَاءِ)[5].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ هَــٰذَا أَحَدُ الحُرُوفِ المُسْتَثْنَيَاتِ، مِنْ عَدَمِ رَسْمِهِ بِالْيَـاءِ وَهُوَ يَائِيٌّ فَرُسِمَ بِالأَلِفِ فِي الحَاقَّةِ: ١١، وَقَالَ: (وَرَسْمُ ذَلِكَ كَذَلِكَ عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيْمِ): ﴿طَغَا﴾[6].

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٥٥.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٣=٩٨، زاد المحققان: (ليس [في القرآن] غيره) ولا حاجة للزيادة.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣١، ص: ٦٤.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا اخْتِصَارًا، فَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ تَرْجِيحَ حَذْفِ أَلِفِ بِنَاءِ (تَفَاعَلَ) فِي كَلِمَةِ: ﴿تَرَاءَا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ إِجْمَاعَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ مِنَ السَّلَفِ وَالخَلَفِ عَلَى: رَسْمِ الأَلِفِ فِي آخِرِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الحَاقَّةِ: ١١: ﴿طَغَا﴾[1].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ: بِالْيَاءِ، ... إِلَّا أَحْرُفًا يَسِيرَةً كُتِبَتْ بِالأَلِفِ وَهِيَ: وَ﴿طَغَا المَاءُ﴾ /و٣٢/... وَالأَصْلُ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى أَنَّ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ، فَإِنَّهُ يُرْسَمُ بِاليَاءِ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهِ، إِلَّا أَصْلًا مُطَّرِدًا وَسَبْعَةَ أَحْرُفٍ، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١١ بِأَنَّهُ مِنَ السَّبْعَةِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ الَّتِي تُرْسَمُ بِالأَلِفِ اسْتِثْنَاءً، عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيمِ: ﴿طَغَا﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ السَّابِعَةُ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٢٤ وَ٤٣ وَالنَّجْمِ: ١٧ وَالنَّازِعَاتِ: ١٧ وَ٣٧ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿طَغَى﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[5]:

وَاليَـاءُ فِي أَلِـفٍ عَـنْ يَـاءٍ انْقَلَبَـتْ
٢٢٦ مَـعَ الضَـمِيرِ وَمِـنْ دُوْنِ الضَّـمِيرِ تُـرى

سِوَى: (عَصَانِي) (تَوَلَّاهُ) (طَغَا)، ومَعًا
٢٢٧ (أَقْصَا) وَ(الاَقْصَا) وَ(سِيمَا) الفَتْحِ مُشْتَهَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا)
٣٥٨ فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

ثُمَّ(رَمَى) (اسْتَسْقَىٰهُ) (أَعْطَى)وَ(اهْتَدَى)
٣٦٠ (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا)
٣٥٨ فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

إِلاَّ حُرُوفَـا سَـبْعَةً، وَأَصْـلاَ
٣٦٢ مُطَّـرِدًا قَـدْ بَايَنَـتْ ذَا الفَصْـلاَ

فَـالأَحْرُفُ السَّـبْعَةُ مِنْهَـا (الأَقْصَـا)
٣٦٣ وَمِثْلُـهُ فِي المَوْضِـعَيْنِ (أَقْصَـا)

وَ(مَـنْ تَـوَلَّاهُ) (عَصَـانِي) ثُـمَّا
٣٦٤ (سِيمَاهُمْ) فِي الفَـتْحِ، مَـعْ (طَغَـا المَـا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿طَغَى﴾،

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٦١.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٩-٥٧٠/١٢٢٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١١٥٢، ٥/١٢٦٥، ١٢٦٦.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣ كلمة: (الفَتْح) ضمَّها في الوسيلة: ٣٨٩، وكلمة(مشتهرا) ضبطها في المنظومة بالوجهين، وعند السَّخَاوي: ٣٨٩ والجعبري: ٢/٦٣٤ بالفَتْح، قَالَ الجعبري: (اسم فاعل).

وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٤ أَنَّ النَّاظِمَ (لَمَّا قَدَّمَ أَنَّ الأَلِفَ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ وَمَا شُبِّهَ بِهِ، وَهُوَ أَلِفُ التَّأْنِيثِ يُرْسَمَانِ بِالْيَاءِ شَرَعَ يَذْكُرُ مَا خَرَجَ عَنْ ذَلِكَ، فَرُسِمَ فِي المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ)، مَعَ أَنَّ أَصْلَهُ (اليَاءُ)، (فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّهُ يُسْتَثْنَى) مِنْهُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، (وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ المُجَاوِرِ لِلْمَاءِ عَنْ غَيْرِهِ... فَإِنَّهُ مَرْسُومٌ بِاليَاءِ): ﴿طَغَا﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ طَهَ: ٢٤ وَ٤٣ وَالنَّجْمِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿طَغَى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿طَغَى﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ١٧ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿طَغَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ: ﴿طَغَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿طَغَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ: ﴿طَغَا﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، طَهَ: ٢٤ وَ٤٣ وَالنَّجْمِ: ١٧ وَالحَاقَّةِ: ١١ وَالنَّازِعَاتِ: ١٧ وَ٣٧.

طُغْيَانًا:

طُغْيَانًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فُعْلَانِ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٦٤ وَالكَهْفِ: ٨٠ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ اليَاءِ وَالنُّونِ: ﴿طُغْيَنًا﴾[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(طُغْيَـٰنُ) (أَمْوَٰتٌ) كَذَا لِابْنِ نَجَاحْ
١٠٢
وَعَنْهُمَا فِي الحِجْرِ خُلْفٌ فِي (الرِّيَـٰحْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْلَانْ)
٢١٧
بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ كَـ(العُدْوَانْ)

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن).

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٣-٢٦٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٠، ص: ٤٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٥٢، ٨١٨.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ عَنْ أَبِي دَاوُودَ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿طُغْيَـٰنًا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ كَلِمَةِ وَزْنِ (فَعْلَان)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ حُكْمَ هَـٰذَا الوَزْنِ لِلدَّانِيِّ فَأَخْبَرَ عَنْهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ فِي القُرْآنِ عَلَى الوَزْنِ الَّذِي ذَكَرَهُ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ لَهُ، كَهَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿طُغْيَانًا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿طُغْيَـٰنًا﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٨٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كلها بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿طُغْيَـٰنًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الإِسْرَاءِ: ٦٠ وَالكَهْفِ: ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿طُغْيَـٰنًا﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ٦٤ وَ٦٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، المَائِدَةِ: ٦٤ وَ٦٨ وَالإِسْرَاءِ: ٦٠ وَالكَهْفِ: ٨٠، وَكُلُّهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

وَجَمِيْعُ المَوَاضِعِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ اتِّبَاعًا لأَبِي دَاوُودَ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الا مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ، وَلَمْ أَرَهُ عَمَّمَ الحُكْمَ.

طُغْيَانِهِم:

طُغْيَانِهِم: نَصَّ الدَّانِيُّ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ هَـٰذَا الوَزْنِ: (فُعْلَانِ)، وَذَكَرَهُ ضِمْنَ أَمْثِلَتِهِ: ﴿طُغْيَانِهِم﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٥ وَالأَنْعَامِ: ١١٠ وَيُونُسَ: ١١، بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿طُغْيَـٰنِهِم﴾، فَيَبْقَى عَلَى سِتَّةِ أَحْرُفٍ[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(طُغْيَـٰنُ) (أَمْوَٰتٌ) كَذَا لِابْنِ نَجَاحْ ١٠٢
وَعَنْهُمَا فِي الحِجْرِ خُلْفٌ فِي (الرِّيَـٰحْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ عَنْ أَبِي دَاوُودَ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ وَعَلَيْهِ العَمَلُ: ﴿طُغْيَـٰنِهِم﴾، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَذِهَ الكَلِمَةَ فِي شَرْحِهِ، وَأَنَّ لَفْظَ الشَّارِحِ يَحْتَمِلُهَا[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿طُغْيَـٰنِهِم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٠، ص: ٤٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٩٧، ٣/٥١٠، ٦٤٨.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٠.

وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿طَغْيَـٰنِهِم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٧٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿طُغْيَـٰنِهِم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿طُغْيَـٰنِهِمْ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرةِ خَطُّهَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ، وَآخِرُ الكَلِمَةِ مَحْذُوْفٌ لِأَنَّهَا فِي طَرَفِ الوَرَقَةِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٥ وَالأَنْعَـامِ: ١١٠ وَالأَعْـرَافِ: ١٨٦ وَيُـوْنُسَ: ١١ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٥.

يَطْغَى:

يَطْغَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٤٥ وَالعَلَقِ: ٦ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ، فِي رُؤُوسِ الآيِ: ﴿يَطْغَى﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِمَا بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿يَطْغَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ٤٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿يَطْغَى﴾، وَمَوْضِعُ العَلَقِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِـعٌ وَاحِـدٌ فَقَـطْ، طَـهَ: ٤٥ وَالعَلَقِ: ٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٤/١١٥٢.

طفأ:

أَطْفَأَهَا يُطْفِئُوا

أَطْفَأَهَا:

أَطْفَأَهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٦٤ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ بَيْنَ الفَاءِ وَالهَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ، وَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ كَتَبُوهُ: ﴿أَطْفَـهَا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا، وَاخْتِيَارِي أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ: ﴿أَطْفَأَهَا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٠ وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ أَيْضًا أُثِرَا
(أَطْفَأَهَا)، وَاخْتَارَ أَنْ يُصَوَّرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٣٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ فِيهَا الوَجْهَيْنِ وَاخْتَارَ أَنْ تُصَوَّرَ بِالأَلِفِ: ﴿أَطْفَأَهَا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٦٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَطْفَأَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٦٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَطْفَـهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٦٤.

يُطْفِئُوا:

يُطْفِئُوا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿يُطْفِـُٔوا﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، فِي وَاوِ الجَمْعِ: ﴿يُطْفِـُٔوا﴾، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ فِي ذَلِكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ) ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (فَإِنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَ رَسْمُهَا عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ): ﴿يُطْفِـُٔوا﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٣٢ وَالصَّفِّ: ٨ لَا غَيْرَ، كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿يُطْفِـُٔوا﴾[6].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٥٣.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٣-٢٣٤، وفي المخطوطة: (أن تصورا).

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠، ١٧٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٦.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[1]:

١٩٧ وَحَـــذْفُ إِحْـــدَاهُمَا فِـــيمَا يُـــزَادُ بِـــهِ
بِنَــاءً او صُـــورةً، وَالجَمْـــعُ عَـــمَّ سُرى

١٩٨ (دَاوُ،دُ) (تُـؤوِيهِ) (مَسْـئولًا)وَ(وُرِيَ) قُلْ
وَفِي (يَسُـــئوا)، وَفِي (المَـوْءُدَةُ) ابْتَـدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٥ وَبَعْـــدَ كَسْـــرٍ إِنْ أَتَـــتْ مَضْـــمُومَةْ
كَـــذَاكَ أَيْضًـــا أَحْـــرُفٌ مَعْلُومَـــةْ

٣٢٦ نَحْـــوُ: (نُنَبِّـــئُهُمْ) (أُنَبِّـــئُكَ)
وَبَابُـــهُ، وَقَوْلُـــهُ (سَـــنُقْرِئُكَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ و٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَـٰذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ اليَاءُ، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَـٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيْهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيْهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، قَالَ: (وَإِنَّمَا خَصُّوا الجَمْعَ بِتَصْوِيْرِ هَمْزَتِهِ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ نَفْسِهَا وَلَمْ يُصَوِّرُوهَا مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا كَالمُفْرَدِ؛ لِأَنَّ الجَمْعَ ثَقِيْلٌ، فَأَرَادُوا تَخفِيْفَهُ فَعَدَلُوا فِيْهِ إِلَى الوَاوِ لِيَجِدُوا إِلَى تَخفِيْفِهِ بِحَذْفِهَا سَبِيْلًا وَهُوَ تَأْدِيَتُهَا إِلَى اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ): ﴿يُطْفِـُٔوا﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٢ بِغَيْرِ صُوْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الفَاءِ المَكْسُوْرَةِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿لِيُطْفِـُٔوا﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٢ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُطْفِـُٔوا﴾، وَأَمَّا القَوْلُ بِأَنَّ الهَمْزَةَ هُنَا تُصَوَّرُ وَاوًا فَلَيْسَ عَلَى قَوَاعِدِهِمْ وَلَا عَلَى قَوَاعِـــدِ الإِمْـــلَاءِ، وَانْظُـــرْ زِيَـــادَةَ تَفْصِـــيْلٍ فِي كَلِمَةَ: ﴿يُضَاهِـُٔونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّفِّ: ٨ بِغَيْرِ صُوْرَةٍ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ الفَاءِ المَكْسُوْرَةِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿لِيُطْفِـُٔوا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، التَّوْبَـةِ: ٣٢ وَالصَّفِّ: ٨.

قَوْلُ المَـارِغْنِيِّ إِنَّهَا إِنْ صُوِّرَتْ فَسَتُصَوَّرُ بِوَاوٍ، كَلَامٌ عَنْ شَيْءٍ لَـمْ يَقَعَ، فَلَيْسَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ الَّتِي فِيْهَا الهَمْزَةُ مِنْ مَا أَحْصَيْتُهُ؛ مَا تَكَرَّرَ بِوَاوَيْنِ أَبَدًا.

---

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

طفل:

الأَطْفَالُ

الأَطْفَالُ:

الأَطْفَالُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الأَطْفَـلُ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَصْنَـمَكُم) كَـذَا مَـعَ (الأَطْفَـلِ)
٢٢٣
(أَمْثَـلِ) (وَامْتَـزُوا) مَـعَ (الأَخْوَالِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الأَطْفَـلُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الأَطْفَـلُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٥٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الأَطْفَالُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٥٩.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٠٨.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، وهذا البيت في الشرح كتب: (وأمثالٍ وامتازوا)، ولا يستقيم الوزن بالتنوين وحرف الواو، فيحذف أحدهما، وقد حذف الواو من النظم المطبوع لوحده، وقد قدم المخطوطة البيت التالي على هذا البيت، وجعل الصدر عجزا، والعجز صدرا فيهما.

طلب:

الطَّالِبُ

الطَّالِبُ:

الطَّالِبُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّلِبُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّالِبُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٧٣.

طلع:

أَطَّلَعَ

أَطَّلَعَ:

أَطَّلَعَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَلِفَ الوَصْلِ مَحْذُوفَةٌ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ: ﴿أَطَّلَعَ﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي رَسْمِ أَلِفِ الوَصْلِ السَّاقِطَةِ مِنَ الدَّرْجِ إِلَّا إِذَا أَتَتْ مَكْسُورَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ: ﴿أَطَّلَعَ﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٧٨ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَطَّلَعَ﴾، وَهِيَ أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ، وَحُذِفَتْ أَلِفُ الوَصْلِ اسْتِغْنَاءً عَنْهَا وَلِئَلاَّ تَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٥ وكُلُّ مَا زَادَ أُولاهُ عَلَى أَلِفٍ
بِوَاحِدٍ، فاعْتَمِدْ مِنْ برقِهِ المَطَرا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٦-١١٧.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٤، ص: ٢٩.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٧، ١٦٩.
(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٤ وَالحَــذْفُ عَــنْهُمَا بِهَمْــزِ الوَصْــلِ[١]
إِذَا أَتَــى مِــنْ قَبْــلِ هَمْــزِ الأَصْــلِ

١٢٧ وَبَعْــدَ الاسْــتِفْهَامِ إِنْ كَسَــرْتَا
كَقَوْلِــهِ: (يَــدَيَّ أَسْــتَكْبَرْتَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ المَكْسُورَةِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ: ﴿أَطَّلَعَ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٢].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ مِنْ أَوَّلِهِ: ﴿أَطَّلَعَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٧٨.

(١) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٧، ٩٨.

طلق:

الطَّلَاقِ المُطَلَّقَات

الطَّلَاقِ:

الطَّلَاقِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٧ وَ٢٢٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ اللَّامِ وَالقَافِ: ﴿الطَّلَـٰقِ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الطَّلَـٰقِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الطَّلَاقِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢٩ بِحَذْفِهَا: ﴿الطَّلَـٰقِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢٢٧ وَ٢٢٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الطَّلَاقِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢٧ وَ٢٢٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٨٥.

المُطَلَّقَات:

المُطَلَّقَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿المُطَلَّقَت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٨ وَ٢٤١ حَذْفُ الأَلِفِ بَيْنَ القَافِ وَالتَّاءِ: ﴿المُطَلَّقَت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢٢٨ وَ٢٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿المُطَلَّقَت﴾ وَ﴿لِلمُطَلَّقَتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢٨ وَ٢٤١.

طمم:

الطَّامَّةِ

الطَّامَّةِ:

الطَّامَّةِ: النَّازِعَاتِ: ٣٤ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّمَّةِ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّازِعَاتِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿الطَّامَّةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّازِعَاتِ: ٣٤.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٨٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

طمن:

اطْمَأَنَّ	اطْمَأْنَنتُم	اطْمَأَنُّوا
تَطْمَئِنَّ	مُطْمَئِنٌّ	مُطْمَئِنَّةٌ
مُطْمَئِنِّينَ	يَطْمَئِنَّ	

اطْمَأَنَّ:

اطْمَأَنَّ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَجّ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ هِيَ صُوْرَةٌ لِلْهَمْزَةِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿اطْمَئَنَّ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿اطْمَأَنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجّ: ١١، وَالشَّاهِدُ فِي المَوْضِعِ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ فِي طَرَفِ الوَرَقَةِ السُّفْلَى مُسْوَدٌّ فَلَا يَظْهَرُ.

اطْمَأْنَنتُم:

اطْمَأْنَنتُم: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُوم: إِنَّهُ (رُوِيَ الحَذْفُ فِي: ﴿اطْمَنَنْتُم﴾)فِي النِّسَاءِ: ١٠٣[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كِتَابِ الغَازِيِّ: ﴿اطْمَئنَنْتُم﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَهُوَ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ: ﴿اطْمَأْنَنتُم﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٠٣ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ، وَرَسَمَهَا الغَازِي: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿اطْمَئنَنْتُم﴾، وَلَمْ نَرْوِهِ عَنْ غَيْرِهِ، وَالكَاتِبُ مُخَيَّرٌ فِيهَا، وَاخْتَارَ المُؤَلِّفُ إِثْبَاتَ الأَلِفِ: ﴿اطْمَأْنَنتُم﴾؛ لِأَنَّهَا: (١) مَكْتُوبَةٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، (٢) وَلِأَنَّهَا مِنْ بَابِ الهَمْزَةِ لَا مِنْ بَابِ اليَاءِ، وَلَمْ يَمْنَعِ الآخَرَ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَذْفُ فِي (الرُّءيَا) وَفِي (ادَّٰرَءتُمُ) ٣٠٩
وَالخُلْفُ فِي (امْتلأَتِ) وَ(اطْمَأْنَنتُمُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٩ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، اسْتَثْنَى مِنْهَا أَرْبَعَةَ أَلْفَاظٍ كُلُّهَا مِنَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ، فَأَخْبَرَ بِحَذْفِ الهَمْزَةِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿اطْمَئنَنْتُم﴾، وَمُقْتَضَى كَلَامِ الشَّيْخَيْنِ رُجْحَانُ تُصْوِيرِهَا[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٥= ٢٤، كتبها د. الضامن: ﴿اطْمَأْنَنتُم﴾ وهي في الأصل بالحذف وعند عرشي أيضا، وهذه الجملة سقطت وعلقها الناسخ في الحاشية، ولكن عرشي أخطأ في وضعها قبل جملة ﴿ظالمي﴾، وعلامة الإلحاق تخطئه في ذلك، والصحيح ما فعله د. الضامن.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٣، ص: ٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٣٢٣، ٤١٥.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢١-٢٢٢.

بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿اطْمَـٔنَنتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٠٣.

اطْمَأَنُّوا:

اطْمَأَنُّوا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَكْثَرَ المَصَاحِفِ أَجْمَعَتْ عَلَى حَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ فِي يُونُسَ: ٧، وَحَيْثُ وَقَعَ: ﴿اطْمَـٔنُّوا﴾، وَقَدْ أُثْبِتَتْ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿اطْمَأَنُّوا﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى الحَذْفِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ أَكْثَرَ مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ قَدِ: اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي هَـٰذَا الحَرْفِ، وَهُوَ: ﴿اطْمَـٔنُّوا﴾ حَيْثُ وَقَعَ، وَقَالَ: (رَأَيْتُ فِي بَعْضِهَا: الأَلِفَ فِي ذَلِكَ مُثْبَتَةً، وَهُوَ القِيَاسُ): ﴿اطْمَأَنُّوا﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَم)، قَالَ بَعْدَ ذِكْرِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: (كُتِبَتْ بِغَيرِ أَلِفٍ) ثُمَّ ذَكَرَ كَيْفِيَّةَ نَقْطِهَا[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٧ بِأَلِفٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿اطْمَـٔنُّوا﴾، وَأَخْتَارُ إِثْبَاتَهَا بِالأَلِفِ: ﴿اطْمَأَنُّوا﴾[4].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣-٩٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٢، ص: ٢٦.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢٢٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٤٦-٦٤٧.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٧ (لأَمْلَـٔنَّ) (اشْمَـٔزَّتْ) وَ(امْتَلَـٔتِ) لَدَى
جُلِّ العِرَاقِ، (اطْمَـٔنُّوا): لَمْ تَنَلْ صُوَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٧ (ورأيتُ فِيهِ [المُصْحَف الشَّامي]...: ﴿اطْمَـٔنُّوا﴾ ...، كُلُّ ذَلِكَ لَمْ تُرْسَمْ فِيهِ أَلِفٌ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَقَدْ كَانَ القِيَاسُ أَنْ تُرْسَمَ الأَلِفُ فِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ، وَلَـٰكِنَّهَا حُذِفَتْ حَيْثُ حُذِفَتْ اخْتِصَارًا وَتَخْفِيفًا؛ لِأَنَّ مَوْضِعَهَا مَعْلُومٌ)[6].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٩ وَإِنْ حَـذَفْتَ فِي (اطْمَـٔنُّوا) فَحَسَـنْ
وَفِي (اشْمَـٔزَّتْ)، ثُمَّ فِي (لأَمْلَـٔنّ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِنْ حَذَفْتَ صُورَةَ الهَمْزَةِ فَحَسَنٌ: ﴿اطْمَـٔنُّوا﴾، أَوْ أَثْبَتَّهَا مُوَافِقًا لِلرَّسْمِ القِيَاسِيِّ فَحَسَنٌ، وَالعَمَلُ أَنْ تُرْسَمَ بِالأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿اطْمَأَنُّوا﴾[7].

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٦) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٣٠٧.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٣-٢٣٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا الْمَوْضِعَ يُونُسَ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الْمِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اطْمَئنُوا﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُونُسَ: ٧.

تَطْمَئِنَّ:

تَطْمَئِنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿تَطْمَئِنَّ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ عَلَى اليَاءِ: ﴿تَطْمَئِنَّ﴾؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَكْسُورَةٌ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ-: ﴿تَطْمَئِنَّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ الْمَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الْمِيمِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿تَطْمَئِنَّ﴾، وَمَوْضِعَا الْمَائِدَةِ: ١١٣ وَالأَنْفَالِ: ١٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٦، ص: ٦٠.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٥.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٢٦ وَالْمَائِدَةِ: ١١٣ وَالأَنْفَالِ: ١٠ وَالرَّعْدِ: ٢٨ مَرَّتَانِ.

مُطْمَئِنٌّ:

مُطْمَئِنٌّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿مُطْمَئِنٌّ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ١٠٦ تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ عَلَى اليَاءِ: ﴿مُطْمَئِنٌّ﴾؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَكْسُورَةٌ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الْحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا الْمَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ الْمَكْسُورَةِ-: ﴿مُطْمَئِنٌّ﴾.

عَدَدُ الْمَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١٠٦.

مُطْمَئِنَّةً:

مُطْمَئِنَّةً: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿مُطْمَئِنَّةً﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[5].

(٣) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٦، ص: ٦٠.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٥.
(٥) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٦، ص: ٦٠.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ١١٢ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى اليَاءِ: ﴿مُطْمَئِنَّةً﴾؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ مَكْسُورَةٌ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ المَفْتُوْحَةِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُوْرَةِ-: ﴿مُطْمَئِنَّةً﴾ وَ﴿المُطْمَئِنَّةُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١٢ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿مُطْمَئِنَّةً﴾، وَمَوْضِعُ الفَجْرِ: ٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١١٢ وَالفَجْرِ: ٢٧.

مُطْمَئِنِّينَ:

مُطْمَئِنِّينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿مُطْمَئِنِّينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٩٥ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى اليَاءِ: ﴿مُطْمَئِنِّينَ﴾؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ مَكْسُورَةٌ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٦، ص: ٦٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ بِثَلَاثِ سِنَنٍ بَعْدَ المِيْمِ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ إِضَافَةً لِسِنَّةٍ قَبْلَ سِنَّةِ النُّوْنِ الأَخِيْرَةِ وَهِيَ مُقْحَمَةٌ وَلَا مَكَانَ لَهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَيُلَاحَظُ أَنَّ النَّاقِطَ وَضَعَ عَلَى السِّنَّةِ الأُوْلَى عَلَامَةً لِلْهَمْزَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ المَفْتُوْحَةِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُوْرَةِ-: ﴿مُطْمَئِنِّينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٩٥.

يَطْمَئِنَّ:

يَطْمَئِنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿يَطْمَئِنَّ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى اليَاءِ: ﴿يَطْمَئِنَّ﴾؛ لِأَنَّ الهَمْزَةَ مَكْسُورَةٌ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ المَفْتُوْحَةِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُوْرَةِ-: ﴿يَطْمَئِنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٦٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٦، ص: ٦٠.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٥.

طه:

طَهَ

طَهَ:

طَـهَ: قَـالَ الفَـرَّاءُ: (قَوْلُـهُ: ﴿طـه﴾ حَـرْفُ هِجَاءٍ ...)[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحُرُوفٍ مُقَطَّعَةٍ، مِنْ حَرْفَيْنِ مُتَصِلَيْنِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿طَهَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ رُسِمَ بِحَرْفَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ: ﴿طَهَ﴾، مَعَ وَضْعِ نُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَامَةً عَلَى الفَتْحِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ طَهَ: ١ بِإِثْبَاتِ حَرْفَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿طَهَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ١.

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/١٧٤.

طوب:

طُوبَى

طُوْبَى:

طَوْبَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿طُوبَى﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٢٩ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿طُوبَى﴾[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿طُوبَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٢٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٤.

طور:

أَطْوَارًا

أَطْوَارًا:

أَطْوَارًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ نُوْحِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَطْوَٰرًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوْحٍ: ١٤.

طوع:

اسْتَطَاعَ	اسْتَطَاعُوا	اسْطَاعُوا
أَطَاعُوْنَا	أَطَاعُوْهُ	أَطِيْعُونِي
طَائِعِيْنَ	يُطَاع	

اسْتَطَاعَ:

اسْتَطَاعَ: وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿اسْتَطَـٰعَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٩٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿اسْتَطَاعَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٩٧.

اسْتَطَاعُوا:

اسْتَطَاعُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢١٧ وَالكَهْفِ: ٩٧ وَيَس: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ، بَيْنَ الطَّاءِ وَالعَيْنِ: ﴿اسْتَطَـٰعُوا﴾[١].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٦٧، ٣/٨٢٢، ٤/١٠٢٩.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُمَا (الصَّـٰعِقَةُ) الأُولَى أَتَتْ
٨٤
وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ حَيْثُمَا بَدَتْ

مَعَ (الصَّوَٰعِقِ) (اسْتَطَـٰعُوا) (الأَلْبَـٰبْ)
٨٥
ثُمَّ (الشَّيَـٰطِيْنِ) (دِيَـٰرِ) (أَبْوَٰبْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٤ وَ٨٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿اسْتَطَـٰعُوا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ وَبِأَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿اسْتَطَـٰعُوا﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٩٧ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ يَسٓ: ٦٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿اسْتَطَـٰعُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ وَبِأَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿اسْتَطَـٰعُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢١٧ وَالكَهْفِ: ٩٧ وَيَسٓ: ٦٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٥.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٠-٧١، في المطبوعة ضبط كلمتي: (الشياطين) و(ديار)، بالرفع، وفي المخطوطة بالجر، وهي كذلك عطفًا.

اسْطَاعُوا:

اسْطَاعُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿اسْطَـٰعُوا﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (سَرَٰبِيلَ) مَعًا، (أَنْكَـٰثًا)
٢٠٣
(جِدَٰلَنَا) (اسْطَـٰعُوا) وَقُلْ (أَثَـٰثًا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿اسْطَـٰعُوا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اسْطَـٰعُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٩٧.

أَطَاعُوْنَا:

أَطَاعُوْنَا: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَطَاعُوْنَا﴾، وَلَكِنَّهُ اضْطَرَّ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٨٢٢.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٦-١٤٧.

إِلَى أَنْ يَقْسِمَ الكَلِمَةَ بَيْنَ سَطْرَيْنِ، فَهَلْ كَانَ ذَلِكَ سَبَبًا لِلإِثْبَاتِ؟.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَطَاعُوْنا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَطَـٰعُونَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٦٨.

أَطَاعُوْهُ:

أَطَاعُوْهُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٥٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿فَأَطَـٰعُوهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٥٤.

أَطِيْعُونِي:

أَطِيْعُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿أَطِيْعُونِ﴾ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٠٨ وَ١١٠ وَ١٢٦ وَ١٣١ وَ١٤٤ وَ١٥٠ وَ١٦٣ وَ١٧٩ (فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعَ، ... كُلُّهَا بِالنُّوْنِ بِغَيْرِ يَاءٍ)، وَفِي الزُّخْرُفِ: ٦٣ (كُلُّهَا بِالنُّوْنِ)، وَفِي نُوْحٍ: ٣ (بِغَيْرِ يَاءٍ)[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُوْرَةِ آلِ عِمْرَانَ: ... ﴿فَاتَّقُوا اللهَ وَأَطِيْعُونِ﴾ [٥٠]... وَفِيْهَا [الشُّعَرَاءِ] ثَمَانِيَةَ مَوَاضِعِ: ﴿وَأَطِيْعُونِ﴾ [١٠٨ وَ١١٠ وَ١٢٦ وَ١٣١ وَ١٤٤ وَ١٥٠ وَ١٦٣ وَ١٧٩] ... وَفِي الزُّخْرُفِ: ... ﴿وَأَطِيْعُونِ ۞ إِنَّ اللهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ﴾ [٦٣، ٦٤]، وَفِي نُوحٍ: ﴿وَاتَّقُوهُ وَأَطِيْعُونِ﴾ [٣]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ: ﴿أَطِيْعُونِ﴾، فِي الأحد عشر مَوْضِعًا[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٦٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿أَطِيْعُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وَكَذَلِكَ يُكْتَبُ كُلُّ مَا جَاءَ رَأْسَ آيَةٍ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥، ٣٦، ٤٣= ٦٣، ٨٣، ٩٩.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠-٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤١ و١٥٩ و١٧٢ و١٧٩، ص: ٣١-٣٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٢٧-١٣٣، ٤/١١٠٤.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

حَيْثُ (ارْهَبُونِ) (اتَّقُونِء)(تَكْفُرُونِ) (أَطِيْ
١٦٧ عُونِ) (اسْمَعُونِء) (وَخَافُونِ) (اعْبُدُونِ)
طَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُـمَّ (أَطِيْعُـونِ) (تُكَلِّمُـونِ)
٢٦٢ (مَتَـابِ) (يَسْـقِينِ) وَ(تَكْفُـرُونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الأَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا: ﴿أَطِيعُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الخَامِسَةُ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَطِيعُونِ﴾، وَمَوْضِعُ نُوْحٍ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَطِيعُوْنِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١١ مَوْضِـعًا، آلِ عِمْـرَانَ: ٥٠ وَالشُّـعَرَاءِ: ١٠٨ وَ١١٠ وَ١٢٦ وَ١٣١ وَ١٤٤ وَ١٥٠ وَ١٦٣ وَ١٧٩ وَالزُّخْرُفِ: ٦٣ وَنُوْحٍ: ٣.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٦-١٨٧.

طَائِعِيْنَ:

طَائِعِيْنَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَائِعِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ١١.

يُطَاع:

يُطَاع: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٦٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بِعْدَ الطَّاءِ: ﴿لِيُطَـعَ﴾، وَفِي غَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يُطَاعُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٦٤ وَغَافِرٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿لِيُطَاعَ﴾ وَ﴿يُطَاعُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ٦٤ وَغَافِرٍ: ١٨.

طوف:

طَائِف	طَائِفَة	طَائِفَتَان
طَائِفَتَيْنِ	طَوَّافُون	الطُّوفَان
لِلطَّائِفِيْنَ	وَلْيَطَّوَّفُوا	

طَائِف:

طَائِف: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فِي الأَعْرَافِ: ٢٠١ (﴿طَائِف﴾: بِالأَلِفِ، وَ﴿طَـٰئِف﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ)[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿طَيف﴾ وَفِي بَعْضِهَا: ﴿طَائف﴾ فِي الأَعْرَافِ: ٢٠١[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿طَـٰئِف﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[٣].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢٠١ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿طَـٰئِف﴾ وَفِي بَعْضِهَا: ﴿طَائِف﴾ بِأَلِفٍ[٤].

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٨= ٣١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٠، ص: ٩٣.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢٠١ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، بَيْنَ الطَّاءِ وَاليَاءِ: ﴿طَـٰئِف﴾، وَهَـٰذِهِ رِوَايَتُنَا عَنْ نَافِعٍ المَدَنِيِّ، وَرَوَيْنَا عَنْ نُصَيْرٍ قَالَ: (كَتَبُوا فِي بَعْضِهَا -يَعْنِي: مَصَاحِفَ الأَمْصَارِ- بِأَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ)، وَأَنَا أَسْتَحِبُّ كَتْبَهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى حَسَبِ رِوَايَتِنَا عَنْ نَافِعٍ؛ وَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ بِأَلِفٍ، لِرِوَايَتِنَا عَنْهُ ذَلِكَ فِي الهِجَاءِ، وَلَا أَمْنَعُ مِنْ إِثْبَاتِ الأَلِفِ لِلْغَيْرِ: ﴿طَائِف﴾، لِمَا قَدَّمْنَاهُ مِنَ الرِّوَايَةِ أَيْضًا[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[٦]:

وَيَا: (وَرِيْشًا) بِخُلْفٍ بعدَهُ أَلِفٌ،

٧٢ وَطَاءُ: (طَـٰئِفٌ) أَيْضًا فَازْكُ مُخْتَبِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (تُصَـٰحِبْنِي)، وَفِي الأَعْرَافِ

٢٠٧ قَدْ جَاءَ (طَـٰئِفٌ) عَلَى خِلَافِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِالخِلَافِ بَيْنَ المَصَاحِفِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَعَلَى الحَذْفِ العَمَلُ: ﴿طَـٰئِف﴾[٧].

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٩٢-٥٩٣.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٩.

ورَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٢٠١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿طَئِفٌ﴾، وَمَوْضِعُ القَلَمِ: ١٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، وَبِيَاءٍ صُورَةً لِلهَمْزَةِ بَعْدَهَا: ﴿طَـئِف﴾، وَرَأَيْتُ الأَلِفَ مُثْبَتَةً فِي مَوْضِعِ القَلَمِ: ١٩: ﴿طَائِفٌ﴾ وَالكَلِمَةُ فِي هَـذَا المُصْحِفِ هُنَا مُقَسَّمَةٌ بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

ورَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ القَلَمِ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿طَـئِفٌ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٠١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٢٠١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿طَـئِفٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القَلَمِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَائِفٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ القَلَمِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَائِفٌ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٠١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَان، الأَعْـرَافِ: ٢٠١ وَالقَلَمِ: ١٩.

وَمَوْضِعُ القَلَمِ: ١٩ بِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ.

طَائِفَة:

طَائِفَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَكْسُورَةَ إِذَا سَبَقَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ يَاءًا: ﴿طَائِفَة﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُوْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿طَائِفَة﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْـزَةِ: ﴿طَائِفَـة﴾، وَمَوَاضِـعُ النِّسَـاءِ: ٨١ وَالتَّوْبَةِ: ٦٦الثَّانِي وَالصَّفِّ: ١٤مَرَّتَانِ وَالمُزَّمِّلْ: ٢٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَائِفَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، ثُمَّ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُوْرَةِ: ﴿طَائِفَة﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ١٠٢مَرَّتَانِ و١١٣ وَالأَعْرَافِ: ٨٧مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَـةِ: ٦٦مَرَّتَـانِ و٨٣ و١٢٢ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٣، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٥-٤٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَائِفَة﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٨٧مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ٦٦مَرَّتَانِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعَا الصَّفِّ: ١٤ غَيْرُ وَاضِحَيْنِ فِي وَرَقَتَيهِمَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦٩ وَ٧٢ وَ١٥٤مَرَّتَانِ وَالنِّسَاءِ: ٨١ وَ١٠٢مَرَّتَانِ وَ١١٣ وَالأَعْرَافِ: ٨٧مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ٦٦مَرَّتَانِ وَ٨٣ وَ١٢٢ وَالنُّورِ: ٢ وَالقَصَصِ: ٤ وَالأَحْزَابِ: ١٣ وَالصَّفِّ: ١٤مَرَّتَانِ وَالمُزَّمِّلْ: ٢٠.

طَائِفَتَانِ:

طَائِفَتَانِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حذْفَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ إِذَا لَمْ يُكُنْ طَرَفًا: ﴿طَائِفَتَـٰنِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٢٢ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ النُّونِ: ﴿طَائِفَتَـٰنِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿طَائِفَتَانِ﴾، وَهُوَ الَّذِيْ أَخْتَارُ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

<u>وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا</u>
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿طَائِفَتَـٰنِ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَينِ آلِ عِمْرَانَ: ١٢٢ وَالحُجُرَاتِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿طَائِفَتَـٰنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٢٢ وَالحُجُرَاتِ: ٩.

طَائِفَتَيْنِ:

طَائِفَتَيْنِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ١٥٦ وَالأَنْفَالِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ،

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِين لأَبِي دَاوُودَ: ٣٦٥/٢.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿طَّآئِفَتَيْنِ﴾ وَ﴿الطَّآئِفَتَيْنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَام: ١٥٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَـائِفَتَيْنِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٥٦ وَالأَنْفَالِ: ٧.

طَوَّٰفُونَ:

طَوَّٰفُونَ: النُّورِ: ٥٨ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِ(أَكَّـٰلُونَا)
٦٥ وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ: (فَعَّـٰلُونَا)

كَيْفَ أَتَى، وَوَزْنُ (فَعَّـٰلِينَا)
٦٦ كُلًّا، وَعَنْهُ ثَبْتُ (جَبَّارِينَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٥ وَ٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ حَذَفَ أَلِفَ (فَعَّالُونَ) بِالْوَاوِ كَيْفَ أَتَى مُنَكَّرًا أَوْ مُعَرَّفًا: ﴿طَوَّٰفُونَ﴾، وَكَذَا (فَعَّالِيْنَ) بِحَذْفِ أَلِفِهِ أَيْضًا؛ إِلَّا كَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِينَ﴾، فَإِنَّهُ أَثْبَتَ أَلِفَهُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٥٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿طَوَّٰفُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٥٨.

أَطْلَقَ المُتَأَخِّرُونَ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعَّالُونَ) فَإِنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَلَمْ أَجِدْ هَـٰذِهِ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ، وَلَا الوَزْنَ، إِلَّا لَفْظَ المُفْرَدِ فَقَط.

الطُّوفَان:

الطُّوفَان: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ١٣٣ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الطُّوفَـٰنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ العَنْكَبُوتِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الطُّوفَـٰنُ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٣٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الطُّوفَانَ﴾، وَمَوْضِعُ العَنْكَبُوتِ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٧-٥٨، في المخطوطة كتبها: بإثبات إلف الإطلاق، وليس في المطبوعة.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ١٣٣ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٤.

لِلطَّائِفِيْنَ:

لِلطَّـائِفِيْنَ: وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحِجِّ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ، وَيَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٢٥ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الطَّـاءِ، وَبِيَـاءٍ بَعْـدَهَا صُـوْرَةً لِلهَمْـزَةِ: ﴿لِلطَّـئِفِيْنَ﴾، وَالحَـجِّ: ٢٦ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الطَّـاءِ: ﴿لِلطَّائِفِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لِلطَّائِفِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِـعَ البَقَـرَةِ: ١٢٥ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ المِـيْمِ: ﴿لِلطَّـائِفِيْنَ﴾، وَمَوْضِـعُ الحَـجِّ: ٢٦ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٢٥ وَالحَجِّ: ٢٦.

وَلْيَطَّوَّفُوا:

وَلْيَطَّوَّفُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٢٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ لَامِ الأَمْرِ: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا﴾، حَيْثُ وَقَعَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ الـلَّامِ، وَإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ فِي آخِـرِهِ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٢٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٩.

طوق:

يُطِيْقُونَهُ

يُطِيْقُونَهُ:

يُطِيْقُونَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٤ بِيَاءٍ بَيْنَ الطَّاءِ وَالقَافِ: ﴿يُطِيْقُونَهُ﴾، إِجْمَاعًا مِنَ المَصَاحِفِ وَالقُرَّاءِ اتِّبَاعًا لِلْخَطِّ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَيْنَ الطَّاءِ وَالقَافِ: ﴿يُطِيْقُونَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٨٤.

ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ تَنْبِيْهًا عَلَى القِرَاءَةِ الشَّاذَّةِ: ﴿يُطَوَّقُونَهُ﴾.

طول:

تَطَاوَلَ

تَطَاوَلَ:

تَطَاوَلَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿فَتَطَـٰوَلَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٤٥.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦.

طوي:

طُوًى مَطْوِيَّاتٌ نَطْوِي

طُوًى:

طُوًى: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿طوا﴾ فِي طَهَ: ١٢ (بِالأَلِفِ، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فِي كِتَابِي: بِاليَاءِ، وَأَظُنُّهُ [غَلَطًا][1]، وَلَكِن مَا يُرِيْدُ ﴿طُوًا﴾ بِالأَلِفِ دُونَ اليَاءِ)[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَوْضِعَيْنِ: طَهَ: ١٢ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦ رسما بِالْيَاءِ: ﴿طُوًى﴾، وَقِيْلَ: إِنَّ الَّذِيْ فِي طَهَ: ١٢ بِالأَلِفِ: ﴿طُوًا﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ أَبِي حَفْصٍ الخَزَّازِ أَنَّهُ فِي طه بِالأَلِفِ لَيْسَ غَيْرُهُ فِي القُرْآنِ: ﴿طُوًا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَدْ تَأَمَّلْتُ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا فَلَمْ أَجِدْ ذَلِكَ فِيْهَا إِلَّا بِالْيَاءِ، كَالحَرْفِ الَّذِيْ فِي النَّازِعَاتِ سَوَاءً): ﴿طُوًى﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٢ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦ كَتَبُوهُ بِالْيَاءِ: ﴿طُوًى﴾[5].

(١) في الأصل: (غلط) كما كتبها د. الضامن، وصححا عرشي إلى: (غلطا) في الأصل، وهي على الصحيح مفعول ثاني لـ(ظن)، ولو أشار في الحاشية لكان أولى.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٨، ١٩ = ٥١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٢، ص: ٦٤-٦٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٤١، ٥/١٢٦٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ طَهَ: ١٢ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الطَّاءِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿طَاوَى﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ١٦ فَهُوَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿طُوًى﴾ وَلَكِنَّهُ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، وَكَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، أَوْ قَبْلَهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ طَهَ: ١٢ وَالقَصَصِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿طُوًى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، طَهَ: ١٢ وَالنَّازِعَاتِ: ١٦، قَوْلُ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (لَيْسَ غَيْرُهُ) غَيْرُ صَحِيْحٍ فَقَدْ وَرَدَ فِي النَّازِعَاتِ أَيْضًا.

مَطْوِيَّاتٌ:

مَطْوِيَّاتٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿مَطْوِيَّـٰتٌ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَطْوِيَّـٰتٌ﴾[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[8]:

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٦٣.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَـيْسَ مَـا اشْـتُرِطَ مِـنْ تَكَـرُّرِ
٧٣ حَـتْمًا لِحَـذْفِهِمْ سِـوَى المُكَـرَّرِ

وَإِنَّـمَا ذَكَرْتُـهُ اقْتِفَـاءَا
٧٤ سَـنَنَهُمْ وَبِهِـمُ اقْتِـدَاءَا

فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَـتِحِيْنْ)
٧٥ عَلَى انْفِـرَادِهِ وَلَفْـظِ (الغَـفِرِيْنْ)

وَ(حَسَرَاتٍ) (غَمَرَاتٍ) (قُرُبَـتٌ)
٧٧ وَحَرْفُ (مَطْوِيَّـتُ) مَعْ (مُعَقِّبَـتٌ)

أَوْرَدَهَـا مَـوْلَى المُؤَيَّـدِ هِشَـامْ
٧٨ وَهَـا هُنَـا اسْتَوْفَيْتُ فِي الجَمْعِ الكَلَامْ

تَكَلَّمَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٧ أَنَّ شَرْطَ التَّكَرُّرِ فِي الجَمْعِ لَيْسَ حَتْمًا لِأَجْلِ الحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الغَالِبِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا يُذْكَرُ بِهَذَا الشَّرْطِ اقْتِفَاءًا لِسُنَّةِ الأَوَائِلِ، وَدَلِيْلُ انْتِفَائِهِ أَنَّ الكَلِمَةَ المُشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالحَذْفِ: ﴿مَطْوِيَّـتٌ﴾، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿مَطْوِيَّـتٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٦٧.

نَطْوِي:

نَطْوِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ١٠٤ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا وَتُحْذَفُ نُطْقًا فِي الوَصْلِ: ﴿نَطْوِي﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ١٠٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿نَطْوِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ١٠٤.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٥٩.

طيب:

طَاب طُوبَى الطَّيِّبَات

طَيِّبَاتِكُم

طَاب:

طَـاب: قَـالَ ابـنُ الأَنْبـارِيِّ فِي المَرْسُـوم: إِنَّ عَاصِـمًا الجَحْـدَرِيَّ قَـالَ: (رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الإِمَـامِ عُـثْمَانَ بـنِ عَفَّـانَ: ﴿مَـا طَـابَ لَكُـمْ مِـنَ النِّسَـاءِ﴾ مَـا طَ ي ب) فِي النِّسَاءِ: ٣، ثُمَّ نَقَلَ عَنِ الكِسَائِيِّ أَنَّهُ قَالَ: (رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الإِمَامِ: ﴿مَا طَابَ﴾ ﴿مَا طَيبَ﴾)[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الجَحْدَرِيَّ ذَكَرَ أَنَّهُ رَأَى فِي الإِمَامِ مُصْحَفِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ﴿مَا طَيبَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ النِّسَاءِ: ٣ بِيَاءٍ[2].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ عَاصِـمًا الجَحْـدَرِيَّ قَـالَ: (رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ عُـثْمَانَ بـنِ عَفَّـانَ رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ: ﴿مَـا طَـابَ لَكُـمْ﴾: ﴿طَـيب﴾)، قَـالَ الدَّانِيُّ: (وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ كَـذَلِكَ مَرْسُومًا فِي شَيْءٍ مِنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ)[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[4]:

(جَاءُو) وَ(جَاءَهُمُ)المكي، وَ(طَابَ)إِلَى الـ ٢٣٤
إِمَـامِ يُعْـزَى، وَكُـلٌّ لَـيسَ مُقْتَفَـرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَابَ﴾، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَابَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٣.

وَمَعْنَى مُقْتَفِرًا عِنْدَ الشَّاطِبِيِّ: مُتَّبِعًا.

طُوْبَى:

طَوبَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿طُوْبَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٢٩ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿طُوْبَى﴾[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿طُوْبَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٢٩.

---

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٥= ٢٤.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٧، ص: ٦٦.

(٤) عَقِيْلَـةُ أَتْـرَابِ القَصَـائِدِ لِلشَّـاطِبِيِّ: ٢٤، كلمـة (وطـاب) في الوسيلة: ٤٠٤ فقَالَ: (فطاب).

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٤.

الطَّيِّبَات:

الطَّيِّبَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الطَّيِّبَٰت﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٥٧ وَالأَعْرَافِ: ١٥٧ وَالجَاثِيَةِ: ١٦، بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الطَّيِّبَٰت﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ... وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَٰتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿طَيِّبَٰت﴾ وَ﴿الطَّيِّبَٰت﴾ وَ﴿لِلطَّيِّبَٰت﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٥٧ وَالمَائِدَةِ: ٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿طَيِّبَٰت﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿طَيِّبَٰت﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٥٧ وَ١٧٢ وَ٢٦٧ وَالنِّسَاءِ: ١٦٠ وَالمَائِدَةِ: ٤ وَ٥ وَ٨٧ وَالأَعْرَافِ: ٣٢ وَ١٥٧ وَ١٦٠ وَالأَنْفَالِ: ٢٦ وَيُونُسَ: ٩٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿طَيِّبَٰت﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٧ مَمْسُوْحٌ مَوْضِعُهُ فَلَا يَظْهَرُ مِنْهُ شَيْئًا، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٤ وَ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ منض المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿طَيِّبَٰت﴾ وَ﴿الطَّيِّبَٰت﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٣٢ وَ١٥٧ وَ١٦٠ وَطَهَ: ٨١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٥٧ وَ١٧٢ وَ٢٦٧ وَالنِّسَاءِ: ١٦٠ وَالمَائِدَةِ: ٤ وَ٥ وَ٨٧ وَالأَعْرَافِ: ٣٢ وَ١٥٧ وَ١٦٠ وَالأَنْفَالِ: ٢٦ وَيُونُسَ: ٩٣ وَالنَّحْلِ: ٧٢ وَالإِسْرَاءِ: ٧٠ وَطَهَ: ٨١ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٥١ وَالنُّوْرِ: ٢٦ مَرَّتَانِ وَغَافِرٍ: ٦٤ وَالجَاثِيَةِ: ١٦.

طَيِّبَاتِكُم:

طَيِّبَاتِكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿طَيِّبَٰتِكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢، ١٤٢، ٣/٥٧٩، ٤/١١١٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْقَافِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿طَيِّبَـٰتِكُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿طَيِّبَـٰتِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْقَافِ: ٢٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٢٠.

طير:

طَائِر   طَائِرُكُم   طَائِرَهُ

طَائِرُهُم   طَيْر

طَائِر:

طَائِر: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿طَـٰئِر﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٣٨ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كَتْبِهِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿طَـٰئِر﴾، وَاجْتَمَعَ القُرَّاءُ عَلَى قِرَاءَتِهِ بِالتَّوْحِيْدِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[4]:

وَقُلْ (وَلَا طَـٰئِرٍ): بِالحَذْفِ نَافِعُهُمْ
٦٦
وَمَعْ: (أَكَـٰبِرَ)، (ذُرِّيَّـٰتِهِمْ)، نَشَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣ و٢٥ و٢٦ و٦٩، ص: ١٠، ١١، ١٤-١٥ خرج عن قاعدة ما كان على وزن: (فاعل) عند الدَّاني وأبي دَاوُود من أنه بالإثبات.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٨١.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

(فَـــحِشَةٌ) وَعَـنْهُمَا (أَكَـــبِرَا)

١٦٩

وَمِثْلُـهُ فِي المَوْضِـعَيْنِ (طَـــيْرًا)

كَـذَا (وَلَا طَـــئِرٍ) أَيْضًـا جَـاءَ

١٧٠

وَإِنَّـمَا (طَـــئِرُهُمْ) سَـوَاءَ

وَسِـتَّةَ الأَلْفَـاظِ فِي التَّنْزِيـلِ

١٧٤

مَحْذُوفَـةٌ مِـنْ غَـيْرِ مَـا تَفْصِيلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٩ وَ١٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالمَائِدَةِ: ١١٠: ﴿طَـيْرًا﴾، وَالأَنْعَامِ: ٣٨: ﴿طَـئِرٍ﴾، ثُمَّ أَطْلَقَ النَّاظِمُ الحَذْفَ فِي هَـٰذَا اللَّفْظِ حَيْثُ وَرَدَ، وَبِهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَائِرٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَـئِرٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٣٨.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥.

طَائِرُكُم:

طَائِرُكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ النَّمْلِ: ٤٧ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿طَـئِرُكُم﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٤٧ وَيس: ١٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الطَّاءِ وَاليَاءِ المَهْمُوزَةِ: ﴿طَـئِرُكُم﴾، وَاجْتَمَعَ القُرَّاءُ عَلَى قِرَاءَتِهِ بِالتَّوْحِيْدِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُوْرَةِ صَ[4]:

(ءَايَـتُنَا): نَـافِعٍ، بِالحَـذْفِ (طَـئِرُكُمْ)

١٠٠

وَ(ادَّارَكَ)، الشَّـامِ فِيْهَـا: (إِنَّـنَا) سَـطَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(قَـالَ طَـــئِرُكُمْ) فِي النَّمْـلِ

١٧١

وَقَبْـلُ فِي الإِسْرَا تَمَـامُ الكُـلِّ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي النَّمْلِ: ٤٧: ﴿طَـئِرُكُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ[5].

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٤ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣٤٦/٢، ٤٨١/٣، ٧٨٧، ٩٥٢/٤، وانظر كلام المحقق في: ٣٤٦/٢ حاشية: ٧.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٢، ١٢٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوَاضِعَ يَسِ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَـٰئِرُكُم﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٤٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّمْلِ: ٤٧ وَيَسِ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَـٰئِرُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٤٧ وَيَسِ: ١٩.

طَائِرَهُ:

طَائِرَهُ: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿طَـٰئِرَهُ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿طَـٰئِرَهُ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[3]:

بِالحَذْفِ (طَـٰئِرُهُ): عَنْ نَافِعٍ، وَبِـ(أَوْ كِلَاهُمَا): الخُلْفُ؛ وَاليَا لَيْسَ فِيهِ يُرَى ٨٦

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(قَالَ طَـٰئِرُكُمُ) فِي النَّمْلِ وَقَبْلُ فِي الإِسْرَا تَمَامُ الكُلِّ ١٧١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿طَـٰئِرُهُ﴾، وَبِهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَائِرَهُ﴾، وَبَقِيَّةُ الكَلِمَةِ وَقَعَتْ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي وَالذِي تَعَرَّضَ لِلطَّمْسِ بِوَرَقِ التَّرْمِيْمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَـٰئِرَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١٣.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٥ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٨٦/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩، ضبطه في المنظومة بالفتح على الحكاية، وبالضم مبتدأ.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٢، ١٢٣.

طَائِرُهُم:

طَائِرُهُم: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿طَـٰئِرُهُم﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٣١ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿طَـٰئِرُهُم﴾، وَاجْتَمَعَ القُرَّاءُ عَلَى قِرَاءَتِهِ بِالتَّوْحِيدِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[3]:

وَنَافِعٍ: (بَـٰطِلٌ) مَعًا، وَ(طَـٰئِرُهُمْ)
٦٩ بِالحَذْفِ، مَعْ: (كَلِمَـٰتِهِۦ) مَتَى ظَهَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (وَلَا طَـٰئِرٍ) أَيْضًا جَاءَ
١٧٠ وَإِنَّمَا (طَـٰئِرُهُمْ) سَوَاءَ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿طَـٰئِرُهُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الطاء، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿طَـٰئِرُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٣١.

طَيْر:

طَيْر: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ: ﴿طَـٰئِرًا﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ مَحْذُوفُ الأَلِفِ، ثُمَّ قَالَ حَيْثُ وَقَعَ[5]، وَالمَائِدَةِ: ١١٠، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالمَائِدَةِ: ١١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الطَّاءِ وَاليَاءِ -الَّتِي هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ- عَلَى لَفْظِ الجَمْعِ، وَنَافِعٌ قَرَأَ بِالأَلِفِ عَلَى التَّوْحِيدِ ﴿طَـٰئِرًا﴾[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[8]:

(يُقَـٰتِلُونَ الَّـٰذِينَ): الحَذْفُ مُخْتَلَفٌ
٥٦ فِيهِ، مَعًا (طَـٰئِرًا): عَنْ نَافِعٍ وَقَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣٤٦/٢، ٤٨١/٣، ٥٦٥.
(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.
(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٢، ١٢٣.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣، ص: ١٠، ١٤-١٥.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.
(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣٤٥/٢-٣٤٦، ٤٦٣/٣.
(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(فَـــحِشَةٌ) وَعَـــنْهُمَا (أَكَـــبِرَا)
١٦٩ وَمِثْلُـــهُ فِي المَوْضِـــعَيْنِ (طَــــيْرَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالمَائِدَةِ: ١١٠: ﴿طَيْرًا﴾، وَبِهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَيْرًا﴾ وَ﴿الطَّيْر﴾ وَ﴿طَيْرٍ﴾، وَمَوْضِعَا المُلْكِ: ١٩ وَالفِيلِ: ٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَيْرًا﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ٣٦ عَلَيْهِ طَمْسٌ فَلَا تَظْهَرُ حُرُوْفُهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الطَّاءِ، عَلَى الجَمْعِ: ﴿الطَّيْرِ﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالمَائِدَةِ: ١١٠ وَالفِيْلِ: ٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الطَّاءِ ثُمَّ يَاءٌ بَعْدَهَا عَلَى لَفْظِ الجَمْعِ: ﴿الطَّيْر﴾ وَ﴿طَيْرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿طَيْرًا﴾ وَ﴿الطَّيْر﴾ وَ﴿طَيْرٍ﴾، وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالمَائِدَةِ: ١١٠ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ السِّنَّةِ فَتَكُونُ لِكَسْرَةِ الهَمْزَةِ هَكَذَا: ﴿ ﴾ فَيَكُونُ عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿طَـٰئِرًا﴾، وَمَوَاضِعُ الحَجِّ: ٣١ وَالنُّوْرِ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ١٦ وَ١٧ وَ٢٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٩ مَوْضِعًا: آلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالمَائِدَةِ: ١١٠ وَالفِيْلِ: ٣ بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ، وَبِغَيْرِ التَّنْوِيْنِ بَقِيَّةُ المَوَاضِعِ، وهي: ١٦ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ٢٦٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٩ وَالمَائِدَةِ: ١١٠ وَيُوْسُفَ: ٣٦ وَ٤١ وَالنَّحْلِ: ٧٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٩ وَالحَجِّ: ٣١ وَالنُّوْرِ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ١٦ وَ١٧ وَ٢٠ وَسَبَأٍ: ١٠ وَص: ١٩ وَالوَاقِعَةِ: ٢١ وَالمُلْكِ: ١٩.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٢.

حرف الظاء

ظلل ظلم ظمأ ظنن ظهر

ظلل:

ظِلَٰل ظِلَٰلُهُۥ ظِلَٰلُهَا
ظِلَٰلُهُم

ظِلَٰل:

ظِلال: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ: ﴿ظِلَٰل﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٨١ وَيَسِ: ٥٦ وَالمُرْسَلَاتِ: ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللامَيْنِ: ﴿ظِلَٰل﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
129 وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
(سُلَٰلَةٌ) وَ(غُلَٰمٌ) وَ(الظِّلَٰلُ)، وَفِي
133 مَا بَيْنَ لاَمَيْنِ هَٰذَا الحذفُ قَدْ عُمِرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يَسِ: ٥٦ وَ النَّحْلِ: ٨١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ظِلَٰلِ﴾، وَمَوْضِعُ المُرْسَلَاتِ: ٤١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ظِلَٰل﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ٨١ وَيَسِ: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ظِلَٰلًا﴾ وَ﴿ظِلَٰلِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُرْسَلَاتِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ظِلَالٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٧-١٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٧٧، ٤/١٠٢٧، ٥/١٢٥٧.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بالكسر في البيت: ١٣٣، وفي المطبوعة بكسر الأولى وضم الثالثه، والكلمة الثانية: بالضم والكسر، وقدّرها الجعبري إعرابا وهو الصحيح: (رفع، عطف على المتقدم): ٢/٤٥٣ وهو الخبر.

هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يَس: ٥٦ وَالمُرْسَلَاتِ: ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ظِلَـٰلٍ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٨١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ، النَّحْـلِ: ٨١ وَيَـسِ: ٥٦ وَالمُرْسَـلَاتِ: ٤١، مَوْضِـعُ النَّحْـلِ مُنَـوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

ظِلَالُهُ:

ظِلَالُهُ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ظِلَـٰلُهُ﴾، وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ظِلَـٰلُهُ﴾ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي النَّحْلِ: ٤٨ بِلَامَيْنِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿ظِلَـٰلُهُ﴾، بِإِجْمَاعِ المَصَاحِفِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٨، ٣/٧٧٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بالكسر في البيت: ١٣٣، وفي المطبوعة بكسر الأولى وضم الثالثه، والكلمة الثانية: بالضم والكسر، وقدّرها الجعبري إعرابا وهو الصحيح: (رفع، عطف على المتقدم): ٢/٤٥٣ وهو الخبر.

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ

١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

(سُلَـٰلَةٌ) وَ(غُلَـٰمٌ) وَ(الظِّلَـٰلُ)، وَفِي

١٣٣ مَـا بَـيْنَ لَامَـيْنِ هَـٰذَا الحذفُ قَدْ عُمِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَـإِنْ يَكُـنْ مَـا بَـيْنَ لَامَـيْنِ فَقَـدْ

١٥٠ حُـذِفَ عَـنْ جَمِـيْعِهِمْ حَيْـثُ وَرَدْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَـنْ شُـيُوخِ النَّقْـلِ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الوَاقِـعِ بَـيْنَ لَامَـيْنِ: ﴿ظِلَـٰلُهُ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ظِلَـٰلُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٤٨.

ظِلَالُهَا:

ظِلَالُهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ظِلَـٰلُهَا﴾ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[6].

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِنْسَانِ: ١٤ بِلاَمَيْنِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿ظِلَـٰلُهَا﴾، بِإِجْمَاعِ المَصَاحِفِ(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٢):

١٢٩ وَهَــاكَ فِي كَلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٣٣ (سُلَـٰـلَةٌ) وَ(غُلَـٰـمٌ) وَ(الظِّلَـٰـلُ)، وَفِي
مَـا بَـيْنَ لاَمَـيْنِ هَــذَا الحـذفُ قَـدْ عُمِـرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللاَّمَيْنِ: ﴿ظِلَـٰلُهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِنْسَانِ: ١٤.

ظِلاَلُهُم:

ظِلاَلُهُـم: ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ أَنَّـه بِحَـذْفِ الأَلِـفِ: ﴿ظِلَـٰلُهُم﴾، وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ(٣).

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٨، ٥/١٢٤٩-١٢٥٠.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بالكسر في البيت: ١٣٣، وفي المطبوعة بكسر الأولى وضم الثالثه، والكلمة الثانية: بالضم والكسر، وقدّرها الجعبري إعرابا وهو الصحيح: (رفع، عطف على المتقدم): ٢/٤٥٣ وهو الخبر.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَـيْنَ اللاَّمَـيْنِ: ﴿ظِلَـٰلُهُم﴾ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ(٤).

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الرَّعْـدِ: ١٥ بِلاَمَيْنِ، مِـنْ غَـيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿ظِلَـٰلُهُم﴾، بِإِجْمَاعِ المَصَاحِفِ(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٦):

١٢٩ وَهَــاكَ فِي كَلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٣٣ (سُلَـٰـلَةٌ) وَ(غُلَـٰـمٌ) وَ(الظِّلَـٰـلُ)، وَفِي
مَـا بَـيْنَ لاَمَـيْنِ هَــذَا الحـذفُ قَـدْ عُمِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥٠ فَــإِنْ يَكُــنْ مَــا بَــيْنَ لاَمَــيْنِ فَقَــدْ
حُــذِفَ عَــنْ جَمِـيْعِهِمْ حَيْــثُ وَرَدْ

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَـنْ شُـيُوخِ النَّقْـلِ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الوَاقِـعِ بَـيْنَ لاَمَـيْنِ: ﴿ظِلَـٰلُهُم﴾(٧).

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٨، ٣/٧٣٩.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بالكسر في البيت: ١٣٣، وفي المطبوعة بكسر الأولى وضم الثالثه، والكلمة الثانية: بالضم والكسر، وقدّرها الجعبري إعرابا وهو الصحيح: (رفع، عطف على المتقدم): ٢/٤٥٣ وهو الخبر.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿ظِلَـٰلُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ١٥.

ظلم:

ظَالِمِ	ظَالِمَةِ	الظَّالِمُون
ظَالِمِي	الظَّالِمِينَ	ظَلَّامٍ
الظُّلُمَاتِ	ظَلَمْنَاهُم	ظَلَمُوا

ظَالِم:

ظَالِمِ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ: ﴿الظَّالِمِ﴾ (بِالمِيمِ بِغَيْرِ يَاءٍ؛ لِأَنَّ الفِعْلَ إِذَا قُدِّمَ وُحِّدَ) فِي النِّسَاءِ: ٧٥[1].

ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي النِّسَاءِ: ٧٥: ﴿الظَّالِمِ﴾، (لأَنَّ مَعْنَاهُ: الَّتِي ظُلِمَ أَهْلُهَا)، وَتَقِفُ عَلَى مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٩٧: ﴿ظَالِمِي﴾ بِالْيَاءِ لأَنَّهُ كَذَا رُسِمْ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي النِّسَاءِ: ٧٥: ﴿الظَّالِمِ﴾، (لأَنَّ مَعْنَاهُ: الَّتِي ظُلِمَ أَهْلُهَا)، وَتَقِفُ عَلَى مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٩٧ بِالْيَاءِ: ﴿ظَالِمِي﴾ لأَنَّهُ كَذَا رُسِمْ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿ظَالِم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[4].

---

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٥= ٢٤، كتبها د. الضامن: (بغير هاء)، وهو خطأ لأنها في الأصل المخطوط كما أثبت.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٧٥.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٧٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٨، ص: ٤٤.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِل) وَجَبَ إِثْبَاتُ أَلِفِهِ: ﴿ظَالِم﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَزْنُ (فَعَّالٍ) وَ(فَاعِلٍ) ثَبَتْ
٢٥٤
فِي مُقْنِعٍ إِلَّا الَّتِي تَقَدَّمَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ أَنَّهُ أَثْبَتَ مَا كَانَ عَلَى هَـٰذَيْنِ الوَزْنَيْنِ، إِلَّا مَا اسْتَثْنَاهُ مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ حِيْنَ تَكَلَّمَ عَنْ فَرْشِ القُرْآنِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ لَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُهَا عِنْدَ النَّاظِمِ؛ فَهِيَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿ظَالِم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰلِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّالِم﴾ وَ﴿ظَالِم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٥ بِحَذْفِهَا: ﴿الظَّـٰلِمُ﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٢٧ لَا يُقْرَأُ لِطَمْسٍ عَلَى السَّطْرِ وَكَأَنَّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ وَاللهُ أَعْلَمُ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٦.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١-١٨٢، وفي المخطوطة عكس ذكر الأوزان، تقديما وتأخيرا، والوزن صحيح بهما.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّـٰلِم﴾ وَ﴿ظَـٰلِم﴾، وَمَوْضِعُ فَاطِرٍ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٧٥ وَالكَهْفِ: ٣٥ وَالفُرْقَانِ: ٢٧ وَفَاطِرٍ: ٣٢ وَالصَّافَّاتِ: ١١٣.

وَرُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ٧٥ وَالفُرْقَانِ: ٢٧ مُعَرَّفَيْنِ، وَالبَاقِي عَلَى التَّنْكِيْرِ.

ظَالِمَة:

ظَالِمَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ١١ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿ظَالِمَة﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰلِمَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰلِمَة﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ١٠٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٥٩.

هَـٰذينِ المَوْضِعَينِ الأَنْبِيَاءِ: ١١ وَالحَجِّ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰلِمَة﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٤٨ عَلَيْهِ طَمْسُ حِبْرٍ فَلَا يَظْهَرُ كَثِيْرًا، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ١٠٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، هُوْدٍ: ١٠٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ١١ وَالحَجِّ: ٤٥ وَ٤٨.

الظَّالِمُونَ:

الظَّالِمُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الظَّـٰلِمُون﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٥١ وَ٩٢ وَ٢٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الظَّـٰلِمُون﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّـٰلِمُوْنَ﴾ وَ﴿ظَـٰلِمُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٩٣ وَالإِسْرَاءِ: ٤٧ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٥١ وَ٩٢ وَيُوْسُفَ: ٧٩ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّـٰلِمُونَ﴾، عَدَا مَوْضِعَ إِبْرَاهِيْمَ: ٤٢ فَقَدْ رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّالِمُوْنَ﴾، وَلَمْ أَسْتَطِعِ التَّأَكُّدَ أَنَّهُ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ أَوْ خَطٍّ مُتَأَخِّرٍ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰلِمُوْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٥١ وَ٩٢ وَ٢٢٩ وَ٢٥٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ٩٤ وَ١٢٨ وَالمَائِدَةِ: ٤٥ وَالأَنْعَامِ: ٢١ وَ٤٧ وَ٩٣ وَ١٣٥ وَالتَّوْبَةِ: ٢٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰلِمُوْنَ﴾، ورأيت الأَنْعَامِ: ٤٧ وَالنَّحْلِ: ١١٣ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ بِسَبَبِ أَنَّهُنَّ وَقَعْنَ فِي آخِرِ السَّطْرِ وَلَا يَتَّسِعُ لِكُلِّ الكَلِمَةِ فَقَسَمَهَا وَأَثْبَتَ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩٢ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الكِتَابَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣١، ١٣٩، ١٨٤، ٢٨٧.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـلِمُوْنَ﴾ وَ﴿الظَّـلِمُوْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٥ وَيُوسُفَ: ٢٣ وَإِبْـرَاهِيمَ: ٤٢ وَالإِسْرَاءِ: ٤٧ وَ٩٩ وَمَـرْيَمَ: ٣٨ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٦٤ وَالقَصَـصِ: ٣٧ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ١٤ وَ٤٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٥١ وَ٩٢ وَ٢٢٩ وَ٢٥٤ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٩٤ وَ١٢٨ وَالمَائِـدَةِ: ٤٥ وَالأَنْعَامِ: ٢١ وَ٤٧ وَ٩٣ وَ١٣٥ وَالتَّوْبَةِ: ٢٣ وَيُوسُفَ: ٢٣ وَ٧٩ وَإِبْـرَاهِيمَ: ٤٢ وَالنَّحْـلِ: ١١٣ وَالإِسْرَاءِ: ٤٧ وَ٩٩ وَمَرْيَمَ: ٣٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ٦٤ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٠٧ وَالنُّورِ: ٥٠ وَالفُرْقَانِ: ٨ وَالقَصَصِ: ٣٧ وَ٥٩ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٤ وَ٤٩ وَلُقْـمَانَ: ١١ وَسَـبَإٍ: ٣١ وَفَـاطِرٍ: ٤٠ وَالشُّـوْرَى: ٨ وَالحُجُرَاتِ: ١١ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٩.

ظَالِمِي:

ظَالِمِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ: ﴿ظَالِمِي﴾ (بِاليَاءِ) فِي النِّسَاءِ: ٩٧[1].

ذَكَـرَ ابْـنُ الأَنْبَـارِيِّ أَنَّـهُ بِغَـيْرِ يَـاءٍ فِي النِّسَـاءِ: ٧٥: ﴿الظَّالِـمِ﴾، (لأَنَّ مَعْنَاهُ: الَّتِي ظَلَـمَ أَهْلُهَـا)، وَتَقِـفُ عَلَى مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٩٧: ﴿ظَالِمِي﴾ بِالْيَاءِ لأَنَّهُ كَذَا رُسِمْ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْـهُ وَالـدَّانِيِّ فِي (طَاغُونَـا)
٧٠
ثَبْـتٌ، وَمَـا حَـذَفْتَ مِنْـهُ النُّونَـا

فَعَنْـهُ حَـذْفُ (بَـلِغُوهُ) (بَـلِغِيْهِ)
٧١
وَ(صَـلِحُ) التَّحْـرِيمِ أَيْضًـا يَقْتَفِيْـهِ

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ مَا نَقَلَهُ أَبُو عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٠ وَ٧١ مِنْ حَذْفِ النُّونِ لإِضَافَةِ الجَمْعِ فِي ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ فَقَطْ: ﴿بَـلِغِيْهِ﴾ وَ﴿بَـلِغُوهُ﴾ وَ﴿صَـلِحِ﴾ مِنْ حَذْفِ أَلِفِهَا، ذَكَرَ أَنَّ مَا عَدَاهَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُودَ فَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿ظَالِمِي﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَـاءِ: ٩٧ وَالنَّحْـلِ: ٢٨ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـلِمِي﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِعَ النَّحْـلِ: ٢٨ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الظَّـاءِ، وَبِيَـاءٍ فِي آخِرِهَـا: ﴿ظَالِـمِي﴾، وَمَوْضِـعُ النِّسَـاءِ: ٩٧ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـوْدَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـلِمِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿ظَالِمِي﴾، وَعَلَى حَرْفِ الظَّاءِ قَطْعٌ دَائِرِيٌّ وَلَكِن يَظْهَرُ أَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ.

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٥= ٢٤.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٧٥/١.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦١.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ٩٧ وَالنَّحْلِ: ٢٨.

الظَّالِمِينَ:

الظَّـالِمِينَ: ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ أَنَّـه بِحَـذْفِ الأَلِـفِ مِـنَ الجَمْعِ السَّالِمِ: ﴿الظَّـٰلِمِينَ﴾، وَنَظَائِرُ ذَلِكَ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[(١)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿الظَّـٰلِمِين﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[(٢)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٣٥ وَ٩٥ وَ١٩٣ وَ٢٤٦ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٨٦ وَ١٥١ وَالمَائِـدَةِ: ٢٩ وَالأَنْفَـالِ: ٥٤ وَالتَّوْبَةِ: ١٩ وَ٤٧ وَهُودٍ: ١٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٤ وَالفُرْقَانِ: ٣٧ وَالصَّـافَّاتِ: ٦٣ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَـيْنَ الظَّـاءِ وَالـلَّامِ: ﴿الظَّـٰلِمِين﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ[(٣)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٤)]:

وَهَـاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَابِ مُعْتَبِرا ١٢٩

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الكَلِمَـٰـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا ١٥٠

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّـٰلِمِيْنَ﴾ وَ﴿لِلظَّـٰلِمِيْنَ﴾ وَ﴿ظَـٰلِمِيْنَ﴾ وَ﴿لَظَـٰلِمِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٥ وَ٩٥ وَ١٢٤ وَ١٤٥ وَالزُّمَرِ: ٢٤ وَمِنَ الصَّفِّ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٧٢ ويونس: ٨٥ لَمْ يَبْقَ مِنَ الكَلِمَتَيْنِ إِلَّا إِلَى نِصْفِ حَرْفِ الظَّاءِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰلِمِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٥٩ حُرُوْفُهُ الأَخِيْرَةُ كَأَنَّهَا مَقْطُوْعَةٌ، أَوْ مَطْمُوْسَةٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰلِمِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٣٥ وَ٩٥ وَ١٢٤ وَ١٤٥ وَ١٩٣ وَ٢٤٦ وَ٢٥٨ وَ٢٧٠ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٥٧ وَ٨٦ وَ١٤٠ وَ١٥١ وَ١٩٢ وَالمَائِدَةِ: ٢٩ وَ٥١ وَ٧٢ وَ١٠٧ وَالأَنْعَامِ: ٣٣ وَ٥٢ وَ٥٨ وَ٦٨ وَ١٢٩ وَ١٤٤ وَالأَعْرَافِ: ٥ وَ١٩ وَ٤١ وَ٤٤ وَ٤٧ وَ١٤٨ وَ١٥٠ وَالأَنْفَـالِ: ٥٤ وَالتَّوْبَـةِ: ١٩ وَ٤٧ وَ١٠٩ وَيُـونُسَ: ٣٩ وَ٨٥ وَ١٠٦ وَهُوْدٍ: ١٨ وَ٣١ وَ٤٤ وَ٨٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣١، ١١٩، ١٨٤، ٢٥٣، ٢٩٥، ٣٥٨، ٣٧٤، ٣/٤٤٣، ٦٠٣، ٦١٧، ٦٢٦، ٦٨١، ٤/٨٥٩، ٩١٤، ١٠٣٧.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّـٰلِمِيْنَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٢٩ وَالأَنْعَامِ: ١٤٤ وَيُوْسُفَ: ٧٥ فَإِنَّهُ أَثْبَتَ أَلِفَهُ: ﴿الظَّالِمِيْنَ﴾، وَلَعَلَّ السَّبَبَ هُوَ عَدَمُ اتِّسَاعِ الفَرَاغِ فِي آخِرِ السَّطْرِ لَهَا مِمَّا اضْطَرَّهُ إِلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ لِيَقْسِمَ الكَلِمَةَ نِصْفَيْنِ!، وَالبَقَرَةِ: ٣٥ وَ١٢٤ خَطُّهُمَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩٥ وَ١٤٥ وَ٢٧٠ لَا يَظْهَرُ مِنْ كِتَابَتِهِ إِلَّا بَقَايَا أَحْرُفٍ يَصْعُبُ التَّكَهُّنُ بِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّـٰلِمِيْنَ﴾ وَ﴿لِلظَّـٰلِمِيْنَ﴾ وَ﴿ظَـٰلِمِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿الظَّالِمِيْنَ﴾؛ وَلَعَلَّ السَّبَبَ ضِيْقُ الفَرَاغِ حَيْثُ نَزَلَ الحَرْفُ الأَعْلَى فَلَمْ يُمْكِنْ جَمْعُ الكَلِمَةِ فَفَرَّقَهَا هَكَذَا: ﴿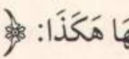﴾ وَكَذَا رَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٥ وَالقَصَصِ: ٢١ وَ٢٥ وَلَكِنَّهَا وَقَعَتْ آخِرَ السَّطْرِ وَضَاقَ عَنِ اتِّسَاعِ كُلِّ الكَلِمَةِ فَقَسَمَهَا نِصْفَيْنِ فَأَثْبَتَ الأَلِفَ، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٥٨ وَ٦٨ وَ١٢٩ وَ١٤٤ وَالأَعْرَافِ: ١٥٠ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٩ وَيُوْنُسَ: ٨٥ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٢ وَ٢٧ وَالكَهْفِ: ٥٠ وَمَرْيَمَ: ٧٢ وَالأَنْبِيَاءِ: وَ٢٩ وَ٤٦ وَ٥٩ وَالحَجِّ: ٧١ وَالفُرْقَانِ: ٣٧ وَالشُّعَرَاءِ: ١٠ وَالقَصَصِ: ٤٠ وَ٥٠ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣١ وَالتَّحْرِيْمِ: ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٠ لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا الأَلِفُ فِي آخِرِ الصَّفْحَةِ وَبَقِيَّةُ الكَلِمَةِ فِي وَرَقَةٍ مَفْقُوْدَةٍ مِنْهُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩١ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٣٥ وَ٩٥ وَ١٢٤ وَ١٤٥ وَ١٩٣ وَ٢٤٦ وَ٢٥٨ وَ٢٧٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٧ وَ٨٦ وَ١٤٠ وَ١٥١ وَ١٩٢ وَالمَائِدَةِ: ٢٩ وَ٥١ وَ٧٢ وَ١٠٧ وَالأَنْعَامِ: ٣٣ وَ٥٢ وَ٥٨ وَ٦٨ وَ١٢٩ وَ١٤٤ وَالأَعْرَافِ: ٥ وَ١٩ وَ٤١ وَ٤٤ وَ٤٧ وَ١٤٨ وَ١٥٠ وَالأَنْفَالِ: ٥٤ وَالتَّوْبَةِ: ١٩ وَ٤٧ وَ١٠٩ وَيُوْنُسَ: ٣٩ وَ٨٥ وَ١٠٦ وَهُوْدٍ: ١٨ وَ٣١ وَ٤٤ وَ٨٣ وَيُوْسُفَ: ٧٥ وَإِبْرَاهِيْمَ: ١٣ وَ٢٢ وَ٢٧ وَالحِجْرِ: ٧٨ وَالإِسْرَاءِ: ٨٢ وَالكَهْفِ: ٢٩ وَ٥٠ وَمَرْيَمَ: ٧٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٤ وَ٢٩ وَ٤٦ وَ٥٩ وَ٨٧ وَ٩٧ وَالحَجِّ: ٥٣ وَ٧١ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢٨ وَ٤١ وَ٩٤ وَالفُرْقَانِ: ٣٧ وَالشُّعَرَاءِ: ١٠ وَ٢٠٩ وَالقَصَصِ: ٢١ وَ٢٥ وَ٤٠ وَ٥٠ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٣٧ وَالصَّافَّاتِ: ٦٣ وَالزُّمَرِ: ٢٤ وَغَافِرٍ: ١٨ وَ٥٢ وَالشُّوْرَى: ٢١ وَ٢٢ وَ٤٠ وَ٤٤ وَ٤٥ وَالزُّخْرُفِ: ٧٦ وَالجَاثِيَةِ: ١٩ وَالأَحْقَافِ: ١٠ وَالحَشْرِ: ١٧ وَالصَّفِّ: ٧ وَالجُمُعَةِ: ٥ وَ٧ وَالتَّحْرِيْمِ: ١١ وَالقَلَمِ: ٢٩ وَنُوْحٍ: ٢٤ وَ٢٨ وَالإِنْسَانِ: ٣١.

ظَلَّامٍ:

ظَلَّامٍ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُوْدَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٥١ وَالحَجِّ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ظَلَّـٰمٍ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِيْنِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٠٣، ٤/٨٧٠.

كَنَحْـوِ (الاصْلَـٰحِ) وَنَحْـوِ (عَلَّـٰمْ)
١٣٨
سِوَى: (قُـلِ اصْلَـٰحٌ) وَأُولَى (ظَلَّـٰمْ)

ثُـمَّ (فُلَـٰـنًا) (لَـٰـئِمِ) وَ(لَـٰـزِبْ)
١٤١
وَأُطْلِقَـتْ فِي مُنْصِـفٍ، فَالكَاتِـبْ

مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ
١٤٢
فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَـٰـئِفًا) حَيْـثُ أَتَـتْ

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلَّامِ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَثْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا المَوْضِعُ الأَوَّلُ مِنَ ال عِمْرَانَ: ١٨٢، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاظِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي هَـٰذِهِ المُسْتَثْنَيَاتِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿ظَلَّـٰمٍ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِظَلَّامٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿ظَلَّامٍ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٥١ أَوْرَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٨٢ وَالأَنْفَالِ: ٥١ وَالحَجِّ: ١٠ وَفُصِّلَتْ: ٤٦ وَقَ: ٢٩.

فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ أُثْبِتَتْ أَلِفُ المَوْضِعِ الأَوَّلِ فَقَطْ، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَذْكَرْ أَيْضًا مَوْضِعَيْنِ آخَرَيْنِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الخَرَّازِ، وَلَيْسَ كَمَا قَالَ مِنْ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ أَغْفَلَ المَوْضِعَ الأَوَّلَ فَقَطْ، بَلْ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَيْنِ مَعَهُ، وَاخْتِيَارُ المَارِغْنِيُّ بِالحَذْفِ فِي الكُلِّ هُوَ الاخْتِيَارُ، إِذْ لَا دَلِيلَ عَلَى اسْتِثْنَاءٍ مِنْ كَلَامِ أَبِي دَاوُدَ.

الظُّلُمَات:

الظُّلُمَاتِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿الظُّلُمَـٰتِ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٧ وَ١٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٧ وَالنُّورِ: ٤٠ مَرَّتَانِ وَالأَحْزَابِ: ٤٣ وَالحَدِيدِ: ٩ حَذْفُ الأَلِفِ بَيْنَ المِيمِ وَالتَّاءِ: ﴿الظُّلُمَـٰتِ﴾، حَيْثُ وَقَعَ؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٩٩، ٣/٨٦٥، ٩٠٦، ٤/١٠٠٤، ١١٨٦.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

١٢٩ وَهَــاكَ فِي كلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰـتِ) (البَيِّنَـٰـتِ)، ونحوُ (الصَّـٰـلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٨ وَجَـاءَ أَيْضًـا عَـنْهُمُ فِي (العَـٰـلَمِيْنْ)
وَشِـبْهُهُ حَيْـثُ أَتَـى كَ(الصَّـٰـدِقِيْنْ)[1]

٥٠ مِــنْ سَــالِمِ الجَمْــعِ الَّــذِيْ تَكَــرَّرَا
مَــا لَــمْ يَكُــنْ شُــدِّدَ أَوْ إِنْ نُــبِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٠، وَأَنَّهَا بِالحَذْفِ اتِّفَاقًا: ﴿الظُّلُمَـٰتِ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿الظُّلُمَـٰتِ﴾ وَ﴿ظُلُمَـٰتٌ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٧ وَ١٩ وَالنُّوْرِ: ٤٠ مَرَّتَانِ وَالطَّلَاقِ: ١١ مَفْقُودَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿ظُلُمَـٰتٌ﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ الرَّعْـدِ: ١٦ وَإِبْـرَاهِيْمَ: ١ وَ٥ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٨٧ وَالنُّوْرِ: ٤٠ مَرَّتَانِ وَالنَّمْلِ: ٦٣ وَالأَحْزَابِ: ٤٣ وَفَاطِرٍ: ٢٠ وَالزُّمَرِ: ٦ وَالحَدِيْدِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿ظُلُمَـٰتٌ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿ظُلُمَـٰتٌ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ الأَوَّلَانِ خَطُّهُمَا مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ، وَالمَوْضِعُ الأَوَّلُ مِنَ البَقَرَةِ: ٢٥٧ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿ظُلُمَـٰتٌ﴾ وَ﴿الظُّلُمَـٰتِ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٥٩ وَ٦٣ وَالرَّعْدِ وَالنُّورِ وَفَاطِرٍ مَفْقُودَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٢٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَـرَةِ: ١٧ وَ١٩ وَ٢٥٧ مَرَّتَـانِ وَالمَائِـدَةِ: ١٦ وَالأَنْعَـامِ: ١ وَ٣٩ وَ٥٩ وَ٦٣ وَ٩٧ وَ١٢٢ وَالرَّعْـدِ: ١٦ وَإِبْـرَاهِيْمَ: ١ وَ٥ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٨٧ وَالنُّوْرِ: ٤٠ مَرَّتَانِ وَالنَّمْلِ: ٦٣ وَالأَحْزَابِ: ٤٣ وَفَاطِرٍ: ٢٠ وَالزُّمَرِ: ٦ وَالحَدِيْدِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ١١.

ظَلَمْنَاهُم:

ظَلَمْنَاهُم: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿ظَلَمْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

---

(١) في المطبوعـة حـرَّك القافيـة بـالفتح، والأصح السـكون، وفي المخطوط: (حَيْثُ أَتَىٰ وَشِبْهِهِ): /٣٩/.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٧٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿ظَلَمْنَـٰهُم﴾[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٢]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا
وَبَعْدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـونِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١ حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿ظَلَمْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نا): ﴿ظَلَمْنَـٰهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ١١٨ وَالزُّخْرُفِ: ٧٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نا): ﴿ظَلَمْنَـٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ١٠١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، هُودٍ: ١٠١ وَالنَّحْلِ: ١١٨ وَالزُّخْرُفِ: ٧٦.

ظَلَمُوا:

ظَلَمُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ظَلَمُوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأَخَذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿ظَلَمُوا﴾، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٦]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا
وَزِدْ (بَنُـوا) أَلِفًـا فِي يُـونُسَ، وَلَـدَى
١٥٩ فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٠٧.
(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.
(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.
(٤) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٨.
(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ظَلَمُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٩ مَرَّتَانِ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَن زَمَنِ نَسْخِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٥٠ غَيْرُ وَاضِحٍ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٥٩ مَرَّتَانِ وَ١٥٠ وَ١٦٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١٧ وَ١٣٥ وَالنِّسَاءِ: ٦٤ وَ١٦٨ وَالأَنْعَامِ: ٤٥ وَالأَعْرَافِ: ١٠٣ وَ١٦٢ وَ١٦٥ وَالأَنْفَالِ: ٢٥ وَيُونُسَ: ١٣ وَ٥٢ وَهُوْدٍ: ٣٧ وَ٦٧ وَ٩٤ وَ١٠١ وَ١١٣ وَ١١٦ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٤٤ وَ٤٥ وَالنَّحْلِ: ٤١ وَ٨٥ وَالإِسْرَاءِ: ٥٩ وَالكَهْفِ: ٥٩ وَالأَنْبِيَاءِ: ٣ وَالحَجِّ: ٣٩ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢٧ مَرَّتَانِ وَالنَّمْلِ: ٥٢ وَ٨٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٤٦ وَالرُّوْمِ: ٢٩ وَ٥٧ وَسَبَأ: ١٩ وَ٤٢ وَالصَّافَّاتِ: ٢٢ وَالزُّمَرِ: ٤٧ وَ٥١ وَالزُّخْرُفِ: ٦٥ وَالأَحْقَافِ: ١٢ وَالذَّارِيَاتِ: ٥٩ وَالطُّوْرِ: ٤٧.

ظمأ:

تَظْمَأُ ظَمَأٌ الظَّمْآنُ

تَظْمَأُ:

تَظْمَأُ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿تَظْمَؤُا﴾ فِي طَهَ: ١١٩ (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ)[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿تَظْمَؤُا﴾[2].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ... فِي طَهَ: ١١٩... بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿تَظْمَؤُا﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ الوَاوِ، وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيْهِ وَاوًا عَلَى مُرَادِ الوَصْلِ: ﴿تَظْمَؤُا﴾، لِلْمُشَابَهَةِ الَّتِي بَيْنَ وَاوِ الجَمْعِ وَوَاوِ الأَصْلِ فِي الفِعْلِ مِنْ حَيْثُ كُنَّ طَرَفًا، كَهُنَّ، فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ تَتَبَّعَهَا فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَلَمْ يَرَهَا تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِهَا، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيْهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٩ = ٥٢.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٢.

العَلاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[1].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي طَهَ: ١١٩ بِوَاوٍ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿تَظْمَؤُا﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الاتِّصَالِ دُونَ الانْفِصَالِ)[3].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ... وَ﴿إِنَّكَ لَا تَظْمَؤُا﴾ [طَهَ: ١١٩]... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١١٩ بِوَاوٍ بَعْدَ المِيمِ، وَأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿تَظْمَؤُا﴾، وَزِيَادَةُ الوَاوِ وَالأَلِفِ فِي هَٰذِهِ وَشِبْهُهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ، لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَ مِنْ إِطْلَاقِهِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[6]:

٢١٠ وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ ... فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا

٢١٥ (تَفْتَؤُا) مَعْ (يَتَفَيَّؤُا) وَ(البَلَؤُا) وَقُلْ ... (تَظْمَؤُا) مَعْ (أَتَوَكَّؤُا) (يَبْدَؤُا) انْتَشَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣١٠ فَصْلٌ: وَفِي بَعْضِ الَّذِيْ تَطَرَّفَا ... فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا

٣١٩ ثُمَّتَ (فِيكُمْ شُرَكَؤُا) (يَدْرَؤُا) ... وَ(شُرَكَؤُا شَرَعُوا) وَ(تَظْمَؤُا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٩ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَٰذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ بِالاتِّفَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ طه: ١١٩ قَدْ رُسِمَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ بَعْدَهُ: ﴿تَظْمَؤُا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[7].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ طَهَ: ١١٩ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ المِيمِ، ثُمَّ أَلِفٍ بَعْدَهُ: ﴿تَظْمَوأُ﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١٨ و٢٩٥ و٣٠٨، ص: ٤٢، ٥٥، ٥٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠٢، ص: ١٠٠.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣.

(٤) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٤١.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٦-٢٢٧.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ المِيمِ، ثُمَّ أَلِفٍ فِي آخِرِه: ﴿تَظْمَؤُا﴾، وَقَدْ ضَبَطَهَا بِنَقْطِ الهَمْزَةِ أَمَامَ الوَاوِ مُتَّصِلَةً بِهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ١١٩.

ظَمَأٌ:

ظَمَأٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَـٰذَا المَوْضِعَ، مَرْسُومٌ بِالأَلِفِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿ظَمَأٌ﴾، التَّوْبَةِ: ١٢٠ عَلَى مُرَادِ الانْفِصَالِ وَالتَّحْقِيقِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ المِيمِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿ظَمَأٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٢٠.

الظَّمْآنُ:

الظَّمْآنُ: قَالَ الدَّانِيُّ: (لَا تُرْسَمُ [الهَمْزَةُ] المَفْتُوحَةُ خطًّا إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ، لِئَلَا يَجْتَمِعَ فِي الكِتَابَةِ أَلِفَانِ): ﴿الظَّمْآنُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٣٩ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ لِئَلَا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ: ﴿الظَّمْآنُ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ واحدة بَعْدَ المِيمِ: ﴿الظَّمْآنُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٣٩.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ٢٩٧، ص: ٥٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٠٥-٧٠٦، ٤/٨٥٤، ١٠٩٧.

ظنن:

الظَّانِّين ظَنَنَّا الظُّنُونَ

الظَّانِّين:

الظَّانِّين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الجَمْعِ السَّالِمِ أَنَّهُ يُثْبَتُ إِذَا جَاءَ بَعْدَ الأَلِفِ هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ: ﴿الظَّانِّينَ﴾، وَذَكَرَ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ العُتَّقِ؛ مَحْذُوفَةً فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ، وَأَكْثَرَ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ وَأَقَلَّهُ فِي المُذَكَّرِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفَتْحِ: ٦ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ الظَّاءِ وَالنُّونِ المُشَدَّدَةِ: ﴿الظَّانِّينَ﴾، وَكَذَا كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا النَّوْعِ المُضَعَّفِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الكَلِمَـ
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

١٥١ سِوَى: المُشَدَّدِ وَالمَهْمُوزِ، فَاخْتَلَفَا
عِنْدَ العِرَاقِ وَفِي التَّأْنِيثِ قَدْ كَثُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الفَتْحِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿الظَّنِّيْنَ﴾.

وَهَذَا المَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَتْحِ: ٦.

لَمْ يَذْكُرِ الشَّاطِبِيُّ أَنَّ الِاخْتِلَافَ مَوْجُودٌ أَيْضًا فِي المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ عَلَى مَا حَكَاهُ الدَّانِيُّ.

ظَنَنَّا:

ظَنَنَّا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ: بِنُونَيْنِ: ﴿ظَنَنَّا﴾ الجِنِّ: ٥ وَ١٢[4].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الجِنِّ: ٥ وَ١٢ بِإِثْبَاتِ نُونَيْنِ بَيْنَ الظَّاءِ وَالأَلِفِ: ﴿ظَنَنَّا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الجِنِّ: ٥ وَ١٢.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٩، ص: ٢٢-٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٨.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٥٧.

الظُّنُونَ:

الظُّنُونَ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَطَعْنَا الرَّسُولاَ﴾ يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالأَلِفِ، وكَذَلِكَ: ﴿فَأَضَلُّونَا السَّبِيْلاَ﴾ وَ﴿الظُّنُونَا﴾ يُوقَفُ عَلَى الأَلِفِ؛ لأَنَّهَا مُثْبَتَةٌ فِيهِنَّ، وَهِيَ مَعَ آيَاتٍ بِالأَلِفِ، وَرَأَيْتُهَا فِي مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَانَ حَمْزَةُ وَالأَعْمَشُ يَقِفَانِ عَلَى هَؤُلَاءِ الأَحْرُفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِيْهِنَّ، وَأَهْلُ الحِجَازِ يَقِفُونَ بِالأَلِفِ، وَقَوْلُهُم أَحَبُّ إِلَيْنَا لِاتِّبَاعِ الكِتَابِ، وَلَوْ وُصِلَتْ بِالأَلِفِ لَكَانَ صَوَابًا؛ لِأَنَّ العَرَبَ تَفْعَلُ ذَلِكَ، وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُهُمْ بِالأَلِفِ فِي الوَصْلِ وَالقَطْعِ)[١].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ١٠ بِالأَلِفِ: ﴿الظُّنُونَا﴾[٢].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: ﴿الظُّنُونَا﴾ الأَحْزَابِ: ١٠ (كُلُّهَا بِالأَلِفِ)[٣].

ذَكَرَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ كَلِمَةَ: ﴿الظُّنُونَا﴾: ١٠ وَ﴿وَالرَّسُولاَ﴾: ٦٦ وَ﴿السَّبِيْلاَ﴾: ٦٧، ثُمَّ قَالَ: (هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ الأَحْرُفِ كُتِبْنَ فِي المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ)، ثُمَّ قَالَ: (قَالَ خَلَفٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ يُنْسَبُ إِلَى قِرَاءَةِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ: ﴿الظُّنُونَا﴾ وَ﴿الرَّسُولاَ﴾ وَ﴿السَّبِيْلاَ﴾: بِأَلِفٍ فِيهِنَّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيدٍ: رَأَيْتُ فِي الَّذِيْ يُقَالُ إِنَّهُ الإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ -رَحِمَهُ اللهُ-: الأَلِفَ مُثْبَتَةٌ فِي ثَلَاثَتِهِنَّ)[٤].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ: ﴿الظُّنُونَا﴾[٥].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهَا مَرْسُومَةٌ بِالأَلِفِ فِي المُصْحَفِ: ﴿الظُّنُونَا﴾، وَحَكَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ القَاسِمِ بنِ سَلَّامٍ أَنَّهُ رَآهَا فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ كَذَلِكَ[٦].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهُ رَآهَا فِي المُصْحَفِ الإِمَامِ بِالأَلِفِ، قَالَ الدَّانِيُّ: لَمْ تَختَلِفْ أَهْلُ الأَمْصَارِ فِيْهَا، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى نَافِعٍ: أَنَّ مَوَاضِعَ الأَحْزَابِ الثَّلَاثَةِ: ﴿الظُّنُونَا﴾ وَ﴿الرَّسُولاَ﴾ وَ﴿السَّبِيْلاَ﴾، وَمَوَاضِعَ الإِنْسَانِ الثَّلَاثَةَ: ﴿سَلَـٰسِلَا﴾ وَ﴿قَوَارِيرَا * قَوَارِيرَا﴾ فِي الكِتَابِ: بِالأَلِفِ[٧].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿الظُّنُونَا﴾ [الأَحْزَابِ: ١٠]... بِالأَلِفِ)[٨].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ١٠ بِأَلِفٍ فِي آخِرِهِ: ﴿الظُّنُونَا﴾[٩].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٥٠.

(٢) المَصَاحِفُ لِابنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٤٥، لَمْ يذكر الحكم في الطبعتين: ٢٦٥، وهو بإثبات الألف.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٩= ٧١.

(٤) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٣٧٤-٣٧٥، ٣٧٧.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥، ٩٧.

(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٣٩.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ ٢٠١ و٢٠٣، ص: ٣٨-٣٩.

(٨) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٩٩.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[(١)]:

مَعَ (الظُّنُونَا) (الرَّسُولَا) وَ(السَّبِيلَا) لَدَى الْـ
١٢٢
أَحْـزَابِ بِالأَلِفَـاتِ فِي الإِمَـامِ تُـرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ١٠ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿الظُّنُونَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ١٠.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣.

ظهر:

تَظَاهَرَا   تَظَاهَرُونَ   تُظَاهِرُون
ظَاهِر   ظَاهِرَة   ظَاهِرُهُ
ظَاهَرُوا   ظَاهَرُوهُم   ظَاهِرِين
يُظَاهِرُوا   يُظَاهِرُون

تَظَاهَرَا:

تَظَاهَرَا: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: فِي مَوْضِعِ القَصَصِ: ﴿سَـٰحِرَانِ تَظَـٰهَرَا﴾، فَرَسَمَهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَفِي التَّحْرِيْمِ: ٤ كَذَلِكَ بِالحَذْفِ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[(٢)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٤٨ وَالتَّحْرِيْمِ: ٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الظَّاءِ وَالهَاءِ: ﴿تَظَـٰهَرَا﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سَوَاءً كَانَ مِنَ: (التَّعَاوُنِ) أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظِّهَارِ) وَشِبْهُهُ[(٣)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[(٤)]:

(وَكُلٌّ): الشَّامِ، (إِنْ تَظَـٰهَرَا): حَذَفُوا
١١٥
وَ(أَنْ تَـدَارَكَـهُ): عَـنْ نَـافِعٍ ظَهَـرَا

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٣ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٧٦، ٤/٩٦٩، ٥/١٢١١.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣٤ أُولَى (تَشَــٰــبَهْ) وَ(إِنْ تَظَــٰــهَرَا)
(تَظَــٰــهَرُونَ) وَكَــذَا (تَظَــٰــهَرَا)

١٣٥ وَأَطْلَـــقَ الجَمِيْـــعَ فِي التَّنْزِيْـــلِ
بِـــأَيِّ مَـــا لَفْـــظٍ عَـــلَى التَّكْمِيْـــلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٤ و١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، فِي المَوْضِعِ المُقَيَّدِ مِنْ: ﴿تَظَٰهَرَا﴾ التَّحْرِيْمِ: ٤ وَالقَصَصِ: ٤٨، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَهَٰذِهِ التَّحْدِيْدَاتُ لِلْمَوَاضِعِ هِيَ لِلدَّانِيِّ، أَمَّا أَبُو دَاوُودَ فَإِنَّهُ أَطْلَقَ الحَذْفَ فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿تَظَٰهَرَا﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيْمِ: ٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿تَظَٰهَرَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّحْرِيْمِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿تَظَٰهَرَا﴾، وَمَوْضِعُ القَصَصِ: ٤٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، القَصَصِ: ٤٨ وَالتَّحْرِيْمِ: ٤.

الدَّانِيُّ لَمْ يُصَرِّحْ بِمَوْضِعِ القَصَصِ، وَإِنَّمَا وَجَدْتُهُ مَعَ كَلِمَةِ: (سَحِرَانِ)، وَكَأَنَّ قَوْلَ الشَّاطِبِيِّ يُؤَيِّدُ أَنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يُرِدْ مَوْضِعَ القَصَصِ.

تَظَاهَرُونَ:

تَظَاهَرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ البَقَرَةِ: ٨٥ بِالحَذْفِ: ﴿تَظَٰهَرُونَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الظَّاءِ وَالهَاءِ: ﴿تَظَٰهَرُون﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سَوَاءً كَانَ مِنَ: (التَّعَاوُنِ) أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظِّهَارِ) وَشِبْهُهُ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُوْرَةِ صَ[5]:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٤٨ و٦٩، ص: ١٠، ١٣، ١٤-١٥.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٧٦، ١٧٧.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

مَكِّيُّهُمْ: (قَالَ مُوسَى)، نَافِع بـ: (عَلَيْـ
١٠٢ ـه آيـت)، وَلَـهُ: (فِصَـلُهُ) ظَهَـرا
(تُصَـعِرِ): اتَّفَقُوا، (تَظَّـهرونَ): لَـهُ،
١٠٣ وَ(يسئلون): بِخُلْفٍ، (عَـلِمِ): اقْتُصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

أُولَى (تَشَـبَهُ) وَ(إِنْ تَظَـهَرَا)
١٣٤ (تَظَـهَرُونَ) وَكَـذَا (تَظَـهَرَا)
وَأَطْلَقَ الجَمِيعَ فِي التَّنْزِيلِ
١٣٥ بِأَيِّ مَا لَفْظٍ عَلَى التَّكْمِيلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٤ وَ١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، فِي المَوْضِعِ المُقَيَّدِ مِنْ: ﴿تَظَـهَرون﴾ البَقَرَة: ٨٥، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَهَٰذِهِ التَّحْدِيْدَاتُ لِلْمَوَاضِعِ هِيَ لِلدَّانِيِّ، أَمَّا أَبُو دَاوُودَ فَإِنَّهُ أَطْلَقَ الحَذْفَ فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿تَظَـهَرُونَ﴾.

وَفِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٥.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

تُظَاهِرُونَ:

تُظَاهِرُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ الأَحْزَابِ: ٤ بِالحَذْفِ: ﴿تظَـهرُونَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيْهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الظَّاءِ وَالهَاءِ: ﴿تُظَـهِرُون﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سَوَاءً كَانَ مِنَ: (التَّعَاوُنِ) أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظِّهَارِ) وَشِبْهُهُ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سَوْرَةِ صَ[5]:

مَكِّيُّهُمْ: (قَالَ مُوسَى)، نَافِع بـ: (عَلَيْـ
١٠٢ ـه آيـت)، وَلَـهُ: (فِصَـلُهُ) ظَهَـرا
(تُصَـعِرِ): اتَّفَقُوا، (تَظَّـهرونَ): لَـهُ،
١٠٣ وَ(يسئلون): بِخُلْفٍ، (عَـلِمِ): اقْتُصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٤٨ و٦٩، ص: ١٠، ١٣، ١٤–١٥.
(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٧٦، ١٧٧.
(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

أُولَى (تَشَــبَهْ) وَ(إِنْ تَظَــهَرَا)
١٣٤ (تَظَــهَرُونَ) وَكَــذَا (تَظَــهَرَا)

وَأَطْلَــقَ الجَمِيْــعَ فِي التَّنْزِيْــلِ
١٣٥ بِــأَيِّ مَــا لَفْــظٍ عَــلَى التَّكْمِيْــلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٤ وَ١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، فِي المَوْضِعِ المُقَيَّدِ مِنْ: ﴿تَظَٰهَرُونَ﴾ البَقَرَة: ٨٥، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَهَٰذِهِ التَّحْدِيْدَاتُ لِلْمَوَاضِعِ هِيَ لِلدَّانِيِّ، أَمَّا أَبُو دَاوُودَ فَإِنَّهُ أَطْلَقَ الحَذْفَ فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿تُظَٰهِرُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَاءِ: ﴿تَظَّهَّرُونَ﴾ وَقَدْ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ خَضْرَاءَ عَلَامَةً لِلشَّدِّ فَوْقَ (الظَّاءِ) وَ(الهَاءِ).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٤.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

ظَاهِر:

ظَاهِر: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الظَّاءِ وَالهَاءِ: ﴿ظَٰهِر﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سَوَاءً كَانَ مِنَ: (التَّعَاوُنِ) أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظِّهَارِ) وَشِبْهُهُ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

أُولَى (تَشَــبَهْ) وَ(إِنْ تَظَــهَرَا)
١٣٤ (تَظَــهَرُونَ) وَكَــذَا (تَظَــهَرَا)

وَأَطْلَــقَ الجَمِيْــعَ فِي التَّنْزِيْــلِ
١٣٥ بِــأَيِّ مَــا لَفْــظٍ عَــلَى التَّكْمِيْــلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٤ وَ١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَهَٰذِهِ التَّحْدِيْدَاتُ لِلْمَوَاضِعِ هِيَ لِلدَّانِيِّ، أَمَّا أَبُو دَاوُودَ فَإِنَّهُ أَطْلَقَ الحَذْفَ فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا: ﴿ظَٰهِر﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَٰهِر﴾، مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ مُنَكَّرًا وَمُعَرَّفًا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَٰهِر﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٧٦.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَاءِ: ﴿ظَـٰهِر﴾ وَ﴿ظَـٰهِرًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٣٣ وَالحَدِيْدِ: ٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِظَاهِرٍ﴾ وَ﴿الظَّاهِرُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰهِرَ﴾ وَ﴿ظَـٰهِرًا﴾ وَ﴿الظَّـٰهِرُ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٣٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ١٢٠ وَالرَّعْدِ: ٣٣ وَالكَهْفِ: ٢٢ وَالرُّومِ: ٧ وَالحَدِيْدِ: ٣.

عَلَى وَزْنِ (فَاعِل)، وَقُيِّدَتْ بِالنَّصِ الوَارِدِ أَنَّهَا بِالحَذْفِ، وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ.

ظَاهِرَة:

ظَاهِرَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ٢٠ وَسَبَأٍ: ١٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الظَّاءِ وَالهَاءِ: ﴿ظَـٰهِرَة﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سَوَاءً كَانَ مِنَ: (التَّعَاوُنِ) أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظِّهَارِ) وَشِبْهُهُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ لُقْمَانَ: ٢٠ وَسَبَأٍ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰهِرَةً﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰهِرَةً﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَأٍ: ١٨ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿ظَاهِرَةً﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، لُقْـمَانَ: ٢٠ وَسَبَأٍ: ١٨.

ظَاهِرُهُ:

ظَاهِرُهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَدِيْدِ: ١٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الظَّاءِ وَالهَاءِ: ﴿ظَـٰهِرُهُ﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سَوَاءً كَانَ مِنَ: (التَّعَاوُنِ) أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظِّهَارِ) وَشِبْهُهُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰهِرُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَدِيْدِ: ١٣.

ظَاهَرُوا:

ظَاهَرُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُمْتَحَنَةِ: ٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الظَّاءِ وَالهَاءِ: ﴿ظَـٰهَرُوا﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سَوَاءً كَانَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٧٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٧٦.

مِنَ: (التَّعَاوُنِ) أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظِّهَارِ) وَشِبْهُهُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿ظَـٰهَرُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُمْتَحَنَةِ: ٩.

ظَاهَرُوهُم:

ظَاهَرُوهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٢٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الظَّاءِ وَالهَاءِ: ﴿ظَـٰهَرُوهُم﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سَوَاءً كَانَ مِنَ: (التَّعَاوُنِ) أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظِّهَارِ) وَشِبْهُهُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰهَرُوهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٢٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٧٦، ٤/١١٩٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٧٦.

ظَاهِرِينَ:

ظَاهِرِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿ظَـٰهِرِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٢٩ وَالصَّفِّ: ١٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الظَّاءِ وَالهَاءِ: ﴿ظَـٰهِرِينَ﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سَوَاءً كَانَ مِنَ: (التَّعَاوُنِ) أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظِّهَارِ) وَشِبْهُهُ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٨ وَجَـاءَ أَيْضًـا عَـنْهُمُ فِي (العَـٰلَمِيْنْ)
وَشِـبْهُهُ حَيْـثُ أَتَـى كَ(الصَّـٰدِقِيْنْ)[6]

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٧٦، ٤/١٠٧٢.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٦) في المطبوعة حرَّك القافية بالفتح، والأصح السكون، وفي المخطوط: (حَيْثُ أَتَى وَشِبْهِهِ): /٣٩/.

مِـنْ سَـالِمِ الجَمْـعِ الَّـذِيْ تَكَـرَّرَا
٥٠ مَـا لَـمْ يَكُـنْ شُـدِّدَ أَوْ إِنْ نُـبِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٠ أَنَّ إِطْلَاقَ الحُكْمِ يَـدُلُّ عَـلَى اتِّفَـاقِ النَّقَلَـةِ فِي حَـذْفِ أَلِفِـهِ؛ لأَنَّـهُ جَمْـعٌ: ﴿ظَـٰهِرِينَ﴾[1].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـٰـذَا المَوْضِـعَ غَافِرٍ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰهِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰهِرِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰـذَا المَوْضِـعَ الصَّـفِّ: ١٤ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الظَّاءِ: ﴿ظَـٰهِرِيْنَ﴾ كَأَنَّهُ كَذَلِكَ لِأَنَّـهُ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَمَوْضِعُ غَافِرٍ: ٢٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، غَـافِرٍ: ٢٩ وَالصَّفِّ: ١٤.

يُظَاهِرُوا:

يُظَاهِرُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الظَّـاءِ وَالهَـاءِ: ﴿يُظَـٰهِرُوا﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سَـوَاءً كَـانَ مِـنَ: (التَّعَـاوُنِ) أَوْ: (الإِظْهَـارِ) أَوْ (الظُّهُـورِ) أَوْ (الظِّهَـارِ) وَشِبْهُهُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿يُظَـٰهِرُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤.

يُظَاهِرُونَ:

يُظَاهِرُونَ: صَرَّحَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ مِـنَ المَوْضِـعَيْنِ فِي المُجَادِلَـةِ: ٢ وَ٣: ﴿يُظَـٰهِرُونَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُجَادِلَةِ: ٢ وَ٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الظَّاءِ وَالهَاءِ: ﴿يُظَـٰهِرُونَ﴾، حَيْثُ وَقَعَ، سَوَاءً كَانَ مِنَ: (التَّعَاوُنِ) أَوْ: (الإِظْهَارِ) أَوْ (الظُّهُورِ) أَوْ (الظِّهَارِ) وَشِبْهُهُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ المُجَادِلَةِ: ٢ وَ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿يُظَـٰهِرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المُجَادِلَةِ: ٢ وَ٣.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٧٦/٢، ٦١١/٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٨ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٧٦/٢، ١١٩٠/٤.

حرف العين

عبأ	عبد	عبر	عتو	عجز	عجف
عجل	عجم	عدد	عدل	عدو	عذب
عذر	عرب	عرج	عرش	عرض	عرف
عري	عزل	عزو	عسر	عسق	عسي
عشر	عشو	عصر	عصف	عصم	عصو
عصي	عطو	عظم	عفر	عفف	عفو
عقب	عقد	عقر	عكف	علا	علم
عمر	عمران	عمل	عمم	عمي	عنب
عنق	عهد	عود	عور	عون	عيسى
	عيش	عيل	عين	عيي	

عبأ:

يَعْبَأُ

يَعْبأُ:

يَعْبَأُ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يَعْبَؤُا﴾[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ فِي... الفُرْقَانِ: ٧٧ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يَعْبَؤُا﴾[2].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٢.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ، بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَعْبَؤُا﴾ فِي الفُرْقَانِ: ٧٧، وَشِبْهُهُ، وأَنَّهُ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهَا فِي عَامَّةِ مَصَاحِفِ العِرَاقِ، فَرَآهَا لَا تَختَلِفُ فِي رَسْمِ ذَلِكَ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ الوَاوِ، وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيْهِ وَاوًا عَلَى مُرَادِ الوَصْلِ: ﴿يَعْبَؤُا﴾، لِلْمُشَابَهَةِ الَّتِي بَيْنَ وَاوِ الجَمْعِ وَوَاوِ الأَصْلِ فِي الفِعْلِ مِنْ حَيْثُ كُنَّ طَرَفًا، كَهُنَّ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٢ و٢١٨ و٢٩٥، ص: ٢٨، ٤٢، ٥٥-٥٦.

مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الاتِّصَالِ دُونَ الانْفِصَالِ)[2].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ... وَ﴿يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي﴾ [الفُرْقَانِ: ٧٧]... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٧٧ زَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ: ﴿يَعْبَؤُا﴾، وَلَيْسَ قَبْلَ الهَمْزَةِ أَلِفٌ مَلْفُوظَةٌ، وَزِيَادَةُ الوَاوِ وَالأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ وَشِبْهِهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[5]:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٥ و٣٠٨، ص: ٥٥-٥٦، ٥٩.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣، ١٩٣.

(٣) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٨٣-٨٤، ٣/٤٤٢، ٤/٩١٩.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفِ

٢١٠ فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرا

(يَدْرَؤُا) مع (عُلَمَـٰؤُا)(يَعْبَؤُا) (الضُّعَفَـٰؤُا)

٢١٦ وَقُلْ (بَلَـٰؤُا مُبِينٌ) بَالِغًا وَطَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَفِي بَعْضِ الَّذِيْ تَطَرَّفَا

٣١٠ فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا

وَ(شُفَعَـٰؤُا) (يَعْبَؤُا) (البَلَـٰؤُا)

٣١٢ ثُمَّ بِلَا لَامٍ مَعًا (أَنبَـٰؤُا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٢ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَـٰذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ عَنِ الفُرْقَانِ: ٧٧ أَنَّهُ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يَعْبَؤُا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ: ﴿يَعْبَؤُا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿يَعْبَؤُا﴾، وَجَعَلَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فِي حُضْنِ الوَاوِ -أَمَامَهَا- مُلَاصِقَةً لَهَا.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٣-٢٢٤.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٧٤.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ أَنَّ الحَرْفَ الزَّائِدَ هُوَ حَرْفُ الأَلِفِ، بَيْنَمَا الزَّائِدُ هُوَ الوَاوُ؛ لِأَنَّ الأَلِفَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، وَانْظُرْ قَاعِدَةَ الهَمَزَاتِ عِنْدَ الدَّانِيِّ نَفْسِهِ فِي قَوَاعِدِهِ مِنْ مُقَدِّمَاتِ هَذَا المُعْجَمِ.

عبد:

اعْبُدُوا	اعْبُدُونِي	عَابِدٌ
عَابِدَات	العَابِدُون	عَابِدِين
العِبَاد	عِبَادَةِ	عِبَادَتِكُم
عِبَادَتِهِ	عِبَادَتِهِم	عِبَادَتِي
عِبَادَنَا	عِبَاده	عِبَادِي
عَبَدْنَاهُم	عَبْدَهُ	يَعْبُدُونَنِي
يَعْبُدُونِي		

اعْبُدُوا:

اعْبُدُوا: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَأَوَّلٌ بِأَلِفٍ يُصَوَّرُ ... وَمَا يُزَادُ قَبْلُ لَا يُغَيَّرُ ٢٩٢

نَحْوُ: (بِأَنَّ) وَ(سَأُلْقِي) وَ(فَإِنْ) ... وَبِمُرَادِ الوَصْلِ بِاليَاءِ (لَئِنْ) ٢٩٣

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٢ وَ٢٩٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُبْتَدَأَ بِهَا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿اعْبُدُوا﴾، سَوَاءً كَانَتْ مُجَرَّدَةً أَوِ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ زَائِدٌ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي أَوَّلِهَا، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٨-٢١٠.

الوَاوِ: ﴿اعْبُدُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَوَقَعَ قَطْعٌ فِي الوَرَقَةِ عَلَى حَرْفِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٢١ مَوَاضِـعًا فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢١ وَالنِّسَـاءِ: ٣٦ وَالمَائِـدَةِ: ٧٢ وَ١١٧ وَالأَعْـرَافِ: ٥٩ وَ٦٥ وَ٧٣ وَ٨٥ وَهُوْدٍ: ٥٠ وَ٦١ وَ٨٤ وَالنَّحْلِ: ٣٦ وَالحَجِّ: ٧٧ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٢٣ وَ٣٢ وَالنَّمْلِ: ٤٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٦ وَ٣٦ وَالزُّمَرِ: ١٥ وَالنَّجْمِ: ٦٢ وَنُوْحٍ: ٣.

اعْبُدُونِي:

اعْبُدُونِي: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٦١: ﴿اعْبُدُونِي﴾[١].

قَـالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿فَاعْبُـدُونِ﴾ فِي الأَنْبِيَـاءِ: ٢٥ وَ٩٢ (جَمِيْعًـا بِـالنُّونِ)، وَفِي العَنْكَبُـوتِ: ٥٦ (بِالنُّونِ)[٢].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿اعْبُدُونِي﴾ يَسِ: ٦١ (بِاليَاءِ)[٣].

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُد: ١/٤٢٤، ٤٤٦، لَمْ يذكر لها حكما سوى رسمها، وفي الطبعة الثانية: (﴿اعبدون﴾ بلا ياء): ٢٦٦، ولعله منه وهما، إذ الحكم للجميع بالإثبات.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٠، ٢٧= ٥٤، ٦٧.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣١= ٧٤.

قَـالَ ابْـنُ الأَنْبَـارِيِّ: (وَاليَـاءَاتُ المَحْـذُوفَاتُ مِـنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِـدَاءٍ، ... وَفِي سُـوْرَةِ الأَنْبِيَـاءِ: ﴿لا إله إلاّ أنـا فاعبـدونِ﴾ [٢٥]... وَفِي سُـوْرَةِ العَنْكَبُـوْتِ: ﴿فَإِيَّـايَ فَاعْبُـدُونِ﴾ [٥٦]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْـفُ عَلَيْهَـا بِغَـيْرِ يَـاءٍ، وَمَـا سِـوَى هَـٰذِهِ الحُـرُوْفِ فَهُـوَ بِيَاءٍ ...)[٤].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي: يَسِ: ٦١[٥].

ذَكَرَ الـدَّانِيُّ بِسَـنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَـاءَ مَحْذُوفَـةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الأَنْبِيَاءِ: ٢٥ وَ٩٢ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٦: ﴿اعْبُدُونِ﴾[٦].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَن يَسِ: ٦١ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿اعْبُدُونِي﴾[٧].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الأَنْبِيَــاءِ: ٢٥ وَ٩٢ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿فَاعْبُدُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[٨].

(٤) الوَقْـفُ وَالابْتِـدَاءُ لِابْـنِ الأَنْبَـارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦، ولم يذكر في المطبوعة موضع الأَنْبِيَاءِ الأول: ٢٥، مع أن الدَّانِي ذكره نقلًا عن ابن الأَنْبَارِي بِسَنَدِهِ.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٤.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٦ و١٦٢، ص: ٣١-٣٢.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥٢، ص: ٤٦.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/١٢٩-١٣٠، ١٣١، ٤/٨٦٠.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ ثُمَّ فِي يَسِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿اعْبُدُونِي﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[2]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا

١٦٧ حَيْثُ (ارْهَبُونِ) (اتَّقُونِ) (تَكْفُرُونِ) (أَطِيْ
عُونِ) (اسْمَعُونِ) (وَخَافُونِ) (اعْبُدُونِ) طَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[3]:

١٦٨ إِلاَّ بِيَاسِينَ، وَ(الـدَّاعِ) (دَعَـانِ) وَ(كِيْـ
دُوْنِ) سِوَى هُوْدِ (تُخْزُونِ) (وَعِيدِ) عَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٧ وَغَـيْرَ يَاسِـينَ (اعْبُـدُونِ) (يَحْضُـرُونِ)
(آتَـٰـنِ اللهُ) (ارْجِعُـونِ) (يُطْعِمُـونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي: الأَنْبِيَاءِ: ٢٥ وَ٩٢ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٦: ﴿اعْبُدُونِ﴾، وَفِي يَـسِ: ٦١ بِالإِثْبَـاتِ: ﴿اعْبُـدُونِي﴾، وَهَـٰذِهِ هِـيَ الكَلِمَـةُ الوَاحِدَةُ وَالثَّلَاثُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَـذْفِ اليَـاءِ الَّـذِيْ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ النُّـوْنِ: ﴿فَاعْبُـدُونِ﴾ وَ﴿اعْبُدُونِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ يَسِ: ٦١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿اعْبُدُونِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَـذْفِ اليَـاءِ الَّـذِيْ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ النُّـوْنِ: ﴿فَاعْبُـدُونِ﴾ وَ﴿اعْبُـدُونِ﴾، إِلَّا مَوْضِـعَ يَـسِ: ٦١ فَـإِنِّي رَأَيْتُـهُ بِإِثْبَـاتِ تِلْـكَ اليَـاءِ: ﴿اعْبُـدُونِي﴾، وَمَوْضِـعُ العَنْكَبُوْتِ: ٥٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْبِيَـاءِ: ٢٥ وَ٩٢ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٦ وَيَسِ: ٦١.

عَابِدٌ:

عَابِدٌ: الكَافِرُوْنَ: ٤ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ العَـيْنِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿عَـبِدٌ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـبِدٌ﴾.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢٣.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٩-١٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ الكَـافِرُوْنَ: ٤ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ العَيْنِ: ﴿عَابِدٌ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِـعٌ وَاحِـدٌ فَقَـطْ، الكَـافِرُوْنَ: ٤، وَهِـيَ مِمَّا يَدْخُلُ عِنْدَ الأَئِمَّةِ فِي القَوَاعِدِ الكُلِّيَّةِ مِنْ إِثْبَاتِ أَلِفِهَا، لِأَنَّهُم لَمْ يَسْتَثْنُوهَا.

عَابِدَات:

عَابِدَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿عَـٰبِدَٰتٍ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي التَّحْـرِيْمِ: ٥ بِحَـذْفِ الأَلِفَـيْنِ سَوَاءًا كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿عَـٰبِدَٰتٍ﴾، وَفِيْهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَتْ مِنْهُ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الأُوْلَى: ﴿عَابِدَٰتٍ﴾، وَالأَكْثَرُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا
وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمُ حُـذِفَا
١٥٢ كَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ التَّحْرِيْمِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ وَالذِي بَعْدَ الدَّالِ: ﴿عَـٰبِدَٰتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيْمِ: ٥.

العَابِدُون:

العَابِدُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ﴿العَـٰبِدُونَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ١١٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ، بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـٰبِدُونَ﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣-٣٤، ٥/١٢١٢.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٤٢، ٤/٨٩٢.
(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَهَـــاكَ فِي كلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـــ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـبِدُونَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـبِدُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـبِدُونَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـبِدُوْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٤٧ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿عَابِدُوْنَ﴾، وَمَوْضِعَا الكَافِرُوْنَ -وَخَاصَّةً الثَّانِي- خَطُّهُمَا بَاهِتٌ مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَابِدُونَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـــدَدُ المَوَاضِـــعِ: ٥ مَوَاضِـــعَ، البَقَـــرَة: ١٣٨ وَالتَّوْبَة: ١١٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٤٧ وَالكَافِرُوْنَ: ٣ وَ٥.

عَابِدِينَ:

عَابِدِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿عَـبِدِينَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ١٠٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿عَـبِدِينَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـــاكَ فِي كلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـــ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـبِدِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـبِدِيْنَ﴾ وَ﴿لِلْعَـبِدِيْنَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٧٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَابِدِيْنَ﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٨٦٨/٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَ١٠٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَابِدِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٨٤ وَالزُّخْرُفِ: ٨١ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿لِلْعَـٰبِدِيْنَ﴾ وَ﴿العَـٰبِدِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٥٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٥٣ وَ٧٣ وَ٨٤ وَ١٠٦ وَالزُّخْرُفِ: ٨١.

العِبَاد:

العِبَاد: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ١٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿عِبَـٰدُ﴾[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿عِبَـٰدُ﴾ الزُّخْرُفِ: ١٩ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَن نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي: الزُّخْرُفِ: ١٩: ﴿عِبَـٰدُ﴾[3].

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٥١.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٥=٨٢.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ الزُّخْرُفِ: ١٩: (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿عِبَـٰدُ﴾[4].

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ فِي الزُّخْرُفِ: ﴿وَجَعَلُوا المَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا﴾ [١٩]: بِالنُّونِ دُوْنَ الأَلِفِ، لَا بِالبَاءِ وَالأَلِفِ)[5].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّ الزُّخْرُفِ: ١٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿عِبَـٰدُ﴾[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ كَتَبُوهَا بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿العِبَادِ﴾[7].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ ﴿عِبَـٰدُ الرَّحْمَـٰنِ﴾ الزُّخْرُفِ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عِبَـٰدُ﴾، وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَنَافِعٌ [وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ]: بِالنُّونِ سَاكِنَةً،

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٣.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٠، أصلحت العبارة من نسخة صنعاء، وأضاف مَصَاحِف أهل مَكَّة، والحكم هنا لا يؤثر على الرسم لأنه يتكلم عن القِرَاءة فقط، والنصوص قبله تؤكد أن المَصَاحِف متفقة على حذف الألف.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٣٥، ص: ٨٩.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٣٣٦، ٤/١١٠٠.

وَفَتْحِ الدَّالِ، وَقَرَأَ البَاقُونَ: بِالبَاءِ مَفْتُوحَةً، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا وَضَمِّ الدَّالِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[2]:

وَعَنْهُمَا: (تَشْتَهِيهِ)، (يَـٰعِبَادِيَ لَا)
١١١
وَ(هُمْ عِبَـٰدُ): بِحَذْفِ الكُلِّ قَدْ ذُكِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ عَنْ مَوْضِعِ الزُّخْرُفِ: ١٩ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: (وَكَذَلِكَ ذكر مُحَمَّد بن عِيسَى فِي كِتَابِهِ) ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ: (وَرَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿عِبَـٰدُ﴾[3].

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنَ المُنَادَى: ﴿بِالعِبَادِ﴾ وَ﴿عِبَادِ﴾ وَ﴿عِبَادًا﴾ وَ﴿العِبَادِ﴾ وَ﴿يَـٰعِبَادِ﴾ وَ﴿لِلْعِبَادِ﴾ وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا فِي الدُّخَانِ: ١٨ ﴿يَـٰعِبَادِي﴾، إِلَّا مَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ٧٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عِبَـٰدًا﴾ وَالزُّخْرُفِ: ﴿عِنْدَ﴾ رَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ الدَّالِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿عِبَادِي﴾، وَمَوْضِعَا الزُّمَرِ: ١٧ وَالإِنْسَانِ: ٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) مُختَصرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/١١٠٠.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

(٣) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٢٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ المنونة المنصوبة بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَـٰدًا﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٩، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿عُبَاد﴾ مَعَ مَوْضِعِ الإِسْرَاءِ: ٥ فَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفَيْنِ: ﴿عِبَادًا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٠ كُتِبَتْ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِيْهِ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ١٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ البَاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ: ﴿عِبَدُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِيهِ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٠ وَ١٦ وَ١٧ وَالزُّخْرُفِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ، وَبِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿عِبَادٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَاد﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٥ فَإِنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَـٰدًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿يَـٰعِبَادِي﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧٩ وَالأَعْرَافِ: ١٩٤؛ كُلُّ هَـٰذِهِ مَفْقُودَةٌ أَوْرَاقُهَا مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِيْهِ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِنْدَ﴾ وَكَذَا ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ العَيْنِ لِلْكَسْرِ، وَمِثْلُهَا فَوْقَ الدَّالِ لِلْفَتْحِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿العِبَاد﴾ وَ﴿عِبَاد﴾ وَ﴿عِبَادًا﴾، وَمَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ٦٨ مَعَ إِثْبَاتِ الأَلِفِ فَهُوَ

بِإِثْبَـاتِ يَـاءٍ فِي آخِـرِهِ أَيْضًـا: ﴿يَٰعِبَادِي﴾، وَمَوْضِـعُ الزُّخْرُفِ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَٰدُ﴾ وَضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ تَحْتَ العَيْنِ لِلكَسْرَةِ، وَنُقْطَةٍ فَوْقَ البَاءِ لِلْفَتْحَةِ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٥ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنَ المُنَادَى: ﴿بِالعِبَادِ﴾ وَ﴿عِبَادًا﴾ وَ﴿العِبَاد﴾ وَ﴿يَٰعِبَادِ﴾ وَ﴿عِبَاد﴾ وَ﴿لِلْعِبَادِ﴾ وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا فِي الدُّخَانِ: ١٨ ﴿يَٰعِبَادِي﴾، وَفِي الزُّخْرُفِ: ٦٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿يَٰعِبَادِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ١٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عِبَٰدُ﴾ وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ بَعْدَ الدَّالِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٧ وَالإِسْرَاءِ: ٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٦ وَالفُرْقَانِ: ٦٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٦ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ٢٠٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥ وَ٢٠ وَ٣٠ وَ٧٩ وَالأَعْرَافِ: ١٩٤ وَالإِسْرَاءِ: ٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٦ وَالفُرْقَانِ: ٦٣ وَيَسِ: ٣٠ وَالصَّافَّاتِ: ٤٠ وَ٧٤ وَ١٢٨ وَ١٦٠ وَ١٦٩ وَالزُّمَرِ: ١٠ وَ١٦ وَ١٧ وَغَافِرٍ: ٣١ وَ٤٤ وَ٤٨ وَالزُّخْرُفِ: ١٩ وَ٦٨ وَالدُّخَانِ: ١٨ وَقَ: ١١ وَالإِنْسَانِ: ٦.

مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٢٠ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ غَيْرُ أَبِي دَاوُدَ، وَكُلُّهَا فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ عَدَا مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ المَنْصُوصِ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّهِمْ.

عِبَادَةِ:

عِبَادَةِ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بِعِبَادَةِ﴾ وَالمَوْضِعُ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَٰدَةِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بِعِبَادَةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ١١٠.

عِبَادَتِكُم:

عِبَادَتِكُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ يُوْنُس: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَٰدَتِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَادَتِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْنُس: ٢٩.

عِبَادَتِهِ:

عِبَادَتِهِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٦٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿لِعِبَـٰدَتِهِ﴾، كَذَا رَسَمَهُ الغَازِيُّ فِي كِتَابِهِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(فَاسْتَغْـــشُوهُ) كَـــذَاكَ رُســـمَا
٢٣٠
عَنْـــهُ، كَـــذَا (عِبَـــٰدَتِهْ) بِمَـــرْيَمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي سُورَةِ مَرْيَمَ: ﴿عِبَـٰدَتِهِ﴾، وَإِثْبَاتِ إِلِفِ مَا عَدَاهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾، وَالعَمَلُ فِيهِ بِالحَذْفِ فِي مَرْيَمَ وَالإِثْبَاتِ فِي الأَنْبِيَاءِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ١٧٢ وَمَرْيَمَ: ٦٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾ وَ﴿لِعِبَادَتِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٢٠٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٩ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عِبَـٰدَتِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَـٰدَتِهِ﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ مَرْيَمَ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالإِثْبَاتِ: ﴿عِبَادَتِهِ﴾ عَلَى عَكْسِ قَوْلِ الغَازِي فِيمَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُودَ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٦٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَـٰدَتِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَهَا: ﴿عِبَادَتِهِ﴾، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ١٧٢ وَالأَعْرَافِ: ٢٠٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ النِّسَاءِ: ١٧٢ وَالأَعْرَافِ: ٢٠٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَـٰدَتِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ مَرْيَمَ: ٦٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٩ بِإِثْبَاتِهَا فِيهِمَا: ﴿عِبَادَتِهِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ١٧٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَادَتِه﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٢٠٦ وَمَرْيَمَ: ٦٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، النِّسَاءِ: ١٧٢ وَالأَعْرَافِ: ٢٠٦ وَمَرْيَمَ: ٦٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٩.

الثَّلَاثَةُ مَوَاضِعَ -بِإِخْرَاجِ مَوْضِعِ مَرْيَمَ- بِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَقَارِنْهَا مَعَ كَلِمَةِ: ﴿سُبْحَانَهُ﴾ فَإِنَّ أَبَا دَاوُودَ نَصَّ عَلَى بَعْضِ مَوَاضِعِهَا فَحَذَفُوهَا فِي الكُلِّ، بِخَلَافِ فِعْلِهِمْ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ.

عِبَادَتِهِم:

عِبَادَتِهِم: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(فَاسْتَغْـــشُوهُ) كَـــذَاكَ رُســـمَا
٢٣٠
عَنْـــهُ، كَـــذَا (عِبَـــٰدَتِهْ) بِمَـــرْيَمَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٣٥.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٥-١٦٦.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَا يَدْخُلُ فِيهِ هَٰذَا اللَّفْظُ فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿عِبَادَتِهِم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ مَرْيَمَ: ٨٢ وَالأَحْقَافِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَٰدَتِهِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٨٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بِعِبَادَتِهِم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِعِبَٰدَتِهِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ مَرْيَمَ: ٨٢ وَالأَحْقَافِ: ٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بِعِبَادَتِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٨٢ وَالأَحْقَافِ: ٦.

عِبَادَتِي:

عِبَادَتِي: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٦٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿عِبَٰدَتِي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٦٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿عِبَادَتِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٦٠.

عِبَادِنَا:

عِبَادِنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي صَ: ٤٥ وَأَسْتَحِبُّ كَتْبَهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ البَاءِ وَالدَّالِ: ﴿عِبَٰدِنَا﴾، لِقِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ كَذَلِكَ، مَعَ فَتْحِ العَيْنِ وَإِسْكَانِ البَاءِ عَلَى التَّوْحِيدِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(أَنْ تَدَارَكَهُ) وَفِي (عِبَادِي) ... ثُمَّ لَهُ (عِبَٰدِنَا) بِصَادِ

٢٤٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، فِي سُورَةِ صَ: ٤٥: ﴿عِبَٰدنا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَادِنَا﴾ وَ﴿لِعِبَادِنَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَا الكَهْفِ: ٦٥ وَالشُّورَى: ٥٢ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عِبَٰدِنَا﴾، وَمَوْضِعَا صَ: ٤٥ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٥-١٦٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٥٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٧، وفي المطبوعة (في).

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ مَوَاضِـعَ الكَهْفِ: ٦٥ وَمَرْيَمَ: ٦٣ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَادنَا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ فِيْهِ بِحَذْفِ هَٰذِهِ الأَلِفِ: ﴿عِبدنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ كُلَّهَـا بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ البَـاءِ: ﴿عِبَادِنَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَادِنَا﴾ وَ﴿لِعِبَادِنَا﴾، وَمَوَاضِعُ يُوْسُفَ: ٢٤ وَالكَهْفِ: ٦٥ وَمَرْيَمَ: ٦٣ وَفَاطِرٍ: ٣٢ وَصَ: ٤٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٢ مَوْضِـعًا: يُوْسُـفَ: ٢٤ وَالكَهْـفِ: ٦٥ وَمَـرْيَمَ: ٦٣ وَفَـاطِرٍ: ٣٢ وَالصَّـافَّاتِ: ٨١ وَ١١١ وَ١٢٢ وَ١٣٢ وَ١٧١ وَصَ: ٤٥ وَالشُّـورَى: ٥٢ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠.

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِيْهِن فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَهُنَّ بِكَسْرِ الدَّالِ، وَمَوْضِعِ ص بِفَتْحِهَا، وَلَوْ اسْتُثْنِيَ مَوْضِعُ سُورَةِ ص، مُرَاعَاةً لِاخْتِيَارِ أَبِي دَاوُدَ، وَلِأَنَّ القُرَّاءَ اخْتَلَفُوا فِيْهِ؛ لَكَانَ لَهُ وَجْهٌ.

عِبَاده:

عِبَاده: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَاده﴾ وَ﴿لِعِبَادِهِ﴾ وَ﴿بِعِبَادِهِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ التَّوْبَةِ: ١٠٤ وَالزُّمَرِ: ٧ وَالشُّورَى: ٢٥ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عِبـده﴾ وَ﴿لِعِبـدِهِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٩٠ وَالأَنْعَامِ: ٦١ وَالأَعْرَافِ: ١٢٨ وَالنَّمْلِ: ٥٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٩٠ وَالأَعْرَافِ: ٣٢ وَ١٢٨ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٤ وَيُوْنُسَ: ١٠٧ وَالإِسْرَاءِ: ١٧ وَ٣٠ وَ٩٦ وَالنَّمْلِ: ١٥ وَ٥٩ وَسَبَأٍ: ٣٩ وَفَاطِرٍ: ٣١ وَ٤٥ وَالزُّمَرِ: ٧ وَالشُّوْرَى: ١٩ وَ٢٣ وَ٢٥ وَ٢٧ مَرَّتَانِ وَالزُّخْرُفِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبـده﴾، وَرَأَيْتُهَا فِي الأَنْعَامِ: ١٨ وَ٦١ وَ٨٨ وَإِبْرَاهِيْمَ: ١١ وَالنَّحْلِ: ٢ وَمَرْيَمَ: ٦١ وَالفُرْقَانِ: ٥٨ وَالقَصَصِ: ٨٢ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦٢ وَالرُّوْمِ: ٤٨ وَفَاطِرٍ: ٢٨ وَالزُّمَرِ: ١٦ وَغَافِرٍ: ١٥ وَ٨٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿عِبَاده﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَادَهُ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٩٠ وَالأَنْعَامِ: ١٨ وَ٦١ وَ٨٨ وَالأَعْرَافِ: ٣٢ وَ١٢٨ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٤ وَيُوْنُسَ: ١٠٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَادِهِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩٠ عَلَى الصَّفْحَةِ طَمْسٌ فَلَا تَظْهَرُ الكَلِمَاتُ إِلَّا قَلِيْلًا، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَاده﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٦١ وَالأَعْرَافِ: ٣٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٤

وَالإِسْرَاءِ: ٣٠ وَ٩٦ وَمَـــرْيَمَ: ٦١ وَالفُرْقَـــانِ: ٥٨ وَالنَّمْلِ: ١٥ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦٢ وَفَـاطِرٍ: ٢٨ وَ٣١ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣٤ مَوضِـعًا فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٩٠ وَالأَنْعَـــامِ: ١٨ وَ٦١ وَ٨٨ وَالأَعْـــرَافِ: ٣٢ وَ١٢٨ وَالتَّوْبَـةِ: ١٠٤ وَيُـونُس: ١٠٧ وَإِبْـرَاهِيْمَ: ١١ وَالنَّحْـلِ: ٢ وَالإِسْرَاءِ: ١٧ وَ٣٠ وَ٩٦ وَمَـــرْيَمَ: ٦١ وَالفُرْقَـــانِ: ٥٨ وَالنَّمْـــلِ: ١٥ وَ٥٩ وَالقَصَـــصِ: ٨٢ وَالعَنْكَبُـــوْتِ: ٦٢ وَالرُّوْمِ: ٤٨ وَسَبَأ: ٣٩ وَفَاطِرٍ: ٢٨ وَ٣١ وَ٤٥ وَالزُّمَرِ: ٧ وَ١٦ وَغَـــافِرٍ: ١٥ وَ٨٥ وَالشُّـــوْرَى: ١٩ وَ٢٣ وَ٢٥ وَ٢٧ مَرَّتَانِ وَالزُّخْرُفِ: ١٥.

عِبَادِي:

عِبَادِي: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ القَوْلَ﴾ [الزُّمَرِ: ١٧] فإن هَٰذِهِ بِغَيْرِ يَاءٍ، لَا تُنْصَبُ يَاؤُهَا وَهِيَ مَحْذُوفَةٌ)[١].

ثُـمَّ قَـالَ الفَـرَّاءُ فِي مَعْـرِضِ كَلَامِـهِ عَـنْ حَـذْفِ اليَـاءِ مِنَ: ﴿اتَّبِعَنِ﴾ فَذَكَرَ مَا شَابَهَهَا مِنْ مَا قَبْلَ اليَاءِ نُونٌ، ثُمَّ قَالَ: (وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي اليَاءِ إِنْ لَـمْ يَكُـنْ قَبْلَهَا نُـونٌ، فَيَقُولُـونَ: (هَٰـذَا غُلَامِي قَـدْ جَـاءَ)، وَ(غُـلَامِ قَـدْ جَـاءَ)، قَـالَ اللهُ تَبَـارَكَ وَتَعَـالَى: ﴿فَبَشِّـرْ عِبَـادِ الَّـذِين﴾ فِي غَـيْرِ نِـدَاءٍ بِحَـذْفِ اليَاءِ ...)[٢].

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ فِي سُوْرَةِ الزُّخْرُفِ: (وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: (يٰعِبَادِي) بِإِثْبَاتِ اليَاءِ، وَالكَلَامُ وَقِرَاءَةُ العَوَامِّ: عَلَى حَذْفِ اليَاءِ)[٣].

سَـاقَ ابـنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْـنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَـمِ فِي اخْتِلافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ قَالَ: (وَأَهْلُ العِرَاقِ لَا يُثْبِتُونَ اليَاءَ) فِي الزُّخْرُفِ: ٦٨: ﴿يَـٰعِبَادِ﴾[٤].

ثُـمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَن مُحَمَّدِ بنِ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَمْزَةَ الكِسَائِيَّ: (أَهْـلُ المَدِيْنَـةِ: ﴿يَـٰعِبَادِي﴾ فِي الزُّخْـرُفِ: ٦٨ بِاليَاءِ)[٥].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿عِبَادِي﴾ فِي العَنْكَبُوتِ: ٥٦ (بِاليَاءِ)[٦].

ثُـمَّ قَـالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿عِبَادِي﴾ الزُّمَرِ: ٥٣ (بِاليَاءِ)، وَأَنَّهُ ﴿عِبَادِ﴾ فِي الزُّمَرِ: ١٦ (بِغَيْرِ يَاءٍ)[٧].

ثُـمَّ قَـالَ ابـنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: ﴿يَـٰعِبَادِي﴾ الزُّخْـرُفِ: ٦٨ (فِي مَصَـاحِفِ أَهْـلِ المَدِيْنَـةِ: بِاليَـاءِ، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: بِغَيْرِ يَاءٍ)[٨].

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٢٩.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/ ٢٠٠-٢٠١.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ٣٧.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٢٧٤.

(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/ ٢٨٠.

(٦) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٧ = ٦٧.

(٧) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٣= ٧٧.

(٨) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٥-٣٦= ٨٣.

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي: بَابِ ذِكْرِ اليَاءَاتِ وَالوَاوَاتِ وَالأَلِفَاتِ المَحْذُوفَاتِ اللَّاتِي يَجُوزُ فِي العَرَبِيَّةِ إِثْبَاتُهُنَّ: (اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ؛ فَاليَاءُ مِنْهُ سَاقِطَةٌ، كقوله: ... وَكَذَلِكَ: ﴿يَٰعِبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ [الزُّمَر: ١٦]: ﴿يَٰعِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُم﴾ فِي سُورَةِ الزُّمَرِ [١٠]، إلاَّ حَرْفَيْنِ أَثْبَتُوا فِيهِمَا اليَاءَ، أَحَدُهُمَا فِي سُورَةِ العَنْكَبُوتِ: ﴿يَٰعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ [٥٦]، وَالآخَرُ فِي الزُّمَرِ: ﴿يَٰعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِم﴾ [٥٣]، وَاخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي حَرْفٍ فِي سُورَةِ الزُّخْرُفِ: ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُم اليَوْمَ﴾ [٦٨] فَهُوَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ بِيَاءٍ، وَفِي مَصَاحِفِنا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يُثْبِتُ اليَاءَ فِيهَا؛ وَيَحْتَجُّ بِأَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالحِجَازِ بِيَاءٍ، وَكَانَ اليَزِيدِيُّ يُخَالِفُ أَبَا عَمْرٍو فِي هَٰذَا؛ فَيَحْذِفُ اليَاءَ، وَيَحْتَجُّ بِأَنَّ النِّدَاءَ مَبْنَاهُ عَلَى الحَذْفِ: ﴿يَٰرَبِّ﴾: ﴿يَٰقَوْمِ﴾... فَالمَوَاضِعُ الَّتِي حُذِفَتْ مِنْهَا اليَاءُ الحُجَّةُ فِيهَا أَنَّهُمُ اكْتَفَوا بِالكَسْرَةِ مِنِ اليَاءِ فَحَذَفُوهَا، وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لِهَٰذَا الجِنْسِ، فَقَوِيَ الحَذْفُ)[1].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُورَةِ الزُّمَرِ: ﴿يَٰعِبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ [١٦]: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ [١٧]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[2].

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى مِنْ ذِكْرِ العِبَادِ عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ؛ فَاليَاءُ فِيهِ ثَابِتَةٌ كَقَوْلِهِ: ﴿يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ [الأَنْبِيَاءِ: ١٠٥]: ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [إِبْرَاهِيمَ: ٣١]: ﴿وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُور﴾ [سَبَأ: ١٣]، فَالوَقْفُ عَلَى هَٰذَا وَمَا أَشْبَهَهُ بِاليَاءِ إِلَّا حَرْفًا فِي سُورَةِ الزُّمَرِ: ١٧: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾)[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا، فِي الإِسْرَاءِ: ٥٣ وَطَهَ: ٧٧ وَالدُّخَانِ: ٢٣ وَالفَجْرِ: ٢٩: ﴿عِبَادِي﴾[4].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿يَٰعِبَادِيَ لَا خَوْفٌ﴾ الزُّخْرُفِ: ٦٨، بِيَاءٍ: فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[5].

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٤٦، ٢٤٧-٢٤٨.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٣) الوقف والابتداء: ١/٢٤٩.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣، ١١٤.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ قَالُونُ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ في: الفَجْرِ: ٢٩: ﴿عِبَـٰدِي﴾[١].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الزُّمَرِ: ١٠ و١٧: ﴿يَـٰعِبَادِ﴾ وَ﴿عِبَادِ﴾[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٣١ بِيَاءٍ ثَابِتَةٍ: ﴿عِبَادِيَ﴾، وَكَذَا مَوْضِعَا الأَنْبِيَاءِ: ١٠٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٥٢[٣].

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَفِيهَا [أَيْ مَصَاحِفَ المَدِينَةِ وَالشَّامِ]: ﴿يَـٰعِبَادِيَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُم﴾ [الزُّخْرُفِ: ٦٨]: بِالْيَاءِ، وَكَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ)[٤].

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ؛ فَاليَاءُ فِيهِ مَحْذُوفَةٌ فِي الحَالَيْنِ... إِلَّا ثَلَاثَةَ أَحْرُفٍ فَإِنَّهُنَّ وَقَعْنَ فِي المُصْحَفِ بِاليَاءِ) فِي العَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٦٨: ﴿عِبَادِيَ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَوْجُهَ القُرَّاءِ فِيهِنَّ[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٠ بِحَذْفِ اليَاءِ: ﴿عِبَادِ﴾[٦].

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا[٧]، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثْبَتَاتٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ... فِي الزُّخْرُفِ حَرْفٌ: ﴿قُلْ يَـٰعِبَادِيَ (ض) لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ اليَوْمَ﴾ [٦٨] ...)، ثُمَّ فَسَّرَ المُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الخَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)، ثُمَّ ختم بذكر اختلاف القُرَّاءِ فِي الَّتِي فِي الزُّخْرُفِ، دُونَ الرسم فَهُوَ بِالْيَاءِ[٨].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الزُّمَرِ: ١٧: ﴿عِبَادِ﴾[٩].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ فَإِنَّ اليَاءَ مِنْهُ سَاقِطَةٌ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ أَثْبَتُوا اليَاءَ فِيهِمَا، العَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ٥٣: ﴿عِبَادِيَ﴾، قَالَ: وَاخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي حَرْفِ الزُّخْرُفِ: ٦٨ فَهُوَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ: بِيَاءٍ: ﴿عِبَادِيَ﴾، وَفِي مَصَاحِفِنَا -يَعْنِي: أَهْلَ العِرَاقِ-: بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿عِبَادِ﴾[١٠].

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٥، ١٢٦.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٠.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٤.

(٦) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٥.

(٧) ذكر الجُهَنِي: ثمانية عشر مَوْضِعًا.

(٨) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٦٩، ص: ٣٢.

(١٠) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٦ و١٨٧، ص: ٣٤.

ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ) حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الإِسْرَاءِ: ٥٣ وَطَهَ: ٧٧ وَالدُّخَانِ: ٢٣ وَالفَجْرِ: ٢٩ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿عِبَادِي﴾[٢].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوْتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ٥٣ بِالْيَاءِ: ﴿عِبَادِي﴾[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: ﴿يَـٰعِبَادِي﴾ الزُّخْرُفِ: ٦٨ بِالْيَاءِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿يَـٰعِبَادِ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَا ينبغي أن يَكُوْنَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ لِأَنَّ قِرَاءَتَهُم فِيْهِ كَذَلِكَ، وَلَا نَصَّ عِنْدَنَا فِي ذَلِكَ عَنْ مَصَاحِفِهِم، إِلَّا مَا حَكَاهُ ابْنُ مُجَاهِدٍ أَنَّ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِهِمْ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿يَـٰعِبَادِ﴾، وَرَأَيْتُ بَعْضَ شُيُوخِنَا يَقُولُ: أَنَّ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِهِمْ: بِالْيَاءِ: ﴿يَـٰعِبَادِي﴾، وَأَحْسَبُهُ أَخَذَ ذَلِكَ مِنْ قَولِ أَبِي عَمْرٍو؛ إِذْ حَكَى أَنَّهُ رَأَى اليَاءَ فِي ذَلِكَ ثَابِتَةً فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَمَكَّةَ مِنَ الحِجَازِ، وَاللهُ أَعْلَمُ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ قَالَ: (﴿يَـٰعِبَادِي﴾ رَأَيْتُهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالحِجَازِ: بِالْيَاءِ)، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ كَمِثَالٍ عَلَى أَنَّهُ لَا يَلْزَمُ قَارِئُ مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ أَنْ تَكُونَ قِرَاءَتُهُ مُوَافِقَةً لِمُصْحَفِ بَلَدِهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا عَمْرِو بنَ العَلَاءِ قَرَأَ: ﴿يَـٰعِبَادِ﴾ فِي الزُّخْرُفِ: ٦٨ بِالْيَاءِ، وَهِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ: بِغَيْرِ يَاءٍ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: (إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ بِالْيَاءِ، فَتَرَكَ مَا فِي مُصْحَفِ أَهْلِ بَلَدِهِ، وَاتَّبَعَ فِي ذَلِكَ مَصَاحِفَ أَهْلِ المَدِيْنَةِ[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ، فِي مَوْضِعِ الفَجْرِ: ٢٩ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عِبَـٰدِي﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[٦].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[٧].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤٦ و٢٤٩ و٢٥٥ و٢٥٩، ص: ٤٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠٨ و٥١٥، ص: ١٠٠، ١٠١.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٤٩ و٥٥٠ و٥٥٧، ص: ١٠٦-١٠٧، ١٠٨.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٤، ص: ١١٣.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ٦٩، ص: ١٤-١٥.

(٧) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَكُتِبَ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٣١: ﴿قُل لِعِبَادِي الَّذِينَ﴾ بِالْيَاءِ، وَفِي الزُّمَرِ: ١٧: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِي الَّذِينَ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، مَعَ أَشْبَاهٍ لِهَٰذِهِ الحُرُوفِ كَثِيرَةٌ، الأَصْلُ فِيهَا كُلِّهَا وَاحِدٌ؛ وَهُوَ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَو كُتِبَ كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ لَجَازَ، فَمَا كُتِبَ مِنْهَا بِالْيَاءِ كُتِبَ عَلَى الأَصْلِ وَالوَصْلِ، وَمَا كُتِبَ فِيهَا بِغَيْرِ يَاءٍ كُتِبَ عَلَى الحَذْفِ وَالاكْتِفَاءِ بِالكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مِنْهَا، وَعَلَى نِيَّةِ الوَقْفِ)[١].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الزُّخْرُفِ: ٦٨ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ: ﴿يَٰعِبَادِي﴾ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ[٢].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٣]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[٤]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا) ثُمَّ ذَكَرَ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَبَعْدَ أَنْ أَتَمَّهَا قَالَ: (وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ أَيْضًا... فِي الزُّخْرُفِ: ٦٨: ﴿يَٰعِبَادِي لَا خَوفٌ عَلَيْكُم﴾ بِالْيَاءِ)، قَالَ(فَهَٰذِهِ سَبْعَةُ مَوَاضِعَ تَمَامَ أَحَدَ وَعِشْرِينَ حَرْفًا)[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ قَالَ: (وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَبْدُاللهِ الحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّعْفَرَانِيُّ: ... قَالَ وفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ فِي سُورَةِ الزُّخْرُفِ: ٦٨: ﴿يَٰعِبَادِي لَا خَوفٌ عَلَيْكُم اليَومَ﴾ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَقَدْ قَدَّمْنَا عَن أَبِي حَاتِمٍ: أَنَّ إِثْبَاتَ اليَاءِ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِينَةِ ...)[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ١٧ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿عِبَادِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً، حَيْثُ مَا وَقَعَ[٨].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ١٠، بِحَذْفِ اليَاءِ فِي الخَطِّ وَاللَّفْظِ: ﴿يَٰعِبَادِ﴾، سَوَاءً ظَهَرَ حَرْفُ النِّدَاءِ أَوْ قُدِّرَ فِي الكَلِمَةِ، خَلَا أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ: فِي العَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ١٦ و٥٣ كَتَبَ الثَّلَاثَةَ بِالْيَاءِ: ﴿عِبَادِي﴾، وَالزُّخْرُفِ: ٦٨ رُسِمَ هَٰذَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالشَّام

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.
(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.
(٣) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.
(٤) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.
(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.
(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٨/.
(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٣٢/٢، ١٤٠، ١٦٠، ١٠٥٧/٤.
(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٣٩/٢-١٤١، ٩٨٢/٤، ١١٠٥.

بِالْيَـاءِ: ﴿عِبَادِي﴾ وَفِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿عِبَادِ﴾[(١)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٥٣ وَطَهَ: ٧٧ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ٥٣ وَالدُّخَانِ: ٢٣ وَالفَجْرِ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿عِبَادِي﴾[(٢)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِيَاءٍ بَعْدَ الدَّالِ فِي العَنْكَبُوْتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ٥٣: ﴿عِبَادِي﴾، وَاخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي الَّذِيْ فِي الزُّخْرُفِ: ٦٨ فكَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ، وَيَاءٍ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿يَـٰعِبَادِي﴾، وَكَتَبُوا فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: بِدَالٍ دُوْنَ يَاءٍ: ﴿يَـٰعِبَادِ﴾، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيهِمَا فَالْكِسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَمْزَةُ [وَيَعْقُوبُ وَخَلَفُ]: يَحْذِفُونَ اليَاءَ فِيهِمَا لِلنِّدَاءِ فِي الوَصْلِ، وَلَمْ يَأْتِ عَنْهُم رِوَايَةً فِي الوَقْفِ رَسْمًا، وَقِيَاسُ مَا رَوَيْنَاهُ عَنْهُم فِي اتِّبَاعِهِمْ المَرْسُومَ؛ يُوجِبُ إِثْبَاتَهَا فِي الوَقْفِ، وَسَائِرُ القُرَّاءِ: يُثْبِتُونَهَا مَفْتُوحَةً فِي الوَصْلِ لِلسَّاكِنَيْنِ، وَفِي الوَقْفِ أَيْضًا[(٣)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ١٧ بِالدَّالِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿عِبَادِ﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ[(٤)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفَجْرِ: ٢٩ كَتَبُوهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ البَاءِ وَالدَّالِ: ﴿عِبَـٰدِي﴾ عَلَى الاخْتِصَارِ[(٥)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[(٦)]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوْفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٨١ (بَشِّرْ عِبَادِ) (التَّلَاقِيْ) و(التَّنَادِ)و(تَقْـ
رَبُونِ) مَعْ (تُنْظِرُونِ) غُصْنُهَا نَضِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٧)]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰئِي)وَ(ذَٰلِكَ)(هَـٰ)
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰمَ) مَعَ (الـٰتِي) فَرْدُ غُدُرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[(٨)]:

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٤٠-١٤١، قال المحقق: (سها المؤلف عن ﴿عبادي﴾ الزُّمَر: ١٥)، والصحيح أن المؤلف ذكره.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٤/٩٨٢، ١٠٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٨٢، ١١٠٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٥٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٢٩٦.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

وَعَــنْهُما: (تَشْـتَهِيهِ)، (يَــٰـعِبَادِيَ لَا) ١١١

وَ(هُـمْ عِبَـٰـدُ): بِحَـذْفِ الكـلِّ قَـدْ ذُكِـرَا

ثُـمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[1]:

(خَتَـٰمُهُ) و(تُصَـٰحِبْنِي) (كَبَـٰئِرَ): قُلْ ١١٩

وَ(فِي عِبَـٰدِي) (سُكَـٰرَى): نَـافِعٌ كَثُـرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ عَـنْ مَوْضِعِ الزُّخْرُفِ: ٦٨: (قُلْتُ وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ المَدَنِيَّةِ القَدِيْمَةِ: ﴿يَـٰعِبَادِي﴾ بِالْيَاءِ، وَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ القَدِيْمَةِ: ﴿يَـٰعِبَادِ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى فِي كِتَابِهِ: ﴿يَـٰعِبَادِ لَا خَوفٌ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ: كُوْفِيٌّ وَبَصْرِيٌّ)، ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ: (وَرَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ الَّذِيْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ: ﴿يَـٰعِبَادِي﴾ بِالْيَاءِ)[2].

ثُـمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٩ فِي الخَبَرِ الَّذِيْ زَادَهُ الدَّانِيُّ فِي المُقْنِعِ مِنْ طَرِيْقِ: إِسْمَاعِيل بنِ إِسْحَاق القَاضِيِّ، عَنِ الحُرُوفِ المَحْذُوفَاتِ فِي الرَّسْمِ وَهَـٰذَا اللَّفْظُ مِنْهَا: (قُلْتُ: وَكَذَٰلِكَ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ جَمِيْعَ ذَٰلِكَ بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿عِبَـٰدِي﴾[3].

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢، ضبط في المطبوعة: (كَثَرَا)، والأولىٰ ما ذكره غيره، لأنها زيادات عند الدّاني من طرق أخرىٰ.

(٢) الوَسِيْلَةُ إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٢٥-٢٢٦.

(٣) الوَسِيْلَةُ إِلَىٰ كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٤١.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(بَشِّـرْ عِبَـادِ) (لِيَ دِيـنِ) (يُـؤْتِيَنْ) ٢٧٢

(نُـذُرِ) مَـعْ (أَهَـانَنِ) وَ(أَكْـرَمَنْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَـا أَتَـى تَنْبِيْهًـا اوْ نِـدَاءًا ١٥١

كَقَوْلِـهِ: (هَـٰتَيْنِ) (يَـٰنِسَاءَ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِۦلَـٰفِهِمْ) ثُـمَّ (عَـذَابِ) صَـادِ ٢٧٤

وَفِي المُنَـادَى نَحْـوُ: (يَـٰعِبَادِ)

وَثَبَتَـتْ فِي العَنْكَبُـوتِ وَالزُّمَـرِ ٢٧٥

أُخْرَاهُمَـا، وَحَـرْفُ زُخْـرُفٍ أُثِـرْ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(أَنْ تَـدَارَكَـهُ) وَ(فِي عِبَـٰدِي) ٢٤٤

ثُـمَّ لَـهُ (عِبَـٰدَنَا) بِصَـادِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الزُّمَرِ: ١٧: ﴿عِبَادِ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ المُجَاوِرَةِ عَنِ الخَالِي مِنْهَا، فَإِنَّ يَاءَهُ ثَابِتَةٌ فِي نَحْوِ: البَقَرَةِ: ١٨٦ فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿عِبَادِي﴾، وَهَـٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ وَالخَمْسُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[4].

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٢-١٩٣.

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيهٍ أَوْ نِدَاءٍ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٤ و٢٧٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ يَاءَ المُنَادَى المُضَافِ مَحْذُوفَةٌ، سَوَاءً ظَهَرَ حَرْفُ النِّدَاءِ أَمْ لَمْ يَظْهَرْ، ثُمَّ اسْتَثْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ ثَبَتَتْ فِيهَا اليَاءُ، وَفِي المَوْضِعِ الأَخِيرِ خِلَافٌ وَهِيَ العَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ٥٣ فِي المَوْضِعَيْنِ الأَخِيرَيْنِ مِنْهُمَا: ﴿عِبَادِي﴾، وَاخْتُلِفَ فِي المَوْضِعِ الَّذِيْ فِي الزُّخْرُفِ: ٦٨[2].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، فِي سُورَةِ الفَجْرِ: ﴿عِبَـٰدِي﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿لِعِبَادِي﴾ وَ﴿عِبَادِي﴾ وَ﴿بِعِبَادِي﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ١٠٢ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِمَّا هُوَ مُنَادَى: ﴿يَـٰعِبَادِي﴾ فِي العَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ٥٣ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ٦٨، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿عِبَادِ﴾، وَمِثْلُهَا مَعَ حَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِمَّا فِيهِ نَدَاءٌ فِي الزُّمَرِ: ١٠ و١٦ ﴿يَـٰعِبَادِ﴾، وَمَوْضِعَا الزُّمَرِ: ١٧ وَالفَجْرِ: ٢٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَالإِسْرَاءِ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِبَـٰدِي﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿عِبَادِي﴾، وَاليَاءُ فِيهَا ثَابِتَةٌ فِي كُلِّ المَوَاضِعِ عَدَا فِي الزُّمَرِ: ١٠ و١٦ و١٧ وَالزُّخْرُفِ: ٦٨ فَإِنَّ اليَاءَ فِيهَا مَحْذُوفَةٌ: ﴿عِبَادِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّدَاءِ مِنْهَا بِحَذْفِ أَلِفِهِ مِنْهَا فِي العَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ١٠ و١٦ و٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٦٨، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٦ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿عِبَادِي﴾، عَدَا مَوَاضِعَ الزُّمَرِ الثَّلَاثَةِ فَهِيَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِ الكَلِمَةِ: ﴿عِبَادِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّدَاءِ مِنْهَا بِحَذْفِ أَلِفِهِ مِنْهَا فِي العَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ١٠ و١٦ و٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٦٨، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٨٦ وَالفَجْرِ: ٢٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ -وَمَعَهَا مَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ٦٨-: ﴿عِبَادِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الزُّمَرِ: ١٠ و١٦ و١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿عِبَادِ﴾، إِلَّا أَنَّ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ١٦ لَا

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٤-١٩٦، جعل المارغني موضع الزُّخرُف هو ﴿وقيله يا رب﴾: ٨٨، وليس كذلك، وتأمل كلام أبي داوود الآتي تجد تصحيح ذلك.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٧، وفي المطبوعة (في).

يَظْهَرُ كَثِيرًا، وَكَأَنَّهُ بِيَاءٍ فَإِنَّ هُنَاكَ شِبْهُ أَثَرٍ تَحْتَ الدَّالِ، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ النِّدَاءِ مِنْهَا بِحَذْفِ أَلِفِهِ مِنْهَا فِي العَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَالزُّمَرِ: ١٠ وَ١٦ وَ٥٣ وَالزُّخْرُفِ: ٦٨، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٦ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ تَمَامًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿عِبَادِي﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِمَّا هُوَ مُنَادَى: ﴿يَٰعِبَادِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿عِبَادِ﴾، وَمِثْلُهَا مَعَ حَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِمَّا فِيهِ نِدَاءٌ فِي الزُّمَرِ: ١٠ وَ١٦ وَالزُّخْرُفِ: ٦٨ ﴿يَٰعِبَادِ﴾، وَمَوَاضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَالإِسْرَاءِ: ٥٣ وَطَهَ: ٧٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢١ مَوْضِعًا، مِنْهَا ١٧ بِالإِثْبَاتِ: البَقَرَةِ: ١٨٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَالحِجْرِ: ٤٢ وَ٤٩ وَالإِسْرَاءِ: ٥٣ وَ٦٥ وَالكَهْفِ: ١٠٢ وَطَهَ: ٧٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٠٥ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٠٩ وَالفُرْقَانِ: ١٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٥٢ وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٦ وَسَبَأٍ: ١٣ وَالزُّمَرِ: ٥٣ وَالدُّخَانِ: ٢٣ وَالفَجْرِ: ٢٩، وَ٤ أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ بِالحَذْفِ لِليَاءِ: الزُّمَرِ: ١٠ وَ١٦ وَ١٧ وَالزُّخْرُفِ: ٦٨.

وَقَدْ ذُكِرَ الخِلَافُ فِي مَوْضِعِ الزُّخْرُفِ: ٦٨ مَنْسُوبًا فَهُوَ فِي مَصَاحِفِ الحِجَازِ وَالشَّامِ: بِيَاءٍ، وَفِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ: بِغَيْرِ يَاءٍ، فَيَكُونُ الصَّحِيحُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى حَسَبِ القِرَاءَةِ؛ فَإِذَا كُتِبَ بِرِوَايَةِ عِرَاقِيِّينَ كُتِبَ: بِالإِثْبَاتِ، وَإِذَا كُتِبَ عَلَى رِوَايَةِ أَحَدِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالشَّامِ: فَبِالحَذْفِ.

عَبَدْنَاهُم:

عَبَدْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿عَبَدْنَٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿عَبَدْنَٰهُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدْرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(ءَاتَيْنَٰـ) وَ(زِدْنَٰـ) وَ(عَلَّمْنَٰـ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَٰهُمْ) وَ(ءَاتَيْنَٰكَا)

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿عَبَدْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿عَبَدْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٢٠.

عَبْدَهُ:

عَبْدَهُ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿عِبَادَهُۥ﴾ الزُّمَرِ: ٣٦ (بِالأَلِفِ، وَ﴿عَبْدَهُۥ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عَبْدَهُۥ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿عِبادَه﴾، فِي الزُّمَرِ: ٣٦[3].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٣٦ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿عِبَادَهُۥ﴾ بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿عَبْدِهِۦ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّمَرِ: ٣٦ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿عَبْدِهِۦ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿عِبَادَهُۥ﴾، وَقَرَأَ بِذَلِكَ حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ [وَأَبُو جَعْفَرٍ وَخَلَفُ]، وَسَائِرُ القُرَّاءِ بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الرَّسْمِ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[6]:

١٠٦ عَنْ نَافِعٍ: (كَـذِبٌ)، (عِبَـدَهُ): بِخِلَا
فٍ، (تَأْمُرُونِي): بِنُونِ الشَّامِ قَدْ نُصِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ البَاءِ، عَلَى الإِفْرَادِ: ﴿عَبْده﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ البَاءِ: ﴿عَبْده﴾، وَضَبَطَ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِفَتْحِ العَيْنِ عَلَى المُفْرَدِ، فَيَكُوْنُ مَا بَعْدَهَا سَاكِنًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، الإِسْرَاءِ: ١ وَالكَهْفِ: ١ وَمَرْيَمَ: ٢ وَالفُرْقَانِ: ١ وَالزُّمَرِ: ٣٦ وَالنَّجْمِ: ١٠ وَالحَدِيْدِ: ٩.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٢= ٧٧.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ٤٨٠، ص: ٩٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٥٩-١٠٦٠.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

يَعْبُدُونَنِي:

يَعْبُدُونَنِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَاتِ اليَاءِ عَلَى الأَصْلِ مِنْهَا: ﴿يَعْبُدُونَنِي﴾، في: النُّورِ: ٥٥[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي الرَّسْمِ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: ﴿يَعْبُدُونَنِي﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٥٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿يَعْبُدُونَنِي﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنَيْنِ: ﴿يَعْبُدُونَنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النور: ٥٥.

يَعْبُدُونِي:

يَعْبُدُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿يَعْبُدُونِ﴾ الذَّارِيَاتِ: ٥٦ (بِالنُّوْنِ)[4].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُوْرَةِ الذَّارِيَاتِ: ﴿إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ﴾ [٥٦]، ... فَهَذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٦: ﴿يَعْبُدُونِ﴾[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يَعْبُدُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[8]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٧٩ (دِيْنِ) (تُمِدُّونَنِ) (لِيَعْبُدُونِ) وَ(يُطْعِمُونِ) وَ(المُتَعَالِ) فَاعْلُ مُعْتَمِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٦ (أَشْرَكْتُمُونِ) (اعْتزِلُونِ) (تَقْرَبُونْ)
(لِيَعْبُدُونِ) (تَفْضَحُونِ) (تَرْجُمُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥٠، ص: ٤٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٢٣.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٨= ٨٧.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٧٥، ص: ٣٢.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٣٣، ٤/١١٤٤.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

فِي الذَّارِيَات: ٥٦: ﴿يَعْبُدُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّامِنَةُ وَالعِشْرُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٥٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿لِيَعْبُدُونِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّرِايَاتِ: ٥٦.

عبر:

عَابِرِي

عَابِرِي:

عَـابِرِي: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ النِّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عَـبِرِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٤٣.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٩.

عتو:

عَتَوا

عَتَوا:

عَتَوا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿عَتَو عُتُوًّا كَبِيرًا﴾ الفُرْقَانِ: ٢١ بِغَيْرِ أَلِفٍ، يَعْنِي فِي الأُولَى[(١)].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿عَتَو﴾ فِي الفُرْقَانِ: ٢١ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)[(٢)].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَن نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي: الفُرْقَانِ: ٢١: ﴿عَتَو﴾[(٣)].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي الفُرْقَانِ: ﴿وَعَتَو﴾ [٢١] بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)[(٤)].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الفُرْقَانِ: ٢١: (﴿عَتَو﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[(٥)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الفُرْقَانِ: ٢١ أَحَدُ المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ الَّتِي تُحْذَفُ الأَلِفُ مِنْهُ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿عَتَو﴾[(٦)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٢١ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿عَتَو﴾[(٧)].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَمِنْ غَرَائِبِ الهِجَاءِ وَنَوَادِرِهِ: مَا كُتِبَ فِي القُرْآنِ: ﴿وَعَتَو عُتُوًّا كَبِيرًا﴾ [الفُرْقَانِ: ٢١] /ظ٣٢/ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[(٨)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٢١ رُسِمَ بِدُونِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ بِاتِّفَاقٍ: ﴿عَتَو﴾[(٩)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٧٧ وَ١٦٦ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٤ بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عَتَوا﴾[(١٠)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(١١)]:

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤٢.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٣= ٦٠.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠، ١٠٩.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٢-١١٣.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٥، ص: ٢٦-٢٧.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٢٣، ص: ٨٧.

(٨) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٣، ٤/٩١٣.

(١٠) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٨١.

(١١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَهَـــاكَ فِي كِلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِـــمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

(جَاو) وَ(بَاو) احْذِفُوا (فَاو) (سَعَو) بِسَبَأ
١٦٠ (عَتَــو عُتُــوًّا) وَقُــلْ: (تَبَــوَّو) أُخَــرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـــاكَ مَـــا زِيْـــدَ بِـــبَعْضِ أَحْـــرُفِ
٣٣٨ مِـــنْ وَاوٍ اوْ مِـــنْ يَـــاءٍ اوْ مِـــنَ الـــفِ

لَـــكِنَّ مِـــنْ (بَـــاءُو) (تَبَـــوَّءُو) رَوَوْا
٣٤٦ إِسْـــقَاطَهَا، وَبَعْـــدَ وَاوٍ مِـــنْ: (سَـــعَو)

فِي سَـــبَإٍ، وَمِثْلُهَـــا (إِنْ فَـــاءُو)
٣٤٧ (عَتَـــو عُتُـــوًّا)، وَكَـــذَاكَ (جَـــاءُو)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٦ وَ٣٤٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ اسْتَثْنَى سِتَّةَ أَلْفَاظٍ، هَـذَا خَامِسُهَا، فَقَدْ رَوَى جَمِيْعُ شُيُوخِ النَّقْلِ إِسْقَاطَ الأَلِفِ فِيْهَا بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، لَفْظَانِ مُتَعَدِّدَانِ، وَأَرْبَعَةٌ غَيْرُ مُتَعَدِّدَةٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَـذَا اللَّفْظَ وَقَيَّدَهُ بقوله: ﴿عُتُوًّا﴾ الفُرْقَانِ: ٢١: ﴿وَعَتَو﴾، حَتَّى يُخْرِجَ غَيْرَهُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عَتَوا﴾ وَ﴿فَعَتَوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٢١ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ: ﴿وَعَتَوْ﴾.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٩-٢٥٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عَتَوا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٢١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ، مَعَ أَنَّ هُنَاكَ فَرَاغٌ بَعْدَ الكَلِمَةِ إِلَى آخِرِ السَّطْرِ يَتَّسِعُ لِكِتَابَةِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿وَعَتَو ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿وَعَتَو﴾، وَرَأَيْتُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٤٤ بِإِثْبَاتِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عَتَوا﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٧٧ وَ١٦٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عَتَوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٢١ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ، إِلَّا أَنَّهُ يُوْجَدُ فَرَاغٌ يَتَّسِعُ لَهَا، وَكَأَنَّهُ كَتَبَهَا ثُمَّ مَسَحَهَا: ﴿وَعَتَوْ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَيِ الأَعْرَافِ: ٧٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عَتَوا﴾ وَ﴿فَعَتَوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٢١ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ: ﴿وَعَتَوْ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٦٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَط الأَعْرَافِ: ٧٧ وَ١٦٦ وَالفُرْقَانِ: ٢١ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٤.

عجز:

أَعْجَازُ مُعَاجِزِين مُعْجِزِي

أَعْجَازُ:

أَعْجَازُ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ القَمَرِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿أَعْجَزُ﴾، وَمَوْضِعُ الحَاقَّةِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ القَمَرِ: ٢٠ وَالحَاقَّةِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿أَعْجَزُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ القَمَرِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿أَعْجَازُ﴾، وَفِي الحَاقَّةِ: ٧ بِحَذْفِهَا: ﴿أَعْجَزُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَيْنِ القَمَرِ: ٢٠ وَالحَاقَّةِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿أَعْجَازُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، القَمَرِ: ٢٠ وَالحَاقَّةِ: ٧.

مُعَاجِزِينَ:

مُعَاجِزِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الحَجِّ: ٥١ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مُعَجِزِينَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٥١ وَسَبَأ: ٥ وَ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مُعَجِزِينَ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ، وَاخْتَلَفَ فِيْهِ القُرَّاءُ؛ فَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو قَرَآ: بِحَذْفِ الأَلِفِ مَعَ تَشْدِيْدِ الجِيْمِ، وَالبَاقُونَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ مَعَ تَخفِيْفِهَا[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُوْرَةِ ص[3]:

(مُعَـٰجِزِينَ) مَعًـا، (يُقَـٰتِلُونَ): لِنَـا
٩٤ فِـعٍ، (يُـدَٰفِـعُ) عَـن خُلـفٍ، وَفَى نَفَـرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مُعْجِزِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مُعَجِزِيْن﴾، وَقَدْ رَأَيْتُهَا كُلَّهَا مَضْبُوْطَةً بِفَتْحِ العَيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الحَجِّ: ٥١ وَسَبَأ: ٥ وَ٣٨.

قول الشَّاطِبِي: (معا) لَمْ يذكَرِ الدَّانِيُّ سِوَى مَوْضِعِ الحَجِّ فَقَطْ، أَمَا سَبَأ فَهُوَ مِنْ زِيَادَاتِ القَصِيْدَةِ، وَهَـٰذِهِ الكَلِمَةُ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٤/٨٨٠، ١٠٠٩، ١٠١٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

تَدْخُلُ فِي بَابِ الجَمْعِ السَّالِمِ فِي حَذْفِ أَلِفِهِ، وَوَرَدَتْ بِدُونِ أَلِفٍ بَعْدَ العَيْنِ فِي: ٩ مَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ١٣٤ وَيُونُسَ: ٥٣ وَهُودٍ: ٢٠ وَ٣٣ وَالنَّحْلِ: ٤٦ وَالنُّورِ: ٥٧ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٢ وَالزُّمَرِ: ٥١ وَالشُّورَى: ٣١.

مُعْجِزِي:

مُعْجِزِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿مُعْجِزِي﴾ (بِاليَاءِ) فِي التَّوْبَةِ: ٢[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (فَإِذَا أَضَفْتَ هَٰذِهِ الأَسْمَاءَ إِلَى شَيْءٍ بَعْدَهَا، أَثْبَتَّ اليَاءَ فِي الوَقْفِ، وَحَذَفْتَهَا فِي الوَصْلِ): ﴿مُعْجِزِي﴾، فَإِذَا اضْطَرَرْتَ إِلَى الوَقْفِ؛ وَقَفْتَ عَلَيْهَا بِيَاءٍ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٢ وَ٣ هَٰذَا، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿مُعْجِزِي﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٢ وَ٣ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿مُعْجِزِي﴾، إِذَا كَانَ مُضَافًا إِلَى المُعَرَّفِ بِالأَلِفِ وَاللاَّمِ، وَتَسْقُطُ فِي الدَّرْجِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الزَّايِ: ﴿مُعْجِزِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٢ وَ٣.

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٠ = ٣٣.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٨-٢٣٩.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢١، لَمْ يشر في المطبوعة للموضع الثاني.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبِيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٥٥، ٣/٦١٠.

عجف:

عِجَافٌ

عِجَافٌ:

عِجَافٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٤٣ وَ٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿عِجَافٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوسُفَ: ٤٣ وَ٤٦.

عجل:

استعجالهم تَسْتَعْجِلُونِي العَاجِلَةَ
يَسْتَعْجِلُونِي

اسْتِعْجَالَهُم:

اسْتِعْجَالَهُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُوْنُس: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الجِيْمِ: ﴿اسْتِعْجَـلَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْنُس: ١١.

تَسْتَعْجِلُونِي:

تَسْتَعْجِلُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُوم: إِنَّ ﴿تَسْتَعْجِلُونِ﴾ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٣٧ (جَمِيْعًا بِالنُّوْنِ)[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُوْرَةِ الأَنْبِيَاءِ: ... ﴿سَأُرِيْكُم آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ [٣٧]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[2].

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٠ = ٥٤.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الأَنْبِيَاءِ: ٣٨: ﴿تَسْتَعْجِلُونِ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٣٧ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿تَسْتَعْجِلُونِ﴾، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوْفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٧٤ (يَهْدِيْنِ)(يَسْقِينِ)(يَشْفِيْنِ) وَ(يُؤْتِيَنِ)
(يُحْيِيْنِ)، (تَسْتَعْجِلُوْنِ): غَابَ أَوْ حَضَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٤ وَفِي العُقُودِ (اخْشَونِ) مَعْ (تَسْتَعْجِلُونْ)
حَضَرَ أَوْ غَابَ، (عِقَابِ) (يَقْتُلُونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٣٨: ﴿تَسْتَعْجِلُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السَّابِعَةَ عَشْرَةَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[6].

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٦، ص: ٣٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ١٣٠، ١٣٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٧-١٨٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَسْتَعْجِلُونِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٣٧.

العَاجِلَةَ:

العَاجِلَةَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـجِلَةَ﴾، وَمَوْضِعَا القِيَامَةِ: ٢٠ وَالإِنْسَانِ: ٢٧ وَرَقَتُهُمَا مَقْطوعَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الإِسْرَاءِ: ١٨ وَالقِيَامَةِ: ٢٠ وَالإِنْسَانِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـجِلَةَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَي القِيَامَةِ: ٢٠ وَالإِنْسَانِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـجِلَةَ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١٨ وَرَقَتُهُ مَقْطوعَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١٨ وَالقِيَامَةِ: ٢٠ وَالإِنْسَانِ: ٢٧.

يَسْتَعْجِلُونِي:

يَسْتَعْجِلُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿يَسْتَعْجِلُونِ﴾ الذَّارِيَاتِ: ٥٩ (بِالنُّوْنِ)[١].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُوْرَةِ الذَّارِيَاتِ: ... ﴿فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ﴾ [٥٩]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٩: ﴿يَسْتَعْجِلُونِ﴾[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٩ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يَسْتَعْجِلُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٥]:

وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَّلْتَ مَحْذُوْفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٨=٨٧.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦، على قراءة من قرأها بتاء الخطاب.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٧٥، ص: ٣٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/١٣٠، ١٣٣، ١١٤٤/٤.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(يَهْدِيْنِ)(يَسْقِينِ)(يَشْفِيْنِ ے) وَ(يُؤْتِيَنِ ے)
١٧٤
(يُحْيِيْنِ)، (يَسْتَعْجِلُوْنِ ے): غَابَ أَوْ حَضَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي العُقُودِ (اخْشَونِ) مَعْ (تَسْتَعْجِلُونْ)
٢٦٤
حَضَـر أَوْ غَـابَ، (عِقَـابِ) (يَقْتُلُـونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الذَّارِيَاتِ: ٥٩: ﴿يَسْتَعْجِلُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السَّابِعَةَ عَشْرَةَ مُكَرَّرَةً مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٥٩ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يَسْتَعْجِلُونِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ٥٩.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٧-١٨٨.

عجم:

أَأَعْجَمِيٌّ

أَأَعْجَمِيٌّ:

أَأَعجَمِيٌّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى اسْتِفْهَامٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَعْجَمِيٌّ﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ كُتِبَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ وَلَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ فِي الاسْتِفْهَامِ: ﴿أَعْجَمِيٌّ﴾، وأُخِذَ مِنَ العُمُومِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَكُـلُّ مَـا زَادَ أُولاهُ عَـلَى أَلِـفٍ
١٥٥
بِوَاحِـدٍ، فَاعْتَمِـدْ مَـنْ بَرْقِـهِ المَطَـرَا

(آلَـٰنَ) (آتَـى) (ءَآمَنْتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَزِدْ
١٥٦
(قُلْ أَتَّخَذْتُم)، وَرُدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرَا

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣، ص: ٢٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٧-٢٨، ٣/٦٦١.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٤ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَيْنِ فِي أَوَّلِهِ فَرُسِمَتْ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَعْجَمِيٌّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ٤٤.

عدد:

العَادِّين مَعْدُودَات

العَادِّين:

العَادِّين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الجَمْعِ السَّالِمِ أَنَّهُ يُثْبَتُ إِذَا جَاءَ بَعْدَ الأَلِفِ هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ: ﴿العَادِّين﴾، وَذَكَرَ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ العُتَّقِ؛ مَحْذُوفَةً فِي مَوَاضِعَ كَثِيْرَةٍ: ﴿العَـٰدِّين﴾، وَأَكْثَرَ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ وَأَقَلَّهُ فِي المُذَكَّرِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ١١٣ كَتَبُوهُ بِأَلِفٍ بَيْنَ العَيْنِ وَالدَّالِ المُشَدَّدَةِ: ﴿العَادِّين﴾، وَكَذَا كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ هَـٰذَا النَّوْعِ المُضَعَّفِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٩، ص: ٢٢-٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٨/٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

سِـوَى: المُشَـدَّدِ وَالمَهْمُـوزِ، فَاخْتَلَفَـا

١٥١ عِنْـدَ العِـرَاقِ وَفِي التَّأْنِيـثِ قَـدْ كَثُـرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَادِّيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـدِّين﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ١١٣.

مَعْدُودَات:

مَعْدُودَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿مَعْدُودَٰت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ١٨٤ وَ٢٠٣ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٢٤ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَـيْنَ الـدَّالِ وَالتَّـاءِ: ﴿مَعْدُودَٰت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ

١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰـ

١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ مَوْضِـعَ آلِ عِمْـرَانَ: ٢٤ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ قَبْـلَ التَّـاءِ: ﴿مَعْـدُودَٰتٍ﴾، وَمَوْضِـعَا البَقَـرَةِ: ١٨٤ وَ٢٠٣ وَرَقَـتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ مَوْضِـعَي البَقَـرَةِ: ١٨٤ وَ٢٠٣ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـدَّالِ الثَّانِيَةِ: ﴿مَعْدُوْدَٰت﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٤ كُتِبَ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْدَ الـدَّالِ الثَّـانِي: ﴿مَعْـدُوْدَٰت﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٤ غَيْرَ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الحِبْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِـعَيْنِ البَقَـرَةِ: ١٨٤ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٢٤ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـدَّالِ: ﴿مَعْـدُودَٰتٍ﴾، وَمَوْضِـعُ البَقَرَةِ: ٢٠٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٨٤ وَ٢٠٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٤.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٦، ٢٦٠، ٣٣٩.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

عدل:

اعْدِلُوا

اعْدِلُوا:

اعْدِلُوا: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ
٣٣٨ مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

وَزِيْـدَ بَعْـدَ فِعْـلِ جَمْـعٍ كَـ(اعْدِلُوا)
٣٤٥ وَ(اسْعَوا)، وَاوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ المُسْنَدِ إِلَيْهَا فِعْلُ الجَمْعِ: ﴿اعْدِلُوا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[(١)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اعْدِلُوا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، المَائِـدَةِ: ٨ وَالأَنْعَامِ: ١٥٢.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

عدو:

اعْتَدَوا	اعْتَدَى	أَعْدَاء
أَعْدَائِكُم	تَعْدُ	العَادُّون
عَادِي	العَادِيَاتِ	عَادَيْتُمْ
العَدَاوَة	العُدْوَان	مُعْتَدِي

اعْتَدَوا:

اعْتَـدَوا: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ بِإِثْبَـاتِ أَلِـفٍ بَعْـدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿اعْتَدَوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ[(٢)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦٥ وَ١٩٤ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿اعْتَدَوا﴾، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ[(٣)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٤)]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَزِدْ (بَنُـوا) أَلِفًـا فِي يُـونُسَ، وَلَـدى
١٥٩ فِعْـلِ الجَمِيـعِ وَوَاوِ الفَـرْدِ كَيْـفَ جَـرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿اعْتَـدَوا﴾،

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٧٩/٢.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٦٥ و١٩٤.

اعْتَدَى:

اعْتَدَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٧٨ و١٩٤ مَرَّتَانِ بِالْيَاءِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿اعْتَدَى﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
٣٥٨ فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَنهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى)
٣٦٠ (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيهِ): ﴿اعْتَدَى﴾[2].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٤-٢٤٥، ٢٥٣.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (علىٰ) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿اعْتَدَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٧٨ و١٩٤ مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٩٤.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٩٤.

أَعْدَاء:

أَعْدَاء: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ١٩ و٢٨، كُتِبَتْ بِأَلِفٍ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَعْدَاء﴾ مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ، فِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا المُنَوَّنَةِ بِالنَّصْبِ وَغَيْرِهَا: ﴿أَعْدَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَعْدَا﴾، وَرَأَيْتُ التَّنْوِينَ المَنْصُوبَ بِنُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ قَبْلَ وَبَعْدَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ وَحَذْفِ أَلِفِ التَّنْوِينِ المَنْصُوْبِ مِنْ مَا كَانَ مِنْهُ مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ: ﴿أَعْدَا﴾ وَ﴿الأَعْدَا﴾، وَأَخْطَأَ النَّاسِخُ فَأَسْقَطَ الأَلِفَ المُتَطَرِّفَةَ فِي فُصِّلَتْ: ١٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٣٦/٣، ذكره تمثيلا للوجه الثاني من رسم كلمة: ﴿أبناء﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٦ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، آلِ عِمْـرَانَ: ١٠٣ وَالأَعْـرَافِ: ١٥٠ وَفُصِّـلَـتْ: ١٩ وَ٢٨ وَالأَحْقَـافِ: ٦ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٢.

أَعْدَائِكُمْ:

أَعْـدَائِكُم: وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَعْدَئِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿بِأَعْدَائِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٤٥.

تَعْدُ:

تَعْدُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٢٨ بِغَيْرِ وَاوٍ بَعْدَ الدَّالِ ﴿وَلَا تَعْدُ﴾؛ لأَنَّهَا سَاقِطَةٌ فِي الوَصْلِ بِالنَّهْيِ، وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الدَّالِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَعْدُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٢٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٤٧.

العَادُونَ:

العَادُونَ: اسْتَدْرَكَ المَارِغْنِيُّ عَلَى أَبِي عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ، أَنَّهُ حِيْنَ ذَكَرَ الجَمْعَ المَنْقُوصَ ذَكَرَ بَعْضَ الكَلِمَاتِ، وَزَادَ المَارِغْنِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرْهَا، فَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ الحُكْمِ بِالحَذْفِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا: ﴿العَادونَ﴾[2].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـذَيْنِ المَوْضِـعَيْنِ المُؤْمِنُـوْنَ: ٧ وَالشُّعَرَاءِ: ١٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ العَيْنِ: ﴿العَـادُونَ﴾ وَ﴿عَـادُونَ﴾، وَمَوْضِعُ المَعَارِجِ: ٣١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُوبْ قَـابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَادُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُوْنَ: ٧ وَالمَعَارِجِ: ٣١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ العَـيْنِ: ﴿العَـادُونَ﴾ وَ﴿عَـادُونَ﴾، وَمَوْضِـعُ الشُّعَرَاءِ: ١٦٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، المُؤْمِنُـوْنَ: ٧ وَالشُّعَرَاءِ: ١٦٦ وَالمَعَارِجِ: ٣١.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٠.

عَادِي:

عَادِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ إِذَا سَكَنَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِيْنٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيَتِ اليَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِيْنُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا اليَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَٰذَا المَعْنَى): ﴿عَادٍ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٧٣ بِحَذْفِ اليَاءِ: ﴿عَادٍ﴾؛ لأَجْلِ التَّنْوِيْنِ[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ: ﴿عَادٍ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٧٣ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ وَالنَّحْلِ: ١١٥، بِحَذْفِ اليَاءِ لأَجْلِ التَّنْوِيْنِ: ﴿عَادٍ﴾، وَشِبْهُهُ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٨٢ فِي النَّمْلِ (آتَـٰنِ)، فِي صَادٍ (عَذَابِ)، وَمَا
لأَجْلِ تَنْوِينِهِ كَـ(ـهَادٍ) اخْتُصِرَا

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٣-٢٣٤.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤١، ٣/٥٢٢، ٥٨٨.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٤ (إِءِلَـٰفِهِمْ) ثُمَّ (عَذَابِ) صَادِ
وَفِي المُنَادَى نَحْوُ: (يَـٰعِبَادِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ المَنْقُوصَةِ غَيْرِ المَنْصُوبَةِ، إِذَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً: ﴿عَادٍ﴾، وَأَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ ذِكْرِ الخَرَّازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ القِيَاسِيِّ الإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الرَّسْمَ الاصْطِلَاحِيَّ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَيِ الأَنْعَامِ: ١٤٥ وَالنَّحْلِ: ١١٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِمَا بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿عَادٍ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٧٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿عَادٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١١٣ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿عَادٍ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ١٧٣ وَالنَّحْلِ: ١١٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٦.

آخِرِهَا بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿عَادٍ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَام: ١٤٥ وَرَقَّتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٧٣ وَالأَنْعَامِ: ١٤٥ وَالنَّحْلِ: ١١٥.

العَادِيَاتِ:

العَادِيَـاتِ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ مَـا اجْتَمَـعَ فِيْـهِ أَلِفَـانِ مِـنَ الجَمْـعِ السَّـالِمِ، أَنَّهُـمَا فِي أَكْثَـرِ المَصَـاحِفِ بِالحَـذْفِ: ﴿العَـٰدِيَـٰتِ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّـهُ نَظَـرَ فِي مَصَـاحِفِ العِـرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي العَادِيَـاتِ: ١ بِحَـذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءًا كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿العَـٰدِيَـٰتِ﴾، وَفِيْـهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْـضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُـهَا: حُـذِفَتْ مِنْـهُ الأَلِفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الأُوْلَى: ﴿العَادِيَـٰت﴾، وَالأَكْثَـرُ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٣٣-٣٤، ٥/١٣١٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمُ حُـذِفَا
١٥٢
كَـ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَـيْسَ مَـا اشْـتُرِطَ مِـنْ تَكَـرُّرِ
٧٣
حَـتْمًا لِحَـذْفِهِمْ سِـوَى المُكَـرَّرِ

وَإِنَّـمَا ذَكَرْتُـهُ اقْتِفَـاءًا
٧٤
سَـنَنَهُمْ وَبِهِـمُ اقْتِـدَاءًا

فَقَـدْ أَتَـى الحَـذْفُ بِلَفْـظِ (الفَـٰتِحِيْنَ)
٧٥
عَـلَى انْفِـرَادِهِ وَلَفْـظِ (الغَـٰفِرِيْنَ)

لَمَّـا ذَكَـرَ النَّـاظِمُ عَشَـرَةَ أَلْفَـاظٍ فِي الجَمْـعِ لَـمْ تَتَكَـرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ وَ٧٤ وَ٧٥ بِبَعْضِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَـذْكُرْهَا النَّـاظِمُ الخَـرَّازُ، وَمِنْهَا هَـذَا اللَّفْـظُ، وَالعَمَـلُ بِالحَذْفِ فِي جَمِيْعِهَا: ﴿العَـٰدِيَـٰت﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ العَادِيَاتِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ وَالذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿العَـٰدِيَـٰتِ﴾.

عَددُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَادِيَاتِ: ١.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

عَادَيْتُم:

عَادَيْتُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَادَيْتُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ٧ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـدَيْتُم﴾.

وَهَٰذَا المَوْضِعُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي لَا يَظْهَرُ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُمْتَحَنَةِ: ٧.

العَدَاوَة:

العَدَاوَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٦٤ وَ٨٢ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالدَّالِ: ﴿العَدَٰوَة﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(جَهَـلَةٌ) مَـعَ (الفَـوَٰحِـشِ) وَفِي حَـرْفَيِ (الأَكْـبَـرِ)، وَقُـلْ فِي المُنْصِـفِ ١٧٩

(عَـدَٰوَةٌ) وَغَـيْرُ الاولَى وَارِدُ لابْـنِ نَجَـاحٍ، وَمَعًـا (مَقَـٰعِدُ) ١٨٠

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٣/٤٥٢، ٤٥٥، ٤/١١٩٨، ذكر المحقق أن المؤلف أسقط الموضع الأول، والصحيح أنه أسقط معه موضعين انظر التعليق آخر هذه الكلمة.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٩ وَ١٨٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ صَاحِبِ المُنْصِفِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ مُطْلَقًا، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ حَذَفَ أَلِفَ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ عَدَا المَوْضِعَ الأَوَّلَ، فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ مُطْلَقًا: ﴿العَدَٰوَة﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿العَدَٰوَة﴾ وَ﴿عَدَٰوَةٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٨٢ فَرَأَيْتُهَا فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿عَدَاوَة﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ٩١ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿العَدَٰوَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي فُصِّلَتْ: ٣٤ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿عَدَٰوَة﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿العَدَٰوَة﴾ وَ﴿عَدَٰوَةٌ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٨٢ فَرَأَيْتُهَا فِيْهِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿عَدَاوَة﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، المَائِدَةِ: ١٤ وَ٦٤ وَ٨٢ وَ٩١ وَفُصِّلَتْ: ٣٤ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٩، ١٣٠.

فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ فِي المَائِدَةِ: ١٤ نَصَّ أَبُو دَاوُودَ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ المَائِدَةِ: ٦٤ وَ٨٢ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٤ فَقَطْ، فَأَسْقَطَ ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ الأَوَّلَ وَالأَخِيرَ فِي المَائِدَةِ وَفُصِّلَتْ، وَرُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ فِي الكُلِّ عَدَا المَوْضِعَ الأَوَّلَ مِنَ المَائِدَةِ بِغَيْرِ حُجَّةٍ، وَاخْتَلَّ عَلَى المَارِغْنِيِّ عَدَدَ المَوَاضِعِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا أَبُو دَاوُودَ فَقَالَ إِنَّهُ الأَوَّلُ فَقَطْ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ.

العُدْوَان:

العُدْوَان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فُعْلَانِ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿العُدْوَان﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٥ وَ١٩٣ وَالنِّسَاءِ: ٣٠ وَالمَائِدَةِ: ٢ وَ٦٢ وَالقَصَصِ: ٢٨ وَالمُجَادِلَةِ: ٨ وَ٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الوَاوِ وَالنُّونِ: ﴿العُدْوَٰن﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مِيثَٰقٌ) (الإِيمَٰنُ) وَ(الأَمْوَٰلُ)
١١١ (أَيْمَٰنٌ) (العُدْوَٰنُ) وَ(الأَعْمَٰلُ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْلَانْ)
٢١٧ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ كَـ(العُدْوَانْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ: ﴿العُدْوَٰن﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿العُدْوَٰن﴾، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ حُكْمَ هَٰذَا الوَزْنِ لِلدَّانِيِّ فَأَخْبَرَ عَنْهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ فِي القُرْآنِ عَلَى الوَزْنِ الَّذِي ذَكَرَهُ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ لَهُ، كَهَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿العُدْوَان﴾[4].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عُدْوَٰن﴾ وَ﴿عُدْوَٰنًا﴾ وَ﴿العُدْوَٰن﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٨٥ وَالمَائِدَةِ: ٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ كُلَّ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْهَا: ﴿عُدْوَٰن﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٨٥ فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿العُدْوَانِ﴾، وَأَمَّا المَوْضِعُ الثَّانِي مِنَ البَقَرَةِ فَإِنَّهُ غَيْرُ وَاضِحٍ مِنَ القِدَمِ، وَكَأَنَّهُ أَصَابَهُ مَاءٌ أَوْ غَيْرُهُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عُدْوَٰن﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ وَ١٩٣

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٠، ص: ٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٧٧، ٢٥٣، ٤٠٠، ٣/٤٣٢، ٤٥٢، ٤/٩٦٥، ١١٩٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٥.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

وَالْمَائِدَةِ: ٢ وَ٦٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿العُدْوَٰن﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿العُدْوَٰن﴾ وَ﴿عُدْوَٰن﴾ وَ﴿عُدْوَٰنًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ هُنَاكَ قَطْعٌ قُطْرِيٌّ فِي الوَرَقَةِ جَاءَ عَلَى مَوْضِعِ الأَلِفِ وَلَكِنَّ الرُّجْحَانَ حَذْفُهَا تَبَعًا لِسَائِرِهَا؛ وَلِأَنَّهُ لَا أَثَرَ لَا لِرَأْسِهَا وَلَا لِذَيْلِهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٥ وَ١٩٣ وَالنِّسَاءِ: ٣٠ وَالمَائِدَةِ: ٢ وَ٦٢ وَالقَصَصِ: ٢٨ وَالمُجَادِلَةِ: ٨ وَ٩.

اخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ فِي الحُكْمِ، وَمُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ فِيْهَا، تَبَعًا لأَبِي دَاوُودَ.

مُعْتَدِي:

مُعْتَدِي: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا قَ: ٢٥ وَالقَلَمِ: ١٢ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ١٢ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿مُعْتَدِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيْ قَ: ٢٥ وَالقَلَمِ: ١٢ بِحَذْفِ اليَاءِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿مُعْتَدِ﴾، وَمَوْضِعُ المُطَفِّفِيْنَ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، قَ: ٢٥ وَالقَلَمِ: ١٢ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ١٢.

عذب:

العَذَاب	عَذَابِكم	عَذَابِنَا
عَذَابُهُ	عَذَابِهَا	عَذَابِهِمَا
عَذَابِي	عَذَّبْنَاهَا	لأُعَذِّبَنَّهُ

العَذَاب:

العَذَاب[1]: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الغَازِيَّ بنَ قَيْسٍ قَالَ: إِنَّ هَـذَا اللَّفْظَ بِأَلِفٍ: ﴿العَذَاب﴾، يَعْنِي فِي المَصَاحِفِ وذَلِكَ عَلَى اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَرَةِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الذَّالِ وَالبَاءِ: ﴿العَذَاب﴾، حَيْثُ أَتَتْ، سَوَاءً كَانَ مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحَــذَفُوا (ذَلِــكَ) ثُــمَّ (الأَنْهَــرْ)
٨٠
وَابْــنُ نَجَــاحٍ (رَاعِنَــا) وَ(الأَبْصَــرْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَذَكَــرَ الــدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْــلاَنْ)
٢١٧
بِــأَلِفٍ ثَابِتَــةٍ كَــ(العُدْوَانْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ أَبَا دَاوُود نَصَّ (عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿النَّهَارِ﴾، أَيْنَمَا أَتَتْ، وَبِأَيِّ وَجْهٍ تَصَرَّفَتْ، مِنْ كَسْرٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ)، وَهِيَ مِنَ العَشَرَةِ الأَلْفَاظِ (الَّتِي نَصُّوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا حَيْثُ وَرَدَتْ، وَكَيْفَ جَاءَتْ، وَهِيَ المَنْظُومَةُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ:

وَأَلِفُ (السَّاعَةِ) وَ(العِقَابِ) وَأَلِفُ(العَذَابِ) وَ(الحِسَابِ)
وَأَلِـفُ (النَّهَـارِ) وَ(الجَبَّـارِ) وَأَلِـفُ (البَيَـانِ) وَ(الفُجَّـارِ)
وَأَلِفُ (النَّارِ) مَعَ (الأَبْصَارِ) ثَبَتَ فِي الخَطِّ لَدَى الأَخْيَارِ

)[4].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الدَانِيَّ نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعَال)، كَهَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿العَذَاب﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ كُلَّ مَا هُوَ مَوجُودٌ مِنْ هَذِهِ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿العَذَاب﴾ وَ﴿عَذَاب﴾ وَ﴿عَذَابًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِهَا: ﴿عَذَبًا﴾، وَمَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٦ وَقَعَ فِي آخِرِ سَطْرٍ فِي الوَرَقَةِ: ﴿العَذَب﴾، إِلَّا أَنَّ المُحَقِّقَ فَرَّغَهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَهُوَ هَكَذَا: ﴿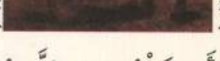﴾، وَيُتَنَبَّهُ لِلْمَوَاضِعِ الَّتِي فُقِدَتْ أَوْرَاقُهَا أَوِ المَطْمُوسَةِ بِالتَّرْمِيمِ.

(١) ذكر أبو دَاوُود أن هـذه الكلمات التسع بالإثبات وهي: الساعة والعقاب والعذاب والحساب والنهار والجبَّار والفجار والنار والأنصار، مثبتة الألف، ولم يذكر: البيان، فقد ذكرها الدَّاني وأسقط: النار والأنصار.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ المقنع: ٢٢٦، ص: ٤٤، وانظر كلمة: الحساب.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٩.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥-٦٦.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٧ وَ٤٩ وَالأَعْرَافِ: ١٦٧ وَيُونُسَ: ٤ وَ١٥ وَ٥٢ وَ٥٤ وَ٧٠ وَ٨٨ وَ٩٧ وَ٩٨ وَهُودٍ: ٣ وَ٨ وَ٢٠ وَ٢٦ و٣٩مَرَّتَانِ وَ٤٨ وَ٥٨ وَ٦٤ وَ٧٦ وَ٨٤ وَ٩٣ وَ١٠٣ وَيُوسُفَ: ٢٥ وَ١٠٧ وَالرَّعْدِ: ٣٤مَرَّتَانِ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢ وَ٦ وَ١٧ وَ٢١ وَ٢٢ وَ٤٤ وَالحِجْرِ: ٥٠ وَالنَّحْلِ: ٢٦ وَ٤٥ وَ٦٣ وَ٨٥ وَ٨٨مَرَّتَانِ الأَوَّلُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَ١٠٤ وَ١٠٩ وَ١١٣ وَالإِسْرَاءِ: ١٠ وَالكَهْفِ: ٥٥ وَ٥٨ وَالنَّمْلِ: ٥ وَفَاطِرٍ: ٧ وَالزُّمَرِ: ٢٤ وَ٤٧ وَغَافِرٍ: ٤٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿العَذَاب﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا لِأَنَّهَا لَمْ تَخْرُجْ عَنْ ذَلِكَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٥٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢ وَ٦ وَ١٧ وَ٢١ وَ٢٢ وَ٤٤ وَالحِجْرِ: ٥٠ وَالنَّحْلِ: ٢٦ وَ٤٥ وَ٦٣ وَ٨٥ وَ٨٨مَرَّتَانِ وَ٩٤ وَ١٠٤ وَ١٠٦ وَالإِسْرَاءِ: ١٠ وَ٥٨ وَالكَهْفِ: ٥٥ وَ٨٧ وَمَرْيَمَ: ٤٥ وَطه: ٤٨ وَالفُرْقَانِ: ١٩وَالعَنْكَبُوتِ: ٥٣ وَالأَحْزَابِ: ٥٧ وَ٦٨ وَسَبَأٍ: ٥ وَ٨ وَ١٢ وَ١٤ وَ٣٣ وَ٣٧ وَ٤٢ وَ٤٦ فَاطِرٍ: ٧ وَ١٠ وَيَس: ١٨ وَالصَّافَّاتِ: ٩ وَ٣٣ وَ٣٨ وَص: ٢٦ وَ٤١ وَ٦١ وَالزُّمَرِ: ١١ وَ١٩ وَ٢٤ وَ٢٥ وَ٢٦ وَ٣٩مَرَّتَانِ وَ٤٧ وَ٥٤ وَ٥٥ وَ٥٨ وَ٧١ وَغَافِرٍ: ٧ وَ٤٦ وَ٤٩ وَفُصِّلَتْ: ١٦مَرَّتَانِ وَ١٧ وَ٢٧ وَ٥٠ وَالشُّورَى: ٢١ وَ٢٦ وَ٤٢ وَ٤٤ وَ٤٥ وَالزُّخْرُفِ: ٣٩ وَ٤٨ وَ٥٠ وَ٦٥ وَ٧٤ وَالدُّخَانِ: ١١وَ١٢ وَ١٥ وَ٣٠ وَ٤٨ وَ٥٦ وَالجَاثِيَةِ: ٨ وَ٩ وَ١٠ وَ١١ وَالأَحْقَافِ: ٢٠ وَ٢١ وَ٢٤ وَ٣١ وَ٣٤ وَالفَتْحِ: ١٦ وَ١٧ وَ٢٥ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٧ وَالطُّورِ: ٦ وَ١٨ وَ٢٧ وَالقَمَرِ: ٣٨ وَالحَدِيدِ: ١٣ وَ٢٠ وَالمُجَادِلَةِ: ٤ وَ٥ وَ١٥ وَ١٦وَالحَشْرِ: ٣ وَ١٥ وَالصَّفِّ: ١٠ وَالتَّغَابُنِ: ٥ وَالطَّلَاقِ: ٨ وَ٩ وَالمُلْكِ: ٥ وَ٦ وَ٢٨ وَالقَلَمِ: ٣٣مَرَّتَانِ وَالمَعَارِجِ: ١ و١١ وَ٢٧ وَ٢٨ وَنُوحٍ: ١ وَالجِنِّ: ١٧ وَالمُزَّمِّلِ: ١٢ وَالإِنْسَانِ: ٣١ وَالنَّبَأِ: ٣٠ وَ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَاب﴾، وَلَمْ أَسْتَقْصِ مَوَاضِعَهَا، وَلَمْ أَرَهَا بِالحَذْفِ.

وَقَدْ تتبعت فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي كُلَّ مَوَاضِعِهَا - المَوْجُودَةِ فِي هَذَا المُصْحَفِ- فَرَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَاب﴾ وَ﴿العَذَاب﴾ وَ﴿عَذَابًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿بِعَذَٰبٍ﴾؛ فَقَدْ وَقَعَ حَرْفُ الذَّالِ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَحَرْفُ البَاءِ أَوَّلَ السَّطْرِ بَعْدَهُ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٩ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَاب﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٧ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٠٣، مِنْهَا: ٢٦٤ مَوْضِعًا معرَّفا ومنكَّرا، وَ٣٩ مَوْضِعًا مُنَوَّنًا بِالنَّصْبِ، مِنْهَا مَوْضِعُ الفُرْقَانِ، البَقَرَةِ: ٧ وَ١٠ وَ٤٩ وَ٨٥ وَ٨٦ وَ٩٠ وَ٩٦ وَ١٠٤ وَ١١٤ وَ١٢٦ وَ١٦٢ وَ١٦٥مَرَّتَانِ وَ١٦٦ وَ١٧٤ وَ١٧٥ وَ١٧٨ وَ٢٠١ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤ وَ١٦ وَ٢١ وَ٧٧ وَ٨٨ وَ٩١ وَ١٠٥ وَ١٠٦ وَ١٧٦ وَ١٧٧ وَ١٧٨ وَ١٨١ وَ١٨٨مَرَّتَانِ وَ١٩١ وَالنِّسَاءِ: ١٤ وَ٢٥ وَ٥٦ وَالمَائِدَةِ: ٣٣ وَ٣٦مَرَّتَانِ وَ٣٧ وَ٤١

وَ٧٣ وَ٨٠ وَ٩٤ وَالأنعـــام: ١٥ وَ٣٠ وَ٤٠ وَ٤٧ وَ٤٩ وَ٧٠ وَ٩٣ وَ١٢٤ وَ١٥٧ وَالأَعْرَافِ: ٣٩ وَ٥٩ وَ٣٧ وَ١٤١ وَ١٦٥ وَ١٦٧ وَالأَنْفَالِ: ١٤ وَ٣٢ وَ٣٥ وَ٥٠ وَ٦٨ وَالتَّوْبَـةِ: ٣ وَ٣٤ وَ٥٢ وَ٦١ وَ٦٨ وَ٧٩ وَ٩٠ وَ١٠١ وَيُـــونُسَ: ٤ وَ١٥ وَ٥٢ وَ٥٤ وَ٧٩ وَ٨٨ وَ٩٧ وَ٩٨ وَهُـــــــودٍ: ٣ وَ٨ وَ٢٠ وَ٢٦ وَ٣٩ مَرَّتَـــــانِ وَ٤٨ وَ٥٨ وَ٦٤ وَ٧٦ وَ٨٤ وَ٩٣ وَ١٠٣ وَيُوسُـفَ: ٢٥ وَ١٠٧ وَالرَّعْـدِ: ٣٤ مَرَّتَـانِ وَإِبْـرَاهِيمَ: ٢ وَ٦ وَ١٧ وَ٢١ وَ٢٢ وَ٤٤ وَالحِجْـرِ: ٥٠ وَالنَّحْـلِ: ٢٦ وَ٤٥ وَ٦٣ وَ٨٥ وَ٨٨ وَ٩٤ وَ١٠٤ وَ١٠٦ وَ١١٣ وَ١١٧ وَالإِسْرَاءِ: ٥٧ وَالكَهْـفِ: ٥٥ وَ٥٨ وَمَـرْيَمَ: ٤٥ وَ٧٥ وَ٧٩ وَطَـهَ: ٤٨ وَ٦١ وَ١٢٧ وَ١٣٤ وَالأَنْبِيَـاءِ: ٤٦ وَالحَـجِّ: ٢ وَ٤ وَ٩ وَ١٨ وَ٢٢ وَ٢٥ وَ٤٧ وَ٥٥ وَ٥٧ وَالمُؤْمِنُـونَ: ٦٤ وَ٧٦ وَ٧٧ وَالنُّـورِ: ٨ وَ١١ وَ١٤ وَ١٩ وَ٢٣ وَ٦٣ وَالفُرْقَـــــانِ: ٤٢ وَ٦٥ وَ٦٩ وَالشُّـــعَرَاءِ: ١٣٥ وَ١٥٦ وَ١٥٨ وَ١٨٩ مَـــرَّتَينِ وَ٢٠١ وَالنَّمْـلِ: ٥ وَالقَصَـصِ: ٦٤ وَالعَنْكَبُـوتِ: ١٠ وَ٢٣ وَ٢٩ وَ٥٣ مَرَّتَانِ، وَ٥٤ وَ٥٥ وَالرُّومِ: ١٦ وَلُقْمَانَ: ٦ وَ٧ وَ٢١ وَ٢٤ وَالسَّـجْدَةِ: ١٤ وَ٢٠ وَ٢١ مَرَّتَـانِ وَالأَحْـزَابِ: ٣٠ وَ٦٨ وَسَبَإٍ: ٥ وَ٨ وَ١٢ وَ١٤ وَ٣٣ وَ٣٨ وَ٤٢ وَ٤٦ وَفَاطِرٍ: ٧ وَ١٠ وَيَـــسِ: ١٨ وَالصَّـــافَّاتِ: ٩ وَ٣٣ وَ٣٨ وَصَ: ٢٦ وَ٤١ وَالزُّمَرِ: ١٣ وَ١٩ وَ٢٤ وَ٢٥ وَ٢٦ وَ٤٠ مَرَّتَانِ وَ٤٧ وَ٥٤ وَ٥٥ وَ٥٨ وَ٧١ وَغَـافِرٍ: ٧ وَ٤٥ وَ٤٦ وَ٤٩ وَفُصِّـلَتْ: ١٦ مَرَّتَـانِ وَ١٧ وَ٥٠ وَالشُّـــــورَى: ١٦ وَ٢١ وَ٢٦ وَ٤٢ وَ٤٤ وَ٤٥ وَالزُّخْـرُفِ: ٣٩ وَ٤٨ وَ٥٠ وَ٥٦ وَ٧٤ وَالـدُّخَانِ: ١١ وَ١٢ وَ١٥ وَ٣٠ وَ٤٨ وَ٥٦ وَالجَاثِيَـــــــــةِ: ٨ وَ٩ وَ١٠ وَ١١ وَالأَحْقَـــــافِ: ٢٠ وَ٢١ وَ٢٤ وَ٣١ وَ٣٤ وَقَ: ٢٦ وَالـــذَّرِيَاتِ: ٣٧ وَالطُّـــورِ: ٧ وَ١٨ وَ٢٧ وَالقَمَـــرِ: ٣٨ وَالحَدِيـدِ: ١٣ وَ٢٠ وَالمُجَادِلَـةِ: ٤ وَ٥ وَ١٦ وَالحَشْـرِ: ٣ وَ١٥ وَالصَّـــفِّ: ١٠ وَالتَّغَـــابُنِ: ٥ وَالمُلْـــكِ: ٥ وَ٦ وَ٢٨ وَالقَلَـمِ: ٣٣ مَـرَّتَينِ وَالمَعَـارِجِ: ١ وَ١١ وَ٢٧ وَ٢٨ وَنُـوحٍ: ١ وَالإِنْشِـقَاقِ: ٢٤ وَالـبُرُوجِ: ١٠ مَرَّتَـانِ وَالغَاشِـيَةِ: ٢٤ وَالفَجْـرِ: ١٣، وَمَوَاضِعُ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ: آلِ عِمْرَانَ: ٥٦ وَالنِّسَـاءِ: ١٨ وَ٣٧ وَ٩٣ وَ١٠٢ وَ١٣٨ وَ١٥١ وَ١٦١ وَ١٧٣ وَالمَائِـدَةِ: ١١٥ وَالأَنْعَـامِ: ٦٥ وَالأَعْـرَافِ: ٣٨ وَ١٦٤ وَالتَّوبَـــةِ: ٣٩ وَ٧٤ وَالنَّحْـــلِ: ٨٨ وَالإِسْرَاءِ: ١٠ وَ٥٨ وَالكَهْـفِ: ٨٧ وَطَـهَ: ٧١ وَالفُرْقَـانِ: ١٩ وَ٣٧ وَالنَّمْـلِ: ٢١ وَالأَحْـزَابِ: ٨ وَ٥٧ وَصَ: ٦١ وَفُصِّـلَتْ: ٢٧ وَالفَتْحِ: ١٦ وَ١٧ وَ٢٥ وَالطُّـورِ: ٤٧ وَالمُجَادِلَـةِ: ١٥ وَالطَّـلَاقِ: ٨ وَ١٠ وَالجِنِّ: ١٧ وَالمُزَّمِّلِ: ١٣ وَالإِنْسَانِ: ٣١ وَالنَّبَإِ: ٣٠ وَ٤٠.

وَلَمْ أُدْخِلْ مَعَهَا: صَ: ٨ وَسَتَأْتِي فِي ﴿عَذَابِ﴾.

عَذَابِكُم:

عَذَابِكُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـــذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿بِعَذَٰبِكُم﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـــذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٤٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿بِعَذَابِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٤٧.

عَذابِنا:

عَذَابِنا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الشُّعَرَاءِ: ٢٠٤ وَالصَّافَّاتِ: ١٧٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿أَفَبِعَذَٰبِنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٢٠٤ وَالصَّافَّاتِ: ١٧٦.

عَذابُهُ:

عَذَابهُ: رَأَيتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَين المَوْضِعَين يُونُسَ: ٥٠ وَالإِسْرَاءِ: ٥٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَابُهُ﴾، وَمَوْضِعُ الفَجْرِ: ٢٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا يُونُسَ: ٥٠ وَالإِسْرَاءِ: ٥٧ وَالفَجْرِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَابُهُ﴾.

وَرَأَيتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٥٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَابَهُ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ يُونُسَ: ٥٠ وَالفَجْرِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَابُهُ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٥٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُونُسَ: ٥٠ وَالإِسْرَاءِ: ٥٧ وَالفَجْرِ: ٢٥.

عَذابِها:

عَذَابِهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٦٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَٰبَهَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٣٥ بإثبات تلك الألف: ﴿عَذَابِهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الفُرْقَانِ: ٦٥ وَفَاطِرٍ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَابَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَابِهَا﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٦٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٦٥ وَفَاطِرٍ: ٣٦.

عَذابِهِما:

عَذَابَهُمَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّوْرِ: ٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَابَهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٢.

عَذَابِي:

عَذَابِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿عَذَابِ﴾ ص: ٨ (بِغَيْرِ يَاءٍ جَمِيْعًا)[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُوْرَةِ ص: ﴿بَل لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾ [٨]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي ص: ٨: ﴿عَذَابِ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي ص: ٨ بِالبَاءِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ بَعْدَهَا: ﴿عَذَابِ﴾، لِكَوْنِهِ رَأْسَ آيَةٍ[4].

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٢= ٧٦.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٤-٢٥٥، ٢٥٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٦٨، ص: ٣٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١٣٢، ٤/ ١٠٤٨.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٨٢ فِي النَّمْلِ (ءَاتَـٰنِ)، فِي صَادٍ (عَذَابِ)، وَمَا
لأَجْـلِ تَنوِينِـهِ كَ(هَـادٍ) اخْتُصِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٤ (إِءلَـٰفِهِمْ) ثُـمَّ (عَـذَابِ) صَـادِ
وَفِي المُنَـادَى نَحْـوُ: (يَـٰعِبَادِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي ص: ٨: ﴿عَذَابِ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ السُّورَةِ عَنِ الوَاقِعِ فِي غَيْرِهَا نَحْوُ الحِجْرِ: ٥٠ فَإِنَّ يَاءَهُ ثَابِتَةٌ: ﴿عَذَابِي﴾، وَهَـٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الرَّابِعَةُ وَالسِّتُّونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿عَذَابِي﴾، إِلَّا مَوْضِعَ ص: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿عَذَابِ﴾، وَمَوْضِعُ القَمَرِ: ١٨ عَلَى البَاءِ وَاليَاءِ فِي آخِرِهَا طَمْسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٤-١٩٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿عَذَابِي﴾ عَلَى اللَّفْظِ، عَدَا مَوْضِعَ ص: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ: ﴿عَذَابِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ جَمِيعَ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الذَّالِ، وَاليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿عَذَابِي﴾، عَدَا مَوْضِعَ ص: ٨ فَهُوَ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿عَذَابِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿عَذَابِي﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ ص: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿عَذَابِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿عَذَابِي﴾، إِلَّا مَوْضِعَ ص: ٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الذَّالِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿عَذَابِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٥٦ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٧ وَالحِجْرِ: ٥٠ وَص: ٨ وَالقَمَرِ: ١٦ وَ١٨ وَ٢١ وَ٣٠ وَ٣٧ وَ٣٩، كُلُّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ عَدَا مَوْضِعَ ص: ٨ فَهُوَ بِالحَذْفِ، وَهُوَ الوَحِيْدُ الَّذِيْ وَقَعَ رَأْسَ آيَةٍ.

عَذَّبْنَاهَا:

عَذَّبْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿عَذَّبْنَـٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الطَّلَاقِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّونِ: ﴿عَذَّبْنَـٰهَا﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلْـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ)
وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢١٠/٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿عَذَّبْنَـٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿عَذَّبْنَـٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّلَاقِ: ٨.

لأُعَذِّبَنَّهُ:

لأُعَذِّبَنَّهُ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ﴾ فِي النَّمْلِ: ٢١ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّ النَّمْلِ: ٢١ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ﴾[3].

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٧ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى فِي كِتَابِهِ: (﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ﴾ لَيْسَ بَعْدَ اللَّامِ أَلِفٍ: أَلفٌ)[4].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ النَّمْلِ: ٢١: (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ: ﴿لَأُعَذِّبَنَّهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٢١.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥= ٦٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٢٥، ص: ٨٨.

(٤) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ١٥٧.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٢.

عذر:

مَعَاذِيْرَهُ

مَعَاذِيْرَهُ:

مَعَاذِيْرَهُ: القِيَامَةِ: ١٥ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القِيَامَةِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مَعَـٰذِيْرَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القِيَامَةِ: ١٥.

عرب:

الأَعْرَاب

الأَعْرَاب:

الأَعْرَاب: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الأَعْرَٰب﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الأَحْزَابِ: ٢٠ وَالفَتْحِ: ١٦ وَالحُجُرَاتِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الأَعْرَٰبِ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الأَعْرَاب﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٠١ وَ١٢٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٩٠ وَ٩٧ وَ٩٨ وَ٩٩ وَ١٠١ وَ١٢٠ وَالأَحْزَابِ: ٢٠ وَالفَتْحِ: ١١ وَ١٦ وَالحُجُرَاتِ: ١٤.

عرج:

مَعَارِج

مَعَارِج:

مَعَارِج: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مَعَـرِج﴾، وَمَوْضِعُ المَعَارِجِ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الزُّخْرُفِ: ٣٣ وَالمَعَارِجِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مَعَـرِج﴾ وَ﴿المَعَـرِج﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مَعَـرِجَ﴾ وَ﴿المَعَـرِجِ﴾، وَمَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ٣٣ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَلَـٰكِن لَا تُوْجَدُ آثَارٌ لِأَلِفٍ مُثْبَتَةٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مَعَارِجَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَعَارِجِ: ٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿المَعَـرِجَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الزُّخْـرُفِ: ٣٣ وَالمَعَارِجِ: ٣.

عرش:

مَعْرُوشَات

مَعْرُوشَات:

مَعْرُوشَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ: ﴿مَعْرُوشَـٰت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٤١ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَعْرُوشَـٰت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَا(الْكَلِمَـٰـ
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿مَعْرُوشَـٰتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٤١ مَرَّتَانِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥١٩-٥٢٠.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

عرض:

إِعْرَاضًا إِعْرَاضُهُم عَارِض

إِعْرَاضًا:

إِعْرَاضًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِعْرَاضًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٢٨.

إِعْرَاضُهُم:

إِعْرَاضُهُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿إِعْرَاضُهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٣٥.

عَارِض:

عَارِض: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٢٤ الأَوَّلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عَـرِضًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَارِضٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَحْقَافِ: ٢٤ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عَـرِضًا﴾ وَ﴿عَـرِضٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَحْقَافِ: ٢٤ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَارِضًا﴾ وَ﴿عَارِضٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَحْقَافِ: ٢٤ مَرَّتَانِ، الأَوَّلُ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَالثَّانِي غَيْرُ مُنَوَّنٍ.

عرف:

الأَعْرَافِ عَرَفَاتٍ لِتَعَارَفُوا

يَتَعَارَفُونَ

الأَعْرَافِ:

الأَعْـرَافِ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٤٦ وَ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الأَعْرَف﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ الأَعْرَافِ: ٤٦ وَ٤٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الأَعْرَاف﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٤٦ وَ٤٨.

عَرَفَاتٍ:

عَرَفَاتٍ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿عَرَفَـتٍ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿عَرَفَـتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٩٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٥٦، ٢٦٠.

لِتَعَارَفُوا:

لِتَعَارَفُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحُجُرَاتِ: ١٣ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿لِتَعَارَفُوا﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ١٣ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهِ، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿لِتَعَـرَفُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجُرَاتِ: ١٣.

يَتَعَارَفُونَ:

يَتَعَارَفُوْنَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْنُسَ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿يَتَعَـرَفُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْنُسَ: ٤٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٠٨.

عري:

اعْتَرَاكَ تَعْرَى العَرَاءِ

اعْتَرَاكَ:

اعْـتَرَاكَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٥٤ بِالْيَاءِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالكَافِ، بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿اعْتَرَىٰكَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ٥٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿اعْتَرَىٰكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٥٤.

تَعْرَى:

تَعْرَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿تَعْرَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١١٨ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿تَعْرَى﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿تَعْرَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ١١٨.

العَرَاءِ:

العَرَاءِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَـاكِنٌ فَإِنَّهَـا (لَمْ تُرْسَـمْ خَطًّـا لِـذَهَابِهَا مِـنَ اللَّفْـظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿العَرَاءِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿العَرَاءِ﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿بِالعَرَا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الصَّـافَّاتِ: ١٤٥ وَالقَلَمِ: ٤٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٨٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

عزل:

اعْتَزِلُونِي

اعْتَزِلُونِي:

اعْتَزِلُــونِي: قَــالَ ابْــنُ الأَنْبَــارِيِّ فِي المَرْسُــومِ: ﴿اعْتَزِلُونِ﴾ الدُّخَانِ: ٢١ (جَمِيْعًا بِالنُّوْنِ)[1].

قَــالَ ابْـنُ الأَنْبَـارِيِّ: (وَاليَـاءَاتُ المَحْـذُوفَاتُ مِـنْ كِتَـابِ اللهِ عَـزَّ وَجَـلَّ اكْتِفَـاءًا بِالكَسْـرَةِ مِنْهَـا عَـلَى غَـيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُوْرَةِ الدُّخَانِ: ...﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾ [٢١]... فَهَـٰذِهِ الحُـرُوفُ كُلُّهَـا اليَـاءُ فِيْهَـا سَـاقِطَةٌ مِـنَ المُصْـحَفِ، وَالوَقْـفُ عَلَيْهَـا بِغَـيْرِ يَـاءٍ، وَمَـا سِـوَى هَـٰذِهِ الحُـرُوْفِ فَهُـوَ بِيَاءٍ ...)[2].

ذَكَـرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَـافَةِ وَلَامَـاتِ الأَفْعَـالِ بِالحَـذْفِ، أَنَّهَـا مَحْذُوفَـةٌ فِي الدُّخَانِ: ٢١: ﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾[3].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَـاءًا بِالكَسْـرَةِ مِنْهَـا عَـلَى غَـيْرِ مَعْنَـى النِّـدَاءِ، فِي الدُّخَانِ: ٢١: ﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٢١ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَـمَّى: اليَـاءَ الزَّائِـدَةَ: ﴿اعْتَزِلُـونِ﴾، اجْتِـزَاءًا بِكَسْـرَةِ مَـا قَبْلَهَا[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[6]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٧٨ (يَسْـرِي)(يُنَادِ المُنَادِي)(تَفْضَحُونِ) وَ(تَرْ
جُمُـونِ) (تَتَّـبِعَنْ) (فَـاعْتَزِلُونِ) سَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٦ (أَشْرَكْتُمُـونِ) (اعْتَزِلُـونِ) (تَقْـرَبُونْ)
(لِيَعْبُـدُونِ) (تَفْضَـحُونِ) (تَرْجُمُـونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الدُّخَانِ: ٢١: ﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾، وَهَـٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السَّادِسَةُ وَالعِشْرُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[7].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الدُّخَانِ: ٢١ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الدُّخَانِ: ٢١.

---

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٦= ٨٤.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٧٣، ص: ٣٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٣٢، ٤/ ١١٠٩.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٧) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٩.

عزو:

العُزَّى

العُزَّى:

العُزَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ١٩ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿العُزَّى﴾، فِي رُؤُوسِ الآيِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الزَّايِ: ﴿العُزَّى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ١٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٥٢/٤.

عسر:

تَعَاسَرْتُمْ لِلْعُسْرَى

تَعَاسَرْتُمْ:

تَعَاسَرْتُمْ: وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) الطَّلَاقِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَعَسَرْتُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّلَاقِ: ٦.

لِلْعُسْرَى:

لِلْعُسْرَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿لِلْعُسْرَى﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي اللَّيْلِ: ١٠ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِاليَاءِ: ﴿لِلْعُسْرَى﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿لِلعُسْرَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، اللَّيْلِ: ١٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٦٤/٢.

عسق:

عسق

عسق:

عسق: قَالَ الفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ، وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلامٌ جَزْمُهُ نِيَّةُ الوُقُوفِ عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الهِجَاءِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ)، وَلَمْ يُصَرِّحْ الفَرَّاءُ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِن عُمُومِ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٢ كَتَبُوا الحُرُوفَ المُقَطَّعَةَ فِي أَوَائِلِ سُوَرِهَا مَوْصُولَةً فِي كُلِّ القُرْآنِ: ﴿عَسِقَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشُّورَى: ٢ بِإِثْبَاتِ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ مُقَطَّعَةٍ مُتَّصِلَةٍ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: ﴿عَسِقَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّورَى: ٢.

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٩/١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٦١/٢.

عسي:

عَسَى

عَسَى:

عَسَى: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ: ﴿عَسَى﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ: ﴿عَسَى﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢١٦ مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٥٢ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ و١٠٢ وَيُوسُفَ: ٢١ كُتِبَتْ بِالْيَاءِ حَيْثُ وَقَعَتِ اتِّفَاقًا: ﴿عَسَى﴾، وَرَدَ فِي أَحَدٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[6]:

(يَـوَيْلَتَى) (أَسَفَى) (حَتَّى) (عَلَى) و(إِلَى)
٢٣٢
(أَنَّى)(عَسَى)وَ(بَلَى) (يَـحَسْرَتَى) زُبِرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿عَسَى﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٨ بَعْضُ حُرُوفِ الكَلِمَةِ مَطْمُوسَةٍ، وَلَكِن يَظْهَرُ أَنَّهَا بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٣، ص: ٦٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٧٧/٢، ٢٦٦، ٤٤٨/٣، ٦١٧، ٦٣٧، ٧١٢.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِاليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿عَسَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ٧ مَرْسُومًا بِالأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿عَسَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٦ مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ٥٢ وَالأَعْرَافِ: ١٢٩ وَ١٨٥ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ وَ١٠٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٨١ شِبْهُ مَطْمُوسٍ وَلَا تَظْهَرُ الكَلِمَةُ الأَصْلُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿عَسَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السِّينِ: ﴿عَسَى﴾ وَ﴿فَعَسَى﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ١٠٢ وَيُوْسُفَ: ٢١ وَالإِسْرَاءِ: ٨ وَ٥١ وَمَرْيَمَ: ٤٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢١٦ مَرَّتَانِ وَالنِّسَاءِ: ١٩ وَ٨٤ وَ٩٩ وَالمَائِدَةِ: ٥٢ وَالأَعْرَافِ: ١٢٩ وَ١٨٥ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ وَ١٠٢ وَيُوْسُفَ: ٢١ وَ٨٣ وَالإِسْرَاءِ: ٨ وَ٥١ وَ٧٩ وَالكَهْفِ: ٢٤ وَ٤٠ وَمَرْيَمَ: ٤٨ وَالنَّمْلِ: ٧٢ وَالقَصَصِ: ٩ وَ٢٢ وَ٦٧ وَالحُجُرَاتِ: ١١ مَرَّتَانِ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٧ وَالتَّحْرِيْمِ: ٥ وَ٨ وَالقَلَمِ: ٣٢ وَلَيْسَ كَمَا قَالَ أَبُو دَاوُود.

عشر:

عَاشِرُوهُنَّ عَشِيرَتُكُم مِعْشَارَ

عَاشِرُوهُنَّ:

عَاشِرُوهُنَّ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰشِرُوهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٩.

عَشِيْرَتُكُم:

عَشِيْرَتُكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٢٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الرَّاءِ واجتمع عليه المَصَاحِف، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ، فَقَرَأَ شُعْبَةُ: ﴿عَشِيْرَاتِكُم﴾، وَالبَاقُونَ عَلَى الرَّسْمِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، عِنْدَ مَنْ أَثْبَتَهَا قِرَاءَةً: ﴿عَشِيْرَتُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٢٤.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٦١٨.

مِعْشَارَ:

مِعْشَارَ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَأ: ٤٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الشِّينِ: ﴿مِعْشَارَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ سَبَأ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّينِ: ﴿مِعْشَرَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأ: ٤٥.

عشو:

عِشَاء يَعْشُو

عِشَاء:

عِشَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ: ﴿عِشَاء﴾ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ، كَهَٰذِهِ الكَلِمَةِ(١).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ: أَلِفًا، وَالمَكْسُورَةُ: يَاءًا، وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءًا، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٦ وَالنُّورِ: ٥٨ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ: ﴿عِشَاء﴾ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ، أَيْنَ مَا أَتَى وَشِبْهُهُ لِئَلَا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوِ الأَلِفَ الأُولَى؛ وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٤):

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٢-١٠٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَاكْتُبْ (تَـرَءَا) وَ(جَـاءَنَـا): بِوَاحِـدَةٍ
١٥٣
(تَبَـوَّءَا) (مَلْجَـأً) (مَـاءً) مَـعَ النُّظَـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي الأَخِـيرِ الحَـذْفُ مِـنْ (نِـدَاءَ)
١١٩
رَجَّـحَ عَـنْهُمَا وَنَحْـوِ (مَـاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِرُجْحَانِ حَذْفِ الأَلِفِ المُبْدَلِ مِنَ التَّنْوِيْنِ: ﴿عِشَاء﴾، عَنِ الأَلِفِ الأُولَى؛ لأَنَّهُ رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَين المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ، وَحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ بَعْدَهَا: ﴿عِشَا﴾ وَ﴿العِشَا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، يُوْسُـفَ: ١٦ وَالنُّوْرِ: ٥٨.

يَعْشُو:

يَعْشُو: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٣٦ بِغَيْرِ وَاوٍ بَعْدَ الشِّينِ: ﴿وَمَنْ يَعْشُ﴾ لأَنَّهَا سَاقِطَةٌ بِالشَّرْطِ، وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٣٦ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يَعْشِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّخْرُفِ: ٣٦.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِين لأَبِي دَاوُود: ٢/١٤٧-١٤٨، ١١٠٢/٤.

عصر:

إِعْصَارٌ المُعْصِرَات

إِعْصَارٌ:

إِعْصَارٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿إِعْصَارٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٦٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿إِعْصَرٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٦٦.

المُعْصِرَات:

المُعْصِرَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿المُعْصِرَٰتِ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّبَأِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المُعْصِرَٰتِ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّبَأَ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المُعْصِرَٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأ: ١٤.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/ ١٢٦٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

عصف:

عَاصِف   العَاصِفَات   عَاصِفَة

عَاصِف:

عَاصِف: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُونُس: ٢٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰصِف﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰصِف﴾، وَمَوْضِعُ يُونُس: ٢٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ يُوْنُسَ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَاصِفٌ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ١٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَـٰصِفٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُونُسَ: ٢٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٨.

العَاصِفَات:

العَاصِفَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿العَـٰصِفَـٰت﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الْمُرْسَلَاتِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿العَـٰصِفَـٰت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنهُمُ حُذِفَا
١٥٢ كَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الْمُرْسَلَاتِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَالذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَالعَـٰصِفَـٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الْمُرْسَلَاتِ: ٢.

عَاصِفَةً:

عَاصِفَةً: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي

---

(١) الْمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٥٣/٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصاحِف العِرَاقية: ٤٩١/٢.

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٨١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰصِفَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٨١.

عصم:

اعْتَصِمُوا عَاصِم فَاسْتَعْصَم

اعْتَصِمُوا:

اعْتَصِمُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اعْتَصِمُوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالنِّسَاءِ: ١٤٦ وَ١٧٥ وَالحَجِّ: ٧٨ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿اعْتَصِمُوا﴾، فِي هَذَا الفِعْلِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُوْنُسَ، وَلَدى
١٥٩ فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اعْتَصِمُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ وَالنِّسَاءِ: ١٤٦ وَ١٧٥ وَالحَجِّ: ٧٨.

---

(١) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٧٨/٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

عَاصِم:

عَاصِم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٢٧ قَالَ أَبُو دَاوُودَ: (رَسَمَهُ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَمْ أَرْوِهِ عَنْ غَيْرِهِ، وَلَا أَمْنَعُ مِنَ الأَلِفِ، وَهُوَ اخْتِيَارِي): ﴿عَـٰصِم﴾، ﴿عَاصِم﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٤٣ وَغَافِرٍ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عَـٰصِم﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي (تُخَـٰطِبْنِي) وَفِي (دَرَٰهِمْ)[3]
١٩١
وَفِي (اسْتَقَـٰمُوا) (بَـٰخِعٌ) وَ(عَـٰصِمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿عَـٰصِم﴾، وَبِالإِثْبَاتِ فِي يُونُسَ: ٢٧: ﴿عَاصِم﴾، وَالحَذْفِ فِي غَيْرِهَا جَرَى عَمَلُنَا[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُونُسَ: ٢٧ وَهُوْدٍ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰصِم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَاصِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰصِم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَاصِم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَاصِم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُوْدٍ: ٤٣ وَغَافِرٍ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَاصِم﴾، وَمَوْضِعُ يُوْنُسَ: ٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، يُوْنُسَ: ٢٧ وَهُوْدٍ: ٤٣ وَغَافِرٍ: ٣٣.

وَهُوَ مُسْتَثْنَى مِمَّا كَانَ عَلَى وَزْنِ: فَاعِلْ، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مَوَاضِعِهَا، وَهَـٰذَا مُخَالِفٌ لِقَوْلِ أَبِي دَاوُودَ وَنَصِّهِ، إِذْ نَصَّ عَلَى المَوْضِعَيْنِ الأَخِيْرَيْنِ بِالحَذْفِ، وَاخْتَارَ فِي الأَوَّلِ الحَذْفَ.

فَاسْتَعْصَمَ:

فَاسْتَعْصَمَ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوسُفَ: ٣٢ بِحَذْفِ أَلِفِ الوَصْلِ بَعْدَ الفَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿فَسْتَعْصَمَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ الوَصْلِ فِي أَوَّلِهِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَاسْتَعْصَمَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٣٢.

(١) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٦٥٦/٣.

(٢) مُختَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٦٨٥/٣، ١٠٧٣/٤.

(٣) في المطبوعة كتبها في القصيدة: (دارهم)، وهي خطأ.

(٤) دَلِيلُ الحَيرَانِ لِلمَارِغنِيِّ فِي شَرحِ مَورِدِ الظَّمآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٧، ١٣٨.

عصو[1]:

عَصَاهُ عَصَايَ

عَصَاهُ:

عَصَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٠٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٢ وَ٤٥ كَتَبُوهُ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهِ لأَنَّهُ وَاوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الإِمَالَةُ فِيهِ: ﴿عَصَاهُ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿عَصَاهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الشُّعَرَاءِ: ٣٢ وَ٤٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿عَصَاهُ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٠٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿عَصَاهُ﴾، وَمَوْضِعَا وَالشُّعَرَاءِ: ٣٢ وَ٤٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٠٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٢ وَ٤٥.

عَصَايَ:

عَصَايَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٨ كَتَبُوهُ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهِ قَبْلَ اليَاءِ: ﴿عَصَايَ﴾؛ لأَنَّهُ وَاوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الإِمَالَةُ فِيْهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ طَهَ: ١٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿عَصَايَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ١٨.

---

(١) هو في لسان العرب تحت مادة (عصا)، وقال ابن فارس: (العين والصاد والحرف المعتل: أصلان صحيحان، إلا أنهما متباينان؛ يدل أحدهما على التجمع، ويدل الأخر على الفرقة) مادة: (عصوي): ٤/ ٣٣٤، وعلى ذلك جعلته على جذرين.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ١٦٦، ٤/ ٩٢٣، ٩٢٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ١٦٦، ٤/ ٨٤٢.

عصي:

عَصَانِي عَصَوا عَصَى

العِصْيَانِ مَعْصِية يَعْصِي

عَصَانِي:

عَصَانِي: قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّهُ رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ: سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا[1]، وَكَذَلِكَ لَمْ يَخْتَلِفِ القُرَّاءُ فِيهِنَّ، أَعْنِي أَنَّهُنَّ مُثْبَتَاتٌ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ... فِي إِبْرَاهِيمَ حَرْفَانِ: ﴿... وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [٣٦] ...)، ثُمَّ فَسَّرَ المُؤَلِّفُ حَرْفَ الضَّادِ إِنْ أَتَى بَعْدَ الكَلِمَةِ فَقَالَ: (وَتَفْسِيرُ العَلَامَةِ وَهِيَ: (ض)؛ فَإِذَا رَأَيْتَ بَعْدَ الحَرْفِ (ض) فَاعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ الثَّابِتَةَ فِي الخَطِّ هِيَ يَاءُ إِضَافَةٍ زَائِدَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاعْلَمْ ذَلِكَ)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَـذَا أَحَدُ الحُرُوفِ المُسْتَثْنَيَاتِ، مِنْ عَدَمِ رَسْمِهِ بِاليَاءِ وَهُوَ يَائِيٌّ رُسِمَ بِالأَلِفِ: ﴿عَصَانِي﴾، وقَالَ: (وَرُسِمَ ذَلِكَ كَذَلِكَ عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيمِ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٣٦ رَسَمُوهَا بِالأَلِفِ عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيمِ: ﴿عَصَانِي﴾، وَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ الَّتِي

(١) ذكر الجُهَنِي: ثمانية عشر مَوْضِعًا.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٧-١٤٩، وفي المطبوعة لا يوجد الرمز، وجعل تفسيره في الحاشية، وهو من نص المؤلف.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣١، ص: ٦٤.

تُكْتَبُ بِالْيَاءِ لأَنَّهَا يَائِيَّةٌ، وَهِيَ سَبْعُ كَلِمَاتٍ، هَٰذِهِ الأُوْلَى[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[5]:

٢٢٦ وَاليَـاءُ فِي أَلِـفٍ عَـنْ يَـاءٍ انقلبـتْ
مـعَ الضَـمِيرِ وَمِـنْ دُوْنِ الضَّـمِيرِ تُـرى

٢٢٧ سِوَى: (عَصَانِي) (تَوَلَّاهُ) (طَغَا)، وَمَعًا
(أَقْصَا) وَ(الأَقْصَا) وَ(سِيمَا) الفَتْحِ مُشْتَهِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا)
فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

٣٦٢ إِلَّا حُرُوفًـا سَـبْعَةً، وَأَصْـلَا
مُطَّـرِدًا قَـدْ بَايَنَـتْ ذَا الفَصْـلَا

٣٦٣ فَـالأَحْرُفُ السَّـبْعَةُ مِنْهَـا (الأَقْصَـا)
وَمِثْلُـهُ فِي المَوْضِـعَيْنِ (أَقْصَـا)

٣٦٤ وَ(مَـنْ تَـوَلَّاهُ) (عَصَـانِي) ثُـمَّا
(سِيمَاهُمُ) فِي الفَتْحِ، مَعْ (طَغَا المَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٢ و٣٦٣ و٣٦٤ أَنَّ النَّاظِمَ (لَمَّا قَدَّمَ أَنَّ الأَلِفَ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ وَمَا شُبِّهَ بِهِ، وَهُوَ أَلِفُ التَّأْنِيثِ يُرْسَمَانِ بِالْيَاءِ شَرَعَ يَذْكُرُ مَا خَرَجَ عَنْ ذَلِكَ،

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٩.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣ كلمة: (الفَتْحِ) ضمَّها في الوسيلة: ٣٨٩، وكلمة(مشتهرا) ضبطها في المنظومة بالوجهين، وعند السَّخَاوِي: ٣٨٩ والجعبري: ٢/٦٣٤ بالفَتْحِ، قَالَ الجعبري: (اسم فاعل).

فَرُسِمَ فِي المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ)، مَعَ أَنَّ أَصْلَهُ (اليَاءُ)، (فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّهُ يُسْتَثْنَى) مِنْهُ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ فَتُرْسَمُ بِالأَلِفِ: ﴿عَصَانِي﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ، وَبِيَاءٍ عُقْصَى فِي آخِرِهَا: ﴿عَصَانِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ٣٦.

عَصَوا:

عَصَـوا: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّهُـمْ رَسَـمُوْا الأَلِـفَ بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿عَصَـوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عَصَوا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَزِدْ (بَنُـوا) أَلِفًـا فِي يُـونُسَ، وَلَـدى ١٥٩
فِعْـلِ الجَمِيـعِ وَوَاوِ الفَـرْدِ كَيْـفَ جَـرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عَصَوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ الـوَاوِ: ﴿عَصَـوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عَصَو﴾ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٦ مَوَاضِـعَ، البَقَـرَةِ: ٦١ وَآلِ عِمْـرَانَ: ١١٢ وَالنِّسَـاءِ: ٤٢ وَالمَائِـدَةِ: ٧٨ وَهُـوْدٍ: ٥٩ وَالحَاقَّةِ: ١٠.

عَصَى:

عَصَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّازِعَاتِ: ٢١ بِاليَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿عَصَى﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الصَّادِ: ﴿عَصَى﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ بِيَاءٍ مَمْدُوْدَةٍ تَحْتَ الكَلِمَةِ كُلِّهَا -أُفُقِيَّةً-، وَمَوْضِعُ المُزَّمِّلِ بِيَاءٍ تَحْتَ سِنَّةِ الصَّادِ مُبَاشَرَةً -رَأْسِيَّةً-، وَأَمَّا مَوْضِعُ النَّازِعَاتِ فَإِنَّهُ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٣-٢٦٤.

(٢) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٥٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥/١٢٦٥.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِيَاءٍ صَوْرَةً لِلأَلِفِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿عَصَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿عَصَى﴾ وَ﴿فَعَصَى﴾، وَكُلُّهَا بِعَقْصِ اليَاءِ -تَحْتَهَا-.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، طَهَ: ١٢١ وَالمُزَّمِّلِ: ١٦ وَالنَّازِعَاتِ: ٢١.

العِصْيَانِ:

العِصْيَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿العِصْيَـٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿العِصْيَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجُرَاتِ: ٧.

مَعْصِيَة:

مَعْصِيَةَ: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي المُجَادِلَةِ: ٨ وَ٩ بِالتَّاءِ: ﴿مَعْصِيَت﴾[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا فِي المُجَادِلَةِ: ٨ وَ٩ ﴿مَعْصِيت﴾ (بِالتَّاءِ جَمِيعًا)[2].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ ذِكْرِ: ﴿المَعْصِيَةِ﴾ فَهُوَ بِهَاءٍ، إِلاَّ حَرْفَيْنِ، فِي) المُجَادِلَةِ: ٨ وَ٩، قَالَ: (فَالمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالهَاءِ؛ الحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي المُصْحَفِ بِالهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ، وَالمَوَاضِعُ اللَّاتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَصْلِ): ﴿مَعْصِيَت﴾[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَعْصِيَةَ: حَرْفَانِ بِالتَّاءِ، فِي المُجَادِلَةِ: ٨ وَ٩: ﴿مَعْصِيَت﴾[4].

قَالَ الجُهَنِيُّ: كُلُّ مَا فِي كِتَابِ اللهِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فَهُوَ بِالهَاءِ، إِلَّا فِي المُجَادِلَةِ: ٨ وَ٩، قَالَ: (فَإِنَّهُمَا وَقَعَا فِي المُصْحَفِ بِالتَّاءِ): ﴿مَعْصِيت﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهَا بِالتَّاءِ فِي: المُجَادِلَةِ: ٨ وَ٩: ﴿مَعْصِيت﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ هَـٰذَا أَيْضًا رِوَايَةُ ابْنُ عِيسَى عَن نُصَيْرٍ[6].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٥٤.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤١= ٩٤، جعلها ابن الأنباري تحت عنوان (اختلفوا)، وأبدلها د. الضامن، في النص، وتركها عرشي ونبه في الحاشية عليها.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٨٦، ٢٨٧.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ٧٧.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٨٥-٨٦.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٨٩، ص: ٨٠.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: (مَعْصِيَة) بِالْهَاءِ أَيْضًا حَيْثُ كَانَ، إِلَّا مَوضِعَي المُجَادِلَةِ: ٨ وَ٩ فَإِنَّهُمَا بِالتَّاءِ): ﴿مَعْصِيَت﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ عَنِ ابْنَ الأَنْبَارِيِّ قَالَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ فَهُوَ: بِالْهَاءِ إِلَّا حَرْفَي المُجَادِلَةِ: ٨ وَ٩: ﴿مَعْصِيَت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابُ المُضَافَاتِ إِلَى الأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالمُفْرَدَاتِ[3]:

وَغَافِرٍ آخِرًا، وَ(فِطْرَتٌ) (شَجَرَتْ)
٢٦٨ لدى الدُّخَانِ، (بَقِيَّتْ)، (مَعْصِيَتْ) ذُكِرا
مَعًا، وَ(قُرَّتُ عَيْنٍ) و(ابْنَتٌ) (كَلِمَتْ)
٢٦٩ فِي وَسْطِ أَعْرَافِهَا، وَ(جَنَّتُ) البُصَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَضَفْتَا
٤٣٤ مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخَطٌّ بِالتَّا
وَ(مَعْصِيَتْ) مَعًا، وَفِي الأَعْرَافِ
٤٤٧ (كَلِمَةٌ) جَاءَتْ عَلَى خِلَافِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخ النَّقْلِ بِأَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي المُجَادِلَةِ: ٨ وَ٩: ﴿مَعْصِيَت﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُجَادِلَةِ: ٨ وَ٩ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَمْدُودَةِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿مَعْصِيَتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ المُجَادِلَةِ: ٨ وَ٩.

لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُمَا، فَقَوْلُهُم كُلَّ مَا فِي القُرْآنِ، تَجَوُّزٌ فِي العِبَارَةِ.

يَعْصِي:

يَعْصِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٤ وَالأَحْزَابِ: ٣٦ وَالجِنِّ: ٢٣ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿يَعْصِ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الصَّادِ: ﴿يَعْصِ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ عَلَيْهِ شِبْهُ طَمْسٍ لِلْأَحْرُفِ، وَيَظْهَرُ مِنْ آخِرِهَا الصَّادِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَهُوَ مَحَلُّ الشَّاهِدِ مِنَ الحُكْمِ.

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٧٣، ١١٩٢/٤.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧، كلمة (والنُّور) في الوسيلة: ٤٥٠ كسرها!، وكلمة(لعنة) بالضم في المنظومة!.
(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٩-٣١٠.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٦٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا النِّسَاءِ: ١٤ وَالأَحْزَابِ: ٣٦ وَالجِنِّ: ٢٣ بِحَذْفِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿يَعْصِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ١٤ وَالأَحْزَابِ: ٣٦ وَالجِنِّ: ٢٣.

عطو:

أَعْطَى أَعْطَيْنَاكَ تَعَاطَى
عَطَاء عَطَاؤُنَا

أَعْطَى:

أَعْطَى: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا) فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

٣٦٠ ثُمَّ(رَمَى) (اسْتَسْقَاهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى) (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿أَعْطَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيْرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيْهِ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَعْطَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي طَهَ: ٥٠ وَالنَّجْمِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِمَا بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَعْطَى﴾، وَمَوْضِعُ اللَّيْلِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، طَهَ: ٥٠ وَالنَّجْمِ: ٣٤ وَاللَّيْلِ: ٥.

أَعْطَيْنَاكَ:

أَعْطَيْنَاكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَعْطَيْنَـٰكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَوْثَرِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَعْطَيْنَـٰكَ﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٣):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٣٢٥.
(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا
وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١ حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَعْطَيْنَـٰكَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَوْثَرِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَعْطَيْنَـٰكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَوْثَرِ: ١.

تَعَاطَى:

تَعَاطَى: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ القَمَرِ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿فَتَعَـٰطَىٰ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَمَرِ: ٢٩.

عَطَاء:

عَطَاء: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المُنَوَّنَ المَنْصُوبَ كُتِبَ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿عَطَاءً﴾ هُوْدٍ: ١٠٨ وَالنَّبَأِ: ٣٦ فِي جَمِيْعِ القُرْآنِ، وَهَٰذِهِ الأَلِفُ المُثْبَتَةُ فِيْهِ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الَّتِي قَبْلَ الهَمْزَةِ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ المُعَوَّضَةَ مِنَ التَّنْوِيْنِ، وَلَا صُورَةَ لِلْهَمْزَةِ، وَكَوْنُهَا الَّتِي قَبْلَ الهَمْزَةِ أَوْلَى لِوُجُودِهَا فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ، فَهِيَ لَازِمَةٌ، وَلَيْسَتِ المُعَوَّضَةَ مِنَ التَّنْوِيْنِ لَازِمَةً، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الهَمْزَةِ أَلِفٌ، فَإِنَّهُ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ أَيْضًا، وَهِيَ المُعَوَّضَةُ مِنَ التَّنْوِيْنِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿عَطَاءً﴾، ولم يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَاكْتُبْ (تَرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ
١٥٣ (تَبَوَّءَا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّبَأِ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿عَطَا﴾، وَرَأَيْتُ مِثْلَهُ مَوْضِعَي الإِسْرَاءِ -وَلَيْسَا مُنَوَّنَيْنِ بِالنَّصْبِ-، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ١٠٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿عَطَا﴾، وَمَوْضِعَا الإِسْرَاءِ: ٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، هُوْدٍ: ١٠٨ وَالإِسْرَاءِ: ٢٠ مَرَّتَانِ وَالنَّبَأِ: ٣٦.

عَطَاؤُنَا:

عَطَاؤُنَا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ: بِالوَاوِ: ﴿عَطَاؤُنَا﴾ صَ: ٣٩[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ الوَاوِ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿عَطَاؤُنَا﴾.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.
(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤٧.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ، ثُمَّ وَاوٍ بَعْدَهَا: ﴿عَطَاؤُنَا﴾، وَنُقْطَةُ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ المَضْمُوْمَةِ جَعَلَهَا فِي وَسْطِ الأَلِفِ بَعْدَهَا، وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى الوَاوِ شَيْئًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٣٩.

عظم:

عِظَام	عِظَامَهُ

عِظَام:

عِظَام: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعَيِ المُؤْمِنُوْنَ: ١٤ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عِظَـٰم﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[(١)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٤٩ و٩٨ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٤ مَرَّتَانِ وَيَسِ: ٧٨ وَالصَّافَّاتِ: ١٦ و٥٣ وَالوَاقِعَةِ: ٤٧ وَالنَّازِعَاتِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عِظَـٰم﴾، فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ، وَفِي مَوْضِعَي المُؤْمِنُوْنَ قَرَأَ: بِفَتْحِ العَيْنِ وَإِسْكَانِ الظَّاءِ لأَبِي بَكْرٍ وَابْنِ عَامِرٍ، وَسَائِرُ القُرَّاءِ: بِكَسْرِ العَيْنِ وَفَتْحِ الظَّاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا فِيْهِمَا[(٢)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُوْرَةِ صَ[(٣)]:

وَ(سَـٰمِرًا) وَ(عِظَـٰمًا) وَ(العِظَـٰمَ): لِنَا
٩٥ فِعٍ، وَ(قُلْ كَمْ) وَ(قُلْ إِنْ): كُوفٍ ابْتَدَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٧٩١/٣، ٧٩٦، ٨٨٧/٤، ١٠٣٠، ١٠٣٢، ١٠٣٥، ١١٧٨، ١٢٦٤/٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

وَكَيْـفَ (أَزْوَاجٌ) وَكَيْـفَ (الْـوَالِـدَيْنْ)

١٢١ وَفِي (العِظَـــامِ) عَـنْهُمَا فِي الْمُـــؤْمِنِيْنْ

وَغَـــيْرُ أَوَّلٍ بِتَنْزِيْــــلٍ أَتَـــيْنْ

١٢٢ كُــلَّا وَ(الاعْنَـــبِ) بِغَــيْرِ الأَوَّلَـيْنِ

لَــٰكِن (عِظَامَـــهُ) لَـــهُ بِـــالأَلِفِ

١٢٣ وَكُــلُّ ذَلِــكَ بِحَــذْفِ الْمُنْصِــفِ[1]

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢١ وَ١٢٢ وَ١٢٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ مِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنِيْنَ، ثُمَّ اسْتَثْنَى المَوْضِعَ الأَوَّلَ لأَبِي دَاوُودَ؛ فَإِنَّهُ بِالإِثْبَاتِ، وَأَنَّ إِطْلَاقَ الحَذْفِ لِلدَّانِيِّ مُخَالِفٌ لِمَا ذَكَرَهُ مِنْ أَنَّ الحَذْفَ مُتَعَلِّقٌ بِالمَوْضِعَيْنِ الأَوَّلَيْنِ فَقَطْ، وَأَنَّ بَعْضَهُمْ أَصْلَحَ الشَّطْرَ فَقَالَ: (وَالدَّانِي أَوَّلَيْ (عِظَٰمِ) الْمُؤْمِنِيْنْ)، ثُمَّ اسْتَثْنَى لأَبِي دَاوُودَ مَوْضِعَ القِيَامَةِ: ﴿عِظَامَهُۥ﴾ وَأَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ صَاحِبَ الْمُنْصِفِ قَالَ بِحَذْفِ الكُلِّ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿العِظَـٰمِ﴾ وَ﴿عِظَـٰمًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ٢٥٩ وَيَس: ٧٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿العِظَامِ﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَـاتِ: ١١ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ٩٨ وَالْمُؤْمِنُوْنَ: ١٤ مَرَّتَانِ وَ٨٢ وَيَس: ٧٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظَـٰمِ﴾ وَ﴿عِظَـٰمًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ رَأَيْتُهَـا بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الظَّـاءِ مُنَوَّنَـةً بِالنَّصْـبِ وَغَـيْرَ مُنَوَّنَةٍ: ﴿عِظَام﴾ وَ﴿عِظَامًا﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ: ١١ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ جَمِيْـعَ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظَـٰمًا﴾ وَهِيَ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ وَمَعَهَا مَوْضِعُ الْمُؤْمِنُوْنَ: ١٤: ﴿العِظَـٰمَ﴾، وَرُسِمَتْ فِيهِ بِالإِثْبَــاتِ فِي يَــس: ٧٨: ﴿العِظَــامَ﴾ وَالإِسْرَاءِ: ٩٨: ﴿عِظَامًـا﴾، وَمَوْضِـعُ البَقَـرَةِ: ٢٥٩ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـوْدَةٌ مِـنَ الْمُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظَام﴾ وَ﴿العِظَام﴾ وَ﴿عِظَامًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْمُؤْمِنُوْنَ: ١٤ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظَـٰمًا﴾ وَ﴿العِظَـٰمَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿العِظَام﴾ وَ﴿عِظَامًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَيِ الْمُؤْمِنُونَ: ١٤ مَرَّتَانِ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ: ﴿عِظَـٰمًا﴾ وَ﴿العِظَـٰمَ﴾، وَمَوْضِـعَا الإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ٩٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ الْمُصْحَفِ.

---

(١) البيتان من: (وغير أولٍ)، إلى: (المنصف) كتبا في اصل المخطوط:

وغير أول بتنزيل حذف كل وعنه في (عظامه) ألف

وظاهر المنصف حذف الكل والحذف عنهما بهمز الوصل

ثـم كتـب في حاشية المخطوط بـدل هـاذين البيتـين بالثلاثـة الأبيـات المذكورة في المطبوعة.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٣، ٩٤.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٢ مَوْضِـعًا: البَقَـرَةِ: ٢٥٩ وَالإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ٩٨ وَالمُؤْمِنُـونَ: ١٤مَرَّتَـانِ وَ٣٥ وَ٨٢ وَيَـسِ: ٧٨ وَالصَّـافَّاتِ: ١٦ وَ٥٣ وَالوَاقِعَـةِ: ٤٧ وَالنَّازِعَاتِ: ١١ المَوَاضِعُ المَذْكُورَةُ عِنْدَ أَبِي دَاوُود مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ.

الاسْتِثْنَاءُ لأَبِي دَاوُودَ فِيْهِ نَظَرٌ، وَالآخِذِيْنَ عَنْهُ فِي مَنْهَجِهِمْ خَلَلٌ، فَمَرَّةً يُطْلِقُونَ الحُكْمَ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ جَمِيْعَ مَوَاضِعِ الكَلِمَةِ، وَمَرَّةً يَسْتَثْنُونَ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ، بِلَا مُرَجِّحٍ، وَهُو تَعَسُّفٌ فِي فَهْمِ كَلَامِ أَبِي دَاوُودَ.

عِظَامَهُ:

عِظَامَـهُ: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي القِيَامَـةِ: ٣ بِـأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿عِظَامَهُ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَكَيْـفَ (أَزْوَاجٌ) وَكَيْـفَ (الـوَالِـدَيْنْ)

١٢١ وَفِي (العَظَـمِ) عَـنْهُمَا فِي المُـؤْمِنِيْنْ

وَغَـيْرُ أَوَّلٍ بِتَنْزِيْـلٍ أَتَـيْنْ

١٢٢ كُـلًّا وَ(الاعْنَـبِ) بِغَـيْرِ الأَوَّلَـيْنِ

لَـكِن (عِظَامَـهُ) لَـهُ بِـالأَلِفِ

١٢٣ وَكُـلُّ ذَلِـكَ بِحَـذْفِ المُنْصِـفِ[2]

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢١ وَ١٢٢ وَ١٢٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ مِنْ سُورَةِ المُؤْمِنِيْنَ، ثُمَّ اسْتَثْنَى المَوْضِعَ الأَوَّلَ لأَبِي دَاوُودَ؛ فَإِنَّهُ بِالإِثْبَاتِ، وَأَنَّ إِطْلَاقَ الحَذْفِ لِلدَّانِيِّ مُخَالِفٌ لِمَا ذَكَرَهُ مِنْ أَنَّ الحَذْفَ مُتَعَلِّقٌ بِالمَوْضِعَيْنِ الأَوَّلَيْنِ فَقَطْ، وَأَنَّ بَعْضَهُمْ أَصْلَحَ الشَّطْرَ فَقَالَ: (وَالدَّانِي أَوَّلَيْ (عِظَمِ) المُؤْمِنِيْنْ)، ثُمَّ اسْتَثْنَى لأَبِي دَاوُودَ مَوْضِعَ القِيَامَةِ: ﴿عِظَامَهُ﴾ وَأَنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظَمَهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القِيَامَةِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الظَّاءِ: ﴿عِظَامَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القِيَامَةِ: ٣.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥/١٢٤٤.

(٢) البيتان من: (وغير أولٍ)، إلى: (المنصف) كتبا في اصل المخطوط:

وغير أول بتنزيل حذف   كل وعنه في (عظامه) ألف

وظاهر المنصف حذف الكل   والحذف عنها بهمز الوصل

ثم كتب في حاشية المخطوط بدل هاذين البيتين بالثلاثة الأبيات المذكورة في المطبوعة.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٣، ٩٤.

عفر:

عِفْرِيْتٌ

عِفْرِيْتٌ:

عِفْرِيْتٌ: ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿عِفْرِيْتٌ﴾ النَّمْلِ: ٣٩ بِالتَّاءِ)[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿عِفْرِيْتٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَط النَّمْلِ: ٣٩.

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.

عفف:

وَلْيَسْتَعْفِفِ

وَلْيَسْتَعْفِفِ:

وَلْيَسْتَعْفِفِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٦ وَالنُّوْرِ: ٣٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ لَامِ الأَمْرِ: ﴿فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾، ﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ﴾، حَيْثُ وَقَعَ[٢].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ اللَّامِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ وَ﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٦ وَالنُّوْرِ: ٣٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٩.

عفو:

اعْفُ	العَافِيْنَ	عَفَا
العَفْوَ	نَعْفُو	يَعْفُوَ
يَعْفُوْ	يَعْفُوْا	

اعْفُ:

اعْفُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٨٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ وَالمَائِدَةِ: ١٣ بِغَيْرِ وَاوٍ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿اعْفُ﴾؛ لأَنَّهَا سَاقِطَةٌ فِي الوَصْلِ بِالنَّهْيِ أَوْ جُزِمِ بِالأَمْرِ، وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿اعْفُ﴾ وَ﴿فَاعْفُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥٩ وَالمَائِدَةِ: ١٣.

العَافِيْنَ:

العَافِيْنَ: اسْتَدْرَكَ المَارِغْنِيُّ عَلَى أَبِي عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ، أَنَّهُ حِيْنَ ذَكَرَ الجَمْعَ المَنْقُوصَ ذَكَرَ بَعْضَ الكَلِمَاتِ، وَزَادَ المَارِغْنِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْهَا، فَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ الحُكْمِ بِالحَذْفِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا: ﴿العَافِينَ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـٰفِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَافِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣٤.

عَفَا:

عَفَا: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ بِالأَلِفِ، لامْتِنَاعِ الإِمَالَةِ فِيْهِ): ﴿عَفَا﴾ وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥٢ وَ١٥٥ وَالمَائِدَةِ: ٩٥ وَالتَّوْبَةِ: ٤٣ وَالشُّوْرَى: ٤٠ كَتَبُوهُ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهِ لأَنَّهُ ثُلَاثِيٌّ: ﴿عَفَا﴾، مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ وَتَمْتَنِعُ الإِمَالَةُ فِيْهِ[4].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَتْ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ بِالأَلِفِ، مِثْلُ: ﴿عَفَا﴾)[5].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٤٧، ٣٢٤، ٣/٤٣٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٨، ص: ٦٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٥، ٢٤٩، ٣٧٥، ٣٧٨، ٣/٤٦١، ٦٢٣-٦٢٤، ٤/١٠٩٥.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَــوْلُ فِــيمَا رَسَــمُوا بِاليَــاءِ ٣٨٦
وَأَصْــلُهُ الــوَاوُ لَــدَا ابْــتِلاَءِ

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٣٨٦ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثُلاَثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ ثُلاَثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ: بِالأَلِفِ): ﴿عَفَا﴾، وَذَكَرَ الشَّارِحُ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَأَكْثَرُهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ القَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ النَّاظِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الغَالِبِ)، فَهُوَ يَذْكُرُ المُسْتَثْنَى لأَنَّهُ الأَقَلُّ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿عَفَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿عَفَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿عَفَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٧ وَالمَائِدَةِ: ٩٥ وَ١٠١ وَالتَّوْبَةِ: ٤٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿عَفَا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٤٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٨٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥٢ وَ١٥٥ وَالمَائِدَةِ: ٩٥ وَ١٠١ وَالتَّوْبَةِ: ٤٣ وَالشُّورَى: ٤٠.

العَفْوَ:

العَفْوَ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢١٩ وَالأَعْرَافِ: ١٩٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿العَفْوَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢١٩ وَالأَعْرَافِ: ١٩٩.

نَعْفُو:

نَعْفُو: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الجَازِمِ﴿نَعْفُ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الفَاءِ: ﴿نَعْفُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ المَقْصُورَةِ الَّتِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿يُعْفَ﴾ كَذَا رَأَيْتُهُ نَقَطَهَا بِنُقْطَتَيْنِ تَحْتَ اليَاءِ، وَنُقْطَةٍ فَوْقَ الفَاءِ لِلإِعْجَامِ، وَنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ الفَاءِ لِلإِعْرَابِ عَلاَمَةً عَلَى الفَتْحِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٦٦.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩٧، وحذف الألف من آخره على غير رواية حفص لأنهم يقرؤون: ﴿يُعفَىٰ﴾، وعنده: بحذف الواو.

يَعْفُوَ:

يَعْفُوَ: قَالَ ابنُ الأَنْبارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿يَعْفُوَ﴾ (بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ) فِي النِّسَاءِ: ٩٩، وَعَنْهُ (بِغَيْرِ وَاوٍ)(١).

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ مَحْذُوفَةٌ، فِي النِّسَاءِ: ٩٩: ﴿يَعْفُوَ﴾، وَأُثْبِتَتْ فِيمَا سِوَاهُ بَعْدَ كُلِّ وَاوٍ هِيَ لَامٌ أَوْ وَاوُ جَمْعٍ البَقَرَة: ٢٣٧ ﴿يَعْفُوا﴾(٢).

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي النِّسَاءِ: ﴿عَسَى اللهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ﴾ [٩٩] بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَذَا أَحَدُ المَوَاضِعِ الَّتِي تُحْذَفُ الأَلِفُ مِنْهُ بَعْدَ وَاوِ الأَصْلِ، وَهُوَ فِي النِّسَاءِ: ٩٩: ﴿يَعْفُوَ﴾(٤).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿يَعْفُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ، فِي غَيْرِ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٩٩ ﴿يَعْفُوَ﴾(٥).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٧ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَذَا الفِعْلِ: ﴿يَعْفُوا﴾، دُوْنَ الَّذِيْ فِي النِّسَاءِ: ٩٩ فَإِنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ(٦).

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤، ٣٥=٢٣، ٨١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٦، ص: ٢٦-٢٧.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٩، ٨٢، ١٤٨، ٢٩١، ٤١٤، ٣/٤٣٥-٤٣٦، ٤/١٠٩٢-١٠٩٣، ١٠٩٤.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٧):

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٦١ (أَنْ يَعْفُوَ) الحَذْفُ فِيهِ دُوْنَ سَائِرِهَا (يَعْفُوَ) (يَبْلُوَ) مَعْ (لَنْ نَدْعُوَ) النُّظَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦١ (وَفِي اسْتِثْنَاءِ: ﴿أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ﴾ فِي النِّسَاءِ: [٩٩] نَظَرٌ؛ فَإِنِّي كَشَفْتُ ذَلِكَ فِي المَصَاحِفِ العَتِيقَةِ العِرَاقِيَّةِ، فَوَجَدْتُهُ بِالأَلِفِ كَأَخَوَاتِهِ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ): ﴿يَعْفُوا﴾(٨).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤٨ وَبَعْدَ وَاوِ الفَرْدِ أَيْضًا ثَبَتَتْ وَبَعْدَ (أَنْ يَعْفُوَ) مَعْ (ذُو): حُذِفَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الفَرْدِ المُتَطَرِّفَةِ، وَأَنَّ الأَلِفَ حُذِفَتْ بَعْدَ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٩٩: ﴿يَعْفُوَ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ المُجَاوَرَةِ لَهَا، لِيُخْرِجَ غَيْرَهُ فَقَدْ ثَبَتَتِ الأَلِفُ بَعْدَهُ(٩).

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧.

(٨) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٣١٤.

(٩) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿يَعْفُوَا﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٩٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَعْفُوَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَعْفُوَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ٢٣٧ وَالنِّسَاءِ: ٩٩ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِمَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَعْفُوَا﴾.

وَالمَوْضِعَانِ مَفْقُوْدَانِ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٧ وَالنِّسَاءِ: ٩٩، فَكَلَامُ السَّخَاوِيِّ عَنْ رُؤْيَتِهِ لَهَا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ مَوْجُودٌ فِيمَا رَأَيْنَاهُ نَحْنُ مِنَ المَصَاحِفِ، وَقَدْ رَأَيْنَا الحَذْفَ أَيْضًا عَلَى مَا نَقَلَهُ أَئِمَّةُ الرَّسْمِ؛ فَصَحَّ الوَجْهَانِ فِي مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٩٩.

يَعْفُو:

يَعْفُو: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الشُّوْرَى: ٣٤: بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿يَعْفُ﴾، وَفِي الشُّوْرَى: ٣٠: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يَعْفُوا﴾[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ مَحْذُوفَةٌ، فِي النِّسَاءِ: ٩٩: ﴿يَعْفُو﴾، وَأُثْبِتَتْ فِيمَا سِوَاهُ بَعْدَ كُلِّ وَاوٍ هِيَ لَامُ أَوْ وَاوُ جَمْعٍ ﴿يَعْفُوْا﴾[2].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي النِّسَاءِ: ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُم﴾ [٩٩] بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ، وَلَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ)[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿يَعْفُوْا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ، فِي غَيْرِ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٩٩[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١٥ وَالشُّوْرَى: ٢٥ وَ٣٠ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَذَا الفِعْلِ: ﴿يَعْفُوا﴾، أَمَّا الثَّالِثُ فِي الشُّوْرَى: ٣٤ فَإِنَّهُ بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿يَعْفُ﴾ لِأَنَّهُ مَجْزُومٌ بِالشَّرْطِ، وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤٩، ٤٥٠.
(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.
(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٢.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٩، ٨٢، ١٤٨، ٢٩١، ٤١٤، ٣/٤٣٥-٤٣٦، ٤/١٠٩٢-١٠٩٣، ١٠٩٤.
(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧.

وَهَــاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ

١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

(أَنْ يَعْفُـوَ) الحـذفُ فِيْـهِ دُوْنَ سـائِرِها

١٦١ (يَعْفُـوَ) (يَبْلُـوَ) مـعْ (لَـنْ نَـدْعُوَ) النُّظَـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَــاكَ مَــا زِيْــدَ بِــبَعْضِ أَحْــرُفِ

٣٣٨ مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

وَبَعْـدَ وَاوِ الفَـرْدِ أَيْضًـا ثَبَتَـتْ

٣٤٨ وَبَعْـدَ (أَنْ يَعْفُـوَ) مَـعْ (ذُو): حُـذِفَتْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الفَرْدِ المُتَطَرِّفَةِ، وَأَنَّ الأَلِفَ حُذِفَتْ بَعْدَ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٩٩: ﴿يَعْفُو﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ المُجَاوَرَةِ لَهَا، لِيُخْرِجَ غَيْرَهُ فَقَدْ ثَبَتَتِ الأَلِفُ بَعْدَهُ: ﴿يَعْفُوْا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَعْفُوَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّوْرَى: ٣٤ بِحَذْفِ الوَاوِ وَالأَلِفِ بَعْدَهُ: ﴿يَعْفُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٧ وَالشُّوْرَى: ٢٥ وَ٣٠ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَعْفُوَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّوْرَى: ٣٤ بِحَذْفِ الوَاوِ وَالأَلِفِ بَعْدَهُ: ﴿يَعْفُ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ١٥ مَطْمُوسٌ فِي وَرَقَتِهِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الشُّوْرَى: ٢٥ وَ٣٠ بِزِيَادَةِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِمَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يَعْفُوَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّوْرَى: ٣٤ بِحَذْفِ الوَاوِ وَالأَلِفِ بَعْدَهُ: ﴿يَعْفُ﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٣٧ وَالمَائِدَةِ: ١٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٧ وَالمَائِدَةِ: ١٥ وَالشُّوْرَى: ٢٥ وَ٣٠ وَ٣٤، وَمَوْضِعُ الشُّوْرَى الأَخِيرُ مَجْزُومٌ بِحَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ، هَذَا اللَّفْظُ لِلْمُفْرَدِ.

يَعْفُوْا:

يَعْفُوْا: ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الفَرْدِ المُتَطَرِّفَةِ، وَأَنَّ الأَلِفَ حُذِفَتْ بَعْدَ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٩٩: ﴿يَعْفُو﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ المُجَاوَرَةِ لَهَا، لِيُخْرِجَ غَيْرَهُ فَقَدْ ثَبَتَتِ الأَلِفُ بَعْدَهُ: ﴿يَعْفُوا﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَلْيَعْفُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النور: ٢٢، هَذَا اللَّفْظُ لِلْجَمْعِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٥٠-٢٥١.

عقب:

أَعْقَابِكُم	أَعْقَابِنَا	عَاقَبَ
العَاقِبَة	عَاقَبْتُم	عَاقِبَتَهُمَا
عَاقِبُوا	العِقَاب	عِقَابِي
عُقْبَاهَا	عُقْبَى	مُعَقِّبَات

أَعْقَابِكُم:

أَعْقَابِكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ القَافِ وَالبَاءِ: ﴿أَعْقَـٰبِكُم﴾[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلأَبِي دَاوُودَ وَ(القَنَـــــــطِيْرْ)
١٦٧
(أَعْقَـــبِكُمْ) (بَـــلِغَةٌ) (أَسَـــطِيْرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿أَعْقَـٰبِكُم﴾، وَبِهِ العَمَلُ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿أَعْقَـٰبِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤٤ وَ١٤٩ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٦٦.

أَعْقَابِنَا:

أَعْقَابِنَا: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلأَبِي دَاوُودَ وَ(القَنَـــــــطِيْرْ)
١٦٧
(أَعْقَـــبِكُمْ) (بَـــلِغَةٌ) (أَسَـــطِيْرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٧ أَنَّ هَـٰذَا اللَّفْظَ مُسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ فِي الكَلِمَةِ المُقَيَّدَةِ بِضَمِيْرِ الجَمَاعَةِ المُخَاطِبَةِ، بَلْ هُوَ بِالإِثْبَاتِ: ﴿أَعْقَابِنَا﴾ الأَنْعَامِ: ٧١، وَبِهِ العَمَلُ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿أَعْقَـٰبِنَا﴾.

وَالمَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٧١.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٦٨.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١.

عَاقَبَ:

عَاقَبَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ والمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰقَبَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٦٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَاقَبَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٦٠.

العَاقِبَة:

العَاقِبَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٧ وَالأَنْعَامِ: ١١ وَ١٣٥ وَهُوْدٍ: ٤٩ وَيُوْسُفَ: ١٠٩ وَالصَّافَّاتِ: ٧٣ وَغَافِرٍ: ٢١ وَ٨٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ العَيْنِ وَالقَافِ: ﴿العَـٰقِبَة﴾، حَيْثُمَا وَقَعَ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (أَحِبَّـٰؤُهُ) ثُمَّ (عَـٰقِبَة)
178 وَ(أَتُحَـٰجُّونِّي) كَذَا وَ(صَـٰحِبَه)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿العَـٰقِبَة﴾، وَبِهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰقِبَة﴾ وَ﴿العَـٰقِبَة﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ١٢٨ وَالطَّلَاقِ: ٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰقِبَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰقِبَة﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١١ وَ١٣٥ وَالأَعْرَافِ: ٨٤ وَ٨٦ وَ١٠٣ وَ١٢٨ وَيُوْنُسَ: ٣٩ وَ٧٣ وَهُوْدٍ: ٤٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣٧ وَالأَنْعَامِ: ١١ وَالأَعْرَافِ: ٨٦ وَ١٢٨ وَهُوْدٍ: ٤٩ وَغَافِرٍ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰقِبَة﴾ وَ﴿العَـٰقِبَة﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿عَاقِبَةُ﴾ وَ﴿العَاقِبَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿عَـٰقِبَة﴾ وَ﴿العَـٰقِبَة﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٥ وَالأَعْرَافِ: ٨٤ وَ٨٦ وَالنَّمْلِ: ١٤ وَالقَصَصِ: ٣٧ وَ٤٠ وَغَافِرٍ: ٢١ أَوْرَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣١ مَوْضِعًا فَقَطْ، مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا، آلِ عِمْرَانَ: ١٣٧ وَالأَنْعَامِ: ١١ وَ١٣٥ وَالأَعْرَافِ: ٨٤ وَ٨٦ وَ١٠٣ وَ١٢٨ وَيُوْنُسَ: ٣٩ وَ٧٣ وَهُوْدٍ: ٤٩

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٦٨، ٣/٤٧٢، ٥١٧، ٦٨٧، ٧٣٢، ٤/١٠٣٨، ١٠٦٩، ١٠٨٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٨، ١٢٩.

وَيُوسُفَ: ١٠٩ وَالنَّحْلِ: ٣٦ وَطَهَ: ١٣٢ وَالحَجِّ: ٤١ وَالنَّمْلِ: ١٤ وَ٥١ وَ٦٩ وَالقَصَصِ: ٣٧ وَ٤٠ وَ٨٣ وَالرُّومِ: ٩ وَ١٠ وَ٤٢ وَلُقْمَانَ: ٢٢ وَفَاطِرٍ: ٤٤ وَالصَّافَّاتِ: ٧٣ وَغَافِرٍ: ٢١ وَ٨٢ وَالزُّخْرُفِ: ٢٥ وَمُحَمَّدٍ: ١٠ وَالطَّلَاقِ: ٩.

عاقَبْتُم:

عَاقَبْتُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـقَبْتُم﴾، وَمَوْضِعُ المُمْتَحَنَةِ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ١٢٦ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـقَبْتُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُمْتَحَنَةِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿فَعَـقَبْتُم﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ١٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١٢٦ وَالمُمْتَحَنَةِ: ١١.

عاقِبَتَهُما:

عَاقِبَتَهُمَا: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (أَحِبَّـــؤُهُ) ثُـمَّ (عَـــقِبَةٌ)
١٧٨ وَ(أَتُحَـــجُّونِّي) كَـذَا وَ(صَـــحِبَهْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿عَـقِبَتَهُمَا﴾ الحَشْرِ: ١٧، وَبِهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَشْرِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـقِبَتَهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَشْرِ: ١٧.

لَمْ يَذْكُرْهُ الخَرَّازُ، بَلْ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّهُ مُنَوَّعٌ وَمُتَعَدِّدٌ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ أَبُو دَاوُدَ، وَقَدْ عَمَّمَ فِي مَوْضِعِ: ﴿العَاقِبَة﴾، فَهَلْ يَشْمَلُ؟، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، بِالحَذْفِ.

عاقِبُوا:

عَاقِبُوا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٨، ١٢٩.

المَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿فَعَـٰقِبُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١٢٦.

العِقَاب:

العِقَاب[1]: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الغَازِيَّ بنَ قَيْسٍ قَالَ: إِنَّ هَـٰذَا اللَّفْظَ بِأَلِفٍ: ﴿العِقَاب﴾، يَعْنِي فِي المَصَاحِفِ وَذَلِكَ عَلَى اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١١ كَتَبُوهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿العِقَاب﴾، حَيْثُ أَتَى مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحَذَفُوا (ذَلِكَ) ثُمَّ (الأَنْهَـٰرْ)
٨٠ وَابْنُ نَجَاحٍ (رَاعِنَا) وَ(الأَبْصَـٰرْ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْلَانْ)
٢١٧ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ كَـ(العُدْوَانْ)

(١) ذكر أبو داوود أن هذه الكلمات التسع بالإثبات وهي: الساعة والعقاب والعذاب والحساب والنهار والجبَّار والفجار والنار والأنصار، مثبتة الألف، ولم يذكر: البيان، فقد ذكرها الدَّاني وأسقط: النار والأنصار.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٦، ص: ٤٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٨٩، ٣٣٦، وانظر كلمة: الحساب.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَصَّ (عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿النَّهَارِ﴾، أَيْنَمَا أَتَتْ، وَبِأَيِّ وَجْهٍ تَصَرَّفَتْ، مِنْ كَسْرٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ)، وَهِيَ مِنَ العَشَرَةِ الأَلْفَاظِ (الَّتِي نَصُّوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا حَيْثُ وَرَدَتْ، وَكَيْفَ جَاءَتْ، وَهِيَ المَنْظُومَةُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ:

وَأَلِفُ (السَّاعَةِ) وَ(العِقَابِ) وَأَلِفُ (العَذَابِ) وَ(الحِسَابِ)
وَأَلِفُ (النَّهَارِ) وَ(الجَبَّارِ) وَأَلِفُ (البَيَانِ) وَ(الفُجَّارِ)
وَأَلِفُ (النَّارِ) مَعَ (الأَبْصَارِ) ثَبَتَ فِي الخَطِّ لَدَى الأَخْيَارِ

)[4].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الدَّانِيِّ نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فِعَال)، كَهَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿العِقَاب﴾ وَ﴿عِقَابِ﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٢ وَالأَنْفَالِ: ١٣ وَ٤٨ وَ٥٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿عِقَابِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿عِقَابِ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٩٦ وَ٢١١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١ وَالمَائِدَةِ: ٢ وَ٩٨ وَالأَنْعَامِ: ١٦٥

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥-٦٦.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

وَالأَعْـرَافِ: ١٦٧ وَالأَنْفَـالِ: ١٣ وَ٢٥ وَ٤٨ وَ٥٢ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿العِقَاب﴾، وَمَوْضِعَا البَقَـرَةِ: ٢١١ وَآلِ عِمْـرَانَ: ١١ غَـيْرُ وَاضِـحَيْنِ فِي الكِتَابَـةِ، وَالأَلِفُ مُثْبَتَةٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿العِقَاب﴾ وَ﴿عِقَابِ﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٢١١ وَالأَعْـرَافِ: ١٦٧ وَالأَنْفَالِ: ١٣ وَالرَّعْدِ: ٦ وَ٣٢ وَغَافِرٍ: ٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ١٩٦ وَ٢١١ وَآلِ عِمْـرَانَ: ١١ وَالمَائِـدَةِ: ٢ وَ٩٨ وَالأَنْعَـامِ: ١٦٥ وَالأَعْـرَافِ: ١٦٧ وَالأَنْفَـالِ: ١٣ وَ٢٥ وَ٤٨ وَ٥٢ وَالرَّعْـدِ: ٦ وَ٣٢ وَصَ: ١٤ وَغَـافِرٍ: ٣ وَ٥ وَ٢٢ وَفُصِّلَتْ: ٤٣ وَالحَشْرِ: ٤ وَ٧.

وَسَيَأْتِي الكَلَامُ عَلَى حَذْفِ اليَاءِ مِنْ بَعْضِهَا فِيمَا يَأْتِي.

عِقَابِي:

عِقَـابِي: قَـالَ ابْـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: إِنَّـهُ فِي ﴿عِقَابِ﴾ (كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ) فِي الرَّعْدِ: ٣٢، وَصَ: ١٤ وَقَالَ: (بِغَيْرِ يَاءٍ جَمِيعًا)، وَفِي غَافِرٍ: ٥[١].

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٤، ٣٢، ٣٤= ٤١، ٧٦، ٧٩، في موضع الرعد ذكر عدة كلمات ثم قال عند د. الضامن: (كل هؤلاء بغير ياء)

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُورَةِ الرَّعْدِ: ... ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [٣٢]... وَفِي سُـورَةِ صَ: ... ﴿فَحَقَّ عِقَابِ﴾ [١٤]... وَفِي المُؤْمِنِ: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [غَافِرٍ: ٥]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الرَّعْدِ: ٣٢ وَصَ: ١٣ وَغَافِرٍ: ٥: ﴿عِقَابِ﴾[٣].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الرَّعْـدِ: ٣٢ وَصَ: ١٣ وَغَـافِرٍ: ٥ بِحَـذْفِ اليَـاءِ الَّتِـي تُسَـمَّى: اليَـاءَ الزَّائِـدَةَ: ﴿عِقَابِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٥]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا ١٦٦
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

وما أثبته من عرشي، ثم زاد الاثنان كلمة: ﴿مآب﴾ عن المقنع، وهو تصرف عجيب منهما؛ لأنه لا يلزمه أن يستوعب جميع الكلمات.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٩ و١٦٨ و١٧٠، ص: ٣١-٣٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٨/٢، ١٢٨، ١٣٢، ٧٤١/٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، كلمة(حرا) أخطأ محقق الجعبري بإعجام الحاء: ٥٤٠/٢ وكذا المنظومة، وهو: بالمهملة، يعني: نقص.

(عِقَابِ) (تُرْدِينِ) (تُؤْتُونِي) (تُعَلِّمَنِ)
١٧٢ وَ(الْبَادِ) (إِنْ تَرَنِ) وَ(كَالْجَوَابِ) حَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي العُقُودِ (اخْشَونِ) مَعْ (تَسْتَعْجِلُونْ)
٢٦٤ حَضَرَ أَوْ غَابَ، (عِقَابِ) (يَقْتُلُونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الرَّعْدِ: ٣٢ وَصَ: ١٣ وَغَافِرٍ: ٥: ﴿عِقَابِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿عِقَابِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ صَ: ١٤ وَغَافِرٍ: ٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ: ﴿عِقَابِ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٣٢ وَصَ: ١٣ وَغَافِرٍ: ٥.

وَلَا يَدْخُلُ مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٤٣ لِأَنَّهُ مُنَوَّنٌ بِالكَسْرِ، وَلَيْسَ فِيهِ يَاءٌ مَحْذُوفَةٌ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ١٨٧-١٨٨.

عُقْبَاهَا:

عُقْبَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ١٥ كَتَبُوهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ وَاليَاءِ مَعًا: ﴿عُقْبَهَا﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩ أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

ثُمَّ بِهِ فِي فُصِّلَتْ (أَحْيَاهَا).
٣٧٦ وَالحَذْفُ دُونَ اليَاءِ فِي (عُقْبَهَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٧٦ أَنَّ النَّاظِمَ مِنَ البَيْتِ ذِي الرَّقْمِ: ٣٧٥ (إِلَى تَمَامِ البَيْتِ السَّابِعِ، هُوَ لِأَبِي دَاوُودَ وَحْدَهُ)، فَأَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ دُونَ رَسْمِ اليَاءِ فِي أَرْبَعَةِ أَلْفَاظٍ): ﴿عُقْبَهَا﴾ هَذَا أَوَّلُهَا، الأَلِفُ فِيهِ عَلَى التَّأْنِيثِ (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا لِأَبِي دَاوُودَ مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ دُونَ رَسْمِ اليَاءِ فِي الأَلْفَاظِ الأَرْبَعَةِ المَذْكُورَةِ فِي النَّظْمِ)[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ يَاءًا: ﴿عُقْبَىٰهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشَّمْسِ: ١٣ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٥/١٣٠٠-١٣٠١.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلْمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ٢٧٣-٢٧٤.

يَـاءًا: ﴿عُقْبَـٰـهَا﴾ وَإِنْ كَـانَ غَـيْرَ وَاضِـحٍ تَمَامًـا هَكَـذَا: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ١٥.

المَحْذُوفُ حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ: الأَلِفُ، وَهُوَ هُنَا وَفِي مَوَاضِعَ مُشَابِهَةٍ قَدْ يُرْسَمُ يَاءًا، فَنَبَّهَ المُؤَلِّفُ عَلَى أَنَّهُ لَا صُورَةَ لأَلِفٍ وَلَا لِيَاءٍ.

عُقْبَى:

عُقْبَى: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ كُلَّهَـا الرَّعْـدِ: ٢٢ وَ٢٤ وَ٣٥مَرَّتَـانِ وَ٤٢ بِإِثْبَـاتِ اليَـاءِ الَّـذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿عُقْبَى﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الرَّعْـدِ: ٢٢ وَ٢٤ وَ٣٥مَرَّتَانِ وَ٤٢.

مُعَقِّبَاتٌ:

مُعَقِّبَاتٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الـدَّوْرِ: ﴿مُعَقِّبَـٰتٍ﴾، وَلَمْ يَـنُصَّ عَـلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي الرَّعْـدِ: ١١ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ: ﴿مُعَقِّبَـٰتٍ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ)
١٥٠ (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَـيْسَ مَـا اشْـتُرِطَ مِـنْ تَكَـرُّرِ
٧٣ حَـتْمًا لِحَـذْفِهِمْ سِـوَى المُكَـرَّرِ

وَإِنَّـمَا ذَكَرْتُـهُ اقْتِفَـاءًا
٧٤ سَـنَنَهُمْ وَبِهِـمُ اقْتِـدَاءًا

فَقَـدْ أَتَـى الحَـذْفُ بِلَفْـظِ (الفَـٰتِحِيْنَ)
٧٥ عَـلَى انْفِـرَادِهِ وَلَفْـظِ (الغَـٰفِرِيْنَ)

وَ(حَسَـرَٰتٍ) (غَمَـرَٰتٍ) (قُرُبَـٰتٌ)
٧٧ وَحَـرْفُ (مَطْوِيَّـٰتٌ) مَـعْ (مُعَقِّبَـٰتٌ)

أَوْرَدَهَـا مَـوْلَى المُؤَيَّـدِ هِشَـامْ
٧٨ وَهَـا هُنَـا اسْـتَوْفَيْتُ فِي الجَمْـعِ الكَـلَامْ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٣٧، هذا جمع مؤنث، ولم يتكرر.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

تَكَلَّمَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٧ أَنَّ شَرْطَ التَّكَرُّرِ فِي الجَمْعِ لَيْسَ حَتْمًا لِأَجْلِ الحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الغَالِبِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا يُذْكَرُ بِهَٰذَا الشَّرْطِ اقْتِفَاءً لِسُنَّةِ الأَوَائِلِ، وَدَلِيْلُ انْتِفَائِهِ أَنَّ الكَلِمَةَ المُشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالحَذْفِ: ﴿مُعَقِّبَٰتٌ﴾، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿مُعَقِّبَٰتٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ١١.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

عقد:

عَقَدَت   عَقَّدتُّم

عَقَدَت:

عَقَدَت: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عَٰقَدَت﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَٰقَدَت﴾(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ(٤):

(وَقَٰتَلُوا)، و(ثُلَٰثَ)، مَعْ (رُبَٰعَ) (كِتَٰـ
٥٧
ـبَ اللهِ)، مَعْهُ (ضِعَٰفًا)، (عَٰقَدَتْ) حَصَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (تَعَٰلَى) (عَٰقَدَتْ)، وَالخُلْفُ
١٨٢
لَدَى (أَرَيْتَ) وَ(أَرَيْتُمْ) عُرِفُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿عَٰقَدَت﴾،

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٤٠٠.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

وَبِهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ -عِنْدَ مَنْ أَثْبَتَهَا قِرَاءَةً-: ﴿عَـٰقَدَتْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٣٣.

عَقَّدتُّم:

عَقَّدتُّم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٨٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَإِنْ كَانَ ابْنُ ذَكْوَانَ يُثْبِتُ أَلِفًا فِي اللَّفْظِ: ﴿عَـٰقَدْتُم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٨٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿عَـٰقدتم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٨٩.

عقر:

عَاقِر

عَاقِر:

عَاقِر: آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَمَرْيَمَ: ٥ وَ٨ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ مَرْيَمَ: ٥ وَ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ -وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ-: ﴿عَـٰقِرًا﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ فَرَأَيْتُهُ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ القَرْنِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ٥ وَ٨ بِحَذْفِ أَلِفٍ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰقِرًا﴾ وَهَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ مُنَوَّنَيْنِ بِالنَّصْبِ فَقَطْ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰقِرٌ﴾ وَ﴿عَـٰقِرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَاقِر﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي مَرْيَمَ: ٥ وَ٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَـٰقِرًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَمَرْيَمَ: ٥ وَ٨.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٥٧.

عكف:

عَاكِف عَاكِفُون العَاكِفِين

عَاكِف:

عَاكِف: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ العَيْنِ وَالكَافِ: ﴿العَٰكِف﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مُغَٰضِبًا) وَ(العَٰكِفُ) المُعَرَّفَا
٢٢٧
وَعَنْهُ (الأَوْثَٰنُ) جَمِيعًا حُذِفَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ المُعَرَّفَةِ: ﴿العَٰكِفُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ طَهَ: ٩٧ وَالحَجِّ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عِٰكِفًا﴾ وَ﴿العَٰكِفُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ طَهَ: ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَٰكِفًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿العَاكِفُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ طَهَ: ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَٰكِفًا﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٢٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، طَهَ: ٩٧ مُنَوَّنًا مَنْصُوبًا وَالحَجِّ: ٢٥.

وَمَوْضِعُ طَهَ: ٩٧ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ، وَكَأَنَّهُمْ أَخَذُوا بِنَصِّ كَلَامِ أَبِي دَاوُودَ فِي دَلَالَتِهِ عَلَى حَرْفِ الحَجِّ فَقَطْ، وَلَيْسَ الأَمْرُ كَذَلِكَ فَإِنَّ الحَذْفَ فِي الكَلِمَةِ المُنَوَّنَةِ بِالنَّصْبِ كَثِيْرٌ جِدًّا، بِخَلَافِ مَا إِذَا لَمْ تَكُنْ مُنَوَّنَةً فَيَقِلُّ الحَذْفُ فِيْهَا.

عَاكِفُونَ:

عَاكِفُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿عَٰكِفُونَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٨٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٢ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَٰكِفُونَ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/ ٨٧٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٢٥٠.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

وَهَـــاكَ فِي كلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـــ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِـعَ الأَنْبِيَاءِ: ٥٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـكِفُونَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـكِفُوْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٥٢ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ العَـيْنِ: ﴿عَـــكِفُوْنَ﴾، وَمَوْضِـعُ البَقَرَةِ: ١٨٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـــكِفُونَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٥٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٨٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥٢.

العَاكِفِينَ:

العَـــاكِفِينَ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْـذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿العَـكِفِينَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ العَيْنِ وَالكَافِ: ﴿العَـكِفِينَ﴾، عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـــاكَ فِي كلِـــمَاتٍ حَـــذْفَ كُلِّهِـــمُ
١٢٩
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـــ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـذَيْنِ المَوْضِـعَينِ طَـهَ: ٩١ وَالشُّـعَرَاءِ: ٧١ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـكِفِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـكِفِيْنَ﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٠٧.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰكِفِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ البَقَرَةِ: ١٢٥ وَطَهَ: ٩١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـٰكِفِيْنَ﴾ وَ﴿عَـٰكِفِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٧١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٢٥ وَطَهَ: ٩١ وَالشُّعَرَاءِ: ٧١.

علا:

اسْتَعْلَى[1]	الأَعْلَى	تَعَالُوا
تَعَالَى	تَعَالَيْنَ	عَالِي
عَالِيَةٍ	عَالِين	عَالِيَهَا
عَالِيَهُم	عَلَا	العُلَا
عَلَانِيَة	عَلَى	العُلْيَا
عَلَيْكُم	عَلَيْهِم	عِلِّيُون
عِلِّيِّين	المُتَعَالِي	

اسْتَعْلَى:

اسْتَعْلَى: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَــنِ (اليَــاءِ) قَلَبْــتَ (أَلِفَــا)
٣٥٨ فَارْسُــمْهُ (يَــاءًا) وَسَــطًا أَوْ طَرَفَــا

ثُمَّ(رَمَى) (اسْتَسْقَىٰهُ) (أَعْطَى)وَ(اهْتَدَى)
٣٦٠ (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿اسْتَعْلَى﴾

(١) جعلها ابن منظور في مادة: (علا)، لاختلاط الواوي واليائي فيه، وتبعته على ذلك، والأصل أن تفرق بين الواو والياء، وجمعتها لأن بعض الكلمات في أصلها الواو أو الياء، وانظر ابن فارس في مقاييس اللغة فقد جعل الأصول الثلاثة متحدة المعنى: (علو).

طَهَ: ٦٤، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيْهِ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿اسْتَعْلَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٦٤.

الأَعْلَى:

الأَعْـلَى: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي الـنَّجْمِ: ٧ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٤ تُرْسَمُ بِالْيَاءِ: ﴿الأَعْلَى﴾؛ لأَنَّهَا مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ المَبْنِيَّةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ -وَهِيَ وَاوِيَّةٌ- لِدُخُولِ حَرْفِ الأَلِفِ فِي أَوَّلِهَا[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا)
٣٥٨ فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

ثُمَّ (رَمَى) (اسْتَسْقَـٰهُ) (أَعْطَى) وَ(اهْتَدَى)
٣٦٠ (طَغَى) (مَنِ اسْتَعْلَى) وَ(وَلَّى) وَ(اعْتَدَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ: ﴿الأَعْلَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ فِعْلٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ، وَإِنَّمَا انْقَلَبَتْ إِلَى اليَاءِ (لأَنَّ الثُّلَاثِيَّ إِذَا زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا تُرَدُّ أَلِفُهُ الَّتِي أَصْلُهَا وَاوٌ إِلَى اليَاءِ، وَتَصِيرُ اليَاءُ أَصْلًا ثَانِيًا فِيْهِ)[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الأَعْلَى﴾، وَمَوْضِعُ النَّازِعَاتِ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الأَعْلَى﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْلَى: ١ وَاللَّيْلِ: ٢٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الأَعْلَى﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٩ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، النَّحْـلِ: ٦٠ وَطَـهَ: ٦٨ وَالـرُّوْمِ: ٢٧ وَالصَّـافَّاتِ: ٨ وَصَ: ٦٩ وَالنَّجْمِ: ٧ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٤ وَالأَعْلَى: ١ وَاللَّيْلِ: ٢٠.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (علىٰ) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٦٨/٢، ١١٥٢/٤، ١٢٦٥/٥.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (علىٰ) بدلا من (عن)، وفي الشرح كتب: (تزد الفه) بدلا من (ترد ألفه).

تَعَالَوْا:

تَعَالَوْا: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (تَعَـلَى) (عَـقَدَتْ)، وَالخُلْـفُ
١٨٢
لَـدَى (أَرَيْـتَ) وَ(أَرَيْـتُمْ) عُـرِفْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، ثُمَّ اسْتَثْنَى مِنْهَا كَلِمَةَ: ﴿تَعَالَوا﴾ فَذَكَرَ أَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَعَـلَوا﴾، وَمَوَاضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَ٦٤ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَعَـلَوا﴾، وَفِي آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ طَمْسٌ وَكَأَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ، وَهِيَ بِالإِثْبَاتِ فِي النِّسَاءِ: ٦١ وَالمَائِدَةِ: ١٠٤ وَالأَنْعَامِ: ١٥١: ﴿تَعَالَوا﴾، وَكُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ، وَإِثْبَاتِهَا بَعْدَ الوَاوِ المُتَطَرِّفَةِ: ﴿تَعَـلَوا﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ١٠٤ وَالأَنْعَامِ: ١٥١ غَيْرُ مَوْجُوْدَةٍ فِي المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَإِثْبَاتِهَا فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَعَالَوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَ٦٤ وَ١٦٧ وَالنِّسَاءِ: ٦١ وَالمَائِدَةِ: ١٠٤ وَالأَنْعَامِ: ١٥١ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٥.

وَعَلَى مَا قَالَهُ المَارِغْنِيُّ مُصْحَفُ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَهُوَ غَرِيْبٌ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ إِنْ لَمْ يَرِدْ نَصٌّ أَنْ يُنْظَرَ فِي أَمْثَالِهِ، وَخَاصَّةً أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ اسْتِثْنَاءٌ، وَالأَكْثَرُ فِي مَصَاحِفِ الأَقْدَمِيْنَ هُوَ الحَذْفُ وَلَيْسَ الإِثْبَاتُ.

تَعَالَى:

تَعَالَى: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ العَيْنِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تَعَـلَى﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٠٠ وَالأَعْرَافِ: ١٩٠ وَيُونُسَ: ١٨ وَالنَّحْلِ: ١ وَ٣ وَالإِسْرَاءِ: ٤٣ وَطَهَ: ١١٤ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٩٢ وَ١١٦ وَالنَّمْلِ: ٦٣ وَالقَصَصِ: ٦٨ وَالرُّوْمِ: ٤٠ وَالزُّمَرِ: ٦٧ وَالجِنِّ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ اللَّامِ، وَيَاءً بَعْدَهَا بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿تَعَـلَى﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٠٧، ٦٥٤، ١٠٦٣/٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبط في المنظومة: كلّها: بالفتح.

وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

أُولَى (يَتَـمَى) (نَصَـرَى): فَاحذِفُوا، وَ(تَعَـ
١٣٨
ـلَى) كُلَّهـا، وَبِغَيْرِ الجِنِّ (الـَّنَ) جَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (تَعَـلَى) (عَـقَدَتْ)، وَالخُلْفُ
١٨٢
لَـدَى (أَرَيْـتَ) وَ(أَرَيْـتُمْ) عُـرِفْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تَعَـلَى﴾، وَبِهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَعَـلَى﴾ وَ﴿فَتَعَـلَى﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٤٣ فَرَّغَهَا المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ وَعَلَّقَ عَلَيْهَا فِي الحَاشِيَةِ بِأَنَّهَا كَذَلِكَ وَهُوَ سَبْقُ نَظَرٍ مِنْهُ، فَهِيَ بِالحَذْفِ مِثْلُ بَقِيَّتِهَا هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ: ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٩٠ -وَخَطُّ هَـذَا المَوْضِعِ مُتَأَخِّرٌ، وَلَعَلَّهُ مِنَ القَرْنِ الخَامِسِ- وَطَهَ: ١١٤ وَالمُؤْمِنُونَ: ٩٢ وَالنَّمْلِ: ٦٣ وَالقَصَصِ: ٦٨ وَالرُّومِ: ٤٠ وَالزُّمَرِ: ٦٧ وَالجِنِّ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿فَتَعَـلَى﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّتَهَـا الأَنْعَـامِ: ١٠٠ وَيُـونُسَ: ١٨ وَالنَّحْـلِ: ١ وَ٣ وَالإِسْرَاءِ: ٤٣ وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ، وَكَذَا إِثْبَاتُ اليَاءِ: ﴿تَعَالَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَعَـلَى﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٠٠ وَالأَعْـرَافِ: ١٩٠ وَيُـونُسَ: ١٨ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَعْـرَافِ: ١٩٠ وَالنَّحْـلِ: ٣ وَالإِسْرَاءِ: ٤٣ وَالنَّمْـلِ: ٦٣ وَالقَصَصِ: ٦٨ وَالزُّمَرِ: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَعَـلَى﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا الأَنْعَامِ: ١٠٠ وَيُـونُسَ: ١٨ وَالنَّحْـلِ: ١ وَطَـهَ: ١١٤ وَالمُؤْمِـنُونَ: ٩٢ وَ١١٦ وَالـرُّومِ: ٤٠ وَالجِـنِّ: ٣ ﴿تَعَـالَى﴾، وَمَوْضِـعُ طَـهَ: ١١٤ عَـلَى الكَلِمَـةِ طَمْسٌ، وَلَـٰكِنَّهُ يَظْهَـرُ مِنْهَـا رَأْسُ حَـرْفَيْنِ، فَيَكُوْنَـانِ حَـرْفَيِ الأَلِـفِ وَالـلَّامِ، فَهُـوَ بِالإِثْبَاتِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَعَـلَى﴾ وَ﴿فَتَعَـلَى﴾، وَمَوْضِعَا يُونُسَ: ١٨ وَالإِسْرَاءِ: ٤٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٤ مَوْضِـعًا، الأَنْعَـامِ: ١٠٠ وَالأَعْـرَافِ: ١٩٠ وَيُـونُسَ: ١٨ وَالنَّحْـلِ: ١ وَ٣

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.

وَالإِسْرَاءِ: ٤٣ وَطَـــهَ: ١١٤ وَالْمُؤْمِنُـــونَ: ٩٢ وَ١١٦ وَالنَّمْلِ: ٦٣ وَالقَصَصِ: ٦٨ وَالرُّومِ: ٤٠ وَالزُّمَرِ: ٦٧ وَالجِنِّ: ٣.

تعَالَيْنَ:

تَعَالَيْنَ: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (تَعَـلَى) (عَـقَدَتْ)، وَالخُلْـفُ
١٨٢
لَـدَى (أَرَيْـتَ) وَ(أَرَيْـتُمْ) عُـرْفُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، ثُمَّ اسْتَثْنَى مِنْهَا كَلِمَةَ: ﴿تَعَالَيْنَ﴾ الأَحْزَابِ: ٢٨ فَذَكَرَ أَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿تَعَلَيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٢٨.

عَالِي:

عَالِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فِي يُونُسَ: ٨٣ ﴿لَعَالٍ﴾: (بِاللَّامِ)[٢].

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣١، ١٣٢.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١١ = ٣٦.

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٨٣ بِاللَّامِ: ﴿عَالٍ﴾[٣].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ: ﴿عَالٍ﴾ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ وَشِبْهُهُ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٨٣ بِحَذْفِ اليَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ: ﴿عَالٍ﴾[٥].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِءلَـفِهِمْ) ثُـمَّ (عَـذَابِ) صَـادِ
٢٧٤
وَفِي المُنَـادَى نَحْـوُ: (يَـعِبَادِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ المَنْقُوصَةِ غَيْرِ المَنْصُوبَةِ، إِذَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً، وَأَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ ذِكْرِ الخَرَّازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ القِيَاسِيِّ الإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الرَّسْمَ الاصْطِلَاحِيَّ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ: ﴿عَالٍ﴾[٦].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ يُونُسَ: ٨٣ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٩، ص: ١٠٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ، الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٢.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٦.

اللَّامِ: ﴿لَعَالٍ﴾، وَرَأَيْتُ الدُّخَانِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـلِيًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الدُّخَانِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـلِيًا﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٨٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ يُونُسَ: ٨٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَعَالٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الدُّخَانِ: ٣١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ اليَاءِ وَبَعْدَهَا أَلِفٌ لِلتَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ: ﴿عَالِيًا﴾، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الدُّخَانِ: ٣١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَالِيًا﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٨٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، يُـونُسَ: ٨٣ وَالدُّخَانِ: ٣١ وَهَذا مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

مَا رَاوَهُ الدَّانِيُّ عَنِ ابنِ الأَنْبَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِهِ (إِيْضَاحِ الوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ)، وَهِيَ تَنْدَرِجُ تَحْتَ القَاعِدَةِ العَامَّةِ لَهُ، وَلَعَلَّهُ نَصَّ عَلَيْهَا فِي كِتَابٍ آخَرَ، واللهُ أَعْلَمُ.

عَالِيَةٍ:

عَالِيَةٍ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الحَاقَّةِ: ٢٢ وَالغَاشِيَةِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَالِيَةٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَالِيَةٍ﴾، وَمَوْضِعُ الغَاشِيَةِ: ١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الحَاقَّـةِ: ٢٢ وَالغَاشِيَةِ: ١٠.

عَالِيْنَ:

عَالِيْنَ: اسْتَدْرَكَ المَارِغْنِيُّ عَلَى أَبِي عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ، أَنَّهُ حِيْنَ ذَكَرَ الجَمْعَ المَنْقُوصَ ذَكَرَ بَعْضَ الكَلِمَاتِ، وَزَادَ المَارِغْنِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْهَا، فَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ الحُكْمِ بِالحَذْفِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا: ﴿عَالِيْنَ﴾ المُؤْمِنُوْنَ: ٤٦ وَصَ: ٧٥[1].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُوْنَ: ٤٦ وَصَ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـالِيْنَ﴾ وَ﴿العَالِيْنَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، المُؤْمِنُـوْنَ: ٤٦ وَصَ: ٧٥.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٠.

جَعَلَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ مُسْتَثْنَاةً، وَهِيَ جَمْعٌ سَالِمٌ؛ لِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْهَا؛ أَمْرٌ غَرِيْبٌ؛ لأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ جَمِيْعَ الجُمُوعِ فِي المُصْحَفِ، وَلَمْ أَرَ أَحَدًا فَعَلَهُ، بَلْ يُنَبِّهُونَ عَلَى قَاعِدَةِ الحَذْفِ مِنَ الجَمْعِ، وَلَا يُحْصُونَ المَوَاضِعَ، وَقَدْ رُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

عَالِيَهَا:

عَالِيَهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٨٢ وَالحِجْرِ: ٧٤ كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿عَـٰلِيَهَا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(لَـٰوَٰقِحَ) (إِمَـٰمِهِمْ) (أَذَانُ)
٢٠٤
بِتَوْبَةٍ، (عَـٰلِيَهَا) (الأَلْوَانُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿عَـٰلِيَهَا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ هُوْدٍ: ٨٢ وَالحِجْرِ: ٧٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَالِيَهَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٧٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَالِيَهَا﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٨٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٨٢ وَالحِجْرِ: ٧٤.

هُنَا مُخَالَفَةٌ بَيْنَ قَوْلِ أَبِي دَاوُودَ وَهَٰذَا المُصْحَفِ القَدِيْمِ.

عَالِيَهُم:

عَالِيَهُم: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عَـٰلِيَهُم﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِنْسَانِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ، بَيْنَ العَيْنِ وَاللَّامِ: ﴿عَـٰلِيَهُم﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِما مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[5]:

(وَكُلٌّ): الشَّامِ، (إِنْ تَظَـٰهَرَا): حَذَفُوا
١١٥
وَ(أَنْ تَـٰدَٰرَكَـهُ): عَـنْ نَـافِعٍ ظَهَـرَا

ثُمَّ (المَشَـٰرِقِ) عَنْهُ، (وَالمَغَـٰرِبِ) قُلْ
١١٦
(عَـٰلِيْهُمُ) مَعْ: (وَلا كِـذَّٰبًا) اشْـتَهَرَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٦٩٥.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٧-١٤٨، وفي المخطوطة كتب عجز البيت: (عليها الأعناب والألوان)، وقد تقدم الكلام على الأعناب بالتفصيل في البيت رقم: ١٢٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٧ و٦٩، ص: ١٤-١٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥/١٢٥٢.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

قَـالَ السَّـخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ١١٦ (وَرَأَيْتُـهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿عَالِيَهُم﴾: بِالأَلِفِ: ﴿ثِيَبُ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (وَلَا كِـذَّبًـا) ايْضًـا يُرْسَـمُ
٢٤٦
بِمُقْنِـعٍ، وَعَـنْهُمَا (عَـلِيهُمُ)

بِالحَـذْفِ مَـعْ (خِتَـمِهِ) (كَبِـيِّرِ)
٢٤٧
وَابْـنُ نَجَـاحٍ (وَاعِيَـةٌ) (بَصِـيِّرٌ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٦ و٢٤٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿عَلِيَهُم﴾، وَفِيهَا خِلَافٌ بَيْنَ القُرَّاءِ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الإِنْسَانِ: ٢١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَالِيَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِنْسَانِ: ٢١.

عَلاَ:

عَلاَ: قَالَ الدَّانِيُّ: (وَاتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ بِـالأَلِفِ، لامْتِنَـاعِ الإِمَالَـةِ فِيْـهِ): ﴿عَـلَا﴾، وَذَكَـرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَتْ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ بِالأَلِفِ، مِثْلُ: ﴿عَلَا﴾)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ٩١ وَالقَصَصِ: ٤ كَتَبُوهُ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهِ: ﴿عَلَا﴾؛ لأَنَّهُ ثُلَاثِيٌّ وَاوِيٌّ، وَتَمْتَنِعُ الإِمَالَةُ فِيْهِ[5].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

القَـوْلُ فِـيمَا رَسَـمُوا بِاليَـاءِ
٣٨٦
وَأَصْـلُهُ الـوَاوُ لَـدَا ابْـتِلَاءِ

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٣٨٦ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ (عَلَى رَسْمِ كُلِّ اسْمٍ ثُلَاثِيٍّ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ، أَوْ فِعْلٍ ثُلَاثِـيٍّ مِـنْ ذَوَاتِ الـوَاوِ: بِـالأَلِفِ)، وَذَكَـرَ الشَّـارِحُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَأَكْثَرُهُ رُسِمَ عَلَى مَا يُوَافِقُ القَاعِدَةَ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ النَّاظِمُ مَا (خَرَجَ مِنْهُ عَنِ الغَالِبِ): ﴿عَلَا﴾، فَهُوَ يَذْكُرُ المُسْتَثْنَى لأَنَّهُ الأَقَلُّ[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُوْنَ: ٩١

(١) الوَسِيْلَةِ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٣٥.
(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٨-١٧٩.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقر: ٣٣٨، ص: ٦٦.
(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٦، ١٦٥، ٤/٨٩٦، ٩٦١.
(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٩-٢٨٠.

وَالقَصَصِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَعَلَا﴾ وَ﴿عَلَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، المُؤْمِنُوْنَ: ٩١ وَالقَصَصِ: ٤، وَهُمَا هُنَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ بِمَعْنَى: ارْتَفَعَ.

العُلَا:

العُلاَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٤ وَ٧٥ بِيَاءٍ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿العُلَى﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٨٦ القَوْلُ فِيمَا رَسَمُوا بِاليَاءِ
وَأَصْلُهُ الوَاوُ لَدَا ابْتِلاَءِ

٣٩٠ وَأُلْحِقَ (العُلَى) بِهَذَا الفَصْلِ
لِكَتْبِهِ بِاليَا عَلَى خِلاَفِ الأَصْلِ

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ رُسِمَتْ عِوَضًا عَنِ الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ الوَاوِ فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ)، اسْتَدْرَكَ النَّاظِمُ عَلَيْهِمْ هَذَا اللَّفْظَ، (فَأَمَرَ أَنْ يُلْحَقَ بِهَذَا الفَصْلِ لِكَتْبِهِ فِي المَصَاحِفِ بِاليَاءِ عَلَى خِلَافِ الأَصْلِ، وَالأَصْلُ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ لأَنَّهُ اسْمٌ ثُلاثِيٌّ مَأْخُوذٌ مِنَ العُلُوِّ): ﴿العُلَى﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿العُلَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، طَهَ: ٤ وَ٧٥.

وَقَولُ المَارِغْنِيِّ إِنَّ الخَرَّازَ اسْتَدْرَكَ هَذَا اللَّفْظَ عَلَى الشَّيْخَيْنِ، فِيْهِ نَظَرٌ، فَإِنَّ الَّذِيْ لَمْ يَذْكُرْهُ هُوَ الدَّانِيُّ، أَمَّا أَبُو دَاوُودَ فَقَدْ ذَكَرَهُ، وَقَدْ كُتِبَتْ بِاليَاءِ مُوَافَقَةً لِرُؤُوسِ الآيِ فِي السُّوْرَةِ.

عَلَانِيَة:

عَلاَنِيَة: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣٨ كَنَحْوِ (الاصْلَحِ) وَنَحْوِ (عَلَّمْ)
سِوَى: (قُلِ اصْلَحٌ) وَأُوْلَى (ظَلَّمْ)

١٤٠ وَ(كُلَّ حَلَّفِ) (غِلَظٌ) (لَهِيَةْ)
وَمِثْلُهَا (التَّلَقِ) مَعْ (عَلَنِيَةْ)

١٤١ ثُمَّ (فُلَنًا) (لَئِمِ) وَ(لَزِبْ)
وَأُطْلِقَتْ فِي مُنْصِفٍ، فَالكَاتِبْ

١٤٢ مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
فِي مُقْنِعٍ: (خَلَئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلاَّمِ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٤٠.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨١.

لَفظًا لَفظًا، اسْتَثْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا هَـٰذَا اللَّفْظُ، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاظِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي هَٰذِهِ المُسْتَثْنَيَاتِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿عَلَـٰنِيَة﴾[1].

وقَدْ رَأَيْتُ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَـٰنِيَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الرَّعْدِ: ٢٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَـٰنِيَة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٧٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَـٰنِيَة﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧٤ وَالرَّعْدِ: ٢٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣١ وَفَاطِرٍ: ٢٩.

هِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

عَلَى:

عَلَى: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكَذَلِكَ: ﴿لَدَى﴾ وَ﴿عَلَى﴾ وَ﴿إِلَى﴾: كُتِبْنَ بِالْيَاءِ؛ لأَنَّهُ كُتِبَ: (لَدَيْكَ) وَ(عَلَيْكَ) وَ(إِلَيْكَ): بِالْيَاءِ لأَنْ يَتَّفِقَ الخَطُّ، ...)[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ فِي جَمِيعِ القُرْآنِ: ﴿عَلَى﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْيَاءِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ عَن أَبِي عُبَيْدٍ: أنها كُتِبَتْ بِالْيَاءِ: ﴿عَلَى﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهَا كُتِبَتْ بِالْيَاءِ إِذَا كَانَتْ حَرْفًا: ﴿عَلَى﴾، فَرْقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الفِعْلِ، أَيْنَ مَا أَتَتْ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[6]:

(يَـٰوَيْلَتَى) (أَسَفَى) (حَتَّى) (عَلَى) و(إِلَى) ٢٣٢
(أَنَّى) (عَسَى) وَ(بَلَى) (يَـٰحَسْرَتَى) زُبِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا ٣٦٩
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

وَاليَاءُ عَنْهُمَا بِمَا قَدْ جُهِلَا ٣٨٢
أَصْلًا بِكِلْمٍ، وَهْيَ: (حَتَّى) وَ(إِلَى)

(أَنَّى) فِي الاِسْتِفْهَامِ قُلْ، ثُمَّ: (عَلَى) ٣٨٣
حَرْفِيَّةً، وَمِثْلُهَا: (مَتَى) (بَلَى)

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٣٨/١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٣ و٣٣٤ و٣٣٥، ص: ٦٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٥-٧٦.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٣ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ مَا كَانَ أَصْلُهُ يَاءً وَرُسِمَ بِاليَاءِ، انْتَقَلَ هُنَا إِلَى (الأَلِفِ المَجْهُولَةِ، وَهِيَ الَّتِي لَا يُعْرَفُ هَلْ أَصْلُهَا: اليَاءُ، أَوِ: الوَاوُ، فَأَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِأَنَّهَا كُتِبَتْ يَاءً فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ): ﴿عَلَى﴾، هَٰذِهِ رَابِعَتُهَا، وَهِيَ: حَرْفٌ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ عَلَى اللَّفْظِ: ﴿عَلَا﴾، عَدَا هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِي المَائِدَةِ: ١٠٨ وَيُونُسَ: ٧١ وَالحَجِّ: ٦٧ وَسَبَإٍ: ٢٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿عَلَى﴾ وَ﴿فَعَلَى﴾ وَ﴿لَعَلَى﴾، وَكَذَا مَوْضِعَا الصَّافَّاتِ: ١٥٣ وَ١٨١ وص: ١٧ وَهُمَا بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ، وَحِيْنَ تَكَلَّمَ المُحَقِّقُ ص: ١٧٨ عَنِ المُسْتَثْنَيَاتِ، أَسْقَطَ مَوْضِعَيْنِ وَاحِدٌ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ وَهُوَ فِي سُوْرَةِ ص: ١٧، وَأَسْقَطَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٨، وَمَوَاضِعُ مِنْ أَوَّلِ البَقَرَةِ إِلَى: ١٤٨، وَمِنْ: ١٧٥ إِلَى: ١٨٥ وَ٢٣٣الثَّانِي وَ٢٦٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ٦١ وَ٧٢ وَ٨٤ وَ١٢٢ وَالنِّسَاءِ: ٣٤الثَّانِي وَ٨١ وَ٨٥ وَ١٠٠ وَ١٠٣الثَّانِي وَالمَائِدَةِ: ٢مَرَّتَانِ وَ٣ وَ٥٤الثَّانِي وَالأَنْعَامِ: ٩٣الثَّانِي ١٣٩ وَالأَعْرَافِ: ١٣٧الأَوَّلِ وَ١٠٠ وَ١٠٥الأَوَّلِ وَالأَنْفَالِ: ١١ وَ٤٨ وَ٦٥ وَ٧٢ وَهُوْدٍ: ٢٨ وَ٦٣ وَ٩٣ وَيُوسُفَ: ١١ وَ١٨الأَوَّلِ وَ٣٨ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣ وَالنَّحْلِ: ٤٢ وَ١٧١الأَوَّلِ وَالكَهْفِ: ٧ وَ٤٨ وَطَـهَ: ٤٧ وَالمُؤْمِنُونَ: ٣٨ وَالنُّوْرِ: ٣١الثَّانِي وَ٣٣ وَ٣٥ وَالنَّمْلِ: ٥٩ وَ٧٣ وَ٧٩الثَّانِي وَالقَصَصِ: ١٢ وَصَ: ١٢٢الأَوَّلِ وَ٣٤ وَالزُّمَرِ: ٥الثَّانِي وَ٢٢ وَ٣٢ وَمِنَ الحَشْرِ -عَدَا المَوْضِعَ: ٩ فَمَوْجُودٌ- إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥١ وَ٢٨٦الثَّانِي وَآلِ عِمْرَانَ: ٨١ وَ١٦٠ وَ١٧٩الأَوَّلِ وَالنِّسَاءِ: ٣٢ وَ٥٤ وَ٨٥ وَالمَائِدَةِ: ٣ وَ٦ وَ٩٢ وَ٩٩ وَالأَنْعَامِ: ٩٣الأَوَّلِ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٨ وَيُونُسَ: ٥٩ وَ٧١ وَهُوْدٍ: ٧ وَيُوْسُفَ: ١٨الثَّانِي وَالقَصَصِ: ١٢ وَ٣٨ وَالأَحْقَافِ: ١٥ بِالأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿عَلَا﴾، وَرَأَيْتُهَا بِاليَاءِ فِي بَقِيَّةِ المَوَاضِعِ: ﴿عَلَى﴾وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٣٣الأَوَّلِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٦ وَ٢٩ وَ٣٣ بِخَطٍّ حَدِيْثٍ وَمُتَأَخِّرٍ جِدًّا، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٥ وَ١٧الأَوَّلِ وَالثَّالِثِ وَ٢٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٦٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٢١٧ وَ٢٢١ وَ٢٢٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ أَوْ مَقْطُوعَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَا﴾، وَرَأَيْتُهَا بِاليَاءِ فِي آخِرِهَا: فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٢ وَ٧٥ وَ٨١ وَ٩٣ وَ١٣٥ وَ١٤٤مَرَّتَانِ وَ١٥٣الثَّانِي وَالنِّسَاءِ: ٨١ وَالرَّعْدِ: ٤ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣ وَالنَّحْلِ: ١١٦الأَوَّلِ وَالإِسْرَاءِ: ٨٤ وَالكَهْفِ: ٩٠ وَالحَجِّ: ١١الأَوَّلِ وَ٣٤ وَ٦٧ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢٨

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٦-٢٧٧، في المخطوطة: (عنهم) بدلا من (عنها)، وهو الصحيح لأنه يعبر بـ(عنها) للشيخين، وعنهم ليزيد الشاطبي وأبي الحسن المرادي صاحب المنصف، والشاطبي قال بمثل الشيخين، فلا يصح ضمير التثنية، ومنظومة المنصف للمرادي مفقودة، وكلمة (أتى) عند قمحاوي (أتى)، ورفع (حرفية) والمارغني قال: إنها حال.

وَالقَصَصِ: ١٥ الثَانِي وَسَبَأ: ٢٤ وَمُحَمَّدٍ: ٢ وَ١٦ وَالحَدِيدِ: ٩ وَالطَّلَاقِ: ١٢ وَالمُلْكِ: ٢٢ المَوْضِعِ الثَّانِي وَالقَلَمِ: ٤: ﴿عَلَى﴾، وَالمَوَاضِعُ مِنَ البَقَرَةِ إِلَى آلِ عِمْرَانَ: ٤٢ وَمِنَ النِّسَاءِ: ٩٥ إِلَى هُودٍ: ٩٣ وَالفَتْحِ: ١٠ وَمِنَ التَّكْوِيرِ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَا﴾ وَ﴿لَعَلَا﴾، وَبَعْضُ المَوَاضِعِ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا، فَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٣٤ الثَّانِي لَا يَظْهَرُ مِنْهُ إِلَّا تَظْفِيرُ اللَّامِ أَلِفٍ؛ لِأَنَّ أَسْفَلَ الوَرَقَةِ مَقْطُوعٌ، وَرَأَيْتُهَا فِيهِ بِاليَاءِ فِي آخِرِهَا فِي البَقَرَةِ: ٥ وَ٧ الثَّانِي وَ٢٠ وَ٢٣ وَ٣١ وَ٤٥ وَ٤٧ وَ٥٩ وَ٦١ وَ١٢٢ -المَوَاضِعُ السَّابِقَةُ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ- وَ٢٠٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٥ وَالنِّسَاءِ: ٣٤ الأَوَّل وَالمَائِدَةِ: ١٧ وَالأَنْعَامِ: ١٩٣ الأَوَّلِ وَ١٣٥ وَ١٥٤ وَالأَعْرَافِ: ١٠٥ الأَوَّل وَيُونُسَ: ١٠٠ وَهُودٍ: ١٧ وَالإِسْرَاءِ: ٩٩ وَالكَهْفِ: ٦٨ وَمَرْيَمَ: ٧١ وَالحَجِّ: ٣٩: ﴿عَلَى﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٩٦ وَ١٠٢ الثَّانِي وَالنِّسَاءِ: ٣٢ وَالمَائِدَةِ: ٦ وَالإِسْرَاءِ: ٢١ وَالحَجِّ: ١١ الثَّانِي أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَى﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٤ وَالنِّسَاءِ: ٤٧ وَ٥٠ وَ٥٤ وَ١٤١ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَ٤٠ وَالأَنْعَامِ: ٥٧ وَ٦٥ وَ٦٩ وَ٧١ وَالأَعْرَافِ: ٢٨ وَ٨٩ مَرَّتَانِ وَالأَنْفَالِ: ٢ وَ١١ وَ٣٧ وَ٤١ مَرَّتَانِ وَ٥٨ وَ٦١ وَ٦٥ وَالتَّوْبَةِ: ١٥ وَ٣٩ وَ١٠١ وَ١٠٨ وَ١٠٩ مَرَّتَانِ وَ١١٧ وَ١١٨ وَيُونُسَ: ١٧ وَ٢٣ وَ٣٣ وَ٨٣ وَ٨٥ وَ٨٨ مَرَّتَانِ وَهُودٍ: ٩٣ وَيُوسُفَ: ١٨ مَرَّتَانِ وَ٢١ وَ٥٥ وَ٦٤ وَ٦٦ وَ٩٦ وَ٩٩ وَ١٠٠ وَ١٠٨ وَالرَّعْدِ: ٦ وَ٣٣ وَمِنْ إِبْرَاهِيمَ: ١٨ إِلَى آخِرِهَا، وَالنَّحْلِ: ٩ وَ٨٩ وَالإِسْرَاءِ: ٤٦ مَرَّتَانِ وَ٥٥ وَمِنْ ٩٧ إِلَى الكَهْفِ: ٧ وَمِنْ ٤٥ إِلَى ٩٠ وَمَرْيَمَ: ٦٩ وَ٧١ وَطَهَ: ٤٧ وَ٤٨ وَ٦١ وَ٧٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٦٥ وَالحَجِّ: ٢٧ وَ٢٨ وَمِنْ ٦٥ إِلَى ٧٠ وَالنُّورِ: ٣ وَ٤٥ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَمِنَ الفُرْقَانِ: ٣٤ إِلَى الشُّعَرَاءِ: ١٨٠ وَالنَّمْلِ: ١٥ وَ١٨ وَ١٩ وَالقَصَصِ: ٣٨ وَالعَنْكَبُوتِ: مِنْ ١٨ إِلَى ٥٩ وَالأَحْزَابِ: ٥٥ وَ٥٦ وَصَ: ٣٤ وَالمُجَادِلَةِ: ١٤ وَ١٨ وَالمُلْكِ: ١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧٢٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٥ وَ٧ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٢٠ وَ٢٣ وَ٣١ وَ٤٥ وَ٤٧ وَ٥٩ وَ٦١ وَ٨٠ وَ٨٩ مَرَّتَيْنِ وَ٩٠ مَرَّتَانِ وَ٩٦ وَ٩٧ وَ١٠٢ مَرَّتَانِ وَ١٠٦ وَ١٠٩ وَ١١٣ مَرَّتَيْنِ وَ١٢٢ وَ١٤٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ١٤٨ وَ١٦٩ وَ١٧٥ وَ١٧٧ وَ١٨٠ وَ١٨١ وَ١٨٣ وَ١٨٤ مَرَّتَيْنِ وَ١٨٥ مَرَّتَيْنِ وَ١٩٣ وَ٢٠٤ وَ٢٣٣ مَرَّتَيْنِ وَ٢٣٦ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٢٣٨ وَ٢٤١ وَ٢٤٣ وَ٢٥٠ وَ٢٥١ وَ٢٥٣ وَ٢٥٩ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٢٦٠ وَ٢٦٤ وَ ٢٨٣ وَ٢٨٤ وَ٢٨٦ مَرَّتَيْنِ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٦ وَ٢٩ وَ٣٣ وَ٤٢ وَ٦١ وَ٧٢ وَ٧٥ وَ٧٨ وَ٨١ وَ٨٤ وَ٩٣ وَ٩٤ وَ٩٧ وَ٩٨ وَ١٠٣ وَ١٢٢ وَ١٣٥ وَ١٤٤ مَرَّتَيْنِ وَ١٤٧ وَ١٤٩ وَ١٥٢ وَ١٥٣ مَرَّتَيْنِ وَ١٥٩ وَ١٦٠ وَ١٦٤ وَ١٦٥ وَ١٧٩ مَرَّتَيْنِ وَ١٨٩ وَ١٩١ وَ١٩٤

وَالنِّسَاءِ: ١٧ وَ٢٥ وَ٣٠ وَ٣٢ وَ٣٣ وَ٣٤ مَرَّتَينِ وَ٤١ وَ٤٣
وَ٤٧ وَ٥٠ وَ٥٤ وَ٨١ وَ٨٥ وَ٨٦ وَ٩٥ مَرَّتَينِ وَ١٠٠
وَ١٠٣ مَرَّتَينِ وَ١١١ وَ١٣٣ وَ١٣٥ وَ١٣٦ وَ١٤١ وَ١٥٦
وَ١٦٥ وَ١٦٩ وَ١٧١ وَالْمَائِدَةِ: ٢ مَرَّتَانِ وَ٣ وَ٦ وَ٨ وَ١١
وَ١٣ وَ١٧ وَ١٩ مَرَّتَينِ وَ٢١ وَ٢٣ وَ٢٦ وَ٣٢ وَ٤٠ وَ٤٦
وَ٥٢ وَ٥٤ مَرَّتَينِ وَ٦٨ مَرَّتَينِ وَ٧٨ وَ٩٢ وَ٩٣ وَ٩٩ وَ١٠٣
وَ١٠٧ وَ١٠٨ وَ١١٠ وَ١١٧ وَ١٢٠ وَالأَنْعَامِ: ١٢ وَ١٧
وَ٢١ وَ٢٤ وَ٢٥ وَ٢٧ وَ٣٠ وَ٣١ مَرَّتَانِ وَ٣٤ وَ٣٥ وَ٣٧
وَ٣٩ وَ٤٦ وَ٥٤ وَ٥٧ وَ٦٥ وَ٦٩ وَ٧١ وَ٨٣ وَ٨٦ وَ٩١
وَ٩٢ وَ٩٣ مَرَّتَينِ وَ١٠٢ وَ١٢٥ وَ١٣٠ مَرَّتَانِ وَ١٣٥ وَ١٣٩
وَ١٤٠ وَ١٤٤ وَ١٤٥ وَ١٤٦ وَ١٥٤ وَ١٥٦ وَالأَعْرَافِ: ٢٨
وَ٣٣ وَ٣٧ مَرَّتَينِ وَ٤٤ وَ٤٦ وَ٥٠ وَ٥٢ وَ٥٤ وَ٦٣ وَ٦٩
وَ٨٩ مَرَّتَينِ وَ٩٣ وَ١٠٠ وَ١٠١ وَ١٠٥ مَرَّتَينِ وَ١٣٧
وَ١٣٨ مَرَّتَينِ وَ١٤٠ وَ١٤٤ وَ١٦٩ وَ١٧٢ وَالأَنْفَالِ: ٢ وَ١١
وَ٣٧ وَ٤١ مَرَّتَانِ وَ٤٨ وَ٤٩ وَ٥٣ وَ٥٨ وَ٦١ وَ٦٥ وَ٧٢
وَالتَّوبَةِ: ١٥ وَ١٧ وَ٢٣ وَ٢٦ مَرَّتَينِ وَ٢٧ وَ٣٣ وَ٣٩ وَ٥١
وَ٨٤ مَرَّتَينِ وَ٨٧ وَ٩١ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَ٩٢ وَ٩٣ مَرَّتَينِ وَ٩٧
وَ١٠١ وَ١٠٨ وَ١٠٩ مَرَّتَينِ وَ١١٧ وَ١١٨ وَيُونُسَ: ٣ وَ١٧
وَ٢٣ وَ٣٣ وَ٤٦ وَ٥٩ وَ٦٠ مَرَّتَانِ وَ٦٨ وَ٦٩ وَ٧١ وَ٧٢
وَ٧٤ وَ٨٣ وَ٨٥ وَ٨٨ مَرَّتَينِ وَ١٠٠ وَهُودٍ: ٤ وَ٦ وَ٧ وَ١٢
وَ١٧ وَ١٨ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَ٢٨ وَ٢٩ وَ٤٤ وَ٤٨ وَ٥١
وَ٥٦ مَرَّتَانِ وَ٥٧ وَ٦٣ وَ٨٨ وَ٩٣ وَ١٢١ وَيُوسُفَ: ٥
وَ٦ مَرَّتَينِ وَ١١ وَ١٨ مَرَّتَينِ وَ٢١ وَ٣٨ وَ٥٥ وَ٦٤ وَ٦٦ وَ٦٩
و٨٤ وَ٩٣ وَ٩٦ وَ٩٩ وَ١٠٠ وَ١٠٨ وَالرَّعْدِ: ٢ وَ٤ وَ٦
وَ٣٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ٣ وَ١١ مَرَّتَانِ وَ١٢ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ١٨ وَ٢٠

وَ٣٨ وَ٣٩ وَالحِجْرِ: ٤٧ وَ٥٤ وَ٩٠ وَالنَّحْلِ: ٢ وَ٩ وَ٢٧
وَ٣٥ وَ٣٧ وَ٤٢ وَ٤٧ وَ٥٩ وَ٧١ مَرَّتَانِ وَ٧٥ وَ٧٦ ثَلَاثُ
مَرَّاتٍ وَ٧٧ وَ٨٩ وَ٩٩ مَرَّتَينِ وَ١٠٠ وَ١٠٧ وَ١٠٨
وَ١١٦ مَرَّتَينِ وَ١١٨ وَ١٢٤ وَالإِسْرَاءِ: ٢١ وَ٤٦ مَرَّتَينِ وَ٥٥
وَ٧٠ وَ٨٣ وَ٨٤ وَ٨٨ وَ٩٧ وَ٩٩ وَ١٠٦ مَرَّتَينِ وَالكَهْفِ: ١
وَ٦ وَ٧ وَ١١ وَ١٤ وَ١٥ وَ٢١ وَ٣١ وَ٤٢ مَرَّتَانِ وَ٤٥ وَ٤٨
وَ٥٧ وَ٦٤ وَ٦٦ وَ٦٨ وَ٩٠ وَ٩٤ وَمَرْيَمَ: ١١ وَ٦٩ وَ٧١
وَ٨٣ وَطَهَ: ٥ وَ١٠ وَ١٨ وَ٣٩ وَ٤٠ مَرَّتَانِ وَ٤٧ وَ٤٨ وَ٦١
وَ٧٢ وَ٨٤ وَ١٢٠ وَ١٣٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٨ وَ٥٦ وَ٦١ وَ٦٥
وَ٦٩ وَ٩٥ وَ١٠٩ وَ١١٢ وَالحَجِّ: ٦ وَ١١ مَرَّتَانِ وَ١٧ وَ٢٧
وَ٢٨ وَ٣٤ وَ٣٥ وَ٣٧ وَ٣٩ وَ٤٥ وَ٦٥ وَ٦٧ وَ٧٠ وَ٧٨
وَالْمُؤْمِنُونَ: ٦ وَ٩ وَ١٨ وَ٢٢ وَ٢٨ وَ٣٨ وَ٦٦ وَ٩١ وَ٩٥
وَالنُّورِ: ٣ وَ٢٧ وَ٣١ مَرَّتَانِ وَ٣٣ وَ٣٥ وَ٤٥ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ
وَ٥٤ وَ٥٨ وَ٦١ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَ٦٢ وَالفُرْقَانِ: ١ وَ١٦ وَ٢٦
وَ٢٧ وَ٣٤ وَ٤٠ وَ٥٥ وَ٥٨ وَ٥٩ وَ٦٣ وَالشُّعَرَاءِ: ١٠٩
وَ١١٣ وَ١٢٧ وَ١٤٥ وَ١٦٤ وَ١٨٠ وَ١٩٤ وَ١٩٨ وَ٢١٧
وَ٢٢١ وَ٢٢٢ وَالنَّمْلِ: ١٥ وَ١٨ وَ١٩ وَ٥٩ وَ٧٣ وَ٧٦
وَ٧٩ مَرَّتَينِ وَالقَصَصِ: ٥ وَ١٠ وَ١٢ وَ١٥ مَرَّتَينِ وَ٢٥ وَ٢٧
وَ٢٨ وَ٣٨ وَ٧٨ وَ٧٩ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٨ وَ١٩ وَ٢٠ وَ٣٠
وَ٣٤ وَ٥٩ وَ٦٨ وَالرُّوْمِ: ٥٠ وَ٥٩ وَلُقْمَانَ: ٥ وَ١٤ وَ١٥
وَ١٧ وَالسَّجْدَةِ: ٤ وَالأَحْزَابِ: ٣ وَ١٩ مَرَّتَانِ وَ٢٧ وَ٣٠
وَ٣٧ وَ٣٨ وَ٤٨ وَ٥٢ وَ٥٥ وَ٥٦ وَ٧٢ وَ٧٣ وَسَبَإٍ: ٧ وَ٨
وَ١٤ وَ٢١ وَ٢٤ وَ٤٧ مَرَّتَينِ وَ٥٠ وَفَاطِرٍ: ١ وَ١١ وَ١٧ وَ٤٠
وَ٤٥ وَيَسِ: ٤ وَ٧ وَ٢٨ وَ٣٠ وَ٥٦ وَ٦٥ وَ٦٦ وَ٦٧ وَ٧٠
وَ٨١ وَالصَّافَّاتِ: ٢٧ وَ٤٤ وَ٥٠ وَ٧٠ وَ٧٩ وَ١٠٩ وَ١١٣

وَ١١٤ وَ١٢٠ وَ١٣٠ وَ١٥٣ وَ١٨١ وَص: ٦ وَ١٧ وَ٢٢ مَرَّتَانِ وَ٢٤ وَ٣٤ وَالزُّمَرِ: ٥ مَرَّتَيْنِ وَ٢٢ وَ٣٢ وَ٣٩ وَ٤٩ وَ٥٣ وَ٥٦ وَ٦٠ وَ٦٢ وَ٧١ وَغَافِرٍ: ٦ وَ١٥ وَ١٦ وَ٣٥ وَ٦١ وَ٨٠ وَفُصِّلَتْ: ١٧ وَ٣٩ وَ٥١ وَ٥٣ وَالشُّورَى: ٩ وَ١٣ وَ٢٤ مَرَّتَيْنِ وَ٢٩ وَ٣٣ وَ٣٦ وَ٤٠ وَ٤٢ وَالزُّخْرُفِ: ١٣ وَ٢٢ مَرَّتَانِ وَ٢٣ مَرَّتَيْنِ وَ٣١ وَ٤٣ وَالدُّخَانِ: ١٩ وَ٣٢ مَرَّتَانِ وَالجَاثِيَةِ: ١٦ وَ١٨ وَ٢٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَالأَحْقَافِ: ١٠ وَ١٥ وَ٢٠ وَ٣٣ مَرَّتَيْنِ وَ٣٤ وَمُحَمَّدٍ: ٢ وَ١٤ وَ١٦ وَ٢٤ وَ٢٥ وَالفَتْحِ: ١٠ وَ١٧ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ٢١ وَ٢٦ مَرَّتَيْنِ وَ٢٨ وَ٢٩ مَرَّتَيْنِ وَالحُجُرَاتِ: ٦ وَ٩ وَق: ٣٩ وَالذَّارِيَاتِ: ١٣ وَالطُّورِ: ٢٠ وَ٢٥ وَالنَّجْمِ: ١٢ وَالقَمَرِ: ١٢ وَ١٣ وَ٤٨ وَالرَّحْمَٰنِ: ٥٤ وَ٧٦ وَالوَاقِعَةِ: ١٥ وَ٤٦ وَ٦١ وَالحَدِيدِ: ٢ وَ٤ وَ٩ وَ٢٢ وَ٢٣ وَ٢٧ وَ٢٩ وَالمُجَادِلَةِ: ٦ وَ١٠ وَ١٤ وَ١٨ وَالحَشْرِ: ٥ وَ٦ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٧ وَ٩ وَ٢١ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٩ وَ١٢ وَالصَّفِّ: ٧ وَ٩ وَ١٠ وَ١٤ وَالمُنَافِقُونَ: ٣ وَ٧ وَالتَّغَابُنِ: ١ وَ٧ وَ١٢ وَ١٣ وَالطَّلَاقِ: ٣ وَ١٢ وَالتَّحْرِيمِ: ٨ وَالمُلْكِ: ١ وَ٢٢ مَرَّتَانِ وَالقَلَمِ: ٤ وَ١٦ وَ٢٢ وَ٢٥ وَ٣٠ وَالحَاقَّةِ: ١٧ وَ٣٤ وَ٥٠ وَالمَعَارِجِ: ٢٣ وَ٣٠ وَ٣٤ وَ٤١ وَنُوحٍ: ٢٦ وَالجِنِّ: ٤ وَ٥ وَ١٦ وَ٢٦ وَالمُزَّمِّلِ: ١٠ وَالمُدَّثِّرِ: ١٠ وَالقِيَامَةِ: ٤ وَ١٤ وَ٤٠ وَالإِنْسَانِ: ١ وَ٨ وَ١٣ وَالتَّكْوِيرِ: ٢٤ وَالمُطَفِّفِينَ: ٢ وَ١٤ وَ٢٣ وَ٣٥ وَالبُرُوجِ: ٧ وَ٩ وَالطَّارِقِ: ٨ وَالفَجْرِ: ١٨ وَالعَلَقِ: ١١ وَالعَادِيَاتِ: ٧ وَالهُمَزَةِ: ٧ وَالمَاعُونِ: ٣.

العُلْيَا:

العُلْيَا: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وقَالَ الكِسَائِيُّ: إِنَّمَا كَتَبُوا: ﴿أَحْيَا﴾ بِالأَلِفِ، لِلْيَاءِ الَّتِي فِي الحَرْفِ فَكَرِهُوا أَنْ يَجْمَعُوا بَيْنَ يَاءَيْنِ، وَكَذَلِكَ: ﴿الدُّنْيَا﴾ وَ﴿العُلْيَا﴾)(١).

قَالَ المَهْدَوِيُّ: إِنَّمَا كُتِبَتْ بِالأَلِفِ كَرَاهِيَةَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ: ﴿العُلْيَا﴾(٢).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ يُرْسَمُ بِالأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ، لِئَلَّا تَجْتَمِعَ يَاءَانِ فِي الصُّورَةِ، فَتُرْسَمُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا: ﴿العَلْيَا﴾، ثُمَّ رَوَى هَٰذَا التَّعْلِيلَ بِسَنَدِهِ إِلَى الكِسَائِيِّ(٣).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٤٠ بِالأَلِفِ: ﴿العُلْيَا﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَٰذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)(٤).

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ: بِالْيَاءِ... إِلَّا أَحْرُفًا يَسِيرَةً كُتِبَتْ بِالأَلِفِ... وَكُلُّ يَاءَيْنِ اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ مِثْلُ... ﴿العُلْيَا﴾... جُعِلَتِ الأَخِيرَةُ أَلِفًا كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ يَاءَيْنِ /و٣٢/... وَالأَصْلُ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)(٥).

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٤٠٨.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٧ و٣٢٩، ص: ٦٣، ٦٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٥، ص: ١٠١.

(٥) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي التَّوْبَـةِ: ٤٠ بِـأَلِفٍ بَعْـدَ اليَاءِ: ﴿العُلْيَا﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[2]:

٢٢٦ وَاليَـاءُ فِي أَلِـفٍ عَـن يَـاءٍ انقلبـتْ
مـعَ الضَـمِيرِ وَمِـنْ دُوْنِ الضَّـمِيرِ تُـرى

٢٢٨ وَغَـيرَ مَـا بَعْـدَ: يَـاءٍ خَـوفَ جَمْعِهِـمَا
لَـٰكِنَّ (يَحْيَـى) وَ(سُقْيَـٰـهَا) بِهَـا خُـبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا)
فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

٣٦٢ إِلاَّ حُرُوفًـا سَـبْعَةً، وَأَصْـلاَ
مُطَّـرِدًا قَـدْ بَايَنَـتْ ذَا الفَصْـلاَ

٣٦٩ وَالأَصْـلُ: مَـا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـمَا
أَنْ لَـوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا

٣٧٠ كَقَوْلِـهِ: (الـدُّنْيَا) وَ(رُءيَـا) (أَحْيَـا)
إِلاَّ وَ(سُقْيَـٰـهَا)، وَلَفْـظُ: (يَحْيَـى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٩ وَ٣٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا (قَدَّمَ أَنَّهُ يُسْتَثْنَى سَبْعُ كَلِمَاتٍ، وَأَصْلٌ مُطَّرِدٌ، مِمَّا يُرْسَمُ يَاءًا وَهُوَ الأَلِفُ المُنْقَلِبُ عَنِ اليَاءِ، وَأَلِفِ التَّأْنِيثِ)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ هُنَا الأَصْلَ المُطَّرِدَ فَأَخْبَرَ (أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ أَدَّى وَأَوْصَلَ رَسْمُ الأَلِفِ فِيهَا بِاليَاءِ عَلَى الأَصْلِ إِلَى اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، فَيُتْرَكُ رَسْمُ الأَلِفِ بِاليَاءِ، وَتُرْسَمُ: أَلِفًا عَلَى اللَّفْظِ بِاتِّفَاقِ المَصَاحِفِ كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مُتَمَاثِلَيْنِ فِي الصُّورَةِ، وَسَوَاءًا كَانَتِ الأَلِفُ بَعْدَ اليَاءِ أَوْ قَبْلَهَا، أَوْبَيْنَ يَاءَيْنِ إِلَّا مَا يَأْتِي اسْتِثْنَاؤُهُ): ﴿العُلْيَا﴾، وَالأَلِفُ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِيَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿العُلْيِى﴾.

وَقَـدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ: ﴿العُلْيَا﴾.

وَالمَوْضِعُ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤٠.

عَلَيْكُم:

عَلَيْكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْـطِ الحَـرُوفِ المَحْـذُوفِ مِـنَ الرَّسْـمِ فِي المَائِـدَةِ: ١٠٥: ﴿عَلَيْكُم﴾، وَهُوَ صَلَةُ المِيمِ عِنْدَ مَنْ يَصِلُهَا بِوَاوٍ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ[4].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٦٦ مَوْضِعًا.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٧-٦٨، ٦٢٣/٣.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٩-٢٧٠، ولفظ (يحيىٰ) في مطبوعة قمحاوي: (تحيىٰ)، وليس كذلك لكلام الشارح أنها بالياء.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥-٥٦.

عَلَيْهِم:

عَلَيْهِم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى حَذْفِ الوَاوِ مِنْ مِيمِ الجَمْعِ أَيْنَ مَا أَتَتْ: ﴿عَلَيْهِم﴾، سَوَاءً بَعْدَهَا هَمْزَةٌ أَمْ لا[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢١٦ مَوْضِعًا.

عِلِّيُّون:

عِلِّيُّون: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿عِلِّيُّونَ﴾ فِي المُطَفِّفِيْنَ: ١٩ (بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ)[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿عِلِّيُّونَ﴾ المُطَفِّفِيْنَ: ١٩[3].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي المُطَفِّفِيْنَ: ١٩ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿عِلِّيُّونَ﴾[4].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ المُطَفِّفِيْنَ: ١٩: (بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ): ﴿عِلِّيُّونَ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ بَعْدَهَا: ﴿عِلِّيُّونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُطَفِّفِيْنَ: ١٩.

عِلِّيِّين:

عِلِّيِّين: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿عِلِّيِّينَ﴾ فِي المُطَفِّفِيْنَ: ١٨ (بِيَاءَيْنِ)[6].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ المُطَفِّفِيْنَ: ١٨: (بِيَاءَيْنِ): ﴿عِلِّيِّينَ﴾[7].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ بِيَاءَيْنِ إِحْدَاهُمَا عَلَامَةُ الجَمْعِ، فَإِنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَاهُمَا، إِلَّا فِي هَذَا المَوْضِعِ فَإِنَّهُ بِيَاءَيْنِ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: ﴿عِلِّيِّينَ﴾[8].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٨.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٥= ١٠٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٤٦، ص: ٩٠.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/٤٢٤، ٤٥٨.

(٥) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٤.

(٦) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٥= ١٠٤.

(٧) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٤، في المطبوعة سقط، والصحيح: (﴿لفي عليين﴾: بياءين، ﴿وما أدراك ما عليون﴾ بياء واحدة).

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٩، ص: ٤٩.

مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ - إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي المُطَفِّفِينَ: ١٨ بِيَاءَيْنِ: ﴿عِلِّيِّينَ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُطَفِّفِينَ: ١٨، بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ: ﴿عِلِّيِّينَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[3]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٨٥ (مَنْ حَيَّ)(يُحْيِـ)و(يَسْتَحْيِـ)كذاكَ سِوَى
(هَيِّئْ) (يُهَيِّئْ) وَ(عِلِّيِّينَ) مُقْتَصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٧ ثُمَّ (النَّبِيِّينَ) وَ(رَبَّانِيِّنْ)
وَأَثْبَتُوا اليَاءَيْنِ فِي (عِلِّيِّينْ)

٢٧٨ وَرَجَّحَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الأُولَى
وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ الأُخْرَى أَوْلَى

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ المُتَوَسِّطَتَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، حَيْثُ وَقَعَتْ، ثُمَّ اخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ فِي المَحْذُوفَةِ فَرَجَّحَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الأُولَى، وَرَجَّحَ أَبُو دَاوُدَ حَذْفَ الثَّانِيَةِ، مَعَ تَجْوِيزِهِمَا قَولَ بَعْضِهِمَا، وَاسْتَثْنَيَا هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فَهِيَ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ: ﴿عِلِّيِّينَ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُطَفِّفِينَ: ١٨ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عِلِّيِّينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُطَفِّفِينَ: ١٨.

المُتَعَالِي:

المُتَعَالِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي ﴿المُتَعَالِ﴾ (كُلُّهَا بِغَيْرِ يَاءٍ) فِي الرَّعْدِ: ٥[5].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ الرَّعْدِ: ﴿الكَبِيرُ المُتَعَالِ﴾ [٩]... فَهَٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[6].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الرَّعْدِ: ١٠: ﴿المُتَعَالِ﴾[7].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٤٦، ص: ٩٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ١١٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٧-١٩٨.

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٤ = ٤١، ذكر عدة كلمات ثم قال عند د. الضامن: (كل هؤلاء بغير ياء) وما أثبته من عرشي.

(٦) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٩، ص: ٣١.

نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ اليَاءَاتُ المَحْذُوفَةُ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ أَثْبَتَهُنَّ فِي الوَصْلِ دُونَ الوَقْفِ، أَوْ فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ١٠ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿المُتَعَالِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، وباللام لَا غَيْرَ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيهِ فَابْنُ كَثِيرٍ [وَيَعْقُوبُ]: بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا فِي اللَّفْظِ، فِي الوَصْلِ وَالوَقْفِ، وَالبَاقُونَ: يَحْذِفُونَهَا، عَلَى حَالِ الرَّسْمِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[3]:

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٧٩ (دِينِ) (تُمِدُّونَنِ) (لِيَعْبُدُونِ) وَ(يُطْ
عِمُونِ) وَ(المُتَعَالِ) فَاعْلُ مُعْتَمِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٥٦ وَاليَاءُ تُحْذَفُ مِنَ الكَلَامِ
زَائِدَةً وَفِي مَحَلِّ اللَّامِ

٢٥٧ فَاللَّامُ (يُؤْتِ اللهُ)، ثُمَّ (المُتَعَالْ)
وَ(الدَّاعِ) مَعْ (يَأْتِ) بِهُودٍ ثُمَّ (صَالْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿المُتَعَالِ﴾، وَهِيَ الثانية مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿المُتَعَالِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ١٠.

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١٢٨/٢، ٧٣٦/٣-٧٣٧.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٣-١٨٤، وفي المخطوطة كتب بدلا من (مع) كلمة: (مَن).

علم:

الأَعْلَامَ تُعَلِّمَنِي عَالِمِ
العَالِمُونَ العَالَمين عَالِمِين
عَلَّام عَلَامَات عُلَمَاء
عَلَّمْنَاهُ مَعْلُومَاتٍ يُعَلِّمَان

الأَعْلَام:

الأَعْلَامَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّورَى: ٣٢ بِلَامٍ وَمِيمٍ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿الأَعْلَـٰم﴾[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الشُّورَى: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿كَالأَعْلَـٰم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الشُّورَى: ٣٢ وَالرَّحْمَنِ: ٢٤.

تُعَلِّمَنِي:

تُعَلِّمَنِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿تُعَلِّمَنِ﴾ فِي الكَهْفِ: ٦٦ (بِالنُّونِ)[٢].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبِيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٩٣/٤.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٨ = ٤٩.

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُوْرَةِ الكَهْفِ: ... ﴿عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ [٦٦]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٣].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ مَا رُسِمَ فِي المُصْحَفِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ وَلَامَاتِ الأَفْعَالِ بِالحَذْفِ، أَنَّهَا مَحْذُوفَةٌ فِي الكَهْفِ: ٦٦: ﴿تُعَلِّمَنِ﴾[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الكَهْفِ: ٦٦: ﴿تُعَلِّمَنِ﴾[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٦٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿تُعَلِّمَنِ﴾، اجْتِزَاءًا بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[٦].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٧]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥٠/١، ٢٥٣، ٢٥٦.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥١.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٤، ص: ٣١.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبِيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٩/٢، ٨٠٦/٣، ٨١٢.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، كلمة (حرا) أخطأ محقق الجعبري بإعجام الحاء: ٥٤٠/٢ وكذا المنظومة، وهو: بالمهملة، يعني: نقص.

(عِقَابِ) (تُرْدِينِ) (تُؤْتُونِيے) (تُعَلِّمَنِيے)
١٧٢
وَ(الْبَادِ) (إِنْ تَرَنِيے) وَ(كَالْجَوَابِ) حَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (تُمِدُّونَنِ) مَعْ (تَتَّبِعَنْ)
٢٧٠
(يَهْدِيْنِ) فِي الكَهْفِ مَعْ (تُعَلِّمَنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الكَهْفِ: ٦٦: ﴿تُعَلِّمَنِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السَّابِعَةُ وَالأَرْبَعُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تُعَلِّمَنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿تُعَلِّمَنِ﴾، وَكَذَا ضَبَطَهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٦٦.

عَالِم:

عَالِم: قَالَ الفَرَّاءُ عَنْ مَوْضِعِ سَبَأ: ٣ (رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ: (عَ لا م) عَلَى قِرَاءَةِ أَصْحَابِهِ)[2].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩١.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٥١.

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي سَبَأ: ٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿عَلِم﴾[3].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿عَلِمِ﴾ سَبَأ: ٣ (بِغَيْرِ أَلِفٍ)[4].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى عَنْ نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي: سَبَأ: ٣: ﴿عَلِم﴾[5].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ سَبَأ: ٣: (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿عَلِم﴾[6].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ فِي سَبَأ: ٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿عَلِم﴾[7].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤٥.

(٤) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٠= ٧٢.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

(٦) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٢.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٣٢، ص: ٨٩.

الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي أَوَّلِ سَبَأٍ: ٣: ﴿عَـٰلِمِ الغَيْبِ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[1].

قَالَ أَبُو دَاوُودَ إِنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ٩٤ وَ١٠٥ وَسَبَأٍ: ٣ وَالزُّمَرِ: ٤٦ وَالحَشْرِ: ٢٢ وَالجُمُعَةِ: ٨ وَالتَّغَابُنِ: ١٨ كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَ اللامِ: ﴿عَـٰلِم﴾، وَفِي مَوْضِعِ فَاطِرَ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ اللاَّمِ وَبَعْدَهَا[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص[3]:

(تُصَـٰعِرِ): اتَّفَقُوا، (تَظَّـٰهَرُونَ): لَـهُ،

١٠٣ وَ(يَسْـَٔلُونَ): بِخُلْفٍ، (عَـٰلِمِ): اقْتُصِرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـٰاكَ فِي كَلِمَـٰاتٍ حَـٰذْفَ كُلِّهِـمُ

١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَ(عَـٰلِمًا) وَ(بَلَـٰغٌ) وَ(السَّلَـٰسِلَ) وَ(الشْ

١٣٦ شَيْطَـٰنَ) (إِيلَـٰفِ) (سُلْطَـٰنٌ) لِمَنْ نَظَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(عَـٰلِمِ الغَيْبِ) لِكُـلٍّ بِسَبَا

١٨٨ وَلِسِوَى الدَّانِي سِوَاهُ نُسِبَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ جَمِيعِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَبِالحَذْفِ جَرَى العَمَلُ مُطْلَقًا، وَأَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ الحَذْفَ فِي مَوْضِعِ سَبَأٍ: ٣ فَقَطْ: ﴿عَـٰلِم﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰلِم﴾، وَمَوَاضِعُ الحَشْرِ: ٢٢ وَالجُمُعَةِ: ٨ وَالتَّغَابُنِ: ١٨ وَالجِنِّ: ٢٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰلِم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰلم﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَالِمِ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ سَبَأٍ: ٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَـٰلِمُ﴾ وَكَذَا ضَبَطَهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰلِم﴾،

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٩٤-٤٩٥، ٦٣٣، ٦٣٩، ٤/١٠٠٨، ١٠٦١، ١١٩٧، ٥/١٢٠٤، ١٢٠٨، ١٢٣٧.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٦.

وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ١٠٥ وَالرَّعْدِ: ٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا: الأَنْعَامِ: ٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ٩٤ وَ١٠٥ وَالرَّعْدِ: ٩ وَالمُؤْمِنُونَ: ٩٢ وَالسَّجْدَةِ: ٦ وَسَبَأٍ: ٣ وَفَاطِرٍ: ٣٨ وَالزُّمَرِ: ٤٦ وَالحَشْرِ: ٢٢ وَالجُمُعَةِ: ٨ وَالتَّغَابُنِ: ١٨ وَالجِنِّ: ٢٦.

مُلاحَظَةٌ: ذَكَرَ الدانيُّ كَلِمَةَ سَبأٍ فَقَطْ، تَبَعًا لِرِوَايَةِ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، وَالشَّاطِبِيُّ، ذَكَرَهَا هُنَا بِالتَّنْكِيرِ لِيَعُمَّ جَمِيعَ المَوَاضِعِ، وَهَٰذَا مِنْ زِيَادَاتِهِ.

ثُمَّ إِنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل)، وَهِيَ بِالإِثْبَاتِ، فَهَٰذِهِ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ الإِطْلَاقِ العَامِّ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ مِنْ إِثْبَاتِ أَلِفِ هَذَا الوَزْنِ.

العَالِمُونَ:

العَالِمُونَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ العَنْكَبُوتِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَٰلِمُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوتِ: ٤٣.

وَهُوَ يَخْضَعُ لِلْقَاعِدَةِ العَامَّةِ مِنْ حَذْفِ أَلِفِ الجَمْعِ، سِوَى أَنَّهُ لَمْ يَتَكَرَّرْ!.

العَالَمِينَ:

العَالَمِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿العَٰلَمِينَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[1].

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلأَلِفِ المَحْذُوفَةِ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿العَٰلَمِينَ﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ حَرْفَيِ العَيْنِ وَاللَّامِ بِاضْطِرَادٍ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: ﴿العَٰلَمِينَ﴾، الفَاتِحَةِ: ٢ وَالبَقَرَةِ: ٤٧ وَ١٢٢ وَ١٣١ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ٤٢ وَالمَائِدَةِ: ٢٨ وَالأَنْعَامِ: ٩٠ وَ١٦٢ وَالأَنْبِيَاءِ: ٩١ وَالعَنْكَبُوتِ: ٦ وَالصَّافَّاتِ: ١٨٢ وَالزُّمَرِ: ٧٥ وَفُصِّلَتْ: ٩، وَهُوَ جَمْعٌ سَالِمٌ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٣٩.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٣٠، ١٣٤، ٢٠٥، ٢١٠، ٣٤١، ٣٤٤، ٣/ ٤٣٩، ٥٠٢، ٥٢٦، ٤/ ٨٦٦، ٩٧٦، ١٠٤٦، ١٠٦٤، ١٠٨١.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

١٢٩ وَهَــاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٨ وَجَـاءَ أَيْضًـا عَـنْهُمُ فِي (العَـٰلَمِيْنْ)
وَشِـبْهُهُ حَيْـثُ أَتَـى كَـ(الصَّـٰدِقِيْنْ)[1]

٥٠ مِـنْ سَـالِمِ الجَمْـعِ الَّـذِي تَكَـرَّرَا
مَـا لَـمْ يَكُـنْ شُـدِّدَ أَوْ إِنْ نُـبِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٨ أَنَّ إِطْلَاقَ الحُكْمِ يَدُلُّ عَلَى اتِّفَاقِ النَّقَلَةِ فِي حَذْفِ أَلِفِ: ﴿العَـٰلَمِيْنَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿العَـٰلَمِيْنَ﴾ وَ﴿لِلْعَـٰلَمِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الصَّافَّاتِ: ١٨٢ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، وَمَوَاضِعُ الفَاتِحَةِ: ٢ وَالبَقَرَةِ: ٤٧ وَ١٢٢ وَ١٣١ وَالأَنْعَامِ: ٩٠ وَالأَعْرَافِ: ٥٤ وَ٦١ وَ١٠٤ وَالحِجْرِ: ٧٠ وَيُوْسُفَ: ١٠٤ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٣ وَ١٠٩ وَصَ: ٨٧ وَالزُّمَرِ: ٧٥ وَمِنَ القَلَمِ إِلَى آخِرِ المُصْحَفِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنْهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـٰلَمِينَ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ الجَاثِيَةِ: ٣٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـٰلَمِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ الفَاتِحَةِ: ٢ وَالبَقَرَةِ: ٤٧ وَ١٢٢ وَ١٣١ وَ٢٥١ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ٤٢ وَالمَائِدَةِ: ٢٠ وَ٢٨ وَ١١٥ وَالأَنْعَامِ: ٤٥ وَ٧١ وَ٨٦ وَ٩٠ وَ١٦٢ وَالأَعْرَافِ: ٥٤ وَ٦١ وَ٦٧ وَ٨٠ وَ١٠٤ وَ١٢١ وَ١٤٠ وَيُوْنُسَ: ١٠ وَ٣٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـٰلَمِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الفَاتِحَةِ: ٢ مَفْقُوْدٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٤٧ وَ١٢٢ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ فُصِّلَتْ: ٩ غَيْرُ وَاضِحٍ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـٰلَمِيْنَ﴾ وَ﴿لِلْعَـٰلَمِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٧١ وَالأَعْرَافِ: ٨٠ وَيُوسُفَ: ١٠٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٦ وَ٢٣ وَ٤٧ وَ٧٧ وَ٩٨ وَ١٠٩ وَ١٢٧ وَ١٤٥ وَ١٦٤ وَ١٦٥ وَ١٨٠ وَالنَّمْلِ: ٨ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٥ وَ٢٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، الفَاتِحَةِ: ٢ وَالبَقَرَةِ: ٤٧ وَ١٢٢ وَ١٣١ وَ٢٥١ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ٤٢ وَ٩٦ وَ٩٧ وَ١٠٨ وَالمَائِدَةِ: ٢٠ وَ٢٨ وَ١١٥ وَالأَنْعَامِ: ٤٥

---

(١) في المطبوعة حرَّك القافية بالفتح، والأصح السكون، وفي المخطوط: (حَيْثُ أَتَىٰ وَشِبْهِهِ): /٣٩.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨.

وَ٧١ وَ٨٦ وَ٩٠ وَ١٦٢ وَالأَعْرَافِ: ٥٤ وَ٦١ وَ٦٧ وَ٨٠ وَ١٠٤ وَ١٢١ وَ١٤٠ وَيُونُسَ: ١٠ وَ٣٧ وَيُوسُفَ: ١٠٤ وَالحِجْرِ: ٧٠ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧١ وَ٩١ وَ١٠٧ وَالفُرْقَانِ: ١ وَالشُّعَرَاءِ: ١٦ وَ٢٣ وَ٤٧ وَ٧٧ وَ٩٨ وَ١٠٩ وَ١٢٧ وَ١٤٥ وَ١٦٤ وَ١٦٥ وَ١٨٠ وَ١٩٢ وَالنَّمْلِ: ٨ وَ٤٤ وَالقَصَصِ: ٣٠ وَالعَنْكَبُوتِ: ٦ وَ١٠ وَ١٥ وَ٢٨ وَالسَّجْدَةِ: ٢ وَالصَّافَّاتِ: ٧٩ وَ٨٧ وَ١٨٢ وَص: ٨٧ وَالزُّمَرِ: ٧٥ وَغَافِرٍ: ٦٤ وَ٦٥ وَ٦٦ وَفُصِّلَتْ: ٩ وَالزُّخْرُفِ: ٤٦ وَالدُّخَانِ: ٣٢ وَالجَاثِيَةِ: ١٦ وَ٣٦ وَالوَاقِعَةِ: ٨٠ وَالحَشْرِ: ١٦ وَالقَلَمِ: ٥٢ وَالحَاقَّةِ: ٤٣ وَالتَّكْوِيرِ: ٢٧ وَ٢٩ وَالمُطَفِّفِينَ: ٦.

عالِمِين:

عالِمين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿عَـٰلِمِينَ﴾ لأَنَّـهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عَـٰلِمِينَ﴾، حَيْثُ مَا أَتَى[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا
١٥٠

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَجَاءَ أَيْضًا عَنْهُمُ فِي (العَـٰلَمِيْنْ)
٤٨ وَشِبْهُهُ حَيْثُ أَتَى كَ(الصَّـٰدِقِيْنْ)[4]
مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَرَّرَا
٥٠ مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٠ أَنَّ مِمَّا يَشْمَلُهُ ضَابِطُ النَّاظِمِ، المُلْحَقَاتِ بِالجَمْعِ السَّالِمِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ جَمْعًا حَقِيْقَةً، ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿عَـٰلِمِينَ﴾ وَهِيَ بِالحَذْفِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰلِمِيْنَ﴾ وَ﴿لِلْعَـٰلِمِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ٤٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰلِمِيْنَ﴾ وَ﴿لِلْعَـٰلِمِيْنَ﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧١٨-٧١٩.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

(٤) في المطبوعة حرَّك القافية بالفتح، والأصح السكون، وفي المخطوط: (حَيْثُ أَتَىٰ وَشِبْهِهِ): /٣٩.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٥٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَٰلِمِينَ﴾، كَذَا ضَبَطَ مَوَاضِعَهَا بِكَسْرِ اللَّامِ؛ إِلَّا فِي مَوْضِعِ الرُّوْمِ: ٢٢ فَإِنَّهُ ضَبَطَهَا بِالفَتْحِ: ﴿عَٰلَمِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿بِعَٰلِمِيْنَ﴾ وَ﴿عَٰلِمِيْنَ﴾ وَ﴿لِلْعَٰلِمِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٥١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٤٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥١ وَ٨١ وَالرُّوْمِ: ٢٢.

عَلَّام:

عَلَّام: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١٠٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿عَلَّٰمُ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣٧ وَمَعَ لَامٍ ذِكْرُهُ تَتَبَّعَا نَجْلُ نَجَاحٍ مَوْضِعًا فَمَوْضِعَا

١٣٨ كَنَحْوِ (الاصْلَٰحِ) وَنَحْوِ (عَلَّٰمْ) سِوَى: (قُلِ اصْلَٰحٌ) وَأَوْلَى (ظَلَّٰمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلَّامِ: ﴿عَلَّٰمُ﴾، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، قَالَ المَارِغْنِيُّ: بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ حَشْوًا، وَأَنْ تَكُونَ الكَلِمَةُ مُتَّصِلَةً بِاللَّامِ تَحْقِيْقًا أَوْ تَقْدِيْرًا، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ حَيْثُ وَقَعَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَّام﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَّامُ﴾، إِلَّا المَوْضِعَ الأَوَّلَ فِي المَائِدَةِ: ١٠٩ فَإِنِّيْ رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَّٰمُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ سَبَأٍ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿عَلَّامُ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، المَائِدَةِ: ١٠٩ وَ١١٦ وَالتَّوْبَةِ: ٧٨ وَسَبَأٍ: ٤٨.

عَلَامَات:

عَلَامَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿عَلَٰمَٰتٍ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٦٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٣، ١٠٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي النَّحْـلِ: ١٦ بِغَـيْرِ أَلِـفٍ: ﴿عَلَـٰمَـٰتٍ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي مَصَاحِفَ قَدِيْمَةٍ، وَلَيْسَتْ لِي فِيْهِ رِوَايَةٌ، وَيَجِبُ أن يَكُوْنَ فِي القِيَاسِ مِثْل مَا رَوَيْنَاهُ مِنْ حَذْفِ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٢ وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمُ حُـذِفَا
كَـ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٥٣ وَجَـاءَ فِي الحَـرْفَيْنِ نَحْـوُ (الصَّـٰدِقَـٰتْ)
وَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) (الصَّـٰبِرَٰتِ) (القَـٰنِتَـٰتْ)

٥٤ وَبَعْضُـهُمْ أَثْبَـتَ فِيْهَـا الأَوَّلاَ
وَفِـيْهِمَا الحَـذْفُ كَثِـيْرًا نُقِـلاَ

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْـتِ: ٥٣ وَ٥٤ أَنَّ شُيُوخَ النَّقْلِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ مِنْ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَأَنَّ بَعْضَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ: أَثْبَتُوا الأَلِفَ الأُولَى، وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿عَلَـٰمَـٰتٍ﴾، مِمَّا كَانَتِ الفُهُ الثَّانِيَةُ مُصَاحِبَةً لِلاَّمِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ وَالذِي بَعْدَ المِيْمِ: ﴿عَلَـٰمَـٰتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١٦.

يُؤْخَذُ مِنْ كَلَامِ أَبِي دَاوُودَ جَوَازُهُ الِاسْتِدْلَالِ بِالنَّظَرِ إِلَى المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ.

عُلَمَاء:

عُلَـمَاء: لَـمَّا ذَكَـرَ ابـنُ أَبِي دَاوُودَ مَـا قَـرَأَهُ مُحَمَّـدُ بْـنُ عِيْسَى عَلَى: نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ فِي مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ حُرُوفًا مِنْ خُطُوطِ المَصَاحِفِ كُتِبَتْ عَلَى غَيْرِ الخَطِّ مِنْهَا: (﴿العُلَمَـٰٓؤُا﴾ بَعْدَ الأَلِفِ وَاوٌ)[4].

قَـالَ ابـنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا ﴿عُلَمَـٰٓؤُا﴾ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٩٧ (بِتَصْوِيْرِ الهَمْزَةِ وَاوًا، وَزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَهَا)، وَفِي فَاطِرٍ: ٢٨ وَقَالَ: (بِالوَاوِ وَالأَلِفِ وَنَسَبَهَا

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٦٩.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٢، ١٠٤.

(٤) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٦١، ٢/٥٣٧، قوله: (بعد الألف واو) لعله يقصد الألف المحذوفة، ولم يذكر الألف بعد الواو لشهرتها، وفي عبارته شيء.

لِمَصَاحِفِ العِرَاقِ[١].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ رُسِمَ بِالأَلِفِ وَالوَاوِ فِي مَوْضِعَيْنِ، الشُّعَرَاءِ: ١٩٧ وَفَاطِرٍ: ٢٨: ﴿عُلَمَٰٓؤُاْ﴾ وَ﴿العُلَمَٰٓؤُاْ﴾[٢].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ فِي الشُّعَرَاءِ: ﴿عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [١٩٧]، وَفِي فَاطِرٍ: ﴿مِنْ عِبَادِهِ العُلَمَٰٓؤُاْ﴾ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ لَا غَيْرُ)[٣].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٩٧ وَفَاطِرٍ: ٢٨ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿عُلَمَٰٓؤُاْ﴾ وَ﴿العُلَمَٰٓؤُاْ﴾، قَالَ: وَكَذَلِكَ رُسِمَا فِي كِتَابِ هِجَاءِ السُّنَّةِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[٤].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٩٧ وَفَاطِرٍ: ٢٨ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿عُلَمَٰٓؤُاْ﴾ وَ﴿العُلَمَٰٓؤُاْ﴾[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي: كِتَابِهِ (المُحْكَم)، قَالَ فِي نَقْطِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: (مِمَّا كُتِبَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، فَالنُّقْطَةُ فِي صَدْرِ الوَاوِ)[٦].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: (... وَفِيهَا أَيْضًا [الشُّعَرَاءِ: ١٩٧]: ﴿أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَٰٓؤُاْ﴾، وَفِي فَاطِرٍ: ٢٨: ﴿مِنْ عِبَادِهِ العُلَمَٰٓؤُاْ﴾... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[٧].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٩٧ وَفَاطِرٍ: ٢٨ بِزِيَادَةِ الوَاوِ بَعْدَ المِيمِ، صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا تَأْكِيدًا لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا دُونَ أَلِفٍ قَبْلَهَا: ﴿عُلَمَٰٓؤُاْ﴾، وَزِيَادَةُ الوَاوِ وَالأَلِفِ فِي هَٰذِهِ وَشِبْهِهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ[٨].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[٩]:

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٤، ٣٠= ٦٢، ٧٣، موضع الشعراء هو عند عرشي الكلمة الثانية في السورة، وعند د. الضامن جعلها في ما اتفقت عليه مصاحف العراق، ولم يشر أحد منها إلى شيء، مع أنهما يحققان نسخة واحدة!، وأخذت بترتيب عرشي.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٢.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٩.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٠٣ و٣٠٨، ص: ٥٧-٥٩.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠٥ و٥١١، ص: ١٠٠.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٢٣٢.

(٧) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٤٤١، ٤/٩٣٨، ١٠١٧-١٠١٨.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢، (عراق) في المنظومة بالكسر.

وَصُــوِّرَتْ طَرَفًــا بِــالوَاوِ مــعْ أَلِــفٍ ٢١٠

فِي الرَّفْـعِ، فِي أَحْـرُفٍ وَقَـدْ عَلَـتْ خَطَـرا

طَـهَ عِـرَاقٌ وَمَعْهَـا كَهْفُهَـا (نَبَـؤٌا) ٢١٣

سِـوى بَـرَاءَةَ قُـلْ، وَ(العُلَمَـؤُا) عُـرَى

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[1]:

وَصُــوِّرَتْ طَرَفًــا بِــالوَاوِ مــعْ أَلِــفٍ ٢١٠

فِي الرَّفْـعِ، فِي أَحْـرُفٍ وَقَـدْ عَلَـتْ خَطَـرا

(يَدْرَؤُا) معْ (عُلَمَـؤُا) (يَعْبَؤُا) (الضُّعَفَـؤُا) ٢١٦

وَقُـلْ (بَلَـــؤُا مُبِـينٌ) بَالِغًـا وَطَـرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٣ (فَأَمَّا الَّذِي فِي فَاطِرٍ [٢٨] فَرَأَيْتُهُ كَذَلِكَ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ بَعْدَهَا فِي المُصْحَفِ الشَّـامِيِّ [عُلَمَـؤُا]، وَأَمَّـا: ﴿عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الشُّعَرَاءِ: ١٩٧] فَرَأَيْتُهَا: بِأَلِفٍ لَا غَيْرَ، كَمَا تُكْتَبُ اليَوْمَ)[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْـلٌ: وَفِي بَعْـضِ الَّـذِي تَطَرَّفَـا ٣١٠

فِي الرَّفْـعِ: وَاوٌ، ثُـمَّ زَادُوا أَلِفَـا

فَـ(عُلَمَـــؤُا) (العُلَمَــــؤُا) (يَبْـدَؤُا) ٣١١

وَ(الضُّعَفَــــؤُا) المَوْضِـعَانِ، (يَنْشَـؤُا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٠ و٣١١ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَـةٍ، فَـأَخْبَرَ عَـنْ مَوْضِـعِ الشُّـعَرَاءِ: ١٩٧ وَفَاطِرٍ: ٢٨: ﴿عُلَمَـؤُا﴾ وَ﴿العُلَمَـؤُا﴾ أَنَّهُمَا بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الشُّعَرَاءِ: ١٩٧ وَهُوَ نَكِرَةٌ وَفَاطِرٍ: ٢٨ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ بِوَاوٍ ثُمَّ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيمِ: ﴿عُلَمَـؤُا﴾ وَ﴿العُلَمَـؤُا﴾، وَجَعَلَ الهَمْزَةَ مَضْمُومَةً أَمَامَ الوَاوِ مُلَاصِقَةً لَهَا فِي المُصْحَفَيْنِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الشعراء: ١٩٧ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿عُلَمَا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٢٨ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ المِيمِ، وَبَعْدَهَا أَلِفٌ: ﴿العُلَمَـؤُا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿عُلَمَا﴾ وَ﴿العُلَمَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ١٩٧ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ ثُمَّ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا كِلَاهُمَا بَعْدَ المِيمِ: ﴿عُلَمَـؤُا﴾، وَمَوْضِعُ فَاطِرٍ: ٢٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.

(٢) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٣٨٢.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٢-٢٢٣، ٢٢٨.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الشُّـعَرَاءِ: ١٩٧ وَفَاطِرٍ: ٢٨.

عَلَّمْنَاهُ:

عَلَّمْنَـاهُ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ بَعْـدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِينَ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿عَلَّمْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهَا[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٦٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿عَلَّمْنَـٰهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـونٍ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿عَلَّمْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ فِي (نَا): ﴿عَلَّمْنَـٰهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿عَلَّمْنَـٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٦٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعٍ فَقَـطْ، يُوسُـفَ: ٦٨ وَالكَهْفِ: ٦٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٨٠ وَيس: ٦٩.

مَعْلُومَاتٍ:

مَعْلُومَـاتٍ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْـذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿مَعْلُومَـٰتٍ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[5].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٧٤، ٣/ ٧٢٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩٧ وَالحَجِّ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ، بَيْنَ المِيمِ وَالتَّاءِ: ﴿مَعْلُومَـٰتٍ﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰـ
١٥٠ تِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿مَعْلُومَـٰتٍ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿مَعْلُومَـٰتٍ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٩٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿مَعْلُومَـٰتٍ﴾، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ٢٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٩٧ وَالحَجِّ: ٢٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٥٥، ٢٦٠، ٤/٨٧٥.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

يُعَلِّمَانِ:

يُعَلِّمَانِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَآى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، ثُمَّ أَكَّدَ الدَّانِيُّ الحَذْفَ سَوَاءًا كَانَتِ الأَلِفُ اسْمًا أَوْ حَرْفًا، مَا لَمْ تَقَعْ طَرَفًا وَقَعَتْ حَشْوًا: ﴿يُعَلِّمَـٰنِ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٢ اخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فَكَتَبُوهُ: بِأَلِفٍ: ﴿يُعَلِّمَانِ﴾، وبِغَيْرِ أَلِفٍ أَيْضًا: ﴿يُعَلِّمَـٰنِ﴾، وَبِالأَلِفِ أَخْتَارُ، لِمَعْنَيَيْنِ: أَحَدُهُمَا مُوَافَقَةً لِبَعْضِ المَصَاحِفِ، وَالثَّانِي: إِعْلَامًا بِالتَّثْنِيَةِ[4][5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤ كَ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مَعَ المُثَنَّى وَهُوَ فِي غَيْرِ الطَّرَفْ
١١٧ كَ(رَجُلَـٰنِ) (يَحْكُمَـٰنِ)، وَاخْتُلِفْ

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.

(٤) هل نأخذ من هذا أن ترجيح ما وافق النطق حقيقة -من ما اختلفت المَصَاحِفِ في رسمه- هو الأولى؟ إن لَمْ يتكلم عن الكلمة عالم آخر، ولم توجد محذوفة في الرقوق والمصاحف القديمة؛ فلا بأس.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٨٨-١٨٩.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

لِابْـــنِ نَجَــاحٍ فِيْـــهِ. ثُـــمَّ الــدَّانِي

١١٨ قَـــدْ جَـــاءَ عَنْـــهُ فِي (تُكَـــذِّبَانِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ و١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ غَيْرِ المُتَطَرِّفَةِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يُعَلِّمَـٰنِ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ فِيْهَا الخِلَافَ[1].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ هَـٰـذَا المَوْضِـعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِـعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿يُعَلِّمَـٰنِ﴾.

وَهُوَ مَطْمُوْسٌ مِنْ وَرَقَتِهِ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٠٢.

وَهِيَ هُنَا فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ، مُوَافَقَةً لِأَبِي دَاوُودَ، لِأَخْذِهِمْ بِتَرْجِيْحِهِ عِنْدَ الاخْتِلَافِ.

عمر:

عِمَارَةَ

عِمَارَةَ:

عِمَارَةَ: وَفِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي أَوَّلِ الوَرَقَةِ وَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٌ وَأَثْبَتَهَا المُحَقِّقُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوضِعَ التَّوْبَةِ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿عِمَـٰرَةَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿عِمَارَةَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١٩.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

عمران:

عِمْرَان

عِمْرَان:

عِمْرَان: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ: ﴿عِمْرَٰن﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمُ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ المُسْتَعْمَلَةِ، مِنْهَا: ﴿عِمْرَٰن﴾ وَشِبْهُهُ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ و٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ لأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ: ﴿عِمْرَٰن﴾، وَكَذَا سَائِرُ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ، قَالَ أَبُو دَاوُودَ إِنَّهُ وَرَدَ: ٤ مَرَّاتٍ فَزَادَ سُورَةَ مَرْيَمَ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ[3].

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٧ و١٤٨ و١٤٩ مِنَ العَقِيلَةِ (وَكَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيهِ: ....: ﴿عِمْرَٰن﴾...: الكُلَّ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَعْجَمِيَّـــةُ كَنَحْـــوِ: (لُقْمَـــٰـــن)

٩٢ وَنَحْـوِ: (إِسْحَـٰـق) وَنَحْـوِ: (عِمْـرَٰنْ)

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٣، ص: ٢١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١١٣، ٣٤١-٣٤٢.

(٤) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٢٩٢.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفَاتِ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ الوَاقِعَةِ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ: ﴿عِمْرَٰن﴾، وَيُشْتَرَطُ فِي حَذْفِ أَلِفِهَا أَنْ تَكُونَ الكَلِمَةُ: ١- عَلَمًا، احْتِرَازًا عَنْ: ﴿نَمَارِقُ﴾. ٢- زَائِدَةً عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، احْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ: ﴿عَادًا﴾. ٣- أَلِفُهَا حَشْوًا، احْتِرَازًا عَنْ نَحْوِ: ﴿يَحْيَىٰ﴾. ٤- كَثِيرَةَ الاسْتِعْمَالِ عِنْدَ العَرَبِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ و٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عِمْرَٰن﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيمِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عِمْرَٰن﴾، وَمَوْضِعَا آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ و٣٥ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدَ القَرْنِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ التَّحْرِيمِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عِمْرَٰن﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَالتَّحْرِيمِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عِمْرَٰن﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عِمْرَان﴾.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤-٧٥، ٧٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عِمْرَان﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيْمِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٣٣ وَ٣٥ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٢.

عمل:

أَعْمَال	أَعْمَالُكُم	أَعْمَالُنَا
أَعْمَالُهم	عَامِل	عَامِلَةٌ
عَامِلُون	العَامِلِين	عَمِلَتْهُ
عَمِلُوا		

أَعْمَال:

أَعْمَال: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ١٠٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَعْمَـٰلًا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مِيْثَـٰقٌ) (الإِيْمَـٰنُ) وَ(الأَمْوَٰلُ)
١١١
(أَيْمَـٰنٌ) (العُدْوَٰنُ) وَ(الأَعْمَـٰلُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَعْمَـٰلًا﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٠٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـٰلًا﴾، وَمَوْضِعُ المُؤْمِنُوْنَ: ٦٣ عَلَيْهِ طَمْسٌ فِي وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٨٢٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٥.

وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٩٧ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـٰلًا﴾ وَ﴿أَعْمَـٰلٌ﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ١٠٣ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ١٠٣ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٦٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَالًا﴾ وَ﴿أَعْمَالٌ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَان، الكَهْفِ: ١٠٣ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٦٣ غَيْرُ مُنَوَّنٍ.

وَفِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ كِلَاهُمَا بِالحَذْفِ.

أَعْمَالُكُم:

أَعْمَالُكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٣٩ وَمُحَمَّدٍ: ٣٠ وَ٣٣ وَالحُجُرَاتِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـٰلكُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مِيْثَـٰقٌ) (الإِيْمَـٰنُ) وَ(الأَمْوَٰلُ)

١١١ (أَيْمَـٰنٌ) (العُدْوَٰنُ) وَ(الأَعْمَـٰلُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَعْمَـٰلكُم﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢١٣، ٤/١١٢٦، ١١٣٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٥.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـٰلكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٣٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـٰلكم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـٰلكم﴾، وَمَوْضِعَا القَصَصِ: ٥٥ وَالأَحْزَابِ: ٧١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٣٩ وَالقَصَصِ: ٥٥ وَالأَحْزَابِ: ٧١ وَالشُّوْرَى: ١٥ وَمُحَمَّدٍ: ٣٠ وَ٣٣ وَ٣٥ وَالحُجُرَاتِ: ٢ وَ١٤.

وَفِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ كُلُّهَا بِالحَذْفِ، وَقَدْ حَمَلُوا مَا ذَكَرَهُ عَلَى مَا لَمْ يَذْكُرْهُ، وَهَـٰذَا هُوَ الصَّحِيْحُ.

أَعْمَالُنَا:

أَعْمَالُنَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـٰلنَا﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢١٣.

(مِيثَـٰـقٌ) (الإِيمَـٰـنُ) وَ(الأَمْـوَٰلُ)
١١١
(أَيْمَـٰـنٌ) (العُـدْوَٰنُ) وَ(الأَعْمَـٰـلُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَعْمَـٰلُنَا﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ مَوْضِـعَيِ القَصَـصِ: ٥٥ وَالشُّورَى: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـٰلنا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٣٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـٰلنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ القَصَصِ: ٥٥ وَالشُّورَى: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـٰلنَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٣٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَيِ البَقَرَةِ: ١٣٩ وَالشُّورَى: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـٰلنا﴾، وَمَوْضِعُ القَصَصِ: ٥٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ، البَقَـرَةِ: ١٣٩ وَالقَصَصِ: ٥٥ وَالشُّورَى: ١٥.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٥.

وَفِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ كُلُّهَا بِالحَذْفِ، وَعِبَارَةُ أَبِي دَاوُودَ لَا تُسَاعِدُ عَلَى هَـٰذَا الإِطْلَاقِ.

أَعْمَالهم:

أَعْمَالهم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٦٧ وَ٢١٧ وَالتَّوْبَـةِ: ١٧ وَ٣٧ وَ٦٩ وَهُـوْدٍ: ١٥ وَالكَهْـفِ: ١٠٥ وَالنُّوْرِ: ٣٩ وَالأَحْقَافِ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـٰلهم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـٰلَهُم﴾، وَمَوَاضِعُ النَّحْلِ: ٦٣ وَالنُّوْرِ: ٣٩ وَالزَّلْزَلَةِ: ٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ أَوْ مَطْمُوسٌ عَلَيْهَا بِوَرَقِ التَّرْمِيْمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـٰلَهُم﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢٢ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ مَا بَعْدَ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ عَلَى صُلْبِ الكَلِمَةِ طَمْسٌ، وَلَا يَصْعَدُ مِنْهَا إِلَّا خَطٌّ وَاحِدٌ، وَهُوَ لِحَرْفِ اللَّامِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿أَعْمَـٰلَهم﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٧ وَ٢١٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٢ وَالمَائِدَةِ: ٥٣ وَالأَعْرَافِ: ١٤٧

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٣٨، ٢٦٧، ٣/٦١٧، ٦٢٢، ٦٣١، ٦٨٠، ٨٢٣، ٤/٩٠٦، ١١٢٠، ٥/١٣١٣.

وَالأَنْفَالِ: ٤٨ وَالتَّوْبَةِ: ١٧ وَ٣٧ وَ٦٩ وَهُودٍ: ١٥ وَ١١١ وَمُحَمَّدٍ: ٣٢ وَالزَّلْزَلَةِ: ٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿أَعْمَٰلَهُمْ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٧ وَ٢١٧ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَالزَّلْزَلَةِ: ٦ غَيْرُ وَاضِحَةٍ تَمَامًا مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿أَعْمَٰلَهُم﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ٣٧ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٨ وَالنُّورِ: ٣٩ وَالنَّمْلِ: ٤ وَ٢٤ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الزَّلْزَلَةِ: ٦ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ تَمَامًا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٧ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ١٦٧ وَ٢١٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٢٢ وَالمَائِدَةِ: ٥٣ وَالأَعْرَافِ: ١٤٧ وَالأَنْفَالِ: ٤٨ وَالتَّوْبَةِ: ١٧ وَ٣٧ وَ٦٩ وَهُودٍ: ١٥ وَ١١١ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٨ وَالنَّحْلِ: ٦٣ وَالكَهْفِ: ١٠٥ وَالنُّورِ: ٣٩ وَالنَّمْلِ: ٤ وَ٢٤ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٨ وَالأَحْزَابِ: ١٩ وَالأَحْقَافِ: ١٩ وَمُحَمَّدٍ: ١ وَ٤ وَ٨ وَ٩ وَ٢٨ وَ٣٢ وَالزَّلْزَلَةِ: ٦.

وَفِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ كِلَاهُمَا بِالحَذْفِ.

عَامِل:

عَامِل: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا بِالأَلِفِ: ﴿عَامِلٌ﴾ كُلُّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: ...، وَعَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿عَٰمِلٍ﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿عَامِلٌ﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

بِمُنْصِفٍ، وَ(عَٰمِلٌ) وَ(الإِنْسَٰنْ)
١٨٤ قَدْ ضَمَّنَا التَّنْزِيلُ قُلْ وَ(البُهْتَٰنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿عَٰمِلٍ﴾، وَاسْتَدْرَكَ عَلَى النَّاظِمِ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ اسْتَثْنَى مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٣٥، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ حَيْثُ وَقَعَ إِلَّا مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ﴿عَامِلٌ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَامِلٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعَيْنِ المُتَطَرِّفَيْنِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالزُّمَرِ: ٣٩: ﴿عَامِلٌ﴾، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعَيْنِ المُتَوَسِّطَيْنِ الأَنْعَامِ: ١٣٥ وَهُودٍ: ٩٣: ﴿عَٰمِلٌ﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٨٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥١٧.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٤.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عامِل﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٣٩ بِحَذْفِهَا: ﴿عَـٰمِلٌ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٣٥ وَهُودٍ: ٩٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالزُّمَرِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عامِل﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٣٥ وَهُودٍ: ٩٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالأَنْعَامِ: ١٣٥ وَهُودٍ: ٩٣ وَالزُّمَرِ: ٣٩.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ فِي الأَنْعَامِ، وَحَذْفِ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ، وَالأَصْلُ عَلَى مَنْهَجِهِمْ أَنْ يَكُونَ المَوْضِعُ التَّالِي مِثْلَ السَّابِقِ المُخَالِفِ لِلْحُكْمِ، وَانْظُرِ الكَلِمَاتِ السَّابِقَةَ، فَإِنَّ تَطْبِيْقَ مَنْهَجِ الإِمَامِ أَبِي دَاوُودَ غَيْرُ مُسْتَقِيْمٍ فِي عَمَلِهِمْ.

عامِلَةٌ:

عَامِلَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿عَـٰمِلَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَامِلَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَط: الغَاشِيَةِ: ٣.

عامِلُون:

عَامِلُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿عَـٰمِلُون﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُودٍ: ١٢١ وَالصَّافَّاتِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عَـٰمِلُون﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰمِلُوْنَ﴾ وَ﴿العَـٰمِلُونَ﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٠٤، ٤/١٠٣٧.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٦٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـامِلُوْنَ﴾، وَرَأَيْـتُ بَقِيَّـةَ المَوَاضِـعِ هُـوْدٍ: ١٢١ وَالصَّـافَّاتِ: ٦١ وَفُصِّـلَتْ: ٥ بِحَـذْفِ تِلْـكَ الأَلِـفِ: ﴿عَـٰمِلُوْنَ﴾ وَ﴿العَـٰمِلُونَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعِ فَقَـطْ، هُـوْدٍ: ١٢١ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٦٣ وَالصَّافَّاتِ: ٦١ وَفُصِّلَتْ: ٥.

العَامِلِينَ:

العَـامِلِينَ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿العَـٰمِلِينَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٦ وَالتَّوْبَةِ: ٦٠ وَالعَنْكَبُـوْتِ: ٥٨ وَالزُّمَـرِ: ٧٤ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ: ﴿العَـٰمِلِينَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٦٧، ٣/٦٢٩، ٤/١٠٦٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰـتِ) (البَيِّنَـٰـتِ)، ونحوُ (الصَّـٰـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعِ كُلِّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـٰمِلِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿العَـٰمِلِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٦٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ العَيْـنِ: ﴿العَـٰـمِلِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٦٠ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿العَامِلِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِـعَيْنِ آلِ عِمْـرَانَ: ١٣٦ وَالزُّمَـرِ: ٧٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿العَـٰمِلِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ٦٠ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعِ فَقَـطْ، آلِ عِمْـرَانَ: ١٣٦ وَالتَّوْبَةِ: ٦٠ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٥٨ وَالزُّمَرِ: ٧٤.

عَمِلَتْهُ:

عَمِلَتْهُ: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: ﴿وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيْهِمْ﴾ وَكُلٌّ صَوَابٌ، وَالعَرَبُ تُضْمِرُ الهَاءَ فِي: الَّذِيْ وَمَنْ وَمَا، وَتُظْهِرُهَا)[4].

(٤) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٧٧.

رَوَى ابْنُ أَبِي دَاوُودَ قَالَ: (حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ:) فَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ وَأَهْلِ البَصْرَةِ حَرْفَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَيُقَالُ: عَشَرَةُ أَحْرُفٍ، وَيُقَالُ: أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا، فذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿وَمَا عَمِلَت﴾ بِلَا هَاءٍ[١].

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَن مُحَمَّدِ بنِ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَمْزَةَ الكِسَائِيَّ يَقُولُ: إِنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿عَمِلَتْ﴾ بِغَيْرِ هَاءٍ، وَأَهْلِ المَدِينَةِ وَأَهْلِ البَصْرَةِ: ﴿عَمِلَتْهُ﴾[٢].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ إِنَّهُم اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿عَمِلَتْ﴾ يَسِ: ٣٥ (بِالتَّاءِ بِغَيْرِ هَاءٍ) وَ﴿عَمِلَتْهُ﴾ (بِالهَاءِ)[٣].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿عَمِلَتْ﴾ يَسِ: ٧١، فِي مُصْحَفِ الكُوفَةِ: بِغَيْرِ هَاءٍ، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[٤].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ الكُوفِيِّينَ فِي سُورَةِ يَسِ: ﴿وَمَا عَمِلَت أَيْدِيهِمْ﴾ [٣٥]: بِحَذْفِ الهَاءِ)[٥].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي يَسِ: ٣٥ بِالتَّاءِ مِنْ غَيْرِ هَاءٍ: ﴿عَمِلَت﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿عَمِلَتْهُ﴾ بِالهَاءِ[٦].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿وَمَا عَمِلَت أيديهم﴾ يَسِ: ٣٥ بِغَيْرِ هاء بَعْدَ التَّاءِ، وفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَمَا عَمِلَته أيديهم﴾ بِالهَاءِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[٧].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي يَسِ: ٣٥ فِي مُصْحَفِ الكُوفَةِ: ﴿وَمَا عَمِلَت﴾ بِغَيْرِ الهَاءِ[٨].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٩]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[١٠]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٢٧٦.
(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٢٧٨.
(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣١= ٧٤.
(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.
(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٠.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧٩، ص: ٩٧.
(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٤٥ و٥٥٧، ص: ١٠٦، ١٠٨.
(٨) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.
(٩) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.
(١٠) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ مُصْحَفُ أَهْلِ الكُوفَةِ يُخَالِفُ أَهْلَ البَصْرَةِ فِي حَرْفَيْنِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي عَشَرَةِ أَحْرُفٍ، فَأَمَّا الحَرْفَانِ فَفِي مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ فِي يَسِ: ٣٥: ﴿وَمَا عَمِلَت أَيْدِيهِم﴾ بِغَيْرِ هَاءٍ)[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٣٥ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحَرَمَيْنِ وَالشَّامِ وَالبَصْرَةِ: بِالهَاءِ: ﴿عَمِلَتْهُ﴾، وَبِذَلِكَ قُرِئَ لَهُمْ وَحَفْص، وَفِي مَصَاحِفِ الكُوفَةِ: بِالتَّاءِ مِنْ غَيْرِ هَاءٍ: ﴿عَلِمَت﴾، وَكَذَلِكَ قُرِئَ لَهُمْ حَاشَا حَفْصٍ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص[٣]:

كُوفٍ (وَمَا عَمِلَت)، وَالخُلْفُ فِي (فَكِهِيـ
١٠٥ ـنَ) الكُلُّ، (آثَـرِهِم) عَن نَافِعٍ أُثِرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يَسِ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿عَمِلَتْهُ﴾، مُوَافِقِيْنَ لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسِ: ٣٥.

أَسْنَدَ الأَنْدَرَابِيُّ وَابنُ أَبِي دَاوُودَ إِلَى أَبِي حَاتِمٍ بِإِسْنَادَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ.

عَمِلُوا:

عَمِلُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عَمِلُوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فِي هَذَا الفِعْلِ: ﴿عَمِلُوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنْ وَاوِ الجَمْعِ وَوَاوِ الأَصْلِ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٦]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُونُسَ، وَلَدى
١٥٩ فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/١٠٢٥.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.
(٤) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٧٨.
(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عَمِلُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الحَجِّ: ١٤ أَبْدَلَ المُحَقِّقُ وَرَقَتُهُ بِوَرَقَةٍ أُخْرَى.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧٣ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٢٥ وَ٨٢ وَ٢٧٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٧ وَ١٢٢ وَ١٧٣ وَالمَائِدَةِ: ٩ وَ٩٣ مَرَّتَانِ وَالأَنْعَامِ: ١٣٢ وَالأَعْرَافِ: ٤٢ وَ١٥٣ وَيُونُسَ: ٤ وَ٩ وَهُودٍ: ١١ وَ٢٣ وَالرَّعْدِ: ٢٩ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٢٣ وَالنَّحْلِ: ٣٤ وَ١١٩ وَالكَهْفِ: ٣٠ وَ٤٩ وَ١٠٧ وَمَرْيَمَ: ٩٦ وَالحَجِّ: ١٤ وَ٢٣ وَ٥٠ وَ٥٦ وَالنُّوْرِ: ٣٨ وَ٥٥ وَ٦٤ وَالفُرْقَانِ: ٢٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٢٧ وَالقَصَصِ: ٨٤ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٧ وَ٩ وَ٥٨ وَالرُّوْمِ: ١٥ وَ٤١ وَ٤٥ وَلُقْمَانَ: ٨ وَ٢٣ وَالسَّجْدَةِ: ١٩ وَسَبَأٍ: ٤ وَ٣٧ وَفَاطِرٍ: ٧ وَصَ: ٢٤ وَ٢٨ وَالزُّمَرِ: ٣٥ وَغَافِرٍ: ٥٨ وَفُصِّلَتْ: ٨ وَ٥٠ وَالشُّوْرَى: ٢٢ وَ٢٣ وَ٢٦ وَالجَاثِيَةِ: ٢١ وَ٣٠ وَ٣٣ وَالأَحْقَافِ: ١٦ وَ١٩ مُحَمَّدٍ: ٢ وَ١٢ وَالفَتْحِ: ٢٩ وَالنَّجْمِ: ٣١ وَالمُجَادِلَةِ: ٦ وَ٧ وَالطَّلَاقِ: ١١ وَالاِنْشِقَاقِ: ٢٥ وَالبُرُوْجِ: ١١ وَالتِّيْنِ: ٦ وَالبَيِّنَةِ: ٧ وَالعَصْرِ: ٣.

عمم:

أَعْمَامِكُم عَمَّاتِكَ عَمَّاتِكُم

أَعْمَامِكُم:

أَعْمَامِكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَعْمَـٰمِكُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (فَوَٰكِهُ) وَفِي (أَعْمَـٰمِكُم)
٢٢٢
وَجَاءَ فِي الأَحْزَابِ فِي (أَفْوَٰهِكُم)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَعْمَـٰمِكُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّوْرِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ المِيْمَيْنِ: ﴿أَعْمَـٰمِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٦١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ المِيْمَيْنِ: ﴿أَعْمَامِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٦١.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٠٩.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠.

عَمَّاتِكَ:

عَمَّاتِكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿عَمَّـٰتِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿عَمَّاتِكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٥٠.

عَمَّاتِكُم:

عَمَّاتِكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٢٣ وَالنُّورِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عَمَّـٰتِكُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيمِ: ﴿عَمَّاتكم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿عَمَّـٰتِكُم﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ٢٣ وَالنُّورِ: ٦١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٩٧، ٤/٩٠٩.

عمي:

الأَعْمَى العَمَى عُمْيَانًا

الأَعْمَى:

الأَعْمَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿أَعمَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

قَالَ الدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) عَنِ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ المَقْصُورِ، أَنَّ لَامَهُ تُصَوَّرُ يَاءًا، دَلَالَةً عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَ نَقْطِهَا[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٢٤ كَتَبُوهُ بِاليَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿الأَعْمَى﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيمِ: ﴿الأَعْمَى﴾ وَ﴿أَعمَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الرَّعْدِ: ١٦ وَ١٩ وَالإِسْرَاءِ: ٧٢مَرَّتَانِ وَطه: ١٢٤ وَ١٢٥ وَالنُّورِ: ٦١ وَفَاطِرِ: ١٩ وَغَافِرِ: ٥٨ وَمُحَمَّدٍ: ٢٣ وَالفَتْحِ: ١٧

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣، في المطبوعة كرر كلمتي: ﴿العمىٰ﴾ و﴿عمىٰ﴾، وكأن إحداهما ﴿أعمىٰ﴾، والله أعلم.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٨٢.

وَعَبَسَ: ٢ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَعْمَى﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٤ مَوْضِعًا، الأَنْعَام: ٥٠ وَهُودٍ: ٢٤ وَالرَّعْدِ: ١٦ وَ١٩ وَالإِسْرَاءِ: ٧٢مَرَّتَانِ وَطَهَ: ١٢٤ وَ١٢٥ وَالنُّورِ: ٦١ وَفَاطِرٍ: ١٩ وَغَافِرٍ: ٥٨ مُحَمَّدٍ: ٢٣ وَالفَتْحِ: ١٧ وَعَبَسَ: ٢.

العَمَى:

العَمَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿العَمَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ١٧ وَ٤٤ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ: ﴿العَمَى﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٥٩ نَحْوُ: (هُدَىٰهُمْ) وَ(هَوَىٰهُ) وَ(فَتَى)
(هُدًى) (عَمًى) (يَٰأَسَفَى) (يَٰحَسْرَتَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٨ وَ٣٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ اسْمٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ: ﴿العَمَى﴾[3].

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

٣٨٥ وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضٍ أُثِرْ
(تَعْسًى) بِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهِرْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٥ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿تَعْسًا﴾ أَنَّ: (الأَسْمَاءَ المَفْتُوحَةَ المُنَوَّنَةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيْحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٣، ٦٥.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن).

مُصَـلّى أذى غُـزى عَمـى مُفْـتَرى هُـدىً
مُسَـمّى قُـرى مَثْـوى فَتـى وَضُـحى سُـدَى
مُصَـفّى سُـوى مَـوْلى، فَـذِي القَصْـرُ عَمَّهَـا
سِــوَاهَا صَــحِيحُ الــلاَّمِ إِعْرَابُــهُ بَــدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْهَا: ﴿رِبَى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿العَمَى﴾ وَ﴿عَمًى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فُصِّلَتْ: ١٧ وَ٤٤ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿عَمًى﴾، وَالمَوْضِعُ الأَوَّلُ مُعَرَّفٌ، وَالثَّانِي مُنَكَّرٌ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ١٧ وَ٤٤ وَالمُنَوَّنَةُ المَنْصُوبَةُ مِنْهَا مَوْضِعُ فُصِّلَتْ: ٤٤ فَقَط.

عُمْيَانًا:

عُمْيَانًـا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الفرقَـان: ٧٣ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ اليَاءِ: ﴿عُمْيَنًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٧٣.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

عنب:

أَعْنَاب

أَعْنَاب:

أَعْنَاب: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّعْدِ: ٤ وَالنَّحْلِ: ٦٧ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَعْنَب﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٢ وَغَـــيْرُ أَوَّلٍ بِتَنْزِيْــــلٍ أَتَــــيْنْ
كُـلًّا وَ(الاعْنَــبِ) بِغَـيْرِ الأَوَّلَـيْنِ
١٢٣ لَـٰكِنْ (عِظَامَـهُ) لَـهُ بِـالأَلِفِ
وَكُـلُّ ذَلِـكَ بِحَـذْفِ المُنْصِـفِ[3]

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ بِحَذْفِ أَلِفِهَا: ﴿أَعْنَب﴾ إِلَّا فِي المَوْضِعَيْنِ الأَوَّلَيْنِ فَقَطْ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ قَالَ بِحَذْفِ الكُلِّ[4].

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٣٥، ٧٧٤، ٤/٨٨٨، ١٠٢٥.

(٣) البيتان من: (وغير أول)، إلى: (المنصف) كتبا في اصل المخطوط:

وغير أول بتنزيل حذف كل وعنه في (عظامه) ألف
وظاهر المنصف حذف الكل والحذف عنهما بهمز الوصل

ثـم كتب في حاشية المخطوط بـدل هـاذين البيتـين بالثلاثة الأبيات المذكورة في المطبوعة.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٣، ٩٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَعْنَبٍ﴾ وَ﴿الأَعْنَب﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يَس: ٣٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَعْنَابٍ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٩٩ وَالنَّبَأِ: ٣٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ أَوْ مَطْمُوسَةٌ بِالتَّرْمِيْمِ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي فَوَجَدْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْهَا كُلِّهَا: ﴿أَعْنَب﴾، حَتَّى فِي مَوْضِعِ النَّبَأِ وَهُوَ بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ: ﴿أَعْنَبًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَعْنَب﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢٦٦ وَالأَنْعَامِ: ٩٩ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٦٦ وَالنَّحْلِ: ٦٧ وَالكَهْفِ: ٣٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٩ وَيَس: ٣٤ وَالنَّبَأِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَعْنَبٍ﴾ وَ﴿الأَعْنَب﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الأَنْعَامِ: ٩٩ وَالرَّعْدِ: ٤ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿أَعْنَاب﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـــدَدُ المَوَاضِـــعِ: ٩ مَوَاضِـــعَ، البَقَـــرَةِ: ٢٦٦ وَالأَنْعَامِ: ٩٩ وَالرَّعْدِ: ٤ وَالنَّحْلِ: ١١ وَ٦٧ وَالكَهْفِ: ٣٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٩ وَيَس: ٣٤ وَبِالتَّنْوِيْنِ فِي النَّبَأِ: ٣٢.

وفِي مُصْـحَفِ المَدِيْنَـةِ النَّبَوِيَّـةِ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ فِي المَوْضِعَيْنِ قَبْلَ الرَّعْدِ، وَحَذْفِهِمْ فِيْمَا عَدَاهُمَا، وَاسْتِثْنَاؤُهُمْ مَوْضِعَي البَقَرَةِ وَالأَنْعَامِ فَرَسَمُوْهَا بِالإِثْبَاتِ عَجِيْبٌ!؛ فَإِنْ كَانَتْ تَبَعًا لأَبِي دَاوُودَ فِي عَدَمِ ذِكْرِهَا، فَإِنَّهُ أَيْضًا لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ النَّحْلِ الأَوَّلَ وَلَا الكَهْفِ وَلَا يَس، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ الحَذْفُ فِيْهَا؟، بَعْدَ نَقْلِ قَوْلِ المَارِغْنِي يَتَّضِحُ أَنَّهُمْ تَبِعُوهُ هُوَ وَأَبُو عَبْدِاللهِ الخَرَّازُ صَاحِبُ النَّظْمِ، دَوْنَ النَّظَرِ وَالجَمْعِ مِنْ كِتَابِ أَبِي دَاوُودَ، وَهُوَ خَلَلٌ فِي الأَخْذِ بَوَاسِطَةٍ، دُوْنَ تَتَبُّعِ المَصْدَرِ!.

عنق:

أَعْنَاق أَعْنَاقِهِم

أَعْنَاق:

أَعْنَـاق: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ مَوْضِـعَيِ الأَنْفَـالِ: ١٢ وَسَـبَإٍ: ٣٣ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ النُّـوْنِ: ﴿الأَعْنَـق﴾ وَ﴿أَعْنَـق﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٣٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَنْفَالِ: ١٢ وَسَبَإٍ: ٣٣ وَص: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿الأَعْنَـٰقِ﴾ وَ﴿أَعْنَـٰق﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَي سَـبَإٍ: ٣٣ وَصَ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَعْنَـٰق﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِـعَ سَـبَإٍ: ٣٣ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ النُّـوْنِ: ﴿أَعْنَـاقِ﴾، وَمَوْضِـعَا الأَنْفَـالِ: ١٢ وَص: ٣٣ وَرَقَـتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَنْفَـالِ: ١٢ وَسَبَإٍ: ٣٣ وَص: ٣٣.

أَعْنَاقِهِم:

أَعْنَاقِهِم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٤ وَيَسِ: ٨ وَغَافِرٍ: ٧١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَعْنَـٰقِهِم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٩٨ وَعَـنْ أَبِي دَاوُودَ (أَدْبَـٰرُهُمْ) ثُـمَّ بِغَـيْرِ الرَّعْـدِ: (أَعْنَـٰقُهُمْ)

١٩٩ وَالمُنْصِـفُ (الأَدْبَـٰرُ) فِيْـهِ مُطْلَقَـا وَفِيْـهِ (أَعْنَـٰقُهُمْ) قَـدْ أَطْلَقَـا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٨ و١٩٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي غَيْرِ سُورَةِ الرَّعْدِ: ﴿أَعْنَـٰقهم﴾، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ عَمَّمَ حَذْفَ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ بِلَفْظِهِ، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَعْنَـٰقهم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَعْنَـٰقهم﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الرَّعْـدِ: ٥ وَالشُّعَرَاءِ: ٤ وَيَسِ: ٨ وَغَافِرٍ: ٧١.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/٩٢١، ١٠٢١، ١٠٧٩.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٣.

وَفِي الرَّعْدِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ؛ لِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْهُ.

عهد:

عَاهَد عَاهَدْت عَاهَدْتُم

عَاهَدُوا

عَاهَد:

عَاهَد: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ الفَتْحِ: ١٠ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عَـٰهَدَ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٧٥ وَالفَتْحِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عَـٰهَدَ﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[٣]:

وَنَافِعٍ: (عَـٰهَدَ) اذْكُرْ، (خَـٰشِعًا): بِخِلَا
١١٣
فِهِمْ، وَ(ذَا العَصْفِ) شَامٍ (ذُو الجَلَـٰلِ) قَرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٠٦ (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ)، يَعْنِي: بِالحَذْفِ: ﴿عَـٰهَدَ﴾[٤].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٠ و٦٩، ص: ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٦٣٢، ٤/١١٢٨.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢ كلمة: (اذكر) قدّرها الجعبري: ١/٤١٠، متعلقة بهذه الكلمة، وفي المنظومة، جعلها متعلقة بالكلمة بَعْدَهَا.

(٤) الوَسِيلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٢١٤.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُــمَّ (مَـوَاقِيْـتُ) (أَحَـــطتْ) (وَالِـدَةْ)
١١٢ وَلأَبِي عَمْـــرٍو مِـــنَ المُعَاهَـــدَةْ
(عَـــهَدَ) فِي الفَـتْحِ، وَأُولَى (عَـــهَدُوا)
١١٣ وَكُلُّهَـــا لِابْـــنِ نَجَـــاحٍ وَارِدُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الدَّانِيَّ حَذَفَ مِنْ أَفْعَالِ المُعَاهَدَةِ أَلِفَهَا فِي كَلِمَتَيْنِ فَقَطْ هُمَا: ﴿عَـهَدَ﴾ الفَتْح: ١٠، وَ﴿عَـهَدُوا﴾ المَوْضِعَ الأَوَّلَ فِي البَقَرَة: ١٠٠، وَأَنَّ مَا عَدَاهُمَا بِالإِثْبَاتِ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ بِحَذْفِ الجَمِيْعِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ فِي الحَذْفِ مِنْ جَمِيْعِ أَفْعَالِ المُعَاهَدَةِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ التَّوْبَةِ: ٧٥ وَالفَتْحِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـهَدَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَاهَدَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الفَتْحِ: ١٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿عَـهَدَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، التَّوْبَـةِ: ٧٥ وَالفَتْحِ: ١٠.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٦، ٨٧.

عَاهَدْتَ:

عَاهَدْتَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عَـهَدْتَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـهَدتَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٥٦.

عَاهَدْتُم:

عَاهَـدْتُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي التَّوْبَـةِ: ١ وَ٤ وَ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عَـهَدْتُم﴾، وَحَيْثُ مَا وَقَعَ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُــمَّ (مَوَاقِيْــتُ) (أَحَــطتْ) (وَالِــدَةْ)
١١٢ وَلأَبِي عَمْـــرٍو مِـــنَ المُعَاهَـــدَةْ
(عَـــهَدَ) فِي الفَـتْحِ، وَأُولَى (عَـــهَدُوا)
١١٣ وَكُلُّهَـــا لِابْـــنِ نَجَـــاحٍ وَارِدُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٢ وَ١١٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الدَّانِيَّ حَذَفَ مِنْ أَفْعَالِ المُعَاهَدَةِ أَلِفَهَا فِي كَلِمَتَيْنِ فَقَطْ هُمَا: ﴿عَـهَدَ﴾ الفَتْح: ١٠، وَ﴿عَـهَدُوا﴾ المَوْضِعَ

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٦٠٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٦١٠، ٦١١.

الأَوَّلَ فِي البَقَرَةِ: ١٠٠، وَأَنَّ مَا عَدَاهُمَا بِالإِثْبَاتِ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ بِحَذْفِ الجَمِيعِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ فِي الحَذْفِ مِنْ جَمِيعِ أَفْعَالِ المُعَاهَدَةِ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٩١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰهَدْتُم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰهَدْتُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ التَّوْبَةِ: ١ وَ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰهَدْتُم﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ٧ وَالنَّحْلِ: ٩١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ١ وَ٤ وَ٧ وَالنَّحْلِ: ٩١.

عَاهَدُوا:

عَاهَدُوا: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ قَالُونُ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي البَقَرَةِ: ١٠٠: ﴿عَـٰهَدُوا﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ البَقَرَةِ أَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿عَـٰهَدُوا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٠٠ وَالأَحْزَابِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿عَـٰهَدُوا﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[5]:

مَعًا: (دِفَـٰعُ)، (رِهَـٰنٌ)، مَعْ (مُضَـٰعَفَةٌ)
٥٢ وَ(عَـٰهَدُوا)، وَهُنَا: (تَشَـٰبَهَ) اخْتُصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (مَوَٰقِيتُ) (أَحَـٰطَتْ) (وَٰلِدَةْ)
١١٢ وَلأَبِي عَمْرٍو مِنَ المُعَاهَدَةْ
(عَـٰهَدَ) فِي الفَتْحِ، وَأُولَى (عَـٰهَدُوا)
١١٣ وَكُلُّهَا لِابْنِ نَجَاحٍ وَارِدُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٢ وَ١١٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ الدَّانِيَّ حَذَفَ مِنْ أَفْعَالِ المُعَاهَدَةِ أَلِفَهَا فِي كَلِمَتَيْنِ فَقَطْ هُمَا: ﴿عَـٰهَدَ﴾ الفَتْحِ: ١٠، وَ﴿عَـٰهَدُوا﴾ المَوْضِعَ الأَوَّلَ فِي البَقَرَةِ: ١٠٠، وَأَنَّ مَا عَدَاهُمَا بِالإِثْبَاتِ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ بِحَذْفِ الجَمِيعِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[6].

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٦، ٨٧.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٨٧، ٤/٩٩٩.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٦، ٨٧.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الأَحْزَابِ: ١٥ وَ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِهَا بَعْدَ الوَاوِ فِي آخِرِهَا: ﴿عَـٰهَدُوا﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٠٠ وَ١٧٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عَـٰهَدُوا﴾، وَمَوْضِعُ الأَحْزَابِ: ٢٣ تَظْهَرُ آثَارُ الكَلِمَاتِ مِنَ الوَجْهِ الآخِرِ فَتُؤَثِّرُ عَلَى قِرَاءَةِ كَلِمَاتِ هَـٰذَا الوَجْهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَإِثْبَاتِ الأَلِفِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿عَـٰهَدُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٠٠ وَ١٧٧ وَالأَحْزَابِ: ١٥ وَ٢٣.

فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ كُلُّ المَوَاضِعِ بِالحَذْفِ، وَقَوْلُ مُحَقِّقِ مُخْتَصَرِ التَّبْيِينِ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ قَدْ عَمَّمَ الحَذْفَ فِي أَفْعَالِ المُعَاهَدَةِ، إِنَّمَا قَالَهُ أَبُو دَاوُودَ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿عَاهَدْتُم﴾ التَّوْبَةِ: ١، وَلَيْسَ بِإِطْلَاقِ التَّصْرِيْفِ فِي الكَلِمَةِ، وَأَمَّا قَوْلُ المُحَقِّقِ أَيْضًا أَنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يَذْكُرِ الَّا هَـٰذَا المَوْضِعَ فَخَطَأٌ؛ لِأَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ أَيْضًا كَلِمَةَ: ﴿عَاهَدَ﴾، وَتَقَدَّمَتْ فِي كَلِمَتِهَا.

عود:

عائدونَ — عادا الأولى = الأولى

عَائِدُوْنَ:

عَائِدُوْنَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الدُّخَانِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَهُ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿عَائِدُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الدُّخَانِ: ١٥.

عادا الأولى: = الأولى

عور:

عَوْرَات

عَوْرَات:

عَوْرَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿عَوْرَٰت﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٣١ وَ٥٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿عَوْرَٰت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عَوْرَٰت﴾، وَالمَوْضِعُ الثَّانِي: ٥٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عَوْرَٰت﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٣١ وَ٥٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿عَوْرَات﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النُّورِ: ٣١ وَ٥٨.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٠٨.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

عون:

أَعَانَهُ تَعَاوَنُوا المُسْتَعَان

أَعَانَهُ:

أَعَانَهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿أَعَـٰنَهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ: ﴿أَعَانَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٤.

تَعَاوَنُوا:

تَعَاوَنُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٢ مَرَّتَانِ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ: ﴿تَعَاوَنُوا﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٢ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ العَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَعَـٰوَنُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٢ مَرَّتَانِ.

المُسْتَعَان:

المُسْتَعَان: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿المُسْتَعَـٰن﴾ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) فِي يُوْسُفَ: ١٨[2].

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿المُسْتَعَـٰن﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿المُسْتَعَان﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ١١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿المُسْتَعَان﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ١٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ١٨ وَالأَنْبِيَاءِ: ١١٢.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠٦.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٤٠.

عيسى:

عِيسَى

عِيسَى:

عِيسَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿عِيسَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ): ﴿يَٰعِيسَى﴾ حَيْثُ وَقَعَ، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُودَةَ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيَّهُمَا المَحْذُوفَةَ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِينَ بِهِ، وَالتَّرْجِيحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٥ وَ٥٩ وَ٨٤ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿عِيسَى﴾ وَشِبْهُهُ[4].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا: ﴿يَٰعِيسَى﴾ وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً، حَيْثُ مَا وَقَعَ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٠ (لَٰكِن)(أُولَٰئِك)و(الَّٰئِي)و(ذَٰلِكَ)(هَٰ) (يَٰ) وَ(السَّلَٰم) مَعَ (الَّٰتِي) فَرْدُ غُدُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا) فَارْسُمْهُ (يَاءً) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

٣٦١ وَمَا بِهِ شُبِّهَ كَ(اليَتَٰمَى) (إِحْدَى) وَ(أُنْثَى) وَكَذَا (الأَيَٰمَى)

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥١ وَمَا أَتَى تَنْبِيهًا اوْ نِدَاءًا كَقَوْلِهِ: (هَٰتَيْنِ) (يَٰنِسَاءَ)

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦ و٣٢٩، ص: ٦٣.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٥، ١٧٩، ٣٤٩، ٣٥٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٦٦.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر الراء.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦١ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ أَنَّ النَّاظِمَ ذَكَرَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيْثِ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ الَّذِيْ شُبِّهَ بِالأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ اليَاءِ؛ يَكُونُ مِثْلَهُ فِي رَسْمِهِ لِجَرَيَانِهِ مَجْرَاهُ فِي الانْقِلَابِ يَاءًا فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ، وَأَلِفُ التَّأْنِيْثِ تُوْجَدُ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ: هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ عَلَى وَزْنِ (فِعْلَى)، وَاخْتُلِفَ فِي وَزْنِهِ لِأَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ، وَإِنَّمَا يُوزَنُ العَرَبِيُّ، وَقَدْ جَرَى النَّاظِمُ هُنَا عَلَى مَذْهَبِ الكُوفِيِّيْنَ فِي أَنَّ الأَلِفَ فِيْهِ وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ لِلتَّأْنِيْثِ مِثْلُ ﴿عِيْسَى﴾، وَلَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ لَكِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يَصِحَّ التَّمْثِيْلُ بِهَا هُنَا[1].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰعِيْسَى﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السين، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنَ المُنَادَى: ﴿عِيْسَى﴾ وَ﴿يَـٰعِيْسَى﴾ وَ﴿بِعِيْسَى﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٧ وَ١٣٦ وَالنِّسَاءِ: ١٧١ وَالصَّفِّ: ٦ وَ١٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ أَوْ عَلَيْهَا طَمْسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيْمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذِه المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السِّيْنِ، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنْ مَا كَانَ مُنَادَى: ﴿عِيْسَى﴾ وَ﴿يَـٰعِيْسَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿عِيْسَى﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ فِيْمَا كَانَ فِيْهِ نَدَاءٌ: ﴿يَـٰعِيْسَى﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٧ وَ١٣٦ وَ٢٥٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٥ وَالنِّسَاءِ: ١٥٧ وَ١٦٣ وَ١٧١ وَالمَائِدَةِ: ٤٦ وَ٧٨ وَ١١٠ وَ١١٢ وَ١١٤ وَ١١٦ وَالأَنْعَامِ: ٨٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿عِيْسَى﴾، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنَ المُنَادَى: ﴿يَـٰعِيْسَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٧ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٨٤ طُمِسَ وَسْطُ الكَلِمَةِ فَلَمْ تَظْهَرْ أَبَدًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ السين، وَبِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ مِنَ المُنَادَى: ﴿عِيْسَى﴾ وَ﴿يَـٰعِيْسَى﴾ وَ﴿بِعِيْسَى﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٣٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الصَّفِّ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَطْمُوسَةٌ فَلَا تَظْهَرُ الكِتَابَةُ فِيْهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٧ وَ١٣٦ وَ٢٥٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٥ وَ٥٢ وَ٥٥ وَ٥٩ وَ٨٤ وَالنِّسَاءِ: ١٥٧ وَ١٦٣ وَ١٧١ وَالمَائِدَةِ: ٤٦ وَ٧٨ وَ١١٠ وَ١١٢ وَ١١٤ وَ١١٦ وَالأَنْعَامِ: ٨٥ وَمَرْيَمَ: ٣٤ وَالأَحْزَابِ: ٧ وَالشُّورَى: ١٣ وَالزُّخْرُفِ: ٦٣ وَالحَدِيْدِ: ٢٧ وَالصَّفِّ: ٦ وَ١٤، وَالمُنَادَى فِي ٤ مَوَاضِعَ هِيَ: آلِ عِمْرَانَ: ٥٥ وَالمَائِدَةِ: ١١٠ وَ١١٢ وَ١١٦.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٢-٢٦٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

عيش:

مَعَاشًا مَعَايِش

مَعَاشًا:

مَعَاشًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ النَّبَأ: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مَعَشًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النَّبَأ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مَعَاشًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأ: ١١.

مَعَايِش:

مَعَايِش: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٠ وَالحِجْرِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَعَيِش﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَختَلِفْ، وَكَذَا أَجْمَعَ القُرَّاءُ عَلَى تَرْكِ الهَمْزَةِ وَكَسْرِ اليَاءِ كَسْرَةً مَحْضَةً[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُ حَذْفُ (حَشَ) مَعْ (تِبْيَنَا)

٢١٥ (مَعَيِشِ) (أَضْغَثُ) مَعْ (أَكْنَنَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَعَيِش﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٢].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مَعَيِشَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿مَعَايِش﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ١٠ وَالحِجْرِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مَعَيِشَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مَعَيِشَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ الأَعْرَافِ: ١٠ وَالحِجْرِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿مَعَايِشَ﴾، وَمَوْضِعُ الحِجْرِ قَسَمَهُ النَّاسِخُ بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَط، الأَعْرَافِ: ١٠ وَالحِجْرِ: ٢٠.

---

(١) مُختَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٣٢، ٧٥٥-٧٥٦.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٥-١٥٦.

عيل:

عَائِلًا

عَائِلًا:

عَائِلًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الضُّحَى: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا -صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿عَيِلًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الضُّحَى: ٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿عَائِلًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الضُّحَى: ٨.

عين:

عَيْنَاكَ عَيْنَانِ

عَيْنَاكَ:

عَيْنَاكَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿عَيْنَاكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٢٨.

أَلِفُ التَّثْنِيَةِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، بَعْضُ أَلْفَاظِهَا بِحَذْفِهَا وَالبَعْضُ بِالإِثْبَاتِ.

عَيْنَانِ:

عَيْنَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الرَّحْمَنِ: ٥٠ وَ٦٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿عَيْنَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٥٠ وَ٦٦.

أَلِفُ التَّثْنِيَةِ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ، بَعْضُ أَلْفَاظِهَا بِحَذْفِهَا وَالبَعْضُ بِالإِثْبَاتِ.

عيي:

أَفَعَيِينَا   يَعْيَى

أَفَعَيِينَا:

أَفَعَيِينَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى رَسْمِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ بِيَاءَيْنِ عَلَى اللَّفْظِ وَالأَصْلِ: ﴿أَفَعَيِينَا﴾(1).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي قَ: ١٥ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ: ﴿أَفَعَيِينَا﴾، عَلَى اللَّفْظِ وَالأَصْلِ(2).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(3):

١٦٦ وَتَعْرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّلْتَ مَحْذُوفَهَا، فَخُذْهُ مُبْتَكِرَا

١٨٥ (مَنْ حَيَّ) (يُحْيِ) وَ(يَسْتَحْيِ) كَذَاكَ سِوَى
(هَيِّئْ) (يُهَيِّئْ) وَ(عِلِّيِّينَ) مُقْتَصِرَا

١٨٦ وَذِي الضَّمِيرِ كَـ(يُحْيِيكُمْ) وَ(سَيِّئَةٍ)
فِي الفَرْدِ مَعْ (سَيِّئًا) و(السَّيِّئِ) اقْتَصِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٧٧ ثُمَّ (النَّبِيِّنَ) وَ(رَبَّانِيِّنْ)
وَأَثْبَتُوا اليَاءَيْنِ فِي (عِلِّيِّينْ)

٢٧٨ وَرَجَّحَ الدَّانِيُّ حَذْفَ الأُولَى
وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ الأُخْرَى أَوْلَى

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٧ وَ٢٧٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِالإِطْلَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ المُتَوَسِّطَتَيْنِ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، حَيْثُ وَقَعَتْ، (وَاحْتَرَزَ بِتَعْيِينِ الكَلِمَاتِ الأَرْبَعِ مِنْ غَيْرِهَا مِمَّا تَوَسَّطَ فِيهِ اليَاءَانِ) فَهِيَ بِيَاءَيْنِ: ﴿أَفَعَيِينَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ(4).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءَيْنِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿أَفَعَيِيا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، قَ: ١٥.

يَعْيَى:

يَعْيَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَحْقَافِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ آخِرِهِ لِدُخُولِ الجَازِمِ: ﴿يَعْيَ﴾(5).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿يَعْيَي ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٣٣ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ فِي آخِرِهِ: ﴿يَعْيَ﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٧٠، ص: ٤٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١١٠، ١٥٠.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٧-١٩٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٩٧.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ إِحْدَى اليَاءَيْنِ فِي آخِرِه: ﴿يَعْيَ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَـذْفِ اليَـاءِ الَّـذِيْ فِي آخِـرِهِ بَعْـدَ اليَـاءِ: ﴿يَعْـيَ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ٣٣ بِحَذْفِ أَحَدِ اليَاءَينِ اللَّذَيْنِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ العَيْنِ: ﴿يَعْيَ﴾، وَقَدْ رُسِمَ العَيْنُ تَحْتَ حَرْفِ العَيْنِ بِعَقْفَةٍ هَكَذَا: ﴿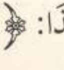﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْقَافِ: ٣٣.

وَالِاسْتِدَارَةُ -المُتَّصِلَةُ بِجِسْمِ الكَلِمَةِ الأُفُقِيِّ- فِي آخِرِ حَرْفٍ هِيَ لِلْيَاءِ، فَإِنْ أَرَادَ تَرَاكُبَ حَرْفَيْنِ، لَمْ يَجْعَلْهَا مُسْتَدِيرَةً، وَإِنَّمَا يَجْعَلُهَا سِنَّةً إِلَى الأَعْلَى قَلِيْلًا، ثُمَّ يَجْعَلُ اسْتِدَارَةَ بَطْنِ اليَاءِ تَحْتَهَا، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ يُعَبِّرُ عَنْ حَرْفَيْنِ، الأَخِيْرُ هُوَ اليَاءُ، وَأَمَّا السِّنَّةُ فَهِيَ حَرْفٌ آخَرَ قَبْلَهَا -قَدْ يَكُونُ بَاءًا أَوْ يَاءًا أَوْ تَاءًا أَوْ ثَاءًا أَوْ نُونًا- وَقَدْ لَا تَكُونُ سِنَّةً بَلْ حَرْفًا آخَرَ كَحَرْفِ العَيْنِ وَغَيْرِهِ، وَهَذَا يَحْتَاجُ فِي إِدْرَاكِهِ إِلَى تَنَبُّهٍ وَتَأَمُّلٍ دَقِيْقٍ لِكَيْفِيَّةِ كِتَابَتِهِمْ.

حرف الغين

غبر	غبن	غثأ	غدر	غدو	غدي
غرب	غرف	غرق	غرم	غزو	غسق
غسق	غشي	غضب	غطو	غفر	غفل
غلب	غلظ	غلل	غلم	غمر	غمز
غمم	غنم	غني	غوث	غور	غوص
غوط	غوي	غيب	غيض	غيظ	

غبر:

الغَابِرِين

الغَابِرِين:

الغَـابِرِيْنَ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْـذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿الغَـٰبِرِينَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الشُّـعَرَاءِ: ١٧١ وَالصَّافَّاتِ: ١٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الغَـٰبِرِينَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا
١٥٠

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَـٰبِرِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَـٰبِرِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٨٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَـٰبِرِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحِجْرِ: ٦٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الذِيْنَ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَابِرِيْنَ﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٣٦، ١٠٤٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَٰبِرِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٨٣ وَالشُّعَرَاءِ: ١٧١ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٢ وَ٣٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٧ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ٨٣ وَالحِجْـرِ: ٦٠ وَالشُّـعَرَاءِ: ١٧١ وَالنَّمْـلِ: ٥٧ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٢ وَ٣٣ وَالصَّافَّاتِ: ١٣٥.

غبن:

التَّغَابُنِ

التَّغَابُنِ:

التَّغَابُنِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ التَّغَـابُنِ: ٩ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿التَّغَٰبُنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّغَابُنِ: ٩.

غثأ:

غُثَاءًا

غُثَاءًا:

غُثَاءًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿غُثَاء﴾، كَهَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ: أَلِفًا، وَالمَكْسُورَةُ: يَاءًا، وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ تَطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءًا، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ٤١ وَالأَعْلَى: ٥ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿غُثَاء﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشِبْهُهُ لِئَلَا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوِ الأَلِفَ الأُولَى؛ وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَاكْتُبْ (تَرَءا) وَ(جَاءنَا): بِوَاحِدَةٍ
١٥٣
(تَبَوَّءا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي الأَخِيرِ الحَذْفُ مِنْ (نِدَاءً)
١١٩
رَجَحَ عَنْهُمَا وَنَحْوِ (مَاءً)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِرُجْحَانِ حَذْفِ الأَلِفِ المُبْدَلِ مِنَ التَّنْوِينِ، عَنِ الأَلِفِ الأَوَلَى؛ لأَنَّهُ رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿غُثَا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[5].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ٤١ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿غُثَا﴾، وَجَعَلَ عَلَامَةَ التَّنْوِينِ نُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ فِي رَأْسِ الأَلِفِ المُثْبَتَةِ، وَاحِدَةً أَمَامَهَا وَالثَّانِيَةَ خَلْفَهَا، وَمَوْضِعُ الأَعْلَى: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِي بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿غُثَا﴾، وَرَأَيْتُهُمَا بِنُقْطَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ الثَّاءَ بِنَقْطٍ أَسْوَدَ مُسْتَطِيلٍ اثْنَتَانِ ثُمَّ وَاحِدَةٌ بَعْدَهُمَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المُؤْمِنُونَ: ٤١ وَالأَعْلَى: ٥.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٢-١٠٣.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩١.

غدر:

نُغَادِرْ يُغَادِرُ

نُغَادِرْ:

نُغَـادِرْ: رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٤٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿نُغَـٰدِرْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٤٧.

يُغَادِرُ:

يُغَادِرُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٤٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿يُغَـٰدِرُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٤٩.

غدو:

الغَدَاة[١] غَدَوا

الغَدَاة:

الغَدَاة: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٥٢ بِالوَاوِ: ﴿الغَدَوٰة﴾[٢].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا (بِالوَاوِ حَيْثُ كَانَ) فِي: ﴿الغَدَوٰة﴾ الأَنْعَامِ: ٥٢ وَالكَهْفِ: ٢٨[٣].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُوْرَةِ الأَنْعَامِ: ٥٢: (بِالوَاوِ)، وَالكَهْفِ: ٢٨: ﴿الغَدَوٰة﴾[٤].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا فِي كُلِّ المَصَاحِفِ الأَلِفَ وَاوًا، فِي المَوْضِعَيْنِ، ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ إِنَّ بِشْرَ بنَ عُمَرَ رَوَى عَنْ

(١) جعلها ابن منظور في مادة: (غدا)، واخترت فيها الواو لمناسبة محتواها من الكلمات.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/٤٢٤، ٤٣١.

(٣) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٦، ١٧ = ٢٧، ٤٨.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٨، ١٧٠.

هَـارُونَ عَـنِ الجَحْـدَرِيِّ قَـالَ: (فِي الإِمَـامِ: ﴿الصَّـلَوٰةِ﴾ وَ﴿الزَّكَوٰةِ﴾ وَ﴿الغَدَوٰةِ﴾ وَ﴿الرِّبَوٰا﴾: بِالوَاوِ)[١].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٥٢ وَالكَهْفِ: ٢٨ بِالوَاوِ: ﴿الغَدَوٰةِ﴾[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَرُسِمَ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ) ثُمَّ ذَكَرَ الكَلِمَةَ، وَقَالَ: (بِالوَاوِ عَلَى الأَصْلِ، أَوْ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الحِجَازِ الذي[٣] يُفْرِطُونَ فِي تَفْخِيمِ الأَلِفِ، وَمَا قَبْلَهَا فِي ذَلِكَ)[٤].

قَـالَ الأَنْـدَرَابِيُّ فِي البَـابِ السَّـادِسِ: (وَكُتِـبَ... وَ﴿الغَدَوٰةِ﴾ بِالوَاوِ)[٥].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الأَنْعَـامِ: ٥٢ وَالكَهْـفِ: ٢٨ بِـالوَاوِ بَـدَلًا مِـنَ الأَلِـفِ المَوْجُـودَةِ فِي اللَّفْـظِ بِاتِّفَـاقٍ: ﴿الغَدَوٰةِ﴾، وَقَرَأَهُمَا ابْنُ عَامِرٍ: بِضَمِّ الغَيْنِ، وَإِسْكَانِ الدَّالِ، وَفَتْحِ الوَاوِ، عَلَى حَسَبِ الرَّسْمِ، وَقَرَأَهُمَا سَائِرُ القُرَّاءِ بِفَتْحِ الغَيْنِ وَالدَّالِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا فِي اللَّفْظِ[٦].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[٧]:

٦٥ وَ(بِالغَـدَوٰةِ) مَعًـا: بِـالوَاوِ كلُّهُـمُ، وَقُلْ مَعًا (فَـرَقُوا): بِالحَذْفِ قَدْ عُمِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٩١ وَهَـاكَ وَاوًا عِوَضًـا مِـنَ الـفِ قَـدْ وَرَدَتْ رَسْـمًا بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ

٣٩٢ وَالـوَاوُ فِي (مَنَـوٰةِ) وَ(النَّجَـوٰةِ) وَحَـرْفِ (الغَـدَوٰةِ) مَـعْ (مِشْـكَوٰةِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٩٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (أَنَّ الأَصْلَ فِي الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنْ وَاوٍ يُرْسَمُ أَلِفًا)، (وَقَدْ تَعَرَّضَ هُنَا لِمَا خَرَجَ عَنِ الأَصْلِ)، ثُمَّ (أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الوَاوَ رُسِمَتْ عِوَضًا مِنَ الأَلِفِ فِي ثَمَانِيَةِ أَلْفَاظٍ)، هَـذَا ثَالِثُهَا، وَأَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ: ﴿الغَدَوٰةِ﴾[٨].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَــذَيْنِ المَوْضِـعَيْنِ الأَنْعَـامِ: ٥٢ وَالكَهْـفِ: ٢٨ بِإِبْـدَالِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـدَّالِ وَاوًا: ﴿بِالغَدَوٰةِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ٢٨

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٠ و٢٩١، ص: ٥٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٧ و٤١٦، ص: ٨٥، ٨٦.

(٣) كذا في المطبوعة.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨٨-١٨٩.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٦) مُخْتَصَـرُ التَّبْيِـينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧١، ٣/٤٨٥-٤٨٦، ٨٠٦، ٤/١٠٧٥، ١١٥٤.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

(٨) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٢-٢٨٣.

بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ وَاوًا: ﴿بِالغَدَوٰةِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٥٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ٥٢ وَالكَهْفِ: ٢٨.

غَدَوا:

غَدَوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿غَدَوا﴾، قَالَ: (وَمَا كَانَ مِثْلَهُ حَيْثُ وَقَعَ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَلَمِ: ٢٥ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، فِي هَـذَا الفِعْلِ: ﴿غَدَوا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنْ وَاوِ الجَمْعِ وَوَاوِ الأَصْلِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٩ وَزِدْ (بَنُـوا) أَلِفًـا فِي يُـوْنُسَ، وَلَـدى
فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَـرْدِ كَيْـفَ جَرَى

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَلَمِ: ٢٥.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٧٩/٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

غدي[4]:

غَدَاءَنَا

غَدَاءَنَا:

غَـدَاءَنَا: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْـزَةَ بَعْـدَ الأَلِـفِ إِذَا كَانَـتْ مَفْتُوحَـةً لَا تُصَـوَّرُ: ﴿غَـدَاءَنَا﴾، لِـئَلَا يُجْمَـعَ بَـيْنَ صُـوْرَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَـيْنِ وَشِـبْهُهُ، وَلَمْ يَـنُصَّ عَـلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَـٰذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءً بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)[6].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الكَهْـفِ: ٦٢ تُحْذَفُ صُـورَةُ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿غَدَاءَنَا﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[7].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـدَّالِ، وَبِحَـذْفِ صُـوْرَةِ الهَمْـزَةِ بَعْـدَهُ: ﴿غَدَنَا﴾.

(٤) جعل ابن منظور هذه المادة مع مادة: (غدو) في مادة واحدة هي: (غدا)، وفرقتها لاختلاف أصل الألف في (غدوة) وَ(الغداء).

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤٩/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المَفْتُوْحَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿غَدَانَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٦٢.

غرب:

غُرَاب غَرَابِيْبُ المَغَارِبِ

مَغَارِبَهَا

غُرَاب:

غُرَاب: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ المَوْضِعَ الأول بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿غُرَبًا﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَ الثَّانِي بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الغُرَابِ﴾.

المَائِـدَةِ: ٣١مَرَّتَـانِ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ المَوْضِـعَ الأَوَّلَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـرَّاءِ: ﴿غُـرَبًـا﴾، وَالمَوْضِـعَ الثَّـانِي غَـيْرَ وَاضِـحٍ، وَكَأَنَّـهُ بِالإِثْبَـاتِ هَكَـذَا: ﴿هَـذَا الغُـرَابِ فَـأُو ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِـعَيْنِ المَائِدَةِ: ٣١مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿غُرَابًا﴾ وَ﴿الغُرَابِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، المَائِـدَةِ: ٣١ مَرَّتَانِ.

غَرَابِيْبُ:

غَرَابِيْبُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿غَرَابِيْبُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَاطِرٍ: ٢٧.

المَغَارِب:

المَغَارِب: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المَغَـٰرِب﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَعَارِجِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المَغَـٰرِب﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[٣]:

(وَكُلٌّ): الشَّامِ، (إِنْ تَظَـٰهَرَا): حَذَفُوا
١١٥ وَ(أَنْ تَدَٰرَكَهُ): عَنْ نَافِعٍ ظَهَرَا

ثُمَّ (المَشَـٰرِقِ) عَنْهُ، (وَالمَغَـٰرِب) قُلْ
١١٦ (عَـٰلِيَهُمْ) مَعْ: (وَلا كِذَّٰبًا) اشْتَهَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٦ حِيْنَ ذَكَرَ حَذْفَ الأَلِفِ مِنْهَا: (قُلْتُ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ): ﴿المَغَـٰرِب﴾[٤].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِيْهِ أَيْضًا جَاءَ لَفْظُ (كَـٰذِبْ)
١٩٥ (مِيْقَـٰتُ) مَعْ (مَشَـٰرِقِ) (مَغَـٰرِبْ)

كُلًّا وَقَدْ جَاءَ كَذَاكَ فِيْهِمَا
١٩٦ لَدَى (المَعَـٰرِجِ) وَلَـٰكِن عَنْهُمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩٥ وَ١٩٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿المَغَـٰرِب﴾، وَعَلَيْهِ عَمَلُنَا[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المَعَارِجِ: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿المَغَـٰرِبِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَعَارِجِ: ٤٠.

مَغَارِبَهَا:

مَغَارِبَهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَغَـٰرِبَهَا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَت[٦].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٥ و٦٩، ص: ١٤-١٥.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥/ ١٢٣٠.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.
(٤) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٣٤.
(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٠، ١٤١.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/ ٥٦٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿مَغَـٰرِبَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٣٧.

غرف:

الغُرُفَات

الغُرُفَات:

الغُرُفَات: قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهَا بِالتَّاءِ: ﴿الغُرُفَـٰت﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿الغُرُفَـٰت﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وبِالتَّاءِ المفتوحة[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الغُرُفَـٰت﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٤]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ (الكَلِمَـٰـ
١٥٠ تِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨ و٣٩٥، ص: ٢٢، ٨١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٢، ٤/١٠١٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ المُفْرَدَاتِ وَالمُضَافَاتِ المُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا[1]:

٢٧١ وَهَاكَ مِنْ مُفردٍ ومِنْ إضَافَةِ مَا
فِي جَمْعِهِ اختلفُوا، وَلَيْسَ مُنْكَدِرا

٢٧٣ (جِمَـٰلَتٌ) (بَيِّنَـٰتٍ) فَاطِر، (ثَمَرَٰتْ)
(فِي الغُرُفَـٰتِ) (اللَّـٰتِ) (هَيْهَاتَ) العِذَابُ صِرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٣ وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ
حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

٧٤ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا
سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

٧٥ فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَـٰتِحِيْنْ)
عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَـٰفِرِيْنْ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاظِمُ عَشَرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ إِلَى: ٧٥ بِبَعْضِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا الدَّانِيُّ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ الخَرَّازُ، وَهِيَ بِالحَذْفِ، وَمِنْهَا هَـٰذَا اللَّفْظُ، وَذَكَرَهَا المَارِغْنِيُّ فِي لَفْظِ: ﴿عَرَفَـٰتٍ﴾، وَقَالَ: (وَفِي بَعْضِ نُسَخِهِ: ﴿غُرُفَـٰتٍ﴾ بِالغَيْنِ المُعْجَمَةِ)[2].

وَقَدْ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ مِمَّا يَشْمَلُهُ ضَابِطُ النَّاظِمِ، المُلْحَقَاتِ بِالجَمْعِ السَّالِمِ: ﴿غُرُفَـٰت﴾، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ جَمْعًا حَقِيْقَةً، ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَأ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَمْدُودَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿الغُرُفَـٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأ: ٣٧.

وَذِكْرُ الشَّاطِبِيِّ لِحُكْمِ التَّاءِ المُتَطَرِّفَةِ مِنْ زِيَادَاتِهِ عَلَى أَصْلِهِ.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨، كلمة (صرىٰ) في الوسيلة: ٤٥٥، وقد نص فيها السَّخَاوِي أنها مقصورة.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٥٠.

غرق:

أَغْرَقْنَاهُ أَغْرَقْنَاهُم

أَغْرَقْنَاهُ:

أَغْرَقْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَغْرَقْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١٠٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿أَغْرَقْنَـٰهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يُنَصَّ عَلَيْهِ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ ١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا ١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيْرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا ٩١
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَغْرَقْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿أَغْرَقْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١٠٣.

أَغْرَقْنَاهُم:

أَغْرَقْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَغْرَقْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٥].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بغير تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٣٦ وَالفُرْقَانِ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَغْرَقْنَـٰهُم﴾، حَيْثُ مَا أَتَتْ[١].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٢]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَـدَرَا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(ءَا
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـونِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(ءَاتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَغْرَقْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيْرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿أَغْرَقْنَـٰهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَأَغْرَقْنَـٰهُم﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٣٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٣٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٧ وَالفُرْقَانِ: ٣٧ وَالزُّخْرُفِ: ٥٥.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٥٦٦، ٤/٩١٤.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

غرم:

الغَارِمِينَ

الغَارِمِينَ:

الغَارِمِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿الغَـٰرِمِينَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[(١)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَـٰرِمِينَ﴾[(٢)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[(٣)]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَـٰرِمِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٦٠.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٦٣٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

غزو:

غُزًّى

غُزًّى:

غُزًّى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿غُزًّى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[(٤)].

قَالَ الدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) عَنِ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ المَقْصُورِ، أَنَّ لَامَهُ تُصَوَّرُ يَاءًا، دَلَالَةً عَلَى أَصْلِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ وَجْهَ نَقْطِهَا[(٥)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٦ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿غُزًّى﴾[(٦)].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا
٣٦٩ أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا

وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضٍ أُثِرْ
٣٨٥ (تَعْسًى) بِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهِرْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٥ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿تَعْسًا﴾ أَنَّ: (الأَسْمَاءَ المَفْتُوحَةَ المُنَوَّنَةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ،

---

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٦٠.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٣٧٩،٦٤.

وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَـذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَـذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْس عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَـلّى أذى غُـزى عَمـى مُفْـتَرى هُـدىً
مُسَـمّى قُـرى مَثْـوى فَتـى وَضُـحى سُـدَى
مُصَـفّى سُـوى مَـوْلى، فَـذِي القَصْـرُ عَمَّهَـا
سِـــوَاهَا صَـــحِيحُ الـــلاَّمِ إِعْرَابُـــهُ بَـــدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْهَا: ﴿رِبًى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَـذَا القِسْمِ، وَقِيَاسُ مَا قُلِبَتْ فِيهِ الأَلِفُ عَنْ يَاءٍ، أَنْ يُرْسَمَ بِاليَاءِ، وَإِنْ كَانَتِ الفُهُ فِي الأَصْلِ: وَاوًا كَـ﴿غُزًّى﴾ جَمْعُ: غَازٍ، مِنْ: غَزَا يَغْزُو، فَقُلِبَتِ الوَاوُ يَاءًا فِي المُفْرَدِ، وَهُوَ: غَازٍ لِتَطَرُّفِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٦ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الزَّايِ: ﴿غُزًّى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

غسق:

غَسَّاق

غَسَّاق:

غَسَّاق: ص: ٥٧ وَالنَّبَأ: ٢٥ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ ص: ٥٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿غَسَّاق﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّبَأ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿غَسَّقًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النَّبَأ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿غَسَّقًا﴾، وَمَوْضِعُ ص: ٥٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، ص: ٥٧ وَالنَّبَأ: ٢٥.

غشي:

أَغْشَيْنَاهُم تَغَشَّاهَا تَغْشَى
غَاشِيَة غَشَّاهَا غِشَاوَة
غَشَّى غَوَاشٍ يَغْشَاهُ
يَغْشَاهَا يَغْشَاهُم يَغْشَى
يُغْشَى يُغَشِّيكُم

أَغْشَيْنَاهُم:

أَغْشَيْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَغْشَيْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يَسٍ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَغْشَيْنَـٰهُم﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَغْشَيْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يَسٍ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَأَغْشَيْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسٍ: ٩.

تَغَشَّاهَا:

تَغَشَّاهَا: الأَعْرَافِ: ١٨٩ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الأَلِفِ بَيْنَ الشِّينِ وَالهَاءِ: ﴿تَغَشَّـٰهَا﴾، وَالأَصْلُ قَلْبُهَا يَاءً كَمَثِيْلَاتِهَا، وَهِيَ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٢٢.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.
(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

بِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ الأَصْلِيِّ لِلْمُصْحَفِ؛ وَلَٰكِنَّهُ مَعَ ذَٰلِكَ خَطٌّ قَدِيمٌ، أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْ خَطٍّ قَدِيمٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَلَٰكِنَّهُ فِي العُمُومِ لَيْسَ خَطًّا مُحْدَثًا كَمَا فِي مَوَاضِعَ أُخْرَى مِنْ هَٰذَا المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٨٩ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ يَاءً: ﴿تَغَشَّىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٨٩.

تَغْشَى:

تَغْشَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٥٠ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهِ: ﴿تَغْشَىٰ﴾، سَوَاءً لَقِيَتْ سَاكِنًا أَوْ لَمْ تَلْقَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٥٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿تَغْشَىٰ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ٥٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٧٧.

غَاشِيَة:

غَاشِيَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ١٠٧ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿غَـٰشِيَةٌ﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (الخَبَـٰئِثَ)، وَخُلْفُ (زَاكِيَةً)

٢١٠

وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ حَذْفُ (غَـٰشِيَةٌ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ عَنْ أَبِي دَاوُودَ: ﴿غَـٰشِيَة﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَـٰشِيَةٌ﴾، وَمَوْضِعُ الغَاشِيَةِ: ١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْسُفَ: ١٠٧ وَالغَاشِيَةِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَـٰشِيَةٌ﴾ وَ﴿الغَـٰشِيَةِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ يُوْسُفَ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَـٰشِيَة﴾، وَمَوْضِعُ الغَاشِيَةِ: ١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الغَاشِيَةِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ:

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٣٢.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٢-١٥٣.

﴿الغَـٰشِيَةِ﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ١٠٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، يُوْسُـفَ: ١٠٧ وَالغَاشِيَةِ: ١.

غَشَّاهَا:

غَشَّاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٥٤ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿غَشَّىٰهَا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّجْمِ: ٥٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ يَاءًا: ﴿فَغَشَّىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٥٤.

غِشَاوَة:

غِشَاوَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٣ حَذْفُ الأَلِفِ بَيْنَ الشِّيْنِ وَالوَاوِ: ﴿غِشَـٰوَة﴾، حَيْثُ أَتَتْ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(تِجَـٰرَةٌ) (أَمَـٰنَتُهْ) (مَنَـٰفِعْ)
١١٤
(غِشَـٰوَةٌ) (شَفَـٰعَةٌ) وَ(وَٰسِعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿غَشَـٰوَة﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الجَاثِيَةِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿غِشَـٰوَةً﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ الجَاثِيَةِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿غِشَـٰوَةً﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٧ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الجَاثِيَةِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿غِشَـٰوَةً﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٧ لَا يَظْهَرُ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٧ وَالجَاثِيَةِ: ٢٣.

غَشَّى:

غَشَّى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٥٤ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿غَشَّىٰ﴾، فِي رُؤُوسِ الآيِ[4].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُد: ١١٥٦/٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٨٩/٢، ٣٤٨، ١١١٥/٤.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٧، ٨٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُد: ١١٥٢/٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿غَشَّى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٥٤.

غَوَاشِي:

غَوَاشِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ إِذَا سَكَنَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِيْنٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيَتِ اليَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِيْنُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا اليَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَذَا المَعْنَى): ﴿غَوَاشٍ﴾، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ لِأَجْلِ التَّنْوِيْنِ، فِي الأَعْرَافِ: ٤١: ﴿غَوَاشٍ﴾[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ: ﴿غَوَاشٍ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٤١ بِحَذْفِ اليَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِيْنِ: ﴿غَوَاشٍ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرا ١٦٦

فِي النَّمْلِ (آتَـٰنِ)، فِي صَادِ (عَذَابِ)، وَمَا لِأَجْـلِ تَنْوِينِـهِ كَ(ـهَادٍ) اخْتُصِـرا ١٨٢

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِءِلَـٰفِهِمْ) ثُـمَّ (عَـذَابِ) صَـادِ وَفِي المُنَـادَى نَحْـوُ: (يَـٰعِبَادِ) ٢٧٤

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٤ مِنْ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ تَعَرَّضَا لِذِكْرِ حَذْفِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ المَنْقُوصَةِ غَيْرِ المَنْصُوبَةِ، إِذَا كَانَتْ مُنَوَّنَةً، وَأَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ: ﴿غَوَاشٍ﴾، لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، ثُمَّ عَلَّلَ عَدَمَ ذِكْرِ الخَرَّازِ لَهَا بِأَنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ القِيَاسِيِّ الإِمْلَائِيِّ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الرَّسْمَ الاصْطِلَاحِيَّ، وَذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[6].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿غَوَاشٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿غَوَاشٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٤١.

---

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٣-٢٣٤.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤٢.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٦.

يَغْشَاهُ:

يَغْشَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٤٠ كُتِبَ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿يَغْشَىٰهُ﴾، سَوَاءً لَقِيتْ سَاكِنًا أَوْ لَمْ تَلْقَ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ يَاءً: ﴿يَغْشَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ٤٠.

يَغْشَاهَا:

يَغْشَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشَّمْسِ: ٤ كُتِبَ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿يَغْشَىٰهَا﴾، سَوَاءً لَقِيتْ سَاكِنًا أَوْ لَمْ تَلْقَ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الشَّمْسِ: ٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ يَاءً: ﴿يَغْشَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشَّمْسِ: ٤.

يَغْشَاهُم:

يَغْشَاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَنْكَبُوْتِ: ٥٥ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿يَغْشَىٰهُم﴾، سَوَاءً لَقِيتْ سَاكِنًا أَوْ لَمْ تَلْقَه(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ يَاءً: ﴿يَغْشَىٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَنْكَبُوْتِ: ٥٥.

يَغْشَى:

يَغْشَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ وَالدُّخَانِ: ١١ وَالنَّجْمِ: ١٦مَرَّتَانِ وَاللَّيْلِ: ١ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿يَغْشَى﴾، سَوَاءً لَقِيتْ سَاكِنًا أَوْ لَمْ تَلْقَ(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يَغْشَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يَغْشَى﴾، وَمَوْضِعُ اللَّيْلِ: ١ أَوْرَاقُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٤ وَالدُّخَانِ: ١١ وَالنَّجْمِ: ١٦مَرَّتَانِ وَاللَّيْلِ: ١.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٧٧، ٤/٩٠٦.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٧٨، ٥/١٢٩٩، ولم يذكر المؤلف كلمة: ﴿تغشَّاها﴾ الأَعْرَافِ: ١٨٩، وكلمة﴿فغشَّاها﴾ النَّجْمِ: ٥٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٧٦، ٤/٩٨٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٧٧، ٤/١١٥٢.

يُغْشَى:

يُغْشَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ١٩ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿يُغْشَى﴾، سَوَاءًا لَقِيَتْ سَاكِنًا أَوْ لَمْ تَلْقَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يُغْشَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يُغْشَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ١٩.

يُغَشِّيكُم:

يُغَشِّيكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ١١ بِيَاءٍ بَيْنَ الشِّيْنِ وَالكَافِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ بَيْنَ المَصَاحِفِ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيهِ، فِي كَسْرِ الشِّيْنِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ السَّاكِنَةِ بَعْدَهَا، وَقَلْبِ اليَاءِ بَعْدَهَا أَلِفًا، لانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا، قَرَأَ: ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿يَغْشَـٰكُمْ﴾، وَقَرَأَ نَافِعٌ [وَأَبُو جَعْفَرٍ]: ﴿يُغْشِيكُم﴾، وَقَرَأَ البَاقُونَ: ﴿يُغَشِّيكُم﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الشِّيْنِ: ﴿يُغَشِّيكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ١١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٧٧، ٤/١١٥٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٩٥-٥٩٦.

غضب:

غَضْبَان مُغَاضِبًا

غَضْبَان:

غَضْبَان: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٥٠ وَطَهَ: ٨٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿غَضْبَـٰنَ﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(غَضْبَـٰنَ) (جَـٰوَزْنَا) وَفِي (صَلْصَـٰلِ) ٢٠٥
وَ(شُفَعَـٰؤُنَا) لَهُـنَّ تَـالِي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿غَضْبَـٰنَ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿غَضْبَـٰنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ طَهَ: ٨٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿غَضْبَـٰنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢)

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٧٥.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٧-١٤٨.

هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ١٥٠ وطَهَ: ٨٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿غَضْبَانَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ١٥٠ وَطَهَ: ٨٦.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ مَا كَانَ عَلَى هَـٰذَا الوَزْنِ؛ أَنَّهُ بِالإِثْبَاتِ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الفَتْحَ (فَعْلَانَ).

مُغَاضِبًا:

مُغَاضِبًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مُغَـٰضِبًا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(مُغَـٰـضِبًا) وَ(العَـٰـكِفُ) المُعَرَّفَـا
٢٢٧
وَعَنْـهُ (الأَوْثَـٰـنُ) جَمِيْعًـا حُـذِفَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مُغَـٰضِبًا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿مُغَـٰضِبًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٨٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٨٦٤/٤.
(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٤.

غطو:

غِطَاءَكَ

غِطَاءَكَ:

غِطَاءَكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿غِطَاءَكَ﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ قَ: ٢٢ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ بَعْدَ أَلِفٍ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ: ﴿غِطَاءَكَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿غِطَاكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، قَ: ٢٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤٩/٢.

غفر:

اسْتِغْفَارُ أَسْتَغْفَرت غَافِرِ
الغَافِرِين غَفَّار غُفْرَانَكَ
غَفُورا

اسْتِغْفَارُ:

اسْتِغْفَارُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿اسْتِغْفَرُ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِـعَ التَّوْبَة: ١١٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿اسْتِغْفَـرُ﴾، وَعَلَى آخِرِ الكَلِمَةِ طَمْسٌ، وَلَكِن لَا يَظْهَرُ رَأْسُ الأَلِفِ، فَهِيَ مَحْذُوفَةٌ:

﴿ ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿اسْتِغْفَارُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَة: ١١٤.

أَسْتَغْفَرْتَ:

أَسْـتَغْفَرْت: قَـالَ الفَـرَّاءُ حِـيْنَ تكلـم عَـن قَوْلِـهِ: ﴿أفترى﴾ سَبَأ: ٨: (هَٰذِهِ أَلِفُ اسْتِفْهَامٍ، فَهِيَ مَقْطُوعَةٌ فِي القَطْعِ وَالوَصْلِ؛ لأَنَّهَا أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ، ذَهَبَتِ الأَلِفُ الَّذِيْ بَعْدَهَا لأَنَّهَا خَفِيْفَةٌ زَائِدَةٌ تَذْهَبُ فِي اتِّصَالِ الكَلَامِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُـهُ: ﴿سَـوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُـمْ﴾ [المُنَـافِقُوْنَ: ٦]، وَقَوْلُـهُ: ﴿أَسْـتَكْبَرْتَ﴾ [ص: ٧٥] وَقَوْلُـهُ: ﴿أَصْـطَفَى البَنَاتِ عَلَى البَنِينَ﴾ [الصَّافَّاتِ: ١٥٣]، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُكْسَرَ الأَلِفُ هَاهُنَا؛ لِأَنَّ الاسْتِفْهَامَ يَذْهَبُ، فَإِنْ قُلْتَ: هَلَّا إِذَا اجْتَمَعَـتْ أَلِفَـانِ طُوِّلَـتْ[1]، كَـمَا قَـالَ: ﴿آلـذَّكَرَيْنِ﴾ [الأَنْعَـامِ: ١٤٣، ١٤٤]: ﴿آلآن﴾ [يُـوْنُسَ: ٥١، ٩١]؟ قُلْـتُ: إِنَّـمَا طُوِّلَـتِ الأَلِـفُ فِي: ﴿آلآنَ﴾ وَشِـبْهُهُ لِأَنَّ أَلِفَهَـا كَانَتْ مَفْتُوحَةً، فَلَوْ أَذْهَبْتَهَا لَـمْ تَجِدْ بَيْنَ الاسْتِفْهَامِ وَالخَبَرِ فَرْقًا، فَجَعَلَ تَطْوِيْلُ الأَلِـفِ فَرْقًـا بَيْنَ الاسْتِفْهَامِ وَالخَبَرِ، وَقَوْلُهُ: ﴿أَفْتَرَى﴾ كَانَتِ الفُهَا مَكْسُورَةً، وَأَلِفُ الاسْتِفْهَامِ مَفْتُوحَةً فَافْتَرَقَا، وَلَمْ يَحْتَاجَا إِلَى تَطْوِيْلِ الأَلِفِ)[2].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: ((أَاسْتَغْفَرْت)... فَحَذَفَ الأَلِفَ الثَّانِيَةَ: ﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾؛ لأَنَّهَا أَلِفُ وَصْلٍ)[3].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ لَا خِـلَافَ فِي رَسْـمِ أَلِـفِ الوَصْـلِ السَّاقِطَةِ مِنَ الدَّرْجِ إِلَّا إِذَا أَتَتْ مَكْسُورَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ: ﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُنَافِقُوْنَ: ٦ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ، وَحُذِفَتْ أَلِفُ الوَصْلِ اسْتِغْنَاءًا عَنْهَا وَلِئَلَّا تَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ[5].

---

(١) يعني: قرئت بالمد الطبيعي.
(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٣٥٤.
(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/١٩١-١٩٢.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٤، ص: ٢٩.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٧.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٢٤ وَالحَـذْفُ عَـنْهُمَا بِهَمْـزِ الوَصْـلِ[1]
إِذَا أَتَـى مِـنْ قَبْـلِ هَمْـزِ الأَصْـلِ

١٢٧ وَبَعْـدَ الاسْـتِفْهَامِ إِنْ كَسَـرْتَا
كَقَوْلِـهِ: (يَـدَيَّ أَسْـتَكْبَرْتَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ المَكْسُورَةِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ: ﴿أَسْتَغْفَرْت﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُنَافِقُونَ: ٦.

غَافِرٍ:

غَـافِرٍ: وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ غَـافِرٍ: ٣ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الغَـيْنِ: ﴿غَـٰفِرِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٣.

(١) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزةِ)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٧، ٩٨.

الغَافِرِينَ:

الغَـافِرِينَ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْـذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿الغَـٰفِرِينَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٥٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الغَـٰفِرِينَ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰـ
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٣ وَلَـيْسَ مَـا اشْـتُرِطَ مِـنْ تَكَـرُّرِ
حَـتْمًا لِحَـذْفِهِمْ سِـوَى المُكَـرَّرِ

٧٤ وَإِنَّـمَا ذَكَرْتُـهُ اقْتِفَـاءًا
سَـنَنَهُمْ وَبِهِـمُ اقْتَـدَاءًا

٧٥ فَقَـدْ أَتَـى الحَـذْفُ بِلَفْـظِ (الفَـٰتِحِيْنْ)
عَـلَى انْفِـرَادِهِ وَلَفْـظِ (الغَـٰفِرِيْنْ)

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٧٧/٣، وهو جمع لَمْ يتكرر.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

أَوْرَدَهَـا مَـوْلَى الْمُؤَيَّـدِ هِشَـامْ
٧٨
وَهَـا هُنَـا اسْـتَوْفَيْتُ فِي الجَمْعِ الكَـلَامْ

تَكَلَّمَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٥ أَنَّ شَرْطَ التَّكَرُّرِ فِي الجَمْعِ لَيْسَ حَتْمًا لِأَجْلِ الحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الغَالِبِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا يُذْكَرُ بِهَٰذَا الشَّرْطِ اقْتِفَاءً لِسُنَّةِ الأَوَائِلِ، وَدَلِيلُ انْتِفَائِهِ أَنَّ الكَلِمَةَ المُشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالحَذْفِ: ﴿الغَـٰفِرِينَ﴾، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَـٰفِرِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٥٥.

غَفَّار:

غَفَّار: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الغَازِيَّ بنَ قَيْسٍ قَالَ: إن هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ بِأَلِفٍ: ﴿غَفَّـار﴾، يعني فِي المَصَاحِفِ وذَلِكَ عَلَى اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي صَ: ٦٦ وَالزُّمَرِ: ٥ وَغَافِرٍ: ٤٢ كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿غَفَّـٰر﴾، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِمَّا وَزْنُهُ: (فَعَّال)، ثَمَانِيَةُ أَسْمَاءَ، فِي سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، هِيَ: ﴿سَحَّار، جَبَّار، جَبَّارِيْنَ، صَبَّار، القَهَّار، خَتَّار، الغَفَّار، الفَخَّار﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْـذِفْ (مَصَـٰبِيحَ) مَعًـا وَ(أَدْبَـٰـرْ)
٢٤٢
لِابْـنِ نَجَـاحٍ (خَـٰشِعًا) وَ(الغَفَّـٰـرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٤٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿غَفَّـٰر﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[4].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الفَـاءِ: ﴿لَغَفَّـار﴾ وَ﴿الغَفَّـار﴾، وَمَوْضِـعًا صَ: ٦٦ وَنُـوحٍ: ١٠ وَرَقَـتُهُمَا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿لَغَفَّارٌ﴾ وَ﴿الغَفَّار﴾ وَ﴿غَفَّارًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿غَفَّار﴾، إِلَّا مَوْضِعَ نُوحٍ: ١٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيـهِ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الفَـاءِ، وَهُـوَ مُنَـوَّنٌ بِالنَّصْـبِ: ﴿غَفَّـٰرًا﴾.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣، كلمة ﴿الخالفين﴾ في المخطوطة: ﴿الخالقين﴾، وليس كذلك؛ لأنه لَم ينفرد، بل تكرر مرتين.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٦، ص: ٤٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣١٨/٢، ١٠٥٣/٤، ١٠٥٦، ١٠٧٥، تقدم في كلمة (الفجار) قول محقق مختصر التبيين ٩٠/٢ حاشية: ٢، إن هذه الكلمة خطأ تصحفت من كلمة (الفجار)، فانظره.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧٥-١٧٦، وفي المخطوطة: (وابن).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الغَفَّار﴾، إِلَّا مَوْضِعَ نُوحٍ: ١٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ، وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿غَفَّـٰرًا﴾، وَمَوْضِعُ طَهَ: ٨٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ، طَـهَ: ٨٢ وَص: ٦٦ وَالزُّمَرِ: ٥ وَغَافِرٍ: ٤٢ وَنُوْحٍ: ١٠.

وَاخْتَلَفَ الشَّيْخَانِ فِي الحُكْمِ، وَفِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، بِالحَذْفِ إِلَّا فِي مَوْضِعِ طَهَ، وَكَأَنَّ ذَلِكَ لِأَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْهُ، وَالأَصْلُ التَّعْمِيْمُ، وَفِي نُوْحٍ: ١٠ رَسْمُوهُ بِالإِثْبَاتِ أَيْضًا.

قَوْلُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ جُمْلَةِ عَدَدِ المَوَاضِعِ غَيْرُ صَحِيْحٍ، فَـإِنَّ كَلِمَـةَ: ﴿سَحَّار﴾ لَمْ تَـرِدْ إِلَّا مَـرَّةً وَاحِـدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّار﴾ تَكَرَّرَتْ: ٥ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِيْنَ﴾ تَكَـرَّرَتْ: مَـرَّتَيْنِ، وَكَلِمَـةَ: ﴿صَبَّار﴾ تَكَـرَّرَتْ ٤ مَـرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿القَهَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٦ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿خَتَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿الغَفَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٤ مَرَّات، وَكَلِمَـةَ: ﴿الفَخَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَيَكُونُ مَجْمُوعُ مَوَاضِعِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ٢٤ مَوْضِعًا.

غُفْرَانَكَ

غُفْرَانَكَ: وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٨٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الحَاءِ: ﴿غُفْرَٰنَكَ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـرَّاءِ: ﴿غُفْـرَٰنَـكَ﴾، وَحَـرْفُ الكَافِ مِنْ آخِرِهَا مَقْطُوْعٌ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٨٥.

غفُورا:

غَفُـورا: ذَكَـرَ الجُهَنِـيُّ أَنَّ كُـلَّ مُنَـوَّنٍ مَنْصُـوبٍ كُتِـبَ بِالأَلِفِ، يُعَوَّضُ عَنْهُ حَالَ الوَقْفِ بِأَلِفٍ: ﴿غَفُورًا﴾[1].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المُنَوَّنِ المَنْصُوبِ، وَذَكَرَ لَهَا أَرْبَعَةَ أَوْجُهٍ: ١- بِنُقْطَتَيْنِ عَلَى الأَلِفِ وَهُوَ نَقْطُ الأَكْثَرِ مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ وَالمَدِيْنَةِ، ٢- النُّقْطَتَـانِ عَـلَى الحَـرْفِ المُحَـرَّكِ قَبْلَهَـا وَهُـوَ نَقْـطُ الخَلِيْـلِ وَأَصْـحَابِهِ، ٣- نُقْطَـةٌ عَـلَى الحَرْفِ قَبْلَهَـا وَنُقْطَـةٌ عَلَيْهَـا، ٤- نُقْطَـةٌ عَـلَى الحَـرْفِ المُتَحَـرِّكِ وَنُقْطَتَـانِ عَـلَى الأَلِـفِ، وَهُمَـا لِمُتَأَخِّرِي النُّقَّاطِ؛ وَرَدَّهُمَا[2].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٢٠ مَوْضِعًا فقط: النِّسَاءِ: ٤٢ وَ٤٣ وَ٩٦ وَ٩٩ وَ١٠٠ وَ١٠٦ وَ١١٠ وَ١٢٩ وَ١٥٢ وَالإِسْرَاءِ: ٢٥ وَ٤٤ وَالفُرْقَانِ: ٦ وَ٧٠ وَالأَحْزَابِ: ٥ وَ٢٤ وَ٥٠ وَ٥٩ وَ٧٣ وَفَاطِرٍ: ٤١ وَالفَتْحِ: ١٤.

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤١-١٤٢.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٦٠.

غفل:

غَافِل الغَافِلاَت الغَافِلُون

غَافِلِين

غَافِل:

غَافِل: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا بِالأَلِفِ كُلَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: ... وَعَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٧٤ وَ٨٥ وَ١٤٠ وَ١٤٤ وَ١٤٩ وَهُودٍ: ١٢٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿غَـٰفِلٍ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[٢].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١١٥ (شَهَـٰدَةٌ)، فِعْلُ (الجِهَـٰدِ)، (غَـٰفِلٍ)
ثُـمَّ (مَنَـٰسِكَكُمُ) وَ(البَـٰطِلْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿غَـٰفِلٍ﴾، وَأَنَّهَا مُنَوَّعَةٌ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٣].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿بِغَـٰفِلٍ﴾ وَ﴿غَـٰفِلًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٧٤ وَ٨٥ وَ١٤٠ وَ١٤٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٩٩ عَلَيْهِ لَصْقُ وَرَقٍ لِلتَّرْمِيمِ يَظْهَرُ مِنْهُ حَرْفُ الفَاءِ وَسِنَّةُ اللَّامِ العُلْيَا وَلَا يُوجَدُ سِنَّةٌ قَبْلَ الفَاءِ فَهِيَ مَحْذُوفَةٌ، وَقَرِيبٌ مِنْهُ مَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣٢ حَيْثُ وَضَعَ وَرَقًا عَلَى جِسْمِ الكَلِمَةِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا كَأْسَ اللَّامِ، وَلَا يُوجَدُ رَأْسٌ لِلْأَلِفِ فِيهِ، فَهِيَ مَحْذُوفَةٌ، وَأَثْبَتَهَا المُحَقِّقُ عَلَى أَنَّهَا مَقْرُوءَةٌ، وَلَيْسَتْ كَذَلِكَ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَـٰفِلٍ﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيمَ: ٤٢ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٩٩ وَهُودٍ: ١٢٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٢ وَالنَّمْلِ: ٩٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَـٰفِلٍ﴾، وَأَوْرَاقُ البَقَرَةِ: ٧٤ وَ٨٥ وَ١٤٠ وَ١٤٤ وَ١٤٩ وَالأَنْعَامِ: ١٣٢ وَهُودٍ: ١٢٣ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَـٰفِلٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿بِغَـٰفِلٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ هُودٍ: ١٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿بِغَافِلٍ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٣٢ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٦٤، ١٧٩، ٢١٣، ٢٢٠، ٣/٧٠٤، قول المحقق إن الدَّانِي لَمْ يتعرض له، نعم لَمْ يتعرض لهذا المضع لأنه أدرجه ضمن قاعدة عامة.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٨، ٨٩.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٧٤ وَ٨٥ وَ١٤٠ وَ١٤٤ وَ١٤٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ٩٩ وَالأَنْعَامِ: ١٣٢ وَهُودٍ: ١٢٣ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٢ وَالنَّمْلِ: ٩٣.

القَاعِدَةُ العَامَّةُ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ، أَنَّ هَـذَا الوَزْنَ بِالإِثْبَاتِ، فَيُسْتَثْنَى لأَبِي دَاوُدَ.

الغَافِلَات:

الغَافِلَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿الغَـٰفِلَـٰتِ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النُّورِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الغَـٰفِلَـٰتِ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا
وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمُ حُـذِفَا
١٥٢ كَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ: الَّذِي بَعْدَ الغَيْنِ، وَالذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿الغَـٰفِلَـٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّورِ: ٢٣.

الغَافِلُونَ:

الغَـافِلُونَ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْـذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿الغَـٰفِلُونَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٧٩ وَيُونُسَ: ٧ وَالأَحْقَافِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الغَـٰفِلُونَ﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرَا
وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيرِ الـدَّوْرِ، كَ(الكَلِمَـٰـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٩٠٣/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٤٩١/٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٥٨٥/٣، ٦٤٧، ١١١٧/٤.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِـعَ الأَنْعَامِ: ١٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الغَـٰفِلُونَ﴾ وَ﴿غَـٰفِلُونَ﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٩٢ وَرَقَتُـهُ مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ كُلَّهَـا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الغَـيْنِ: ﴿غَـٰفِلُوْنَ﴾ وَ﴿الغَـٰفِلُوْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَـٰفِلُوْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ١٣١ وَالأَعْـرَافِ: ١٧٩ وَيُـوْنُسَ: ٧ وَ٩٢ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الغَـٰفِلُونَ﴾ وَ﴿غَـٰفِلُونَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٣١ وَيُوْنُسَ: ٩٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٩ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ١٣١ وَالأَعْـرَافِ: ١٧٩ وَيُـوْنُسَ: ٧ وَ٩٢ وَيُوْسُـفَ: ١٣ وَالنَّحْلِ: ١٠٨ وَالرُّومِ: ٧ وَيس: ٦ وَالأَحْقَافِ: ٥.

غَافِلِين:

غَافِلِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿غَـٰفِلِيْنَ﴾ لأَنَّـهُ جَمْـعٌ سَـالِمٌ كَثِـيرُ الـدَّوْرِ، وَلَمْ يَـنُصَّ عَـلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٧٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿غَـٰفِلِيْنَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـٰـكَ فِي كَلِـمَـٰتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿لَغَـٰفِلِيْنَ﴾، وَ﴿غَـٰفِلِيْنَ﴾ وَ﴿الغَـٰفِلِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي يُوْسُفَ: ٣ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَـٰفِلِيْنَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿لَغَـٰفِلِيْنَ﴾ وَ﴿غَـٰفِلِيْنَ﴾ وَ﴿الغَـٰفِلِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٢٠٥ وَيُوْنُسَ: ٢٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٨٣، ٤/٨٨٨.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٨ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ١٥٦ وَالأَعْـرَافِ: ١٣٦ وَ١٤٦ وَ١٧٢ وَ٢٠٥ وَيُـونُسَ: ٢٩ وَيُوْسُفَ: ٣ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٧.

غلب:

غَالِب غَالِبُونَ الغَالِبِينَ

غَالِب:

غَالِب: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَـٰلِب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٠ وَالأَنْفَالِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَـٰلِب﴾، إِلَّا فِي مَوْضِعِ يُوْسُفَ: ٢١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِالإِثْبَاتِ: ﴿غَالِب﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الِ عِمْرَانَ: ١٦٠ وَيُوْسُفَ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَـٰلِب﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٤٨ أَوْرَاقُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَالِب﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٠ وَالأَنْفَالِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَالِب﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ٢١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، آلِ عِمْـرَانَ: ١٦٠ وَالأَنْفَالِ: ٤٨ وَيُوْسُفَ: ٢١.

غَالِبُونَ:

غَالِبُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿الغَـٰلِبُونَ﴾ لأَنَّـهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي المَائِدَةِ: ٢٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٤ وَالصَّافَّاتِ: ١٧٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿الغَـٰلِبُونَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الألف الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَـٰلِبُوْنَ﴾ وَ﴿الغَـٰلِبُوْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذِه المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَـٰلِبُوْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَالِبُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَـٰلِبُوْنَ﴾، وَمَوْضِعَا المَائِدَةِ: ٢٣ وَ٥٦ ورَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَالِبُونَ﴾ وَ﴿الغَـالِبُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٤٤ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٤ وَالقَصَصِ: ٣٥ ورَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٢٣ وَ٥٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٤ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٤ وَالقَصَصِ: ٣٥ وَالصَّافَّاتِ: ١٧٣.

الغَالِبِينَ:

الغَالِبِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿الغَـٰلِبِينَ﴾ لأَنَّـهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١١٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٠ وَ٤١ وَالصَّافَّاتِ: ١١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الغَـٰلِبِينَ﴾، أَيْنَ مَا أَتَى[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٣٨، ٤/٩٢٤، ١٠٤٦.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٥٦١، ٤/٩٢٤، ٤/١٠٤٢.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا
وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَــ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَـٰلِبِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَـٰلِبِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ الأَعْرَافِ: ١١٣ وَالصَّافَّاتِ: ١١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الغَـيْنِ: ﴿الغَـالِبِيْنَ﴾، وَمَوْضِـعَا الشُّعَرَاءِ: ٤٠ وَ٤١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعَ، الأَعْـرَافِ: ١١٣ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٠ وَ٤١ وَالصَّافَّاتِ: ١١٦.

بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

غلظ:

غِلاَظٌ

غِلَاظٌ

غِلاَظٌ: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَنَحْـوِ (الاصْلَـٰحِ) وَنَحْـوِ (عَلَّـٰمْ)
١٣٨ سِـوَى: (قُـلِ اصْلَـٰحٌ) وَأُوْلَى (ظَلَّـٰمْ)
وَ(كُـلَّ حَلَّـٰفٍ) (غِلَـٰظٌ) (لَـٰهِيَةْ)
١٤٠ وَمِثْلُهَـا (التَّلَـٰقِ) مَـعْ (عَلَـٰنِيَةْ)
ثُـمَّ (فُلَـٰنًا) (لَـٰئِمٍ) وَ(لَـٰزِبْ)
١٤١ وَأُطْلِقَـتْ فِي مُنْصِـفٍ، فَالكَاتِـبْ
مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ
١٤٢ فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْـثُ أَتَـتْ

لَـمَّا ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٠ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلاَّمِ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَثْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَـمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا هَـذَا المَوْضِعُ، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُـمَّ خَيَّرَ النَّـاظِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي هَـٰذِهِ المُسْتَثْنَيَاتِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿غِلَـٰظ﴾[1].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّحْرِيْمِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿غِلَـٰظٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿غِلَاظٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّحْرِيْمِ: ٦.

غلل:

الأَغْلَالَ

الأَغْلَالَ:

الأَغْلَالَ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الأَغْلَـٰلَ﴾، وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿الأَغْلَـٰلَ﴾ وَشِبْهُهُ حَيْثُ وَقَعَ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٥٧ وَيَسِ: ٨ وَغَافِرٍ: ٧١ وَالإِنْسَانِ: ٤ بِلَامَيْنِ، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَهُمَا: ﴿الأَغْلَـٰلَ﴾ وَشِبْهُهُ، بِإِجْمَاعِ المَصَاحِفِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٩٨، ٣/٥٧٨، ٤/١٠٢١، ١٠٧٩، ٥/١٢٤٩.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بالكسر في البيت: ١٣٣، وفي المطبوعة بكسر-الأولى وضم الثالثه، والكلمة الثانية: بالضم والكسر، وقدّرها الجعبري إعرابا وهو الصحيح: (رفع، عطف على المتقدم): ٢/٤٥٣ وهو الخبر.

(سُلَـٰـلَةٌ) وَ(غُلَـٰـمٌ) وَ(الظِّلَـٰـلُ)، وَفِي

١٣٣
مَـا بَـيْنَ لَامَيْنِ هَـٰـذَا الحذفُ قَـدْ عُمِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٥٠
فَـإِنْ يَكُـنْ مَـا بَـيْنَ لَامَـيْنِ فَقَـدْ
حُـــذِفَ عَـــنْ جَمِــيْعِهِمْ حَيْــثُ وَرَدَ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الوَاقِعِ بَيْنَ لَامَيْنِ: ﴿الأَغْلَـٰـلَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿الأَغْلَـٰـلَ﴾ وَ﴿أَغْلَـٰـلٌ﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ١٥٧ وَالإِنْسَانِ: ٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿الأَغْلَـٰـلَ﴾ وَ﴿أَغْلَـٰلًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اللَّامَيْنِ: ﴿أَغْلَـٰـلٌ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٥٧ أَوْرَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٦ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَعْـرَافِ: ١٥٧ وَالرَّعْدِ: ٥ وَسَبَأٍ: ٣٣ وَيس: ٨ وَغَافِرٍ: ٧١ وَالإِنْسَانِ: ٤، مُنَوَّنًا وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ، وَمُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١.

غلم:

غُلَام غُلَامَيْنِ غِلْمَانٌ

غُلَام:

غُلَام: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿غُلَـٰـمٌ﴾، وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[2].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ الـلَّامِ: ﴿غُلَـٰـمٌ﴾[3].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي يُوْسُـفَ: ١٩ وَالحِجْـرِ: ٥٣ وَالكَهْـفِ: ٨٠ وَمَـرْيَمَ: ٧ وَ٨ وَ٢٠ وَالصَّـافَّاتِ: ١٠١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿غُلَـٰـمٌ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩
وَهَــاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَبِرا

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَـرُ التَّبْيِـينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧١١، ٧٦٠، ٨١٤، ٨١٨، ٤/٨٢٦، ٨٢٩، ١٠٤٠.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، ضبطها في الوسيلة: بالكسر في البيت: ١٣٣، وفي المطبوعة بكسر الأولى وضم الثالثه، والكلمة الثانية: بالضم والكسر، وقدّرها الجعبري إعرابا وهو الصحيح: (رفع، عطف على المتقدم): ٢/٤٥٣ وهو الخبر.

(سُلَـلَةٌ) وَ(غُلَـمٌ) وَ(الظِّلَـلُ)، وَفِي
١٣٣ مَا بَيْنَ لَامَيْنِ هَـذَا الحذفُ قَدْ عُمِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَنَحْـوِ (الاصْلَـٰحِ) وَنَحْـوِ (عَلَّـٰمْ)
١٣٨ سِوَى: (قُلِ اصْلَـحٌ) وَأُولَى (ظَلَّـٰمْ)

(تِلَـٰوَتِهِ) وَ(سُبُلَ السَّلَـٰمِ)
١٣٩ وَمِثْلُهَـا[1] الأَوَّلُ مِـنْ (غُلَـٰمِ)

ثُـمَّ (فُلَـٰنًا) (لَـٰئِمٍ) وَ(لَـٰزِبْ)
١٤١ وَأُطْلِقَـتْ فِي مُنْصِـفٍ، فَالكَاتِـبْ

مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ
١٤٢ فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْـثُ أَتَـتْ

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ
١٤٢ فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْـثُ أَتَـتْ

كَـذَا (إِلَـٰهٌ) وَ(بَلَـٰغٌ) وَ(غُلَـٰمْ)
١٤٧ وَ(الـٰنَ) (إِيلَـٰفِ) مَعًا ثُمَّ (سَلَـٰمْ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلاَّمِ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَثْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُدَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا المَوْضِعُ الأَوَّلُ مِنَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاظِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي هَـٰذِهِ المُسْتَثْنَيَاتِ، وَاسْتَدْرَكَ الشَّارِحُ عَلَى هَذَا بِأَنَّ الدَّانِيَّ نَصَّ عَلَى حَذْفِ الأَوَّلِ مِنْ: ﴿غُلَـٰمٍ﴾، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ[2].

ثُمَّ لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿غَلَـٰمٍ﴾، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ) أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿غُلَـٰمٍ﴾ وَ﴿بِغُلَـٰمٍ﴾ وَ﴿غُلَـٰمًا﴾ وَ﴿الغُلَـٰمِ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللاَّمِ: ﴿غَلَـٰمٍ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ بِخَطٍّ مُحْدَثٍ مِنْ بَعْدِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

(١) ضبطها في المطبوعة بفتح اللام.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿غُلَٰم﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ مَفْقُوْدَةٌ أَوْرَاقُهُ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الألف الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿غُلَٰم﴾ وَ﴿غُلَٰمًا﴾ وَ﴿الغُلَٰم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿بِغُلَٰمٍ﴾ وَ﴿غُلَٰمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَمَرْيَمَ: ٨ وَ٢٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿غُلَام﴾، وَمَوَاضِعُ يُوْسُفَ: ١٩ وَالكَهْفِ: ٧٤ وَ٨٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا، آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَيُوْسُفَ: ١٩ وَالحِجْرِ: ٥٣ وَالكَهْفِ: ٧٤ وَ٨٠ وَمَرْيَمَ: ٧ وَ٨ وَ١٩ وَ٢٠ وَالصَّافَّاتِ: ١٠١ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٨.

لَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ: آلِ عِمْرَانَ: ٤٠ وَالكَهْفِ: ٧٤ وَمَرْيَمَ: ١٩ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٨.

غُلَامَيْنِ:

غُلَامَيْنِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿غُلَٰمَيْنِ﴾ الكَهْفِ: ٨٢، وَمَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[1].

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿غُلَٰمَيْنِ﴾، وَشِبْهُهُ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٤٢ مُخَيَّرٌ فِي رَسْمِهَا، وَحُذِفَتْ
فِي مُقْنِعٍ: (خَلَٰئِفًا) حَيْثُ أَتَتْ
١٤٥ وَفِي (المُلَٰقَاةِ) سِوَى (التَّلَٰقِ)
وَفِي (غُلَٰمَيْنِ) وَفِي (الخَلَّٰقِ)

لَمَّا ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ اسْتَثْنَى مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، ذَكَرَ هُنَا أَنَّ الدَّانِيَّ ذَكَرَ فِي المُقْنِعِ حَذْفَ الأَلِفِ بَعْدَ اللاَّمِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ الشَّارِحُ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى مَا فِي المُنْصِفِ مِنْ تَعْمِيمِ الحَذْفِ فِي الأَلِفِ الوَاقِعِ بَعْدَ اللاَّمِ المُفْرَدَةِ، لَا فَرْقَ بَيْنَ مَا اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَذْفِهِ أَوِ انْفَرَدَ أَحَدُهُمَا، أَوْ سَكَتَا عَنْهُ: ﴿غُلَٰمَيْنِ﴾)[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لِغُلَٰمَيْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٨٢.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٠، ص: ١٧.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلْخَرَّازِ: ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.

غِلْمَانٌ:

غِلْمَانٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الطُّورِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿غِلْمَـٰنٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطُّورِ: ٢٤.

غمر:

غَمَرَات

غَمَرَات:

غَمَرَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿غَمَرَٰتِ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٩٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿غَمَرَٰتِ﴾، حَيْثُ مَا أَتَى[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٣ وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ
حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٥٠٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا
٧٤ سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَـٰتِحِيْنْ)
٧٥ عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَـٰفِرِيْنْ)

وَ(حَسَرَٰتٍ) (غَمَرَٰتٍ) (قُرُبَـٰتْ)
٧٧ وَحَرْفُ (مَطْوِيَّـٰتُ) مَعْ (مُعَقِّبَـٰتْ)

أَوْرَدَهَا مَوْلَى المُؤَيَّدِ هِشَامْ
٧٨ وَهَا هُنَا اسْتَوْفَيْتُ فِي الجَمْعِ الكَلَامْ

تَكَلَّمَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٧ أَنَّ شَرْطَ التَّكَرُّرِ فِي الجَمْعِ لَيْسَ حَتْمًا لِأَجْلِ الحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الغَالِبِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا يُذْكَرُ بِهَذَا الشَّرْطِ اقْتِفَاءً لِسُنَّةِ الأَوَائِلِ، وَدَلِيْلُ انْتِفَائِهِ أَنَّ الكَلِمَةَ المُشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالحَذْفِ: ﴿غَمَرَٰتِ﴾، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُدَ بنُ نَجَاحٍ[1].

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿غَمَرَٰتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿غَمَرَاتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٣.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

غمز:

يَتَغَامَزُوْنَ

يَتَغَامَزُوْنَ:

يَتَغَامَزُونَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ المُطَفِّفِيْنَ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿يَتَغَـٰمَزُونَ﴾، وَالخَطُّ فِي وَرَقَتِهَا بَاهِتٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُطَفِّفِيْنَ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿يَتَغَـٰمَزُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُطَفِّفِيْنَ: ٣٠.

غمم:

الغَمَام

الغَمَام:

الغَمَام: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الغَمَـٰم﴾[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالمُنْصِفُ (الأَسْبَـٰبُ) وَ(الغَمَـٰمُ) قُلْ
١٣٦
وَابْنُ نَجَاحٍ مَا سِوَى البَكْرِ نَقَلْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ وَهُوَ البَلَنْسِيُّ ذَكَرَ حَذْفَ الأَلِفِ مِنْ كَلِمَةِ: ﴿الغَمَـٰمِ﴾ حَيْثُ وَقَعَتْ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ حَذَفَهَا فِي غَيْرِ سُورَةِ البَقَرَةِ، وَالعَمَلُ عَلَى الحَذْفِ حَيْثُ وَقَعَ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿الغَمَام﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٠ لَا يَظْهَرُ إِلَّا رَأْسُ الأَلِفِ الأَعْلَى، فَهُوَ بِالإِثْبَاتِ وَعَلَى جِسْمِ الكَلِمَةِ طَمْسٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ جَمِيعَ مَوَاضِعِهِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ فَوَجَدْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿الغَمَام﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيمِ: ﴿بِالغَمَام﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ: ﴿الغَمَام﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٧ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْم: (٥١٢٢) مَوْضِعَي البَقَرَةِ: ٥٧ وَالفُرْقَانِ: ٢٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ المِيمَيْنِ: ﴿الغَمَام﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ٢١٠ وَالأَعْرَافِ: ١٦٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٥٧ وَ٢١٠ وَالأَعْرَافِ: ١٦٠ وَالفُرْقَانِ: ٢٥.

وَرُسِمَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ فِي المَوْضِعَيْنِ الأَوَّلَيْنِ، وَالحَذْفُ فِي الأَخِيرَيْنِ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ الفُرْقَانِ، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ حَذْفُهُ؟.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٧٩/٣.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٢، ١٠٣.

غنم:

مَغَانِم

مَغَانِم:

مَغَانِم: النِّسَاءِ: ٩٤ وَالفَتْحِ: ١٥ وَ١٩ وَ٢٠ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿مَغَـٰنِم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الفتح: ١٥ و١٩ و٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿مَغَـٰنِمَ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٩٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿مَغَانِم﴾، وَالمَوْضِعُ الأَخِيْرُ مِنْهَا قَسَمَ الكَلِمَةَ بَيْنَ سَطْرَيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩٤ وَالفَتْحِ: ١٥ وَ١٩ وَ٢٠.

غني:

اسْتَغْنَى أَغْنَاهُم أَغْنَى
أَغْنِيَاء تُغْنِي يُغْنِي

اسْتَغْنَى:

اسْتَغْنَى: التَّغَابُنِ: ٦ وَعَبَسَ: ٥ وَاللَّيْلِ: ٨ وَالعَلَقِ: ٧ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿اسْتَغْنَى﴾، وَمَوْضِعُ عَبَسَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ مُقَلِّدٍ عَنْ خَطِّ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، وَمَوْضِعُ اللَّيْلِ رَسَمَ سِنَّةَ النُّوْنِ فِي رَأْسِ اليَاءِ، وَجَعَلَ اليَاءَ تَحْتَهَا مِثْلَ رِجْلِ القَافِ فِي الرَّسْمِ القَدِيْمِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي التَّغَابُنِ: ٦ وَعَبَسَ: ٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿اسْتَغْنَى﴾، وَمَوْضِعَا اللَّيْلِ: ٨ وَالعَلَقِ: ٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿اسْتَغْنَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعٍ فَقَطْ، التَّغَابُنِ: ٦ وَعَبَسَ: ٥ وَاللَّيْلِ: ٨ وَالعَلَقِ: ٧.

أَغْنَاهُم:

أَغْنَاهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٧٤ بِيَاءٍ بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَغْنَـٰهُم﴾، عَلَى الأَصْلِ وَالإِمَالَةِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ مَطْمُوسَ الغَيْنِ وَالنُّونِ، وَهِيَ قَطْعًا بِغَيْرِ أَلِفٍ؛ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ رَأْسٌ لِهَـٰذِهِ الأَلِفِ، وَلَا يَظْهَرُ إِنْ كَانَتْ قَدْ أُبْدِلَتْ يَاءً أَمْ لَا: ﴿أَ...هُمْ﴾ هَكَذَا: ﴿ ﴾؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْقَ إِلَّا رَأْسُ الأَلِفِ وَرِجْلَ النُّونِ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَنْ﴾، وَرَأْسَ الأَلِفِ فِي أَوَّلِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَا يُوجَدُ رَأْسٌ آخَرُ، فَهِيَ مَحْذُوفَةٌ، وَلَكِنَّا لَا نَعْرِفُ إِنْ كَانَتْ مُبْدَلَةً إِلَى اليَاءِ أَمْ لَا!.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٧٤ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ يَاءً: ﴿أَغْنَىٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٧٤.

أَغْنَى:

أَغْنَى: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَغْنَى﴾.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٧٣/٣ /٦٣٢، قول المؤلف: (على الأصل)، أصلها ألف، وليس ياء، فكُتِبَتْ بالياء على الإمالة فقط.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَغْنَى﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٤٨ وَالضُّحَى: ٨ وَالمَسَدِ: ٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٤٨ وَالحِجْرِ: ٨٤ وَالشُّعَرَاءِ: ٢٠٧ وَالزُّمَرِ: ٥٠ وَغَافِرٍ: ٨٢ وَالأَحْقَافِ: ٢٦ وَالنَّجْمِ: ٤٨ وَالحَاقَّةِ: ٢٨ وَالضُّحَى: ٨ وَالمَسَدِ: ٢.

اغْنِيَاء:

اغْنِيَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿أَغْنِيَاء﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٧٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٨١ وَالتَّوْبَةِ: ٩٣ وَالحَشْرِ: ٧ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿أَغْنِيَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَغْنِيَا﴾ وَ﴿الأَغْنِيَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الِ عِمْرَانَ: ١٨١ وَالحَشْرِ: ٧ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ مِنَ آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٥٢.

﴿أَغْنِيَا﴾، وبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٨١ وَالتَّوْبَةِ: ٩٣ وَالحَشْرِ: ٧.

تُغْنِي:

تُغْنِي: قَالَ الفَرَّاءُ: (كُتِبَتْ بِطَرْحِ اليَاءِ؛ لِاسْتِقْبَالِهَا الأَلِفَ وَاللَّامَ، كَمَا كُتِبَ: ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾، وَكَمَا كُتِبَ: ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ عَلَى اللَّفْظِ)[١].

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ بِتَوَسُّعٍ: (وَكُتِبَتْ بِلَامِ أَلِفٍ، وَأَلِفٍ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَمْ يُكْتَبْ فِي القُرْآنِ لَهَا نَظِيرٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَا يَكَادُونَ يَسْتَمِرُّونَ فِي الكِتَابِ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ كَتَبُوا: ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ [القَمَرِ: ٥]: بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿وَمَا تُغْنِي الآيَاتُ وَالنُّذُرُ﴾ [يُونُسَ: ١٠١] بِالْيَاءِ، وَهُوَ مِنْ سُوءِ هِجَاءِ الأَوَّلِيْنَ، وَ﴿لَأَوضَعُوا﴾ [التَّوْبَةِ: ٤٧] مُجْتَمِعٌ عَلَيْهِ فِي المَصَاحِفِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿أَوْ لَأَاذْبَحَنَّهُ﴾ [النَّمْلِ: ٢١] فَقَدْ كُتِبَ بِالأَلِفِ وَبِغَيْرِ الأَلِفِ، وَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي لِلأَلِفِ أَنْ تُحْذَفَ مِنْ كُلِّهِ؛ لأَنَّهَا: لَامٌ زِيدَتْ عَلَى أَلِفٍ، كَقَوْلِهِ: (لَأَخُوكَ خَيْرٌ مِنْ أَبِيكَ)، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تُكْتَبَ بِأَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿لَا انْفِصَامَ لَهَا﴾ [البَقَرَةِ: ٢٥٦] فَتُكْتَبُ بِالأَلِفِ؛ لأَنَّ: ﴿لَا﴾ فِي: ﴿انْفِصَامَ﴾ تَبْرِئَةٌ، وَالأَلِفُ مِنَ: ﴿انْفِصَام﴾ خَفِيفَةٌ)[٢].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي القَمَرِ: ٥ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿تُغْنِ﴾[٣].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿تُغْنِي﴾ القَمَرِ: ٥ (بِغَيْرِ يَاءٍ)[٤].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ القَمَرِ: ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ [٥]، ... فَهَذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيْهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[٥].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ اليَاءَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الخَطِّ عَلَى نِيَّةِ الوَصْلِ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، فِي القَمَرِ: ٥: ﴿تُغْنِ﴾[٦].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّ اليَاءَ إِذَا تَطَرَّفَتْ وَكَانَتْ لَامًا مِنَ الفِعْلِ، وَلَمْ تَسْقُطْ لِجَازِمٍ، وَسَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ جَاءَ بَعْدَهَا؛ فَإِنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ رَدَدْتَهَا)[٧]، ثُمَّ سَاقَ أَمْثِلَةً عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ عَنْهَا: (وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٣٣٧.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٤٣٩-٤٤٠، ٢/١١٧-١١٨.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ١/٤٢٤، ٤٥٣.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٩= ٩٠.

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٢.

(٧) العبارة ناقصة ومحرفة في المطبوعة، وكذا وقع التصحيف في عنوان الباب.

بِالْيَاءِ، إِلَّا فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ حَرْفًا مِنْ هَـٰذَا البَابِ فَإِنَّكَ تَقِفُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَتَصِلُ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَٰلِكَ وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ القَمَرِ: ٥ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿تُغْنِ﴾، قَالَ: (فَهَـٰذِهِ المَوَاضِعُ وَقَعَتْ فِي المُصْحَفِ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَكَذَٰلِكَ يُوقَفُ عَلَيْهَا)[(١)].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ يُونُسَ: ١٠١ هَـٰذَا، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿تُغْنِي﴾[(٢)].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٢٥ وَيس: ٢٣ بِحَذْفِ اليَاءِ، لِلْجَازِمِ: ﴿تُغْنِ﴾[(٣)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي القَمَرِ: ٥: ﴿تُغْنِ﴾[(٤)].

وَكَذَا ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا سَقَطَ مِنَ اللَّفْظِ لِسَاكِنٍ لَقِيَهُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى فَهُوَ ثَابِتٌ فِي الرَّسْمِ: ﴿تُغْنِي﴾، وَذَكَرَ المَوْضِعَ السَّابِقَ[(٥)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي القَمَرِ: ٥ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿تُغْنِ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَـٰذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)[(٦)].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي يُونُسَ: ١٠١: ﴿وَمَا تُغْنِي الآيَـٰتُ﴾ بِالْيَاءِ عَلَى الأَصْلِ، وَفِي القَمَرِ: ٥: ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ عَلَى اللَّفْظِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهِمَا عَلَى الكِتَابِ، وَلَوْ وُقِفَ فِيهَا عَلَى الأَصْلِ لَجَازَ، وَهُوَ مَذْهَبُ: يَعْقُوبَ وَأَبِي حَاتِمٍ، وَقِيَاسُ مَذْهَبِ ابْنِ كَثِيرٍ)[(٧)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٢٥ وَيس: ٢٣ وَالقَمَرِ: ٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿تُغْنِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا، بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: إِنَّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ مَعَ: ﴿يُغْنِي﴾ كلها كُتِبَتْ بِالنُّونِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ، وَسَائِرُهَا بِالْيَاءِ وَهِيَ سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا تُحَرَّكُ مِنْهَا اليَاءُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ وَتُسَكَّنُ فِي البَاقِي فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا[(٨)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٠١ مَكْتُوبٌ بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا وَتُحْذَفُ نُطْقًا فِي الوَصْلِ: ﴿تُغْنِي﴾[(٩)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[(١٠)]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا ١٦٦

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦-١١٨.
(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٦.
(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢١-١٢٢.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٧٦، ص: ٣٣.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٦٠، ص: ٤٦.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٤، ص: ١٠١.
(٧) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.
(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٣٣/٢، ١٦٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٤٢١، ٦٧٠/٣، ١١٥٨/٤.
(٩) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٥٩/٢، ٦٧٠/٣.
(١٠) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

176 (أَشْرَكْتُمُونِ) (الجَوَارِ) (كَذَّبُونِ)(فَأَرْ
سِلُونِ) (صَالِ)، (فَمَا تُغْنِ) يَلِي القَمَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

256 وَاليَاءُ تُحْذَفُ مِنَ الكَلَامِ
زَائِدَةً وَفِي مَحَلِّ اللَّامِ

258 وَغَيْرُ أُولَى (المُهْتَدِ) وَ(البَادِ)
(يَسْرِ) (فَمَا تُغْنِ) وَ(وَادِ) (الوَادِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ وَالتِي هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، تُحْذَفُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي القَمَرِ: ٥: ﴿تُغْنِ﴾، وَاحْتَرَزَ بِقَيْدِ المُجَاوَرَةِ عَنِ الخَالِي مِنْهَا، وَهِيَ التَّاسِعَةُ مِنْ عِشْرِينَ كَلِمَةً، فِي تِسْعَةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ التَّوْبَةِ: ٢٥ وَيَس: ٢٣ وَالقَمَرِ: ٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تُغْنِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿تُغْنِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي يَس: ٢٣ وَالقَمَرِ: ٥ بِحَذْفِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تُغْنِ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٢٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ إِثْبَاتِ اليَاءِ كَذَلِكَ بِإِثْبَاتِهَا عَدَا آلِ عِمْرَانَ: ١٠ وَالأَنْفَالِ وَيُوْنُس أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ التَّوْبَةِ: ٢٥ وَيَس: ٢٣ وَالقَمَرِ: ٥ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تُغْنِ﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿تُغْنِي﴾، وَقَدْ رَأَيْتُ المَوَاضِعَ المُتَحَرِّكَةَ فِيْهَا اليَاءُ بِالفَتْحِ مَعْقُوصَةً -رِجْلُهَا تَحْتَهَا أُفُقِيًّا- وَرَأَيْتُ المَوْضِعَيْنِ اللَّذَيْنِ سَكَنَ اليَاءُ فِيْهِمَا مَوْقُوصًا -عَمُوْدِيًّا تَحْتَهُ- وَلَكِنَّهُ لَمْ يُرْجِعْهَا تَحْتَ الحَرْفِ، وَمَوْضِعُ المَجَادِلَةِ: ١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٣ مِنْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا: التَّوْبَةِ: ٢٥ وَيَس: ٢٣ وَالقَمَرِ: ٥، وَ٦ مِنْهَا بِاليَاءِ، كُلُّهَا مَفْتُوحَةُ اليَاءِ إِلَّا مَوْضِعَي يُونُسَ وَالنَّجْمِ فَسَاكِنَانِ: آلِ عِمْرَانَ: ١٠ وَ١١٦ وَالأَنْفَالِ: ١٩ وَيُونُسَ: ١٠١ وَالنَّجْمِ: ٢٦ وَالمَجَادِلَةِ: ١٧.

قَوْلُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ إِجْمَالِيِّ عَدِدِ المَوَاضِعِ غَيْرُ صَحِيحٍ، فَقَدْ قَالَ: (١٧ مَوْضِعًا)، فَإِنَّ ذَوَاتِ التَّاءِ إِجْمَالِيّ مَوَاضِعِهَا (٩ مَوَاضِعَ)، وَبِاليَاءِ (١١ مَوضِعًا)، فَهِيَ عِشْرُونَ مَوْضِعًا، المُتَحَرِّكُ مِنْهَا (٤ مَوَاضِعَ) كُلُّهَا بِالتَّاءِ، وَالخِلَافُ بَيْنَ الجُهَنِيِّ وَالمَهْدَوِيِّ أَنَّ المَهْدَوِيَّ زَادَ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٥٧: ﴿يَقْضِ﴾ وَفِيْهِ خِلَافٌ بَيْنَ القُرَّاءِ، وَالمَهْدَوِيُّ عَدَّ كَلِمَةَ: ﴿الوَادِ﴾ مَوْضِعًا وَاحِدًا، وَزَادَ أَبُو دَاوُودَ عَنْهُمَا: ﴿اخْشَوْنِ﴾ المَائِدَةِ وَ﴿يُرِدْنِ﴾ يس، وَغَيْرُهُمَا مِمَّا تَكَرَّرَ.

وَالخِلَافُ فِي عَدَدِ المَوَاضِعِ بَيْنَ المَهْدَوِيِّ وَالجُهَنِيِّ يَرْجِعُ إِلَى أَنَّ الجُهَنِي اعْتَمَدَ كَلِمَةَ: ﴿المُنَادِ﴾ ق: ٤١، وَلَيْسَتْ عَلَى مَا اشْتَرَطَهُ الجُهَنِيُّ، مِنْ أَنَّ بَعْدَهَا لَامَ تَعْرِيْفٍ.

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٤، في (وادي الوادي) أثبت الياء في المطبوعة والمنظومة، وحذفها في المخطوطة، وما أثبته للوزن.

يُغْنِي:

يُغْنِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ: ﴿يُغْنِ﴾ (بِالنُّونِ) فِي النِّسَاءِ: ١٣٠[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٣٠ بِحَذْفِ اليَاءِ، لِلْجَازِمِ: ﴿يُغْنِ﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٣٠ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿يُغْنِ﴾، قَالَ أَبُو دَاوُودَ: (إِنَّ هَـٰذَا المَوْضِعَ مَعَ ثَلَاثَةٍ: ﴿تُغْنِي﴾ كُلُّهَا كُتِبَتْ بِالنُّونِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ، وَسَائِرُهَا بِالْيَاءِ وَهِيَ سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا تُحَرَّكُ مِنْهَا اليَاءُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ وَتُسَكَّنُ فِي البَاقِي فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا)[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يُغْنِي﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٣٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿يُغْنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِاليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يُغْنِي﴾، وَمَوَاضِعُ النِّسَاءِ: ١٣٠ وَيُوْنُسَ: ٣٦ وَالغَاشِيَةِ: ٧ وَاللَّيْلِ: ١١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يُغْنِي﴾، إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٣٠ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِحَذْفِ تِلْكَ اليَاءِ: ﴿يُغْنِ﴾، وَمَوْضِعُ مَرْيَمَ: ٤٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا: النِّسَاءِ: ١٣٠ وَيُونُسَ: ٣٦ وَيُوْسُفَ: ٦٨ وَمَرْيَمَ: ٤٢ وَالدُّخَانِ: ٤١ وَالجَاثِيَةِ: ١٠ وَالطُّوْرِ: ٤٦ وَالنَّجْمِ: ٢٨ وَالمُرْسَلَاتِ: ٣١ وَالغَاشِيَةِ: ٧ وَاللَّيْلِ: ١١ كُلُّهَا بِالْيَاءِ السَّاكِنَةِ إِلَّا مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٣٠ فَإِنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ.

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٥= ٢٤.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢١-١٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٦٢، ٤٢١، تقدم التنبيه على اختلاف عدد المواضع، وتصحيح قول أبي داوود.

غوث:

اسْتَغَاثَهُ يَسْتَغِيْثَانِ يُغَاثُوا

اسْتَغَاثَهُ:

اسْتَغَاثَهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ١٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿اسْتَغَـثَهُ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٣٠ وَ(فَاسْتَغَـثَهُ) كَـذَاكَ رُسِمَا
عَنْهُ، كَـذَا (عِبَـدَتِهِ) بِمَـرْيَمَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿اسْتَغَـثَهُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿فَاسْتَغَـثَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ١٥.

يَسْتَغِيْثَانِ:

يَسْتَغِيْثَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ هَـذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ١٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿يَسْتَغِيْثَـنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْقَافِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿يَسْتَغِيْثَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْقَافِ: ١٧.

يُغَاثُوا:

يُغَاثُوا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٢٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُغَاثُوا﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ الكهف: ٢٩ هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُغَـثُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٢٩.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٦٣.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٥-١٦٦.

غور:

مَغَارَات المُغِيْرَات

مَغَارَات:

مَغَارَاتٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿مَغَـرَٰت﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٥٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالتَّاءِ: ﴿مَغَـرَٰت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا
وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمُ حُـذِفَا
١٥٢ كَـ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَجَاءَ فِي الحَرْفَيْنِ نَحْوُ (الصَّـٰدِقَـٰتْ)
٥٣ وَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) (الصَّـٰبِرَٰتِ) (القَـٰنِتَـٰتْ)
وَبَعْضُـهُمْ أَثْبَـتَ فِيْهَـا الأَوَّلاَ
٥٤ وَفِـيْهِمَا الحَـذْفُ كَثِـيْرًا نُقِـلاَ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٣ وَ٥٤ أَنَّ شُيُوخَ النَّقْلِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ مِنْ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ: ﴿مَغَـرَٰت﴾، وَأَنَّ بَعْضَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ: أَثْبَتُوا الأَلِفَ الأُولَى، وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٥٧ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ، وَالذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مَغَـرَٰت﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٥٧.

وَفِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُودَ إِلَّا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ، وَعُمُومُ القَاعِدَةِ عِنْدَ الدَّانِيِّ تَشْمَلُ حَذْفَ الأَلِفَيْنِ، وَكَذَا هِيَ عِنْدَ أَبِي دَاوُودَ.

المُغِيْرَات:

المُغِـيْرَات: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْـذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿المُغِيْرَٰت﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٦٢٨/٣.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٤٩١/٢.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٢.

الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي العَادِيَاتِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿المُغِيرَٰتِ﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَٰتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِينَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٣ وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ
حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ

٧٤ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا
سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا

٧٥ فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَٰتِحِينْ)
عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَٰفِرِينْ)

لَمَّا ذَكَرَ النَّاظِمُ عَشَرَةَ أَلْفَاظٍ فِي الجَمْعِ لَمْ تَتَكَرَّرْ، عَقَّبَ عَلَيْهَا المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٣ إِلَى: ٧٥ بِبَعْضِ الأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَيْضًا أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ وَهِيَ مُفْرَدَةٌ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا النَّاظِمُ الخَرَّازُ، وَمِنْهَا هَذَا اللَّفْظُ، وَالعَمَلُ بِالحَذْفِ فِي جَمِيعِهَا: ﴿المُغِيرَٰتِ﴾، وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا اللَّفْظَ بِنَصِّهِ، بَلْ عَبَّرَ عَنْهُ المَارِغْنِيُّ بِأَنَّهُ: بِجِوَارِ كَلِمَةِ: ﴿العَٰدِيَٰتِ﴾[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ العَادِيَاتِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المُغِيرَٰتِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿المُغِيرَٰتِ﴾، وَعَلَى الكَلِمَةِ شِبْهُ طَمْسٍ، وَلَكِن لَا يُوْجَدُ أَلِفٌ فِيْهَا.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، العَادِيَاتِ: ٣.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٥/١٣١٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

غوص:

غَوَّاصٍ

غَوَّاصٍ:

غَوَّاصٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ ص: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿غَوَّاصٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، ص: ٣٧، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (فَعَّالٍ).

غوط:

الغَائِط

الغَائِط:

الغَـائِطِ: وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَـئِطِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٦ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الغَائِطِ﴾، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الطَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَائِطِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَـئِطِ﴾، وَكِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الطَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ.

رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٤٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الطَّاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿الغَـئِطِ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٤٣ وَالمَائِدَةِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ قَبْلَ الطَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الغَـئِطِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النِّسَـاءِ: ٤٣ وَالمَائِدَةِ: ٦.

غوي:

أَغْوَيْنَاكُم أَغْوَيْنَاهُم الغَاوُون

غَاوِين غَوَى

أَغْوَيْنَاكُم:

أَغْوَيْنَاكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَغْوَيْنَـٰكُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ: ﴿أَغْوَيْنَـٰكُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلًا خَضِرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٤، ٤/١٠٣٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَغْوَيْنَـٰكُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَغْوَيْنَـٰكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٣٢.

أَغْوَيْنَاهُم:

أَغْوَيْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿أَغْوَيْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَغْوَيْنَـٰهُم﴾[6].

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٧٠.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿أَغْوَيْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٦٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿أَغْوَيْنَـٰهُم﴾.

(١) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بغير تنوين.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ٦٣.

الغَاوُون:

الغَاوُون: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿الغَاوُن﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ: ﴿الغَاوُن﴾، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ وَاوَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا تَخْفِيفًا، قَالَ: (وَالأَوْجَهُ هَا هُنَا أَنْ تَكُونَ المَرْسُومَةُ: الوَاوَ الأُولَى لِتَحَرُّكِهَا، وَالمَحْذُوفَةُ الوَاوَ الثَّانِيَةَ لِسُكُونِهَا)[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ٩٤ وَ٢٢٤ كُتِبَ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ: ﴿الغَاوُن﴾[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا[7]:

١٩٧ وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ
بِنَاءً اوْ صُورَةً، وَالجَمْعُ عَمَّ سُرى

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٥) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٧٣.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/ ٩٧، ٤/ ٩٣٠، ٩٤١.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

(دَاوُد) (تُـوۥِيْهِ) (مَسْئولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
١٩٨ وَفِي (يَسُـئُوا)، وَفِي (المَـوْءُودَةُ) ابْتَـدَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْـلٌ: وَقُـلْ إِحْـدَاهُمَا قَـدْ حُـذِفَتْ
٢٨٦ مِمَّــا لِجَمْـــعٍ أَوْ بِنَــاءٍ دَخَلَـــتْ

كَنَحْـــوِ: (وُرِيَ) وَ(يَسْـــتَوُونَــــا)
٢٨٧ (مَــوْءُودَةٌ) (دَاوُد) وَ(الغَـــاوُونَــــا)

وَرَسْـــمُ الأُولَى فِي الجَمِيْـــعِ أَحْسَـــنُ
٢٨٨ وَفِي (يَسُـئُوا) عَكْـسُ هَــــذَا أَبْــيَنُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٨٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوْخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَينِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ وَالتِي هِيَ وَاوُ جَمْعٍ فِيْهَا: ﴿الغَاوُنَ﴾، وَأَنَّ المَحْذُوفَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ، إِلَّا فِي كَلِمَةِ: ﴿يَسُـئُوا﴾ فَالحَذْفُ لِلْأُوْلَى، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ثُمَّ نَبَّهَ الشَّارِحُ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَى المَحْذُوفَةِ أَيُّهُمَا فِي (التَّنْزِيْـلِ)، وَنَبَّـهَ عَلَيْـهِ فِي: (ذَيْـلِ الرَّسْـمِ)، وَالـدَّانِيُّ فِي: (المُحْكَمِ) دُونَ (المُقْنِعِ)[1].

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى الـوَاوَيْنِ اللَّـذَيْنِ بَعْـدَ الأَلِـفِ: ﴿الغَاوَنَ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٢٢٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ، وَبِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الغَاونَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٩٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٩٤ وَ٢٢٤.

قَوْلُ المَارِغْنِيِّ إِنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يُنَبِّهْ أَيُّهَا المَحْذُوفَةُ، وَفِيْهِ نَظَرٌ، فَتَأَمَّلْ كَلَامَهُ هُنَا، وَمَعَ أَنَّهُ جَمْعٌ لَمْ يُنَبِّهُوا عَلَى حَذْفِ أَلِفِهِ.

غَاوِينَ:

غَاوِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿غَـوِينَ﴾ لأَنَّـهُ جَمْـعٌ سَـالِمٌ كَثِـيرُ الـدَّوْرِ، وَلَمْ يَـنُصَّ عَـلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿غَـوِينَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَــاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَبِرا

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٠٢-٢٠٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبِيينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/١٠٣٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـ ١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفَـوْقَ صَـادٍ قَـدْ أَتَـتْ (غَـــوِيْنَا) ٦٩
وَمِثْلُـــهُ الحَرْفَـــانِ مِـــنْ (رَاعُونَـــا)

ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٩ أَنَّ النَّـاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِيْ دَاوُودَ أَنَّهُ حَذَفَ الأَلِفَ مِنْ هَـذَا الجَمْعِ المَنْقُوصِ، فِي سُـورَةِ الصَّـافَّاتِ دُونَ بَقِيَّـةِ المَوَاضِـعِ: ﴿غَــوِينَ﴾، وَعَلَيْـهِ العِمَـلُ لِتَنْصِـيْصِ أَبِي دَاوُودَ عَـلَى هَـذَا المَوْضِـعِ فَقَطْ(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَاوَيْنَ﴾ وَ﴿لِلْغَاوَيْنَ﴾ وَ﴿غَاوِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَاوِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٧٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿الغَاوَيْنَ﴾ وَ﴿غَاوِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الشُّعَرَاءِ: ٩١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعَ، الأَعْـرَافِ: ١٧٥ وَالحِجْرِ: ٤٢ وَالشُّعَرَاءِ: ٩١ وَالصَّافَّاتِ: ٣٢.

فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ رُسِمَتْ المَوَاضِعُ الثَّلَاثَةُ الأُوْلَى بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ.

غَوَى:

غَوَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ١٢١ وَالنَّجْمِ: ٢ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿غَوَى﴾، فِي رُؤُوسِ الآيِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ كِلَاهُمَا بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿غَوَى﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَغَوَى﴾ وَ﴿غَوَى﴾، وَإِنَّمَا لَمْ أَقُلْ فِيْهِ بِالإِبْدَالِ؛ لأَنَّهُ يَائِيٌّ فِي الأَصْلِ كَمَا ذَكَرَهُ ابنُ فَارِسٍ وَابنُ مَنْظُوْرٍ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، طَـهَ: ١٢١ وَالنَّجْمِ: ٢.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٩-٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١٥٢.

غيب:

غَائِبَةٍ غَائِبِينَ غَيَابَة

غَائِبَةٍ:

غَائِبَةٍ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿غَـئِبَةٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿غَائِبَةٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٧٥.

غَائِبِينَ:

غَائِبِينَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٧ وَ النَّمْلِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿غَـئِبِيْنَ﴾ وَ﴿الغَـئِبِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الانْفِطَارِ: ١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الانْفِطَارِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ، وَبَعْدَهَا بِيَاءٍ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿غَـئِبِيْنَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي الأَعْرَافِ: ٧ وَالنَّمْلِ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿غَائِبِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الغَيْنِ: ﴿غَـئِبِيْنَ﴾، وَالمَوْضِعَانِ الآخَرَانِ الأَعْرَافِ: ٧ وَالِانْفِطَارِ: ١٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿غَـائِبِيْنَ﴾ وَ﴿الغَـائِبِيْنَ﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الانْفِطَارِ: ١٦ فَإِنِّيْ رَأَيْتُهُ فِيْهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ، وَإِثْبَاتِ اليَاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿بِغَـئِبِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٧ وَالِانْفِطَارِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿غَائِبِيْنَ﴾ وَ﴿بِغَائِبِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ: ٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٧ وَالنَّمْلِ: ٢٠ وَالِانْفِطَارِ: ١٦.

غَيَابَة:

غَيَابَة: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ

وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿غَيَـٰبَـٰت﴾ يُوسُفَ: ١٠ وَ١٥ بِالتَّاءِ[١].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿غَيَـٰبَـٰت﴾ (بِالتَّاءِ) فِي يُوسُفَ: ١٠ وَ١٥[٢].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهَا بِالتَّاءِ فِي يُوسُفَ: ١٠ وَ١٥: ﴿غَيَـٰبَـٰت﴾[٣].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ١٠ وَ١٥: (بِالتَّاءِ): ﴿غَيَـٰبَـٰت﴾[٤].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي يُوسُفَ: ١٠ وَ١٥ وَإِثْبَاتِ التَّاءِ المَفْتُوحَةِ: ﴿غَيَـٰبَـٰت﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿غَيَـٰبَـٰت﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ[٦].

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٣٥.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٣٩.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٦٩، في المطبوعة ذكر المحقق مَوْضِعًا واحدا، واللفظ يشمل المَوْضِعَيْنِ، وهو الصحيح.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢ و٦٩ و٣٩٥، ص: ١١، ١٤-١٥، ٨١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى اليَزِيدِيِّ أَنَّهُ فِي المَصَاحِفِ بِالتَّاءِ: ﴿غَيَـٰبَـٰت﴾[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى رَوَى عَنْ نُصَيْرٍ اتِّفَاقَ المَصَاحِفِ أَنَّهَا بِالتَّاءِ: ﴿غَيَـٰبَـٰت﴾[٨].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٠ وَ١٥: بِالتَّاءِ: ﴿غَيَـٰبَـٰت﴾[٩].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿غَيَـٰبَتِ الجُبِّ﴾ بِالتَّاءِ، فَمَنْ قَرَأَهَا عَلَى الجَمْعِ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ، وَمَنْ قَرَأَهَا عَلَى وَاحِدَةٍ، وَقَفَ عَلَيْهَا بِالهَاءِ وَالتَّاءِ)[١٠].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ١٠ وَ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿غَيَـٰبَـٰت﴾، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا حُذِفَ مِنْهَا الأَلِفُ الثَّانِيَةُ وَأُثْبِتَتِ الأُولَى: ﴿غَيَابَـٰت﴾، وَبَعْضُهَا وَهُوَ الأَكْثَرُ حُذِفَ مِنْهُ الأَلِفَانِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي المَوْضِعَيْنِ إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ[١١].

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٧، ص: ٨٢.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٩، ص: ٨٢.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٢، ص: ٨٥.

(١٠) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.

(١١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٣-٣٤، ٣/٧٠٧-٧٠٨.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[1]:

٨٠ (غَيَـــبَتٌ) نَــافِع، و(آيَــتٌ): معــهُ،
وعَنــهُ: (بَيِّنَـــتٍ)[2] فِي فَــاطِرِ قُصِرَـا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ[3]:

٢٧١ وَهَــاكَ مِــنْ مُفــردٍ ومِــنْ إِضَــافَةِ مَــا
فِي جَمْعِــهِ اختَلفُــوا، وَلَــيْسَ مُنْكَــدِرا
٢٧٢ فِي يُوْسُـفَ (آيَـتٌ)، مَعًـا (غَيَــبتِ) قُـلْ
فِي العَنْكَبُــوْتِ (عَلَيْــهِ آيَــتٌ) أُثِــرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَي يُوْسُفَ: ١٠ وَ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ، وَالذِي بَعْدَ البَاءِ -عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالجَمْعِ-، وَبِإِثْبَاتِ التَّاءِ المَمْدُودَةِ فِي آخِرِهَا: ﴿غَيَبت﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ١٠ وَ١٥.

(١) عَقِيْلَـةُ أَتْـرَابِ القَصَـائِدِ لِلشَّـاطِبِيِّ: ٨، في المنظومـة وعنـد السَّـخَاوِي ضبط: (غيابة): بالكسر، واخترت الجعبري؛ للوزن.

(٢) وردت عند السخاوي: ١٦٣ بالجمع، ولا يستقيم بها الوزن.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٨.

غيض:

غِيْضَ

غِيضَ:

غِيْضَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ٤٤ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَيْنَ الغَيْنِ وَالضَّادِ: ﴿غِيْضَ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعِ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي وَسْطِهِ بَيْنَ الغَيْنِ وَالضَّادِ: ﴿غِيْضَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ٤٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٩٢.

غيظ:

غَائِظُوْنَ

غَائِظُوْنَ:

غَائِظُوْنَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ الشُّعَرَاءِ: ٥٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿لَغَـٰئِظُوْنَ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الغَيْنِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿لَغَائِظُوْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ٥٥.

حرف الفاء

فأد	فأي	فتأ	فتح	فتق	فتن
فتي	فجج	فجر	فحش	فخر	فدي
فرت	فرد	فرر	فرش	فرض	فرغ
فرق	فره	فري	فسد	فسق	فصل
فصم	فضح	فضل	فطر	فعل	فقر
فكه	فلح	فلق	فلن	فند	فنن
فنو	فهم	فوت	فوج	فوز	فوه
		في	فيأ		

فأد:

الأَفْئِدَة أَفْئِدَتهُم الفُؤَاد

فُؤَادَكَ

الأَفْئِدَة:

الأَفْئِدَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ: ﴿الأَفْـِدَة﴾؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي إِبْرَاهِيمَ: ٣٧ وَالنَّحْلِ: ٧٨ وَالهُمَزَةِ: ٧ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ، لِسُكُونِ الفَاءِ قَبْلَهَا: ﴿الأَفْـِدَة﴾، وَكَذَا كُلُّ هَمْزَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ سَكَنَ مَا قَبْلَهَا؛ سَوَاءً كَانَ السَّاكِنُ حَرْفَ عِلَّةٍ أَوْ حَرْفَ صِحَّةٍ؛ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ خَطًّا، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، إِمَّا بِالنَّقْلِ أَوْ بِالإِبْدَالِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٧ فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا
مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

٢٩٨ كَـ(مِلْءُ) (يَسْـَٔلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ)
(شَيْـًٔا) وَ(سُوْءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦٠-٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٩٣، ٣/٧٥١، ٥/١٣١٩.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ و٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ: ﴿الأَفْـِدَة﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَفْدَة﴾ وَ﴿الأَفْدَة﴾، وَمَوْضِعَا المُلْكِ: ٢٣ وَالهُمَزَةِ: ٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَفْـِدَة﴾ وَ﴿الأَفْـِدَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿أَفْـِدَة﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَفْدَة﴾ وَ﴿الأَفْدَة﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيْمَ: ٣٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١١٣ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٣٧ وَالنَّحْلِ: ٧٨ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٨ وَالسَّجْدَةِ: ٩ وَالأَحْقَافِ: ٢٦ وَالمُلْكِ: ٢٣ وَالهُمَزَةِ: ٧.

أَفْئِدَتهُم:

أَفْئِدَتهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ؛ سَاكِنًا -حَرْفَ صِحَّةٍ أَوْ عِلَّةٍ- لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِأَنَّهَا تَذْهَبُ مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ: ﴿أَفْـِدَتَهُم﴾؛ إِمَّا بِالنَّقْلِ وَإِمَّا بِالْبَدَلِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١١٠ كَتَبُوهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَفْـِدَتَهُم﴾، لِسُكُونِ الفَاءِ قَبْلَهَا[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ إِبْرَاهِيْمَ: ٤٣ وَالأَحْقَافِ: ٢٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَفْدَتَهُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١١٠ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿أَفْـِدَتَهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَفْـِدَتَهُم﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١١٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ١١٠ وَالأَحْقَافِ: ٢٦ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿أَفْدَتَهُم﴾، وَمَوْضِعُ إِبْرَاهِيْمَ: ٤٣ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦٠-٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٣/ ٥١٠.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ١١٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٣ وَالأَحْقَافِ: ٢٦.

الفُؤَاد:

الفُؤَاد: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا ضُمَّ مَا قَبْلَهَا فَإِنَّهَا تُرْسَمُ وَاوًا: ﴿الفُؤَاد﴾[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ وَضُمَّ مَا قَبْلَهَا، صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿الفُؤَاد﴾ وَشِبْهُهُ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ الإِسْرَاءِ: ٣٦ وَالقَصَصِ: ١٠ وَالنَّجْمِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ صُوْرَةً لِلهَمزَةِ: ﴿الفُؤَاد﴾ وَ﴿فُؤَاد﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ القَصَصِ: ١٠ وَالنَّجْمِ: ١١ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الفَـاءِ صُـوْرَةً لِلْهَمْـزَةِ، وَبِإِثْبَـاتِ أَلِـفٍ بَعْـدَهَا: ﴿فُؤَاد﴾ وَ﴿الفُؤَاد﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٣٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الإِسْرَاءِ: ٣٦ وَالقَصَصِ: ١٠ وَالنَّجْمِ: ١١.

فُؤَادَكَ:

فُـؤَادَكَ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ هُوْدٍ: ١٢٠ وَالفُرْقَانِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَهَا: ﴿فُؤَادَكَ﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعِ هُودٍ: ١٢٠ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ -صُورَةً لِلهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فُؤَدَكَ﴾، مَعَ وَجُوْدِ فَرَاغٍ يَتَّسِعُ -إِلَى حَدٍّ مَا- لِكِتَابَةِ أَلِـفٍ: ﴿ ﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَ الفُرْقَـانِ: ٣٢ بِإِثْبَاتِها: ﴿فُؤَادَكَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، هُـوْدٍ: ١٢٠ وَالفُرْقَانِ: ٣٢.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٦.

فأي:

فِئَة[1] — الفِئَتَان — فِئَتَين

فِئَة:

فِئَة: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ لَمْ يُثْبِتُوا هُنَا أَلِفًا: ﴿فِئَة﴾ كَمَا أَثْبَتُوهَا فِي: ﴿مِائَة﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا كُتِبَتْ بِغَيْرِ زِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فِئَة﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٩ مَرَّتَانِ وَالِ عِمْرَانَ: ١٣ بِيَاءٍ بَيْنَ الفَاءِ وَالهَاءِ: ﴿فِئَة﴾ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ، لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا، حَيْثُ مَا وَقَعَ[4].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٢٣ فَصْلٌ: وَإِنْ مِنْ بَعْدِ ضَمَّةٍ أَتَتْ ... أَوْ كَسْرَةٍ فَمِنْهُمَا إِنْ فُتِحَتْ

٣٢٤ كَـ(مِائَةٍ) وَ(فِئَةٍ) وَ(هُزُؤًا) ... وَ(مُلِئَتْ) (مُؤَجَّلًا) وَ(كُفُؤًا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٣ وَ٣٢٤ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ مُجَانِسِ حَرَكَتِهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً فَبِوَاوٍ، أَوْ مَكْسُورَةً فَبِيَاءٍ: ﴿فِئَة﴾، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[5].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿فِئَة﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٤٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿فِئَة﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الكَهْفِ: ٤٣ وَالقَصَصِ: ٨١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فِئَة﴾ وَنُقْطَةُ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ فَوْقَ اليَاءِ عَلَامَةً لِلْفَتْحِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٤٩ مَرَّتَانِ وَالِ عِمْرَانَ: ١٣ وَالأَنْفَالِ: ١٦ وَ٤٥ وَالكَهْفِ: ٤٣ وَالقَصَصِ: ٨١.

الفِئَتَان:

الفِئَتَان: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ الأَنْفَالِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ

(١) كذا ذكر ابن منظور هذه الكلمة في هذه المادة.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥-٩٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١٧، ص: ٤٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩٨، ٣٣٠.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٩-٢٣٠.

الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الفِئَتَن﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْفَال: ٤٨ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الفِئَتَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ٤٨.

فِئَتَين:

فِئَتَين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا كُتِبَتْ بِغَيْرِ زِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فِئَتَينِ﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣ وَالنِّسَاءِ: ٨٨ بِيَاءٍ بَيْنَ الفَاءِ وَالهَاءِ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ، لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا: ﴿فِئَتَينِ﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣ بِيَاءٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُورَةِ: ﴿فِئَتَيْنِ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٨٨ أَوْرَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ -صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿فِئَتَيْن﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٨٨ بِيَاءٍ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ المَكْسُوْرَةِ: ﴿فِئَتَيْنِ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٣ أَوْرَاقُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣ وَالنِّسَاءِ: ٨٨.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١٧، ص: ٤٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِين لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩٨، ٣٣٠.

فتأ:

تَفْتَأ

تَفْتَأ:

تَفْتَأ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿تَفْتَؤُا﴾[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ فِي يُوسُفَ: ٨٥ و... بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿تَفْتَؤُا﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ المَعْدُومَةِ فِي اللَّفْظِ، بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَفْتَؤُا﴾ فِي كُلِّ المَصَاحِفِ: بِالوَاوِ وَالأَلِفِ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَ مَصَاحِفَ العِرَاقِ فَلَمْ يَرَهَا تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِ ذَلِكَ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ زِيدَتْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَفْتَؤُا﴾، وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا عَلَى مُرَادِ الوَصْلِ، لِلْمُشَابَهَةِ الَّتِي بَيْنَ وَاوِ الجَمْعِ وَوَاوِ الأَصْلِ فِي الفِعْلِ مِنْ حَيْثُ كُنَّ طَرَفًا، كَهُنَّ[4].

ثُمَّ سَاقَ الدَّانِي بِسَنَدِهِ إِلَى ابن كيسة المقرئ، أنها: بِالوَاوِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ): ﴿تَفْتَؤُا﴾[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الوَاوِ وَمَوْضِعِ الهَمْزَةِ مِنْهَا، قَالَ: (وَشِبْهُهُ مِمَّا رُسِمَتِ الهَمْزَةُ المُتَطَرِّفَةُ المَضْمُومَةُ فِيهِ وَاوًا، عَلَى نَحْوِ حَرَكَتِهَا، وَمُرَادِ الاتِّصَالِ دُونَ الانْفِصَالِ)[6].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ وَ﴿تَفْتَؤُا تَذْكُرُ﴾ [يُوسُفَ: ٨٥]... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[7].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٨٥ بِوَاوٍ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ وَزَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، وَلَيْسَ قَبْلَ الهَمْزَةِ أَلِفٌ مَلْفُوظَةٌ: ﴿تَفْتَؤُا﴾، وَزِيَادَةُ الوَاوِ وَالأَلِفِ فِي هَٰذِهِ وَشِبْهِهَا يَحْتَمِلُ سِتَّةَ أَوْجُهٍ[8].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[9]:

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٢ و٢٩٥: ٢٨، ٥٥-٥٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢١٨، ص: ٤٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٦ و٣٠٨: ٥٦-٥٩.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٤٢-١٤٣، ١٩٣.

(٧) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٣-٨٤، ٤٤٢، ٣/٧٢٦.

(٩) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.

وَصُـوِّرَتْ طرَفًـا بِـالوَاوِ مـعْ أَلِـفِ
٢١٠ فِي الرَّفْـعِ، فِي أحْـرُفٍ وَقَـدْ عَلَـتْ خَطَـرا
(تَفْتَـؤُا) مَـعْ (يَتَفيَّـؤا) وَ(البَلـؤُا) وَقُـلْ
٢١٥ (تَظْمَـؤُا) مَـعْ (أَتَوَكَّـؤا) (يَبْـدَؤُا) انْتَشَـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْـلٌ: وَفِي بَعْـضِ الَّـذِيْ تَطَرَّفَـا
٣١٠ فِي الرَّفْـعِ: وَاوٌ، ثُـمَّ زَادُوا أَلِفَـا
وَمَـعَ أُولَى المُـؤْمِنِيْنَ (المَلـؤُا)
٣١٦ فِي النَّمْـلِ عَـنْ كُـلٍّ، وَلَفْـظُ (تَفْتَـؤُا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٦ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَـذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ بِالِاتِّفَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ يُوسُفَ: ٨٥ بِالْوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿تَفْتَؤُا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمٍ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٨٥ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ، وَبَعْدَهَا أَلِفٌ فِي آخِرِهَا: ﴿تفتوأ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٨٥.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الزَّائِدَ هُوَ حَرْفُ الأَلِفِ، بَيْنَمَا الزَّائِدُ هُوَ الوَاوُ؛ لِأَنَّ الأَلِفَ هِيَ صُورَةٌ لِلْهَمْزَةِ، عَلَى حَسَبِ قَوَاعِدِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، وَأَمَّا زِيَادَةُ الوَاوِ فَلِتُعَبِّرَ عَنْ حَرَكَةِ الهَمْزَةِ، وَانْظُرْ قَاعِدَةَ الهَمَزَاتِ عِنْدَ الدَّانِيِّ نَفْسِهِ، فِي مُقَدِّمَاتِ هَـذَا المُعْجَمِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٥.

فتح:

الفَاتِحِينَ الفَتَّاحُ مَفَاتِحُ
مَفَاتِحَهُ

الفَاتِحِين:

الفَاتِحِينَ: الأَعْرَافِ: ٨٩ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٧٣ وَلَيْسَ مَا اشْتُرِطَ مِنْ تَكَرُّرِ
حَتْمًا لِحَذْفِهِمْ سِوَى المُكَرَّرِ
٧٤ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ اقْتِفَاءَا
سَنَنَهُمْ وَبِهِمُ اقْتِدَاءَا
٧٥ فَقَدْ أَتَى الحَذْفُ بِلَفْظِ (الفَـٰتِحِيْنْ)
عَلَى انْفِرَادِهِ وَلَفْظِ (الغَـٰفِرِيْنْ)
٧٨ أَوْرَدَهَا مَوْلَى المُؤَيَّدِ هِشَامْ
وَهَا هُنَا اسْتَوْفَيْتُ فِي الجَمْعِ الكَلَامْ

تَكَلَّمَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٥ أَنَّ شَرْطَ التَّكَرُّرِ فِي الجَمْعِ لَيْسَ حَتْمًا لِأَجْلِ الحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الغَالِبِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا يُذْكَرُ بِهَذَا الشَّرْطِ اقْتِفَاءًا لِسُنَّةِ الأَوَائِلِ، وَدَلِيلُ انْتِفَائِهِ أَنَّ الكَلِمَةَ المُشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالحَذْفِ: ﴿الفَـٰتِحِينَ﴾، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُدَ بنُ نَجَاحٍ[1].

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الفَـٰتِحِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٨٩.

أَبُو دَاوُدَ لَمْ يَذْكُرْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

الفَتَّاحُ:

الفَتَّاحُ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ سَبَأ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الفَتَّـٰحُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ سَبَأ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿الفَتَّاحُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، سَبَأ: ٢٦، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (فَعَّال).

مَفَاتِحُ:

مَفَاتِحُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٥٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿مَفَـٰتِحُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٥٩.

مَفَاتِحَهُ:

مَفَاتِحَهُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ٦١ وَالقَصَصِ: ٧٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿مَفَـٰتِحَهُۥ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النُّـورِ: ٦١ وَالقَصَصِ: ٧٦.

فتق:

فَتَقْنَاهُمَا

فَتَقْنَاهُمَا:

فَتَقْنَاهُمَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَفَتَقْنَـٰهُمَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿فَفَتَقْنَـٰهُمَا﴾، فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيْرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـــدَ نُـــوْنِ مُضْـــمَرٍ أَتَاكَـــا
حَشْـوًا كَ(زِدْنَــــهُمْ) وَ(آتَيْنَــــكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿فَتَقْنَـٰهُمَا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ فِي (نَا): ﴿فَفَتَقْنَـٰهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٣٠.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

فتن:

تَفْتِنِّي فَاتِنِينَ فَتَنَّاكَ
فَتَنَّاهُ

تَفْتِنِّي:

تَفْتِنِّي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا: ﴿تَفْتِنِّي﴾ فِي التَّوْبَةِ: ٤٩[2].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤٩.

فَاتِنِينَ:

فَـاتِنِيْنَ: وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِـعَ الصَّـافَّاتِ: ١٦٢ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الفَـاءِ: ﴿بِفَـٰتِنِيْنَ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٦٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿بِفَـٰتِنِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٦٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿بِفَاتِنِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١٦٢.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٠ = ٣٣، كتبها رسمًا دون ترجمة، وأضاف د. الضامن كلمة: [بالياء]، وليست في الأصل، ولا داعي لها، لأنه يؤخذ من رسمه ما يريد قوله، وهو معروف في كتب الرسم.

فَتَنَّاكَ:

فَتَنَّـاكَ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ بَعْـدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَتَنَّـكَ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي طه: ٤٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالكَافِ: ﴿فَتَنَّـكَ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰـ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿فَتَنَّـكَ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿فَتَنَّـكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ طه: ٤٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ مِنْ (نَا): ﴿فَتَنَّاكَ﴾، وَوَقَعَ فِي آخِرِ السَّطْرِ، وَحَرْفُ (الكَافِ) فِي السَّطْرِ التَّالِي: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طه: ٤٠.

فَتَنَّاهُ:

فَتَنَّـاهُ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ بَعْـدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَتَنَّـهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[5].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي ص: ٢٤ بِغَـيْرِ أَلِـفٍ: ﴿فَتَنَّـهُ﴾[6].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٧٣، ٣/ ٤٧١.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/ ١٠٥٠.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(١):

١٢٩ وَهَــاكَ فِي كَلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(ءَا
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْــدَ نُــونِ مُضْــمَرٍ أَتَاكَــا
حَشْــوًا كَـ(زِدْنَــٰهُمْ) وَ(ءَاتَيْنَــٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿فَتَنَّـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ صَ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَتَنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، صَ: ٢٤.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

فتي:

تَسْتَفْتِيَانِ — فَتَاهُ — فَتَاهَا
فَتَى — فَتَيَاتِكُم — فَتَيَان
فِتْيَانِهِ

تَسْتَفْتِيَانِ:

تَسْتَفْتِيَانِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿تَسْتَفْتِيَـٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿تَسْتَفْتِيَانِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِـعٌ وَاحِـدٌ فَقَـطْ، يُوْسُفَ: ٤١.

فَتَاهُ:

فَتَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الكَهْفِ: ٦٠ وَ٦٢ بِاليَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿فَتَىٰهُ﴾(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٨١١.

الكَهْـفِ: ٦٠ وَ٦٢ بِإِبْـدَالِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ التَّـاءِ يَاءًا: ﴿لِفَتَىٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٦٠ وَ٦٢.

فَتَاهَا:

فَتَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٣٠ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿فَتَىٰهَا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٣٠ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ يَاءًا: ﴿فَتَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٣٠.

فَتَى:

فَتَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿فَتًى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٦٠ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ: ﴿فَتًى﴾[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧١٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٣.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٥٨ وَإِنْ عَـنِ (اليَـاءِ) قَلَبْـتَ (أَلِفَـا) فَارْسُـمْهُ (يَـاءًا) وَسَـطًا أَوْ طَرَفَـا

٣٥٩ نَحْـوُ: (هُـدَىٰهُمْ) وَ(هَـوَىٰهُ) وَ(فَتَـى) (هُدًى) (عَمًى) (يَـٰأَسَفَى) (يَـٰحَسْرَتَا)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٦٩ وَالأَصْـلُ: مَـا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـمَا أَنْ لَـوْ عَـلَى الأَصْـلِ بِيَـاءٍ رُسِـمَا

٣٨٥ وَابْـنُ نَجَـاحٍ قَـالَ عَـنْ بَعْـضٍ أُثِـرْ (تَعْسًـى) بِيَـاءٍ، وَهُـوَ غَـيْرُ مُشْـتَهِرْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٥٨ وَ٣٥٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَمَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّكَ إِذَا صَرَّفْتَ كَلِمَةً فِيْهَا أَلِفٌ فَانْقَلَبَتِ الأَلِفُ فِي تَصْرِيْفِكَ عَنِ اليَاءِ، فَإِنَّكَ تَرْسُمُ الأَلِفَ يَاءًا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ وَهِيَ اسْمٌ وَأَلِفُهُ مُتَطَرِّفَةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ هِيَ لَامُ الكَلِمَةِ: ﴿فَتًى﴾[4].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٥ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿تَعْسًا﴾ أَنَّ: (الأَسْمَاءَ المَفْتُوحَةَ المُنَوَّنَةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيْحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦١-٢٦٢، في مطبوعة قمحاوي: (على) بدلا من (عن).

وَ﴿سُدًا﴾، ... وَقِيَاسُ هَـٰذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلًّى أَذًى غُزًى عَمًى مُفْتَرًى هُدًى
مُسَمًّى قُرًى مُثْوًى فَتًى وَضُحًى سُدًى
مُصَفًّى سُوًى مَوْلًى، فَذِي القَصْرُ عَمَّهَا
سِوَاهَا صَحِيحُ اللَّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْهَا: ﴿رِبًى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ)(١).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿فَتَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٦٠.

فَتَيَاتِكُم:

فَتَيَاتِكُم: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿فَتَيَـٰتِكُم﴾، وَمَوْضِعُ النُّورِ: ٣٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٢٥ وَالنُّورِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿فَتَيَـٰتِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿فَتَيَـٰتِكُم﴾، وَعَلَى مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٢٥ مِدَادٌ أَوْ مَاءٌ انْتَشَرَ يُقْرَأُ مَعَهُ المَكْتُوبُ فِي الغَالِبِ: ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٢٥ وَالنُّورِ: ٣٣.

فَتَيَانِ:

فَتَيَانِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ: ﴿فَتَيَـٰنِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٢).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوسُفَ: ٣٦ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ: ﴿فَتَيَانِ﴾(٣).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٤):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧١٦.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

مَـعَ المُثَنَّـى وَهُـوَ فِي غَـيْرِ الطَّـرَفْ
١١٧
كَ(رَجُلَـٰنِ) (يَحْكُمَـٰنِ)، وَاخْتُلِـفْ

لِابْـنِ نَجَـاحٍ فِيْـهِ. ثُـمَّ الـدَّانِي
١١٨
قَـدْ جَـاءَ عَنْـهُ فِي (تُكَـذِّبَانِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ وَ١١٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ غَيْرِ المُتَطَرِّفَةِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿فَتَيَـٰنِ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ فِيْهَا الخِلَافَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٣٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿فَتَيَـٰنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٣٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿فَتَيَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٣٦.

الخِلَافُ بَيْنَ أَبِي دَاوُدَ وَالدَّانِيِّ، فَاخْتِيَارُ أَبِي دَاوُدَ الإِثْبَاتُ، وَلَمْ يَمْنَعْ مِنَ الحَذْفِ، وَاخْتَارَ الدَّانِيُّ الحَذْفَ إِذَا لَمْ تَكُنْ طَرَفًا، وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٨٩، ٩٠.

فِتْيَانِهِ:

فِتْيَانِهِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي أَثْنَاءِ رِوَايَتِهِ مِمَّا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ، أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿لِفِتْيَـٰنِهِ﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٦٢ عَلَى سِتَّةِ أَحْرُفٍ ﴿فِتْيَانِهِ﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي اللَّفْظِ بِهِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿لِفِتْيَـٰنِهِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿لِفِتْيَـٰنِهِ﴾، وَكَأَنَّهُ ضَبَطَهَا عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿لِفِتْيَتِهِ 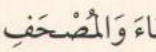﴾ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بِحَذْفِ الأَلِفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٦٢.

وَهَـٰذِهِ الكَلِمَةُ بِخِلَافٍ فِي الحُكْمِ بَيْنَ الشَّيْخَيْنِ، وَفِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، فَخَالَفُوا مَنْهَجَهُمْ فِي تَقْدِيْمِ أَبِي دَاوُدَ عِنْدَ الاخْتِلَافِ.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤١٨، ص: ٨٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٢١، يعني أنه بحذف الألف، حتى تكون الحروف ستة، مع اللام في أوّل الكلمة.

فجج:

فِجَاجًا

فِجَاجًا:

فِجَاجًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الجِيْمَيْنِ: ﴿فِجَجًا﴾، وَمَوْضِعُ نُوْحٍ: ٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الجِيْمَيْنِ: ﴿فِجَجًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ نُوْحٍ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَهُمَا: ﴿فِجَاجًا﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْبِيَاءِ: ٣١ وَنُوْحٍ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الجِيْمَيْنِ: ﴿فِجَجًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ نُوْحٍ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الجِيْمَيْنِ: ﴿فِجَاجًا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٣١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٣١ وَنُوْحٍ: ٢٠.

فجر:

فَاجِرًا الفُجَّار

فَاجِرًا:

فَاجِرًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ نُوْحٍ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَجِرًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، نُوْحٍ: ٢٧.

الفُجَّار:

الفُجَّار: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ[1] أَنَّهُ فِي صَ: ٢٨ وَالِانْفِطَارِ: ١٤ وَالمُطَفِّفِيْنَ: ٧ كَتَبُوهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿الفُجَّار﴾[2]، حَيْثُ أَتَى مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً[3].

---

(١) ذكر أبو دَاوُود أن هذه الكلمات التسع بالإثبات وهي: الساعة والعقاب والعذاب والحساب والنهار والجبَّار والفجار والنار والأنصار، مثبتة الألف، ولم يذكر: البيان، فقد ذكرها الدَّانِي وأسقط: النار والأنصار.

(٢) ذكر محقق التنزيل أن هذه الكلمة تصحفت في المقنع المطبوع إلى ﴿الغفَّار﴾ وخطأ هذا؛ لأن هذه الكلمة ذكرها الدَّانِي بحذف الألف: مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٩٠، وليس كما قال لأن الدَّانِي إنما حكى فيها الإثبات، انظر المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٦، ص: ٤٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٩٠، ٣/ ٤٥٠، وانظر كلمة الحساب من هذا المعجم.

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ (فُعَّال): اعْلَمْ أَنَّ الوَارِدَ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَتَانِ، وَهُمَا: ﴿الكُفَّار﴾ وَ﴿الفُجَّار﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَا يُكْتَبَانِ بِالأَلِفِ(١).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَحَذَفُوا (ذَٰلِكَ) ثُمَّ (الأَنْهَٰرْ)
٨٠
وَابْنُ نَجَاحٍ (رَٰعِنَا) وَ(الأَبْصَٰرْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٠ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ نَصَّ (عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ كَلِمَةِ: ﴿النَّهَارِ﴾، أَيْنَمَا أَتَتْ، وَبِأَيِّ وَجْهٍ تَصَرَّفَتْ، مِنْ كَسْرٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ رَفْعٍ)، وَهِيَ مِنَ العَشَرَةِ الأَلْفَاظِ (الَّتِي نَصُّوا عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا حَيْثُ وَرَدَتْ، وَكَيْفَ جَاءَتْ، وَهِيَ المَنْظُومَةُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ:

وَأَلِفُ (السَّاعَةِ) وَ(العِقَابِ) وَأَلِفُ(العَذَابِ) وَ(الحِسَابِ)
وَأَلِفُ (النَّهَارِ) وَ(الجَبَّارِ) وَأَلِفُ (البَيَانِ) وَ(الفُجَّار)
وَأَلِفُ (النَّارِ) مَعَ (الأَبْصَارِ) ثَبَتَ فِي الخَطِّ لَدَى الأَخْيَار

)(٢).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الجِيمِ: ﴿كَالفُجَّارِ﴾ وَ﴿الفُجَّار﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ صَ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الجِيمِ: ﴿كَالفُجَّارِ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، صَ: ٢٨ وَالاِنْفِطَارِ: ١٤ وَالمُطَفِّفِينَ: ٧.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٥٠.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٥-٦٦.

فحش:

فَاحِشَة الفَحْشَاء الفَوَاحِش

فَاحِشَة:

فَاحِشَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣٥ وَالنِّسَاءِ: ١٥ وَ١٩ وَالإِسْرَاءِ: ٣٢ وَالنُّورِ: ١٩ وَالأَحْزَابِ: ٣٠ وَالطَّلَاقِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فَـٰحِشَة﴾ مُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً أَيْنَ مَا أَتَتْ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(فَـٰحِشَةٌ) وَعَنْهُمَا (أَكَـٰبِرَا)
١٦٩
وَمِثْلُهُ فِي المَوْضِعَيْنِ (طَـٰئِرَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿فَـٰحِشَة﴾، وَبِهِ العَمَلُ حَيْثُ وَقَعَ وَكَيْفَ وَقَعَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـٰحِشَة﴾ وَ﴿الفَـٰحِشَة﴾ وَ﴿بِفَـٰحِشَة﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٨٠ وَالطَّلَاقِ: ١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـٰحِشَة﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَـٰحِشَة﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٢٨ وَ٨٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿فَـٰحِشَة﴾ وَ﴿الفَـٰحِشَة﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٣٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـٰحِشَة﴾ وَ﴿الفَـٰحِشَة﴾ وَ﴿بِفَـٰحِشَة﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٨ وَ٨٠ وَالإِسْرَاءِ: ٣٢ وَالنُّورِ: ١٩ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣٥ وَالنِّسَاءِ: ١٥ وَ١٩ وَ٢٢ وَ٢٥ وَالأَعْرَافِ: ٢٨ وَ٨٠ وَالإِسْرَاءِ: ٣٢ وَالنُّورِ: ١٩ وَالنَّمْلِ: ٥٤ وَالعَنْكَبُوتِ: ٢٨ وَالأَحْزَابِ: ٣٠ وَالطَّلَاقِ: ١.

الفَحْشَاء:

الفَحْشَاء: إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا لَا تُرْسَمُ؛ لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ: ﴿الفَحْشَاء﴾،

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٦٧، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣/٧٩٠، ٤/٩٠٢، ١٠٠٢، ٥/١٢٠٩.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٢.

وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿الفَحْشَاء﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الفَحْشَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الفَحْشَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٦٩ وَ٢٦٨ وَالأَعْرَافِ: ٢٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٦٩ وَ٢٦٨ وَالأَعْرَافِ: ٢٨ وَيُوْسُفَ: ٢٤ وَالنَّحْلِ: ٩٠ وَالنُّوْرِ: ٢١ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٤٥.

الفَوَاحِش:

الفَوَاحِش: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٥١ وَالشُّوْرَى: ٣٧ وَالنَّجْمِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالحَاءِ: ﴿الفَوَٰحِش﴾[٣].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥١-٥٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٢٤، ٤/١٠٩٥، ١١٥٥.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(جَهَـٰلَةٌ) مَعَ (الفَوَٰحِشِ) وَفِي ١٧٩
حَرْفَيِ (الإِبْكَـٰرِ)، وَقُلْ فِي المُنْصِفِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿الفَوَٰحِش﴾، وَبِهِ العَمَلُ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الفَوَٰحِش﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الفَوَٰحِش﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ١٥١ وَالأَعْرَافِ: ٣٣ أَوْرَاقُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿الفَوَاحِش﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، الأَنْعَامِ: ١٥١ وَالأَعْرَافِ: ٣٣ وَالشُّوْرَى: ٣٧ وَالنَّجْمِ: ٣٢.

وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو دَاوُدَ، وَهُوَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، فَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ؟.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٩.

فخر:

تَفَاخُرٌ الفَخَّارِ

تَفَاخُرٌ:

تَفَاخُرٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿تَفَـٰخُرٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿تَفَاخُرٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَدِيْدِ: ٢٠.

الفَخَّارِ:

الفَخَّارِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ١٤ كَتَبُوهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِمَّا وَزْنُهُ: (فَعَّال)، ثَمَانِيَةُ أَسْمَاءَ، فِي سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، هِيَ: ﴿سَحَّار، جَبَّار، جَبَّارِيْنَ، صَبَّار، القَهَّار، خَتَّار، الغَفَّار، الفَخَّار﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَن: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الخَاءِ: ﴿كَالفَخَّارِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَن: ١٤.

قَوْلُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ جُمْلَةِ عَدَدِ المَوَاضِعِ غَيْرُ صَحِيْحٍ، فَإِنَّ كَلِمَةَ: ﴿سَحَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّار﴾ تَكَرَّرَتْ: ٥ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِيْنَ﴾ تَكَرَّرَتْ: مَرَّتَيْنِ، وَكَلِمَةَ: ﴿صَبَّار﴾ تَكَرَّرَتْ ٤ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿القَهَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٦ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿خَتَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿الغَفَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٤ مَرَّات، وَكَلِمَةَ: ﴿الفَخَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَيَكُونُ مَجْمُوعُ مَوَاضِعِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ٢٤ مَوْضِعًا.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣١٨.

فدي:

تُفَادُوهُم فِدَاءًا فَدَيْنَاهُ

تُفَادُوهُم:

تُفَادُوهُم: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ قَالُونُ عَنْ نَافِعٍ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي البَقَرَةِ: ٨٥: ﴿تُفَـٰدُوهُم﴾[١].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُفَـٰدُوهُم﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٥ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الفَاءِ وَالدَّالِ: ﴿تُفَـٰدُوهُم﴾، وَاجْتَمَعَتْ عَلَى ذَلِكَ المَصَاحِفُ فَلَمْ تَختَلِفْ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِيهِ[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[٤]:

وَنَافِعٌ: حَيْثُ (وَٰعَدْنَا)، (خَطِيـَٔتُهُ)
٥١
وَ(الصَّعْقَةُ) (الرِّيحُ) (تفدُوهم) هُنَا اعْتُبِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْذِفْ (تُفَـٰدُوهُمْ) (يَتَـٰمَى) وَ(دِفَـٰعْ)
٨٣
كَذَا بِتَنْزِيلٍ: (فِرَٰشًا) وَ(مَتَـٰعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي البَقَرَةِ: ٨٥: ﴿تُفَـٰدُوهُم﴾[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٨٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿تُفَـٰدُوهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿تُفَـٰدُوْهُمْ﴾، وَهُوَ غَيْرُ وَاضِحِ الكِتَابَةِ تَمَامًا فِي مَوْضِعِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٥.

فِدَاءًا:

فِدَاءًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿فِدَاءً﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[٦].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرِ الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ: أَلِفًا، وَالمَكْسُورَةُ: يَاءًا، وَالمَضْمُومَةُ: وَاوًا، فِي حَالِ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢ و٦٩، ص: ١٠، ١٤-١٥.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٧٨.
(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.
(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٨-٦٩.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤، ص: ٢٦.

تطَرُّفِهَا، لِضَعْفِهَا هُنَاكَ... عَلَى أَنَّ المَكْسُورَةَ قَدْ رُسِمَتْ يَاءًا، وَالمَضْمُومَةَ قَدْ رُسِمَتْ: وَاوًا، فِي مَوَاضِعَ مَخْصُوصَةٍ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ٤ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ، أَيْنَ مَا أَتَى وَشِبْهُهُ لِئَلَا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوِ الأَلِفَ الأُولَى: ﴿فِدَاء﴾؛ وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَاكْتُبْ (تَرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ
١٥٣ (تَبَوَّءَا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ وَأَلِفِ التَّنْوِينِ المَنْصُوبِ اللَّذَيْنِ فِي آخِرِهَا: ﴿فِدَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٤.

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٦-١٢٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١٠٢-١٠٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

فَدَيْنَاهُ:

فَدَيْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَدَيْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فَدَيْنَـٰهُ﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١ حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٤١.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿فَدَيْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الصَّافَّاتِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَدَيْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ١٠٧.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

فرت:

فُرَات

فُرَات:

فُرَات: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الفُرْقَانِ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَاتٌ﴾، وَمَوْضِعُ المُرْسَلَاتِ: ٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الفُرْقَانِ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَات﴾ وَ﴿فُرَاتًا﴾.

رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُرْسَلَاتِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَتًا﴾، وَالمَوْضِعَيْنِ قَبْلَهُ الفُرْقَانِ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿فُرَات﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فَاطِرٍ: ١٢ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَاتٌ﴾ وَ﴿فُرَاتًا﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٥٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٥٣ وَفَاطِرٍ: ١٢ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٧.

فرد:

فُرَٰدَىٰ

فُرَٰدَىٰ:

فُرَادَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٩٤ وَسَبَإٍ: ٤٦ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَـيْنَ الـرَّاءِ وَالـدَّالِ، وَإِثْبَـاتِ اليَـاءِ: ﴿فُرَٰدَىٰ﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَــنْهُمَا (قَـٰسِيَةً) وَفِي الزُّمَــرِ
١٧٥
وَفِي (فُــرَٰدَىٰ) عَــنْ سُـلَيْمَانَ أُثِـرْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿فُرَٰدَىٰ﴾، وَبِهِ العَمَلُ[2].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِـعَ الأَنْعَـامِ: ٩٤ بِإِثْبَـاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَادَىٰ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ سَبَإٍ: ٤٦ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فُرَٰدَىٰ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَٰدَىٰ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ سَبَإٍ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فُرَٰدَىٰ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٩٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الدَّالِ: ﴿فُرَادَىٰ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ٩٤ وَسَبَإٍ: ٤٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٠٣، ١٠١٥/٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٥، ١٢٦.

فرر:

فِرَار

فِرَار:

فِـرَار: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ الكَهْـفِ: ١٨ وَالأَحْـزَابِ: ١٣ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِي بَـيْنَ الـرَّاءَيْنِ: ﴿فِرَرًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ١٦ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿الفِرَارُ﴾، وَمَوْضِعُ نُوحٍ: ٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ الكَهْـفِ: ١٨ وَالأَحْزَابِ: ١٣ وَنُوحٍ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿فِرَرًا﴾، إِلَّا مَوْضِعَ الأَحْـزَابِ: ١٦ فَـإِنِّي رَأَيْتُـهُ بِإِثْبَـاتِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿الفِرَارُ﴾، وَكُلُّهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ عَدَاهُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّـذِي بَـيْنَ الـرَّاءَيْنِ: ﴿فِرَارًا﴾ وَ﴿الفِرَارُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعٍ فَقَـطْ، الكَهْـفِ: ١٨ وَالأَحْزَابِ: ١٣ وَ١٦ وَنُوحٍ: ٦، وَكُلُّهَا مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ إِلَّا مَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ١٦.

فرش:

فَرَاشِ فِرَاشًا فَرَشْنَاهَا

فَرَاش:

فَرَاشِ: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْذِفْ (تُفَنِّدُونِ) (يَتَـمَى) وَ(دِفْءٌ)
٨٣
كَـذَا بِتَنْزِيـلٍ: (فِـرَشًـا) وَ(مَتَـٰـعٌ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُدَ ذَكَرَ حَذْفَ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، (وَلَا يَدْخُلُ فِيهِ: ﴿كَالفَرَاشِ المَبْثُوثِ﴾ [القَارِعَةِ: ٤] لِكَسْرِ الفَاءِ) يَعْنِي الكَسْرَ فِي لَفْظِ المَحْذُوفِ، وَهِيَ هُنَا مَفْتُوحَةٌ: ﴿كَالفَرَاشِ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ القَارِعَـةِ: ٤ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِي بَعْـدَ الـرَّاءِ: ﴿كَالفَرَاشِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، القَارِعَةِ: ٤.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٨-٦٩، ١٥٨.

فِراشًا:

فِرَاشًا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فِرَٰشًا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَاحْذِفْ (تُفَدُوهُمْ) (يَتَمَى) وَ(دِفَعْ)
٨٣ كَذَا بِتَنْزِيلِ: (فِرَشًا) وَ(مَتَعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٨٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ حَذْفَ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، (وَلَا يَدْخُلُ فِيهِ: ﴿كَالفَرَاشِ المَبْثُوثِ﴾ [القَارِعَةِ: ٤] لِكَسْرِ الفَاءِ) يَعْنِي الكَسْرَ فِي لَفْظِ المَحْذُوفِ هُنَا: ﴿فِرَٰشًا﴾[2].

وَهَٰذَا المَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٢ مَكَانُهُ مَقْطُوعٌ مِنَ المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ وَرَقَتِهِ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فراشا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ، البَقَرَةِ: ٢٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٢.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٨-٦٩، ١٥٨.

فَرَشْنَاهَا:

فَرَشْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَرَشْنَٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿فَرَشْنَٰهَا﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤ كَ(سَحِرَٰنِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَٰ) وَ(زِدْنَٰ) وَ(عَلَّمْنَٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
٩١ حَشْوًا كَ(زِدْنَٰهُمْ) وَ(آتَيْنَٰكَا)

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٤، ١١٤٣/٤.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿فَرَشْنَـٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الـذَّارِيَاتِ: ٤٨ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ النُّـوْنِ: ﴿فَرَشْنَـٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ٤٨.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

فرض:

فَارِض فَرَضْنَاهَا

فَارِض:

فَـارِض: البَقَـرَة: ٦٨ رَأَيْتُهَـا فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الفَـاءِ فِي مَوْضِـعِهَا: ﴿فَـٰرِضٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَارِضٌ﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَارِضٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ٦٨.

فَرَضْنَاهَا:

فَرَضْـنَاهَا: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ بَعْـدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَرَضْنَـٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيْرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

النُّونِ وَالهاءِ: ﴿فَرَضْنَـٰهَا﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِها، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٢):

وَهَــاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا
وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـــدَ نُـــوْنِ مُضْـــمَرٍ أَتَاكَـــا
٩١ حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰـهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿فَرَضْنَـٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتَّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النُّورِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿وَفَرَضْنَـٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النُّوْرِ: ١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

فرغ:

فَارِغًا

فَارِغًا:

فَارِغًا: رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فَـٰرِغًا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الفَاءِ وَالرَّاءِ: ﴿فَـٰرِغًا﴾(٢).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ(٣):

مَعًا (بِهَـٰدِي) عَلَى: خُلْفٍ (فَنَـٰظِرَةٌ)
١٠١
(سِحْرَٰنِ)، قُلْ نَافِعٍ بِـ: (فَـٰرِغًا) قَصَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُمَا فِي (فَـٰرِغٍ) وَ(ادَّٰرَكَا)
٢٣٨
وَفِي (جُذَٰذًا) قَدْ أَتَتْ كَذَالِكَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿فَـٰرِغًا﴾(٤).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـٰرِغًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ١٠.

وَهِيَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِل).

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٦٢-٩٦٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٧١-١٧٢.

فرق:

تَفَرَّق	تَفَرَّقُوا	الفارِقَات
فَارِقُوْهُنَّ	فِرَاق	الفُرْقَانِ
فَرَقْنَاهُ	فَرَّقُوا	فَرِيْقَانِ

تَفَرَّق:

تَفَـرَّق: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الأَنْعَـامِ: ١٥٣ بِتَـاءٍ وَاحِدَةٍ، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ، وَهِيَ: ﴿فَتَفَرَّقَ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْب قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا: ﴿فَتَفَرَّقَ﴾ وَ﴿تَفَرَّقَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ١٥٣ وَالبَيِّنَةِ: ٤.

تَفَرَّقُوا:

تَفَرَّقُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٠٣ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيْدِ عَلَى الأَصْلِ[2].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٠٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٠٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ تَـاءٍ وَاحِـدَةٍ فِي أَوَّلِهَـا، وَبِإِثْبَـاتِ الـوَاوِ فِي آخِرِهَـا بَعْـدَ الوَاوِ: ﴿تَفَرَّقُوا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، آلِ عِمْـرَانَ: ١٠٣ وَ١٠٥ وَالشُّوْرَى: ١٤، وكتب بِتَاءَيْنِ فِي الشُّوْرَى: ١٣.

الفَارِقَات:

الفَارِقَـات: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ مَـا اجْتَمَـعَ فِيْـهِ أَلِفَـانِ مِـنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿الفَـٰرِقَـٰت﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[3].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي المُرْسَـلَاتِ: ٤ بِحَـذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿الفَـٰرِقَـٰت﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٢ وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنْهُمُ حُـذِفَا
كَـ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥/١٢٥٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُرْسَلَاتِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ، وَالذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿الفَـرِقَـت﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُرْسَلَاتِ: ٤.

فَارِقُوْهُنَّ:

فَارِقُوْهُنَّ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الطَّلَاقِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـرِقُوهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الطَّلَاقِ: ٢.

فِرَاق:

فِرَاق: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فِـرَقُ﴾، وَمَوْضِعُ القِيَامَةِ: ٢٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الكَهْفِ: ٧٨ وَالقِيَامَةِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿فِرَاقُ﴾ وَ﴿الفِرَاقُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القِيَامَةِ: ٢٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿الفِرَاقُ﴾، وَمَوْضِعُ الكَهْفِ: ٧٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٧٨ وَالقِيَامَةِ: ٢٨.

الفُرْقَانِ:

الفُرْقَانِ: رَأَيْتُ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا البَقَرَةِ: ٥٣ و١٨٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤ وَالأَنْفَالِ: ٢٩ وَ٤١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٨ وَالفُرْقَانِ: ١ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿الفُرْقَـن﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٣ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ صَنْعَاءَ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الأَنْبِيَاءِ: ٤٨ وَالفُرْقَانِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿الفُرْقَـن﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿الفُرْقَـنَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٤١ وَالفُرْقَانِ: ١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿الفُرْقَانِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٥٣ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٤ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الكِتَابَةِ، وَيَظْهَرُ عَدَمُ إِثْبَاتِ الأَلِفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿الفُرْقَان﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٨٥ وَالأَنْفَالِ: ٢٩ وَالفُرْقَانِ: ١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿الفُرْقَـٰن﴾ وَ﴿فُرْقَـٰنًا﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٤١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ٥٣ وَ١٨٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤ وَالأَنْفَالِ: ٢٩ وَ٤١ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٨ وَالفُرْقَانِ: ١.

وَهَٰذِهِ الكَلِمَةُ لَمْ أَجِدْ مَنْ تَكَلَّمَ عَنْهَا مِنَ المَصَادِرِ الَّتِي اعْتَمَدْتُهَا فِي المُعْجَمِ غَيْرَ هَـٰذَا المُصْحَفِ القَدِيْمِ، وَهُوَ حُجَّةٌ فِي الرَّسْمِ، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ الأَوَّلِ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

فَرَقْنَاهُ:

فَرَقْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَرَقْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١٠٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فَرَقْنَـٰهُ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـٰكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿فَرَقْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿فَرَقْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١٠٦.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٩٩.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغير تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

فرَّقُوا:

فَرَّقُوا: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٥٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ[١].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا فِي الأَنْعَامِ: ١٥٩ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) [يَعْنِي بَعْدَ الفَاءِ]: ﴿فَـرَقُوا﴾[٢].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَن نُصَيْرِ بن يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي: المَوْضِعَيْنِ[٣].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الأَنْعَامِ: ١٥٩: (بِغَيْرِ أَلِفٍ)[٤].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّ الأَنْعَامِ: ١٥٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٥٩ وَالرُّومِ: ٣٢ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الرَّاءِ وَالفَاءِ، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِابْنِ كَثِيرٍ وَنَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَعَاصِمٍ [وَأَبِي جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبَ وَخَلَفٍ]، وَقَرَأْنَا لِحَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ: بِأَلِفٍ بَيْنَ الفَاءِ وَالرَّاءِ، مَعَ تَخفِيفِهَا[٧].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[٨]:

وَ(بِالغَـدَوٰةِ) مَعًـا: بِـالوَاوِ كلُّهُـمُ،
٦٥ وَقُلْ مَعًا (فَـرَقُوا): بِالحَذْفِ قَدْ عُمِرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ١٥٩ وَالرُّومِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَرَّقُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرُّومِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً- بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَرَّقُوا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٥٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٥٩ وَالرُّومِ: ٣٢.

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٣١.
(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٧=٢٨.
(٣) هِجاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.
(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٨.
(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٨، ص: ٨٤.
(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠، ١٩٢.
(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٢٥، ٤/٩٨٧.
(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

فَرِيْقَانِ:

فَرِيْقَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٤٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿فَرِيْقَـٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٤٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿فَرِيْقَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٤٥.

فره:

فَارِهِينَ

فَارِهِينَ:

فَارِهِينَ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا ﴿فَـارِهِيْنَ﴾ فِي الشُّـعَرَاءِ: ١٤٩ (بِـالأَلِفِ، وَ﴿فَرِهِيْنَ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فَـرِهِينَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿فَارِهِينَ﴾، فِي الشُّعَرَاءِ: ١٤٩[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٤٩ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ: ﴿فَارِهِينَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿فَـرِهِينَ﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيْهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ[4].

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٤=٦١.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧٣، ص: ٩٦.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٤٩ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿فَرِهِينَ﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِنَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو [وَيَعْقُوبَ وَأَبِي جَعْفَرٍ]، وَفِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ: ﴿فَارِهِينَ﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لِلْكُوفِيِّينَ وَابْنِ عَامِرٍ(١).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِما مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ(٢):

وَ(نُنَزِّلُ) النُّونُ: مَكِّيٌّ، وحَاذِفُ (فَـ
٩٨
رِهِينَ): عَنْ جُلِّهِمْ، مَعْ (حَذِرُونَ) سَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَرِهِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ١٤٩.

وَتَدْخُلُ هَذِهِ الكَلِمَةُ ضِمْنَ قَاعِدَةِ الجَمْعِ السَّالِمِ، فَتُحْذَفُ أَلِفُهُ، فَيَكُونُ هُوَ الرَّاجِحَ.

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاطِبِيِّ إِنَّ الحَذْفَ عَنْ جُلِّهِمْ، فَلَمْ يَقُلْهُ الدَّانِيُّ وَلَا غَيْرُهُ، فَهُوَ تَبَرُّعٌ مِنْهُ، فَقَدْ يَكُونُ نَظَرَ فِيهِ إِلَى كَوْنِهِ جَمْعًا سَالِمًا فَرَجَّحَهُ، وَهُوَ وَجِيهٌ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٣٤-٩٣٥.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

فري:

افْتِرَاءًا	افْتَرَاهُ	أَفْتَرَى
مُفْتَرَى	مُفْتَرِي	مُفْتَرَيَاتٍ
يُفْتَرَى		

افْتِرَاءًا:

افْتِرَاءًا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اتَّفَقَتْ عَلَى حَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿افْتِرَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ(٣).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ١٣٨ وَ١٤٠ بِحَذْفِ أَلِفِ النَّصْبِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿افْتِرَاءً﴾، أَيْنَ مَا أَتَى وَشِبْهُهُ لِئَلَا يَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ المَحْذُوفَةُ أَلِفَ النَّصْبِ، أَوِ الأَلِفَ الأُولَى؛ وَالأَوَّلُ أَقْيَسُ(٤).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(٥):

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَاكْتُبْ (تَرَءَا) وَ(جَاءَنَا): بِوَاحِدَةٍ
١٥٣
(تَبَوَّءَا) (مَلْجَأً) (مَاءً) مَعَ النُّظَرَا

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٤و٣٢٥، ص: ٢٦، ٦٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٠٢-١٠٣.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي الأَخِيرِ الحَذْفُ مِنْ (نِدَاءَ)

١١٩ رَجَحَ عَنْهُمَا وَنَحْوِ (مَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِرُجْحَانِ حَذْفِ الأَلِفِ المُبْدَلِ مِنَ التَّنْوِيْنِ، عَنِ الأَلِفِ الأُولَى؛ لأَنَّهُ رُسِمَ فِي المَصَاحِفِ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿افْتِرَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ بَعْدَ الأَلِفِ، وَحَذْفِ أَلِفِ التَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ بَعْدَهَا: ﴿افترا﴾، وَرَأَيْتُهُ نَقَطَ نُقْطَتَيْنِ مُتَرَاكِبَتَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ قَبْلَ رَأْسِ الأَلِفِ دَلَالَةً عَلَى التَّنْوِيْنِ المَنْصُوْبِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٣٨ وَ١٤٠.

افْتَرَاهُ:

افْتَرَاهُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ٣٨ وَهُوْدٍ: ١٣ وَالأَحْقَافِ: ٨ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿افْتَرَىٰهُ﴾[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿افْتَرَىٰهُ﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٣٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿افْتَرَىٰهُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ يَاءًا: ﴿افْتَرَىٰهُ﴾، وَمَوَاضِعُ يُوْنُسَ: ٣٨ وَهُوْدٍ: ١٣ وَ٣٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوْنُسَ: ٣٨ وَهُوْدٍ: ١٣ وَ٣٥ وَالأَنْبِيَاءِ: ٥ وَالفُرْقَانِ: ٤ وَالسَّجْدَةِ: ٣ وَالأَحْقَافِ: ٨.

أَفْتَرَى:

أَفْتَرَى: قَالَ الفَرَّاءُ: (هَـٰذِهِ أَلِفُ اسْتِفْهَامٍ، فَهِيَ مَقْطُوعَةٌ فِي القَطْعِ وَالوَصْلِ؛ لأَنَّهَا أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ، ذَهَبَتِ الأَلِفُ الَّذِيْ بَعْدَهَا لأَنَّهَا خَفِيْفَةٌ زَائِدَةٌ تَذْهَبُ فِي اتِّصَالِ الكَلَامِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ﴾ [المُنَافِقُوْنَ: ٦]، وَقَوْلُهُ: ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾ [ص: ٧٥] وَقَوْلُهُ: ﴿أَصْطَفَى البَنَاتِ عَلَى البَنِينَ﴾ [الصَّافَّاتِ: ١٥٣]، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكْسِرَ الأَلِفَ هَاهُنَا؛ لِأَنَّ الاسْتِفْهَامَ يَذْهَبُ، فَإِنْ قُلْتَ: هَلَّا إِذَا اجْتَمَعَتْ أَلِفَانِ طُوِّلَتْ[3]، كَمَا قَالَ: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾ [الأَنْعَام: ١٤٣، ١٤٤]: ﴿آلْآنَ﴾ [يُوْنُسَ: ٥١، ٩١]؟ قُلْتُ: إِنَّمَا طُوِّلَتِ الأَلِفُ فِي: ﴿آلْآنَ﴾ وَشِبْهُهُ لِأَنَّ أَلِفَهَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً، فَلَوْ أَذْهَبْتَهَا لَمْ تَجِدْ بَيْنَ

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩١.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٥٨، ٦٧٩، ٤/١١١٧.

(٣) يعني: قرئت بمدٍّ.

الاسْتِفْهَامِ وَالخَبَرِ فَرْقًا، فَجُعَلَ تَطْوِيلُ الأَلِفِ فَرْقًا بَيْنَ الاسْتِفْهَامِ وَالخَبَرِ، وَقَوْلُهُ: ﴿أَفْتَرَى﴾ كَانَتِ الفُهَا مَكْسُورَةً، وَأَلِفُ الاسْتِفْهَامِ مَفْتُوحَةً فَافْتَرَقَا، وَلَمْ يَحْتَاجَا إِلَى تَطْوِيلِ الأَلِفِ)[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: ((أَافْتَرَى)... فَحَذَفَ الأَلِفَ الثَّانِيَةَ؛ لأَنَّهَا أَلِفُ وَصْلٍ)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي رَسْمِ أَلِفِ الوَصْلِ السَّاقِطَةِ مِنَ الدَّرْجِ إِلَّا إِذَا أَتَتْ مَكْسُورَةً وَدَخَلَ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الاسْتِفْهَامِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي سَبَأٍ: ٨ بِأَلِفٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ أَلِفُ الاسْتِفْهَامِ، وَحُذِفَتْ أَلِفُ الوَصْلِ اسْتِغْنَاءً عَنْهَا وَلِئَلَّا تَجْتَمِعَ أَلِفَانِ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِثْلَهُ[4].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُونُسَ: ١٧ وَهُودٍ: ١٨ رُسِمَتْ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/ ٣٥٤.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ١٩١-١٩٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٣٤، ص: ٢٩.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٢٧، ١٦٩.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٦٥٣، ٦٨١.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وكُلُّ مَا زَادَ أُولاهُ عَلَى أَلِفٍ
١٥٥ بِوَاحِدٍ، فاعْتَمِدْ مِنْ برقهِ المَطَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِهَمْزِ الوَصْلِ[7]
١٢٤ إِذَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الأَصْلِ

وَبَعْدَ الاسْتِفْهَامِ إِنْ كَسَرْتَا
١٢٧ كَقَوْلِهِ: (يَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الوَصْلِ المَكْسُورَةِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامٍ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[8].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿افْتَرَى﴾، وَكُلُّهَا بِهَمْزَةِ وَصْلٍ فِي أَوَّلِهَا عَدَا مَوْضِعَ سَبَأٍ: ٨ فَهُوَ بِهَمْزَةِ قَطْعٍ، وَمَوْضِعُ هُودٍ: ١٨ طُمِسَتْ حُرُوفٌ كَثِيرَةٌ مِنْ كَلِمَتِهِ، فَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ سَبَأٍ: ٨ بِأَلِفٍ فِي أَوَّلِهَا مَفْتُوحَةً، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا: ﴿أَفْتَرَى﴾ وَكَذَا بَقِيَّةُ المَوَاضِعِ وَأَوَّلُهَا أَلِفٌ هِيَ هَمْزَةُ الوَصْلِ، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٢١ وَ٩٣ وَ١٤٤ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَيُونُسَ: ١٧ وَهُودٍ: ١٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٧) كتبها في المطبوعة: (والحذف عنهما بهمزة)، وهي في المخطوطة: (بهمز الوصل) وكذا ذكرها الشارح.

(٨) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٧، ٩٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ فِي أَوَّلِهَا، وَبِيَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿افْتَرَى﴾ وَمَعَهَا مَوْضِعُ سَبَإٍ: ٨.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٥ مَوْضِعًا فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٩٤ وَالنِّسَاءِ: ٤٨ وَالأَنْعَامِ: ٢١ وَ٩٣ وَ١٤٤ وَالأَعْرَافِ: ٣٧ وَيُونُسَ: ١٧ وَهُودٍ: ١٨ وَالكَهْفِ: ١٥ وَطَهَ: ٦١ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٣٨ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٦٨ وَسَبَإٍ: ٨ وَالشُّوْرَى: ٢٤ وَالصَّفِّ: ٧.

مَوْضِعُ سَبَإٍ لِوَحْدِهِ بِالاِسْتِفْهَامِ.

مُفْتَرَى:

مُفْتَرَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٣٦ وَسَبَإٍ: ٤٣ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِالْيَاءِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْلُ: مَا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِمَا ٣٦٩
أَنْ لَوْ عَلَى الأَصْلِ بِيَاءٍ رُسِمَا
وَابْنُ نَجَاحٍ قَالَ عَنْ بَعْضٍ أُثِرْ ٣٨٥
(تَعْسًى) بِيَاءٍ، وَهُوَ غَيْرُ مُشْتَهِرْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٥ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿تَعْسًا﴾ أَنَّ: (الأَسْمَاءَ المَفْتُوحَةَ المُنَوَّنَةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَـٰذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَلًّى أَذًى غُزًى عَمًى مُفْتَرًى هُدًى
مُسَمًّى قُرًى مَثْوًى فَتًى وَضُحًى سُدًى
مُصَفًّى سُوًى مَوْلًى، فَذِي القَصْرُ عَمَّهَا
سِوَاهَا صَحِيحُ اللَّامِ إِعْرَابُهُ بَدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعَهَا: ﴿رِبًى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ)[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُفْتَرًى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِاليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُفْتَرًى﴾، وَضَبَطَهَا بِالتَّنْوِينِ المَفْتُوحِ نُقْطَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ بَيْنَ الرَّاءِ وَاليَاءِ فَوْقَ رِجْلِ اليَاءِ المَوْقُوْصَةِ إِلَى الخَلْفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُفْتَرًى﴾، وَبِوَضْعِ نُقْطَتَي التَّنْوِيْنِ الحَمْرَاوَيْنِ فَوْقَ أَوَّلِ اليَاءِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، القَصَصِ: ٣٦ وَسَبَإٍ: ٤٣.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٦٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

مُفْتَرِي:

مُفْتَرِي: قَالَ الفَرَّاءُ فِي مَعْرِضِ كَلَامِهِ عَن: ﴿ٱتَّبَعَنِ﴾ مِنْ حَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ قَبْلَهَا نُونٌ، ثُمَّ قَالَ: (وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي اليَاءِ الأَصْلِيَّةِ، فَيَقُولُونَ: هَـذَا قَاضٍ... بِغَيْرِ يَاءٍ، لَا يُثْبِتُونَ اليَاءَ فِي شَيْءٍ مِنْ فَاعِلٍ، فَإِذَا أَدْخَلُوا فِيْهِ الأَلِفَ وَاللَّامَ قَالُوا بِالْوَجْهَيْنِ، فَأَثْبَتُوا اليَاءَ وَحَذَفُوهَا... وَأَحَبُّ ذَلِكَ إِلَى أَنْ أُثْبِتَ اليَاءَ فِي الأَلِفِ وَاللَّامِ؛ لِأَنَّ طَرْحَهَا فِي: ﴿قَاضٍ﴾ وَ﴿مُفْتَرٍ﴾ وَمَا أَشْبَهَهُ بِمَا أَتَاهَا مِنْ مُقَارَنَةِ نُوْنِ الإِعْرَابِ [يَعْنِي التَّنْوِيْنَ] وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَاليَاءُ سَاكِنَةٌ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ جَمْعُ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ، فَحُذِفَتِ اليَاءُ لِسُكُونِهَا، فَإِذَا أُدْخِلَتِ الأَلِفُ وَاللَّامُ لَمْ يَجُزْ إِدْخَالُ النُّونِ [يَعْنِي التَّنْوِيْنَ]، فَلِذَلِكَ أَحْبَبْتُ إِثْبَاتَ اليَاءِ، وَمَنْ حَذَفَهَا فَهُوَ يَرَى هَذِهِ العِلَّةَ، قَالَ: وَجَدْتُ الحَرْفَ بِغَيْرِ يَاءٍ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ فِيْهِ الأَلِفُ وَاللَّامُ، فَكَرِهْتُ إِذْ دَخَلَتْ أَنْ أَزِيْدَ فِيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ، وَكُلٌّ صَوَابٌ)[1].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ١٠١ بِحَذْفِ اليَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِيْنِ: ﴿مُفْتَرٍ﴾، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[4]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

فِي النَّمْلِ (ءَاتَـٰنِ)، فِي صَادٍ (عَذَابِ)، وَمَا
١٨٢ لِأَجْـلِ تَنْوِينِـهِ كَـ(ـهَادٍ) اخْتُصِـرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٠١ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مُفْتَرٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ١٠١.

مَا رَوَاهُ الدَّانِيُّ عَنِ ابنِ الأَنْبَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِهِ (إِيْضَاحِ الوَقْفِ وَالابْتِدَاءِ)، وَهِيَ تَنْدَرِجُ تَحْتَ القَاعِدَةِ العَامَّةِ لَهُ، وَلَعَلَّهُ نَصَّ عَلَيْهَا فِي كِتَابٍ آخَرَ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

مُفْتَرَيَاتٍ:

مُفْتَرَيَاتٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿مُفْتَرَيَـٰتٍ﴾ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي هُوْدٍ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ اليَاءِ وَالتَّاءِ: ﴿مُفْتَرَيَـٰتٍ﴾[6].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٢٠٠-٢٠١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٤١، ٣/٥٢٢، ٣/٥٨٨.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن، في الوسيلة حذف الياء من كلمة: (تنوينه).

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٧٩.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

وَهَــاكَ فِي كَلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا
وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَـ(الكَلِمَـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿مُفْتَرَيَـتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، هُوْدٍ: ١٣.

يُفْتَرَى:

يُفْـتَرَى: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي يُـوْنُسَ: ٣٧ وَيُوْسُفَ: ١١١ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿يُفْتَرَى﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هِذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُوْنُسَ: ٣٧ وَيُوْسُفَ: ١١١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يُفْتَرَى﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، يُـوْنُسَ: ٣٧ وَيُوْسُفَ: ١١١.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٦٥٨.

فسد:

تُفْسِدُوا فَسَاد

تُفْسِدُوا:

تُفْسِدُوا: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ
٣٣٨ مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ
وَزِيْـدَ بَعْـدَ فِعْـلِ جَمْـعٍ كَـ(اعْدِلُوا)
٣٤٥ وَ(اسْـعَوا)، وَاوِ (كَاشِـفُوا) وَ(مُرْسِـلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ فِعْلِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ المُسْنَدِ إِلَيْهَا فِعْلُ الجَمْعِ، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ فِي آخِرِهَـا بَعْدَ الـوَاوِ: ﴿تُفْسِدُوا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَـرَةِ: ١١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعِ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١١ وَالأَعْرَافِ: ٦٥ و٨٥ وَمُحَمَّدٍ: ٢٢.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

فَسَاد:

فَسَاد: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿الفَسَاد﴾ وَ﴿فَسَاد﴾، إِلَّا مَوْضِعَي المَائِدَةِ: ٣٢ وَ٣٣ وَ٦٤ وَالقَصَصِ: ٨٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ وَهِيَ المُنَوَّنَةُ بِالنَّصْبِ: ﴿فَسَـدًا﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ٧٣ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ القَرْنِ الرَّابِعِ أَوِ الخَامِسِ، وَمَوْضِعُ الفَجْرِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ، مُنَوَّنَةً بِالنَّصْبِ وَغَيْرَ مُنَوَّنَةٍ، وَمُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً: ﴿فَسَاد﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ القَصَصِ: ٨٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿فَسَـدًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿الفَسَاد﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٥ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَ٣٣ وَ٦٤ وَالأَنْفَالِ: ٧٣ وَهُوْدٍ: ١١٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ السِّيْنِ: ﴿فَسَاد﴾، إِلَّا مَوْضِعَي المَائِدَةِ: ٦٤ وَالقَصَصِ: ٨٣ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَسَـدًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٠٥ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَ٣٣ وَغَافِرٍ: ٢٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١١ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٠٥ وَالمَائِدَةِ: ٣٢ وَ٣٣ وَ٦٤ وَالأَنْفَالِ: ٧٣ وَهُوْدٍ: ١١٦ وَالقَصَصِ: ٧٧ وَ٨٣ وَالرُّوْمِ: ٤١ وَغَافِرٍ: ٢٦ وَالفَجْرِ: ١٢، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٣٣ وَ٦٤ وَالقَصَصِ: ٨٣ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ.

فسق:

فَاسِق الفَاسِقُونَ الفَاسِقِينَ

فَسَقُوا

فَاسِق:

فَاسِق: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ السَّجْدَةِ: ١٨ وَالحُجُرَاتِ: ٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَسِقًا﴾ وَ﴿فَسِق﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَسِقًا﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ٦ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَاسِقٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، السَّجْدَةِ: ١٨ وَالحُجُرَاتِ: ٦.

الفَاسِقُونَ:

الفَاسِقُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿الفَسِقُونَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٩٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الفَسِقُونَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا
١٥٠

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الفَـٰسِقُوْنَ﴾ وَ﴿لَفَـٰسِقُوْنَ﴾ وَ﴿فَـٰسِقُوْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٩٩ وَالتَّوْبَةِ: ٨ وَالحَشْرِ: ١٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَسِقُوْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الفَـٰسِقُونَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٩٩ وَالمَائِدَةِ: ٤٧ وَ٤٩ وَ٥٩ وَ٨١ وَالتَّوْبَةِ: ٨ وَ٦٧ وَ٨٤ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣١، ١٨٧، ٣٥٨، ٣/٦٣٠.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَٰسِقُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٩٩ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا، وَحَذْفُ الأَلِفِ مِنْهُ وَاضِحٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الفَٰسِقوْنَ﴾ وَ﴿لَفَٰسِقوْنَ﴾ وَ﴿فَٰسِقوْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ٨ وَ٦٧ وَالقَصَصِ: ٣٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٧ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٩٩ وَآلِ عِمْرَانَ: ٨٢ وَ١١٠ وَالمَائِدَةِ: ٤٧ وَ٤٩ وَ٥٩ وَ٨١ وَالتَّوْبَةِ: ٨ وَ٦٧ وَ٨٤ وَالنُّوْرِ: ٤ وَ٥٥ وَالأَحْقَافِ: ٣٥ وَالحَدِيْدِ: ١٦ وَ٢٦ وَ٢٧ وَالحَشْرِ: ١٩.

الفَٰسِقِين:

الفَاسِقِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿الفَٰسِقِينَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[١].

ثُمَّ ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ النَّقْطِ المُلْحَقِ بِكِتَابِ المُقْنِعِ لَهُ، وَمَثَّلَ بِهِ لِلأَلِفِ المَحْذُوفَةِ مِنَ الرَّسْمِ: ﴿الفَٰسِقِينَ﴾[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) كتاب النقط الملحق بالمُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ: ١٣٩.

الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيْهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٦ وَالمَائِدَةِ: ١٠٨ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ وَ٥٣ وَ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الفَٰسِقِينَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٥]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الكَلِمَٰتِ)
١٥٠ (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الفَٰسِقِيْنَ﴾ وَ﴿لَفَٰسِقِيْنَ﴾ وَ﴿فَٰسِقِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٦ وَالمَائِدَةِ: ١٠٨ وَالأَعْرَافِ: ١٤٥ وَالصَّفِّ: ٥ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُهَا فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ إِلَى آخِرِهَا فَرَأَيْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَٰسِقِيْنَ﴾، عَدَا المَوْضِعِ الأَوَّلِ مِنْهَا فِي سُورَةِ البَقَرَةِ: ٢٦ فَإِنِّيْ رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ:

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣١، ٣/٤٦٣، ٦٣٣.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

﴿الفَا...﴾ فَإِنَّ الأَلِفَ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ فِي آخِر سَطْرٍ، وَأَوَّلُ الأَسْطُرِ مَقْطُوْعٌ مِنْ تِلْكَ الوَرَقَةِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـٰسِقِيْنَ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦ وَالمَائِدَةِ: ٢٥ وَ٢٦ وَ١٠٨ وَالأَعْرَافِ: ١٠٢ وَ١٤٥ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ وَ٥٣ وَ٨٠ وَ٩٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـٰسِقِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الفَـٰسِقِيْنَ﴾ وَ﴿لَفَـٰسِقِيْنَ﴾ وَ﴿فَـٰسِقِيْنَ﴾، وَمَوْضِعَا النَّمْلِ: ١٢ وَالقَصَصِ: ٣٢ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٦ وَالمَائِدَةِ: ٢٥ وَ٢٦ وَ١٠٨ وَالأَعْرَافِ: ١٠٢ وَ١٤٥ وَالتَّوْبَةِ: ٢٤ وَ٥٣ وَ٨٠ وَ٩٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٧٤ وَالنَّمْلِ: ١٢ وَالقَصَصِ: ٣٢ وَالزُّخْرُفِ: ٥٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٦ وَالحَشْرِ: ٥ وَالصَّفِّ: ٥ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٦.

فَسَقُوا:

فَسَقُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ رَسَمُوْا الأَلِفَ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَسَقُوا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي يُوْنُسَ: ٣٣ وَالإِسْرَاءِ: ١٦ وَالسَّجْدَةِ: ٢٠ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿فَسَقُوا﴾، فِي هَـٰذَا الفِعْلِ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَزِدْ (بَنُوا) أَلِفًا فِي يُوْنُسَ، وَلَدى
١٥٩ فِعْلِ الجَمِيعِ وَوَاوِ الفَرْدِ كَيْفَ جَرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَسَقُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، يُوْنُسَ: ٣٣ وَالإِسْرَاءِ: ١٦ وَالسَّجْدَةِ: ٢٠.

---

(١) المقنع للداني الفقرة: ١٢٧، ص: ٢٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٧٨.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

فصل:

الفَاصِلِين فِصَالًا فِصَالُهُ
فَصَّلْنَاهُ مُفَصَّلَاتَ

الفَاصِلِين:

الفَاصِلِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿الفَـٰصِلِينَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٥٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الفَاءِ وَالصَّادِ: ﴿الفَـٰصِلِينَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَالْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الفَـٰصِلِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٥٧.

فِصَالًا:

فِصَالًا: البَقَرَة: ٢٣٣ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ البَقَرَة: ٢٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿فِصَـٰلًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿فِصَالًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ٢٣٣.

فِصَالُهُ:

فِصَالُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ لُقْمَانَ: ١٤ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فِصَـٰلُهُ﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي لُقْمَانَ: ١٤ وَالأَحْقَافِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فِصَـٰلُهُ﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ[6]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٨٨.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٩٢، ١١١٩.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

مَكِّيُّهُمْ: (قَالَ مُوسَى)، نَافِع بِـ: (عَلَيْـ
١٠٢
ـه آيَـٰتٌ)، وَلَـهُ: (فِصَـٰلُهُ) ظَهَـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَـنْ أَبِي عَمْـرٍو (فِصَـٰلِ) لُقْـمَانَ
٢٣١
وَعَـنْ أَبِي دَاوُودَ جَـاءَ الحَرْفَـانْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي سُورَةِ لُقْمَانَ: ١٤، وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ بِحَذْفِ أَلِفِهَا فِي المَوْضِعَيْنِ: ﴿فِصَـٰلُهُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ لُقْمَانَ: ١٤ وَالأَحْقَافِ: ١٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿فِصَالُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ لُقْمَانَ: ١٤ وَالأَحْقَافِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿فِصَـٰلُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ١٤ وَالأَحْقَافِ: ١٥.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٦-١٦٧.

فَصَّلْنَاهُ:

فَصَّلْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَصَّلْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٥٢ وَالإِسْرَاءِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿فَصَّلْنَـٰهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفَـا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿فَصَّلْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نا) ضَمِيْرِ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿فَصَّلْنَـٰهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَعْرَافِ: ٥٢ وَالإِسْرَاءِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَصَّلْنَـٰهُ﴾، وَالمَوْضِعُ غَيْرُ وَاضِحٍ تَمَامًا فِي الأَعْرَافِ: ٥٢.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٥٢ وَالإِسْرَاءِ: ١٢.

مُفَصَّلَات:

مُفَصَّلَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيْرُ الدَّوْرِ: ﴿مُفَصَّلَـٰت﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مُفَصَّلَـٰت﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا
١٥٠

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿مُفَصَّلَـٰتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٣٣.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٦٦.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

فصم:

لَا انفِصَام

لَا انفِصَام:

لَا انفِصَام: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَكُتِبَتْ بِلَامِ أَلِفٍ، وَأَلِفٍ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلَمْ يُكْتَبْ فِي القُرْآنِ لَهَا نَظِيرٌ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَا يَكَادُونَ يَسْتَمِرُّونَ فِي الكِتَابِ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ كَتَبُوا: ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ [القَمَر: ٥]: بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿وَمَا تُغْنِي الآيَاتُ وَالنُّذُر﴾ [يُونُس: ١٠١] بِالْيَاءِ، وَهُوَ مِنْ سُوءِ هِجَاءِ الأَوَّلِينَ، وَ﴿لأَاوضَعُوا﴾ [التَّوبَة: ٤٧] مُجْتَمَعٌ عَلَيْهِ فِي المَصَاحِفِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿أَوْ لأَاذْبَحَنَّهُ﴾ [النَّمْل: ٢١] فَقَدْ كُتِبَ بِالأَلِفِ وَبِغَيْرِ الأَلِفِ، وَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي لِلأَلِفِ أَنْ تُحْذَفَ مِنْ كُلِّهِ؛ لأَنَّهَا: لَامٌ زِيدَتْ عَلَى أَلِفٍ، كَقَوْلِهِ: (لأَخُوكَ خَيْرٌ مِنْ أَبِيكَ)، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تُكْتَبَ بِأَلِفٍ بَعْدَ لَامِ أَلِفٍ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿لَا انفِصَامَ لَهَا﴾ [البَقَرَة: ٢٥٦] فَتُكْتَبُ بِالأَلِفِ؛ لأَنَّ: ﴿لَا﴾ فِي: ﴿انفِصَامِ﴾ تَبْرِئَةٌ، وَالأَلِفُ مِنَ: ﴿انفِصَام﴾ خَفِيفَةٌ)[1].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي: ﴿لَا انفِصَامَ﴾ بِالأَلِفِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٥٦ بِأَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ أَلِفِ: ﴿لَا انفِصَامَ﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي أَوَّلِهِ ثُمَّ بِأَلِفٍ بَعْدَهَا، ثُمَّ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الصَّادِ: ﴿لَا انفِصَمَ﴾.

وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٥٦ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ ثُمَّ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَهَا قَبْلَ النُّونِ: ﴿لَا انفِصَامَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥٦.

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/٤٣٩-٤٤٠.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٢٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٠١.

فضح:

تَفْضَحُونِي

تَفْضَحُونِي:

تَفْضَحُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿تَفْضَحُونِ﴾ فِي الحِجْرِ: ٦٨ (بِالنُّوْنِ)[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُوْرَةِ الحِجْرِ: ﴿فَلَا تَفْضَحُونِ﴾ [٦٨]... فَهَذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الحِجْرِ: ٦٨: ﴿تَفْضَحُونِ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحِجْرِ: ٦٨ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿تَفْضَحُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[5]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦ حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

(يَسْرِ)(يُنَادِ المُنَادِ) (تَفْضَحُونِ) وَ(تَرْ
١٧٨ جُمُـونِ) (تَتَّـبِعَنْ) (فَـاعْتَزِلُونِ) سَرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(أَشْرَكْتُمُـونِ) (اعْتَزِلُـونِ) (تَقْـرَبُونْ)
٢٦٦ (لِيَعْبُـدُونِ) (تَفْضَـحُونِ) (تَرْجُمُـونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي الحِجْرِ: ٦٨: ﴿تَفْضَحُونِ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ التَّاسِعَةُ وَالعِشْرُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٦٨ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَفْضَحُوْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٦٨.

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٥ = ٤٤.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥١، ص: ٣١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ١٢٩.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٩.

فضل:

فَضَّلْنَاهُم

فَضَّلْنَاهُم:

فَضَّلْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَضَّلْنَـٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٧٠ وَالجَاثِيَةِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فَضَّلْنَـٰهُم﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿فَضَّلْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الإِسْرَاءِ: ٧٠ وَالجَاثِيَةِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿فَضَّلْنَـٰهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٧٠ وَالجَاثِيَةِ: ١٦.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١١٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

فطر:

فَاطِر فِطْرة

فَاطِرِ:

فَاطِرِ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا الأَنْعَامِ: ١٤ وَيُوسُفَ: ١٠١ وَإِبْرَاهِيمَ: ١٠ وَفَاطِرِ: ١ وَالزُّمَرِ: ٤٦ وَالشُّورَى: ١١ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـطِرِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـطِر﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ عَلَيْهِ طَمْسٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـطِر﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ١٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَاطِر﴾، إِلَّا مَوْضِعَيْ فَاطِرِ: ١ وَالشُّورَى: ١١ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِيهِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فَـطِرِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـطِر﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ فَاطِرِ: ١ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿فَاطِرِ﴾، وَمَوْضِعُ يُوسُفَ: ١٠١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٦ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ١٤ وَيُوسُـفَ: ١٠١ وَإِبْـرَاهِيمَ: ١٠ وَفَـاطِرِ: ١ وَالزُّمَـرِ: ٤٦ وَالشُّورَى: ١١.

فِطْرَة:

فِطْرَة: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ بِالتَّاءِ فِي الرُّومِ: ٣٠: ﴿فِطْرَت﴾[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿فِطْرَت﴾ فِي الرُّومِ: ٣٠ (بِالتَّاءِ)[2].

قَالَ المَهْدَوِيُّ إِنَّهُ فِي الرُّوْمِ: ٣٠ بِالتَّاءِ: ﴿فِطْرَت﴾[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَقَعَ فِي المُصْحَفِ: ﴿فِطْرَتَ اللهِ﴾ [الرُّومِ: ٣٠] بِالتَّاءِ)[4].

ثُمَّ ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: هُوَ فِي سُورَةِ الرُّومِ: ٣٠: (بِالتَّاءِ): ﴿فِطْرَت﴾[5].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٤٢٤، ٤٤٤.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٨ = ٦٨.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٧٩.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٤.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦، ١٧٢.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ إِجْمَاعَ المَصَاحِفِ عَلَى رَسْمِهَا: بِالتَّاءِ، فِي الرُّومِ: ٣٠: ﴿فِطْرَت﴾[(١)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى اليَزِيدِيِّ أَنَّهُ فِي المَصَاحِفِ بِالتَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى رَوَى عَن نُصَيْرٍ اتِّفَاقَ المَصَاحِفِ أَنَّهَا فِي الرُّومِ: ٣٠ بِالتَّاءِ: ﴿فِطْرَت﴾[(٢)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ فِي الرُّومِ: ٣٠ بِالتَّاءِ: ﴿فِطْرَت﴾[(٣)].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ أَيْضًا إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الرُّومِ: ٣٠ بِالتَّاءِ: ﴿فِطْرَت﴾[(٤)].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: ﴿فِطْرَتَ اللهِ﴾: [الرُّومِ: ٣٠] بِالتَّاءِ)[(٥)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ ابْنَ الأَنْبَارِيِّ قَالَ: كَتَبُوا فِي الرُّومِ: ٣٠ بِالتَّاءِ: ﴿فِطْرَت﴾[(٦)].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٦ و٣٩٧، ص: ٨١.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٧ و٣٩٩، ص: ٨٢.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٢٩، ص: ٨٨.
(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠٩، ص: ١٠٠.
(٥) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.
(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٧٨-٢٧٩، ٤/٩٨٧.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابُ المُضَافَاتِ إِلَى الأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالمُفْرَدَاتِ[(٧)]:

٢٦٨ وَغَافِرِ آخِرًا، وَ(فِطْرَتُ) (شَجَرَتْ)
لدى الدُّخَانِ، (بَقِيَّتْ)، (مَعْصِيَتْ) ذُكِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٤٣٤ وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَضِفْتَا
مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخَطٌّ بِالتَّا

٤٤٥ وَ(امْرَأَتٌ) سَبْعَتُهَا، وَ(قُرَّتُ
عَيْنٍ)، كَذَا (بَقِيَّتٌ) وَ(فِطْرَتْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي الرُّومِ: ٣٠: ﴿فِطْرَت﴾[(٨)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الهَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ تَاءً مَمْدُودَةً: ﴿فِطْرَتَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرُّومِ: ٣٠.

(٧) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧.
(٨) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٩-٣١٠.

فعل:

فَاعِلٌ فَاعِلُون فَاعِلِينَ
فَعَّالٌ

فَاعِلٌ:

فَاعِـلٌ: الكَهْـفِ: ٢٣ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـٰذَا المَوْضِـعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـعِلٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٢٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَاعِلٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٢٣.

فَاعِلُون:

فَاعِلُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿فَـعِلُون﴾ لأَنَّـهُ جَمْـعٌ سَـالِمٌ كَثِيرُ الـدَّوْرِ، وَلَمْ يَـنُصَّ عَـلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٦١ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ الفَاءِ وَالعَيْنِ: ﴿فَـعِلُون﴾[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/ ٧٢١.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـعِلُونَ﴾، وَمَوْضِعُ يُوْسُفَ: ٦١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿لَفَـعِلُوْنَ﴾ وَ﴿فَـعِلُونَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، يُوْسُـفَ: ٦١ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٤.

فَاعِلِينَ:

فَاعِلِينَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الـذي بَعْـدَ الفَـاءِ: ﴿فَـعِلِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ الحِجْرِ: ٧١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـٰعِلِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ١٠ وَالحِجْرِ: ٧١ وَالأَنْبِيَاءِ: ١٧ وَ٦٨ وَ٧٩ وَ١٠٤.

فَعَّالٌ:

فَعَّالٌ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ هُوْدٍ: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿فَعَّالٌ﴾، وَمَوْضِعُ البُرُوْجِ: ١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ هُودٍ: ١٠٧ وَالبُرُوجِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿فَعَّالٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البُرُوْجِ: ١٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ العَيْنِ: ﴿فَعَّالٌ﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ١٠٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِعَانِ فَقَـطْ، هُـوْدٍ: ١٠٧ وَالبُرُوْجِ: ١٦.

لَـمَّا ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعَّال) فَقَالَ: سَبْعَةُ مَوَاضِعَ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَهُوَ نَقْصٌ عِنْدَهُ.

فقر:

فَاقِرَةٌ فُقَرَاء

فَاقِرَةٌ:

فَاقِرَةٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ القِيَامَةِ: ٢٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـٰقِرَةٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَاقِرَةٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القِيَامَةِ: ٢٥.

فُقَرَاء:

فُقَرَاء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ): ﴿الفُقَرَا﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-: ﴿الفُقَرَا﴾، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الفُقَرَا﴾، وَمَوْضِعُ النُّورِ مَكْتُوبٌ بِخَطٍّ لَيْسَ مِنْ خَطِّ النَّاسِخِ، وَمَوْضِعُ الحَشْرِ حَذَفَ مِنْهُ الأَلِفَ مِنْ آخِرِهِ: ﴿لِلْفُقَرِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الفُقَرَا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢٧١ وَ٢٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ٦٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿الفُقَرَا﴾ وَ﴿فُقَرَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٧١ وَ٢٧٣ وَالتَّوْبَةِ: ٦٠ وَالنُّورِ: ٣٢ وَفَاطِرٍ: ١٥ وَمُحَمَّدٍ: ٣٨ وَالحَشْرِ: ٨.

فكه:

تَفَكَّهُون	فَاكِهَة	فَاكِهُون
فَاكِهِين	فَكِهِين	فَوَاكِه

تَفَكَّهُون:

تَفَكَّهُون: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الوَاقِعَةِ: ٦٥ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، وَقُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ عَلَى الرَّسْمِ، وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الأَصْلِ، وَهُوَ مِنَ المُخْتَلَفِ فِيهِ[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الوَاقِعَةِ: ٦٥ وَالِاخْتِلَافُ فِي القِرَاءَةِ دُونَ الرَّسْمِ.

فَاكِهَة:

فَاكِهَة: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَس: ٥٧ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ سَائِرِ الأَمْصَارِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿فَـٰكِهَة﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿فَاكِهَة﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٥٥ وَالطُّورِ: ٢٢ وَالرَّحْمَنِ: ١١ وَ٥٢ وَ٦٨ وَالوَاقِعَةِ: ٢٠ وَ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فَـٰكِهَة﴾[3].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣٠٦/٢، ٣٠٨.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١٠٢٧/٤، ١٠٢٨.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ١١١٢/٤، ١١٤٦، ١١٦٥، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٦، ١١٧٧، ١٢٧٠/٥.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٢٨ ثُــمَّ (مَحَـــرِيْبَ)، وَبِاضْـــطِرَابِ
فِي (أَدْعِيَـــائِهِمْ) لَــدَى الأَحْــزَابِ

٢٢٩ (فَــكِهَةٌ)، وَاحْـذِفْ لَـهُ (أَسَــُوا)
وَ(يَتَخَـــــفَتُونَ) لَا امْـــتِرَاءُ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَعَلَى الحَذْفِ العَمَلُ: ﴿فَـكِهَة﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـكِهَة﴾ وَ﴿بِفَـكِهَة﴾، وَمَوْضِعَا صَ: ٥١ وَعَبَسَ: ٣١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـكِهَة﴾، وَمَوْضِعُ عَبَسَ: ٣١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ؛ وَلَٰكِنَّهُ بِخَطٍّ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوْطِ القَرْنِ الخَامِسِ الهِجْرِيِّ، أَوْ مُقَلَّدٌ عَنْهُ، وَلَا حُجَّةَ فِيهِ رَسْمًا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـكِهَة﴾ وَ﴿بِفَـكِهَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَـكِهَة﴾ وَ﴿بِفَـــكِهَة﴾، وَمَوْضِعُ صَ: ٥١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١١ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، يَـسِ: ٥٧ وَصَ: ٥١ وَالزُّخْرُفِ: ٧٣ وَالدُّخَانِ: ٥٥ وَالطُّوْرِ: ٢٢ وَالرَّحْـــمَنِ: ١١ وَ٥٢ وَ٦٨ وَالوَاقِعَـــةِ: ٢٠ وَ٣٢ وَعَبَسَ: ٣١.

فَاكِهُونَ:

فَاكِهُونَ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي مَرْسُومِ المَصَاحِفِ إِنَّهُم اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿فَاكِهُونَ﴾ يَسِ: ٥٥ (بِالأَلِفِ) وَ(بِغَيْرِ أَلِفٍ)[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فَـكِهُونَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿فَاكِهُونَ﴾، فِي يَسِ: ٥٥[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٥٥ بِالحَذْفِ: ﴿فَـكِهُونَ﴾، ثُمَّ قَالَ: حَيْثُ وَقَعَ، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[4].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي يَسِ: ٥٥ بِالأَلِفِ:

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٤-١٦٥.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣١= ٧٤.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥١ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

﴿فَاكِهُونَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿فَكِهُونَ﴾[(١)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَس: ٥٥ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿فَكِهُونَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿فَاكِهُونَ﴾[(٢)].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(بَيِّنَـتٍ مِنْهُ) ثُمَّ (فَـكِهِيْنْ)
٦٠
كَيْفَ أَتَى وَفِيْ انْفِطَارِ (كَـتِبِيْنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِهِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ فِيْهِ: ﴿فَكِهُونَ﴾[(٣)].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يَس: ٥٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَكِهُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَس: ٥٥.

فَاكِهِينَ:

فَاكِهِينَ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿فَـاكِهِيْنَ﴾ الدُّخَانِ: ٢٧ وَالطُّورِ: ١٧

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧٩، ص: ٩٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٢٧.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٥.

وَالمُطَفِّفِيْنَ: ٣١ (بِالأَلِفِ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ)[(٤)].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فَـكِهِين﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿فَاكِهِين﴾، فِي الدُّخَانِ: ٢٧[(٥)].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٢٧ وَالطُّوْرِ: ١٨ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿فَاكِهِين﴾ بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فَـكِهِين﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[(٦)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٢٧ وَالطُّوْرِ: ١٨ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَفِي بَعْضِ مَصَاحِفِ سَائِرِ الأَمْصَارِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿فَـكِهِينَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿فَاكِهُونَ﴾، وَفِي سُوْرَةِ الطُّوْرِ: ١٨ ذَكَرَ الخِلَافَ مُبْهَمًا[(٧)].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الدُّخَانِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فَـكِهُونَ﴾[(٨)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُوْرَةِ ص[(٩)]:

(٤) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣٦، ٣٨، ٤٥= ٨٤، ٨٨/ ١٠٤.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٨٢ و٤٨٤، ص: ٩٧، ٩٨.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٢٧، ١١٤٦.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١١١٠، تقدم ذكره للخلاف وجزم هنا باختيار الحذف.

(٩) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

كُوفِ (وَمَا عَمِلَت)، وَالخُلْفُ فِي (فَكِهِيـ ١٠٥

ـنَ) الكُلُّ، (آثَـٰرِهِم) عَن نَافِعٍ أُثِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(بَيِّنَـٰتٍ مِنْهُ) ثُمَّ (فَـٰكِهِينْ) ٦٠

كَيْفَ أَتَى وَفِي انْفِطَارِ (كَـٰتِبِينْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِهِ، وَأَنَّ الرَّاجِحَ الحَذْفُ فِيهِ: ﴿فَـٰكِهِين﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الدُّخَانِ: ٢٧ وَالطُّورِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَكِهِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الدُّخَانِ: ٢٧ وَالطُّورِ: ١٨.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ مَوْضِعَ الدُّخَانِ مَرَّتَيْنِ؛ مَرَّةً بِالخِلَافِ وَمَرَّةً بِالجَزْمِ أَنَّهُ مَحْذُوفٌ، وَأَمَّا مَوْضِعُ الطُّورِ فَإِنَّهُ حِينَ ذَكَرَ الخِلَافَ ذَكَرَهُ مُبْهَمًا.

فَكِهِين:

فكِهِين: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فَـٰكِهِين﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿فَاكِهِين﴾، فِي المُطَفِّفِينَ: ٣١[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي المُطَفِّفِينَ: ٣١ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿فَـٰكِهِين﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فَاكِهِين﴾ بِأَلِفٍ[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُطَفِّفِينَ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿فَـٰكِهِين﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[6]:

كُوفِ (وَمَا عَمِلَت)، وَالخُلْفُ فِي (فَكِهِيـ ١٠٥

ـنَ) الكُلُّ، (آثَـٰرِهِم) عَن نَافِعٍ أُثِرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٥.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩٣، ص: ٩٩.

(٤) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠-١٩١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥/ ١٢٨٠.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ فِي أَوَّلِهَا: ﴿فَكِهِينَ﴾، وَالخَطُّ فِي وَرَقَتِهَا بَاهِتٌ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-: ﴿فَكِهِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُطَفِّفِيْنَ: ٣١.

فَوَاكِه:

فَوَاكِـه: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي المُؤْمِنُـوْنَ: ١٩ وَالصَّـافَّاتِ: ٤٢ وَالمُرْسَـلَاتِ: ٤٢ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ: ﴿فَوَٰكِه﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُـمَّ (فَـوَٰكِـهُ) وَفِي (أَعْمَـٰـمِكُم)
٢٢٢
وَجَـاءَ فِي الأَحْـزَابِ فِي (أَفْـوَٰهِكُـم)

ذَكَرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿فَوَٰكِه﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَـدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المُؤْمِنُوْنَ: ١٩ وَالصَّافَّاتِ: ٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَوَٰكِه﴾، وَمَوْضِعُ المُرْسَلَاتِ: ٤٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَوَٰكِه﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٣ مَوَاضِـعَ، المُؤْمِنُـوْنَ: ١٩ وَالصَّافَّاتِ: ٤٢ وَالمُرْسَلَاتِ: ٤٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٨٨، ١٠٣٤، ٥/١٢٥٧.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠.

فلح:

المُفْلِحُون

المُفْلِحُون:

المُفْلِحُونَ: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَاكَ مَا زِيْدَ بِبَعْضِ أَحْرُفِ
مِنْ وَاوٍ اوْ مِنْ يَاءٍ اوْ مِنَ الفِ

٣٤٥ وَزِيْدَ بَعْدَ فِعْلِ جَمْعٍ كَـ(اعْدِلُوا)
وَ(اسْعَوا)، وَاوِ (كَاشِفُوا) وَ(مُرْسِلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ قَيْدَ تَطَرُّفِ الوَاوِ أَخْرَجَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّ وَاوَهَا غَيْرُ مُتَطَرِّفَةٍ[١].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَة: ٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٠٤ وَالأَعْرَافِ: ٨ وَ١٥٧ وَالتَّوْبَةِ: ٨٨ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٠٢ وَالنُّورِ: ٥١ وَالرُّومِ: ٣٨ وَلُقْمَانَ: ٥ وَالمُجَادِلَةِ: ٢٢ وَالحَشْرِ: ٩ وَالتَّغَابُنِ: ١٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

فلق:

فَالِق

فَالِق:

فَالِق: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا فِي الأَنْعَامِ: ٩٦ (﴿فَالِقُ الإِصْبَاحِ﴾: بِأَلِفٍ، وَ﴿فلق الإِصْبَاحِ﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ)[٢].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَنْ نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالحَذْفِ: ﴿فَلِق﴾ وَفِي بَعْضِهَا: بِالإِثْبَاتِ، فِي: ﴿فَالِقِ الإِصْبَاحِ﴾[٣] الأَنْعَامِ: ٩٦[٤].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٩٥: ﴿فَالِقُ الحَبِّ﴾ بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿فلِق﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[٥].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٩٥ وَ٩٦ كَتَبُوهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الفَاءِ وَاللَّامِ: ﴿فلِق﴾، وَكَذَا رَوَيْنَاهُ عَنِ الغَازِيِّ

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٧= ٢٧.

(٣) ذكر الدَّانِي في روايته للخبر أن المختلف فيه قوله: ﴿فالق الحب﴾، وجعل المَهْدَوِي المختلف فيه: ﴿فالق الإصباح﴾، مع أن الخبر مروي عن شخص واحد، انظر المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ٤٥٩، ص: ٩٣ وهِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة ٤٥٩، ص: ٩٣.

وَحَكَمٍ، وَكَذَا رَسَمَاهُ فِي كِتَابَيْهِمَا، وَفِي المَوْضِعِ الثَّانِيْ خِلَافٌ فَكَتَبَ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَكَتَبَ بِأَلِفٍ، وَالوَجْهَانِ صَحِيْحَانِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنَ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[2]:

٦٧ وَ(فَلِقِ الحَبِّ): عَنْ خُلفٍ، وَ(جَعِلِ)، وَالْ
ـكُوفِيُّ: (أَنْجَيْتَنَا) فِي تَائِهِ اخْتَصَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٨٣ وَ(جَعِلِ اللَّيْلِ)، وَأُوْلَى (فَلِقِ)
وَحَذْفُ (حُسْبَنًا) وَلَفْظِ (خَلِقِ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٨٥ وَجَاءَ خُلْفُ[3] (فَلِقِ الإِصْبَاحِ)
عَنِ الَّذِيْ يُعْزَى إِلَى نَجَاحِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِالخِلَافِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الأَنْعَامِ: ٩٥، وَالخِلَافُ لِأَبِي دَاوُودَ فِي المَوْضِعِ الثَّانِي الأَنْعَامِ: ٩٦، وَاخْتَارَ أَبُو دَاوُودَ الحَذْفَ: ﴿فَلِقُ﴾، وَبِالحَذْفِ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ جَرَى العَمَلُ[4].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٨٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بنِ نَجَاحٍ بِالخِلَافِ فِي المَوْضِعِ الثَّانِيْ فِي أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ، وَبِالإِثْبَاتِ جَرَى العَمَلُ: ﴿فَالِقُ﴾[5].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَلِقُ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٩٦ مَطْمُوسَةٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيْمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَلِقُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْعَامِ: ٩٥ وَ٩٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿فَالِقُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٥ وَ٩٦.

الدَّانِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ جَعَلاَ الخِلَافَ فِي الأَوَّلِ، وَأَبُو دَاوُود وَالمَهْدَوِيُّ جَعَلاَهُ فِي الثَّانِيْ.

وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ مُصْحَفَ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ رَسَمَهُ بِالإِثْبَاتِ فِي المَوْضِعَيْنِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٥٠٤-٥٠٦.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

(٣) في المخطوط: (بخلف) وعليه فتحذف همزة: (جاء) للوزن.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٢، ١٣٣.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٤، ١٣٥.

فلن:

فُلَانًا

فُلَانًا:

فُلَانًا: الفُرْقَانِ: ٢٨ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَنَحْـوِ (الاصْلَـٰحِ) وَنَحْـوِ (عَلَّـٰمْ)

١٣٨ سِـوَى: (قُـلِ اصْلَـٰحٌ) وَأُولَى (ظَلَّـٰمْ)

ثُـمَّ (فُلَـٰنًا) (لَـٰئِمٍ) وَ(لَـٰزِبْ)

١٤١ وَأُطْلِقَـتْ فِي مُنْصِـفٍ، فَالكَاتِـبْ

مُخَـيَّرٌ فِي رَسْـمِهَا، وَحُـذِفَتْ

١٤٢ فِي مُقْنِـعٍ: (خَلَـٰئِفًا) حَيْـثُ أَتَـتْ

لَمَّـا ذَكَـرَ المَـارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤١ وَ١٤٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ المُصَاحِبَةِ لِلَّامِ، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهُ لَفْظًا لَفْظًا، اسْتَثْنَى مِنْهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهَا أَبُو دَاوُودَ بِحَذْفٍ وَلَا إِثْبَاتٍ، مِنْهَا هَـٰذَا المَوْضِعُ، وَأَنَّ صَاحِبَ المُنْصِفِ أَطْلَقَ الحَذْفَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ، ثُمَّ خَيَّرَ النَّاظِمُ بَيْنَ الحَذْفِ وَالإِثْبَاتِ فِي هَـٰذِهِ المُسْتَثْنَيَاتِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى الحَذْفِ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ: ﴿فُلَـٰنًا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿فُلَـٰنًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اللَّامِ: ﴿فُلَانًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٢٨.

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٠٥، ١٠٦، ١١٠.

فند:

تُفَنِّدُونِي

تُفَنِّدُونِي:

تُفَنِّـدُونِي: قَـالَ ابـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: إِنَّ ﴿فَأَرْسِلُونِ﴾ وَذَكَرَ كَلِمَاتٍ أُخَرَ ثُمَّ قَالَ: (كُلُّ هَؤُلَاءِ: بِالنُّوْنِ لَا غَيْرُ) فِي يُوْسُفَ: ٩٤[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُـوْرَةِ يُوْسُـفَ: ... ﴿لَـولاَ أَنْ تُفَنِّـدُونِ، قَـالُوا تَـاللهِ﴾ [٩٤، ٩٥]... فَهَـٰذِهِ الحُـرُوفُ كُلُّهَـا اليَـاءُ فِيهَـا سَـاقِطَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[2].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ بِسَـنَدِهِ إِلَى ابْـنِ الأَنْبَـارِيِّ أَنَّ اليَـاءَ مَحْذُوفَـةٌ اكْتِفَاءًا بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي يُوْسُفَ: ٩٤: ﴿تُفَنِّدُونِ﴾[3].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي يُوْسُـفَ: ٩٤ بِـالنُّونِ: ﴿تُفَنِّدُنِ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ[5]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا ١٦٦
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

(تُفَنِّـدُونِ) وَ(نُـنْجِ المُـؤْمِنِينَ) وَ(هَـا ١٧٥
دِ) الحَجِّ وَالرُّوْمِ، (وَادِ) (الوَادِ) طِبْنَ ثَرَى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُـمَّ (نَـذِيْرِ) وَ(نَكِـيرِ) (تَشْهَـدُونْ) ٢٧٣
(تُخْـزُونِ) (قَـدْ هَـدَانِ) مَـعْ (تُفَنِّـدُونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي يُوْسُـفَ: ٩٤: ﴿تُفَنِّدُونِ﴾، وَهَـٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الوَاحِدَةُ وَالسِّتُّونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[6].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تُفَنِّدُوْنِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٩٤.

(١) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٤٠.
(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٨، ص: ٣١.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٣٠.
(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.
(٦) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٣.

فنن:

أَفْنَانِ

أَفْنَانِ:

أَفْنَانِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٤٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ النُّوْنَيْنِ: ﴿أَفْنَنِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٤٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَفْنَانٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٤٨.

فنو:

فَانِي

فَانِي:

فَانِي: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ لأَجْلِ التَّنْوِيْنِ، فِي الرَّحْمَنِ: ٢٦: ﴿فَانٍ﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ: ﴿فَانٍ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٢٦ بِحَذْفِ اليَاءِ لأَجْلِ التَّنْوِيْنِ: ﴿فَانٍ﴾[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٢٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَانٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٢٦.

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٢، هذه الكلمة زيادة من نسخة: صنعاء.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٤٣.

فهم:

فَهَّمْنَاهَا

فَهَّمْنَاهَا:

فَهَّمْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿فَهَّمْنَـٰهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٧٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿فَهَّمْنَـٰهَا﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَّا خَضِرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَّا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿فَهَّمْنَـٰهَا﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٧٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿فَفَهَّمْنَـٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٧٩.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

فوت:

تَفَاوُت

تَفَاوُت:

تَفَاوُت: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُلْكِ: ٣ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿تَفَـوُت﴾، وقَرَأَ كَذَلِكَ مَعَ تَشْدِيدِ الوَاوِ: حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ، وَقَرَأَهُ سَائِرُ القُرَّاءِ: بِأَلِفٍ بَعْدَ الفَاءِ مَعَ تَخفِيفِ الوَاوِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فِي سُورَةِ العَلَقِ قُلْ، وَالمُنْصِفُ
٢٥٢ أَطْلَقَهَا. وَابْنُ نَجَاحٍ يَحْذِفُ

(أَهَـٰنَنِ) (الأَلْقَـٰبِ) مَعْ (تَفَـٰوُتِ)
٢٥٣ ثُمَّ (يَنَـٰبِيعَ) (حُطَـٰمًا) (قَـٰنِتِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تَفَـٰوُت﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الفَاءِ: ﴿تَفَـٰوُتٍ﴾.

وَهَـٰذَا المَوْضِعُ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ الوَطَنِيَّةِ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُلْكِ: ٣.

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢١٤/٥.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١.

فوج:

أَفْوَاجًا

أَفْوَاجًا:

أَفْوَاجًـا: النَّبَـأ: ١٨ وَالنَّصْـرِ: ٢ وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَفْوَٰجًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّبَأ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ الـوَاوِ: ﴿أَفْوَٰجًا﴾، وَمَوْضِعُ النَّصْرِ: ٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَيْنِ النَّبَأ: ١٨ وَالنَّصْرِ: ٢ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَفْوَاجًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النَّبَأ: ١٨ وَالنَّصْرِ: ٢.

فوز:

الفَائِزُونَ مَفَازًا مَفَازَةٍ

مَفَازَتِهِم

الفَائِزُونَ:

الفَائِزُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِالأَلِفِ: ﴿الفَائِزُونَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، أَتَى بَعْدَهُ هَمْزٌ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٢٠ بِأَلِفٍ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿الفَائِزُونَ﴾[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

١٥١ سِوَى: المُشَدَّدِ وَالمَهْمُوزِ، فَاخْتَلَفَا
عِنْدَ العِرَاقِ وَفِي التَّأْنِيثِ قَدْ كَثُرا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٩، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦١٧.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الفَـئِزُونَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٢٠ وَقَعَ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ وَهِيَ غَيْرُ وَاضِحَةٍ وَالرَّاجِحُ أَنَّهَا مِثْلُ أُخْتَيْهَا لِأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ فَرَاغٌ كَافٍ لِلإِثْبَاتِ، وَمَوْضِعُ الحَشْرِ: ٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمزَةِ: ﴿الفَئِزُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١١١ وَالنُّوْرِ: ٥٢ وَالحَشْرِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الفَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلهَمزَةِ: ﴿الفَـئِزُونَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿الفَئِزُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٢٠ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١١١ وَالنُّوْرِ: ٥٢ وَالحَشْرِ: ٢٠.

مَفَازًا:

مَفَازًا: النَّبَأ: ٣١ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿مَفَـزًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿مَفَازًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّبَأ: ٣١.

مَفَازَةٍ:

مَفَازَةٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿بِمَفَـزَةٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿بِمَفَازَةٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٨٨.

مَفَازَتِهِم:

مَفَازَتِهِم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿مَفَـزَتِهِم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٦١.

فوه:

أَفْوَاهِكُم أَفْوَاهِهِم

أَفْوَاهِكُم:

أَفْوَاهِكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَحْزَابِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَفْوَٰهِكُم﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

ثُمَّ (فَوَٰكِهُ) وَفِي (أَعْمَـٰـلِكُم)
٢٢٢ وَجَاءَ فِي الأَحْزَابِ فِي (أَفْوَٰهِكُم)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي سُورَةِ الأَحْزَابِ: ٤: ﴿أَفْوَٰهِكُم﴾، وَإِثْبَاتِ مَوْضِعِ النُّورِ: ١٥: ﴿أَفْوَاهِكُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النُّورِ: ١٥ وَالأَحْزَابِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بِأَفْوَٰهِكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الوَاوِ: ﴿بِأَفْوَاهِكُم﴾، وَمَوْضِعُ النُّورِ: ١٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، النُّورِ: ١٥ وَالأَحْزَابِ: ٤.

بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ فِي النُّورِ، وَحُذِفَ مِنْ سُورَةِ الأَحْزَابِ، وَهُوَ تَفْرِيقٌ عَلَى أَسَاسِ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْهُ، وَهُمْ لَا يَتَعَامَلُونَ مَعَ هَـٰذِهِ الصِّيْغَةِ بِصُورَةٍ مُوَحَّدَةٍ، فَمَرَّةً يُلْحِقُونَ المَذْكُورَ بِغَيْرِ المَذْكُورِ، وَمَرَّةً يُفَرِّقُونَ بِغَيْرِ دَلِيلٍ مِنْ لَفْظِ المُؤَلِّفِ.

أَفْوَاهِهِم:

أَفْوَاهِهِم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ وَ١٦٧ وَالمَائِدَةِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ٨ وَ٣٠ وَ٣٢ وَالصَّفِّ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَفْوَٰهِهِم﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(يَصَّـٰـلَحَا) (أَفْوَٰهِهِمْ) وَ(رِضْوَٰنْ)
١٦٢ وَعَنْهُمَا: (مُرَٰغَمًا) وَ(سُلْطَـٰـنْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَفْوَٰهِهِم﴾، وَبِهِ العَمَلُ[4].

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٩٨.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٦٤، ٣٨٣، ٣/٤٤٥، ٦١١، ٦١٩، ٦٢٠، ٤/١٢٠١.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَفْوَٰهِهِمْ﴾ ﴿بِأَفْوَٰهِهِم﴾، وَمَوَاضِعُ التَّوْبَةِ: ٨ وَ٣٢ وَالصَّفِّ: ٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَفْوَٰهِهِمْ﴾، ﴿بِأَفْوَٰهِهِم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَفْوَٰهِهِم﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ٨ وَ٣٠ وَ٣٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَفوَاهِهِم﴾ وَ﴿بِـأَفوَاهِهِم﴾، وَمَوَاضِعُ المَائِدَةِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ٨ وَالكَهْفِ: ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٠ مَوَاضِعَ، آلِ عِمْرَانَ: ١١٨ وَ١٦٧ وَالمَائِدَةِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ٨ وَ٣٠ وَ٣٢ إِبْرَاهِيْمَ: ٩ وَالكَهْفِ: ٥ وَيس: ٦٥ وَالصَّفِّ: ٨.

وَرُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ المَوَاضِعُ كُلُّهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو دَاوُودَ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ إِبْرَاهِيْمَ: ٩ وَالكَهْفِ: ٥ وَيس: ٦٥، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَلْحَقُوا حُكْمَ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ بِمَا ذَكَرَهُ، وَقَارِنْهُ بِالمَوْضِعِ السَّابِقِ، فَإِنَّ المَنْهَجَ غَيْرُ وَاضِحٍ.

في:

فِيْهِ

فِيْهِ:

فِيْهِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٦٩ حُذِفَتْ اليَاءُ بَعْدَ الهَاءِ بِإِجْمَاعٍ مِنَ المَصَاحِفِ، وَاخْتَلَفَ فِيْهِ القُرَّاءُ، فَحَفْصٌ وَابْنُ كَثِيْرٍ يَصِلَانِهَا بِيَاءٍ فِي الوَصْلِ خَاصَّةً، وَيَحْذِفَانِهَا فِي الوَقْفِ، اتِّبَاعًا لِلرَّسْمِ، وَسَائِرُ القُرَّاءِ يَحْذِفُونَ الصِّلَةَ وَصْلًا وَوَقْفًا لِسُكُونِ اليَاءِ قَبْلَهَا[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٣٨ مَوْضِعًا فَقَط.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩١٨/٤.

فيأ:

أَفَاءَ تَفِيْءَ فَاءَت
فَاؤُوا فِئَتُكُم يَتَفَيَّأ

أَفَاءَ:

أَفَاءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَفَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ٥٠ وَالحَشْرِ: ٦ وَ٧.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

تَفِيْءَ:

تَفِيْءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً-، لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿تفي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٥٨.

فَاءَتْ:

فَاءَتْ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً لَا تُصَوَّرُ: ﴿فَاءَتْ﴾، لِئَلَا يُجْمَعَ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَمَاثِلَتَيْنِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[٥].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَم) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ المَحْذُوفَةِ بَعْدَ أَلِفٍ، قَالَ: (وَلَمْ تُصَوَّرْ هَٰذِهِ الهَمْزَةُ فِي حَالِ انْفِتَاحِهَا وَتَوَسُّطِهَا، كَرَاهَةَ الجَمْعِ بَيْنَ أَلِفَيْنِ فِي الرَّسْمِ، وَاكْتِفَاءًا بِالوَاحِدَةِ مِنْهُمَا)[٦].

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٥٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦ و١٩٧ و٣٢١، ص: ٣٦-٣٧، ٦١.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٢٥-١٢٦.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ لأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا أَلِفٌ: ﴿فَاءَتْ﴾، كَرَاهَةَ اجْتِمَاعِ مِثْلَيْنِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿فَاتْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجُرَاتِ: ٩.

فَاوُوا:

فَاوُوا: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٦ بِـوَاوٍ (وَلَـيْسَ فِي شَيْءٍ مِـنْ هَـذِهِ الحُـرُوفِ أَلِـفٌ بَعْـدَ الـوَاوِ): ﴿فَاو﴾ فِيمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ[2].

ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ الَّـذِيْ بَعْـدَ الـوَاوِ مَحْذُوفَـةٌ: ﴿فَاو﴾[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكَذَلِكَ أَيْضًا أَيْنَمَا وَقَعَ فِي المُصْحَفِ: ... ﴿فَاو﴾... بِوَاوٍ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا)[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَـذَا أَحَدُ المَوَاضِعِ الأَرْبَعَةِ الَّتِي تُحْذَفُ الأَلِفُ مِنْهُ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ: ﴿فَاو﴾[5].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٩.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢=١٩.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٩.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٣.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٢٥، ص: ٢٦-٢٧.

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ فِي (المُحْكَـمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ فِي كَيْفِيَّـةِ نَقْـطِ الـوَاوِ وَمَوْضِـعِ الهَمْـزَةِ مِنْهَـا، قَـالَ: (وَلَمْ تُصَـوَّرِ الهَمْـزَةُ فِي ذَلِـكَ وَاوًا، كَرَاهَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ، وَقِيلَ: إِنَّمَا حُذِفَتْ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَسْقَطَ الهَمْزَ)[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٦ رُسِمَ بِدُونِ أَلِفٍ بَعْدَ الـوَاوِ بِاتِّفَـاقٍ، وَبِـوَاوٍ وَاحِـدَةٍ بَعْـدَ الأَلِـفِ وَالهَمْـزَةُ بَيْنَهُمَا، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لَهَا: ﴿فَاو﴾[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[8]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَلَـى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٦٠ (جَاو) وَ(بَاو) احْذِفُوا (فَاو) (سَعَو) بِسَبَأ
(عَتَـو عُتُـوًّا) وَقُـلْ: (تَبَـوَّو) أُخَـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ
مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

٣٤٦ لَـٰكِنَّ مِـنْ (بَـاءُو) (تَبَـوَّءُو) رَوَوْا
إِسْـقَاطَهَا، وَبَعْـدَ وَاوٍ مِـنْ: (سَـعَو)

٣٤٧ فِي سَـبَأٍ، وَمِثْلُهَـا (إِنْ فَـاءُو)

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٣٨-١٤٠.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٨٢، ٢٨٥.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

(عَتَو عُتُوًّا)، وَكَذَاكَ (جَاءُو)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٦ و٣٤٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ اسْتَثْنَى سِتَّةَ أَلْفَاظٍ، هَذَا رَابِعُهَا، فَقَدْ رَوَى جَمِيْعُ شُيُوخِ النَّقْلِ إِسْقَاطَ الأَلِفِ فِيْهَا بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ، لَفْظَانِ مُتَعَدِّدَانِ، وَأَرْبَعَةٌ غَيْرُ مُتَعَدِّدَةٍ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ، وَلَيْسَ قَوْلُهُ: ﴿إِنْ﴾ قَيْدًا؛ لأَنَّهُ لَا يُوجَدُ غَيْرُهُ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٢٤ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الأَلِفِ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿فَاو﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢٤.

فِئَتُكُم:

فِئَتُكُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَفْتُوحَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿فِئَتُكُم﴾[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْفَالِ: ١٩ إِذَا انْفَتَحَتِ الهَمْزَةُ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ بِصُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿فِئَتُكُم﴾[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ الفَاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿فِئَتُكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْفَالِ: ١٩.

يَتَفَيَّأُ:

يَتَفَيَّأُ: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿يَتَفَيَّؤُا﴾ فِي النَّحْلِ: ٤٨ (بِتَصْوِيْرِ الهَمْزَةِ وَاوًا، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا)[٤].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّه بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يَتَفَيَّؤُا﴾[٥].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّهُ كُتِبَ... فِي النَّحْلِ: ٤٨... بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يَتَفَيَّؤُا﴾[٦].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ، بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يَتَفَيَّؤُا﴾، وَأَنَّهُ تَتَبَّعَهَا فِي عَامَّةِ مَصَاحِفِ العِرَاقِ، فَرَآهَا لَا تَخْتَلِفُ فِي رَسْمِ ذَلِكَ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَرُسِمَتِ الأَلِفُ بَعْدَ الوَاوِ فِي هَذِهِ المَوَاضِعِ لأَحَدِ مَعْنَيَيْنِ: إِمَّا تَقْوِيَةً لِلْهَمْزَةِ لِخَفَائِهَا، وَهُوَ قَوْلُ الكِسَائِيِّ، وَإِمَّا عَلَى تَشْبِيْهِ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ فِي ذَلِكَ بِوَاوِ الجَمْعِ مِنْ حَيْثُ وَقَعَتَا طَرَفًا، فَأُلْحِقَتِ الأَلِفُ بَعْدَهَا كَمَا أُلْحِقَتْ بَعْدَ تِلْكَ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بنِ العَلَاءِ، وَالقَوْلَانِ جَيِّدَانِ)[٧].

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٩-٢٥٠.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٨، ص: ٦١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٦.

(٤) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٦ = ٤٥، في مطبوعة د. الضامن قدّم وأخر مخالفا للمخطوط في العنوان.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٣.

(٦) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٠٢.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٩٥ و٣٠٨، ص: ٥٥، ٥٩.

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ... و﴿يَتَفَيَّؤُا ظِلَـٰلُهُۥ﴾ [النَّحْلِ: ٤٨]... بِوَاوٍ وَأَلِفٍ لِيُقَوُّوا بِهَا الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ، أَوْ عَلَى لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمِزُ، وَلَوْ كُتِبَ كُلُّهَا بِالأَلِفِ وَحْدَهَا أَوْ بِالوَاوِ وَحْدَهَا لَجَازَتْ)[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي النَّحْلِ: ٤٨ زَادُوا أَلِفًا بَعْدَ الوَاوِ الَّتِي هِيَ صُورَةُ الهَمْزَةِ، وَلَيْسَ قَبْلَ الهَمْزَةِ أَلِفٌ مَلْفُوظَةٌ: ﴿يَتفَيَّؤُا﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[3]:

وَصُوِّرَتْ طَرَفًا بِالوَاوِ مَعْ أَلِفٍ
٢١٠ فِي الرَّفْعِ، فِي أَحْرُفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطَرَا
(تَفْتَؤُا) مَعْ (يَتفَيَّؤُا) وَ(البَلَـٰؤُا) وَقُلْ
٢١٥ (تَظْمَؤُا) مَعْ (أَتَوَكَّؤُا) (يَبْدَؤُا) انْتَشَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فَصْلٌ: وَفِي بَعْضِ الَّذِيْ تَطَرَّفَا
٣١٠ فِي الرَّفْعِ: وَاوٌ، ثُمَّ زَادُوا أَلِفَا
وَ(يَتَفَيَّؤُا) كَذَا (يُنَبَّؤُا)
٣١٨ وَفِي سِوَى التَّوْبَةِ جَاءَ (نَبَؤُا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣١٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا ذَكَرَ حُكْمَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ أَنَّهَا تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، حَصَرَ فِي هَـٰذَا الفَصْلِ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ المَرْفُوعَةَ بَعْدَ أَلِفٍ، أَوْ فَتْحَةٍ، فَأَخْبَرَ بِالاتِّفَاقِ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ مَوْضِعَ النَّحْلِ: ٤٨ بِالوَاوِ وَالأَلِفِ: ﴿يَتفَيَّؤُا﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿يَتفيوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٤٨ بِزِيَادَةِ وَاوٍ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿يَتفَيَّؤُا﴾، وَقَدْ ضَبَطَ الوَاوَ عَلَى أَنَّهَا هِيَ الهَمْزَةُ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٤٨ بِزِيَادَةِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ اليَاءِ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا: ﴿يَتفَيَّوا﴾، وَرَأَيْتُهُ وَضَعَ نُقْطَةً بَعْدَ مُنْتَصَفِ الوَاوِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ هَكَذَا: ﴿ 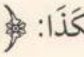 ﴾ وَالأَلِفُ كَتَبَهَا مُنْفَصِلَةً أَوَّلَ السَّطْرِ التَّالِي.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٤٨.

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٢/.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٨٣-٨٤، ٣/٧٧٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢١، ٢٢.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٢٦.

حرف القاف

ق	قارون	قبر	قبض	قبل	قتل
قثا	قدر	قدم	قدو	قذف	قرأ
قرب	قرر	قرطس	قرع	قرن	قري
قسط	قسم	قسو	قصد	قصر	قصص
قصف	قصو	قضي	قطر	قطع	قعد
قفل	قفو	قلد	قلل	قلم	قلو
قمع	قنت	قنط	قنطر	قنع	قنو
قني	قهر	قوت	قوع	قول	قوم
		قوي			

ق:

ق

ق:

ق: ق: ١ قَالَ الفَرَّاءُ: (الهِجَاءُ مَوْقُوفٌ فِي كُلِّ القُرْآنِ، وَلَيْسَ بِجَزْمٍ يُسَمَّى جَزْمًا؛ إِنَّمَا هُوَ كَلامٌ جَزْمُهُ نِيَّةُ الوُقُوفِ عَلَى حَرْفٍ مِنْهُ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِجَمِيعِ الهِجَاءِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ... وَإِذَا كَانَ الهِجَاءُ أَوَّلَ السُّورَةِ فَكَانَ حَرْفًا وَاحِدًا، مِثْلَ قَوْلِهِ: ﴿ص﴾ وَ﴿ن﴾ وَ﴿ق﴾ كَانَ فِيهِ وَجْهَانِ فِي العَرَبِيَّةِ، إِنْ نَوَيْتَ بِهِ الهِجَاءَ تَرَكْتَهُ جَزْمًا، وَكَتَبْتَهُ حَرْفًا وَاحِدًا، وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ أَوْ فِي مَذْهَبِ قَسَمٍ: كَتَبْتَهُ عَلَى هِجَائِهِ: (نُونَ) وَ(صَادِ) وَ(قَافِ) وَكَسَرْتَ الدَّالَ مِنْ (صَادِ)، وَالفَاءَ مِنْ (قَافِ)، وَنَصَبْتَ النُّونَ الآخِرَةَ مِنْ (نُونَ))[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي البَقَرَةِ: ١ بِأَنَّهُ كُتِبَ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ عَلَى جَزْمِهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ ق: ١ بِحَرْفٍ مُفْرَدٍ مُنْفَصِلٍ عَمَّا بَعْدَهُ: ﴿ق﴾.

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٩/١-١٠.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٨٢/١.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ مَرْسُومًا عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ هُوَ القَافُ، وَفَوْقَهُ نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ دَلَالَةً عَلَى فَتْحِهِ: ﴿قَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، قَ: ١.

قارون:

قَارُون

قَارُون:

قَارُون: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّهُمْ أَجْمَعُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الأَسْمَاءِ الأَعْجَمِيَّةِ، سِوَى مَا قَلَّ اسْتِعْمَالُهُ فَأُثْبِتَتْ أَلِفُهُ، وَهَٰذَا مِنْهَا: ﴿قَارُون﴾[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اخْتَلَفَتْ فِي حَذْفِ الأَلِفِ وَإِثْبَاتِهَا، وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى إِثْبَاتِهَا: ﴿قَارُون﴾، ثُمَّ حَكَى عَنِ الغَازِي بنِ قَيْسٍ أَنَّهُ: بِغَيْرِ أَلِفٍ رَسْمًا لَا تَرْجَمَةً: ﴿قَـٰرُون﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٧٦ و٧٩ كُتِبَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الاخْتِصَارِ: ﴿قَـٰرُونَ﴾، وَكَذَا رَسَمَهُ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ فِي سُورَةِ غَافِرٍ، قَالَ: وَهُوَ الَّذِي أَخْتَارُ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿قَارُونَ﴾ بِأَلِفٍ، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، فَلْيَكْتُبِ الكَاتِبُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ، وَأَنَا أَخْتَارُ الحَذْفَ حَمْلًا عَلَى سَائِرِهَا، مَعَ مَجِيْءِ ذَلِكَ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ[3].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي غَافِرٍ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قَـٰرُون﴾[4].

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٥، ص: ٢١-٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/١١٤-١١٥، ٤/٩٧١-٩٧٢، ٩٧٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/١٠٧٠.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا(١):

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٤٧ وَالأَعْجَمِيُّ ذُو الاسْتِعمالِ خُصَّ وَقُلْ
(طَالُوتَ) (جَالُوتَ) بالإِثْبَاتِ مُقْتَفِرا

١٤٨ (يَاجُوجَ) (مَاجُوجَ) فِي (هَارُوتَ) يَثْبُتُ مَعْ
(مَارُوتَ) (قَارُونَ) مَعْ (هَامَـنَ) مُشْتَهِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٧ وَ١٤٨ وَ١٤٩ (وَكَشَفْتُ أَنَا ذَلِكَ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، فَوَجَدْتُ فِيهِ: ... ﴿قَـرُون﴾ وَ...: الكُلَّ بِغَيْرِ أَلِفٍ)(٢).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩٨ وَعَـنْ خِـلَافٍ قَـلَّ فِي (هَارُوتَـا)
(هَامَـانَ) (قَـارُونَ) وَفِي (مَارُوتَـا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِاتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿قَارُون﴾، مَعَ خِلَافٍ قَلِيْلٍ، وَتَقْلِيْلُ الحَذْفِ خَاصٌّ بِالدَّانِيِّ، وَأَمَّا أَبُو دَاوُدَ فَاخْتَارَ فِيهَا الحَذْفَ، قَالَ: (وَالعَمَلُ عِنْدَنَا فِيهَا عَلَى الإِثْبَاتِ)(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـرُون﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ القَافِ: ﴿قَارُون﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـرُون﴾، وَمَوْضِعَا العَنْكَبُوْتِ: ٣٩ وَغَافِرٍ: ٢٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعَ، القَصَـصِ: ٧٦ وَ٧٩ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٩ وَغَافِرٍ: ٢٤.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، كلمة: (خص) قال الجعبري: (ماضية مجهولة): ٢/ ٤٨٤ وعليه المنظومة، وكلمة: (طالوت جالوت) صرّح السَّخَاوِي بأن الناظم أجاز الوجهين: ٢٩٢.

(٢) الوَسِيْلَةَ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ: ٢٩٢.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٧-٧٨، ٧٩.

قبر:

المَقَابِرَ

المَقَابِرَ:

المَقَابِرَ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ التَّكَاثُرِ: ٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿المَقَبِرَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿المَقَابِرَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّكَاثُرِ: ٢.

قبض:

قَبَضْنَاهُ

قَبَضْنَاهُ:

قَبَضْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿قَبَضْنَهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الفُرْقَانِ: ٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿قَبَضْنَهُ﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
١٣٤
كَـ(سَحِرَانِ) (أَضَلَّنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرَا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا) ٩١

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿قَبَضْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿قَبَضْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٤٦.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

قبل:

قَابِلِ قَبَائِلَ مُتَقَابِلِين

قَابِلِ:

قَابِلِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَبِلِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ غَافِرٍ: ٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَابِلِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، غَافِرٍ: ٣.

قَبَائِلَ:

قَبَائِلَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الحُجُرَاتِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَبَـٰئِلَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحُجُرَاتِ: ١٣.

مُتَقَابِلِين:

مُتَقَـابِلِين: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْـذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿مُتَقَـبِلِيْن﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٤٤ وَالدُّخَانِ: ٥٣ وَالوَاقِعَةِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مُتَقَبِلِيْن﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿مُتَقَبِلِيْنَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعٍ فَقَـطْ، الحِجْـرِ: ٤٧ وَالصَّافَّاتِ: ٤٤ وَالدُّخَانِ: ٥٣ وَالوَاقِعَةِ: ١٦.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/١٠٣٥، ١١١٢، ١١٧٦.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

قتل:

تُقَاتِل	تُقَاتِلُوا	تُقَاتِلُون
تَقَاتِلُوْنَهُم	تُقَاتِلُوهُم	قَاتَل
قَاتِل	قَاتِلَا	قَاتَلَكُم
قَاتَلَهُم	قَاتِلُوا	قَاتَلُوا
قَاتَلُوكُم	قَاتِلُوهُم	القِتَال
قُتِلُوا	القَتْلَى	نُقَاتِل
يُقَاتِل	يُقَاتِلُوا	يُقَاتِلُوكُم
يُقَاتَلُون	يُقَاتِلُون	يُقَاتِلُونَكُم
يَقْتَتِلَانَ	يَقْتُلُون	يَقْتُلُونَنِي
يَقْتُلُونِي		

تُقَاتِلُ:

تُقَاتِلُ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٣ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿تُقَـتِل﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿تُقَـتِلُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ آلِ عِمْـرَانَ: ١٣ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ القَافِ: ﴿تُقَاتِلُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٣٠.

تُقَاتِلُوا:

تُقَاتِلُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُقَـٰتِلُوا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تُقَـٰتِلُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٤٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿تُقَاتِلُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٨٣ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿تُقَـٰتِلُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٤٦ وَالتَّوبَةِ: ٨٣.

بِالحَذْفِ فِي المَوْضِعَيْنِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرِ المَوْضِعَيْنِ.

تُقَاتِلُون:

تُقَاتِلُون: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُقَـٰتِلُون﴾، عَطَفَهُ عَلَى قَوْلِهِ: (حَيْثُ مَا وَقَعَ)[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿تُقَـٰتِلُونَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿تُقَـٰتِلُوْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿تُقَـٰتِلُونَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ ورَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٧٥ وَالتَّوْبَةِ: ١٣.

تُقَاتِلُونَهُم:

تُقَاتِلُوْنَهُم: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الفَتْحِ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿تُقَـٰتِلُوْنَهُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَتْحِ: ١٦.

تُقَاتِلُوهُم:

تُقَاتِلُوهُم: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩١: (بِغَيْرِ أَلِفٍ)، ﴿تُقَـٰتِلُوهُم﴾[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦٣٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٠٥.

(٣) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١=١٨.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَن نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي البَقَرَة: ١٩١: ﴿تُقَٰتِلُوهُم﴾[١].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ بَعْدَ ذِكْرِهِ آيَةَ سُورَةِ البَقَرَةِ كَامِلَةً: (كُلُّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿تُقَٰتِلُوهُم﴾[٢].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿تُقَٰتِلُوهُم﴾، هُنَا[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩١ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿تُقَٰتِلُوهُم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيلَةِ[٥]:

(وَقَٰتِلُوهُم): وَأَفْعَالُ القِتَالِ بِهَا،
٤٨
ثَلَاثَةٌ قَبْلَهُ، تَبْدُو لِمَنْ نَظَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (وَقَٰتِلُوهُمُ) فِي البَقَرَهْ
١٣١
وَقَبْلَهُ ثَلَاثَةٌ مُقْتَفَرَهْ

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٢، ص: ٨٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٥٢.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

وَأَطْلَقَ الجَمِيعَ فِي التَّنْزِيلِ
١٣٥
بِأَيِّ مَا لَفْظٍ عَلَى التَّكْمِيلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿تُقَٰتِلُوهُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ القِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُدَ[٦].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَة: ١٩١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿تُقَٰتِلُوهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ١٩١.

قَاتَلَ:

قَاتَلَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا بِالأَلِفِ كُلَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: ....، وَعَلَى وَزْنِ: (فَاعِلٍ)، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٧].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ وَالحَدِيدِ: ١٠ إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قَٰتَلَ﴾، قَرَأَ نَافِعٌ وَابنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَيَعْقُوبُ: ﴿قُتِلَ﴾[٨].

(٦) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٢٨، ص: ٤٤.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٧٢-٣٧٣، ٤/١١٨٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰتَلَ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي مَوْضِـعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰتَلَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الحَدِيْدِ: ١٠ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَاتَلَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، آلِ عِمْـرَانَ: ١٤٦ وَالحَدِيْدِ: ١٠.

قَاتِلْ:

قَاتِـلْ: وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ النِّسَاءِ: ٨٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿فَقَـٰتِلْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٨٤.

قَاتِلاً:

قَـاتِلاً: وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ المَائِدَةِ: ٢٤ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿فَقَـٰتِلَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٢٤.

قَاتَلَكُم:

قَـاتَلَكُم: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الفَـتْحِ: ٢٢ بِحَـذْفِ الأَلِفِ: ﴿قَـٰتَلَكُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ الفَتْحِ: ٢٢ بَحْـذِفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰتَلَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفَتْحِ: ٢٢.

قَاتَلَهُم:

قَـاتَلَهُم: ذَكَـرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي المُنَافِقُوْنَ: ٤ بِحَـذْفِ الأَلِفِ: ﴿قَـٰتَلَهُم﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣١ كَـذَا (وَقَـٰتِلُوهُمُ) فِي البَقَـرَةْ
وَقَبْلَـهُ ثَلَاثَـةٌ مُقْتَفَـرَةْ

١٣٥ وَأَطْلَـقَ الجَمِيْـعَ فِي التَّنْزِيْـلِ
بِـأَيِّ مَـا لَفْـظٍ عَـلَى التَّكْمِيْـلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿قَـٰتَلَهُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ القِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُودَ[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبِيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٢٩/٤.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبِيينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٠٥/٥.
(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـتَلَهُم﴾، وَمَوْضِعُ المُنَافِقُوْنَ: ٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـتَلَهُم﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُنَافِقُوْنَ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَاتَلَهُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ المُنَافِقُوْنَ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـتَلَهُم﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٣٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَاتَلَهُم﴾، وَرَأَيْتُ فِي مَوْضِعِ المُنَافِقُوْنَ: ٣٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَـتَلَهُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ التَّوْبَةِ: ٣٠ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـتَلَهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٣٠ وَالمُنَافِقُوْنَ: ٤.

وَرُسِمَ المَوْضِعَانِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالحَذْفِ، مَعَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ.

قَاتَلُوا:

قَاتَلُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ أَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿قَـتَلُوا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[(١)].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيْهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ[(٢)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالأَحْزَابِ: ٢٠ وَالحَدِيْدِ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قَـتَلُوا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[(٣)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[(٤)]:

(وَقَـتَلُوا)، و(ثُلَـثَ)، مَعْ (رُبَـعَ) (كِتَـ
٥٧
ـبَ اللهِ)، مَعْهُ (ضِعَـفًا)، (عَـقَدَتْ) حَصَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (وَقَـتِلُوهُمُ) فِي البَقَـرَةْ
١٣١
وَقَبْلَـهُ ثَلَاثَـةٌ مُقْتَفَـرَةْ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/ ٣٨٨، ٤/١٠٠١، ١١٨٦.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

وَأَطْلَــقَ الجَمِيْــعَ فِي التَّنْزِيْــلِ
١٣٥ بِــأَيِّ مَــا لَفْــظٍ عَــلَى التَّكْمِيْــلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿قَـتَلُوا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ القِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُودَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قَـتَلُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـتَلُوا﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٩٥ وَالأَحْزَابِ: ٢٠ وَالحَدِيْدِ: ١٠.

قَاتِلُوا:

قَاتِلُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيْهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ وَالنِّسَاءِ: ٧٦ وَالتَّوْبَةِ: ١٢ و٣٦ و١٢٣ وَالحُجُرَاتِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قَـتِلُوا﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَــذَا (وَقَــتِلُوهُمْ) فِي البَقَــرَةْ
١٣١ وَقَبْلَــهُ ثَلَاثَــةٌ مُقْتَفَــرَةْ

وَأَطْلَــقَ الجَمِيْــعَ فِي التَّنْزِيْــلِ
١٣٥ بِــأَيِّ مَــا لَفْــظٍ عَــلَى التَّكْمِيْــلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿قَـتِلُوا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ القِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُودَ[4].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـتِلُوا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٥٢، ٣٨٣، ٤٠٥، ٣/٦١٢، ٦٢١، ٤/١١٣٢.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قَٰتِلُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَٰتِلُوا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٩٠ وَ٢٤٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ وَالتَّوْبَةِ: ١٢ وَ٢٩ وَ٣٦ وَ١٢٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَٰتِلُوا﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ١٢ وَ٣٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٩٠ وَ٢٤٤ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ وَالنِّسَاءِ: ٧٦ وَالتَّوْبَةِ: ١٢ وَ٢٩ وَ٣٦ وَ١٢٣ وَالحُجُرَاتِ: ٩.

قَاتَلُوكُم:

قَاتَلُوكُم: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩١: (بِغَيْرِ أَلِفٍ)، ﴿قَٰتَلُوكُم﴾[1].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَن نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي البَقَرَةِ: ١٩١: ﴿قَٰتَلُوكُم﴾[2].

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١ = ١٨.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ بَعْدَ ذِكْرِهِ آيَةَ سُورَةِ البَقَرَةِ كَامِلَةً: (كُلُّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿قَٰتَلُوكُم﴾[3].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ النِّسَاءِ: ٩٠ أَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿قَٰتَلُوكُم﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[4].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي البَقَرَةِ: ١٩١: ﴿قَٰتَلُوكُم﴾[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩١ وَالنِّسَاءِ: ٩٠ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قَٰتَلُوكُم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ[7]:

(وَقَٰتِلُوهُم): وَأَفْعَالُ القِتَالِ بِهَا،
٤٨ ثَلَاثَةٌ قَبْلَهُ، تَبْدُو لِمَنْ نَظَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[8]:

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٢، ص: ٨٣.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٥٢، ٤٠٩، ٤/١١٩٩.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦، عند الجعبري: جعلها مفردة: (رسالته): ١/٣٠٥، والجمع أتمّ للوزن، وعليه الوسيلة: ١٢٢، والمنظومة.

(مُرَٰغَمًا)، (قَٰتَلُوا)، (لَٰمَستُمُ) بِهَا
٥٨ حَرْفَا: (السَّلَٰمِ)، (رِسَالَٰتِهْ): مَعًا أَثَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (وَقَٰتِلُوهُمُ) فِي البَقَـرَةْ
١٣١ وَقَبْلَـهُ ثَلَاثَـةٌ مُقْتَفَـرَةْ

وَآلِ عِمْـرَانَ بِهَـا الأَخِـيْرُ
١٣٢ وَ(فَلَقَٰتَلُوكُمُ) مَـأْثُورُ

وَأَطْلَـقَ الجَمِيْـعَ فِي التَّنْزِيْـلِ
١٣٥ بِـأَيِّ مَـا لَفْـظٍ عَـلَى التَّكْمِيْـلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣١ وَ١٣٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي البَقَرَةِ: ١٩١ وَالنِّسَاءِ: ٩٠: ﴿قَٰتَلُوكُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ القِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُودَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَٰتَلُوكُم﴾ وَ﴿فَلَقَٰتَلُوكُم﴾، وَمَوْضِعُ المُمْتَحَنَةِ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَٰتَلُوكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٩١ بَعْضُ حُرُوْفِ الكَلِمَةِ عَلَيْهَا طَمْسٌ، وَلَا يَظْهَرُ مِنَ الحُرُوْفِ المُرْتَفِعَةِ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا، وَهُوَ اللَّامُ، فَتَكُوْنُ الأَلِفُ مَحْذُوْفَةً: ﴿فَإِنْ قَٰتَلُوكُم فَا ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَٰتَلُوكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٩١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَتَلُوكُم﴾ وَ﴿فَلَقَتَلُوكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٩١ وَالنِّسَاءِ: ٩٠ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٩.

قَاتِلُوهُم:

قَاتِلُوهُم: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩٣: (بِغَيْرِ أَلِفٍ)، ﴿قَتِلُوهُم﴾[2].

ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩٣: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿قَتِلُوهُم﴾[3].

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابنِ الأَنْبَارِيِّ: ١=١٨، أسقط المؤلف الكلمة، وعوضها المحققان من المقنع، غير أن الضامن جعلها بين معقوفتين، ولم يذكر في الحاشية أنها زيادة ليست في الأصل.

(٣) المَصَاحِفُ لِابنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٤٢٤، ٤٢٧.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَن نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوبَةٍ فِي البَقَرَةِ: ١٩٣: ﴿قَـٰتِلُوهُم﴾[١].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ: (بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿قَـٰتِلُوهُم﴾[٢].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوسُفَ أَنَّه: بِغَيْرِ أَلِفٍ، البَقَرَةِ: ١٩٣: ﴿قَـٰتِلُوهُم﴾[٣].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَن قَولِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، غَيْرَ أَنَّا نَرَى فِيهَا لَحْنًا وَسَنُقِيمُهُ بِأَلْسِنَتِنَا)، أَنَّ قَوْلَهُ: ﴿قَـٰتِلُوهُم﴾ البَقَرَةِ: ١٩٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قَـٰتِلُوهُم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيلَةِ[٦]:

(وَقَـٰتِلُوهُم): وَأَفْعَالُ القِتَالِ بِهَا، ٤٨
ثَلَاثَةٌ قَبْلَهُ، تَبْدُو لِمَنْ نَظَرَا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.
(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٢، ص: ٨٣.
(٤) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٩/.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٢٥٣.
(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَذَا (وَقَـٰتِلُوهُمُ) فِي البَقَرَةْ ١٣١
وَقَبْلَهُ ثَلَاثَةٌ مُقْتَفَرَةْ

وَأَطْلَقَ الجَمِيعَ فِي التَّنْزِيلِ ١٣٥
بِأَيِّ مَا لَفْظٍ عَلَى التَّكْمِيلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿قَـٰتِلُوهُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ القِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُدَ[٧].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰتِلُوْهُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰتِلُوهُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٩٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٩٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰتِلُوْهُمْ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْفَالِ: ٣٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٩٣ وَالأَنْفَالِ: ٣٩ وَالتَّوْبَةِ: ١٤.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

القِتَال:

القِتَـال: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٢١٦ وَ٢٤٦ مَرَّتَانِ وَالِ عِمْرَانَ: ١٢١ وَالنِّسَاءِ: ٧٧ مَرَّتَانِ، بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ فِي سَائِرِ القُرْآنِ، إِذَا كَانَ اسْمًا: ﴿القِتَال﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣١ كَـذَا (وَقَـٰتِلُوهُمُ) فِي البَقَـرَةْ وَقَبْلَـهُ ثَلَاثَـةٌ مُقْتَفَـرَةْ

١٣٥ وَأَطْلَـقَ الجَمِيـعَ فِي التَّنْزِيـلِ بِـأَيِّ مَـا لَفْـظٍ عَـلَى التَّكْمِيـلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ القِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُودَ، ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ الأَلِفَ بَعْدَ التَّاءِ ثَابِتَةٌ: ﴿القِتَال﴾، وَلَا يَشْمَلُهَا الإِطْلَاقُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ التَّـاءِ: ﴿القِتَـال﴾ وَ﴿لِلقِتَـالِ﴾ وَ﴿لِقِتَـال﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَي البَقَـرَةِ: ٢١٧ مَرَّتَـانِ وَآلِ عِمْـرَانَ: ١٦٧ وَالنِّسَـاءِ: ٧٧ الأَوَّلِ بِحَـذْفِ تِلْـكَ الأَلِـفِ: ﴿قِتَـل﴾ وَ﴿قِتَـلًا﴾ وَ﴿القِتَـل﴾، وَمَوضِعُ الأَنْفَالِ: ٦٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ جَمِيعَ هَٰذِهِ المَوَاضِعِ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَـابِي فَرَأَيْتُهَـا فِـيْهِمَا بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ بَعْـدَ التَّـاءِ: ﴿قِتَـال﴾ فِي التَّعْرِيْـفِ وَالتَّنْكِـيْرِ، عَـدَا مَوْضِـعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ فَإِنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قِتَـلًا﴾ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ بَعْـدَ التَّـاءِ: ﴿قِتَـال﴾، عَـدَا مَوْضِـعَ آلِ عِمْـرَانَ: ١٦٧ فَـإِنِّي رَأَيْتُـهُ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ، وَهُـوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿قِتَـلًا﴾ وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٦ وَ٢١٧ مَرَّتَانِ وَ٢٤٦ مَرَّتَـانِ وَالأَنْفَـالِ: ١٦ وَ٦٥ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ التَّاءِ: ﴿القِتَال﴾ وَ﴿قِتَال﴾ وَ﴿لِلقِتَالِ﴾ وَ﴿قِتَالًا﴾، وَمَوضِعَا الأَنْفَالِ: ١٦ وَ٦٥ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٣ مَوْضِـعًا فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢١٦ وَ٢١٧ مَرَّتَـانِ وَ٢٤٦ مَرَّتَـانِ وَالِ عِمْـرَانَ: ١٢١ وَ١٦٧ وَالنِّسَـاءِ: ٧٧ مَرَّتَـانِ وَالأَنْفَـالِ: ١٦ وَ٦٥ وَالأَحْزَابِ: ٢٥ وَمُحَمَّدٍ: ٢٠، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ هُوَ الوَحِيْدُ المُنَوَّنُ بِالنَّصْبِ.

وَلَيْسَ كَمَا قَالَ المَارِغْنِيُّ، فَقَدْ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ بِالنَّصِّ إِذَا كَانَ اسْمًا فَإِنَّهُ بِالحَذْفِ.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٦٦-٢٦٧، ٢٩٥، ٣٦٥، ٤٠٦، قول المؤلف: (إذا كان اسما)، وفيه إشارة إلىٰ أنه إن كان فعلًا حُذف.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

قُتِلُوا:

قُتِلوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قَـٰتَلُوا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مُحَمَّدٍ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قَـٰتَلُوا﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣٣ وَمَوْضِعٌ فِي الحَجِّ وَالقِتَالِ
ثَمَانِ أَحْرُفٍ عَلَى التَّوَالِي
١٣٥ وَأَطْلَقَ الجَمِيعَ فِي التَّنْزِيلِ
بِأَيِّ مَا لَفْظٍ عَلَى التَّكْمِيلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿قَـٰتَلُوا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ القِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُودَ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً فِي بَعْضِهَا-، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قَـٰتَلُوا﴾.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩ و٦٩، ص: ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٢٢/٤.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰتَلُوا﴾، وَضَبَطَهَا -كَمَا فَعَلْتُ- بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ القَافِ وَفَوْقَ التَّاءِ، دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ -عِنْدَ مَنْ يُثْبِتُهَا قِرَاءَةً-، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قُتِلُوا﴾، وَمِثْلُهَا بَقِيَّةُ المَوَاضِعِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٥٦ و١٦٨ و١٦٩ و١٩٥ وَالحَجِّ: ٥٨ وَمُحَمَّدٍ: ٤، وَبِتَشْدِيدِ التَّاءِ مَكْسُورًا: الأَحْزَابِ: ٦١ وَبِفَتْحِ التَّاءِ فِي الأَنْعَامِ: ١٤٠.

القَتْلَى:

القَتْلَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٧٨ بِيَاءٍ بَعْدَ اللَّامِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ عَلَى الإِمَالَةِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿القَتْلَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٧٨.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢٤٤/٢.

نُقَاتِل:

نُقَاتِل: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٤٦ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿نُقَـٰتِل﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿نُقَـٰتِل﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ البَقَرَةِ: ٢٤٦ مَرَّتَانِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿نُقَاتِلْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٤٦ مَرَّتَانِ.

يُقَاتِل:

يُقَاتِلْ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٧٤ مَرَّتَانِ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُقَـٰتِل﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿يُقَـٰتِلْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٤الأول بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿فَلْيُقَـٰتِلْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٧٤الثَّانِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿يُقَاتِلْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٧٤مَرَّتَانِ.

يُقَاتِلُوا:

يُقَاتِلُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُقَـٰتِلُوا﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٩٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿يُقَـٰتِلُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩٠.

يُقَاتِلُوكُم:

يُقَاتِلُوكُم: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩١: (بِغَيْرِ أَلِفٍ)، ﴿يُقَـٰتِلُوكُم﴾[4].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَن نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الأَلِفُ غَيْرُ مَكْتُوْبَةٍ فِي البَقَرَةِ: ١٩١: ﴿يُقَـٰتِلُوكُم﴾[5].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٩٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٠٥.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤٠٩.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١=١٨.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلمَهْدَوِيِّ: ١٠٠.

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اجْتَمَعَ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ، قَالَ بَعْدَ ذِكْرِهِ آيَةَ سُوْرَةِ البَقَرَةِ كَامِلَةً: (كلها بغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿يُقَـٰتِلُوكُم﴾[1].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ -فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ- إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ فِيهِ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي البَقَرَةِ: ١٩١: ﴿يُقَـٰتِلُوكُم﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١١ وَالنِّسَاءِ: ٩٠مَرَّتَانِ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُقَـٰتِلُوكُم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ[4]:

٤٨ (وَقَـٰتِلُوهُم): وَأَفْعَالُ القِتَالِ بِهَا، ثَلَاثَةٌ قَبْلَهُ، تَبْدُو لِمَنْ نَظَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣١ كَذَا (وَقَـٰتِلُوهُمْ) فِي البَقَرَهْ
وَقَبْلَهُ ثَلَاثَةٌ مُقْتَفَرَهْ

١٣٥ وَأَطْلَقَ الجَمِيْعَ فِي التَّنْزِيْلِ
بِأَيِّ مَا لَفْظٍ عَلَى التَّكْمِيْلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يُقَـٰتِلُوكُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ القِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُودَ[5].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿يُقَـٰتِلُوكُم﴾، وَمَوْضِعُ المُمْتَحَنَةِ: ٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿يُقَـٰتِلُوكُم﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿يُقَـٰتِلُوكُم﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٩١ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٩١ وَآلِ عِمْرَانَ: ١١١ وَالنِّسَاءِ: ٩٠مَرَّتَانِ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٨.

يُقَاتَلُون:

يُقَاتَلُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ سُوْرَةِ الحَجِّ: ٣٩ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُقَـٰتَلُون﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[6].

---

(١) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٦٦-١٦٧.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٢، ص: ٨٣.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٥٢، ٣٦٢، ٤٠٩، ٤/١١٩٩.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٥.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠ و٦٩، ص: ١٢، ١٤-١٥.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ عَلَى الاخْتِصَارِ: ﴿يُقَتَلُون﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ صَ[2]:

٩٤ (مَعَـــجِزِينَ) مَعًـا، (يُقَــتَلُونَ): لِنَا
فِـعٍ، (يُـدَافِـعُ) عَـن خُلـفٍ، وَفِى نَفَـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣٣ وَمَوْضِــعٌ فِي الحَــجِّ وَالقِتَـــالِ
ثَـــمَانِ أَحْــرُفٍ عَـــلَى التَّـــوَالِي

١٣٥ وَأَطْلَـــقَ الجَمِيْـــعَ فِي التَّنْزِيْـــلِ
بِـــأَيِّ مَـــا لَفْـــظٍ عَـــلَى التَّكْمِيْـــلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يُقَتَلُون﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ القِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُودَ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿يُقَتَلُون﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٣٩.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٠٥، ٣/٦٤١، ٤/٨٧٧، ٥/١٢٣٩.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

يُقَاتِلُون:

يُقَاتِلُون: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُوم: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿يُقَاتِلُون﴾ (بِالأَلِفِ وَبِغَيْرِ أَلِفٍ) ﴿يُقَتِلُون﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢١[4].

قَالَ الدَّانِيُّ فِي رِوَايَةِ ابنِ عِيسَى عَنْ نُصَيْرٍ إِنَّهُ بِالخِلَافِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢١ بِغَيْرِ نِسْبَةٍ إِلَى مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٧٦مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ عَلَى الاخْتِصَارِ: ﴿يُقَتِلُون﴾، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي نَصْبِ التَّاءِ وَخَفْضِهَا[6].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

١٣٣ وَمَوْضِــعٌ فِي الحَــجِّ وَالقِتَـــالِ
ثَـــمَانِ أَحْــرُفٍ عَـــلَى التَّـــوَالِي

١٣٥ وَأَطْلَـــقَ الجَمِيْـــعَ فِي التَّنْزِيْـــلِ
بِـــأَيِّ مَـــا لَفْـــظٍ عَـــلَى التَّكْمِيْـــلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يُقَتِلُون﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ القِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُودَ[7].

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٣= ٢١.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٧، ص: ٩٣.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٠٥، ٣/٦٤١، ٤/٨٧٧، ٥/١٢٣٩.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿يُقَـٰتِلُون﴾، وَمَوْضِعَا الصَّفِّ: ٤ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿يُقَـٰتِلُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿يُقَـٰتِلُون﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ١١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفَيْنِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٧٦مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَالصَّفِّ: ٤ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠.

يُقَاتِلُونَكُم:

يُقَاتِلُونَكُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٩٠ وَ٢١٧ وَالتَّوْبَةِ: ٣٦ وَالحَشْرِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿يُقَـٰتِلُونَكُم﴾، حَيْثُ مَا وَقَعَ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

كَـذَا (وَقَـٰتِلُوهُمُ) فِي البَقَـرَةْ
١٣١
وَقَبْلَـهُ ثَلَاثَـةٌ مُقْتَفَـرَةْ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٥٢، ٢٦٧، ٣/٦٢١، ٤/١١٩٦.

وَأَطْلَـقَ الجَمِيْـعَ فِي التَّنْزِيْـلِ
١٣٥
بِـأَيِّ مَـا لَفْـظٍ عَـلَى التَّكْمِيْـلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿يُقَـٰتِلُونَكُم﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ، ذَكَرَ الدَّانِيُّ ثَمَانِيَةَ أَلْفَاظٍ مِنَ القِتَالِ، وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُودَ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿يُقَـٰتِلُوْنَكُمْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الحَشْرِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿يُقَـٰتِلُوْنَكُم﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿يُقَـٰتِلُونَكُم﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٣٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٩٠ وَ٢١٧ وَالتَّوْبَةِ: ٣٦ وَالحَشْرِ: ١٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٩٩، ١٠٠، ١٠١.

يَقْتَتِلَانِ:

يَقْتَتِلَانِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَن أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ التَّثْنِيَةَ المَرْفُوعَةَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يَقْتَتِلَنِ﴾، وَمَا أَشْبَهَهَا[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِيهَا عَن أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ رَآهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ، ثُمَّ أَكَّدَ الدَّانِيُّ الحَذْفَ سَوَاءً كَانَتِ الأَلِفُ اسْمًا أَوْ حَرْفًا: ﴿يَقْتَتِلَنِ﴾، مَا لَمْ تَقَعْ طَرَفًا وَقَعَتْ حَشْوًا[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ١٥ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِلَامِ أَلِفٍ: ﴿يَقْتَتِلَانِ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يَقْتَتِلَنِ﴾[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٤]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ ومُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿يَقْتَتِلَنِ﴾.

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١ و٧٨، ص: ١٥، ١٧.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/٩٦٣.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القَصَصِ: ١٥.

وَفِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِإِثْبَاتِهَا عَلَى أَحَدِ قَوْلَي أَبِي دَاوُودَ، وَهُوَ هُنَا لَمْ يُصَرِّحْ بِالاخْتِيَارِ، فَلَوْ أَخَذُوا بِقَولِ الأَكْثَرِ، أَوْ بِالقَاعِدَةِ العَامَّةِ فِي المُثَنَّى لَكَانَ أَوْلَى.

يَقْتُلُون:

يَقْتُلُون: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِالحَذْفِ وَفِي بَعْضِهَا: بِالإِثْبَاتِ، فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢١[٥].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢١ بِالأَلِفِ [عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ: ﴿وَيُقَاتِلُون﴾]، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ[٦].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٢١مَرَّتَانِ فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ القَافِ، وَاخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُ سَائِرِ الأَمْصَارِ فِيهِ، فَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يَقْتُلُونَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِأَلِفٍ: ﴿يُقَاتِلُونَ﴾[٧].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[٨]:

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠١.
(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٥٧، ص: ٩٣.
(٧) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٣٣٦-٣٣٧.
(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

(يُقَــٰـتِلونَ الَّــذِينَ): الحَــذْفُ مُخْتَلَــفٌ
٥٦
فِيْــهِ، مَعًــا (طَــٰـئِرًا): عَــنْ نَــافِعٍ وَقَــرَا

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ القَـافِ: ﴿يقتلون﴾، وَمَوْضِـعُ آلِ عِمْرَانَ: ٢١ الثَّانِي بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ كَأَنَّهُ مِنْ خُطُوطِ مَا بَعْدِ الأَلْفِ الهِجْرِيِّ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الفُرْقَان: ٦٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ القَافِ: ﴿يقتلون﴾، وبقية المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ القَافِ: ﴿يقتلون﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ زَمَنًا قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ.

عَــدَدُ المَوَاضِــعِ: ٩ مَوَاضِــعَ، البَقَــرَةِ: ٦١ وَآلِ عِمْـرَانَ: ٢١ مَرَّتَـانِ وَ١١٢ وَالمَائِـدَةِ: ٧٠ وَالتَّوْبَـةِ: ١١١ وَالفُرْقَانِ: ٦٨، وَبِتَشْدِيدِ التَّاءِ مَكْسُورًا: الأَعْرَافِ: ١٤١ وَقَـرَأَهُ بِغَـيْرِ تَشْـدِيْدٍ: نَـافِعٌ، وَبِضَـمِّ اليَـاءِ وَفَـتْحِ التَّـاءِ: التَّوْبَـةِ: ١١١، وَالخِـلَافُ فِي مَوْضِـعِ آلِ عِمْـرَانَ: ٢١ فِي المَوْضِعِ الثَّانِي بَيْنَ القُرَّاءِ، فَقَرَأَهُ بِالأَلِفِ حَمْزَةُ، وَالبَاقُونَ بِغَيْرِهَا.

يَقْتُلُونَنِي:

يَقْتُلُونَنِي: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ المَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى إِثْبَـاتِ اليَـاءِ عَـلَى الأَصْـلِ مِنْهَـا، فِي: الأَعْـرَافِ: ١٥٠: ﴿يَقْتُلُونَنِي﴾[1].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ بِإِثْبَـاتِ اليَـاءِ فِي آخِرِهَــا: ﴿يَقْتُلُونَنِي﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٥٠ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ نُونَيْنِ بَعْدَهُمَا يَاءٌ فِي آخِرِهَا: ﴿يَقْتُلُونَنِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٥٠.

يَقْتُلُونِي:

يَقْتُلُونِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: ﴿يَقْتُلُونِي﴾ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٤ (كُلُّهَا بِالنُّوْنِ بِغَيْرِ يَاءٍ)[4].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُوْرَةِ الشُّعَرَاءِ: ... ﴿فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾ [١٤]... وَفِي سُوْرَةِ القَصَصِ: ﴿فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ﴾ [٣٣]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٣.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٤٠، ص: ٤٥.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٢٢.
(٤) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥= ٦٢.

بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَٰذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الشُّعَرَاءِ: ١٤ وَالقَصَصِ: ٣٣: ﴿يَقْتُلُونِ﴾[٢].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٤ وَالقَصَصِ: ٣٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿يَقْتُلُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا[٣].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٤]:

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٦٩ وَ(اخْشَونِ) لَا أَوَّلًا، (تَكَلِّمُونِ) (يُكَذْ
بُـونِ)، أُوْلَى (دُعَـاءِ) (يَقْتُلُـونِ) مِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٤ وَفِي العُقُودِ (اخْشَونِ) مَعْ (تَسْتَعْجِلُونْ)
حَضَـرَ أَوْ غَـابَ، (عِقَـابِ) (يَقْتُلُـونِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الشُّعَرَاءِ: ١٤ وَالقَصَصِ: ٣٣: ﴿يَقْتُلُونِ﴾، وَهَٰذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ الثَّامِنَةَ عَشْرَةَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿يَقْتُلُوْنِ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الشُّـعَرَاءِ: ١٤ وَالقَصَصِ: ٣٣.

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٣، ٢٥٦.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٥٩ و١٦١، ص: ٣٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٣٠، ١٣١، ٤/٩٦٦.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٧، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٥) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٧-١٨٨.

قثا:

قِثَّائِهَا

قِثَّائِهَا:

قِثَّائِهَا: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ البَقَرَة: ٦١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ: ﴿قِثَّئِهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الثَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَ الأَلِفِ – صُوْرَةً لِلْهَمْزَة –: ﴿قِثَّائِهَا﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَة: ٦١.

قدر:

قَادِر	قَادِرُون	قَادِرِين
قَدَّرْنَاهُ	قَدَّرْنَاهَا	قَدَرُوا
مِقْدَارٍ	مِقْدَارُهُ	

قَادِر:

قَادِر: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ يَس: ٨١ وَالأَحْقَاف: ٣٣ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قَدِر﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَس: ٨١ وَالأَحْقَاف: ٣٣ وَالقِيَامَة: ٤٠ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ القَافِ وَالدَّالِ: ﴿قَدِر﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُوْرَةِ ص[3]:

لِلْكُلِّ: (بَعِدْ) كَذا، وَفِي (مَسَكِنِهِمْ)
١٠٤
عَنْ نَافِعٍ وَ(يُجَزَى) (قَدِرٌ)، ذُكِرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُوْرَةِ ص إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[4]:

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥١ و٥٨ و٦٩، ص: ١٣، ١٤-١٥.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٣٠، ١١٢١، ٥/١٢٤٦.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١ عند الجعبري: (نجازي): ١/٣٩٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢.

(إِحْسَـٰنًا): اعْتَمَدَ الكُوفِي، وَنَافِعهُمْ:

١١٢ (بِقَـٰدِرٍ) حذفُهُ، (أَثَـٰرَةٍ) حصرا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٢ (وَعَلَى رِوَايَةِ نَافِعٍ هَٰذِهِ، أَطْبَقَتِ المَصَاحِفُ المَدَنِيَّةُ وَغَيْرُهَا فِيمَا كَشَفْتُهُ، وَلَمْ يُخْتَلَفْ فِي حَذْفِ الأَلِفِ مِنْ: ﴿أَثَـٰرَةٍ﴾ وَ﴿بِقَـٰدِرٍ﴾، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُمَا فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ)[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَظُلَّةٍ (لَيْكَةَ)، وَفِي (بِقَـٰدِرٍ)

٢٣٤ فِي الأَوَّلَيْنِ، الحَذْفُ فِي (تُصَـٰعِرْ)

وَحَيْثُمَا (بِقَـٰدِرٍ) بِالْبَاءِ

٢٣٥ لِابْنِ نَجَاحٍ جَاءَ بِاسْتِيفَاءِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٣٤ و٢٣٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ بِإِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفَيْ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي المَوْضِعَيْنِ الأَوَّلَيْنِ، وَزَادَ أَبُو دَاوُودَ فَجَعَلَ الحَذْفَ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهِ: ﴿قَـٰدِر﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰدِر﴾ وَ﴿القَـٰدِر﴾ وَ﴿بِقَـٰدِر﴾، وَمَوْضِعَا القِيَامَةِ: ٤٠ وَالطَّارِقِ: ٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٢٢٨.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٨-١٧٠.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰدِر﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰدِر﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٣٧ وَالطَّارِقِ: ٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ٣٧ وَيَسِ: ٨١ وَالإِسْرَاءِ: ٩٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَادِر﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَنْعَامِ: ٦٥ وَالأَحْقَافِ: ٣٣ وَالقِيَامَةِ: ٤٠ وَالطَّارِقِ: ٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿القَـٰدِر﴾ وَ﴿بِقَـٰدِر﴾ وَ﴿لَقَـٰدِرٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَادِر﴾ وَ﴿بِقَادِر﴾ وَ﴿لَقَادِر﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَا الأَحْقَافِ: ٣٣ وَالقِيَامَةِ: ٤٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿بِقَـٰدِرٍ﴾، وَمَوْضِعَا الأَنْعَامِ: ٦٥ وَالإِسْرَاءِ: ٩٩ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، ٣ مَوَاضِعَ بِالحَذْفِ مَعَ بَاءِ الجَرِّ قَبْلَهَا فِي يَسِ: ٨١ وَالأَحْقَافِ: ٣٣ وَالقِيَامَةِ: ٤٠، وَأَمَّا الَّتِي بِالإِثْبَاتِ فَلَيْسَ قَبْلَهَا بَاءُ الجَرِّ فِي ٤ مَوَاضِعَ: الأَنْعَامِ: ٣٧ و٦٥ وَالإِسْرَاءِ: ٩٩ وَالطَّارِقِ: ٨، وَهِيَ عَلَى وَزْنِ: (فَاعِل) فَالأَصْلُ الإِثْبَات، وَفِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ فِيمَا عَدَا المَوَاضِعَ المُقْتَرِنَةَ بِالْبَاءِ، وَبِحَذْفِهَا فِيْهَا.

قَادِرُون:

قَادِرُون: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿الْقَـٰدِرُونَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُود أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ١٨ وَ٩٥ وَالمَعَارِجِ: ٤٠ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿الْقَـٰدِرُونَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ)
١٥٠ (الْبَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰدِرُوْنَ﴾ وَ﴿لَقَـٰدِرُونَ﴾، وَمَوْضِعَا المَعَارِجِ: ٤٠ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰدِرُوْنَ﴾ وَ﴿لَقَـٰدِرُونَ﴾ وَ﴿الْقَـٰدِرُونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿الْقَـٰدِرُونَ﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٢٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوْنُسَ: ٢٤ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٨ وَ٩٥ وَالمَعَارِجِ: ٤٠ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢٣.

قَادِرِين:

قَادِرِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿قَـٰدِرِينَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَلَمِ: ٢٥ وَالقِيَامَةِ: ٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿قَـٰدِرِينَ﴾[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٤/٨٨٨، ٨٩٦، ٥/١٢٣٠، ١٢٥٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥/١٢٢٠، ١٢٤٤.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْـعٍ كَثِـيرِ الـدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـ
ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ القَلَمِ: ٢٥ وَالقِيَامَةِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـدِرِيْنَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، القَلَـمِ: ٢٥ وَالقِيَامَةِ: ٤.

قَدَّرْنَاهُ:

قَـدَّرْنَاهُ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ بَعْـدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿قَدَّرْنَـهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يَسِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَـمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿قَدَّرْنَـهُ﴾، فِي جَمِيْعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[٣]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفَـا
كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿قَدَّرْنَـهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[٤].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِـعَ يَسِ: ٣٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿قَدَّرْنَـهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يَسِ: ٣٩.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

قَدَّرْنَاهَا:

قَدَّرْنَاهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿قَدَّرْنَـهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ٥٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿قَدَّرْنَـهَا﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفَـا
كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَـدَرا

١٣٥ وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَـلَا خَضِـرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْـدَ نُـونِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿قَدَّرْنَـهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأُثْبِتُهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٥٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ النُّونِ: ﴿قَدَّرْنَـهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٥٧.

قَدَرُوا:

قَدَرُوا: ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ الوَاوَ ثَابِتَةٌ فِي الأَنْعَامِ: ٩١ وَالحَجِّ: ٧٤ وَالزُّمَرِ: ٦٧، وَتُحْذَفُ فِي الوَصْلِ لِلسَّاكِنَيْنِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قَدَرُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩١ وَالحَجِّ: ٧٤ وَالزُّمَرِ: ٦٧.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) البَدِيعُ لِلجُهَنِيِّ: ١٢٧.

مِقْدَارٍ:

مِقْدَارٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّعْدِ: ٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿بِمِقْدَٰرٍ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿بِمِقْدَارٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّعْدِ: ٨.

مِقْدَارُهُ:

مِقْدَارُهُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ السَّجْدَةِ: ٥ وَالمَعَارِجِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿مِقْدَٰرُهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ السَّجْدَةِ: ٥ وَالمَعَارِجِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿مِقْدَارُهُ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، السَّـجْدَةِ: ٥ وَالمَعَارِجِ: ٤.

قدم:

الأَقْدَام أَقْدَامَكُم أَقْدَامَنَا

الأَقْدَام:

الأَقْدَام: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الأَقْدَٰمِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْفَالِ: ١١ وَالرَّحْمَنِ: ٤١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الأَقْدَٰمِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٤١ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿الأَقْدَامِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْفَالِ: ١١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفَيْنِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَنْفَـالِ: ١١ وَالرَّحْمَنِ: ٤١.

أَقْدَامَكُم:

أَقْدَامَكُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِـعَ مُـحَمَّدٍ: ٧ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ الدَّالِ: ﴿أَقْدَٰمَكُم﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَقْدَامَكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٧.

أَقْدَامَنَا:

أَقْدَامِنَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا البَقَرَةِ: ٢٥٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤٧ وَفُصِّلَتْ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَقْدَمَنَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الِ عِمْرَانَ: ١٤٧ وَفُصِّلَتْ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَقْدَمَنَا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٢٥٠ أَوْرَاقُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿أَقْدَامَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٥٠ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٤٧ وَفُصِّلَتْ: ٢٩.

قدو:

اقْتَدِه

اقْتَدِه:

اقْتَدِه: قَالَ الجُهَنِيُّ: (اعْلَمْ -نَفَعَنَا اللهُ وَإِيَّاكَ- أَنَّكَ تَقِفُ عَلَى كُلِّ هَاءِ سَكْتٍ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: بِإِثْبَاتِهَا فِي الوَقْفِ، وَهِيَ فِي المُصْحَفِ ثَابِتَةٌ)، ثُمَّ ذَكَرَ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٠: ﴿اقْتَدِهْ﴾[1].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: (وَاخْتُلِفَ فِي قَوْلِهِ: ... وَ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ اقْتَدِهْ﴾ [الأَنْعَامِ: ٩٠] أَنَّ الهَاءَ فِيهِمَا لِبَيَانِ الحَرَكَةِ أَوْ لِغَيْرِ ذَلِكَ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٩٠ بِهَاءِ السَّكْتِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿اقْتَدِهْ﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـذَا المَوْضِعَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ هَاءِ السَّكْتِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الدَّالِ: ﴿اقْتَدِهْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٠.

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٥-١٥٦.

(٢) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣٣/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٠٤، ٣/٥٠١-٥٠٢.

قذف:

قَذَفْنَاهَا

قَذَفْنَاهَا:

قَـذَفْنَاهَا: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِـفَ مَحْذُوفَـةٌ بَعْـدَ نُـونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿قَذَفْنَـهَا﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿فَقَذَفْنَـهَا﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا
١٣٤ كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـونِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١ حَشْـوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿قَذَفْنَـهَا﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ طَهَ: ٨٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿فَقَذَفْنَـهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٨٧.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.
(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.
(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

قرأ:

اقْرَأ	اقْرَؤُوا	تَقْرَأَهُ
سَنُقْرِئُكَ	قَرَأْتَ	قُرْآن
قَرَأْنَاهُ	قَرَأَهُ	قُرُوء
قُرِئَ	نَقْرَؤُهُ	يَقْرَؤُونَ

اقْرَأ:

اقْرَأ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُرْسَمُ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿اقْرَأْ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(١).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ أَلِفًا لِتَطَرُّفِهَا وَتَحَرُّكِ مَا قَبْلَهَا بِالفَتْحِ: ﴿اقْرَأْ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٢).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٠٧ فَصْلٌ: وَمِمَّا قَبْلَهَا قَدْ صُوِّرَتْ
سَاكِنَةً، وَطَرَفًا إِنْ حُرِّكَتْ

٣٠٨ كَـ(بَدَأَ الخَلْقُ) وَ(نَبِّئْ) (يُبْدِئُ)
(جِئْتُمْ) وَ(أَنْشَأْتُمْ) (يَشَأْ) وَ(اللُّؤْلُؤُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٠٧ وَ٣٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا قَدَّمَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ إِذَا سَكَنَتْ تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً صُوِّرَتْ أَلِفًا: ﴿اقْرَأْ﴾، أَوْ مَضْمُومَةً صُوِّرَتْ وَاوًا، أَوْ مَكْسُورَةً صُوِّرَتْ يَاءً، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ(٣).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿اقْرَأْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١٤ وَالعَلَقِ: ١ وَ٢.

اقْرَؤُوا:

اقْرَؤُوا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ حُذِفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الوَاوَيْنِ، وَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الثَّانِيَةُ فِي وَاوِ الجَمْعِ، وَأَمَّا الدَّاخِلَةُ لِلْبِنَاءِ فَرَجَّحَ أَنَّ الثَّابِتَةَ هِيَ الأُولَى: ﴿اقْرَءُوا﴾، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ لَا تُرْسَمُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا وَاوٌ لِئَلَّا تَجْتَمِعَ وَاوَانِ: ﴿اقْرَءُوا﴾، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ الوَاوِ وَزِيَادَتِهَا(٦):

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٠.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٩-٢٢١، في المخطوطة: (يَنْشَأُ لُؤْلُؤٌ)، وفي المطبوعة كتبها (اللؤلؤا).

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٤ و١٩٥، ص: ٣٦.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٨-٤٩، ١٩٤-١٩٥، ٣/٦٧٧.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

وَحَـذْفُ إِحْـدَاهُمَا فِـيمَا يُـزَادُ بِـهِ
١٩٧
بِنَـاءًا او صُـورةً، وَالجَمْـعُ عَـمَّ سُرى

(دَاوُد) (تُـوِيهِ) (مَسْئولًا) وَ(وُرِيَ) قُلْ
١٩٨
وَفِي (يَسُـوا)، وَفِي (المَوْءُدَةُ) ابْتَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ أَحَدِ الوَاوَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اقْرَوا﴾ وَ﴿فَاقْرَوا﴾. وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ وَاحِدَةٍ، وَبِأَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿اقْرَءُوا﴾، وَوَضَعَ نُقْطَةَ الهَمْزَةِ الصَّفْرَاءِ بَعْدَ الرَّاءِ فِي هَٰذِهِ المَوَاضِعِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ١٩ وَالمُزَّمِّلِ: ٢٠ مَرَّتَانِ.

تَقْرَأَهُ:

تَقْرَأَهُ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ ﴿لِتَقْرَأَهُ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١٠٦ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ ﴿لِتَقْرَأَهُ﴾، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا[٢].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٤٥.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿لِتَقْرَأَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١٠٦.

سَنُقْرِئُكَ:

سَنُقْرِئُكَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَضْمُومَةَ إِذَا سَبَقَهَا كَسْرٌ رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿سَنُقْرِئُكَ﴾[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْلَى: ٦ إِذَا ضُمَّتِ الهَمْزَةُ وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا كُتِبَتْ عَلَى صُورَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿سَنُقْرِئُكَ﴾[٤].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ كَسْـرٍ إِنْ أَتَـتْ مَضْـمُومَةْ
٣٢٥
كَـذَاكَ أَيْضًـا أَحْـرُفٌ مَعْلُومَـةْ

نَحْـوُ: (نُنَبِّـئُهُمْ) (أُنَبِّـئُكْ)
٣٢٦
وَبَابُـهُ، وَقَوْلُـهُ (سَـنُقْرِئُكْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٢٥ وَ٣٢٦ أَنَّ النَّاظِمَ -فِي هَذَا الفَصْلِ- أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِي يُشِيرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ إِذَا وَقَعَتْ مَضْمُومَةً بَعْدَ كَسْرَةٍ؛ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ مِنْ جِنْسِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا، وَهُوَ

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٩، ص: ٦١.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُد: ٢/٤٧.

اليَاءُ: ﴿سَنُقْرِئُكَ﴾، وَلَيْسَ مُطْلَقًا بَلْ فِي أَحْرُفٍ مَعْلُومَةٍ، وَضَابِطُ هَٰذِهِ الأَحْرُفِ المُسْتَثْنَاةِ: (كُلُّ مَا فِيهِ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَلَمْ تَقَعْ فِيهِ الهَمْزَةُ بَعْدَ وَاوِ جَمْعٍ)، ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ قَوْلَهُ: (نُنَبِّئُهُمْ) يُعَبِّرُ عَنْ بَابِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَلَيْسَ عَنْ لَفْظِهَا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿سَنُقْرِئُكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْلَىٰ: ٦.

قَرَأْتَ:

قَرَأْتَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ سَاكِنَةً فَإِنَّهَا تُرْسَمُ عَلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا: ﴿قَرَأْتَ﴾، فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: ﴿شَأْنٍ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا، نَحْوُ: ﴿المُؤْمِنُونَ﴾، وَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا، نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فِي مِثْلِ هَـٰذَا وَشِبْهِهِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّ الهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ المُتَوَسِّطَةَ وَالمُتَطَرِّفَةَ، تُرْسَمُ بِصُورَةِ حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا: ﴿قَرَأْتَ﴾؛ لِأَنَّهَا بِهِ تُبْدَلُ فِي التَّخْفِيفِ، فَإِنْ كَانَتْ فَتْحَةً رُسِمَتْ أَلِفًا نَحْوُ: ﴿البَأْسِ﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ كَسْرَةً رُسِمَتْ يَاءًا نَحْوُ: ﴿أَنْبِئْهُم﴾ وَشِبْهُهُ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمَّةً رُسِمَتْ وَاوًا نَحْوُ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿قَرَأْتَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النَّحْـلِ: ٩٨ وَالإِسْرَاءِ: ٤٥.

قُرْآن:

قُرْآن: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿قُـرْءَنًـا﴾ (بِغَـيْرِ أَلِـفٍ) فِي يُوسُـفَ: ٢ وَفِي الزُّخْرُفِ: ٣[4].

ثُمَّ قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿القُرْآن﴾ فِي النَّمْلِ: ١ (بِالأَلِفِ)[5].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ الأَلِفَ حُذِفَتْ فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ فِي يُوسُفَ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣: ﴿قُرْءَنًا﴾، وَأُثْبِتَتِ الأَلِفُ فِيمَا سِوَاهُمَا[6].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَكُتِبَ: ﴿قُرْءَنًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، حَرْفَانِ لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُمَا: فِي سُورَةِ يُوسُفَ: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْءَنًا﴾ [٢]،

---

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٣٠-٢٣١.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٠ إِلَى ٣١٢، ص: ٥٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/٥٣-٥٥.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٢، ٣٥= ٣٩، ٨٢.

(٥) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٥= ٦٤.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٧.

وَفِي الزُّخْرُفِ: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ [٣])[١].

قَالَ الدَّانِيُّ: (لَا تُرْسَمُ [الهَمْزَةُ] المَفْتُوحَةُ خَطًّا إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا أَلِفٌ، لِئَلَا يَجْتَمِعَ فِي الكِتَابَةِ أَلِفَانِ): ﴿قُرْآن﴾[٢].

ثُـمَّ قَـالَ الـدَّانِيُّ: إِنَّـهُ بِالحَـذْفِ فِي يُوسُـفَ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣: ﴿قُرْنًا﴾، وَغَيْرِهِمَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ، قَالَ: (وَرَأَيْتُ أَنَا هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ وَغَيْرِهَا: بِالأَلِفِ): ﴿قُرْآنًا﴾[٣].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي أَوَّلِ يُوسُفَ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣: ﴿قُرْنًا عَرَبِيًّا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَسَائِرُ القُرْآنِ: ﴿قُرْآنًا﴾ بِالأَلِفِ)[٤].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ بِغَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ وَمِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا فِي يُوسُفَ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣ ﴿قُرْنًا﴾، لَا غَيْرَ، وَسَائِرُهَا بِأَلِفٍ بَعْدَ الهَمْزَةِ أَيْنَ مَا أَتَى: ﴿قُرْآن﴾[٥].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيلَةِ[٦]:

وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا
فِي يُوسُفَ خُصَّ (قُرْنًا) وَزُخْرُفِهِ
١٤٥ أُوْلَاهُمَا، وَبِإِثْبَاتِ العِرَاقِ يُرَى

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٤٥ لَمَّا ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَصَاحِفَ العِرَاقِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي المَوْضِعَيْنِ يُوسُفَ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣: (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا أَنَا فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ، فَأَمَّا المُصْحَفُ الشَّامِيُّ، فَرَأَيْتُ فِيهِ هَـذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ: ﴿قُرْنًا﴾: (ق ر ن ا) كَمَا ذَكَرَ خَلَفُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، وَرَأَيْتُهُ فِيهِ أَيْضًا: ﴿وَقُرْنًا فَرَقْنَهُ﴾ فِي الإِسْرَاءِ: [١٠٦] وَ﴿قُرْنًا عَرَبِيًّا﴾ فِي الزُّمَرِ: [٢٨]؛ كَذَلِكَ بِغَيْرِ أَلِفٍ)[٧].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمُقْنِعٌ: (قُرْآنًا) اولَى يُوسُفَ
٢٠٨ وَزُخْرُفٍ وَلِسُلَيْمَانَ احْذِفِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الدَّانِيِّ فِي المُقْنِعِ بِالخِلَافِ بَيْنَ المَصَاحِفِ فِي حَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي سُورَتَي يُوسُفَ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣: ﴿قُرْنًا﴾، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ يَحْذِفُهَا، ثُمَّ حَكَى الشَّارِحُ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ أَضَافَ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٢٨ وَأَنَّهُ بِالحَذْفِ أَيْضًا، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى حَذْفِ المَوْضِعَيْنِ المُتَقَدِّمَيْنِ فَقَط[٨].

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١٣.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٠، ص: ٦١.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٩٤، ص: ١٩.
(٤) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٣١/.
(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٧٠٥-٧٠٦، ٤/٨٥٤، ١٠٩٧.
(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥، (خص) قال الجعبري: (يحتمل الأمر والمضي) ٢/٤٧٩، وفي الوسيلة ما يشهد للأمر، آخر صفحة: ٢٨٨.
(٧) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ: ٢٨٨.
(٨) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٠، ١٥٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ-: ﴿القُرْآن﴾ وَ﴿قُرْآن﴾ وَ﴿قُرْآنًا﴾، وَمَوْضِعَ ص: ١ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٥ وَالنِّسَاءِ: ٨٢ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَالحِجْرِ: ٩١ وَالنَّمْلِ: ٧٦ وَالزُّمَرِ: ٢٧ وَ٢٨ وَمِنَ الحَشْرِ إِلَىٰ آخِرِهِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ أَوْ مَطْمُوسَةٌ بِوَرَقِ التَّرْمِيمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ يُونُسَ: ٦١ وَيُوسُفَ: ٢ وَالزُّخْرُفِ: ٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قُرْنًا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِالإِثْبَاتِ، وَمَعَهَا يُوسُفَ: ٣ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَالإِسْرَاءِ: ١٠٦ وغيرهما وَهُمَا مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ؛ غَيْرَ أَنَّهُ ضَاقَ آخِرُ السَّطْرِ عَنِ (النُّوْنِ وَالأَلِفِ) بَعْدَهَا، فَأَلْحَقَهُمَا بِأَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٦٠ بِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ عَنْ خَطِّ النَّاسِخِ، وَكَأَنَّهُ مِنَ القَرْنِ الخَامِسِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قُرْآن﴾، عَدَا يُوسُفَ: ٢ وَطَهَ: ١١٣ وَالزُّخْرُفِ: ٢ وَفُصِّلَتْ: ٤٤ فَهِيَ بِحَذْفِهَا: ﴿قُرْنًا﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٥ وَالمَائِدَةِ: ١٠١ وَالأَنْعَامِ: ١٩ وَالأَعْرَافِ: ٢٠٤ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَيُونُسَ: ١٥ وَ٣٧ وَ٦١ وَالانْشِقَاقِ: ٢١ وَالبُرُوْجِ: ٢١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قُرْآن﴾ وَ﴿قُرْآنًا﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٨٥ غَيْرُ وَاضِحٍ بِسَبَبِ تَآكُلِ الحِبْرِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿القُرْآن﴾ وَ﴿قُرْآن﴾ وَ﴿قُرْآنًا﴾، وَمَوَاضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٠٤ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَيُونُسَ: ١٥ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَالحِجْرِ: ١ وَ٩١ وَالإِسْرَاءِ: ٩ وَ٤١ وَ٤٥ وَ٤٦ وَ٨٨ وَ٨٩ وَ١٠٦ وَالكَهْفِ: ٥٤ وَالنَّمْلِ: ١ وَ٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الزُّخْرُفِ: ٣ غَيْرُ وَاضِحٍ فِي وَرَقَتِهِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١٨٥ وَالنِّسَاءِ: ٨٢ وَالمَائِدَةِ: ١٠١ وَالأَنْعَامِ: ١٩ وَالأَعْرَافِ: ٢٠٤ وَالتَّوْبَةِ: ١١١ وَيُونُسَ: ١٥ وَ٣٧ وَ٦١ وَيُوسُفَ: ٢ وَ٣ وَالرَّعْدِ: ٣١ وَالحِجْرِ: ١ وَ٨٧ وَ٩١ وَالنَّحْلِ: ٩٨ وَالإِسْرَاءِ: ٩ وَ٤١ وَ٤٥ وَ٤٦ وَ٦٠ وَ٧٨ مَرَّتَانِ وَ٨٢ وَ٨٨ وَ٨٩ وَ١٠٦ وَالكَهْفِ: ٥٤ وَطَهَ: ٢ وَ١١٣ وَ١١٤ وَالفُرْقَانِ: ٣٠ وَ٣٢ وَالنَّمْلِ: ١ وَ٦ وَ٧٦ وَ٩٢ وَالقَصَصِ: ٨٥ وَالرُّوْمِ: ٥٨ وَسَبَإٍ: ٣١ وَيس: ٢ وَ٦٩ وَص: ١ وَالزُّمَرِ: ٢٧ وَ٢٨ وَفُصِّلَتْ: ٣ وَ٢٦ وَ٤٤ وَالشُّورَىٰ: ٧ وَالزُّخْرُفِ: ٣ وَ٣١ وَالأَحْقَافِ: ٢٩ وَمُحَمَّدٍ: ٢٤ وَق: ١ وَ٤٥ وَالقَمَرِ: ١٧ وَ٢٢ وَ٣٢ وَ٤٠ وَالرَّحْمَنِ: ٢ وَالوَاقِعَةِ: ٧٧ وَالحَشْرِ: ٢١ وَالجِنِّ: ١ وَالمُزَّمِّلِ: ٤ وَ٢٠ وَالإِنْسَانِ: ٢٣ وَالانْشِقَاقِ: ٢١ وَالبُرُوْجِ: ٢١.

وَالمَارِغْنِيُّ حِيْنَ ذَكَرَ مَوْضِعَ الزُّمَرِ عَنْ بَعْضِهِمْ، لَعَلَّهُ يُشِيْرُ فِي ذَلِكَ إِلَى السَّخَاوِيِّ عَنِ المُصْحَفِ الشَّامِيِّ، أَوْ عَمَّنْ نَقَلَ عَنِ السَّخَاوِيِّ.

قَرَأْنَاهُ:

قَرَأْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿قَرَأْنَـٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القِيَامَةِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿قَرَأْنَـٰهُ﴾، لَيْسَ فِي القُرْآنِ غَيْرُهُ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كِلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

١٣٤ وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

١٣٥ وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آتَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٩١ وَبَعْدَ نُونِ مُضْمَرٍ أَتَاكَا
حَشْوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿قَرَأْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-، وَبِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿قَرَأْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، القِيَامَةِ: ١٨.

قَرَأَهُ:

قَرَأَهُ: قَالَ الدَّانِيُّ: تُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِفِ: ﴿قَرَأَهُ﴾ الشُّعَرَاءِ: ١٩٩، مَا لَمْ تُفْتَحْ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، أَوْ تُضَمَّ وَيَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا، فَتُرْسَمُ عَلَى مَا مِنْهُ حَرَكَتُهَا[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلهَمْزَةِ-: ﴿قَرَأَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ١٩٩.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٢٤٥/٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلَا) فتحها بغَيْرِ تنوين.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٥، ص: ٦٠.

قُرُوء:

قُرُوء: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ؛ لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٢٨ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ لانْضِمَامِ الرَّاءِ قَبْلَهَا، مِنْ غَيْرِ صُورَةٍ لِلْهَمْزَةِ: ﴿قُرُو﴾، لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا، وُقُوعِهَا طَرَفًا[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٩٧ فَصْلٌ: وَمَا بَعْدَ سُكُونٍ حُذِفَا
مَا لَمْ يَكُ السَّاكِنُ وَسْطًا أَلِفَا

٢٩٨ كَـ(مِلْءُ) (يَسْـُٔلُونَ) وَ(النَّبِيْءِ)
(شَيْـًٔا) وَ(سُوْءَ) (سَاءَ) مَعْ (قُرُوءِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٩٧ وَ٢٩٨ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُحْذَفُ صُورَتُهَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ سَاكِنٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّاكِنُ أَلِفًا مُتَوَسِّطَةً: ﴿قُرُو﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُورَةِ الهَمْزَةِ الَّتِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قُرُو﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٢٨.

يُلاحَظُ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَ الهَمْزَةِ فَإِنَّهَا تُحْذَفُ سَوَاءً وَقَعَتْ وَسَطًا أَمْ طَرَفًا، وَهَٰذَا فِي رَسْمِ المُصْحَفِ دُونَ الرَّسْمِ الإِمْلَائِيِّ وَسَطًا، أَمَّا الطَّرَفُ فَهُوَ بِاتِّفَاقٍ.

قُرِئ:

قُرِئ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَطَرِّفَةَ تُرْسَمُ يَاءً إِذَا كَانَ قَبْلَهَا كَسْرٌ: ﴿قُرِئ﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٢٠٤ وَالِانْشِقَاقِ: ٢١ تُرْسَمُ الهَمْزَةُ يَاءً لِتَطَرُّفِهَا وَكَسْرِ مَا قَبْلَهَا: ﴿قُرِئ﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿قُرِئَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٢٠٤ وَالِانْشِقَاقِ: ٢١.

نَقْرَؤُهُ:

نَقْرَؤُهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَضْمُومَةً وَلَمْ يُكْسَرْ مَا قَبْلَهَا؛ رُسِمَتْ وَاوًا: ﴿نَقْرَؤُهُ﴾[6].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٢، ١٣٧، ٢٨٦.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢١٤-٢١٥.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٤، ص: ٦٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٠.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٧، ص: ٦٠.

[نَقص هِجَاؤُهُ]، فِي اسْتِدْلَالِهِ عَلَى رَسْمِ: ﴿ابن أُمَّ﴾، بِرسْمِ الهَمْزَةِ المَضْمُومَةِ: وَاوًا، قَالَ: (كَمَا تُصَوَّرُ الهَمْزَةُ المَضْمُومَةُ المُتَوَسِّطَةُ)، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٩٣ تُرْسَمُ بِوَاوٍ، مَا لَمْ يَنْكَسِرْ مَا قَبْلَهَا: ﴿نَقْرَؤُهُ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الراء -صُورَةً لِلْهَمْزَةِ-: ﴿نَقْرَؤُهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٩٣.

يَقْرَؤُونَ:

يَقْرَؤُونَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ يُونُسَ: ٩٤ وَالإِسْرَاءِ: ٧١ بِحَذْفِ إِحْدَى الوَاوَيْنِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يَقْرَونَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٧١ بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿يَقْرَؤُنَ﴾، وَضَبَطَ الوَاوَ المَرْسُومَةَ أَنَّهَا الهَمْزَةُ، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٩٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ يُونُسَ: ٩٤ وَالإِسْرَاءِ: ٧١ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿يَقْرَونَ﴾، وَرَأَيْتُهَا نُقِطَ قَبْلَ الوَاوِ فِيهَا نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ عَلَى السَّطْرِ دَلَالَةً عَلَى الحَرْفِ المَضْمُومِ المَحْذُوفِ هَكَذَا فِي يُونُسَ: ٤ ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، يُونُسَ: ٩٤ وَالإِسْرَاءِ: ٧١.

وَهَٰذَا يَخْضَعُ لِلْقَوَاعِدِ العَامَّةِ مِنْ كَرَاهَةِ تَوَالِي الأَمْثَالِ.

(١) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٨١-١٨٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٦.

قرب:

تَقْرَبُونِي قُرُبَاتٍ قُرْبَان
قَرَّبْنَاهُ القُرْبَى

تَقْرَبُونِي:

تَقْرَبُونِي: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَقَوْلُهُ: ﴿وَلَا تَقْرَبُونِ﴾ فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ، وَالنُّونُ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ، حُذِفَتْ يَاؤُهَا)(١).

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُوم: إِنَّ ﴿تَقْرَبُونِ﴾ وَذَكَرَ كَلِمَاتٍ أُخَرَ ثُمَّ قَالَ: (كُلُّ هَؤُلَاءِ: بِالنُّوْنِ لَا غَيْر) فِي يُوْسُفَ: ٦٠(٢).

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ، ... وَفِي سُورَةِ يُوْسُفَ: ... ﴿وَلَا تَقْرَبُونِ * قَالُوا سَنُرَاوِدُ﴾ [٦٠، ٦١]... فَهَذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الحُرُوْفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)(٣).

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي يُوْسُفَ: ٦٠: ﴿تَقْرَبُونِ﴾(٤).

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٦٠ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّتِي تُسَمَّى: اليَاءَ الزَّائِدَةَ: ﴿تَقْرَبُونِ﴾، اجْتِزَاءً بِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا(٥).

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا(٦):

١٦٦ وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
حَصَـلْتَ مَحْـذُوفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

١٨١ (بَشِّـرْ عِبَـادِ) (التَّلَاقِـيْ) و(التَّنَادِ)و(تَقْـ
ـرَبُـونِ) مَـعْ (تُنْظِـرُونِ) غُصْنُهَا نَضِـرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٢٦٦ (أَشْرَكْتُمُـونِ) (اعْتَزِلُـونِ) (تَقْـرَبُونْ)
(لِيَعْبُـدُونِ) (تَفْضَـحُونِ) (تَرْجُمُـونْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ اليَاءَ الزَّائِدَةَ تُحْذَفُ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَةِ فِي يُوْسُفَ: ٦٠: ﴿تَقْرَبُونِ﴾، وَهَذِهِ هِيَ الكَلِمَةُ السَّابِعَةُ وَالعِشْرُونَ مِنْ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ كَلِمَةً(٧).

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿تَقْرَبُونِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٦٠.

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/٤٨.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٣ = ٤٠.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٦.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٨، ص: ٣١.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٨، ٣/٧٢٠.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

(٧) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٩.

قُرُبَاتٍ:

قُرُبَاتٍ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿قُرُبَـٰتٍ﴾ لأَنَّـهُ جَمْعُ سَالِمٌ كَثِيرُ الـدَّوْرِ، وَلَمْ يَـنُصَّ عَـلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي التَّوْبَـةِ: ٩٩ بِحَـذْفِ الأَلِفِ: ﴿قُرُبَـٰتٍ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَا(الْكَلِمَـ
١٥٠
ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلَـيْسَ مَـا اشْـتُرِطَ مِـنْ تَكَـرُّرِ
٧٣
حَـتْمًا لِحَـذْفِهِمْ سِـوَى المُكَـرَّرِ
وَإِنَّـمَا ذَكَرْتُـهُ اقْتِفَـاءَا
٧٤
سَـنَنَهُمْ وَبِهِـمُ اقْتِـدَاءَا

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٣/٦٣٥.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

فَقَـدْ أَتَـى الحَـذْفُ بِلَفْـظِ (الفَـٰتِحِينْ)
٧٥
عَـلَى انْفِـرَادِهِ وَلَفْـظِ (الغَـٰفِرِينْ)
وَ(حَسَرَٰتٍ) (غَمَرَٰتٍ) (قُرُبَـٰتْ)
٧٧
وَحَـرْفُ (مَطْوِيَّـٰتُ) مَـعْ (مُعَقِّبَـٰتْ)
أَوْرَدَهَـا مَـوْلَى المُؤَيَّـدِ هِشَـامْ
٧٨
وَهَـا هُنَـا اسْـتَوْفَيْتُ فِي الجَمْـعِ الكَـلَامْ

تَكَلَّمَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٧٧ أَنَّ شَرْطَ التَّكَرُّرِ فِي الجَمْعِ لَيْسَ حَتْمًا لِأَجْلِ الحَذْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الغَالِبِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا يُذْكَرُ بِهَٰذَا الشَّرْطِ اقْتِفَاءًا لِسُنَّةِ الأَوَائِلِ، وَدَلِيلُ انْتِفَائِهِ أَنَّ الكَلِمَةَ المُشَارَ إِلَيْهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ وَهِيَ بِالحَذْفِ: ﴿قُرُبَـٰتٍ﴾، ذَكَرَ ذَٰلِكَ أَبُو دَاوُودَ بنُ نَجَاحٍ[4].

وَقَدْ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ أَنَّ مِمَّا يَشْمَلُهُ ضَابِطُ النَّاظِمِ، بَعْضَ الجُمُوعِ السَّالِمَةِ الَّتِي تَغَيَّرَ فِيهَا بِنَاءُ مُفْرَدِهَا لِلتَّخْفِيفِ، فَإِنَّ قَالُونَ يُسَكِّنُ مُفْرَدَهَا، وَهُوَ: ﴿قُرْبَةٌ﴾[5].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِـعَ التَّوْبَـةِ: ٩٩ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ البَـاءِ: ﴿قُرُبَـٰتٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٩٩.

(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٢-٦٣.

(٥) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨.

قُرْبَان:

قُرْبَان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فُعْلَانِ)، فَإِنَّهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿قُرْبَان﴾ آلِ عِمْرَن: ٨٣ وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَذَكَـرَ الـدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْـلَانْ) ٢١٧
بِـأَلِفٍ ثَابِتَـةٍ كَـ(العُدْوَانْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ النَّاظِمَ لَمَّا أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ كَلِمَةِ وَزْنِ (فَعْلَان)، أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ حُكْمَ هَٰذَا الوَزْنِ لِلدَّانِيِّ فَأَخْبَرَ عَنْهُ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ فِي القُرْآنِ عَلَى الوَزْنِ الَّذِيْ ذَكَرَهُ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ لَهُ، كَهَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿قُرْبَان﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بِقُرْبَٰن﴾ وَ﴿قُرْبَٰنًا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الِ عِمْرَانَ: ١٨٣ وَالأَحْقَافِ: ٢٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿قُرْبَٰن﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٣ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿بِقُرْبَانٍ﴾ وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٢٧ وَالأَحْقَافِ: ٢٨ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قُرْبَٰنًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٨٣ وَالمَائِدَةِ: ٢٧ وَالأَحْقَافِ: ٢٨ وَهَٰذَانِ المَوْضِعَانِ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

قَرَّبْنَاهُ:

قَرَّبْنَاهُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿قَرَّبْنَٰهُ﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي مَرْيَمَ: ٥٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قَرَّبْنَٰهُ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّـى إِذَا مَـا لَـمْ يَكُـنْ طَرَفًـا ١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣٠، ص: ٤٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٣٤.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلّا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيْرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥
تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَّا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١
حَشْـوًا كَ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيْرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿قَرَّبْنَـٰهُ﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[١].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ مِنْ (نَا): ﴿قَرَّبْنَـٰهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مَرْيَمَ: ٥٢.

القُرْبَى:

القُرْبَـى: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي البَقَـرَةِ: ٨٣ وَالأَنْفَالِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ١١٣ بِيَاءٍ بَعْدَ البَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿القُرْبَىٰ﴾، وَرَدَتْ فِي خَمْسَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ، مُعَرَّفًا وَمُنَكَّرًا: ﴿قُرْبَىٰ﴾، وَمَوْضِعُ النِّسَاءِ: ٨ لَيْسَ فِي المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿القُرْبَىٰ﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٣ وَ١٧٧ وَالنِّسَاءِ: ٨ وَ٣٦مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ١٠٦ وَالأَنْعَامِ: ١٥٢ وَالأَنْفَالِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ١١٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ البَاءِ: ﴿القُرْبَىٰ﴾ وَ﴿قُرْبَىٰ﴾، وَمَوْضِعُ النَّحْلِ: ٩٠ لَا يَظْهَرُ آخِرُ الكَلِمَةِ لِأَنَّهُ كُتِبَ فِي بِدَايَةِ سَطْرٍ طُمِسَ كُلِّيًّا فَلَا يَظْهَرُ مِنْهُ شَيْءٌ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ البَاءِ: ﴿القُرْبَىٰ﴾ وَ﴿قُرْبَىٰ﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ١١٣ وَالنَّحْلِ: ٩٠ وَفَاطِرٍ: ١٨ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٦ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٣ وَ١٧٧ وَالنِّسَاءِ: ٨ وَ٣٦مَرَّتَانِ وَالمَائِدَةِ: ١٠٦ وَالأَنْعَامِ: ١٥٢ وَالأَنْفَالِ: ٤١ وَالتَّوْبَةِ: ١١٣ وَالنَّحْلِ: ٩٠ وَالإِسْرَاءِ: ٢٦ وَالنُّوْرِ: ٢٢ وَالرُّوْمِ: ٣٨ وَفَاطِرٍ: ١٨ وَالشُّوْرَى: ٢٣ وَالحَشْرِ: ٧.

وَمَا قَالَهُ أَبُو دَاوُودَ فِي الإِجْمَالِ وَهْمٌ.

---

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٧٢، ٣/٦٠٠-٦٠١، ٦٤٢.

قرر:

أَأَقْرَرْتُم قَرَار قُرَّة
قَوَارِيرَ

أَأَقْرَرْتُم:

أَأَقْرَرْتُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الاسْتِفْهَامِ فِيهِ أَلِفَانِ أَوْ ثَلاثٌ، فَإِنَّهُ وردَ بِلا اختِلافٍ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ؛ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ وَاحِدَةٍ: ﴿أَقْرَرْتُمْ﴾ آلِ عِمْرَانَ: ٨١ اكْتِفَاءًا بِهَا لِكَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ صُورَتَيْنِ مُتَّفِقَتَيْنِ[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٥ وكُلُّ مَا زَادَ أُولاهُ عَلَى أَلِفٍ
بِوَاحِدٍ، فاعْتَمِدْ مِنْ برقِهِ المَطَرا

١٥٦ (آلَـٰنَ) (آتَى) (ءَآمَنْتُمْ) (ءَأَنْتَ) وَزِدْ
(قُلْ أَتَّخَذْتُم)، وَرُدْ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرا

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٨١ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَينِ مِنْ أَوَّلِهَا: ﴿أَقْرَرْتُمْ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٨١ بِحَذْفِ إِحْدَى الأَلِفَينِ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ: ﴿أَقْرَرْتُمْ﴾، وَالكَلِمَةُ بِهَمْزَةِ قَطْعٍ فِي أَوَّلِهَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ اسْتِفْهَامٍ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٨١ بِالِاسْتِفْهَامِ، وَمَوْضِعٌ بِغَيْرِ اسْتِفْهَامٍ: البَقَرَةِ: ٨٤.

قَرَار:

قَرَار: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَينِ: ﴿قَرَار﴾ وَ﴿القَرَار﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي النَّمْلِ: ٦١ وَغَافِرٍ: ٦٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ الَّتِي بَيْنَ الرَّاءِينِ: ﴿قَرَرًا﴾، وَمَوْضِعُ المُرْسَلَاتِ: ٢١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي النَّمْلِ: ٦١ وَغَافِرٍ: ٦٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿قَرَرًا﴾ وَهَذَانِ المَوْضِعَانِ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ رَأَيْتُهَا فِيهِ بِإِثْبَاتِهَا بَيْنَ الرَّاءَيْنِ مُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً: ﴿قَرَار﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الرَّاءَينِ: ﴿قَرَار﴾ وَ﴿القَرَار﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٦١ وَغَافِرٍ: ٦٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿قَرَرًا﴾.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٣، ص: ٢٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الرَّاءَيْنِ: ﴿قَرَار﴾ وَ﴿القَرَار﴾ وَ﴿قَرَارًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٩ مَوَاضِعَ فَقَطْ، إِبْرَاهِيْمَ: ٢٦ وَ٢٩ وَالمُؤْمِنُونَ: ١٣ وَ٥٠ وَالنَّمْلِ: ٦١ وَصَ: ٦٠ وَغَافِرٍ: ٣٩ وَ٦٤ وَالمُرْسَلَاتِ: ٢١، وَمَوْضِعَيِ النَّمْلِ: ٦١ وَغَافِرٍ: ٦٤ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

قُرَّة:

قُرَّة: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَبُ بِالشَّامِ وَبَغْدَادَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٩ بِالتَّاءِ: ﴿قُرَّتُ﴾[(١)].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّهُمُ اتَّفَقُوا فَكَتَبُوا: ﴿قُرَّتُ﴾ فِي القَصَصِ: ٩ (بِالتَّاءِ)[(٢)].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَقَوْلُهُ: ﴿قُرَّتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ﴾ [القَصَصِ: ٩]، الوَقْفُ عَلَيْهِ: ﴿قُرَّتُ﴾: بِالتَّاءِ)، قَالَ: (فَالمَوَاضِعُ الَّتِي يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالهَاءِ؛ الحُجَّةُ فِيهَا اتِّبَاعُ المُصْحَفِ، وَإِنَّمَا كَتَبُوهَا فِي المُصْحَفِ بِالهَاءِ: لِأَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَقْفِ، وَالمَوَاضِعُ اللَّاتِي كَتَبُوهَا بِالتَّاءِ الحُجَّةُ فِيهَا: أَنَّهُمْ بَنَوُا الخَطَّ عَلَى الوَصْلِ)[(٣)].

قَالَ الجُهَنِيُّ: إِنَّ كُلَّ مَا وَقَعَ فِي المُصْحَفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فَهُوَ بِالهَاءِ إِلَّا فِي القَصَصِ: ٩، قَالَ: (فَإِنَّهُ وَقَعَ بِالتَّاءِ): ﴿قُرَّتُ﴾[(٤)].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ مَوْضِعَ القَصَصِ: ٩ بِالتَّاءِ: ﴿قُرَّتُ﴾[(٥)].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى رَوَى عَنْ نُصَيْرٍ اتِّفَاقَ المَصَاحِفِ أَنَّهَا فِي القَصَصِ: ٩ بِالتَّاءِ: ﴿قُرَّتُ﴾[(٦)].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ: (قُرَّة) بِالهَاءِ أَيْضًا إِلَّا فِي القَصَصِ: ٩ فَإِنَّهَا بِالتَّاءِ)[(٧)].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ عَنِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ كُلَّ مَا فِي القُرْآنِ فَهُوَ بِالهَاءِ: الفُرْقَانِ: ٧٤ وَالسَّجْدَةِ: ١٧، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا بِالتَّاءِ: القَصَصِ: ٩: ﴿قُرَّتُ﴾[(٨)].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ المُضَافَاتِ إِلَى الأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالمُفْرَدَاتِ[(٩)]:

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/٤٢٤، ٤٤٣.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٦= ٦٦.

(٣) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٨٥، ٢٨٧.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ٩٢-٩٣.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩١، ص: ٨١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٩٩، ص: ٨٢.

(٧) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٠/.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٢٧٨، ٤/٩٦٢.

(٩) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٧، كلمة (والنُّوْر) في الوسيلة: ٤٥٠ كسرها!، وكلمة(لعنة) بالضم في المنظومة!

مَعًا، وَ(قُرَّتُ عَيْنٍ) و(ابْنَتُ) (كَلِمَتْ)

٢٦٩ فِي وَسْطِ أَعْرَافِهَا، وَ(جَنَّتُ) البُصَرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَهَاكَ مَا لِظَاهِرٍ أَضَفْتَا

٤٣٤ مِنْ هَاءِ تَأْنِيثٍ وَخَطٌّ بِالتَّا

وَ(امْرَأَتُ) سَبْعَتُهَا، وَ(قُرَّتْ

٤٤٥ عَيْنٍ)، كَذَا (بَقِيَّتُ) وَ(فِطْرَتْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٤٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ رُسِمَتْ بِالتَّاءِ فِي القَصَصِ: ٩: ﴿قُرَّتُ﴾، وَغَيْرُهُ بِالهَاءِ: ﴿قُرَّة﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ القَصَصِ: ٩ بِإِبْدَالِ التَّاءِ المَرْبُوْطَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ تَاءًا مَمْدُوْدَةً: ﴿قَرَّتُ﴾، وَرَأَيْتُ المَوْضِعَيْنِ الآخَرَيْنِ الفُرْقَانِ: ٧٤ وَالسَّجْدَةَ: ١٧ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ مَرْبُوْطَةٍ فِي آخِرِهِ: ﴿قُرَّة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ القَصَصِ: ٩ بِإِبْدَالِ التَّاءِ المَرْبُوْطَةِ الَّتِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ تَاءًا: ﴿قَرَّتُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ السَّجْدَةِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ تَاءٍ مَرْبُوْطَةٍ فِي آخِرِهِ: ﴿قُرَّة﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٧٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٣٠٩-٣١٠.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٧٤ وَالقَصَصِ: ٩ وَالسَّجْدَةِ: ١٧.

قَوَارِيْر:

قَوَارِيْر: قَالَ الفَرَّاءُ فِي حَدِيْثِهِ عَنْ كَلِمَةِ (مِصْرًا) فِي البَقَرَةِ: (كُتِبَتْ بِالأَلِفِ، وَأَسْمَاءُ البُلْدَانِ لَا تَنْصَرِفُ خَفَّتْ أَوْ ثَقُلَتْ... فَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الأَلِفَ الَّذِيْ فِي: ﴿مِصْرًا﴾ أَلِفًا يُوْقَفُ عَلَيْهَا، فَإِذَا وُصِلَتْ لَمْ تُنَوَّنْ فِيْهَا، كَمَا كَتَبُوا: ﴿سَلَاسِلَا﴾ و﴿قَوَارِيْرَا﴾ بِالأَلِفِ، أَكثر القُرَّاء عَلَى تَرْك الإِجْرَاءِ فِيهِمَا)[2].

ثُمَّ قَالَ الفَرَّاءُ، بَعْدَ أَنْ تَكَلَّمَ عَنْ رَسْمِ: ﴿سَلَاسِلا﴾، قَالَ: (وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿كَانَتْ قَوَارِيْرَا﴾ أُثْبِتَتِ الأَلِفُ الأُوْلَى؛ لأَنَّهَا رَأْسُ آيَةٍ، وَالأُخْرَى لَيْسَتْ بِآيَةٍ، فَكَانَ ثَبَاتُ الأَلِفِ فِي الأُوْلَى أَقْوَى لِهَٰذِهِ الحُجَّةِ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا فِي مُصْحَفِ عَبْدِاللهِ [بنِ مَسْعُودٍ]، وَقَرَأَ بِهَا أَهْلُ البَصْرَةِ، وَكَتَبُوهَا فِي مَصَاحِفِهِمْ كَذَلِكَ، وَأَهْلُ الكُوفَةِ وَالمَدِينَةِ يُثْبِتُونَ الأَلِفَ فِيْهِمَا جَمِيْعًا، وَكَأَنَّهُمْ اسْتَوْحَشُوا أَنْ يُكْتَبَ حَرْفٌ وَاحِدٌ فِي مَعْنَى نَصْبٍ بِكِتَابَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ، فَإِنْ شِئْتَ أَجْرَيْتَهُمَا جَمِيْعًا، وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تُجْرِهِمَا، وَإِنْ شِئْتَ أَجْرَيْتَ الأُوْلَى لِمَكَانِ الأَلِفِ فِي كِتَابِ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَلَمْ تُجْرِ الثَّانِيَةُ إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا الأَلِفُ) يَعْنِي فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ[3].

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٤٢-٤٣، والإجراء هو: الإعراب، يعني يتركون التنوين.

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ٢١٤/٣.

رَوَى ابْـنُ أَبِي دَاوُودَ قَـالَ: (حَـدَّثَنَا عَبْدُاللـهِ: قَـالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ:) فَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ وَأَهْلِ البَصْرَةِ حَرْفَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَيُقَالُ: عَشَرَةُ أَحْرُفٍ، وَيُقَالُ: أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا، فذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿قَوَارِيْرَ * قَوَارِيْرَا﴾ بزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي الثَّانِيَةِ[1].

ثُـمَّ سَـاقَ ابـنُ أَبِي دَاوُودَ عَـنْ بَعْـضِ أَصْحَابِهِ عَـنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَن مُحَمَّدِ بنِ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَـمْزَةَ الكِسَـائِيَّ يَقُـولُ: إِنَّـهُ فِي مَصَـاحِفِ أَهْـلِ الكُوفَةِ: ﴿قَوَارِيْرَا * قَوَارِيْرَا﴾ بِأَلِفٍ كِلْتَاهُمَا، وَأَهْلُ المَدِيْنَةِ وَأَهْلُ البَصْرَةِ: الأُوْلَى بِالأَلِفِ: ﴿قَوَارِيْرَا﴾، وَالأُخْرَى بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿قَوَارِيْرَ﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ: المَدَنِيَّةُ وَالكُوفِيَّةُ وَالبَصْرِيَّةُ وَمَا يُكْتَـبُ بِالشَّـامِ وَبَغْـدَادَ أَنَّـهُ فِي: ﴿قَـوَارِيْرَا * قَـوَارِيْرَا﴾ الإِنْسَانِ: ١٥ وَ١٦ بِأَلِفَيْنِ[3].

قَـالَ ابـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: ﴿قَـوَارِيْرَا قَـوَارِيْرَا﴾ الإِنْسَـانِ: ١٥ وَ١٦ (كُلُّهَـا بِـالأَلِفِ لَا عَـلَى المَدِيْنَـةِ وَالكُوفَةِ)[4].

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٢٧٧.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٢٧٩.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٤٢٤، ٤٥٧.

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٤= ١٠١، كذا قال والصحيح: (كلها بالألف في مصاحف المدينة والكوفة) وصححها المحققان في النص.

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَصَلُ: ﴿قَوَارِيْرَ * قَـوَارِيْرَ﴾ [الإِنْسَـانِ: ١٥، ١٦]، بِـلَا إِجْـرَاءٍ، فَـإِذَا وَقَـفَ: وَقَـفَ عَلَى الأَوَّلِ: بِـأَلِفٍ، وَعَلَى الثَّانِيْ: بِلَا أَلِفٍ؛ اتِّبَاعًا لِمُصْحَفِهِمُ [البَصْرِيِّ]، وَكَانَ خَلَفٌ يَخْتَارُ: تَنْوِيْنَ الأَوَّلِ: ﴿قَـوَارِيْرَا﴾ فِي الوَصْـلِ وَالوَقْـفِ عَلَيْـهِ بِـالأَلِفِ، وَالثَّـانِي: ﴿قَـوَارِيْرَ مِـنْ فِضَّـةٍ﴾ بِغَيْرِ أَلِـفٍ فِي الوَقْـفِ، وَلَا تَنْـوِيْنَ فِي الوَصْـلِ؛ وَاحْـتَجَّ بِـأَنَّ الحَـرْفَ الأَوَّلَ رَأْسُ آيَـةٍ، وَاحْتَجَّ أَيْضًا بِأَنَّهُ: فِي المَصَاحِفِ كُلِّهَا الجُدُدِ وَالعُتَّقِ بِأَلِفٍ... وَالحَرْفُ الثَّانِيُّ: ﴿قَوَارِيْرَ﴾ فِيْهِ اخْتِلَافٌ فَهُوَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَأَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿قَوَارِيْرَا * قَورِيْرَا مِنْ فِضَّةٍ﴾ جَمِيْعًا بِأَلِفٍ، وفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ: الأَوَّلُ بِأَلِفٍ وَالثَّانِي بِغَيْرِ أَلِفٍ، قَالَ خَلَفٌ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفٍ يُنْسَبُ إِلَى قِرَاءَةِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ عِنْدَ آلِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: الأَوَّلُ بِـأَلِفٍ، وَالثَّانِي: ﴿قَوَارِيْرَ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: رَأَيْتُهُمَا فِي الَّذِيْ يُقَالُ إِنَّهُ الإِمَامُ مُصْحَفُ عُثْمَانَ؛ الأُوْلَى: ﴿قَوَارِيْر﴾ بِأَلِفٍ مُثْبَتَةٍ، وَالثَّانِيَةُ: كَانَتْ بِأَلِفٍ فَحُكَّتْ وَرَأَيْتُ أَثَرَهَا بَيِّنًا هُنَاكَ)، ثُمَّ قَالَ: (وذَلِكَ أَنَّهُمَا جَمِيْعًا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالمَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ: بِأَلِفٍ)[5].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ: (هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَـةِ وَالحِجَـازِ: بِـالأَلِفِ، وَفِي مَصَـاحِفِ أَهْـلِ البَصْـرَةِ: ﴿قَـوَارِيرَا﴾ الأَوَّلُ بِـالأَلِفِ وَالثَّـانِي بِغَـيْرِ أَلِـفٍ): ﴿قَـوَارِيْرَ﴾، ثُـمَّ ذَكَـرَ عَـنْ خَلَـفٍ أَنَّـهُ قَـالَ: (﴿قَوَارِيْرَا﴾ الأَوَّلُ بِالأَلِفِ فِي جَمِيْعِ المَصَاحِفِ، وَالثَّانِي فِي

(٥) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٣٦٧-٣٦٨، ٣٦٩.

مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ: بِأَلِفٍ، وَفِي مَصَاحِفِ البَصْرَةِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ): ﴿قَوَارِيرَ﴾، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ ابنَ إِدْرِيسَ[١] قَالَ: (إِنَّ: ﴿قَوَارِيرَ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ)[٢].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ المَوْضِعَيْنِ فِي سُورَةِ الإِنْسَانِ رُسِمَا: بِالأَلِفِ: ﴿قَوَارِيرَا﴾، وَالقُرَّاءُ مُخْتَلِفُونَ فِي الإِنْسَانِ: ١٥، ١٦[٣].

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي سُورَةِ الإِنْسَانِ: ﴿قَوَارِيرَا * قَوَارِيرَ﴾ [١٥-١٦] الأَوَّلُ: بِالأَلِفِ وَالثَّانِيُّ: بِغَيْرِ الأَلِفِ، وَهُمَا جَمِيعًا مُثْبَتَانِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالشَّامِ)[٤].

رَوَى الدَّانِيُّ عَن أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: عَنِ المَوْضِعَيْنِ: (الأُولَى بِالأَلِفِ، وَالثَّانِيَةُ كَانَتْ بِأَلِفٍ فَحُكَّتْ، وَرَأَيْتُ أَثَرَهَا بَيِّنًا هُنَاكَ)[٥].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالكُوفَةِ: بِالأَلِفِ: ﴿قَوَارِيرَا﴾، وَفِي مَصَاحِفِ البَصْرَةِ: الأُولَى بِالأَلِفِ: ﴿قَوَارِيرَا﴾، وَالثَّانِيَةُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿قَوَارِيرَ﴾[٦].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ أَيْضًا بِسَنَدِهِ إِلَى خَلَفٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهَا فِي المَصَاحِفِ كُلِّهَا الجُدُدِ وَالعُتُقِ، الأُولَى: بِالأَلِفِ: ﴿قَوَارِيرَا﴾، وَالحَرْفُ الثَّانِي فِيهِ اخْتِلَافٌ، فَهُوَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَأَهْلِ الكُوفَةِ: جَمِيعًا بِالأَلِفِ: ﴿قَوَارِيرَا﴾، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ: الأولى بِالأَلِفِ: ﴿قَوَارِيرَا﴾، وَالثَّانِيَةُ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿قَوَارِيرَ﴾، ثُمَّ قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ)؛ يَعْنِي مِثْلَ مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى القُطَعِيِّ[٧] عَنْ أَيُوبَ بنِ المُتَوَكِّلِ، قَالَ: (فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَأَهْلِ الكُوفَةِ وَأَهْلِ مَكَّةَ وَعُتُقِ مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ: بِأَلِفَيْنِ): ﴿قَوَارِيرَا﴾[٨].

ثُمَّ لَخَّصَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ فِيهِمَا خِلَافٌ.

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَافِعٍ: أَنَّ مَوَاضِعَ الأَحْزَابِ الثَّلَاثَةَ وَمَوَاضِعَ الإِنْسَانِ الثَّلَاثَةَ: فِي الكِتَابِ: بِالأَلِفِ[٩].

ثُمَّ رَوَى بِسَنَدِهِ إِلَى ابنِ إِدْرِيسَ: أَنَّهَا فِي المَصَاحِفِ الأُوَلِ؛ الحَرْفَيْنِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿قَوَارِيرَ﴾[١٠].

وَسَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[١١]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[١٢]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ

---

(١) هو عبدالله بن إدريس الأودي، ت: ١٩٢هـ، وتقدم قول ابن إدريس عند الداني أنه (في المصاحف الأول)، وهذا قيد مهم لَمْ يذكره المهدوي في نقله عن ابن إدريس.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٩٥- ٩٦، ٩٧.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٤٣-١٤٤.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٢، ليس في نسخة صنعاء: (وأهل الشَّام).

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧١، ص: ١٥.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠١، ص: ٣٨.

(٧) انظر ضبطه في تحفة الأحوذي: ٣/٤٥٦، دار الكتب العلمية.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠٢ و٢٠٣: ٣٨-٣٩.

(٩) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠٤، ص: ٣٩.

(١٠) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٠٥، ص: ٣٩ هو يقصد يقينا هنا الألف التي بعد الواو، وليست الألف الأخيرة.

(١١) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(١٢) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا) ثُمَّ ذَكَرَ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَبَعْدَ أَنْ أَتَمَّهَا قَالَ: (وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ أَيْضًا... فِي الإِنْسَانِ: ١٥ وَ١٦: ﴿قَوَارِيْرَا * قَوَارِيْرَا﴾ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي الثَّانِيَةِ؛ فَأَمَّا الأُولَى فَفِيهَا أَلِفٌ لأَنَّهَا رَأْسُ آيَةٍ)، قَالَ(فَهَذِهِ سَبْعَةُ مَوَاضِعَ تَمَامَ أَحَدٍ وَعِشْرِينَ حَرْفًا)[1].

وَبِالسَّنَدِ السَّابِقِ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي الخِلَافِ بَيْنَ المُصْحَفِ الكُوفِيِّ وَالبَصْرِيِّ، أَنَّهُ فِي الكُوفِيِّ سُورَةَ الإِنْسَانِ: ١٥ وَ١٦ الثَّانِي: بِالأَلِفِ: ﴿قَوَارِيْرَا﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ، فِي ذِكْرِ الحُرُوفِ الَّتِي كُتِبَ بَعْضُهَا عَلَى خِلَافِ بَعْضٍ فِي المُصْحَفِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَاحِدَةٌ، قَالَ: ... (وَكُتِبَ فِي الإِنْسَانِ: ﴿قَوَارِيْرا﴾: ١٥ بِالأَلِفِ: ﴿قَوَارِيْرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾: ١٦ بِغَيْرِ أَلِفٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الأَصْبَهَانِيُّ: هَذَا الحَرْفُ فِي المَصَاحِفِ الأُولَى القَدِيمَةِ العَتِقَةِ البَصْرِيَّةِ وَالكُوفِيَّةِ؛ مَكْتُوبٌ: ﴿قَوَارِيْرَا * قَوَارِيْرَا﴾ بِالأَلِفِ جَمِيْعًا، وَفِي المَصَاحِفِ المُحْدَثَةِ: ﴿قَوَارِيرَا * قَوَارِيرَ﴾ الأُولَى بِالأَلِفِ، وَالثَّانِيَةَ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: بَلْ هُوَ فِي المَصَاحِفِ العِرَاقِيَّةِ المُحْدَثَةِ: جَمِيْعًا بِالأَلِفِ): ﴿قَوَارِيْرَا﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِنْسَانِ: ١٥ وَ١٦ كَتَبُوهُمَا فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ: بِالأَلِفِ: ﴿قَوَارِيْرَا﴾، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ البَصْرَةِ: الأُولَى بِالأَلِفِ: ﴿قَوَارِيْرَا﴾، وَالثَّانِيَةُ: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿قَوَارِيْرَ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ ص إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[5]:

(سَلَـٰسِلًا) وَ(قَوَارِيرًا): مَعًا وَلَدى الـ
١٢٤
ـبَصْرِيِّ فِي الثَّانِ خُلْفٌ سَارَ مُشْتَهَرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٢٤ (قُلْتُ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِهِ: هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالكُوفَةِ: بِالأَلِفِ، وَرَأَيْتُ مُصْحَفَ عُثْمَانَ: ﴿قَوَارِيْرَا﴾: الأُولَى بِالأَلِفِ مُثْبَتَةٌ، وَالثَّانِيَةُ: كَانَتْ بِالأَلِفِ، فَحُكَّتْ، وَرَأَيْتُ أَثَرَهَا بَيِّنًا، ... وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو [البَصْرِيُّ] يُثْبِتُ الأَلِفَ فِي الأُولَى مِنْ قَوْلِهِ: ﴿قَوَارِيْرَا﴾ وَلَا يُثْبِتُهَا فِي الثَّانِيَةِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ البَصْرَةِ)[6].

---

(١) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣١/.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٥/١٢٥١.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣.

(٦) الوَسِيْلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَةِ للسخاوي: ٢٥٤.

ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي آخِرِ شَرْحِ البَيْتِ السَّابِقِ: (وقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى فِي كِتَابِهِ: كَتَبُوا: ﴿قَوَارِيرَا﴾: ﴿قَوَارِيرَا﴾ بِأَلِفَيْنِ فِي المَصَاحِفِ العُتَّقِ الكُوفِيَّةِ، وَفِي المُحْدَثَةِ: الثَّانِيَةَ بِغَيْرِ أَلِفٍ ...): ﴿قَوَارِيرَ﴾، ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ: (وَأَمَّا المُصْحَفُ الشَّامِيُّ الَّذِيْ قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ، فَإِنِّي رَأَيْتُ فِيْهِ: ﴿قَوَارِيرَا﴾: ﴿قَوَارِيرَا﴾: بِالأَلِفِ ...)[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿قَوٰرِيْرَ﴾، وَمَوْضِعَا الإِنْسَانِ: ١٥ وَ١٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ، وَفِي النَّمْلِ: ٤٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿قَوٰرِيْرَ﴾، وَفِي مَوْضِعَيِ الإِنْسَانِ: ١٥ وَ١٦ بِأَلِفٍ فِي آخِرِهِمَا: ﴿قَوٰرِيْرَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قَوٰرِيرَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الإِنْسَانِ: ١٥ وَ١٦ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ الثَّانِيَةِ: ﴿قَوٰرِيْرَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قَوَارِيرَ﴾، وَمَوْضِعُ الإِنْسَانِ: ١٥ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا فِي الأَوَّلِ: ١٥ وَبِحَذْفِهَا فِي الثَّانِي: ١٦: ﴿قَوَارِيرَا قَوَارِيرَ﴾ وَالعَلَامَةُ الَّتِي بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ هِيَ عَلَامَةُ نِهَايَةِ الخَمْسِ آيَاتٍ وَهِيَ حَرْفُ (ه) بِالخَطِّ الكُوفِيِّ هَكَذَا: (ط): ﴿ ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٤٤ وَالإِنْسَانِ: ١٥ وَ١٦، وَمَوْضِعُ النَّمْلِ غَيْرُ مُنَوَّنٍ بِالنَّصْبِ.

الخُلَاصَةُ: الَّذِي عَلَيْهِ الأَكْثَرُ أَنَّ المَصَاحِفَ كَتَبَتِ المَوْضِعَيْنِ بِأَلِفَيْنِ، وَأَنَّ المَوْضِعَ الثَّانِيَ فِي المَصَاحِفِ البَصْرِيَّةِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ النُّصُوصِ -وَلَهَا حَظٌّ مِنَ النَّظَرِ، كَمَا سَيَأْتِي- تُثْبِتُ أَنَّ الحَرْفَيْنِ فِي المَصَاحِفِ العُتَّقِ كُلِّهَا: بِأَلِفَينِ، وَتَأَمَّلْ هَٰذِهِ النُّصُوصَ فَقَدْ خَالَفَتِ القَوْلَ الأَكْثَرَ، عَدَا مُصْحَفَ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) فَإِنَّهُ حَذَفَ الأَلِفَ مِنَ المَوْضِعِ الثَّانِي مِنْ سُورَةِ الإِنْسَانِ، وَإِثْبَاتَهَا فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ عَلَى مَا يُوَافِقُ مَصَاحِفَ أَهْلِ البَصْرَةِ هُنَا، وَتَقَدَّمَ فِي الكَلَامِ عَنْ مَوْقِفِهِ مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ التَّرْجِيحُ الكَبِيرُ أَنَّهُ مُنْتَسِخٌ عَنِ المَصَاحِفِ البَصْرِيَّةِ.

أَوْرَدَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّ أَهْلَ الكُوفَةِ زَادُوا فِي الكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ دُونَ الأُوْلَى.

وَأَوْرَدَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ عَنِ ابنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سُفْيَانَ عَنِ الكِسَائِيِّ: أَنَّ أَهْلَ المَدِيْنَةِ وَالبَصْرَةِ سَوَاءٌ.

وَأَوْرَدَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ عَنِ ابنِ عِيسَى عَنْ نُصَيْرٍ: اجْتَمَعَتْ مَصَاحِفُ المَدِيْنَةِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ وَبَغْدَادَ: بِأَلِفَينِ.

وَذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ عَنِ ابنِ عِيسَى أَنَّهُ فِي المَصَاحِفِ القَدِيْمَةِ العُتَّقِ البَصْرِيَّةِ وَالكُوفِيَّةِ: بِالأَلِفِ فِيهِمَا جَمِيعًا، وَفِي

---

(١) الوَسِيْلَة إِلَى كَشْفِ العَقِيْلَة للسخاوي: ٢٥٦، ٢٥٧.

المَصَاحِفِ المُحْدَثَةِ الأُولَى: بِأَلِفٍ، وَالثَّانِيَةُ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَأَوْرَدَ السَّخَاوِيُّ مَضْمُونَ هَـٰذَا الكَلَامِ.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ ابنِ المُتَوَكِّلِ فِي مَصَاحِفِ المَدِينَةِ وَالكُوفَةِ وَمَكَّةَ وَعُتَّقِ البَصْرَةِ: بِأَلِفَيْنِ.

وَأَوْرَدَ الدَّانِيُّ وَالمَهْدَوِيُّ عَنِ ابنِ إِدْرِيسٍ: فِي المَصَاحِفِ الأُوَلِ: الحَرْفَيْنِ بِغَيْرِ أَلِفٍ.

قرطس:

قَرَاطِيْسَ قِرْطَاسٍ

قَرَاطِيْسَ:

قَرَاطِيْسَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قَرَٰطِيسَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩١.

قِرْطَاسٍ:

قِرْطَاسٍ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿قِرْطَـٰسٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٧.

قرع:

قَارِعَة

قَارِعَة:

قَارِعَـة: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ هَـذَا المَوْضِـعَ الرَّعْدِ: ٣١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـرِعَةٌ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الرَّعْدِ: ٣١ وَالحَاقَّةِ: ٤ وَالقَارِعَةِ: ١ وَ٢ وَ٣ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ القَـافِ: ﴿قَـرِعَةٌ﴾ وَ﴿بِالقَـرِعَةِ﴾ وَ﴿القَـرِعَةُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الرَّعْدِ: ٣١ وَالحَاقَّـةِ: ٤ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ بَعْـدَ القَـافِ: ﴿القَـرِعَةِ﴾، وَمَوَاضِعُ القَارِعَةِ: ١ وَ٢ وَ٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿بِالقَـرِعَةِ﴾ وَ﴿القَـرِعَةُ﴾، وَمَوْضِعُ الرَّعْدِ: ٣١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٥ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، الرَّعْـدِ: ٣١ وَالحَاقَّةِ: ٤ وَالقَارِعَةِ: ١ و٢ و٣.

قرن:

قُرَنَاءَ

قُرَنَاءَ:

قُرَنَاءَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ مُتَطَرِّفَةً وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَإِنَّهَا (لَمْ تُرْسَمْ خَطًّا لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ)، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ٢٥ تُحْذَفُ صُورَةُ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا -صَحِيْحًا أَوْ عِلَّةً- لِذَهَابِهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خُفِّفَتْ، أُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ صُوْرَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿قُرَنَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الحَجِّ: ٣١ وَالبَيِّنَةِ: ٥.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٥، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٢/٢.

قري:

القُرَى

القُرَى:

القُرَى: قَالَ الدَّانِيُّ: (اتَّفَقَتِ المَصَاحِفُ عَلَى رَسْمِ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ بِاليَاءِ، عَلَى مُرَادِ الإِمَالَةِ وَتَغْلِيبِ الأَصْلِ): ﴿القُرَى﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ اجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهَا بِاليَاءِ: ﴿القُرَى﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالأَصْـــلُ: مَــا أَدَّى إِلَى جَمْعِهِـــمَا
٣٦٩ أَنْ لَــوْ عَــلَى الأَصْــلِ بِيَــاءٍ رُسِــمَا

وَابْــنُ نَجَــاحٍ قَــالَ عَــنْ بَعْــضٍ أُثِــرْ
٣٨٥ (تَعْسًــى) بِيَــاءٍ، وَهُــوَ غَــيْرُ مُشْــتَهِرْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٥ عَنْ كَلِمَةِ: ﴿تَعْسًا﴾ أَنَّ: (الأَسْمَاءَ المَفْتُوحَةَ المُنَوَّنَةَ قِسْمَانِ: مَقْصُورٌ، وَغَيْرُ مَقْصُورٍ، فَالقِسْمُ غَيْرُ المَقْصُورِ مِنْهَا: مَا كَانَ آخِرُهُ صَحِيحًا، وَفَتْحَتُهُ حَرَكَةَ إِعْرَابٍ نَحْوُ: ﴿تَعْسًا﴾ وَ﴿أَمْتًا﴾ وَ﴿سُدًّا﴾... وَقِيَاسُ هَـٰذَا القِسْمِ أَنْ يُكْتَبَ بِالأَلِفِ، وَهِيَ بَدَلُ التَّنْوِينِ فِي الوَقْفِ، وَالقِسْمُ المَقْصُورُ مِنْهَا: هُوَ مَا آخِرُهُ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٦، ص: ٦٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٦٣.

أَلِفٌ، حُذِفَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، بَعْدَ قَلْبِهَا عَنْ يَاءٍ، أَوْ وَاوٍ، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ فِي القُرْآنِ خَمْسَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، نَظَمَهَا الشَّيْخُ ابنُ عَاشِرٍ فِي قَوْلِهِ:

مُصَــلّى أَذى غُــزى عَمــى مُفْــتَرى هُــدىً
مُسَــمّى قُــرى مَثْــوى فَتــى وَضُــحى سُــدَى

مُصَــفّى سُــوى مَــوْلى، فَــذِي القَصْــرُ عَمَّهَــا
سِــوَاهَا صَــحِيحُ الــلاَّمِ إِعْرَابُــهُ بَــدَا

وَلَمْ يَذْكُرْ مَعْهَا: ﴿رِبَى﴾ مَعَ أَنَّهُ مِنْ هَـٰذَا القِسْمِ)[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْقَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿القُرَى﴾ وَ﴿قُرَى﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الرَّاءِ، مُعَرَّفَةً وَمُنَكَّرَةً: ﴿قُرَى﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٩٢ وَ١٣١ وَالأَعْرَافِ: ٩٦ وَ٩٧ وَ٩٨ وَ١٠١ وَهُوْدٍ: ١٠٠ وَ١٠٢ وَ١١٧ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٩ مَوْضِعًا فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٢ وَ١٣١ وَالأَعْرَافِ: ٩٦ وَ٩٧ وَ٩٨ وَ١٠١ وَهُوْدٍ: ١٠٠ وَ١٠٢ وَ١١٧ وَيُوْسُفَ: ١٠٩ وَالكَهْفِ: ٥٩ وَالقَصَصِ: ٥٩ مَرَّتَانِ وَسَبَأٍ: ١٨ مَرَّتَانِ وَالشُّوْرَى: ٧ وَالأَحْقَافِ: ٢٧ وَالحَشْرِ: ٧ وَ١٤، وَمَوْضِعَا سَبَأٍ: ١٨ وَالحَشْرِ: ١٤ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٧٨-٢٧٩.

قسط:

القَاسِطُونَ القِسْطَاسِ

القَاسِطُونَ:

القَاسِطُونَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿القَسِطُونَ﴾ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الجِنِّ: ١٤ وَ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿القَسِطُونَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَٰتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الجِنِّ: ١٤ وَ١٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَسِطُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الجِنِّ: ١٤ وَ١٥.

القِسْطَاسِ:

القِسْطَاسِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الإِسْرَاءِ: ٣٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٨٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِالقِسْطَسِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٣٥ وَالشُّعَرَاءِ: ١٨٢.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١٢٣٥/٥.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

قسم:

تَقَاسَمُوا قَاسَمَهُمَا لَا أُقْسِمُ
مُقَسِّمَاتِ يُقْسِمَانِ

تَقَاسَمُوا:

تَقَاسَمُوا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٤٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿تَقَسَمُوا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٤٩.

قَاسَمَهُمَا:

قَاسَمَهُمَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَسَمَهُمَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأعراف: ٢١.

لَا أُقْسِمُ:

لَا أُقْسِمُ: قَالَ الفَرَّاءُ: (كَانَ كَثِيرٌ مِنَ النَّحْوِيِّينَ يَقُولُونَ: (لَا) صِلَةٌ، قَالَ الفَرَّاءُ: وَلَا يُبْتَدَأُ بِجَحْدٍ، ثُمَّ يُجْعَلُ صِلَةً يُرَادُ بِهِ الطَّرْحُ؛ لِأَنَّ هَـذَا لَوْ جَازَ[1] لَمْ يُعْرَفْ خَبَرٌ فِيْهِ جَحْدٌ مِنْ خَبَرٍ لَا جَحْدَ فِيْهِ، وَلَٰكِنَّ القُرْآنَ جَاءَ بِالرَّدِ عَلَى الذِيْنَ أَنْكَرُوا البَعْثَ وَالجَنَّةَ وَالنَّارَ، فَجَاءَ الإِقْسَامُ بِالرَّدِ عَلَيْهِمْ فِي كَثِيْرٍ مِنَ الكَلَامِ المُبْتَدَأِ مِنْهُ، وَغَيْرِ المُبْتَدَأِ كَقَوْلِكَ فِي الكَلَامِ: (لَا وَاللهِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ؛ جَعَلُوا: (لَا) وَإِنْ رَأَيْتَهَا مُبْتَدَأَةً رَدًّا لِكَلَامٍ قَدْ كَانَ مَضَى، فَلَوْ أُلْقِيَتْ: (لَا) مِمَّا يُنْوَى بِهِ الجَوَابُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ اليَمِيْنِ الَّتِي تَكُونُ جَوَابًا، وَاليَمِينِ الَّتِي تُسْتَأْنَفُ فَرْقٌ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ مُبْتَدِئًا: وَاللهِ إِنَّ الرَّسُولَ لَحَقٌّ، فَإِذَا قُلْتَ: لَا وَاللهِ إِنَّ الرَّسُولَ لَحَقٌّ، فَكَأَنَّكَ أَكْذَبْتَ قَوْمًا أَنْكَرُوهُ، فَهَٰذِهِ جِهَةُ (لَا) مَعَ الإِقْسَامِ، وَجَمِيعُ الأَيْمَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تُرَى فِيْهِ: (لَا) مُبْتَدَأٌ بِهَا، وَهُوَ كَثِيْرٌ فِي الكَلَامِ، وَكَانَ بَعْضُ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ هَٰذِهِ الجِهَةَ فِيمَا تُرَى يَقْرَأُ: (لَأُقْسِمُ بِيَوْمِ القِيَامَةِ)، ذُكِرَ عَنِ الحَسَنِ: يَجْعَلُهَا (لَامًا) دَخَلَتْ عَلَى: (أُقْسِم)، وَهُوَ صَوَابٌ؛ لِأَنَّ العَرَبَ تَقُولُ: لَأَحْلِفُ بِاللهِ لَيَكُونَنَّ كَذَا وَكَذَا، يَجْعَلُونَهُ (لَامًا) بِغَيْرِ مَعْنَى: (لَا))[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القِيَامَةِ: ١ بِأَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ أَلَفٍ، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ، إلا مَا جَاءَ عَنِ البَزِّيِّ بِخِلَافٍ وَقُنْبُلُ أَنَّهُمَا قَرَآ: ﴿لَأُقْسِمُ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَلَا خِلَافَ فِي المَوْضِعِ الثَّانِيْ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ

---

(١) في الطبعة: (الوجاز) فإن أخذت من الإيجاز فليس هذا محلها، لأنه نوع بعدها، مما يستلزم ذكر (لو).

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/٢٠٧.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٢٤٣/٥.

كُلَّهَا بِالفَصْلِ بَيْنَ الأَلِفَيْنِ عَلَى كَلِمَتَيْنِ: ﴿فَلَا أُقْسِم﴾ وَ﴿لَا أُقْسِمُ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِالفَصْلِ عَلَى أَنَّهُمَا كَلِمَتَانِ: ﴿لَا أُقْسِمُ﴾، وَضَبَطَ الأَلِفَ بِالفَتْحِ، وَالأَلِفَ بَعْدَهَا بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ أَمَامَهَا دَلَالَةً عَلَى هَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ، وَمَوَاضِعُ وَالتَّكْوِيرِ: ١٥ وَالِانْشِقَاقِ: ١٦ وَالبَلَدِ: ١ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ، وَالوَاقِعَةِ: ٧٥ وَالحَاقَّةِ: ٣٨ وَالمَعَارِجِ: ٤٠ وَالقِيَامَةِ: ١ وَ٢ وَالتَّكْوِيرِ: ١٥ وَالِانْشِقَاقِ: ١٦ وَالبَلَدِ: ١.

مُقَسِّمَات:

مُقَسِّمَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿مُقَسِّمَٰت﴾؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الذَّارِيَاتِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مُقَسِّمَٰت﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الكَلِمَٰتِ)
١٥٠ (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِينَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الذَّارِيَاتِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ المِيمِ الثَّانِيَةِ: ﴿فَالمُقَسِّمَٰتِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الذَّارِيَاتِ: ٤.

يُقْسِمَان:

يُقْسِمَان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ المُثَنَّى إِذَا لَمْ تَكُنْ طَرَفًا: ﴿يُقْسِمَٰن﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١٠٦ وَ١٠٧ رُسِمَ بِالأَلِفِ: ﴿يُقْسِمَان﴾، وبِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يُقْسِمَٰن﴾، وَالأَوَّلُ أَخْتَارُ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[6]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ١١٣٩/٤.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٤٩٠/٢.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٤٦٢/٣.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

وَهَـاكَ فِي كلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا
١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿فَيُقْسِمَـٰنِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ المَائِدَةِ: ١٠٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿يُقْسِمَـٰنِ﴾، وَالمَائِدَةِ: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿يُقْسِمَانِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿فَيُقْسِمَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٠٦ و١٠٧.

قسو:

قَاسِيَة

قَاسِيَة:

قَاسِيَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ مِنْ ضِمْنِ رِوَايَتِهِ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ أَنَّهُ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، فِي المَائِدَةِ: ١٣ وَالزُّمَرِ: ٢٢: ﴿قَـٰسِيَة﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١٣ وَالزُّمَرِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ القَافِ وَالسِّيْنِ: ﴿قَـٰسِيَة﴾، وَاجْتَمَعَتِ المَصَاحِفُ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمْ تَختَلِفْ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ، فَقَرَأَهُ عَلَى الرَّسْمِ حَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ مَعَ تَشْدِيْدِ اليَاءِ، وَقَرَأَ سَائِرُ القُرَّاءِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ مَعَ التَّخْفِيْفِ[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَـنْهُمَا (قَـٰسِيَةً) وَفِي الزُّمَـرِ
١٧٥
وَفِي (فُـرَٰدَى) عَـنْ سُـلَيْمَانَ أُثِـرْ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي المَائِدَةِ: ١٣ وَالزُّمَـرِ: ٢٢: ﴿قَـٰسِيَة﴾، وَأَنَّ أَلِفَهَا ثَابِتَةٌ فِي الحَجِّ: ٥٣: ﴿قَاسِيَة﴾، وَبِهِ العَمَلُ[3].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٠٢، ص: ٨٤.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٣٤-٤٣٥، ١٠٥٨/٤.

(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٥، ١٢٦.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَي المَائِدَةِ ١٣ وَالحَجِّ: ٥٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَسِيَة﴾ وَ﴿القَسِيَة﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٢٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَسِيَة﴾ وَ﴿القَسِيَة﴾ وَ﴿لِلْقَسِيَةِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي الحَجِّ: ٥٣ وَالزُّمَرِ: ٢٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَسِيَة﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ١٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، المَائِدَةِ: ١٣ وَالحَجِّ: ٥٣ وَالزُّمَرِ: ٢٢.

رُسِمَ مَوْضِعُ الحَجِّ: ٥٣ بِالإِثْبَاتِ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ لِسُكُوتِ الشَّيْخَيْنِ عَنْهُ، وَالحَذْفُ فِي المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ، هُوَ الصَّحِيْحُ، وَهَٰذَا عَلَى وَزْنِ (فَاعِل).

قصد:

قَاصِدًا

قَاصِدًا:

قَاصِدًا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ٤٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَصِدًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، التَّوْبَةِ: ٤٢.

قصر:

قَاصِرَاتُ مَقْصُورَاتٌ

قَاصِرَاتُ:

قَاصِرَاتُ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿قَـٰصِرَٰتُ﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الصَّافَّاتِ: ٤٨ وَص: ٥٢ وَالرَّحْمَنِ: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالتَّاءِ: ﴿قَـٰصِرَٰتُ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٢ وَمَا بِهِ أَلِفَانِ عَنهُمُ حُذِفَا
كَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/١٠٣٥، ١٠٥٣، ١١٧١، وانظر قاعدة حذف الألفين عنده: ٢/٣٣-٣٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصَاحِف العِرَاقية: ٢/٤٩١.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الصَّافَّاتِ: ٤٨ وَالرَّحْمَنِ: ٥٦ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ وَالذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قَـٰصِرَٰتُ﴾، وَمَوْضِعُ ص: ٥٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ بَعْدَ القَافِ وَبَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قَـٰصِرَٰتُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ ص: ٥٢ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ وَالذِي بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قَـٰصِرَٰتُ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الصَّافَّاتِ: ٤٨ وَالرَّحْمَنِ: ٥٦ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قَاصِرَٰتُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الصَّافَّاتِ: ٤٨ وَص: ٥٢ وَالرَّحْمَنِ: ٥٦.

نَصَّ أَبُو دَاوُدَ فِي القَوَاعِدِ عَلَى اخْتِيَارِ حَذْفِ الأَلِفَيْنِ بَعْدَ ذِكْرِهِ الخِلَافَ، وَنَصَّ فِي مَوَاضِعَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ الثَّانِيَةِ.

مَقْصُورَاتٌ:

مَقْصُورَاتٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿مَقْصُورَٰتٌ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[4].

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٨، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الرَّحْمَنِ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَقْصُورَٰتٌ﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

١٢٩ وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَٰتِ) (البَيِّنَٰتِ)، ونحوُ (الصَّٰلِحِينَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مَقْصُورَٰتٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٧٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿مَقْصُورَٰتٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٧٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٧٣/٤.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

قصص:

القِصَاص قَصَصْنَاهُم يَقُصُّ

القِصَاص:

القِصَاص: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١٧٩ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَيْنَ الصَّادِينِ: ﴿القِصَاص﴾، إِجْمَاعٌ مِنَ المَصَاحِفِ وَالقُرَّاءِ[3].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَيْنَ الصَّادَيْنِ: ﴿القِصَاص﴾ وَ﴿قِصَاص﴾، وَمَوْضِعَا البَقَرَةِ: ١٧٨ وَ١٧٩ وَرَقَتُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَيْنَ الصَّادَيْنِ: ﴿القِصَاص﴾ وَ﴿قِصَاص﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٧٨ وَ١٧٩ وَ١٩٤ وَالمَائِدَةِ: ٤٥.

قَصَصْنَاهُم:

قَصَصْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿قَصَصْنَٰهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٢٤٥.

الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٦٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي (نَا) الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ المَوْجُودَةُ فِي اللَّفْظِ، بَيْنَ النُّونِ وَالهَاءِ: ﴿قَصَصْنَـٰهُم﴾، فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِهَا، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كَلِمَـاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ ١٢٩
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفَا ١٣٤
كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الفَاعِلِينَ، كَـ(آ ١٣٥
تَيْنَـٰ) وَ(زِدْنَـٰ) وَ(عَلَّمْنَـٰ)، حَلَا خَضِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْدَ نُـوْنِ مُضْمَرٍ أَتَاكَـا ٩١
حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـٰهُمْ) وَ(آتَيْنَـٰكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُونِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿قَصَصْنَـٰهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لِأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نَا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿قَصَصْنَـٰهُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٦٤.

يَقُصُّ

يَقُصُّ: قَالَ الفَرَّاءُ: (﴿يَقْضِ الحَقَّ﴾ كُتِبَتْ بِطَرْحِ اليَاءِ؛ لِاسْتِقْبَالِهَا الأَلِفَ وَاللَّامَ، كَمَا كُتِبَ: ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾، وَكَمَا كُتِبَ: ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ عَلَى اللَّفْظِ)[5].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (وَاليَاءَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى نِدَاءٍ... وَفِي سُوْرَةِ الأَنْعَامِ: ... ﴿يقصُّ الحقّ﴾ [٥٧]... فَهَـٰذِهِ الحُرُوفُ كُلُّهَا اليَاءُ فِيهَا سَاقِطَةٌ مِنَ المُصْحَفِ، وَالوَقْفُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَا سِوَى هَـٰذِهِ الحُرُوفِ فَهُوَ بِيَاءٍ ...)[6].

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٣/٤٧١.
(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.
(٤) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.
(٥) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٣٣٧.
(٦) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٥٠-٢٥١، ٢٥٦.

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ اليَاءَ حُذِفَتْ مِنْهُ فِي الخَطِّ عَلَى نِيَّةِ الوَصْلِ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، مِنْهَا فِي الأَنْعَامِ: ٥٧: ﴿يَقْضِ﴾[١].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ اليَاءَ مَحْذُوفَةٌ اكْتِفَاءً بِالكَسْرَةِ مِنْهَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى النِّدَاءِ، فِي الأَنْعَامِ: ٥٧: ﴿يَقْضِ﴾[٢].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٥٧ بِغَيْرِ يَاءٍ: ﴿يَقْضِ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَكَذَا رَسْمُ هَٰذِهِ الحُرُوفِ فِي سَائِرِ المَصَاحِفِ)[٣].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الأَنْعَامِ: ٥٧ كَتَبُوهُ فِي جَمِيعِ المَصَاحِفِ بِالصَّادِ المُعَرَّقَةِ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فَقَرَأَهَا ابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَمْزَةُ وَالكِسَائِيُّ وَيَعْقُوبُ وَخَلَفٌ: بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ، -وَالبَاقُونَ: بِالصَّادِ-[٤].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[٥]:

وَتَعْــرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا
١٦٦
حَصَّــلْتَ مَحْــذُوفَهَا، فَخُــذْهُ مُبْتَكِـرَا

(أَهَانَنِ) (سَوْفَ يُؤْتِ الله) (أَكْرَمَنِ)
١٧٧
(أَنْ يَحْضُرُونِ) وَ(يَقْضِ الحَقَّ) إِذْ سَبَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَاتِ حَرْفِ الصَّادِ أَوِ الضَّادِ -عَلَى حَسَبِ القِرَاءَةِ- فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ: ﴿يَقُص﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ النَّمْلِ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الصَّادِ: ﴿يَقْضِ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٥٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الضَّادِ الَّذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ القَافِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿يَقْضِ﴾، وَكَذَا رَأَيْتُهُ ضَبَطَهَا بِإِغْفَالِ حَرْفِ القَافِ، مِمَّا يَعْنِي سُكُونَهُ، وَبِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ تَحْتَ الضَّادِ مِمَّا يَعْنِي أَنَّهَا مَكْسُورَةٌ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النَّمْلِ: ٧٦ بِإِثْبَاتِ صَادٍ فِي آخِرِهِ مَضْمُومٌ: ﴿يَقُصُّ﴾ حَيْثُ وَضَعَ نُقْطَةً حَمْرَاءَ أَمَامَهُ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، الأَنْعَـامِ: ٥٧ وَالنَّمْلِ: ٧٦.

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٢.
(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٤٤، ص: ٣١.
(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٣، ص: ١٠١.
(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٧، ١٦٠، ٢٦٣، ٣/٤٨٦-٤٨٧.
(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٨، الياء محذوفة في كل ما يذكره الناظم، وأُثبت الياء في بعضها من أجل الوزن.

قصف:

قَاصِفًا

قَاصِفًا:

قَاصِـفًا: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ الإِسْرَاءِ: ٦٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـصِفًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٦٩.

قصو:

الأَقْصَى

الأَقْصَى:

الأَقْصَى: ذَكَرَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِهِ ذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى نُصَيْرِ بنِ يُوْسُفَ النَّحْوِيِّ، مَا اجْتَمَعَـتْ عَلَيـهِ مَصَـاحِفُ الأَمْصَـارِ: المَدَنِيَّـةُ وَالكُوفِيَّـةُ وَالبَصْـرِيَّةُ وَمَـا يُكْتَـبُ بِالشَّـامِ وَبَغْـدَادَ أَنَّـهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١ بِالأَلِفِ: ﴿أَقْصَا﴾[1].

قَـالَ ابـنُ الأَنْبَـارِيِّ فِي المَرْسُـومِ: إِنَّ مَصَـاحِفَ أَهْـلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿الأَقْصَا﴾ فِي الإِسْرَاءِ: ١ (بِأَلِفٍ)، وَالقَصَصِ: ٢٠ وَيَس: ٢٠ (بِالأَلِفِ)[2].

قَـالَ المَهْـدَوِيُّ: إنهـا كُتِبَـتْ بِـالأَلِفِ فِي الإِسْرَاءِ: ١ وَالقَصَصِ: ٢٠ وَيَس: ٢٠: ﴿أَقْصَا﴾[3].

قَـالَ الجُهَنِـيُّ: (وَرُسِـمَ فِي سُـبْحَانَ: ﴿إِلَى المَسْـجِدِ الأَقْصَـا﴾ [الإِسْرَاءِ: ١]، وَفِي: ﴿أَقْصَـا المَدِيْنَـةِ﴾ فِي سُـوْرَةِ القَصَصِ [٢٠]، وَفِي يَس [٢٠] بِالأَلِفِ وَقَدْ وَقَعَتْ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِالْيَاءِ، وَهَٰذِهِ الأَحْرُفُ مِمَّا اخْتَلَفَتِ المَصَاحِفُ فِي رَسْمِهَا وَالأَكْثَرُ: بِالْيَاءِ)[4].

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُود: ١/٤٢٤، ٤٣٨.

(٢) مَرْسُوْمُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١٧، ٢٦-٢٧، ٣١= ٤٧، ٦٦، ٧٤.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ٨٧.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١١١، وفي المطبوعة نقص واختلال.

ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ هَـٰذَا أَحَدُ الحُرُوفِ المُسْتَثْنَيَاتِ، فِي الإِسْرَاءِ: ١ وَالقَصَصِ: ٢٠ وَيس: ٢٠، مِنْ عَدَمِ رَسْمِهِ بِالْيَاءِ وَهُوَ يَائِيٌّ، فَرُسِمَ بِالأَلِفِ: ﴿أَقْصَا﴾، وقَالَ: (وَرُسِمَ ذَلِكَ كَذَلِكَ عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيمِ)[1].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ، فِي بَابِ مَا اتَّفَقَتْ عَلَى رَسْمِهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١ وَالقَصَصِ: ٢٠ وَيس: ٢٠ بِالأَلِفِ: ﴿أَقْصَا﴾[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ أَلِفَانِ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا اخْتِصَارًا، فَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ تَرْجِيحَ حَذْفِ أَلِفِ بِنَاءِ (تَفَاعَلَ) فِي كَلِمَةِ: ﴿تَرَاءَا﴾، ثُمَّ ذَكَرَ إِجْمَاعَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ مِنَ السَّلَفِ وَالخَلَفِ عَلَى: رَسْمِ الأَلِفِ فِي آخِرِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الإِسْرَاءِ: ١ وَالقَصَصِ: ٢٠ وَيس: ٢٠: ﴿أَقْصَا﴾[3].

قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ: بِالْيَاءِ، ... إِلَّا أَحْرُفًا يَسِيرَةً كُتِبَتْ بِالأَلِفِ وهي: و﴿أقصا المَدِيْنَة﴾ /و٣٢/... وَالأَصْلُ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ١ وَالقَصَصِ: ٢٠ وَيس: ٢٠ رَسَمُوهَا بِالأَلِفِ عَلَى مُرَادِ التَّفْخِيمِ: ﴿أَقْصَا﴾، وَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ الَّتِي تُكْتَبُ بِالْيَاءِ لأَنَّهَا يَائِيَّةٌ، وَهِيَ سَبْعُ كَلِمَاتٍ، هَـٰذِهِ الثَّانِيَةُ وَالثَّالِثَةُ وَالرَّابِعَةُ[5].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ رَسْمِ بَنَاتِ اليَاءِ وَالوَاوِ[6]:

وَاليَاءُ فِي أَلِفٍ عَنْ يَاءٍ انقلبت
٢٢٦ مَعَ الضَمِيرِ وَمِنْ دُوْنِ الضَّمِيرِ تُرى

سِوَى: (عَصَانِي) (تَوَلَّاهُ) (طَغَا)، وَمَعَا
٢٢٧ (أَقْصَا) وَ(الاَقْصَا) وَ(سِيمَا) الفَتْحِ مُشْتَهِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَإِنْ عَنِ (اليَاءِ) قَلَبْتَ (أَلِفَا)
٣٥٨ فَارْسُمْهُ (يَاءًا) وَسَطًا أَوْ طَرَفَا

إِلاَّ حُرُوفًا سَبْعَةً، وَأَصْلاَ
٣٦٢ مُطَّرِدًا قَدْ بَايَنَتْ ذَا الفَصْلاَ

فَالأَحْرُفُ السَّبْعَةُ مِنْهَا (الأَقْصَا)
٣٦٣ وَمِثْلُهُ فِي المَوْضِعَيْنِ (أَقْصَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٦٣ أَنَّ النَّاظِمَ (لَمَّا قَدَّمَ أَنَّ الأَلِفَ المُنْقَلِبَ عَنِ اليَاءِ وَمَا شُبِّهَ بِهِ، وَهُوَ أَلِفُ التَّأْنِيثِ يُرْسَمَانِ بِالْيَاءِ شَرَعَ يَذْكُرُ مَا خَرَجَ عَنْ ذَلِكَ، فَرُسِمَ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣١، ص: ٦٤.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٠١ و٥٠٧ و٥١٢، ص: ١٠٠.

(٣) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٦١.

(٤) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٦٩/٢، ٧٨٥/٣، ٩٦٣/٤، ١٠٢٣، ١٢٢٤/٥.

(٦) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٣ كلمة: (الفَتْحِ) ضمَّها في الوسيلة: ٣٨٩، وكلمة(مشتهرا) ضبطها في المنظومة بالوجهين، وعند السَّخَاوِي: ٣٨٩ والجعبري: ٦٣٤/٢ بالفَتْحِ، قَالَ الجعبري: (اسم فاعل).

فِي المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ)، مَعَ أَنَّ أَصْلَهُ (اليَاءُ)، (فَأَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّهُ يُسْتَثْنَى) مِنْهُ هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ فَتُرْسَمُ بِالأَلِفِ: ﴿أَقْصَا﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِبْدَالِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الصَّادِ: ﴿الأَقْصَا﴾ وَ﴿أَقْصَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ القَصَصِ: ٢٠ وَيس: ٢٠ بِإِبْدَالِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الصَّادِ: ﴿أَقْصَا﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ١ وَالقَصَصِ: ٢٠ وَيس: ٢٠.

الجُهَنِيُّ هُوَ الوَحِيْدُ الَّذِيْ أَوْرَدَ الخِلَافَ فِي رَسْمِهَا عِنْ بَعْضِ المَصَاحِفِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٦٣-٢٦٤.

قضي:

اقْضِ	قَاضِي	القَاضِيَةَ
قَضَاهَا	قَضَاهُنَّ	قَضَى
قُضِي	يَقْضِي	

اقْضِ:

اقْضِ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٧٢ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ لِلْجَزْمِ: ﴿اقْضِ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿فَاقْضِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٧٢.

قَاضِي:

قَاضِي: قَالَ الفَرَّاءُ فِي مَعْرِضِ كَلَامِهِ عَنْ: ﴿اتَّبَعَنِ﴾ مِنْ حَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ قَبْلَهَا نُونٌ، ثُمَّ قَالَ: (وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي اليَاءِ الأَصْلِيَّةِ، فَيَقُولُونَ: هَـٰذَا قَاضٍ... بِغَيْرِ يَاءٍ، لَا يُثْبِتُونَ اليَاءَ فِي شَيْءٍ مِنْ فَاعِلٍ، فَإِذَا أَدْخَلُوا فِيْهِ الأَلِفَ وَاللَّامَ قَالُوا بِالْوَجْهَيْنِ، فَأَثْبَتُوا اليَاءَ وَحَذَفُوهَا... وَأَحَبُّ ذَلِكَ إِلَى أَنْ أُثْبِتَ اليَاءَ فِي الأَلِفِ وَاللَّامِ؛ لِأَنَّ طَرْحَهَا فِي (قَاضٍ) وَ(مُفْتَرٍ)

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٦٣، ٤/٨٤٨.

وَمَا أَشْبَهَهُ بِمَا أَتَاهَا مِنْ مُقَارَنَةِ نُوْنِ الإِعْرَابِ [يَعْنِي: التَّنْوِيْنَ] وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَاليَاءُ سَاكِنَةٌ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ جَمْعٌ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ، فَحُذِفَتِ اليَاءُ لِسُكُونِهَا، فَإِذَا أُدْخِلَتِ الأَلِفُ وَاللَّامُ لَمْ يَجُزْ إِدْخَالُ النُّونِ، فَلِذَلِكَ أَحْبَبْتُ إِثْبَاتَ اليَاءِ، وَمَنْ حَذَفَهَا فَهُوَ يَرَى هَٰذِهِ العِلَّةَ، قَالَ: وَجَدْتُ الحَرْفَ بِغَيْرِ يَاءٍ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ فِيْهِ الأَلِفُ وَاللَّامُ، فَكَرِهْتُ إِذْ دَخَلَتْ أَنْ أَزِيْدَ فِيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ، وَكُلٌّ صَوَابٌ)[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (اعْلَمْ أَنَّ اليَاءَ إِذَا سَكَنَتْ وَلَقِيَهَا تَنْوِيْنٌ: سَقَطَتْ... فَبَقِيَتِ اليَاءُ سَاكِنَةً، وَالتَّنْوِيْنُ سَاكِنٌ، فَحَذَفُوا اليَاءَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ، فَالوَقْفُ عَلَيْهِ... بِغَيْرِ يَاءٍ لِهَٰذَا المَعْنَى): ﴿قَاضٍ﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْهُ: ﴿قَاضٍ﴾؛ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ المَخْفُوضِ أَوِ المَرْفُوعِ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذَا اللَّفْظِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي طَهَ: ٧٢ بِحَذْفِ اليَاءِ لِأَجْلِ التَّنْوِيْنِ: ﴿قَاضٍ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿قَاضٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ٧٢.

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلفَرَّاءِ: ١/ ٢٠٠-٢٠١.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/ ٢٣٣-٢٣٤.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٨، ص: ٣٤.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٢٤٣، ٢٦٣، ٤/ ٨٤٨.

القَاضِيَةَ:

القَاضِيَةَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَـٰضِيَةَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الحَاقَّةِ: ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَاضِيَةَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ٢٧.

قَضَاهَا:

قَضَاهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْسُفَ: ٦٨ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُوْدَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿قَضَىٰهَا﴾[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ يُوْسُفَ: ٦٨ هَٰذَا المَوْضِعَ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ يَاءً: ﴿قَضَىٰهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ٦٨.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٧٢٣.

قَضَاهُنَّ:

قَضَاهُنَّ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ١٢ بِالْيَاءِ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ المَوْجُوْدَةِ فِي اللَّفْظِ: ﴿قَضَىٰهُنَّ﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ١٢ بِإِبْدَالِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الضَّادِ يَاءً: ﴿قَضَىٰهُنَّ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ١٢.

قَضَى:

قَضَى: قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي البَابِ السَّادِسِ: ... (وَكُتِبَ كُلُّ مَا فِي القُرْآنِ مِنْ ذَوَاتِ اليَاءِ: بِالْيَاءِ، مِثْلُ: ﴿قَضَى﴾ /و٣٢/... وَالأَصْلُ فِي ذَوَاتِ اليَاءِ أَنْ تُكْتَبَ بِالْيَاءِ، وَلَوْ كُتِبَتْ بِالأَلِفِ عَلَى اللَّفْظِ لَجَازَ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١١٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٧ وَالأَنْعَامِ: ٢ وَالإِسْرَاءِ: ٢٣ وَرَدَ فِي ثَلَاثَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا بِيَاءٍ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿قَضَى﴾[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿قَضَى﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ القَصَصِ: ١٥ وَ٢٩ وَالأَحْزَابِ: ٢٣ وَ٢٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا: ﴿قَضَا﴾، وَلَاحَظْتُ أَنَّ الفِعْلَ إِذَا نُسِبَ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كُتِبَ بِاليَاءِ، فَإِذَا نُسِبَ الفِعْلُ لِلآدَمِيِّ كُتِبَ بِالأَلِفِ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِيَاءٍ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿قَضَى﴾ وَفِي بَعْضِ المَوَاضِعِ بِيَاءٍ عُقْصَى -لِلأَمَامِ- وَبَعْضُهَا بِيَاءٍ وُقْصَى -تَحْتَهَا-، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَادِ: ﴿قَضَى﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٦ خَطُّهُ مُتَأَخِّرٌ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١١٧ وَآلِ عِمْرَانَ: ٤٧ وَالأَنْعَامِ: ٢ وَالإِسْرَاءِ: ٢٣ وَمَرْيَمَ: ٣٥ وَالقَصَصِ: ١٥ وَ٢٩ وَالأَحْزَابِ: ٢٣ وَ٣٦ وَ٣٧ وَالزُّمَرِ: ٤٢ وَغَافِرٍ: ٦٨.

جَعَلَهُ أَبُو دَاوُودَ: ١٣ مَوْضِعًا لِيُدْخِلَ فِيْهِ: ﴿قُضِيَ﴾ فِي يُوْنُسَ: ١١ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ فَتَحَ القَافَ وَالضَّادَ.

قُضِي:

قُضِي: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي يُوْنُسَ: ١١ كَتَبُوهُ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِيَاءٍ بَعْدَ الضَّادِ، وَاخْتَلَفَ القُرَّاءُ فِي اللَّفْظِ بِهَٰذِهِ الكَلِمَةِ: فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَيَعْقُوبُ: بِفَتْحِ القَافِ وَالضَّادِ، وَأَلِفٌ بَعْدَهَا فِي اللَّفْظِ، وَنَصْبِ: ﴿أَجَلَهُم﴾، وَلِسَائِرِ القُرَّاءِ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ١٠٨٢/٤.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٣٢/.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢٠٣/٢، ٣٤٥، ٤٦٨/٣، ٧٨٨.

كَنَافِعٍ: بِضَمِّ القَافِ وَكَسْرِ الضَّادِ وَفَتْحِ اليَاءِ بَعْدَهَا، وَضَمٍّ: ﴿أَجَلُهُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ يُونُس: ١١ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿قضي﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿قُضِيَ﴾، وَفِي كُلِّ مَوَاضِعِهَا جُعِلَ اليَاءُ مُتَّصِلًا بِسِنَّةِ الضَّادِ العُلْيَا، وَلِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ فَقَدْ جَعَلَ نُقْطَةَ فَتْحَتِهَا أَمَامَ سِنَّةِ الضَّادِ وَلَيْسَ فَوْقَهَا: ﴿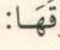﴾، وَنُقْطَةُ الفَتْحِ فِي الأَصْلِ تُوضَعُ فَوْقَ الحَرْفِ، لَٰكِن لَمَّا لَمْ تَكُنْ هَٰذِهِ السِّنَّةُ لِحَرْفِ اليَاءِ، لَمْ يَسْتَجِزِ النَّاقِطُ وَضْعَهَا فَوْقَهَا وَإِنَّمَا وَضَعَهَا أَمَامَهَا، وَوَضَعَ نُقْطَةَ كَسْرَةِ الضَّادِ تَحْتَ الضَّادِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٠ وَالأَنْعَامِ: ٨ وَ٥٨ وَيُونُسَ: ١١ وَ١٩ وَ٤٧ وَ٥٤ وَهُودٍ: ٤٤ وَ١١٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ١٩ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ٢١٠ وَالأَنْعَامِ: ٨ وَ٥٨ وَيُونُسَ: ١١ وَ١٩ وَ٤٧ وَ٥٤ وَهُودٍ: ٤٤ وَ١١٠ وَيُوسُفَ: ٤١ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢٢ وَمَرْيَمَ: ٣٩ وَالزُّمَرِ: ٦٩ وَ٧٥ وَغَافِرٍ: ٧٨ وَفُصِّلَتْ: ٤٥ وَالشُّورَى: ١٤ وَ٢١ وَالأَحْقَافِ: ٢٩، وَهَٰذِهِ المَوَاضِعُ لَيْسَ فِيهَا خِلَافٌ بَيْنَ القُرَّاءِ، فَتَثْبُتُ اليَاءُ فِي آخِرِهَا.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٣/٦٤٨-٦٤٨، ولعل الصحيح من عبارة المؤلف: (في جميع المَصَاحِف).

يَقْضِي:

يَقْضِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اجْتَمَعَتْ فَكَتَبُوا ﴿يَقْضِ﴾ فِي الأَنْعَامِ: ٥٧ (بِغَيْرِ يَاءٍ)[2].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الزُّخْرُفِ: ٧٧ وَعَبَسَ: ٢٣ بِحَذْفِ اليَاءِ، لِلْجَازِمِ: ﴿يَقْضِ﴾[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الزُّخْرُفِ: ٧٧ وَعَبَسَ: ٢٣ بِغَيْرِ يَاءٍ فِي آخِرِهِ: ﴿يَقْضِ﴾[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَنْفَالِ: ٤٢ وَ٤٤ وَيُونُسَ: ٩٣ وَالنَّمْلِ: ٧٨ وَغَافِرٍ: ٢٠ وَالجَاثِيَةِ: ١٧ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يَقْضِي﴾، وَرَأَيْتُ فِي مَوْضِعَيِ الزُّخْرُفِ: ٧٧ وَعَبَسَ: ٢٣ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يَقْضِ﴾، وَمَعَهَا مَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٥٧ عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالضَّادِ فَإِنَّهَا بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الزُّخْرُفِ: ٧٧ وَعَبَسَ: ٢٣ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يَقْضِ﴾، وَكَذَا مَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٥٧ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالضَّادِ، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿يَقْضِي﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْفَالِ: ٤٢ وَ٤٤ وَيُونُسَ: ٩٣ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٧= ٢٨.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢١-١٢٢.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٢٧، ١٦٠، ٢٦٣، ٣/٤٨٦-٤٨٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الزُّخْرُفِ: ٧٧ وَعَبَسَ: ٢٣ بِحَذْفِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الضَّادِ: ﴿يَقْضِ﴾ وَيَدْخُلُ مَعَهُمَا مَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٥٧ عِنْدَ مَنْ قَرَأَهُ بِالضَّادِ، فَهُوَ بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا: ﴿يَقْضِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، مَوضِعَانِ مِنْهَا بِالحَذْفِ فِي: الزُّخْرُفِ: ٧٧ وَعَبَسَ: ٢٣، وَ٦ مَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ وَهِيَ: الأَنْفَالِ: ٤٢ و٤٤ وَيُونُسَ: ٩٣ وَالنَّمْلِ: ٧٨ وَغَافِرٍ: ٢٠ وَالجَاثِيَةِ: ١٧، وَأَمَّا مَوْضِعُ الأَنْعَامِ: ٥٧ فَإِنَّهَا: ﴿يَقُصُّ﴾ عَلَى رِوَايَةِ حَفْصٍ الَّذِيْ وُضِعَ عَلَيْهِ هَـٰذَا المُعْجَمُ.

قطر:

أَقْطَارِ أَقْطَارِهَا قَطِرَانٍ

أَقْطَارِ:

أَقْطَارِ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَقْطَـٰرِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الرَّحْمَنِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَقْطَارِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الرَّحْمَنِ: ٣٣.

أَقْطَارِهَا:

أَقْطَارِهَا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَقْطَـٰرِهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿أَقْطَارِهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ١٤.

قَطِرَانٍ:

قَطِرَانٍ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ إِبْرَاهِيمَ: ٥٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الرَّاءِ: ﴿قَطِرَانٍ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، إِبْرَاهِيمَ: ٥٠.

قطع:

قَاطِعَةً قَطَّعْنَاهُم لأُقَطِّعَنَّ

قَاطِعَةً:

قَاطِعَةً: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٣٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَطِعَةً﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَاطِعَةً﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٣٢.

قَطَّعْنَاهُم:

قَطَّعْنَاهُم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الأَلِفَ مَحْذُوفَةٌ بَعْدَ نُونِ المُتَكَلِّمِينَ: ﴿قَطَّعْنَهُم﴾، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٦٠ وَ١٦٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قَطَّعْنَهُم﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٩، ص: ١٧.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٧٣، ٥٧٨/٣.

(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤، في المنظومة كلمة: (حلًا) فتحها بِغَيْرِ تنوين.

وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤ كَـ(سَـحِرَانِ) (أَضَلَّـنَا)، فَطِبْ صَدَرا

وَبَعْـدَ نُـونِ ضَـمِيرِ الفَـاعِلِينَ، كَـ(آ
١٣٥ تَيْنَـ) وَ(زِدْنَـ) وَ(عَلَّمْنَـ)، حَلَّا خَضِرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَبَعْـدَ نُـوْنِ مُضْـمَرٍ أَتَاكَـا
٩١ حَشْـوًا كَـ(زِدْنَـهُمْ) وَ(آتَيْنَـكَا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ قَاعِدَةً عَامَّةً وَهِيَ: حَذْفُ كُلِّ أَلِفٍ وَاقِعٍ بَعْدَ نُوْنِ الضَّمِيرِ، إِذَا كَانَتْ حَشْوًا: ﴿قَطَّعْنَـهُم﴾، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ؛ لأَنَّهَا دَاخِلَةٌ فِي القَاعِدَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّاظِمُ، وَلَمْ يَذْكُرَا هَـٰذَا اللَّفْظَ، وَأَثْبَتُّهُ مِنْ إِطْلَاقِ النَّاظِمِ وَالشَّارِحِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (نا) ضَمِيرُ جَمَاعَةِ المُتَكَلِّمِيْنَ: ﴿قَطَّعْنَـهُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأعراف: ١٦٠ وَ١٦٨.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٤.

لأُقَطِّعَنَّ:

لأُقَطِّعَنَّ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ الَّتِي تَقَعُ أَوَّلًا تُصَوَّرُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿لَأُقَطِّعَنَّ﴾؛ لأَنَّهَا لَا تُخَفَّفُ، حَتَّى لَا تَقْرُبَ مِنَ السَّاكِنِ، وَاقْتُصِرَ عَلَيْهَا لِمُشَارَكَتِهَا الهَمْزَةَ فِي المَخْرَجِ، وَهِيَ خَفِيْفَةٌ دُوْنَ أُخْتَيْهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيْلٌ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ تَثْبُتُ الهَمْزَةُ أَلِفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ تَحَرَّكَتْ: ﴿لَأُقَطِّعَنَّ﴾؛ لِأَنَّ الَّذِيْ اتَّصَلَ بِهَا حَرْفٌ دَخِيْلٌ[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حُرُوفٍ مِنَ الهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ[4]:

وَالهَمـزُ الاَوَّلُ فِي المَرْسُـومِ قُـلْ أَلِـفٌ
٢٠٠ سِـوَى الَّـذِيْ بِمُـرَادِ الوَصْـلِ قَـدْ سُطِرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ اللَّامِ: ﴿لَأُقَطِّعَنَّ﴾ وَ﴿فَلَأُقَطِّعَنَّ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي طَـهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩ بِإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ بَعْدَهَا قَافٌ: ﴿لَأُقَطِّعَنَّ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٢٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٢٤ وَطَهَ: ٧١ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٩.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣١٣، ص: ٦٠، وهو يعني بأختيها: الواو والياء المديتين.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٠.

قعد:

قَاعِدًا القَاعِدُون القَاعِدِينَ
القَوَاعِد مَقَاعِد

قَاعِدًا:

قَاعِدًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ يُوْنُسَ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰعِدًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، يُوْنُسَ: ١٢.

مَعَ أَنَّهُ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل)، وَهُمْ يَحْكُوْنَ فِي هَذَا الوَزْنِ الإِثْبَاتَ؛ إِلَّا كَلِمَاتٍ مَحْصُوْرَةً يَرَوْنَهَا بِالحَذْفِ!.

القَاعِدُوْنَ:

القَاعِدُوْنَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ: ٩٥ وَالمَائِدَة: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَـٰعِدُونَ﴾ وَ﴿قَـٰعِدُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩٥ وَالمَائِدَة: ٢٤.

القَاعِدِينَ:

القَاعِدِينَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿القَـٰعِدِينَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٩٥ مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ٤٦ وَ٨٦ حَذْفُ الأَلِفِ بَيْنَ القَافِ وَالعَيْنِ: ﴿القَـٰعِدِينَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا
وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـٰـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَـٰعِدِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ٩٥ مَرَّتَانِ وَالتَّوْبَةِ: ٤٦ وَ٨٦.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُود: ٢/٤١٢، ٣/٦٢٥، ٦٣٤.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

القَوَاعِد:

القَوَاعِد: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النُّوْرِ: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿القَوَٰعِد﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(تَسَّـقَطِ) احْذِفْ، (سَـمِرًا) وَ(بَـعِدْ)

٢٢١ وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ (وَالقَوَٰعِدْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿القَوَٰعِد﴾، وَلَا يَدْخُلُ فِيْهِ مَا فِي البَقَرَةِ: ١٢٧ وَالنَّحْلِ: ٢٦، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَي النَّحْلِ: ٢٦ وَالنُّوْرِ: ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿القَوَٰعِد﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

قَدْ تَتَبَّعْتُ هَذِهِ المَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي فَوَجَدْتُهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿القَوَٰعِدِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿القَوَاعِد﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، البَقَرَةِ: ١٢٧ وَالنَّحْلِ: ٢٦ وَالنُّوْرِ: ٦٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٠٨.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٩-١٦٠.

وَأُثْبِتَتِ الأَلِفُ فِي المَوْضِعَيْنِ الأَوَّلَيْنِ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَالأَوْلَى إِطْلَاقُ الحَذْفِ.

مَقَاعِد:

مَقَاعِد: آلِ عِمْرَانَ: ١٢١ وَالجِنِّ: ٩ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ القَافِ وَالعَيْنِ: ﴿مَقَـٰعِد﴾[3].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(جَهَـٰلَةٌ) مَعَ (الفَوَٰحِشِ) وَفِي

١٧٩ حَرْفَيِ (الأَبْكَـٰرِ)، وَقُلْ فِي المُنْصِفِ

(عَـٰدَوَةً) وَغَيْرُ الاولى وَارِدُ

١٨٠ لابْنِ نَجَاحِ، وَمَعًا (مَقَـٰعِدُ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٩ وَ١٨٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٢١ وَالجِنِّ: ٩: ﴿مَقَـٰعِد﴾، وَبِهِ العَمَلُ[4].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقَـٰعِدَ﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ١٢١

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٦٤-٣٦٥، ٥/١٢٣٥.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٩، ١٣٠.

وَالجِنِّ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقَـٰعِدَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٢١ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقَـٰعِدَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الجِنِّ: ٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿مَقَاعِدَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعَانِ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٢١ وَالجِنِّ: ٩.

قفل:

أَقْفَالُهَا

أَقْفَالُهَا:

أَقْفَالُهَا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ مُحَمَّدٍ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿أَقْفَـٰلُهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، مُحَمَّدٍ: ٢٦.

قفو:

تَقْفُو

تَقْفُو:

تَقْفُو: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٣٦ بِغَيْرِ وَاوٍ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿تَقْفُ﴾؛ لأَنَّهَا سَاقِطَةٌ فِي الوَصْلِ بِالنَّهْيِ، وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ حَيْثُ وَقَعَ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٣٦ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الفَاءِ: ﴿تَقْفُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الإِسْرَاءِ: ٣٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٤٧، ٣/٧٩٠.

قلد:

القَلاَئِدَ   مَقَالِيْدُ

القَلاَئِدَ:

القَلاَئِدَ: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٢ وَ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ قَبْلَ الهَمْزَةِ: ﴿القَلَـٰئِدَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ المَائِدَةِ: ٢ وَ٩٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿القَلَـٰئِدَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ٢ وَ٩٧.

مَقَالِيْدُ:

مَقَالِيْدُ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الزُّمَرِ: ٦٣ وَالشُّوْرَى: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقَـٰلِيْدُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الزُّمَرِ: ٦٣ وَالشُّوْرَى: ١٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٣٢، ٤٦١.

قلل:

قَلِيل

قَلِيل:

قَلِيل: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ النِّسَاءِ: ٦٦: ﴿إِلاَّ قَلِيلًا﴾ بِالنَّصْبِ..[1].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمَ فِي اخْتِلافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿قَلِيلًا﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿قَلِيلٌ﴾[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿قَلِيلًا﴾ النِّسَاءِ: ٦٦ ففِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ بِأَلِفٍ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلاَّ قَلِيلًا مِنْهُم﴾ [٦٦] بِالنَّصْبِ)[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ، أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿قَلِيلًا﴾ النِّسَاءِ: ٦٦ بِالنَّصْبِ وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿قَلِيلٌ﴾ بِالرَّفْعِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَـٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ بِمَا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[5].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿إِلاَّ قَلِيلًا مِنهُم﴾ النِّسَاءِ: ٦٦ بِالنَّصْبِ[6].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي النِّسَاءِ: ٦٦ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿إِلاَّ قَلِيلًا﴾ بِالأَلِفِ[7].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[8].

---

(١) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٨/٢.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٦٨/١.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨٢.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٩ و٥٥٧، ص: ١٠٣، ١٠٨.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٣، ص: ١١٠.

(٧) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.

(٨) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[1]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[2]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِي بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، ... وفي النِّسَاءِ: ٦٦: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيْلًا مِنْهُم﴾ نَصبٌ)[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٦٦ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ بِرَفْعِ اللَّامِ: ﴿قَلِيْلٌ﴾ وَكَذَلِكَ قُرِئَ لَهُمْ، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿قَلِيْلًا﴾ بِنَصْبِ اللَّامِ، وَكَذَلِكَ قُرِئَ لَهُمْ[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ[5]:

(وَبِالكِتَابِ) وَقَدْ جَاءَ الخِلَافُ بِهِ.
٦٢
وَرَسْمُ شَامٍ: (قَلِيلًا) مِنْهُمُ كَثُرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٦٦ بِالتَّنْوِيْنِ المَرْفُوعِ عَلَى حَرْفِ اللَّامِ فِي آخِرِهِ: ﴿قَلِيْلٌ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٩ مَوْضِعًا فَقَطْ، ١٣ مَوْضِعًا، بِغَيْرِ تَنْوِيْنٍ مَنْصُوبٍ: آلِ عِمْرَانَ: ١٩٧ وَالنِّسَاءِ: ٦٦ وَ٧٧ وَالأَنْفَالِ: ٢٦ وَالتَّوْبَةِ: ٣٨ وَهُودٍ: ٤٠ وَالنَّحْلِ: ١١٧ وَالكَهْفِ: ٢٢ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٤٠ وَسَبَإٍ: ١٣ وَ١٦ وَص: ٢٤ وَالوَاقِعَةِ: ١٤، أَمَّا التَّنْوِيْنُ المَنْصُوبُ: فـ ٥٦ مَوْضِعًا: البَقَرَةِ: ٤١ وَ٧٩ وَ٨٣ وَ٨٨ وَ١٢٦ وَ١٧٤ وَ٢٤٦ وَ٢٤٩ وَالِ عِمْرَانَ: ٧٧ وَ١٨٧ وَ١٩٩ وَالنِّسَاءِ: ٤٦ وَ٨٣ وَ١٤٢ وَ١٥٥ وَالمَائِدَةِ: ١٣ وَ٤٤ وَالأَعْرَافِ: ٣ وَ١٠ وَ٨٦ وَالأَنْفَالِ: ٤٣ وَ٤٤ وَالتَّوْبَةِ: ٩ وَ٨٢ وَهُودٍ: ١١٦ وَيُوسُفَ: ٤٧ وَ٤٨ وَالنَّحْلِ: ٩٥ وَالإِسْرَاءِ: ٥٢ وَ٦٢ وَ٧٤ وَ٧٦ وَ٨٥ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ٧٨ وَ١١٤ وَالنَّمْلِ: ٦٢ وَالقَصَصِ: ٥٨ وَلُقْمَانَ: ٢٤ وَالسَّجْدَةِ: ٩ وَالأَحْزَابِ: ١٦ وَ١٨ وَ٢٠ وَ٦٠ وَالزُّمَرِ: ٨ وَغَافِرٍ: ٥٨ وَالدُّخَانِ: ١٥ وَالفَتْحِ: ١٥ وَالذَّارِيَاتِ: ١٧ وَالنَّجْمِ: ٣٤ وَالمُلْكِ: ٢٣ وَالحَاقَّةِ: ٤١ وَ٤٢ وَالمُزَّمِّلِ: ٢ وَ٣ وَ١١ وَالمُرْسَلَاتِ: ٤٦.

---

(١) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١.

(٢) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٠٤.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

قلم:

أَقْلَامٌ أَقْلَامَهُم

أَقْلَامٌ:

أَقْلَامٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ لُقْمَانَ: ٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَقْلَـٰمٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، لُقْمَانَ: ٢٧.

أَقْلَامَهُم:

أَقْلَامَهُم: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿أَقْلَـٰمَهُم﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ هَـٰذَا المَوْضِعَ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٤٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اللَّامِ: ﴿أَقْلَـٰمَهُمْ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ٤٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٣٤٤.

قلو:

القَالِيْنَ

القَالِيْنَ:

القَالِيْنَ: اسْتَدْرَكَ المَارِغْنِيُّ عَلَى أَبِي عَبْدِاللهِ الخَرَّازِ، أَنَّهُ حِيْنَ ذَكَرَ الجَمْعَ المَنْقُوصَ ذَكَرَ بَعْضَ الكَلِمَاتِ، وَزَادَ المَارِغْنِيُّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا دَاوُودَ لَمْ يَذْكُرْهَا، فَهِيَ مُسْتَثْنَاةٌ مِنَ الحُكْمِ بِالحَذْفِ، وَأَنَّ العَمَلَ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهَا: ﴿القَالِينَ﴾ الشُّعَرَاءِ: ١٦٨[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَالِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَـٰلِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الشُّعَرَاءِ: ١٦٨.

وَكُتِبَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ، وَهِيَ جَمْعٌ، يَدْخُلُ تَحْتَ العُمُومِ بِالحَذْفِ، وَلَمْ يَنُصَّ أَحَدٌ عَلَى اسْتِثْنَائِهَا، وَهُمْ لَمْ يَلْتَزِمُوا ذِكْرَ جَمِيْعِ الأَلْفَاظِ المَحْذُوفَةِ.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٦٠.

قمع:

مَقَامِعُ

مَقَامِع:

مَقَـامِعُ: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الحَـجِّ: ٢١ بِحَـذْفِ الأَلِفِ: ﴿مَقَـٰمِعُ﴾[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(شَـٰخِصَةٌ) (خَـٰمِسَةٌ) (مَقَـٰمِعْ)
٢٢٤
(إِكْرَٰهِهِـنَّ) (شَـٰطِئٌ) (صَوَٰمِعْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٢٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿مَقَـٰمِعُ﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[٢].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقَـٰمِعُ﴾.

وَقَـدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقَامِعُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجّ: ٢١.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٨٧٢.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٦٠-١٦١، في النظم المطبوع لوحده، جعل القافية: بالضم، وفي المخطوطة عكس هذا البيت فجعله قبل البيت السابق له، وجعل عجزي البيتين صدرا، وصدرهما عجزا.

قنت:

قَانِت قَانِتَات قَانِتُوْنَ
القَانِتِيْنَ

قَانِت:

قَانِت: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُودَ أَنَّـهُ فِي الزُّمَـرِ: ٩ بِغَيْـرِ أَلِـفٍ: ﴿قَـٰنِت﴾، كَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِ الغَازِيِّ بن قَيْسٍ[٣].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

فِي سُـورَةِ العَلَـقِ قُـلْ، وَالمُنْصِـفُ
٢٥٢
أَطْلَقَهَـا. وَابْـنُ نَجَـاحٍ يَحْـذِفُ

(أَهَـٰنَنِ) (الأَلْقَـٰبِ) مَعْ (تَفَـٰوُتِ)
٢٥٣
ثُـمَّ (يَنَـٰبِيعَ) (حُطَـٰمًا) (قَـٰنِتِ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٣ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَـنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّـهُ بِحَـذْفِ أَلِـفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةِ، وَعَلَيْـهِ العَمَلُ: ﴿قَـٰنِت﴾، وَأَمَّا مَوْضِعُ النَّحْلِ: ١٢٠ فَقَدْ خَرَجَ بِقَيْدِ التَّرْجَمَةِ؛ لأَنَّهَا مُتَقَدِّمَةٌ، وَهُوَ يَتَكَلَّمُ هُنَا عَنِ الرُّبْعِ الأَخِيرِ مِنَ القُرْآنِ[٤].

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِـعَ النَّحْـلِ: ١٢٠ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِي بَعْـدَ القَـافِ: ﴿قَـٰنِتًا﴾، وَمَوْضِـعُ

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/١٠٥٦.

(٤) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨١.

الزُّمَرِ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ١٢٠ وَالزُّمَرِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰنِتًا﴾ وَ﴿قَـٰنِتٌ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي مَوْضِعَ النَّحْلِ: ١٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰنِتًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الزُّمَرِ: ٩ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَانِتٌ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ النَّحْلِ: ١٢٠ وَالزُّمَرِ: ٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَانِتًا﴾ وَ﴿قَانِتٌ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، النَّحْـلِ: ١٢٠ وَالزُّمَرِ: ٩.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِالإِثْبَاتِ، وَالصَّحِيْحُ الحَذْفُ؛ لِأَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل) فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ بِإِثْبَاتِ أَلِفِهِ مَا لَمْ يُنَصَّ عَلَى خِلَافِهِ، وَالإِطْلَاقُ بِالحَذْفِ فِي هَـٰذَا الوَزْنِ تَرِدُ عَلَيْهِ اسْتِثْنَاتٌ كَثِيْرَةٌ.

قَانِتَات:

قَانِتَات: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا اجْتَمَعَ فِيْهِ أَلِفَانِ مِنَ الجَمْعِ السَّالِمِ، أَنَّهُمَا فِي أَكْثَرِ المَصَاحِفِ بِالحَذْفِ: ﴿قَـٰنِتَـٰت﴾، وَشِبْهُهُ، وَأَنَّهُ نَظَرَ فِي مَصَاحِفِ العِرَاقِ فَوَجَدَهَا بِالحَذْفِ، وَلَمْ يُنَصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ٣٤ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ وَالتَّحْرِيْمِ: ٥ بِحَذْفِ الأَلِفَيْنِ سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ أَوْ هَمْزَةٌ: ﴿قَـٰنِتَـٰت﴾، وَفِيْهِ اخْتِلَافٌ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ، فَبَعْضُهَا: حُذِفَ مِنْهَا الأَلِفُ الثَّانِيَةُ، وَأُثْبِتَتِ الأُوْلَى: ﴿قَانِتَـٰت﴾، وَالأَكْثَرُ: عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي دَاوُودَ[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

١٢٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّكْلِ كُـلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٢ وَمَـا بِـهِ أَلِفَـانِ عَـنهُمُ حُـذِفَا
كَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرى

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٥٣ وَجَاءَ فِي الحَرْفَيْنِ نَحْوُ (الصَّـٰدِقَـٰتُ)
وَ(الصَّـٰلِحَـٰتِ) (الصَّـٰبِرَٰتِ) (القَـٰنِتَـٰتُ)

٥٤ وَبَعْضُـهُمْ أَثْبَـتَ فِيْهَـا الأَوَّلاَ
وَفِـيْهَا الحَـذْفُ كَثِـيْرًا نُقِـلاَ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١١٠، ص: ٢٣.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُود: ٢/٣٣-٣٤، ٣/٧٦٩، ٤/١٠٠٣، ٥/١٢١٢.

(٣) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٦، نسب الجعبري الحذف في الألفين إلى المَصاحف العِراقية: ٢/٤٩١.

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٥٣ و٥٤ أَنَّ شُيُوخَ النَّقْلِ اتَّفَقُوا عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ مِنْ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَأَنَّ بَعْضَ كُتَّابِ المَصَاحِفِ: أَثْبَتُوا الأَلِفَ الأُولَى، وَأَنَّ الأَكْثَرَ عَلَى حَذْفِ الأَلِفَيْنِ: ﴿قَـٰنِتَـٰت﴾، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَي النِّسَاءِ: ٣٤ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَحَذْفِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿قَـٰنِتَـٰت﴾ وَ﴿القَـٰنِتَـٰت﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيمِ: ٥ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفَينِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَحَذْفِهَا بَعْدَ التَّاءِ: ﴿قَـٰنِتَـٰت﴾ وَ﴿القَـٰنِتَـٰت﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَط النِّسَاءِ: ٣٤ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ وَالتَّحْرِيمِ: ٥.

قَانِتُونَ:

قَانِتُونَ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الرُّومِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰنِتُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ البَقَرَةِ: ١١٦ وَالرُّومِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰنِتُونَ﴾.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٢.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الرُّوْمِ: ٢٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰنِتُوْنَ﴾ وَضَبَطَ الهَمْزَةَ بِنُقْطَةٍ صَفْرَاءَ فِي حُضْنِ النُّوْنِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٦ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَينِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰنِتُوْنَ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٦ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١١٦ وَالرُّوْمِ: ٢٦.

القَانِتِينْ:

القَانِتِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿القَـٰنِتِيْنَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٢٣٨ وَالِ عِمْرَانَ: ١٧ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ وَالتَّحْرِيمِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ القَافِ وَالنُّونِ: ﴿القَـٰنِتِيْنَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[4]:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٩١، ٣٣٤، ٤/١٠٠٣، ١٢١٣.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـنِتِيْنَ﴾ وَ﴿القَـنِتِيْنَ﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيْمِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـنِتِيْنَ﴾ وَ﴿القَـنِتِيْنَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيِ الأَحْزَابِ: ٣٥ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٢ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَـنِتِيْنَ﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَيِ الِ عِمْرَانَ: ١٧ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَـنِتِين﴾، إِلَّا مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ٢٣٨ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَـانِتِين﴾، وَمَوْضِعُ التَّحْرِيْمِ: ١٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤ مَوَاضِعَ فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٢٣٨ وَالِ عِمْرَانَ: ١٧ وَالأَحْزَابِ: ٣٥ وَالتَّحْرِيْمِ: ١٢.

قنط:

القَانِطِينَ

القَانِطِينَ:

القَـانِطِينَ: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْـذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿القَـنِطِيْنَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[1].

ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي الحِجْـرِ: ٥٥ بِغَـيْرِ أَلِـفٍ: ﴿القَـنِطِيْنَ﴾[2].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ في: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[3]:

وَهَـاكَ فِي كِلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَـ(الْكَلِمَـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـتِ)، ونحوُ (الصَّـلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ الحِجْرِ: ٥٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَـنِطِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحِجْرِ: ٥٥.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/ ٧٦٠.
(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

قنطر:

القَنَاطِير قِنْطَار

القَنَاطِير:

القَنَـاطِير: ذَكَـرَ أَبُـو دَاوُدَ أَنَّـهُ فِي آلِ عِمْـرَانَ: ١٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ النُّونِ وَالطَّاءِ: ﴿الْقَنَـٰطِيرِ﴾[١].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَلأَبِي دَاوُدَ وَ(القَنَـــطِيْر)
١٦٧
(أَعْقَـــبِكُمْ) (بَـــلِغَةٌ) (أَسَـــطِيْر)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٦٧ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ: ﴿الْقَنَـٰطِيرِ﴾، وَبِهِ العَمَلُ[٢].

وَقَـدْ رَأَيْـتُ هَـٰـذَا المَوْضِعَ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿الْقَنَـٰطِيرِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٤.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٣١.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢١.

قِنْطَار:

قِنْطَار: ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ٧٥ بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ بَيْنَ الطَّاءِ وَالرَّاءِ: ﴿بِقِنْطَارٍ﴾[٣].

رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الطَّاءِ: ﴿بِقِنطَرٍ﴾ وَ﴿قِنطَرًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ آلِ عِمْـرَانَ: ٧٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّـذِيْ بَعْدَ الطَّـاءِ: ﴿بِقِنْطَارٍ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٢٠ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِالنَّصْبِ: ﴿قِنطَرًا﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوضِـعَانِ فَقَـطْ، آلِ عِمْـرَانَ: ٧٥ وَالنِّسَاءِ: ٢٠ بِالتَّنوِيْنِ المَنْصُوبِ فِي النِّسَاءِ.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِين لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٣٥٤.

قنع:

القَانِعَ

القَانِعَ:

القَانِعَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ ومُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الحَجِّ: ٣٦ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَنِعَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٣٦.

قنو:

قِنْوَان

قِنْوَان:

قِنْوَان: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فِعْلَان)، فإنه بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿قِنْوَان﴾ الأَنْعَامِ: ٩٩، وَذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي الأَمْثِلَةِ[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَذَكَرَ الدَّانِيُّ وَزْنَ (فُعْلَانْ) ٢١٧
بِأَلِفٍ ثَابِتَةٍ كَـ(العُدْوَانْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢١٧ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الدانِيِّ نَصَّ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فِعْلَان)، كَهَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿قِنْوَان﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قِنْوَان﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ٩٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قِنْوَانٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ٩٩.

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٣١، ص: ٤٤.

(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٥٧-١٥٨.

قني:

أَقْنَى

أَقْنَى:

أَقْنَى: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٤٨ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ: ﴿أَقْنَى﴾، فِي رُؤُوسِ الآيِ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ النُّوْنِ: ﴿أَقْنَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٤٨.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٥٢/٤.

قهر:

القَاهِرُ قَاهِرُون القَهَّار

القَاهِرُ:

القَـاهِرُ: رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَالمُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَــذَيْنِ المَوْضِـعَيْنِ الأَنْعَـامِ: ١٨ وَ٦١ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ القَـافِ: ﴿القَـٰهِرُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَنْعَامِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿القَاهِرُ﴾، وَالمَوْضِعُ الثَّانِي وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْعَامِ: ١٨ وَ٦١.

قَاهِرُون:

قَـاهِرُون: ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ أَنَّـهُ مَحْـذُوفُ الأَلِـفِ: ﴿قَـٰهِرُون﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ١٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قَـٰهِرُون﴾[3].

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٥٦٥/٣.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[1]:

وَهَــاكَ فِي كَلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُــلُّ جَمْــعٍ كَثِيْرِ الـدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰـ
١٥٠ ـتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٢٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰهِرُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ١٢٧.

القَهَّار:

القَهَّار: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُم فِي إِبْرَاهِيمَ: ٤٨ وَغَافِرٍ: ١٦ كَتَبُوهُ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿القَهَّار﴾، وَفِي الرَّعْدِ: ١٦ فَقَطْ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿القَهَّـٰر﴾، وَجُمْلَةُ الوَارِدِ مِمَّا وَزْنُهُ: (فَعَّال)، ثَمَانِيَةُ أَسْمَاءَ، فِي سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْضِعًا، هِيَ: ﴿سَحَّار، جَبَّار، جَبَّارِينَ، صَبَّار، القَهَّار، خَتَّار، الغَفَّار، الفَخَّار﴾[2].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَ(بَـٰسِطِ) فِي الكَهْفِ وَالرَّعْدِ مَعَا
٢٠٢ ثُمَّ بِهَا (القَهَّـٰرُ) أَيْضًا وَقَعَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٠٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ الأَلِفِ مِنْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ فِي الرَّعْدِ: ١٦: ﴿القَهَّـٰر﴾، وَإِثْبَاتِ أَلِفِ مَا عَدَاهُ: ﴿القَهَّار﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿القَهَّار﴾، وَمَوْضِعَا صَ: ٦٥ وَالزُّمَرِ: ٤ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿القَهَّار﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الهَاءِ: ﴿القَهَّار﴾، وَمَوْضِعَا الرَّعْدِ: ١٦ وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٨ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦ مَوَاضِعَ، يُوسُفَ: ٣٩ وَالرَّعْدِ: ١٦

---

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/ ٣١٦- ٣١٨، ٣/ ٧١٧، ٧٣٩، في موضع يُوسُفَ، اختلفت أصول مُخْتَصَر- التَّبْيِين في إدخال حكم هذه الكلمة مع حكم ما قبلها وهو الحذف في قوله: ﴿الواحد القهار﴾، وفي بعض نسخه بالتثنية تصريحا، واختار المتأخرون إثبات الألف، وضعفوا القول بالعطف في الكلمتين، وإنما الحكم للأولى فقط، والأَوْلَى: الحذف، لأنه زيادة، لا يمكن أن تكون من ناسخ.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٤٥-١٤٦.

وَإِبْرَاهِيمَ: ٤٨ وَصَ: ٦٥ وَالزُّمَرِ: ٤ وَغَافِرٍ: ١٦.

وَهِيَ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ مَوْضِعِ الرَّعْدِ، وَبِإِثْبَاتِ مَا عَدَاهُ، وَأَبُو دَاوُودَ لَمْ يَنُصَّ عَلَى هَٰذِهِ المَوَاضِعِ الَّتِي هُنَا.

قَوْلُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ جُمْلَةِ عَدَدِ المَوَاضِعِ غَيْرُ صَحِيحٍ، فَإِنَّ كَلِمَةَ: ﴿سَحَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّار﴾ تَكَرَّرَتْ: ٥ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِينَ﴾ تَكَرَّرَتْ: مَرَّتَيْنِ، وَكَلِمَةَ: ﴿صَبَّار﴾ تَكَرَّرَتْ ٤ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿القَهَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٦ مَرَّاتٍ، وَكَلِمَةَ: ﴿خَتَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، وَكَلِمَةَ: ﴿الغَفَّار﴾ تَكَرَّرَت: ٤ مَرَّات، وَكَلِمَةَ: ﴿الفَخَّار﴾ لَمْ تَرِدْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَيَكُونُ مَجْمُوعُ مَوَاضِعِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ٢٤ مَوْضِعًا.

قوت:

أَقْوَاتَهَا

أَقْوَاتَهَا:

أَقْوَاتَهَا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي فُصِّلَتْ: ١٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَيْنَ الوَاوِ وَالتَّاءِ: ﴿أَقْوَٰتَهَا﴾[1].

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُ فِي (أَقْوَٰتَهَا) قَدْ حُذِفَا
٢٥٠ كَذَا (النَّوَٰصِي) عَنْهُ أَيْضًا عُرِفَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٥٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ أَنَّهُ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿أَقْوَٰتَهَا﴾، وَعَلَيْهِ العَمَلُ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَقْوَٰتَهَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ١٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَقْوَاتَهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فُصِّلَتْ: ١٠.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ١٠٨٢/٤.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٨٠-١٨١.

قوع:

قَاعًا

قَاعًا:

قَاعًـا: طَـهَ: ١٠٩ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَـٰعًا﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ صَـنْعَاءَ وَمُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ وَمُصْـحَفِ مَكْتَبَـةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ طَهَ: ١٠٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَاعًا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، طَهَ: ١٠٩.

قول:

قَالَ[1]	فَقُولاَ	الأَقَاوِيْلِ
قَائِلُهَا	قَائِلٌ	قَالاَ
قُل	القَائِلِيْنَ	قَائِلُون
وَقَالُوا	وَقَال	قِيْلَ
		ويَقُول

الأَقَاوِيْلِ:

الأَقَاوِيْـلِ: وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي المُصْـحَفِ الحُسَـيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَـارِيْس بِـرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِـعَ الحَاقَّـةِ: ٤٤ بِحَـذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿الأَقَـٰوِيْلِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَاقَّةِ: ٤٤.

فَقُولاَ:

فَقُـولاَ: قَـالَ الفَـرَّاءُ فِي سُـورَةِ المُنَـافِقُونَ: ١٠ (يُقَـالُ: كَيْـفَ جَـزَمَ (وَأَكُـنْ)، وَهِـيَ مَـرْدُودَةٌ عَـلَى فِعْـلٍ مَنْصُـوبٍ؟، فَـالجَوَابُ فِي ذَلِـكَ: أَنَّ الفَـاءَ لَـوْ لَـمْ تَكُـنْ فِي: ﴿فَأَصَّدَّقَ﴾ كَانَتْ مَجْزُومَةً، فَلَمَّا رَدَدْتَ (وَأَكُنْ)، رُدَّتْ عَلَى

(١) فرَّقت كلام الأئمة عن كلمتي (قال) و(قل) بحسب رواية حفص، بغض النظر عن المصحف الكوفي، وما كان مثله، وقد نبهت على هذا في منهجي في المعجم، وأعدته للحاجة والتذكير.

تَأْوِيلِ الفِعْلِ، لَوْ لَمْ تَكُنْ فِيْهِ: (الفَاءُ)، وَمَنْ أَثْبَتَ: (الوَاوَ) رَدَّهُ عَلَى الفِعْلِ الظَّاهِرِ فَنَصَبَهُ، وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِاللهِ: (وَأَكُونَ مِنَ الصَّالِحِينَ)، وَقَدْ يَجُوزُ نَصْبُهَا فِي قِرَاءَتِنَا، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِيهَا الوَاوَ؛ لِأَنَّ العَرَبَ قَدْ تُسْقِطُ الوَاوَ فِي بَعْضِ الهِجَاءِ، كَمَا أَسْقَطُوا الأَلِفَ مِنْ: ﴿سُلَيْمَانَ﴾ وَأَشْبَاهِهِ، وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ مَصَاحِفِ عَبْدِاللهِ: ﴿فَقُولاَ﴾: ﴿فَقُلاَ﴾، بِغَيْرِ وَاوٍ)[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَإِثْبَاتِ لَامِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا: ﴿فَقُوْلَا﴾.

وَالمَوَاضِعَ مَفْقُودَةٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، طَهَ: ٤٤ وَ٤٧ وَالشُّعَرَاءِ: ١٦.

قَالَ:

قَالَ: قَالَ الفَرَّاءُ عَنْ مَوْضِعَيِ المُؤْمِنُونَ: ١٢٢ وَ١١٤ (قِرَاءَةُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُم﴾ وَأَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿قُلْ كَمْ لَبِثْتُم﴾)[2].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ فِيمَا بَيْنَهَا فِي خَمْسَةِ أَحْرُفٍ بَيْنَ مَصَاحِفِ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ، كَتَبَ الكُوفِيُّونَ: فِي سُوْرَةِ الأَنْبِيَاءِ: ٤: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ بِالأَلِفِ عَلَى الخَبَرِ، وَفِي المُؤْمِنُوْنَ: ﴿قُلْ كَمْ لَبِثْتُم﴾: ١٢ وَ﴿قُل إِن لَبِثْتُم﴾: ١٤ عَلَى الأَمْرِ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي المَوْضِعَيْنِ..[3].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ فِيمَا بَيْنَهَا فِي خَمْسَةِ أَحْرُفٍ بَيْنَ مَصَاحِفِ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ، كَتَبَ الكُوفِيُّونَ: فِي سُوْرَةِ الأَنْبِيَاءِ: ٤: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ بِالأَلِفِ عَلَى الخَبَرِ، ... وَكَتَبَ البَصْرِيُّونَ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٤: ﴿قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ عَلَى الأَمْرِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي المُؤْمِنُوْنَ: بِالأَلِفِ عَلَى الخَبَرِ فِي المَوْضِعَيْنِ ..[4].

ثُمَّ رَوَى ابْنُ أَبِي دَاوُودَ قَالَ: (حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ: قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ السِّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ:) فَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ وَأَهْلِ البَصْرَةِ حَرْفَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَيُقَالُ: عَشَرَةُ أَحْرُفٍ، وَيُقَالُ: أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ القَوْلَ﴾ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٤ وَفِي مُصْحَفِ أَهْلِ البَصْرَةِ: ﴿قُل﴾[5].

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سُفْيَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَمْزَةَ الكِسَائِيَّ يَقُولُ: إِنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿قَالَ﴾ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٤ وَأَهْلِ المَدِيْنَةِ وَأَهْلِ البَصْرَةِ: ﴿قُل﴾[6].

---

(١) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٣/ ١٦٠.

(٢) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ٢/ ٢٤٣.

(٣) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ٢/ ١٦١، تقدم نقلي للجملة في موضع الأَنْبِيَاءِ، وهنا الكلام عن موضعي المُؤْمِنُوْنَ.

(٤) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ٢/ ١٦١.

(٥) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٢٧٧.

(٦) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٢٧٨.

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ في المَرْسُوم: إِنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَكَتَبُوا: ﴿قَالَ﴾ في الأَنْبِيَاء: ٤ (بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿قل﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ) وَقَالَ فِي المُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤ مِثْلَهَا[(١)].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِأَلِفٍ: ﴿قَالَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿قل﴾ فِي يُونُسَ: ٢، وَالأَنْبِيَاءِ: ٤[(٢)].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٤ فِي أَوَّلِهَا بِأَلِفٍ فِي مَصَاحِفِ الكُوفَةِ، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[(٣)].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيْسَى ذَكَرَ عَن نُصَيْرٍ فَصْلًا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الأَمْصَارِ، فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿قل﴾، وَفِي بَعْضِهَا: بِإِثْبَاتِهَا: ﴿قَالَ﴾، فِي المُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤[(٤)].

ثُمَّ ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿قُلْ كَمْ لَبِثْتُم﴾ وَ﴿إِن لَبِثْتُم﴾ المُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤، فِي مُصْحَفِ الكُوفَةِ خَاصَّةً، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[(٥)].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿قَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ﴾ فِي القَصَصِ: ٣٧، فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ بِالأَلِفِ، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[(٦)].

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٠، ٢١ = ٥٣، ٥٧، وأضاف د. الضامن جملة كاملة ليست عند عرشي من كتب أخرى، وهذا خطأ، فالصحيح أن يكتب في الحاشية إن كان يريد الإيضاح والتعليق وليس في صلب الكتاب.

(٢) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٢، ١٠٣، وفي نسبة الخلاف في هذه الكلمة إلىٰ هذه السورة تفرد من المَهْدَوِي، فإن الدَّاني في المقنع، لَمْ يذكر هذه الكلمة في الخبر نفسه الَّذِي رواه بطوله!.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٣.

(٥) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

(٦) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٢٠، ١٢١.

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ القَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ﴾ [الأَنْبِيَاءِ: ٤]: بِالأَلِفِ عَلَى الخَبَرِ، وَكَذَلِكَ: ﴿قَالَ رَبِّ احْكُم بِالحَقِّ﴾ [الأَنْبِيَاءِ: ١١٢] فِي آخِرِهَا)(١).

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ فِي الباب السابق: (وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ﴾ [المُؤْمِنُونَ: ١١٢]: ﴿قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [المُؤْمِنُونَ: ١١٤]، بِغَيْرِ أَلِفٍ فِيهِمَا عَلَى الأَمْرِ، وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ الأَوَّلَ: عَلَى الأَمْرِ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَالثَّانِي: عَلَى الخَبَرِ بِالأَلِفِ)(٢).

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ فِي سُورَةِ القَصَصِ: ﴿وقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالهُدَى مِنْ عِنْدِهِ﴾ [٣٧]: بِحَذْفِ الوَاوِ)(٣).

ثُمَّ قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ فِي سُورَةِ الزُّخْرُفِ: ﴿قَالَ أَوَلَو جِئْتُكُمْ بِأَهْدَى﴾ [٢٤]: بِالأَلِفِ عَلَى الخَبَرِ)(٤).

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٤ كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ بِالأَلِفِ: ﴿قَالَ﴾، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿قُل﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ(٥).

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿قَالَ رَبِّي﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٤ بِأَلِفٍ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿قُل رَبِّي﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)(٦).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ فِي خَمْسَةِ أَحْرُفٍ: كَتَبَ الكُوفِيُّونَ: ﴿قَالَ إِنْ لَبِثْتُم﴾ الأَنْبِيَاءِ: ٤ بِالأَلِفِ، وَكَتَبَهَا البَصْرِيُّونَ: بِغَيْرِ أَلِفٍ(٧).

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿قَالَ﴾

---

(١) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٨.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٩، الزيادة الأخيرة من نسخة صنعاء، وليست في المطبوعة.

(٣) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٩.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨١، هذا وهم، وتأمل كلام الدَّانِي قبله في الرد عليه.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٦٩، ص: ٩٥.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣٧ و٥٥٧، ص، ص: ١٠٤، ١٠٨.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٨٩، ص: ١١٢.

بِالأَلِفِ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿قل﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[١].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ فِي خَمْسَةِ أَحْرُفٍ: كَتَبَ الكُوفِيُّونَ: ﴿قُل كَمْ لَبِثْتُم﴾ وَ﴿قُل إِنْ لَبِثْتُم﴾ المُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَتَبَهَا البَصْرِيُّونَ: ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُم﴾ وَ﴿قَالَ إِنْ لَبِثْتُم﴾ بِالأَلِفِ[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿قَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ﴾ القَصَصِ: ٣٧ بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ: ﴿قَالَ﴾، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَقَالَ﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي الباب السابق بِسَنَدِهِ قَالَ: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ مُجَاهِدٍ، قَالَ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿قَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ﴾ القَصَصِ: ٣٧ بِغَيْرِ وَاوٍ)[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿قل﴾ المُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي الحَرْفَينِ، وفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿قَالَ﴾ بِالأَلِفِ فِي الحَرْفَينِ، قَالَ الدَّانِيُّ: وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الحَرْفُ الأَوَّلُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَالثَّانِي بِالأَلِفِ؛ لِأَنَّ قِرَاءَتَهُم فِيهِمَا كَذَلِكَ، وَلَا خَبَرَ عِنْدَنَا فِي ذَلِكَ عَنْ مَصَاحِفِهِم إِلَّا مَا رَوَيْنَاهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: وَلَا أَعْلَمُ مَصَاحِفَ أَهْلِ مَكَّةَ إِلَّا عَلَيْهَا؛ يَعْنِي عَلَى إِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي الحَرْفَينِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ كَمِثَالٍ عَلَى أَنَّهُ لَا يَلْزَمُ قَارِئَ مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ أَنْ تَكُونَ قِرَاءَتُهُ مُوَافِقَةً لِمُصْحَفِ بَلَدِهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا عَمْرِو بنَ العَلَاءِ وَابْنَ عَامِرٍ وَعَاصِمًا مِنْ رِوَايَةِ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَرَؤُوا: ﴿قَالَ أَوَلَو جِئْتُكُمْ﴾ فِي الزُّخْرُفِ: ٢٤ بِالأَلِفِ، وَلَا خَبَرَ عِنْدَنَا أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومٌ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ وَلَا فِي غَيْرِهَا، وَكَذَلِكَ أَيْضًا قِرَاءَةُ عَاصِمٍ مِنَ الطَّرِيقِ المَذْكُورِ فِي: ﴿قَالَ رَبِّ احْكُمْ بِالحَقِّ﴾ الأَنْبِيَاءِ: ١١٢ بِالأَلِفِ، وَلَا رِوَايَةَ عِنْدَنَا أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَرْسُومٌ فِي شَيْءٍ مِنَ المَصَاحِفِ[٦].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الأَنْبِيَاءِ: ٤ فِي مُصْحَفِ الكُوفَةِ: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ بِالأَلِفِ، وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ أَيْضًا أَنَّ

---

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٧١، ص: ٩٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٨٩، ص: ١١١-١١٢.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٤٤ و٥٥٧، ص: ١٠٦، ١٠٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٠، ص: ١١٠.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٤٠ و٥٥٧، ص: ١٠٥، ١٠٨.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٩٧، ص: ١١٤.

فِيهِ: ﴿قَالَ رَبِّ احْكُم﴾ الأَنْبِيَاءِ: ١١٢، ثُمَّ قَالَ الأَنْدَرَابِيُّ: (وَذَكَرَ حُرُوفًا لَمْ تَصِحَّ، وَقَالَ بَعْضُهُم: وَهِمَ فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ، كَانَ سَمِعَ قِرَاءَتَهُم بذَلِكَ فَظَنَّ أَنَّ مَصَاحِفَهُم عَلَى ذَلِكَ)[١].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٢]، قَالَ أَخبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[٣]، أَخبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ مُصْحَفُ أَهْلِ الكُوفَةِ يُخَالِفُ أَهْلَ البَصْرَةِ فِي حَرْفَيْنِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي عَشَرَةِ أَحْرُفٍ، فَأَمَّا الحَرْفَانِ فَفِي مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٤: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ القَوْلَ﴾ بِالأَلِفِ، وفِي آخِرِهَا: ١١٢: ﴿قَالَ رَبِّ احْكُم﴾ بِالأَلِفِ)[٤].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي المُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤ فِي مُصْحَفِ الكُوفَةِ: ﴿قُلْ كَمْ لَبِثْتُم﴾ وَ﴿قُلْ إِنْ لَبِثْتُم﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِيهَا[٥]، وَافَقَ مُصْحَفَ مَكَّةَ فِي الأَوَّلِ[٦].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي القَصَصِ: ٣٧ فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ: ﴿قَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ[٧].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الزُّخْرُفِ: ٢٤ فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿قَالَ أَوَلَو﴾[٨] [لَمْ يُبَيِّنْ أَنَّهَا بِالأَلِفِ مِثْلُ الدَّانِيِّ].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٤ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ الحَرَمَيْنِ وَالبَصْرَةِ وَالشَّامِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الأَمْرِ: ﴿قُل﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لَهُمْ، وَلأَبِي بَكْرٍ شُعْبَةَ وَالمُفَضَّلِ وَحَمَّادٍ عَنْ عَاصِمٍ، وَذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ القَاسِمِ بنِ سَلَّامٍ قَالَ: اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُ أَهْلِ العِرَاقِ وَالكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ فِي خَمْسَةِ أَحْرُفٍ: كَتَبَ الكُوفِيُّونَ: فِي الأَنْبِيَاءِ: ٤: ﴿قَالَ﴾: بِأَلِفٍ، وَفِي مَوْضِعَي المُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَكَتَبَهَا البَصْرِيُّونَ فِي الأَنْبِيَاءِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي مَوْضِعَي المُؤْمِنُونَ: بِالأَلِفِ[٩].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَنْبِيَاءِ: ٤، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ عَلَى الإِخْبَارِ، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لَهُم، حَاشَا مَنْ ذَكَرْنَا قَبْلُ، وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ وَالمُفَضَّلُ وَحَمَّادٌ عَنْ عَاصِمٍ[١٠].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤ كَتَبُوهُ

---

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(٢) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٣) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٤) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٥) كذا في المخطوط، على الجمع، لجواز إطلاقه على الاثنين.

(٦) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(٧) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(٨) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(٩) مُختَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٩٠-٤٩١، ٤/٨٥٧-٨٥٨.

(١٠) مُختَصَرُ التَّبيينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٥٧-٨٥٨.

فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالشَّامِ وَالبَصْرَةِ: بِأَلِفٍ بَيْنَ القَافِ وَاللَّامِ فِي المَوْضِعَيْنِ عَلَى الإِخْبَارِ، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ فِيهِمَا عَلَى الأَمْرِ، وَقَرَأْنَا فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ لِكُلِّهِم بِالأَلِفِ؛ حَاشَا ابنَ كَثِيرٍ وَحَمْزَةَ وَالكِسَائِيَّ فَإِنَّنَا قَرَأْنَا لَهُمْ: ﴿قُلْ﴾ عَلَى الأَمْرِ، وَقَرَأْنَا فِي المَوْضِعِ الثَّانِي: ﴿قُل﴾ عَلَى الأَمْرِ لِحَمْزَةَ وَالكِسَائِيِّ، وَلِلْبَاقِينَ: ﴿قَالَ﴾ عَلَى الخَبَرِ[1].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ قُل: المُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ الكُوفِيِّينَ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿قل﴾، وَفِي مَصَاحِفِ البَصْرِيِّينَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَالَ﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي القَصَصِ: ٣٧ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ حَاشَا مَصَاحِفَ مَكَّةَ: ﴿وَقَالَ﴾ بِزِيَادَةِ: وَاوٍ قَبْلَ: ﴿قَالَ﴾، وَفِي مَصَاحِفِ مَكَّةَ -أَعَزَّهَا اللهُ-: ﴿قَالَ﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيلَةِ[4]:

وَ(قَالَ) الاوَّلُ: (كُوفِيٌّ)، وفِي (أَوَلَمْ)
٩٣
لا واوَ فِي مُصْحَفِ المكيِّ مُسْتَطَرَا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ إِلَى سُورَةِ ص[5]:

وَ(سَـٰمِرًا) وَ(عِظَـٰمًا) وَ(العِظَـٰمَ): لِنَا
٩٥
فِعٍ، وَ(قُلْ كَمْ) وَ(قُلْ إِنْ): كُوفٍ ابْتَدَرا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيلَةِ[6]:

مَكِّيُّهُمْ: (قَالَ مُوسَى)، نَافِع بـ: (عَلَيْـ
١٠٢
ـهِ آيَـٰتٌ)، وَلَـهُ: (فِصَـٰلُهُ) ظَهَـرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿قَالَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ٨١ وَالأَعْرَافِ: ١٥٦ وَهُودٍ: ٣٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤ وَ١١٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٨٨ وَالزُّخْرُفِ: ٢٤ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَلَ﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ٨١ وَهُودٍ: ٣٣ هُوَ بِحَذْفِ الأَلِفِ وَقَرَّغَهُ المُحَقِّقُ بِإِثْبَاتِهَا خَطَأً، مَعَ التَّنَبُّهِ لِلْمَوَاضِعِ المَفْقُودَةِ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٤ وَ١١٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤ وَالزُّخْرُفِ: ٢٤ وَفُصِّلَتْ: ٣٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿قَلَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ يُونُسَ: ٢ بِإِثْبَاتِ هَـٰذِهِ الأَلِفِ: ﴿قَالَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ الأَنْبِيَاءِ: ٤ وَ١١٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَالزُّخْرُفِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قل﴾؛ وَرَأَيْتُهُ ضَبَطَ مَوْضِعَيِ الأَنْبِيَاءِ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ بَعْدَ القَافِ دَلَالَةً عَلَى الضَّمِّ فَلَا حَذْفَ فِيهَا، وَنَقَطَ

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٨٩٨-٨٩٩.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٣/٤٩٠-٤٩١.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٤/٩٦٧.

(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

(٥) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٠.

(٦) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١١.

المُؤْمِنُونَ: ١١٢ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوْقَ القَافِ دَلَالَةً عَلَى الفَتْحِ وَحَذْفِ الأَلِفِ، وَكَأَنَّ الزُّخْرُفِ: ٢٤ بَعْدَ القَافِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ المُؤْمِنُونَ: ١١٤ وَالجِنِّ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَالَ﴾، وَمَوْضِعُ يُونُسَ: ٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿قَالَ﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ الإِسْرَاءِ: ٩٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤ وَ٥٦ وَ١١٢ وَالزُّخْرُفِ: ٢٤ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا فِيهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَلَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَنْبِيَاءِ: ٥٦ هُوَ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَهُنَاكَ مَنْ مَسَحَ رِجْلَ اللَّامِ لِيَجْعَلَ رَأْسَ اللَّامِ أَلِفًا، ثُمَّ أَضَافَ لَامًا هِيَ وَاضِحَةُ التَّأَخُّرِ وَلَيْسَتْ بِخَطِّ النَّاسِخِ لِلْمُصْحَفِ، بَلْ إِنَّ الفَرَاغَ لَا يُسَاعِدُ عَلَى إِثْبَاتِ اللَّامِ وَلِذَلِكَ مَدَّهُ فَوَقَعَ فَوْقَ الكَلِمَةِ التَّالِيَةِ لَهُ، هَكَذَا: ﴿قُل بَل رَبُّكُم ﴾، وَكَتَبَهَا مُحَقِّقُ المُصْحَفِ بِالإِثْبَاتِ مُخَالِفًا لِأَصْلِهِ، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ إِلَى: ٧١ وَ١١٨ مَرَّتَانِ وَ١٢٤ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ١٢٦ الأَوَّلِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَنْ زَمَنِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٩٠ بِإِثْبَاتِ وَاوٍ قَبْلَهَا: ﴿وَقَالَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٤ وَ١١٢ وَالزُّخْرُفِ: ٢٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿قَلَ﴾؛ وَضَبَطَ الأَنْبِيَاءِ: ٤ بِنُقْطَةٍ حَمْرَاءَ فَوقَ القَافِ دَلَالَةً عَلَى فَتْحِهَا فَتَكُونُ بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَكَأَنَّهَا فِي الزُّخْرُفِ: ٢٤ أَمَامَ القَافِ دَلَالَةً عَلَى ضَمِّهَا فَلَا حَذْفَ فِيهَا، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَي المُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿قَالَ﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٩٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٤٤ مَوْضِعًا، مِنْهَا: ٤١٧ مَوْضِعًا بِغَيْرِ زِيَادَةٍ فِي أَوَّلِهِ، البَقَرَةِ: ٣٠ مَرَّتَانِ وَ٣٣ مَرَّتَانِ وَ٥٤ وَ٦١ وَ٦٧ مَرَّتَانِ وَ٦٨ وَ٦٩ وَ٧١ وَ١١٣ وَ١١٨ وَ١٢٤ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ١٢٦ مَرَّتَانِ وَ١٣١ مَرَّتَانِ وَ١٣٣ وَ٢٤٦ وَ٢٤٧ وَ٢٤٩ مَرَّتَانِ وَ٢٥٨ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ٢٥٩ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَ٢٦٠ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَآلِ عِمْرَانَ: ٣٧ وَ٣٨ وَ٤٠ مَرَّتَانِ وَ٤١ مَرَّتَانِ وَ٤٧ وَ٥٢ مَرَّتَانِ وَ٥٥ وَ٥٩ وَ٨١ مَرَّتَانِ وَ١٧٣ وَالنِّسَاءِ: ١٨ وَ٧٢ وَالمَائِدَةِ: ٢٠ وَ٢٣ وَ٢٥ وَ٢٦ وَ٢٧ مَرَّتَانِ وَ٣١ وَ١١٠ الأَوَّلِ وَ١١٢ مَرَّتَانِ وَ١١٤ وَ١١٥ وَ١١٦ مَرَّتَانِ وَ١١٩ وَالأَنْعَامِ: ٧ وَ٣٠ مَرَّتَانِ وَ٧٤ وَ٧٦ وَ٧٧ مَرَّتَانِ وَ٧٨ مَرَّتَانِ وَ٨٠ وَ٩٣ مَرَّتَانِ وَ١٢٨ وَالأَعْرَافِ: ١٢ مَرَّتَانِ وَ١٣ وَ١٤ وَ١٥ وَ١٦ وَ١٨ وَ٢٤ وَ٢٥ وَ٣٨ مَرَّتَانِ وَ٦٠ وَ٦١ وَ٦٥ وَ٦٦ وَ٦٧ وَ٧١ وَ٧٣ وَ٧٥ وَ٧٦ وَ٨٠ وَ٨٥ وَ٨٨ مَرَّتَانِ وَ١٠٦ وَ١٠٩ وَ١١٤ وَ١١٦ وَ١٢٣ وَ١٢٧ وَ١٢٨ وَ١٢٩ وَ١٣٨ وَ١٤٠ وَ١٤٣ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَ١٤٤ وَ١٥٠ مَرَّتَانِ وَ١٥١ وَ١٥٥ وَ١٥٦ وَيُونُسَ: ٢ وَ١٥ وَ٧١ وَ٧٧ وَ٨٠ وَ٨١ وَ٨٩ وَ٩٠ وَهُودٍ: ٢٨ وَ٣٣ وَ٣٨ وَ٤٣ مَرَّتَانِ وَ٤٦ وَ٤٧ وَ٥٠ وَ٥٤ وَ٦١ وَ٦٣ وَ٦٩ وَ٧٨ وَ٨٠ وَ٨٤ وَ٨٨ وَ٩٢ وَيُوسُفَ: ٤ وَ٥ وَ١٠ وَ١٣ وَ١٨ وَ١٩ وَ٢٣ وَ٢٦ وَ٢٨ وَ٣٣ وَ٣٦ وَ٣٧ وَ٤٧ وَ٥٠ وَ٥١ وَ٥٤ وَ٥٥ وَ٥٩ وَ٦٤ وَ٦٦ مَرَّتَانِ ٦٩ وَ٧٧ وَ٧٩ وَ٨٠ وَ٨٣ وَ٨٦ وَ٨٩ وَ٩٠ وَ٩٢ وَ٩٤ وَ٩٦ وَ٩٨

وَإِبْرَاهِيمَ: ٦ وَ٣٥ وَالحِجْرِ: ٢٨ وَ٣٢ وَ٣٣ وَ٣٤ وَ٣٦ وَ٣٧ وَ٣٩ وَ٤١ وَ٥٢ وَ٥٤ وَ٥٦ وَ٥٧ وَ٦٢ وَ٦٨ وَ٧١ وَالنَّحْلِ: ٢٧ وَالإِسْرَاءِ: ٦١ وَ٦٢ وَ٦٣ وَ١٠٢ وَالكَهْفِ: ١٩ وَ٢١ وَ٣٥ وَ٣٧ وَ٦٠ وَ٦٢ وَ٦٣ وَ٦٤ وَ٦٦ وَ٦٧ وَ٦٩ وَ٧٠ وَ٧١ وَ٧٢ وَ٧٣ وَ٧٤ وَ٧٥ وَ٧٦ وَ٧٧ وَ٧٨ وَ٨٧ وَ٩٥ وَ٩٦ مَرَّتَانِ وَ٩٨ وَمَرْيَمَ: ٤ وَ٨ وَ٩ مَرَّتَانِ وَ١٠ مَرَّتَانِ وَ١٩ وَ٢١ مَرَّتَانِ وَ٣٠ وَ٤٢ وَ٤٦ وَ٤٧ وَ٧٣ وَطَهَ: ١٨ وَ١٩ وَ٢١ وَ٢٥ وَ٣٦ وَ٤٦ وَ٤٩ وَ٥٠ وَ٥١ وَ٥٢ وَ٥٧ وَ ٥٩ وَ٦١ وَ٦٦ وَ٧١ وَ٨٤ وَ٨٥ وَ٨٦ وَ٩٠ وَ٩٢ وَ٩٤ وَ٩٥ وَ٩٦ وَ٩٧ وَ١٢٠ وَ١٢٣ وَ١٢٥ وَ١٢٦ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤ وَ٥٢ وَ٥٤ وَ٥٦ وَ٦٣ وَ٦٦ وَ١١٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢٦ وَ٣٩ وَ٤٠ وَ٨١ وَ٩٩ وَ١٠٨ وَ١١٢ وَ١١٤ وَالشُّعَرَاءِ: ١٢ وَ١٥ وَ١٨ وَ٢٠ وَ٢٣ وَ٢٤ وَ٢٥ وَ٢٦ وَ٢٧ وَ٢٨ وَ٢٩ وَ٣٠ وَ٣١ وَ٣٤ وَ٤٢ وَ٤٣ وَ٤٩ وَ٦١ وَ٦٢ وَ٧٠ وَ٧٢ وَ٧٥ وَ١٠٦ وَ١١٢ وَ١١٧ وَ١٢٤ وَ١٤٢ وَ١٥٥ وَ١٦١ وَ١٦٨ وَ١٧٧ وَ١٨٨ وَالنَّمْلِ: ٧ وَ٢٧ وَ٣٦ وَ٣٨ وَ٣٩ وَ٤٠ مَرَّتَانِ وَ٤١ وَ٤٤ وَ٤٦ وَ٤٧ وَ٥٤ وَ٨٤ وَالقَصَصِ: ١٥ وَ١٦ وَ١٧ وَ١٨ وَ١٩ وَ٢٠ وَ٢١ وَ٢٢ وَ٢٣ وَ٢٥ وَ٢٧ وَ٢٨ وَ٢٩ وَ٣٣ وَ٣٥ وَ٦٣ وَ٧٦ وَ٧٨ وَ٧٩ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٦ وَ٢٨ وَ٣٠ وَ٣٢ وَلُقْمَانَ: ١٣ وَسَبَإٍ: ٢٣ وَ٣٢ وَ٣٤ وَيسِ: ٢٠ وَ٢٦ وَ٤٧ وَ٧٨ وَالصَّافَّاتِ: ٥١ وَ٥٤ وَ٥٦ وَ٨٥ وَ٩٥ وَ١٠٢ مَرَّتَانِ وَ١٢٤ وَص: ٢٤ وَ٣٥ وَ٧١ وَ٧٥ وَ٧٦ وَ٧٧ وَ٧٩ وَ٨٠ وَ٨٢ وَ٨٤ وَالزُّمَرِ: ٤٩ وَغَافِرٍ: ٢٩ وَ٤٨ وَالزُّخْرُفِ: ٢٣ وَ٢٤ وَ٢٦ وَ٣٨ وَ٥١ وَ٦٣ وَ٧٧ وَالأَحْقَافِ: ٧ وَ١٥ وَ١٧ وَ٢٣ وَ٣٤ وَمُحَمَّدٍ: ١٦ وَالفَتْحِ: ١٥ وَق: ٢٧ وَ٢٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٢٥ وَ٢٧ وَ٣٠ وَ٣١ وَالحَشْرِ: ١٦ مَرَّتَانِ وَالصَّفِّ: ٥ وَ٦ وَ١٤ مَرَّتَانِ وَالتَّحْرِيمِ: ٣ وَالقَلَمِ: ١٥ وَ٢٨ وَنُوحٍ: ٢ وَ٥ وَ٢١ وَالمُطَفِّفِينَ: ١٣، وَأَمَّا ﴿فَقَالَ﴾ فَوَرَدَتْ فِي: ٢٧ مَوْضِعًا هِيَ: البَقَرَةِ: وَ٣١ وَ٢٤٣ وَالمَائِدَةِ: ١١٠ الثَّانِي وَالأَعْرَافِ: ٥٩ وَهُودٍ: ٢٧ وَ٤٥ وَ٦٥ وَإِبْرَاهِيمَ: ٢١ وَالإِسْرَاءِ: ١٠١ وَالكَهْفِ: ٣٤ وَطَهَ: ١٠ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢٣ وَ٢٤ وَالنَّمْلِ: ٢٠ وَ٢٢ وَالقَصَصِ: ٢٤ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٦ وَالصَّافَّاتِ: ٨٩ وَ٩١ وَص: ٢٣ وَ٣٢ وَفُصِّلَتْ: ١١ وَالزُّخْرُفِ: ٤٦ وَق: ٢ وَالمُدَّثِّرِ: ٢٤ وَالنَّازِعَاتِ: ٢٤ وَالشَّمْسِ: ١٣.

وَالمَوَاضِعُ الَّتِي اخْتُلِفَ فِيهَا بِزِيَادَةِ الأَلِفِ وَحَذْفِهَا مِمَّا ذَكَرَهُ الأَئِمَّةُ: ٦ مَوَاضِعَ، الأَنْبِيَاءِ: ٤ وَ١١٢ وَالمُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤ وَالقَصَصِ: ٣٧ وَالزُّخْرُفِ: ٢٤.

زَادَ المَهْدَوِيُّ مُنْفَرِدًا مَوْضِعَ يُونُسَ: ٢.

وَذَكَرَ الجُهَنِيُّ الخِلَافَ عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ فِي مَوْضِعَيِ المُؤْمِنُونَ: ١١٢ وَ١١٤.

وَعَمَّمَ أَبُو دَاوُدَ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٤، وَزَادَ الجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ فَأَدْخَلَا مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ١١٢ فَقَالَا: بِالأَلِفِ فِيهِ أَيْضًا.

وَذَكَرَ الجُهَنِيُّ وَالأَنْدَرَابِيُّ الخِلَافَ عَنْ مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ فِي المَوْضِعِ الأَوَّلِ مِنَ المُؤْمِنُونَ، وَأَمَّا الدَّانِيُّ فَذَكَرَ أَنَّ لَا خَبَرَ فِيهِ عَنْ مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ.

وَأَمَّا مَوْضِعُ حَذْفِ الوَاوِ وَإِثْبَاتِهَا فَفِي الأَعْرَافِ: ٧٥ وَ٩٠ وَالقَصَصِ: ٣٧، وَمَوْضِعِ الأَعْرَافِ: ٩٠ زَادَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ.

قَالاَ:

قَالاَ: ذَكَرَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ يُوْقَفُ عَلَى مَوْضِعِ: النَّمْلِ: ١٥ بِالأَلِفِ: ﴿قَالَا﴾[1].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ الوَقْفَ عَلَيْهَا يَكُوْنُ بِالأَلِفِ؛ لأَنَّهَا تَثْنِيَةٌ: ﴿قَالَا﴾، وَكَذَلِكَ رُسِمَتْ فِي المُصْحَفِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّمْلِ: ١٥ بِلَامِ أَلِفٍ فِي الخَطِّ: ﴿قَالَا﴾، وَتَسْقُطُ مِنَ اللَّفْظِ فِي الدَّرْجِ لِلسَّاكِنَيْنِ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ اللَّامِ أَلِفٍ بَعْدَ الأَلِفِ: ﴿قَالَا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَيْ طَهَ: ٤٥ وَالنَّمْلِ: ١٥ بِلَامِ أَلِفٍ بَعْدَ الأَلِفِ المُتَوَسِّطَةِ: ﴿قَالَا﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ٢٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ، الأَعْرَافِ: ٢٣ وَطَهَ: ٤٥ وَالنَّمْلِ: ١٥.

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٧٥.

(٢) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٣٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٤/٩٤٣.

قَائِلٌ:

قَائِلٌ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَكْسُورَةَ إِذَا سَبَقَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ يَاءًا: ﴿قَائِلٌ﴾[4].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ وَإِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُوْرَةً فَإِنَّهَا رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿قَائِلٌ﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ[5].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الذي بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَائِلٌ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، يُوْسُفَ: ١٠ وَالكَهْفِ: ١٩ وَالصَّافَّاتِ: ٥١.

قَائِلُهَا:

قَائِلُهَا: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ بَعْدَ الأَلِفِ إِذَا كَانَتْ مَكْسُوْرَةً صُوِّرَتْ يَاءًا: ﴿قَائِلُهَا﴾؛ لأَنَّهَا إِذَا سُهِّلَتْ جُعِلَتْ بَيْنَ الهَمْزَةِ وَبَيْنَ ذَلِكَ الحَرْفِ، وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المُؤْمِنُوْنَ: ١٠٠ إِذَا كَانَتِ الهَمْزَةُ

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٣، ص: ٦٢.

(٥) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٥-٤٦.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٩٦، ص: ٣٦-٣٧.

مَكْسُورَةً وَقَبْلَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُرْسَمُ يَاءًا: ﴿قَائِلُهَا﴾[1]، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المُؤْمِنُوْنَ: ١٠٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، ثُمَّ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَائِلُهَا﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المُؤْمِنُوْنَ: ١٠٠.

قَائِلُون:

قَائِلُون: الأَعْرَافِ: ٤ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٥٠ مِنْ سَالِمِ الجَمْعِ الَّذِيْ تَكَرَّرَا
مَا لَمْ يَكُنْ شُدِّدَ أَوْ إِنْ نُبِرَا

٥١ فَثَبْتُ مَا شُدِّدَ مِمَّا ذُكِرَا
وَفِي الَّذِيْ هُمِزَ مِنْهُ شُهِرَا

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ هَذِهِ الكَلِمَةَ حِيْنَ شَرَحَ الأَبْيَاتَ: ٥٠ و٥١، وَأَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ لِأَنَّ بَعْدَ الأَلِفِ مَهْمُوْزًا: ﴿قَائِلُونَ﴾[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَيِلُونَ﴾.

(١) مُختَصرُ التَّبيين لأَبِي دَاوُود: ٢/٥٠.

(٢) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٤٧-٤٨، ٤٩.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَائِلُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَعْرَافِ: ٤.

القَائِلِيْنَ:

القَائِلِيْنَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ١٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ، وَبِيَاءٍ بَعدَهَا صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿القَيِلِيْنَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ الأَحْزَابِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعدَهَا صُوْرَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿القَائِلِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الأَحْزَابِ: ١٨.

قُل:

قُل: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُوْرَةِ الإِسْرَاءِ: ٩٣: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ بِالأَلِفِ عَلَى الخَبَرِ..[3].

(٣) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيد: ٢/١٥٩، ١٦٠.

رَوَى ابْـنُ أَبِي دَاوُودَ قَـالَ: (حَـدَّثَنَا عَبْدُاللـهِ: قَـالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمِ السِّجِسْتَانِيَّ يَقُولُ:) فَذَكَرَ أَنَّهُ بَيْنَ مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَةِ وَأَهْلِ البَصْـرَةِ حَرْفَانِ مُخْتَلِفَانِ، وَيُقَالُ: عَشَرَةُ أَحْرُفٍ، وَيُقَالُ: أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا، فذَكَرَ أَنَّهُ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الكُوفَـةِ: ﴿قَـالَ سُـبْحَانَ﴾: الإِسْرَاءِ: ٩٣ بِـالأَلِفِ، وفِي مُصْحَفِ أَهْلِ البَصْرَةِ: ﴿قُل﴾[1].

قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ إِنَّهـم اخْتَلَفُـوا فَكَتَبُـوا: ﴿قُلْ﴾ فِي الجِنِّ: ٢٠ (بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَبِالأَلِفِ)[2].

ذَكَـرَ المَهْـدَوِيُّ فِي: (ذِكْـرِ حُـرُوفٍ اخْتَلَفَـتْ فِيهَـا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ الإِسْرَاءِ: ٩٣ فِي مُصْـحَفِ مَكَّـةَ وَالشَّـامِ: بِـالأَلِفِ، وقَـالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وأَهْلِ الشَّامِ فِي سُورَةِ سبحان: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولاً﴾ [الإِسْرَاءِ: ٩٣]: بِالأَلِفِ عَلَى الخَبَرِ)[4].

ثُـمَّ قَـالَ الجُهَنِـيُّ فِي بَـابِ اخْـتِلافِ مَصَـاحِفِ أَهْـلِ الأَمْصَـارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَـانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ فِي سُورَةِ الجِنِّ: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي﴾ [٢٠]: بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الأمر)[5].

ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ فِي بَـابِ مَـا اخْتَلَفَـتْ فِيـهِ مَصَـاحِفُ أَهْـلِ الحِجَـازِ وَالعِـرَاقِ وَالشَّـامِ أَنَّـهُ فِي مَصَـاحِفِ أَهْـلِ مَكَّـةَ وَالشَّامِ: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ الإِسْرَاءِ: ٩٣ بِأَلِفٍ، وفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿قل﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْـدٍ قَـالَ: (هَـٰذِهِ الحُـرُوفُ الَّتِـي اخْتَلَفَـتْ فِي مَصَـاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[6].

ثُـمَّ ذَكَـرَ الـدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ بِسَنَدِهِ قَالَ: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مُجَاهِدٍ، قَالَ: فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ الإِسْرَاءِ: ٩٣ بِأَلِفٍ)[7].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ الإِسْرَاءِ: ٩٣ عَلَى الخَبَرِ[8].

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/ ٢٧٧.

(٢) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٤٣= ١٠٠.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

(٤) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٨.

(٥) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٨١.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣٥ و٥٥٧، ص: ١٠٤، ١٠٨.

(٧) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧١: ١١٠.

(٨) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧٩، ص: ١١١.

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى نُصَيْرٍ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ الأَمْصَارِ بِالإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ، أَنَّهُ فِي الجِنِّ: ٢٠ فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَفِي بَعْضِهَا: ﴿قَالَ إِنَّمَا﴾ بِالأَلِفِ، قَالَ الدَّانِيُّ: (وَقَالَ الكِسَائِيُّ: قَالَ الجَحْدَرِي: هُوَ فِي الإِمَامِ: ﴿قُلْ﴾ قَافٌ لَامٌ)[1].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الإِسْرَاءِ: ٩٣ فِي مُصْحَفِ مَكَّةَ وَالشَّامِ: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي﴾[2].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[4]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[5]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا) ثُمَّ ذَكَرَ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَبَعْدَ أَنْ أَتَمَّهَا قَالَ: (وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ أَيْضًا... فِي الإِسْرَاءِ: ٩٣: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ بِالأَلِفِ)، قَالَ (فَهَـٰذِهِ سَبْعَةُ مَوَاضِعَ تَمَامَ أَحَدَ وَعِشْرِينَ حَرْفًا)[6].

ثُمَّ فِي نَفْسِ سَنَدِ الخَبَرِ السَّابِقِ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ فِي خِلَافِ المَصَاحِفِ الكُوفِيَّةِ وَالبَصْرِيَّةِ، أَنَّهُ بِالأَلِفِ فِي المَصَاحِفِ الكُوفِيَّةِ: ﴿قَالَ﴾[7].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الجِنِّ: ٢٠ فِي مُصْحَفِ الكُوفَةِ: ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ[8].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[9]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[10]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِينَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا) ثُمَّ ذَكَرَ المَوَاضِعَ الأَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَبَعْدَ أَنْ أَتَمَّهَا قَالَ: (وَزَعَمَ آخَرُونَ أَنَّ فِي مُصْحَفِ المَدِينَةِ أَيْضًا... فِي

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٤٩١، ص: ٩٨.

(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٥/.

(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٦/.

(٤) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٥) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٧) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

(٨) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.

(٩) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(١٠) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

الجِنّ: ٢٠: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي﴾ بِنُقْصَانِ الأَلِفِ)، قَالَ: (فَهَٰذِهِ سَبْعَةُ مَوَاطِنَ تَمَامَ أَحَدَ وَعِشْرِينَ حَرْفًا)[١].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الإِسْرَاءِ: ٩٣ كَتَبُوهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿قل﴾ عَلَى الأَمْرِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِينَةِ وَالعِرَاقِ، وَكَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالشَّامِ بِأَلِفٍ عَلَى الإِخْبَارِ، وَكُلٌّ عَلَى قِرَاءَتِهِ[٢].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ إِلَى مَرْيَمَ[٣]:

(سُبْحَٰنَ): فَاحْذِفْ، وخُلْفٌ بعدَ (قَالَ) هُنَا
٨٧ و(قَالَ): مَكٍّ وشَامٍ قَبْلَهُ خَبَرًا

ثُمَّ قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ صَ إِلَى آخِرِ القُرْآنِ[٤]:

(قُلْ إِنَّمَا): اخْتَلَفُوا، (جِمَٰلَتٌ) وَبِحَذْ
١١٧ فِ كُلِّهِمْ: أَلِفًا مِنْ لامِهِ سُطِرَا

قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١١٧ (وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الكَبِيرِ قَالَ: وَمِنْ سُورَةِ (قُلْ أُوحِيَ): كَتَبُوا فِي بَعْضِ المَصَاحِفِ: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي﴾ ٢٠: بِغَيْرِ أَلِفٍ)... ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِي: (وَرَأَيْتُهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: ﴿قَٰلَ إِنَّمَا﴾: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَهُمَا قِرَاءَتَانِ مَشْهُورَتَانِ)[٥].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذَا المَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٩٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿قَٰل﴾، وَمَوْضِعُ الجِنِّ: ٢٠ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الإِسْرَاءِ: ٩٣ وَالجِنِّ: ٢٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قُلْ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ: ٩٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قُلْ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الجِنِّ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿قَالَ﴾، وَلَمْ أَتَتَبَّعْ بَقِيَّتَهَا؛ إِذْ لَمْ أَجِدْهُمْ حَكَوْا فِيهَا خِلَافًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذَا المَوْضِعَ الجِنِّ: ٢٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ: ﴿قَالَ﴾، وَمَوْضِعُ الإِسْرَاءِ: ٩٣ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣٣٢ مَوْضِعًا، وَرَدَتْ كَلِمَةُ: ﴿فَقُلْ﴾: ١٨ مَوْضِعًا، وَالبَاقِي: ﴿قُلْ﴾ وَ﴿وَقُلْ﴾.

وَالمَوَاضِعُ الَّتِي اخْتَلَفُوا فِي حَذْفِ الأَلِفِ أَوْ زِيَادَتِهَا فِي سُورَةِ الإِسْرَاءِ: ٩٣ وَالجِنِّ: ٢٠ فَقَطْ، وَالبَاقِي مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(١) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.
(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٧٩٥.
(٣) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٩.
(٤) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٢، في الوسيلة: ٢٣٦ كتبها بالجمع: (جمالات)، ولا يستقيم بها الوزن.
(٥) الوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ العَقِيلَةِ للسخاوي: ٢٣٦، ٢٣٧.

وَأَغْرَبَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ وَالأَنْدَرَابِيُّ، فَذَكَرَ أَنَّ مَوْضِعَ الإِسْرَاءِ فِي المُصْحَفِ الكُوفِيِّ: بِالأَلِفِ، بَيْنَمَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ وَأَبُو دَاوُودَ لِمَصَاحِفِ مَكَّةَ وَالشَّامِ: أَنَّهُ بِأَلِفٍ، وَغَيْرُهُمَا مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ: بِغَيْرِ أَلِفٍ.

وَمَوْضِعُ الجِنِّ لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو دَاوُودَ، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ وَالشَّاطِبِيُّ الخِلَافَ فِيهِ مُطْلَقًا، وَنَصَّ السَّخَاوِيُّ أَنَّهُ فِي المُصْحَفِ الشَّامِيِّ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَنَصَّ الأَنْدَرَابِيُّ عَنِ المُصْحَفِ الكُوفِيِّ وَالمَدَنِيِّ أَنَّهُ: بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ إِلَى الإِمَامِ الجَحْدَرِيِّ أَنَّهُ: (قَافٌ وَلَامٌ).

قِيْلَ:

قِيلَ: ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ بَيْنَ القَافِ وَاللَّامِ، أَيْنَ مَا أَتَى[1].

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٤٩ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ١١ وَ١٣ وَ٥٩ وَ٩١ وَ١٧٠ وَ٢٠٦ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٦٧ وَالنِّسَاءِ: ٦١ وَ٧٧ وَالمَائِدَةِ: ١٠٤ وَالأَعْرَافِ: ١٦١ وَ١٦٢ وَالتَّوْبَةِ: ٣٨ وَ٤٦ وَيُونُسَ: ٥٢ وَهُودٍ: ٤٤مَرَّتَانِ وَ٤٨ وَالنَّحْلِ: ٢٤ وَ٣٠ وَالنُّورِ: ٢٨ وَالفُرْقَانِ: ٦٠ وَالشُّعَرَاءِ: ٣٩ وَ٩٢ وَالنَّمْلِ: ٤٢ وَ٤٤ وَالقَصَصِ: ٦٤ وَلُقْمَانَ: ٢١ وَالسَّجْدَةِ: ٢٠ وَيس: ٢٦ وَ٤٥ وَ٤٧ وَالصَّافَّاتِ: ٣٥ وَالزُّمَرِ: ٢٤ وَ٧٢ وَ٧٥ وَغَافِرٍ: ٧٣ وَفُصِّلَتْ: ٤٣ وَالجَاثِيَةِ: ٣٢ وَ٣٤ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٣ وَالحَدِيدِ: ١٣ وَالمُجَادِلَةِ: ١١مَرَّتَانِ وَالمُنَافِقُونَ: ٥ وَالتَّحْرِيمِ: ١٠ وَالمُلْكِ: ٢٧ وَالقِيَامَةِ: ٢٧ وَالمُرْسَلَاتِ: ٤٨.

وَكَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ ذَكَرَ الإِثْبَاتَ لِمَا سَبَقَ فِي نَقْلِ الفَرَّاءِ عَنْ مُصْحَفِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي كَلِمَةِ: ﴿فَقَوْلَا﴾ أَنَّهُ بِحَذْفِ الوَاوِ، فَأَرَادَ التَّنْبِيهَ لِأَجْلِ ذَلِكَ.

وَقَالَ:

وَقَالَ: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ الأَعْرَافِ: ٩٠ فِي قِصَّةِ شُعَيْبٍ: ﴿قَالَ المَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَفِيهَا أَيْضًا فِي قِصَّةِ صَالِحٍ: ﴿وَقَالَ المَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ﴾ ٧٥: بِالوَاوِ..[2].

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ فِي قِصَّةِ صَالِحٍ: ﴿وَقَالَ﴾ الأَعْرَافِ: ٧٥، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿قَالَ﴾[3].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿وَقَالَ المَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا﴾ الأَعْرَافِ: ٧٥ بِوَاوٍ فِيهَا، فِي مُصْحَفِ الشَّامِ أَيْضًا، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ

---

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لِأَبِي دَاوُودَ: ٩٢/٢.

(٢) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٨/٢، ١٥٩.

(٣) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ٢٧٠/١.

مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[1].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَفِيهَا أَيْضًا [الأَعْرَافِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ] فِي قِصَّةِ صَالِحٍ: ﴿وَقَالَ المَلأُ الَّذِين اسْتَكْبَرُوا﴾ [٧٥]: بِزِيَادَةِ واو)[2].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ فِي قِصَّةِ صَالِحٍ: ﴿وقَالَ المَلأُ﴾ الأَعْرَافِ: ٧٥ بِزِيَادَةِ وَاوٍ قَبْلَ: ﴿قَالَ﴾، وفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿قَالَ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَـٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[3].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿وقَالَ المَلأُ﴾ الأَعْرَافِ: ٧٥ بِالوَاوِ)[4].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي الأَعْرَافِ: ٧٥ فِي قِصَّةِ صَالِحٍ، فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿وَقَالَ المَلأُ﴾ بِزِيَادَةِ: وَاوٍ[5].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ قَالَ: (وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّعْفَرَانِيُّ: أَنَّ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ فِي الأَعْرَافِ: ٧٥ فِي قِصَّةِ صَالِحٍ: ﴿وقَالَ المَلأُ الَّذِين اسْتَكْبَرُوا﴾ بِوَاوٍ قَبْلَ القَافِ، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿قَالَ المَلأُ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ ...)[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الأَعْرَافِ: ٧٥ كَتَبُوهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ: بِغَيْرِ واو قَبْلَ الكَلِمَةِ: ﴿قَالَ﴾، وفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ بِوَاوٍ قَبْلَ القَافِ: ﴿وَقَالَ﴾، وَكَذَلِكَ هِيَ لِقُرَّائِهِمْ[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيلَةِ[8]:

و(بَصْطَةً): بِاتِّفَاقٍ.(مُفسدينَ وقا ... لَ): الوَاوُ شَامِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ أَثَرَا ٧٣

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٧٥ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿قَالَ﴾، وَمَوْضِعُ القَصَصِ: ٣٧ رَأَيْتُهُ بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الوَاوِ: ﴿وَقَالَ﴾.

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٩، ١٢١.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٧، وقد سقطت هذه الكلمة مع حكمها من المطبوعة، واستدركتها من نسخة صنعاء.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٣٢ و٥٥٧، ص: ١٠٣-١٠٤، ١٠٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧١ و٥٧٦، ص: ١١١.

(٥) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.

(٦) الإِيضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٨/.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبيين لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٥٤٨-٥٤٩.

(٨) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٨.

وَرَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٧٥ بِحَذْفِ الوَاوِ مِنْ أَوَّلِهَا قَبْلَ الوَاوِ: ﴿قَالَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٩٠ وَالقَصَصِ: ٣٧ بِزِيَادَةِ الوَاوِ قَبْلَهَا قَبْلَ القَافِ: ﴿وَقَالَ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ أَيْضًا مَوْضِعَ القَصَصِ: ٣٧ بِوَاوٍ قَبْلَ القَافِ: ﴿وَقَالَ﴾، وَمَوْضِعَا الأَعْرَافِ: ٧٥ وَ٩٠ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ مِمَّا فِيهِ خِلَافٌ.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَيِ الأَعْرَافِ: ٧٥ وَالقَصَصِ: ٣٧ بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَهَا: ﴿قَالَ﴾، وَمَوْضِعُ القَصَصِ أَثْبَتَ المُحَقِّقُ وَاوًا قَبْلَهَا، وَهِيَ نِهَايَةُ الآيَةِ فَتَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ عَلَامَةً لِلفَاصِلَةِ، وَبِاحْتِمَالٍ ضَعِيفٍ أَنَّهَا حَرْفُ وَاوٍ هَكَذَا: ﴿ ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ٧٥ بِغَيْرِ وَاوٍ فِي أَوَّلِهِ: ﴿قَالَ﴾، وَمَوْضِعُ القَصَصِ: ٣٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨٥ مَوْضِعًا كُلُّهَا بِزِيَادَةِ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا، وَهِيَ: البَقَرَةِ: ١١٨ وَ١٦٧ وَ٢٤٧ وَ٢٤٨ وَالنِّسَاءِ: ١١٨ وَالمَائِدَةِ: ١٢ وَ٧٢ وَالأَنْعَامِ: ١٢٨ وَالأَعْرَافِ: ٢٠ وَ٧٩ وَ٩٠ وَ٩٣ وَ١٠٤ وَ١٢٧ وَ١٤٢ وَالأَنْفَالِ: ٤٨مَرَّتَانِ وَيُونُسَ: ٢٨ وَ٧٩ وَ٨٤ وَ٨٨ وَهُودٍ: ٤١ وَ٧٧ وَيُوسُفَ: ٢١ وَ٣٠ وَ٣٦ وَ٤٢ وَ٤٣ وَ٤٥ وَ٥٠ وَ٥٤ وَ٦٢ وَ٦٧ وَ٨٤ وَ٩٩ وَ١٠٠ وَإِبْرَاهِيمَ: ٨ وَ١٣ وَ٢٢ وَالنَّحْلِ: ٣٥ وَ٥١ وَمَرْيَمَ: ٧٧ وَالمُؤْمِنُونَ: ٣٣ وَالفُرْقَانِ: ٤ وَ٨ وَ٢١ وَ٣٠ وَ٣٢ وَالنَّمْلِ: ١٦ وَ١٩ وَ٦٧ وَالقَصَصِ: ٣٧ وَ٣٨ وَ٨٠ وَالعَنْكَبُوتِ: ١٢ وَ٢٥ وَ٢٦ وَالرُّومِ: ٥٦ وَسَبَإٍ: ٣ وَ٧ وَ٣١ وَ٣٣ وَ٤٣ وَالصَّافَّاتِ: ٩٩ وَص: ٤ وَالزُّمَرِ: ٧١ وَ٧٣ وَغَافِرٍ: ٢٦ وَ٢٧ وَ٢٨ وَ٣٠ وَ٣٦ وَ٣٨ وَ٤٩ وَ٦٠ وَفُصِّلَتْ: ٢٦ وَ٢٩ وَ٣٣ وَالشُّورَى: ٤٥ وَالأَحْقَافِ: ١١ وَالفَتْحِ: ٢٣ وَالذَّارِيَاتِ: ٣٩ وَنُوحٍ: ٢٦ وَالنَّبَإِ: ٣٨ وَالزَّلْزَلَةِ: ٣.

وَالخِلَافُ فِي حَذْفِ الوَاوِ وَإِثْبَاتِهَا هُوَ فِي مَوْضِعَيْنِ فَقَطْ، هُمَا: الأَعْرَافِ: ٧٥ وَالقَصَصِ: ٣٧.

وَقَالُوا:

وَقَالُوا: ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ البَقَرَةِ: ١١٦: ﴿قَالُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ..[1].

سَاقَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: بِغَيْرِ وَاوٍ: ﴿قَالُوا﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: بِالوَاوِ: ﴿وَقَالُوا﴾[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿قَالُوا﴾

(١) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيْدٍ: ١٥٨/٢.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُدَ: ٢٦٦/١.

البَقَرَةِ: ١١٦ ففِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَفِيمَا سِوَاهُ بِالوَاوِ، وَقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[١].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، فِي سُورَةِ البَقَرَةِ: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ﴾ [١١٦]: بِغَيْرِ وَاوٍ، وَفِي غَيْرِهَا بِالوَاوِ)[٢].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا﴾ البَقَرَةِ: ١١٦ بِغَيْرِ واو قَبْلَ: ﴿قَالُوا﴾، وَفِي سَائِرِ المَصَاحِفِ: ﴿وَقَالُوا﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَـٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِي كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[٣].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي الباب السابق بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا مِن هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ السَّابِقَيْنِ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَـٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا﴾ البَقَرَةِ: ١١٦ بِغَيْرِ وَاوٍ[٤].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي مُصْحَفِ الشَّامِ: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا﴾ البَقَرَةِ: ١١٦؛ بِغَيْرِ وَاوٍ[٥].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ[٦].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[٧]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[٨]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِينَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، ... ثُمَّ خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ حِمْصٍ الَّذِيْ بَعَثَ بِهِ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ هَـٰذِهِ المَصَاحِفَ فِي تِسْعَةِ أَحْرُفٍ، أوله فِي سُورَةِ البَقَرَةِ: ١١٦: ﴿وَاسِعٌ عَلِيمٌ قَالُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ)[٩].

---

(١) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

(٢) البَدِيعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٥٧-١٧٦.

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٢٦ و٥٥٧، ص: ١٠٢، ١٠٨.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧١، ص: ١١٠.

(٥) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.

(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٥/.

(٧) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.

(٨) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.

(٩) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧، ظ٢٧/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ١١٦، بِالوَاوِ قَبْلَ القَافِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، بِغَيْرِ وَاوٍ، وَاجْتَمَعُوا عَلَى المَوْضِعِ فِي سُورَةِ يُونُسَ: ٦٨: ﴿قَالُوا﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي العَقِيْلَةِ[2]:

(أَوْصَى): الإمامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالمَدَنِي،
٥٥ شامٍ: (وقَالُوا) بِحَذْفِ الوَاوِ، قَبْلَ يُرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـذَا المَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١١٦ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ وَالذِي فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وَقَالُوا﴾ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـذَا المَوْضِعَ بِزِيَادَةِ الوَاوِ فِي أَوَّلِهِ قَبْلَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿وقَالُوا﴾، وَكُلُّ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ، سَوَاءٌ كَانَتْ بِوَاوٍ قَبْلَهَا أَمْ لَا، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٦ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيْلًا عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦١ مَوْضِعًا، البَقَرَةِ: ٨٠ وَ٨٨ وَ١١١ وَ١١٦ وَ١٣٥ وَ٢٨٥ وَآلِ عِمْرَانَ: ١٥٦ وَ١٧٣ وَالنِّسَاءِ: ٧٧ وَالأَنْعَامِ: ٨ وَ٢٩ وَ٣٧ وَ١٣٨ وَ١٣٩ وَالأَعْرَافِ: ٤٣ وَ٧٧ وَ٩٥ وَ١٣٢ وَالتَّوْبَةِ: ٥٩ وَ٨١ وَ٨٦ وَإِبْرَاهِيْمَ: ٩ وَالحِجْرِ: ٦ وَالإِسْرَاءِ: ٤٩ وَ٩٠ وَ٩٨ وَمَرْيَمَ: ٨٨ وَطَهَ: ١٣٣ وَالأَنْبِيَاءِ: ٢٦ وَالنُّورِ: ١٢ وَالفُرْقَانِ: ٥ وَ٧ وَالشُّعَرَاءِ: ٤٤ وَالقَصَصِ: ٤٨ وَ٥٥ وَ٥٧ وَالعَنْكَبُوتِ: ٣٣ وَ٥٠ وَالسَّجْدَةِ: ١٠ وَالأَحْزَابِ: ٦٧ وَسَبَإٍ: ٣٥ وَ٤٣ وَ٥٢ وَفَاطِرٍ: ٣٤ وَالصَّافَّاتِ: ١٥ وَ٢٠ وَصَ: ١٦ وَ٦٢ وَالزُّمَرِ: ٧٤ وَفُصِّلَتْ: ٥ وَ١٥ وَ٢١ وَالزُّخْرُفِ: ٢٠ وَ٣١ وَ٤٩ وَ٥٨ وَالدُّخَانِ: ١٤ وَالجَاثِيَةِ: ٢٤ وَالقَمَرِ: ٩ وَالمُلْكِ: ١٠ وَنُوحٍ: ٢٣ فَقَط بِزِيَادَةِ الوَاوِ فِي أَوَّلِهَا، وَجُمْلَةُ المَوَاضِعِ: ٣٢٢، وَمَوْضِعُ الخِلَافِ فِي البَقَرَةِ: ١١٦.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٠٢-٢٠٣.

(٢) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

وَيَقُول:

وَيَقُول: قَالَ الفَرَّاءُ: (وَهِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾: بِغَيْرِ وَاوٍ)[3].

ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيْلَ بنِ جَعْفَرَ أَنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوفِ، قَالَ: هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ... وَفِي المَائِدَةِ: ٥٣ كَتَبَهَا بِغَيْرِ وَاوٍ، وَأَهْلُ العِرَاقِ: ﴿وَيَقُولُ﴾ بِالوَاوِ[4].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ بِسَنَدِهِ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، ... فِي سُورَةِ المَائِدَةِ: ٥٣: ﴿يَقُولُ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ..[5].

(٣) مَعَانِي القُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ: ١/٣١٣.

(٤) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ٢/١٥٦.

(٥) فَضَائِلُ القُرْآنِ لِأَبِي عُبَيدٍ: ٢/١٥٨-١٥٩.

سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِأَسَانِيْدَ كَثِيْرَةٍ الخِلَافَ بَيْنَ مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ، فِي اثْنَي عَشَرَ حَرْفًا، فَذَكَرَ مِنْهَا: فِي المَائِدَةِ: ٥٣ (بِوَاوٍ) فِي غَيْرِ المُصْحَفِ المَدَنِيِّ، وَبِغَيْرِ وَاوٍ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ[1].

ثُمَّ سَاقَ ابنُ أَبِي دَاوُودَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي البَرَهْسَمِ فِي اخْتِلَافِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ العِرَاقِ قَالَ: فِي إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَالحِجَازِ: ﴿يَقُولُ﴾، وَفِي إِمَامِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿وَيَقُولُ﴾[2].

ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ فِي: (ذِكْرِ حُرُوفٍ اخْتَلَفَتْ فِيْهَا مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ): أَنَّ مِنَ الحُرُوفِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيْهَا القُرَّاءُ وَالمَصَاحِفُ: ﴿يَقُولُ﴾ المَائِدَةِ: ٥٣ فَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالمَدِيْنَةِ وَالشَّامِ: بِغَيْرِ وَاوٍ، وقَالَ: (رُبَّمَا قَرَأَ بَعْضُ القُرَّاءِ هَٰذِهِ الحُرُوفَ عَلَى خِلَافِ مُصْحَفِهِ، عَلَى مَا رَوَاهُ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُ، وَإِنَّمَا أَقَرَّ عُثْمَانُ وَمَنِ اجْتَمَعَ عَلَى رَأْيِهِ مِنْ سَلَفِ الأُمَّةِ هَـٰذَا الاخْتِلَافَ فِي النُّسَخِ الَّتِي كُتِبَتْ وَبُعِثَتْ إِلَى الأَمْصَارِ؛ لِعِلْمِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ جُمْلَةِ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ، فَأَقَرَّ لِيَقْرَأَهُ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى رِوَايَتِهِمْ)[3].

قَالَ الجُهَنِيُّ فِي بَابِ اخْتِلَافِ مَصَاحِفِ أَهْلِ الأَمْصَارِ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ: (... وَقَعَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا ...﴾ [المَائِدَةِ: ٥٣]: بِوَاوٍ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِاللهِ [الجُهَنِي]: وَأَهْلُ البَصْرَةِ وَالكُوفَةِ مُخْتَلِفُونَ فِي اللَّامِ؛ فَالبَصْرِيُّونَ: يَنْصِبُونَهَا، وَالكُوفِيُّونَ: يَرْفَعُونَهَا)[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي بَابِ مَا اخْتَلَفَتْ فِيْهِ مَصَاحِفُ أَهْلِ الحِجَازِ وَالعِرَاقِ وَالشَّامِ، أَنَّهُ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ وَمَكَّةَ وَالشَّامِ: ﴿يَقُولُ﴾ المَائِدَةِ: ٥٣ بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ: ﴿يَقُولُ﴾، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الكُوفَةِ وَالبَصْرَةِ وَسَائِرِ العِرَاقِ: ﴿وَيَقُولُ﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: (هَٰذِهِ الحُرُوفُ الَّتِي اخْتَلَفَتْ فِي مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ مُثْبَتَةٌ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، وَهِيَ كُلُّهَا مَنْسُوخَةٌ مِنَ الإِمَامِ الَّذِيْ كَتَبَهُ عُثْمَانُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مِمَّا نَسَخَ بِمُصْحَفٍ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)[5].

ثُمَّ رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى إِسْمَاعِيْلَ بنِ جَعْفَرَ المَدَنِيِّ، قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الحِجَازِ وَأَهْلَ العِرَاقِ اخْتَلَفَتْ مَصَاحِفُهُمْ فِي هَٰذِهِ الحُرُوْفِ، كَتَبَ أَهْلُ المَدِيْنَةِ: ﴿يَقُولُ﴾ المَائِدَةِ: ٥٣ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَكَتَبَ أَهْلُ العِرَاقِ: ﴿وَيَقُولُ﴾ بِالوَاوِ، ثُمَّ رَوَى بِسَنَدٍ آخَرَ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الحُرُوفَ المَذْكُورَةَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ عَلَى مَا ذَكَرَ إِسْمَاعِيْلُ سَوَاءً[6].

ثُمَّ ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي البَابِ السَّابِقِ أَيْضًا، بِسَنَدَيْنِ لَهُ إِلَى عَبْدِاللهِ بنِ عَامِرٍ، قَالَ فِي السَّنَدِ الثَّانِي: (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَاللَّفْظُ لَهُ)، ثُمَّ أَوْرَدَ سَنَدًا ثَالِثًا من هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ فِي السَّنَدَيْنِ

---

(١) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٤٦، ٢٤٩، ٢٦١، ٢٦٢.

(٢) المَصَاحِفُ لِابْنِ أَبِي دَاوُودَ: ١/٢٦٨.

(٣) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١١٨، ١٢١.

(٤) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٧٥، ١٧٦، سقط من المطبوعة ما جعل الجملة مختلة وغير صحيحة.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ ٥٣٠ و٥٥٧، ص: ١٠٣، ١٠٨.

(٦) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٦٠، ص: ١٠٩.

السَّابِقِيْنَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ هَٰذِهِ الحُرُوفَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ المَائِدَةِ: ٥٣ بِغَيْرِ وَاوٍ[1].

ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ أَنَّهُمْ كَتَبُوا فِي المَائِدَةِ: ٥٣ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الحَرَمَيْنِ وَالشَّامِ: ﴿نَادِمِينَ * يَقُولُ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ[2].

ثُمَّ ذَكَرَ الأَنْدَرَابِيُّ بِإِسْنَادِهِ قِرَاءَاتِ القُرَّاءِ فِي هَٰذِهِ الكَلِمَةِ[3].

ثُمَّ سَاقَ الأَنْدَرَابِيُّ بِسَنَدِهِ فَقَالَ: (أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ[4]، قَالَ أَخْبَرَنَا: مُحَمَّدٌ[5]، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ الأَنْمَارِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الأَزْهَرِ السِّجْزِيُّ، قَالَ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا كَتَبَ المَصَاحِفَ بَعَثَ إِلَى البَصْرَةِ بِمُصْحَفٍ وَإِلَى الكُوفَةِ بِآخَرَ، وَإِلَى مَكَّةَ بِآخَرَ، وَإِلَى الشَّامِ بِآخَرَ، وَإِلَى البَحْرَيْنِ بِآخَرَ، وَإِلَى اليَمَنِ بِآخَرَ، وَحَبَسَ بِالمَدِيْنَةِ وَاحِدًا، وَهِيَ مُتَّفِقَةٌ إِلَّا فِي حُرُوفٍ سَأُبَيِّنُهَا إِنْ شَاءَ اللهُ، فَأَوَّلُ ذَلِكَ مَا خَالَفَ مُصْحَفُ أَهْلِ المَدِيْنَةِ مُصْحَفَ أَهْلِ البَصْرَةِ، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَحَدٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا، فَأَمَّا الأَرْبَعَةَ عَشَرَ فَإِنَّ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ المَدِيْنَةِ... وفي المَائِدَةِ: ٥٣: ﴿نَادِمِينَ * يَقُولُ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ)[6].

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٥٧١ و٥٧٤، ص: ١١٠-١١١.
(٢) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /ظ٢٤/.
(٣) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٦/.
(٤) هو: حامد بن أحمد بن جعفر بن بسطام، ذكره المؤلف في: /و٤١/.
(٥) هو: أبو عبدالله مُحَمَّد بن الهيصم، انظر: /ظ٢٥/.
(٦) الإِيْضَاحُ فِي القِرَاءَاتِ لِلأَنْدَرَابِيِّ: /و٢٧/.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ٥٣ كَتَبُوا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الحَرَمَيْنِ وَالشَّامِ: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ كَلِمَةِ: ﴿يَقُولُ﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لَهُمْ، وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ: ﴿وَيَقُولُ﴾ بِزِيَادَةِ وَاوٍ، وَكَذَلِكَ قَرَأْنَا لَهُمْ أَيْضًا إِلَّا أَنَّ ابْنَ عَامِرٍ [وَيَعْقُوبَ] يَنْصِبُ اللَّامَ وَكُلٌّ عَلَى قِرَاءَةِ بَلَدِهِ[7].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ الإِثْبَاتِ وَالحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرَتَّبًا عَلَى السُّوَرِ، مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ إِلَى الأَعْرَافِ[8]:

مَعَ الإِمَامِ وَشَامٍ: (يَرْتَدِدْ)، مَدَنِي،
٦٤ وَقَبْلَهُ: (وَيَقُولُ)؛ بِالعِرَاقِ يُرَى

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَقُولُ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالشَّامِ، ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ مَنْ أَضَافَ حَرْفَ الوَاوِ هَكَذَا: ﴿ ﴾، وَأَنْتَ تَرَى -يَقِينًا- أَنَّهُ مُلْحَقٌ وَلَيْسَ مِنْ خَطِّ نَاسِخِ المُصْحَفِ الأَصْلِيِّ، بَلْ مُتَأَخِّرٌ جِدًّا، فَتَأَمَّلْ كَيْفَ يَكْتُبُ النَّاسِخُ الأَصْلِيُّ الوَاوَ، وَكَيْفَ هِيَ المُلْحَقَةُ، ثُمَّ إِنَّ الَّذِيْ أَضَافَهَا حَشَرَهَا حَشْرًا كَمَا تَرَى، بَلْ كَتَبَهَا فَوْقَ عَلَامَةِ الفَاصِلَةِ مُبَاشَرَةً، وَعَلَيْهِ فَلَا يَصِحُّ القَوْلُ إِنَّ هَذَا المُصْحَفَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ٥٣ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا: ﴿وَيَقُولُ﴾؛ مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٤٨.
(٨) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٧.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهَا: ﴿يَقُولُ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ الحِجَازِ وَالشَّامِ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ مَنْ قَرَأَ فِي المُصْحَفِ أَضَافَ حَرْفَ الوَاوِ: ﴿ ﴾، وَلَـمَّا لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَاغٌ أَنْزَلَهُ قَلِيْلًا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ الوَاوِ الَّذِيْ فِي أَوَّلِهِ: ﴿وَيَقُولُ﴾، مُوَافِقًا لِمَصَاحِفِ أَهْلِ العِرَاقِ، هَكَذَا: ﴿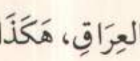﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٦٨ مَوْضِعًا فَقَطْ، وَمَوْضِعُ الخِلَافِ هُوَ فِي المَائِدَةِ: ٥٣.

قوم:

اسْتَقَامُوا	أَقَامَ	إِقَامِ
إِقَامَتِكُم	أَقَامَهُ	أَقَامُوا
قَائِم	قَائِمَة	قَائِمُوْنَ
القَائِمِينَ	قَوَّامًا	قَوَّامُونَ
قَوَّامِيْنَ	قَوْمِي	قِيَام
القِيَامَةِ	مَقَام	مُقَام
المَقَامَةِ	مَقَامِكَ	مَقَامَهُمَا
المُقِيْمِي	المُقِيْمِينَ	يَقُومَانِ
يُقِيْمُونَ		

اسْتَقَامُوا:

اسْتَقَامُوا: ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي التَّوْبَةِ: ٧ وَفُصِّلَتْ: ٣٠ وَالأَحْقَافِ: ١٣ وَالجِنِّ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ: ﴿اسْتَقَـمُوا﴾، كَذَلِكَ رَسَمَهُ الغَازِيُّ بنُ قَيْسٍ وَحَكَمٌ وَعَطَاءٌ(١).

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَفِي (تُخَـــطِبْنِي) وَفِي (دَرَاهِـمْ)(٢)
١٩١ وَفِي (اسْتَقَـمُوا) (بَـخِعٌ) وَ(عَـصِمْ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٩١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ أَبِي دَاوُودَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿اسْتَقَـمُوا﴾،

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٦١١، ٤/١٠٨٤، ١١١٩، ٥/١٢٣٦.

(٢) في المطبوعة كتبها في القصيدة: (دارهم)، وهي خطأ.

وَبالحَذْفِ مُطْلَقًا جَرَى العَمَلُ [1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ فُصِّلَتْ: ٣٠ وَالأَحْقَافِ: ١٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اسْتَقَـٰمُوا﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ٧ وَالجِنِّ: ١٦ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اسْتَقَـٰمُوا﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿اسْتَقَـٰمُوا﴾، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) مَوْضِعَ فُصِّلَتْ: ٣٠ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿اسْتَقَامُوا﴾، وَرَأَيْتُ هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ الأَحْقَافِ: ١٣ وَالجِنِّ: ١٦ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿اسْتَقَـٰمُوا﴾، وَكُلُّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ، وَمَوْضِعُ التَّوْبَةِ: ٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٤ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، التَّوْبَـةِ: ٧ وَفُصِّلَتْ: ٣٠ وَالأَحْقَافِ: ١٣ وَالجِنِّ: ١٦.

أَقَامَ:

أَقَامَ: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ البَقَرَةِ: ١٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿أَقَـٰمَ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ التَّوْبَةِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿أَقَامَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَينِ المَوْضِعَينِ البَقَرَةِ: ١٧٧ وَالتَّوْبَةِ: ١٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿أَقَامَ﴾.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: مَوْضِـعَانِ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ١٧٧ وَالتَّوْبَةِ: ١٨.

إِقَامِ:

إِقَامِ: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٧٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿إِقَامِ﴾، وَمَوْضِعُ النُّورِ: ٣٧ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٧٣ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿إِقَـٰمِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿إِقَامِ﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوْضِعَ الأَنْبِيَاءِ: ٧٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿إِقَامِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ النُّورِ: ٣٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿إِقَـٰمَ﴾.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٣٧، ١٣٨.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ الأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَالنُّورِ: ٣٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿إِقَامِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، الأَنْبِيَاءِ: ٧٣ وَالنُّورِ: ٣٧.

إِقَامَتِكُمْ:

إِقَامَتِكُم: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النَّحْلِ: ٨٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿إِقْمَتِكُم﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّحْلِ: ٨٠.

أَقَامَهُ:

أَقَامَهُ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿فَأَقَمَهُ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ الكَهْفِ: ٧٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿فَأَقَامَهُ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الكَهْفِ: ٧٧.

أَقَامُوا:

أَقَامُوا: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ المَائِدَةِ: ٦٦ وَالأَعْرَافِ: ١٧٠ وَالحَجِّ: ٤١ وَالشُّورَى: ٣٨ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَفِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَقَامُوا﴾، وَمَوْضِعَا التَّوْبَةِ: ٥ وَ١١ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ مَوْضِعَ الأَعْرَافِ: ١٧٠ وَالتَّوْبَةِ: ١١ وَفَاطِرٍ: ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ، وَإِثْبَاتِ أَلِفٍ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَقَمُوا﴾ وَبَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِهَا، وَرَأَيْتُ فِي فَاطِرٍ: ١٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَقَامُو﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ مَوَاضِعَ الرَّعْدِ: ٢٢ وَالحَجِّ: ٤١ وَفَاطِرٍ: ١٨ وَ٢٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ، وَبِأَلِفٍ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَقَمُوا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الشُّورَى: ٣٨ بِإِثْبَاتِهِمَا: ﴿أَقَامُوا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ البَقَرَةِ: ٢٧٧ وَالتَّوْبَةِ: ١١ وَالحَجِّ: ٤١ وَفَاطِرٍ: ٢٩ وَالشُّورَى: ٣٨ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ الأَلِفِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ الوَاوِ: ﴿أَقَمُوا﴾، وَرَأَيْتُ بَقِيَّةَ المَوَاضِعِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿أَقَامُوا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْم: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ المَائِدَةِ: ٦٦ وَالأَعْرَافِ: ١٧٠ وَالحَجِّ: ٤١

وَالشُّـوْرَى: ٣٨ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ القَـافِ: ﴿أَقَـٰمُوا﴾، وَمَوَاضِـعُ البَقَـرَةِ: ٢٧٧ وَالتَّوْبَـةِ: ٥ وَ١١ وَالرَّعْـدِ: ٢٢ وَفَـاطِرٍ: ١٨ وَ٢٩ أَوْرَاقُهَـا مَفْقُـودَةٌ مِـنَ المُصْحَفِ.

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ١٠ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٢٧٧ وَالمَائِـدَةِ: ٦٦ وَالأَعْـرَافِ: ١٧٠ وَالتَّوْبَـةِ: ٥ وَ١١ وَالرَّعْدِ: ٢٢ وَالحَجِّ: ٤١ وَفَاطِرٍ: ١٨ وَ٢٩ وَالشُّورَى: ٣٨.

قَآئِم:

قَائِم: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَكْسُورَةَ إِذَا سَبَقَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ يَاءًا: ﴿قَائِم﴾[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿قَائِم﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَائِم﴾ إِلَّا مَوْضِعَي الِ عِمْـرَانَ: ١٨ وَ٧٥ وَيُـونُسَ: ١٢ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيْهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَـئِمًا﴾، وَمَوْضِعُ الزُّمَرِ: ٩ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ، وَبِيَاءٍ بَعْدَهَا صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَائِم﴾ وَ﴿قَائِمًا﴾.

وَرَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ الرِّيَـاضِ مَوْضِـعَ الزمـرِ: ٩ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَـئِمًا﴾، وَبَقِيَّـةُ المَوَاضِـعِ بِالإِثْبَـاتِ، وَمَوَاضِـعُ آلِ عِمْـرَانَ: ١٨ وَ٣٩ وَيُونُسَ: ١٢ وَهُـودٍ: ١٠٠ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَـدْ رَأَيْـتُ فِي مُصْـحَفِ طُـوْبْ قَـابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِـعَ بِإِثْبَـاتِ الأَلِـفِ الَّـذِيْ بَعْـدَ القَـافِ، وَبِإِثْبَـاتِ يَـاءٍ فِي آخِرِهَـا صُـورَةً لِلْهَمْـزَةِ: ﴿قَـائِم﴾ وَ﴿قَـائِمًا﴾، وَرَأَيْـتُ مَوْضِـعَ آلِ عِمْـرَانَ: ١٨ بِحَـذْفِ تِلْـكَ الأَلِـفِ: ﴿قَـئِمًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهُ صُورَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَائِمًا﴾ وَ﴿قَائِم﴾ إِلَّا مَوْضِعَي الِ عِمْرَانَ: ١٨ وَالزُّمَرِ: ٩ فَإِنِّي رَأَيْتُهُمَا فِيْهِ بِحَذْفِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قَـئِمًا﴾، وَمَوْضِعَا هُـودٍ: ١٠٠ وَالرَّعْـدِ: ٣٣ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٨ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٨ وَ٣٩ وَ٧٥ وَيُونُسَ: ١٢ وَهُـودٍ: ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٣٣ وَالزُّمَرِ: ٩ وَالجُمُعَةِ: ١١، وَكُلُّ المَوَاضِعِ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصْبِ إِلَّا آلِ عِمْرَانَ: ٣٩ وَهُودٍ: ١٠٠ وَالرَّعْدِ: ٣٣ فإنها غَيْرُ مُنَوَّنَةٍ بِالنَّصْبِ.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٣، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/٤٥-٤٦.

قَائِمَة:

قَائِمَة: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّ الهَمْزَةَ المَكْسُورَةَ إِذَا سَبَقَهَا أَلِفٌ فَإِنَّهَا تُصَوَّرُ يَاءًا: ﴿قَائِمَة﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[1].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الهَمْزَةُ مَكْسُورَةً رُسِمَتْ يَاءًا: ﴿قَائِمَة﴾ وَشِبْهُهُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[2].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَائِمَة﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ، وَإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَائِمَة﴾، وَمَوْضِعُ هُوْدٍ: ٧١ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١١٣ وَهُوْدٍ: ٧١ وَالكَهْفِ: ٣٦ وَفُصِّلَتْ: ٥٠ وَالحَشْرِ: ٥.

قَائِمُونَ:

قَائِمُوْنَ: رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ المَعَارِجِ: ٣٣ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعْدَهَا صُوْرَةً لِلْهَمْزَةِ: ﴿قَائِمُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَعَارِجِ: ٣٣.

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٢٣، ص: ٦٢.

(٢) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٤٥-٤٦.

القَائِمِين:

القَائِمِين: ذَكَرَ الدَّانِيُّ عَنِ الجَمْعِ السَّالِمِ أَنَّهُ يُكْتَبُ بِأَلِفٍ إِذَا جَاءَ بَعْدَ الأَلِفِ هَمْزَةٌ أَوْ حَرْفٌ مُضَعَّفٌ: ﴿القَائِمِينَ﴾، وَذَكَرَ أَنَّهُ رَآهَا فِي مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ العُتَّقِ؛ مَحْذُوفَةً فِي مَوَاضِعَ كَثِيْرَةٍ: ﴿القَـٰئِمِين﴾، وَأَكْثَرَ مَا وَجَدَهُ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ وَأَقَلَّهُ فِي المُذَكَّرِ[3].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٢٦ ثَبَتَ الخِلَافُ بَيْنَ المَصَاحِفِ مِنْ حَذْفِ الأَلِفِ: ﴿القَـٰئِمِينَ﴾، وَإِثْبَاتِهَا بَيْنَ القَافِ وَالهَمْزَةِ: ﴿القَائِمِينَ﴾[4].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[5]:

١٤٩ وَهَـاكَ فِي كَلِـمَاتٍ حَـذْفَ كُلِّهِـمُ
وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

١٥٠ وَكُـلُّ جَمْعٍ كَثِيْرِ الـدَّوْرِ، كَـ(الكَلِمَـٰتِ) (البَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِيْنَ) ذُرا
سِـوَى: المُشَـدَّدِ وَالمَهْمُـوزِ، فَاخْتَلَفَـا

١٥١ عِنْـدَ العِـرَاقِ وَفِي التَّأْنِيْـثِ قَـدْ كَثُـرا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ

(٣) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٩، ص: ٢٢-٢٣.

(٤) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/ ٥٩.

(٥) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/ ٤٩٠.

بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ، وَبِإِثْبَاتِ يَاءٍ بَعدَهَا صُورَةً لِلهَمْزَةِ: ﴿القَـئِمِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٢٦.

قَوَامًا:

قَوَامًا: وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ الفُرْقَانِ: ٦٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قَوَمًا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قَوَامًا﴾.

وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢).

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٦٧.

قَوَّامُونَ:

قَوَّامُونَ: النِّسَاءِ: ٣٤ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِـ(أَكَّـلُونَا)
وَعَنْ أَبِي دَاوُدَ: (فَعَّـلُونَا) ٦٥
كَيْفَ أَتَى، وَوَزْنُ (فَعَّـلِينَا)
كُلًّا، وَعَنْهُ ثَبْتُ (جَبَّارِينَا) ٦٦

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٥ وَ٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿قَوَّمُونَ﴾، وَأَنَّ أَبَا دَاوُدَ حَذَفَ أَلِفَ (فَعَّالُونَ) بِالوَاوِ كَيْفَ أَتَى مُنَكَّرًا أَوْ مُعَرَّفًا، وَكَذَا (فَعَّالِيْنَ) بِحَذْفِ أَلِفِهِ أَيْضًا؛ إِلَّا كَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِينَ﴾، فَإِنَّهُ أَثْبَتَ أَلِفَهُ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قَوَّمُونَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ النِّسَاءِ: ٣٤ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قَوَّامُونَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النساء: ٣٤.

لَمْ يَنُصَّ أَبُو دَاوُدَ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَرُسِمَتْ فِي مُصْحَفِ المَدِيْنَةِ النَّبَوِيَّةِ بِحَذْفِ الأَلِفِ.

قَوَّامِيْنَ:

قَوَّامِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ مَحْذُوفُ الأَلِفِ: ﴿قَوَّمِينَ﴾؛ لأَنَّهُ جَمْعٌ سَالِمٌ كَثِيرُ الدَّوْرِ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ، وَأُخِذَتْ مِنَ الإِطْلَاقِ[2].

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٧-٥٨، في المخطوطة كتبها: بإثبات إلف الإطلاق، وليس في المطبوعة.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٠٧، ص: ٢٢.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٣٥ وَالمَائِدَةِ: ٨ بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿قَوَّمِينَ﴾[1].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[2]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرِ الدَّوْرِ، كَ(الْكَلِمَـٰتِ)
١٥٠ (الْبَيِّنَـٰتِ)، ونحوُ (الصَّـٰلِحِينَ) ذُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَالحَذْفُ عَنْهُمَا بِ(أَكَّـٰلُونَا)
٦٥ وَعَنْ أَبِي دَاوُودَ: (فَعَّـٰلُونَا)

كَيْفَ أَتَى، وَوَزْنُ (فَعَّـٰلِينَا)
٦٦ كُلًّا، وَعَنْهُ ثَبْتُ (جَبَّارِينَـا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٦٥ وَ٦٦ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ الأَلِفِ فِي هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿قَوَّمِينَ﴾، وَأَنَّ أَبَا دَاوُودَ حَذَفَ أَلِفَ (فَعَّالُونَ) بِالْوَاوِ كَيْفَ أَتَى مُنَكَّرًا أَوْ مُعَرَّفًا، وَكَذَا (فَعَّالِينَ) بِحَذْفِ أَلِفِهِ أَيْضًا؛ إِلَّا كَلِمَةَ: ﴿جَبَّارِينَ﴾، فَإِنَّهُ أَثْبَتَ أَلِفَهُ[3].

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٢٢، ٣/٤٣٤.

(٢) عَقِيلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٥ كلمة: (نحو) في المنظومة بالكسر، مخالفا للسخاوي: ٢٩٣ والجعبري: ٢/٤٩٠.

(٣) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٥٧-٥٨، في المخطوطة كتبها: بإثبات إلف الإطلاق، وليس في المطبوعة.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قَوَّمِينَ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَيْنِ المَوْضِعَيْنِ كِلَيْهِمَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قَوَّمِينَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوبْ قَابِي مَوْضِعَ النِّسَاءِ: ١٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿قَوَّامِينَ﴾، وَمَوْضِعُ المَائِدَةِ: ٨ وَرَقَتُهُ مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَينِ المَوْضِعَينِ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعْدَ اليَاءِ: ﴿قَوَّامِينَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوضِعَانِ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٣٥ وَالمَائِدَةِ: ٨.

قَوْمِي:

قَوْمِي: قَالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ مَصَاحِفَ أَهْلِ العِرَاقِ اتَّفَقَتْ فَكَتَبُوا: ﴿قَوْمِي﴾ فِي الفُرْقَانِ: ٣٠ (بِاليَاءِ)[4].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي: بَابِ ذِكْرِ اليَاءَاتِ وَالوَاوَاتِ وَالأَلِفَاتِ المَحْذُوفَاتِ اللاَّتِي يَجُوزُ فِي العَرَبِيَّةِ إِثْبَاتُهُنَّ: (اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ؛ فَاليَاءُ مِنْهُ سَاقِطَةٌ، كَقَوْلِهِ: ﴿يَـٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللهَ﴾ [الأَعْرَافِ: ٦٥]:

(٤) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢٣= ٦٠.

﴿يَـٰقَوْمِ اذْكُرُوا﴾ [المَائِدَة: ٢٠]: ﴿وَيَـٰقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا﴾ [هُوْد: ٥٢]... فَالمَوَاضِعُ الَّتِي حُذِفَتْ مِنْهَا اليَاءُ الحُجَّةُ فِيْهَا أَنَّهُمُ اكْتَفَوا بِالكَسْرَةِ مِنَ اليَاءِ فَحَذَفُوهَا، وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لِهَذَا الجِنْسِ، فَقَوِيَ الحَذْفُ)[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: لَمْ حَذَفُوا أَلِفَ: ﴿يَا﴾ مِنَ المُصْحَفِ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَلَا يَا اسْجُدُوا﴾؟، قِيْلَ لَهُ: العَرَبُ تَحْذِفُ أَلِفَ: ﴿يَا﴾ مِنَ الكِتَابِ، مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَتَبُوا: ﴿يَـٰقَوْمِ اعْبُدُوا﴾ [الأَعْرَاف: ٥٩] بِحَذْفِ الأَلِفِ؛ وَإِنَّمَا جَازَ حَذْفُ الأَلِفِ مِنْ: ﴿يَا﴾ لأَنَّ: ﴿يَا﴾ تُدْعَى بِهَا الأَسْمَاءُ، وَلَا تُدْعَى بِهَا الأَفْعَالُ، فَحَذَفُوا الأَلِفَ لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ)[2].

قَالَ الجُهَنِيُّ: (وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ؛ فَاليَاءُ فِيْهِ مَحْذُوفَةٌ فِي الحَالَيْنِ) المَائِدَة: ٢٠ وَ٢١: ﴿يَـٰقَوْمِ﴾[3].

رَوَى الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الأَنْبَارِيِّ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ مُنَادَى أَضَافَهُ المُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ فَإِنَّ اليَاءَ مِنْهُ سَاقِطَةٌ: ﴿قَوْمِ﴾[4].

قَالَ الدَّانِيُّ: (أَجْمَعَ كُتَّابُ المَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الأَلِفِ مِنَ الرَّسْمِ بَعْدَ: يَا، الَّتِي لِلنِّدَاءِ) حَيْثُ وَقَعَ: ﴿يَـٰقَوْمِ﴾، ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّ الأَلِفَ المَوْجُوْدَةَ مِمَّا يَكُوْنُ فِيْهِ هَمْزَةٌ هِيَ الهَمْزَةُ[5].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ الحُرُوفِ المَحْذُوفِ مِنَ الرَّسْمِ، وَذَكَرَ لَهُ وَجْهَيْنِ فِي النَّقْطِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، أَيُّهُمَا المَحْذُوفَةُ إِذَا أَتَى بَعْدَهَا هَمْزٌ، وَحُجَجَ كُلِّ فَرِيْقٍ، وَأَسْمَاءَ القَائِلِيْنَ بِهِ، وَالتَّرْجِيْحَ، وَهُوَ أَنَّ المَحْذُوفَةَ: هِيَ الأَلِفُ السَّاكِنَةُ: ﴿يَـٰقَوْمِ﴾، فِي أَرْبَعِ حُجَجٍ[6].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي البَقَرَة: ٥٤ وَالأَنْعَام: ١٣٥ وَالنَّمْل: ٤٦ وَالزُّمَر: ٣٩ إِذَا سُبِقَتْ هَـٰذِهِ الكَلِمَةُ بِـ﴿يَا﴾ الَّتِي لِلنِّدَاءِ؛ فَإِنَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿يَـٰقَوْمِ﴾[7].

ثُمَّ ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ تُحْذَفُ أَلِفُهَا دَائِمًا وَتُكْتَبُ مَعَ مَا بَعْدَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً، حَيْثُ مَا وَقَعَ[8].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي بَابِ حَذْفِ اليَاءِ وَثُبُوتِهَا[9]:

وَتَعْـرِفُ اليَـاءَ فِي حَـالِ الثُّبُـوتِ إِذَا ١٦٦
حَصَّـلْتَ مَحْـذُوْفَهَا، فَخُـذْهُ مُبْتَكِـرَا

وَفِي المُنَـادَى، سِـوَى تنزيـلِ آخِرِهَـا ١٨٣
وَالعَنْكَبُـوْتِ، وَخُلْـفُ الزُّخْـرُفِ انْتَقَـرَا

(١) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٤٦، ٢٤٧-٢٤٨.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/١٧٣.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٤.

(٤) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ١٨٦، ص: ٣٤.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٤، ص: ١٦.

(٦) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ٥٥، ١٥٣-١٥٦.

(٧) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٣٩، ٣/٥١٦، ٤/٩٥٢، ١٠٦٠.

(٨) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/١٠٠-١٠١، ١٣٩، ٣/٥١٦، ٦٩٧، ٤/١٠٦٠، ١٠٢٧-١٠٧٣.

(٩) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، ١٩، وكلمة: (تنزيل) نص السَّخَاوِي: ٣٤١ والجعبري: ٢/٥٤٧ أنها بالجر، وفي المنظومة كتبها: بالضم، و(آخرها) نص الناظم بالوجهين.

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[١]:

وَهَــاكَ فِي كَلِــمَاتٍ حَــذْفَ كُلِّهِــمُ
١٢٩١
وَاحْمِـلْ عَـلَى الشَّـكْلِ كُـلَّ البَـابِ مُعْتَـبِرا

(لَـٰكِن)(أُولَـٰئِك)و(الَّـٰـئِي)و(ذَٰلِكَ)(هَـٰ)
١٣٠
(يَـٰ) وَ(السَّلَـٰـمَ) مَعَ (الـٰتِي) فَرْدُ غُدُرا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِءلَــٰـفِهِمْ) ثُـمَّ (عَـذَٰبِ) صَـادِ
٢٧٤
وَفِي المُنَـٰـادَى نَحْـوُ: (يَـٰـعِبَادِ)

ثُمَّ قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَمَــا أَتَــى تَنْبِيْهًــا اوْ نِــدَاءًا
١٥١
كَقَوْلِــهِ: (هَـٰـتَيْنِ) (يَـٰـنِسَاءَ)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٢٧٤ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ أَنَّ يَاءَ المُنَادَى المُضَافِ مَحْذُوفَةٌ، سَوَاءًا ظَهَرَ حَرْفُ النِّدَاءِ أَمْ لَمْ يَظْهَرْ: ﴿يَـٰقَوْمِ﴾[٢].

ثُمَّ ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٥١ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنْ شُيُوخِ النَّقْلِ بِحَذْفِ أَلِفِ كُلِّ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى تَنْبِيْهٍ أَوْ نِدَاءٍ: ﴿يَـٰقَوْمِ﴾[٣].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (يَاءِ) النِّدَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿يَـٰـقَوْمِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٤٢ وَالفُرْقَانِ: ٣٠ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٧ وَيَس: ٢٦ بِغَيْرِ نِدَاءٍ فِي أَوَّلِهَا وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿قَوْمِي﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٥٤ وَالأَعْرَافِ: ٦١ وَ٩٣ وَهُوْدٍ: ٨٤ وَالصَّفِّ: ٥ وَنُوْحٍ: ٢ وَ٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ الَّتِي يَكُوْنُ قَبْلَهَا (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ رَأَيْتُهَا كُلَّهَا بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ فِي أَوَّلِهَا بَعْدَ اليَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿يَـٰقَوْمِ﴾، وَرَأَيْتُ المَوَاضِعَ الَّتِي لَيْسَ فِيْهَا نَدَاءًا وَهِيَ فِي: الأَعْرَافِ: ١٤٢ وَالفُرْقَانِ: ٣٠ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٧ وَيَسِ: ٢٦ وَنُوْحٍ: ٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿قَوْمِي﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ المَوَاضِعَ الفُرْقَانِ: ٣٠ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٧ وَيَسِ: ٢٦ وَنُوْحٍ: ٥ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ بَعْدَ اليَاءِ فِي أَوَّلِهَا، وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ المِيْمِ: ﴿قَوْمِي﴾، وَمَوْضِعُ الأَعْرَافِ: ١٤٢ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ أَلِفِ النِّدَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا: ﴿يَـٰقَوْمِ﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ عَنْ زَمَنِ خَطِّ المُصْحَفِ، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٤٢ وَالفُرْقَانِ: ٣٠ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٧ وَيَسِ: ٢٦ وَنُوْحٍ: ٥ كُلَّهَا بِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿قَوْمِي﴾.

(١) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣، كلمة: (كلهم) ضبطها في المنظومة بكسر. وضم الميم، وكلمة: (فرد) ضبطها في المنظومة: بكسر. الراء.
(٢) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٩٤-١٩٥.
(٣) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١١١، ١١٢.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ (يَاءِ) النِّدَاءِ، وَبِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿يَـٰقَوْمِ﴾، وَرَأَيْتُ مَوَاضِعَ الأَعْرَافِ: ١٤٢ وَالفُرْقَانِ: ٣٠ وَيس: ٢٦ وَنُوحٍ: ٥ بِغَيْرِ نِدَاءٍ فِي أَوَّلِهَا وَبِإِثْبَاتِ اليَاءِ فِي آخِرِهَا: ﴿قَوْمِي﴾، وَمَوَاضِعُ الأَنْعَامِ: ٧٨ وَ١٣٥ وَالأَعْرَافِ: ٧٩ وَ٨٥ وَيُونُس: ٨٤ وَهُودٍ: ٦٤ وَ٧٨ وَ٩٢ وَ٩٣ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٧ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٦ وَغَافِرٍ: ٢٩ وَ٣٠ وَ٣٢ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٥٢ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٥٤ وَالمَائِدَةِ: ٢٠ وَ٢١ وَالأَنْعَامِ: ٧٨ وَ١٣٥ وَالأَعْرَافِ: ٥٩ وَ٦١ وَ٦٥ وَ٦٧ وَ٧٣ وَ٧٩ وَ٨٥ وَ٩٣ وَ١٤٢ وَيُونُسَ: ٧١ وَ٨٤ وَهُودٍ: ٢٨ وَ٢٩ وَ٣٠ وَ٥٠ وَ٥١ وَ٥٢ وَ٦١ وَ٦٣ وَ٦٤ وَ٧٨ وَ٨٤ وَ٨٥ وَ٨٨ وَ٨٩ وَ٩٢ وَ٩٣ وَطَهَ: ٨٦ وَ٩٠ وَالمُؤْمِنُونَ: ٢٣ وَالفُرْقَانِ: ٣٠ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٧ وَالنَّمْلِ: ٤٦ وَالعَنْكَبُوْتِ: ٣٦ وَيس: ٢٠ وَ٢٦ وَالزُّمَرِ: ٣٩ وَغَافِرٍ: ٢٩ وَ٣٠ وَ٣٢ وَ٣٨ وَ٣٩ وَ٤١ وَالزُّخْرُفِ: ٥١ وَالصَّفِّ: ٥ وَنُوحٍ: ٢ وَ٥، مِنْهَا ٤٧ مَوْضِعًا بِحَذْفِ اليَاءِ مِنْ آخِرِهَا بَعْدَ (يَا) الَّتِي لِلنِّدَاءِ، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي ٥ مَوَاضِعَ: الأَعْرَافِ: ١٤٢ وَالفُرْقَانِ: ٣٠ وَالشُّعَرَاءِ: ١١٧ وَيس: ٢٦ وَنُوحٍ: ٥.

قِيَام:

قِيَام: ذَكَرَ الدَّانِيُّ بِسَنَدِهِ إِلَى قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ مَوْضِعِ المَائِدَةِ: ٩٧ أَنَّهُ بِالحَذْفِ: ﴿قِيَـٰمًا﴾، وَنَسَبَهُ أَيْضًا إِلَى مَصَاحِفِ المَدِيْنَةِ وَالعِرَاقِ[1].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي (المُحْكَمِ) هَٰذِهِ الكَلِمَةَ فِي كَيْفِيَّةِ نَقْطِ [مَا نَقَصَ هِجَاؤُهُ]، قَالَ: (وَكَذَا تُلْحَقُ الأَلِفَاتُ المَحْذُوفَاتُ مِنَ الرَّسْمِ اخْتِصَارًا بِالحَمْرَاءِ، فِي المُتَّفَقِ عَلَيْهِ، وَالمُخْتَلَفِ فِيْهِ)، يَعْنِي بَيْنَ القُرَّاءِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، عِنْدَ مَنْ قَرَأَهَا بِالأَلِفِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي آلِ عِمْرَانَ: ١٩١ وَالنِّسَاءِ: ٥ وَ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ٩٧ وَالفُرْقَانِ: ٦٤ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَيْنَ اليَاءِ وَالمِيْمِ: ﴿قِيَـٰمًا﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِي فِي العَقِيْلَةِ[4]:

و(بَـٰلِغَ الكَعْبَةِ) احْفَظْهُ، وَقُلْ: (قِيَمًا)، ٥٩
وَ(الأَوْلَيَـٰنِ)، وَ(أَكَّـٰلُونَ)، قَدْ ذَكَرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

(إِلاَّ إِنَـٰثًا) وَ(رُبَـٰعَ) الأَوَّلاَ ١٧٢
كَذَا (قِيَـٰمًا) فِي العُقُودِ نُقِلاَ

(١) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٢٥ و٦٩، ص: ١١، ١٤-١٥.

(٢) المُحْكَمُ فِي نَقْطِ المَصَاحِفِ: ١٩٠.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣٨٧/٢، ٣٩٢، ٤١٥، ٤٦١/٣، ٩١٧/٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٦.

وَسِـــتَّةَ الأَلْفَـــاظِ فِي التَّنْزِيْـــلِ
١٧٤
مَحْذُوْفَـــةٌ مِـــنْ غَـــيْرِ مَـــا تَفْصِـــيْلِ

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ١٧٢ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ بِحَذْفِ أَلِفِ هَـٰذِهِ الكَلِمَةِ المَائِدَةِ: ٩٧: ﴿قِيَـٰمًا﴾، ثُمَّ أَطْلَقَ النَّاظِمُ الحَذْفَ فِي هَـٰذَا اللَّفْظِ حَيْثُ وَرَدَ، وَقَيَّدَهُ الشَّارِحُ بِالمُنَوَّنِ المَنْصُوبِ فَقَطْ، فَذَكَرَ عَنْ مَوْضِعِ الزُّمَرِ: ٦٨ وَالذَّارِيَاتِ ٤٥ أَنَّهَا بِالإِثْبَاتِ، قَالَ: وَالعَمَلُ عَلَى إِثْبَاتِهِمَا[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي كُلَّ المَوَاضِعِ المُنَوَّنَةِ بِالنَّصْبِ آلِ عِمْرَانَ: ١٩١ وَالنِّسَاءِ: ٥ وَ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ٩٧ وَالفُرْقَانِ: ٦٤ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿قِيَـٰمًا﴾، وَبَقِيَّةُ المَوَاضِعِ -وَهِيَ غَيْرُ مُنَوَّنٍ بِالنَّصْبِ- رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿قِيَام﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ آلِ عِمْرَانَ: ١٩١ بِالإِثْبَاتِ: ﴿قِيَامًا﴾، وَفِي بَقِيَّتِهَا مِمَّا هُوَ مُنَوَّنٌ بِالحَذْفِ: ﴿قِيَـٰمًا﴾، وَأَمَّا مَا لَيْسَ مُنَوَّنًا فَوَرَدَ فِي الزُّمَرِ: ٦٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٥ وَهُمَا فِيْهِ بِالإِثْبَاتِ: ﴿قِيَام﴾.

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿قِيَـٰمًا﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَيِ الزُّمَرِ: ٦٧ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿قِيَام﴾، وَمَوْضِعَا النِّسَاءِ: ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ٩٧ وَرَقَتُهُمَا مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ١٢٣، ١٢٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿قِيَـٰمًا﴾، إِلَّا مَوَاضِعَ النِّسَاءِ: ١٠٣ وَالزُّمَرِ: ٦٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٥ فَإِنِّي رَأَيْتُهَا بِإِثْبَاتِ تِلْكَ الأَلِفِ: ﴿قِيَامًا﴾ وَ﴿قِيَام﴾، وَمَوْضِعُ الفُرْقَانِ: ٦٤ وَرَقَتُهُ مَفْقُوْدَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧ مَوَاضِعَ فَقَطْ، آلِ عِمْرَانَ: ١٩١ وَالنِّسَاءِ: ٥ وَ١٠٣ وَالمَائِدَةِ: ٩٧ وَالفُرْقَانِ: ٦٤ بِالتَّنْوِيْنِ المَنْصُوبِ، وَ ٢ مَوْضِعَيْنِ بِغَيْرِ تَنْوِيْنٍ مَنْصُوبٍ فِي الزُّمَرِ: ٦٨ وَالذَّارِيَاتِ: ٤٥.

القِيَامَةِ:

القِيَامَةِ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ أَنَّهُ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿القِيَـٰمَة﴾، فِي جَمِيعِ القُرْآنِ[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُدَ أَنَّهُ فِي البَقَرَةِ: ٨٥ وَ١١٣ وَالمَائِدَةِ: ٦٤ وَالأَعْرَافِ: ١٧٢ وَالكَهْفِ: ١٠٥ وَالحَجِّ: ١٧ وَالقَصَصِ: ٧١ وَالزُّمَرِ: ٤٧ وَ٦٠ بِحَذْفِ الأَلِفِ، حَيْثُ مَا وَقَعَ: ﴿القِيَـٰمَة﴾[3].

قَالَ الشَّاطِبِي فِي العَقِيْلَةِ[4]:

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٨٣، ص: ١٨.
(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُدَ: ٢/١٧٩، ١٩٧، ٣/٤٥٢-٤٥٣، ٥٨٣، ٨٢٣، ٤/٨٧١، ٩٧١، ١٠٦١، ١٠٦٣.
(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

وَهَاكَ فِي كلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرا

وَ(اللَّعِنُونَ) مَعَ(اللَّتَ) (القِيَمَةِ) (أَصْ
١٣٧ حَبُ) (خَلَئِفَ) (أَنْهَرُ) صَفَتْ نُهُرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

وَعَنْهُمَا (أَصْحَبُ) مَعْ (أَسَرَى)
٩٠ ثُمَّ (القِيَمَةِ) مَعَ (النَّصَرَى)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٩٠ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ عَنِ الشَّيْخَيْنِ النَّقْلَ بِحَذْفِ أَلِفِ هَٰذِهِ الكَلِمَةِ: ﴿القِيَمَة﴾[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿القِيَمَة﴾، وَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الكَهْفِ: ١٠٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ: ﴿القِيَامَة﴾ وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ وَأَثْبَتَ الأَلِفَ لِضِيْقِ آخِرِ السَّطْرِ لِأَنَّهُ أَكْمَلَ الكَلِمَةَ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ التَّالِي، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ وَ١١٣ وَ١٧٤ وَالأَعْرَافِ: ١٧٢ وَالزُّمَرِ: ١٥ وَ٢٤ وَ٣١ وَالمُمْتَحَنَةِ: ٣ وَالقَلَمِ: ٣٩ وَالقِيَامَةِ: ١ وَ٦ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿القِيَمَة﴾، وَمَوْضِعُ آلِ عِمْرَانَ: ١٦١ الكَلِمَةُ مَطْمُوسَةٌ مِنَ القِدَمِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿القِيَمَة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ وَ١١٣ وَ١٧٤ وَ٢١٢ وَالنِّسَاءِ: ١٠٩ وَ١٤١ وَ١٥٩ وَالمَائِدَةِ: ١٤ وَ٣٦ وَ٦٤ وَالأَنْعَامِ: ١٢ وَالأَعْرَافِ: ٣٢ وَ١٦٧ وَ١٧٢ وَيُونُسَ: ٦٠ وَ٩٣ وَهُودٍ: ٦٠ وَ٩٨ وَ٩٩ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَٰذِهِ المَوَاضِعَ كُلَّهَا بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿القِيَمَة﴾، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ٨٥ يَكَادُ لَا يَظْهَرُ مِنَ القِدَمِ، وَمَوْضِعُ البَقَرَةِ: ١١٣ وَآلِ عِمْرَانَ: ٧٧ مَقْطُوْعٌ مِنْ وَرَقَتِهَا.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْس بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَٰذِهِ المَوَاضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿القِيَمَة﴾، وَمَوَاضِعُ البَقَرَةِ: ٢١٢ وَالنِّسَاءِ: ١٤١ وَالمَائِدَةِ: ٣٦ وَالأَعْرَافِ: ١٦٧ وَهُودٍ: ٩٨ وَ٩٩ وَالنَّحْلِ: ٩٢ وَالإِسْرَاءِ: ٩٧ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٧ وَالحَجِّ: ٦٩ وَالفُرْقَانِ: ٦٩ وَالقَصَصِ: ٤١ وَ٤٢ وَالعَنْكَبُوْتِ: ١٣ وَ٢٥ أَوْرَاقُهَا مَفْقُودَةٌ مِنَ المُصْحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٧٠ مَوْضِعًا فَقَطْ، البَقَرَةِ: ٨٥ وَ١١٣ وَ١٧٤ وَ٢١٢ وَآلِ عِمْرَانَ: ٥٥ وَ٧٧ وَ١٦١ وَ١٨٠ وَ١٨٥ وَ١٩٤ وَالنِّسَاءِ: ٨٧ وَ١٠٩ وَ١٤١ وَ١٥٩ وَالمَائِدَةِ: ١٤ وَ٣٦ وَ٦٤ وَالأَنْعَامِ: ١٢ وَالأَعْرَافِ: ٣٢ وَ١٦٧ وَ١٧٢ وَيُونُسَ: ٦٠ وَ٩٣ وَهُودٍ: ٦٠ وَ٩٨ وَ٩٩ وَالنَّحْلِ: ٢٥ وَ٢٧ وَ٩٢ وَ١٢٤ وَالإِسْرَاءِ: ١٣ وَ٥٨ وَ٦٢ وَ٩٧ وَالكَهْفِ: ١٠٥ وَمَرْيَمَ: ٩٥ وَطَهَ: ١٠٠ وَ١٠١ وَ١٢٤ وَالأَنْبِيَاءِ: ٤٧ وَالحَجِّ: ٩ وَ١٧ وَ٦٩ وَالمُؤْمِنُوْنَ: ١٦ وَالفُرْقَانِ: ٦٩ وَالقَصَصِ: ٤١ وَ٤٢ وَ٦١ وَ٧١ وَ٧٢

(١) دَلِيلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٧٣-٧٤.

وَالعَنكَبُوتِ: ١٣ وَ٢٥ وَالسَّجدَةِ: ٢٥ وَفاطِرٍ: ١٤ وَالزُّمَرِ: ١٥ وَ٢٤ وَ٣١ وَ٤٧ وَ٦٠ وَ٦٧ وَفُصِّلَتْ: ٤٠ وَالشُّورَى: ٤٥ وَالجاثِيَةِ: ١٧ وَ٢٦ وَالأَحقافِ: ٥ وَالمُجادِلَةِ: ٧ وَالمُمتَحَنَةِ: ٣ وَالقَلَمِ: ٣٩ وَالقِيامَةِ: ١ وَ٦.

مَقام:

مَقام: وَرَأَيتُ فِي مُصحَفِ صَنعاءَ هَٰذِهِ المَواضِعَ بِإِثباتِ الأَلِفِ بَعدَ القافِ: ﴿مَقام﴾، إِلَّا مَوضِعَي الإِسراءِ: ٧٩ وَمَريَمَ: ٧٣ فَإِنَّهُما بِحَذفِ الأَلِفِ بَعدَ القافِ، وَهِيَ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصبِ: ﴿مَقـما﴾، وَمَوضِعا البَقَرَةِ: ١٢٥ وَالنّازِعاتِ: ٤٠ وَرَقَتُهُما مَفقُودَةٌ مِنَ المُصحَفِ.

وَرَأَيتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ مَوضِعَ مَريَمَ: ٧٣ بِحَذفِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ القافِ: ﴿مَقـما﴾، وَرَأَيتُ بَقِيَّةَ المَواضِعِ بِإِثباتِها فِيها: ﴿مَقامًا﴾ وَ﴿مَقام﴾.

وَرَأَيتُ فِي مُصحَفِ الرِّياضِ هَٰذِهِ المَواضِعَ بِإِثباتِ الأَلِفِ بَعدَ القافِ: ﴿مَقام﴾، إِلَّا مَوضِعَي الإِسراءِ: ٧٩ وَمَريَمَ: ٧٣ فَإِنَّهُما بِحَذفِ الأَلِفِ بَعدَ القافِ، وَهِيَ مُنَوَّنَةٌ بِالنَّصبِ: ﴿مَقـما﴾.

وَقَد رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قابِي هَٰذِهِ المَواضِعَ كُلَّها بِإِثباتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ القافِ: ﴿مَقام﴾ وَ﴿مَقامًا﴾، وَمَوضِعُ البَقَرَةِ: ١٢٥ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَن زَمَنِ خَطِّ المُصحَفِ.

وَقَد رَأَيتُ فِي مُصحَفِ مَكتَبَةِ بارِيسَ بِرَقمِ: (٥١٢٢) هذه المَواضِعَ بِإِثباتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ القافِ: ﴿مَقام﴾ وَ﴿مَقامًا﴾، وَمَوضِعُ مَريَمَ: ٧٣ ورقته مَفقُودَةٌ مِنَ المُصحَفِ.

عَدَدُ المَواضِعِ: ١٠ مَواضِعَ فَقَط، البَقَرَةِ: ١٢٥ وَآلِ عِمرانَ: ٩٧ وَالإِسراءِ: ٧٩ وَمَريَمَ: ٧٣ وَالشُّعَراءِ: ٥٨ وَالصّافّاتِ: ١٦٤ وَالدُّخانِ: ٢٦ وَ٥١ وَالرَّحمَنِ: ٤٦ وَالنّازِعاتِ: ٤٠، وَمَوضِعا الإِسراءِ وَمَريَمَ مُنَوَّنانِ بِالنَّصبِ.

مُقام:

مَقام: رَأَيتُ فِي مُصحَفِ صَنعاءَ وَمُصحَفِ الرِّياضِ مَوضِعَ الأَحزابِ: ١٣ بِإِثباتِ الأَلِفِ بَعدَ القافِ: ﴿مُقام﴾، وَرَأَيتُ مَوضِعا الفُرقانِ: ٦٦ وَ٧٦ فَإِنَّهُما بِحَذفِ الأَلِفِ بَعدَ القافِ، وَهُما مُنَوَّنانِ بِالنَّصبِ: ﴿مُقـما﴾.

وَقَد رَأَيتُ فِي المُصحَفِ الحُسَينِيِّ هَٰذِهِ المَواضِعَ بِإِثباتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ القافِ: ﴿مُقامًا﴾ وَ﴿مُقام﴾.

وَقَد رَأَيتُ فِي مُصحَفِ طُوبْ قابِي هَٰذِهِ المَواضِعَ كُلَّها بِإِثباتِ الأَلِفِ الَّذِي بِعدَ القافِ: ﴿مُقام﴾ وَ﴿مُقامًا﴾، وَهُوَ بِخَطٍّ مُتَأَخِّرٍ قَلِيلًا عَن زَمَنِ خطِّ المُصحَفِ.

وَقَد رَأَيتُ فِي مُصحَفِ مَكتَبَةِ بارِيسَ بِرَقمِ: (٥١٢٢) مَوضِعَ الأَحزابِ: ١٣ بِإِثباتِ الأَلِفِ الَّذِي بَعدَ القافِ: ﴿مُقام﴾، وَمَوضِعا الفُرقانِ: ٦٦ وَ٧٦ وَرَقَتُهُما مَفقُودَةٌ مِنَ المُصحَفِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: ٣ مَوَاضِعَ فَقَطْ، الفُرْقَانِ: ٦٦ وَ٧٦ وَالأَحْزَابِ: ١٣، وَمَوْضِعَا الفُرْقَانِ مُنَوَّنَانِ بِالنَّصْبِ.

المُقَامَةِ:

المُقَامَةِ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٣٥ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿المُقَـٰمَةِ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ فَاطِرٍ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿المُقَامَةِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَاطِرٍ: ٣٥.

مَقَامِكَ:

مَقَامِكَ: رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقَـٰمِكَ﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَذَا المَوْضِعَ النَّمْلِ: ٣٩ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقَامِكَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّمْلِ: ٣٩.

مَقَامَهُمَا:

مَقَامَهُمَا: وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٧ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقَـٰمَهُمَا﴾.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ القَافِ: ﴿مَقَامَهُمَا﴾.

وَهُوَ مَفْقُودٌ مِنْ مُصْحَفِ الرِّيَاضِ.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، فَاطِرٍ: ٣٥.

المُقِيْمِي:

المُقِيْمِي: قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ فِي المَرْسُومِ: إِنَّ ﴿المُقِيْمِي﴾ فِي الحَجِّ: ٣٥ (بِاليَاءِ)[1].

قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ: (فَإِذَا أَضَفْتَ هَـٰذِهِ الأَسْمَاءَ إِلَى شَيْءٍ بَعْدَهَا، أَثْبَتَّ اليَاءَ فِي الوَقْفِ، وَحَذَفْتَهَا فِي الوَصْلِ): ﴿المُقِيمِي﴾، فَإِذَا اضْطَرَرْتَ إِلَى الوَقْفِ؛ وَقَفْتَ عَلَيْهَا بِيَاءٍ، وَذَكَرَ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ[2].

ذَكَرَ الجُهَنِيُّ أَنَّ مَوْضِعَ الحَجِّ: ٣٥ هَـٰذَا، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ: ﴿المُقِيمِي﴾[3].

---

(١) مَرْسُومُ الخَطِّ لِابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ٢١ = ٥٦.

(٢) الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ لابْنِ الأَنْبَارِيِّ: ١/٢٣٨-٢٣٩.

(٣) البَدِيْعُ لِلْجُهَنِيِّ: ١٢٠-١٢١.

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي الحَجِّ: ٣٥ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ إِذَا كَانَ مُضَافًا إِلَى المُعَرَّفِ بِالأَلِفِ وَاللَّامِ: ﴿المُقِيمِي﴾[1].

وَرَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ النُّوْنِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ اليَاءِ: ﴿المُقِيْمِي﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، الحَجِّ: ٣٥.

المُقِيْمِيْنَ:

المُقِيْمِيْنَ: ذَكَرَ الدَّانِيُّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ: ﴿المُقِيْمِيْنَ﴾ عَرَضًا فِي تَأْوِيْلِ الخَبَرِ المَرْوِيِّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فِي قَوْلِهَا: (أَخْطَأَ الكَاتِبُ)[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النِّسَاءِ: ١٦٢ بِاليَاءِ: ﴿المُقِيْمِيْنَ﴾ بِإِجْمَاعٍ مِنَ المَصَاحِفِ وَالقُرَّاءِ وَلَا تَجُوزُ التِّلَاوَةُ بِغَيْرِ يَاءٍ[3].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿المُقِيْمِيْنَ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النِّسَاءِ: ١٦٢.

(١) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٢٥٥.

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٦٠٧، ص: ١١٨، ١١٩.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٢/٤٢٧-٤٢٨.

يَقُومَانِ:

يَقُومَانِ: ذَكَرَ المَهْدَوِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ التَّثْنِيَةَ المَرْفُوعَةَ كُلَّهَا بِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يَقُومَـٰنِ﴾، فِي المَائِدَةِ: ١٠٧ وَمَا أَشْبَهَهَا[4].

ذَكَرَ الدَّانِيُّ حَذْفَ أَلِفِ التَّثْنِيَةِ إِذَا وَقَعَتْ وَسَطًا: ﴿يَقُومَـٰنِ﴾، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَيْهِ، وَأُخِذَ مِنَ الإِطْلَاقِ[5].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي المَائِدَةِ: ١٠٧ رُسِمَ بِالأَلِفِ: ﴿يَقُومَانِ﴾، وَبِغَيْرِ أَلِفٍ: ﴿يَقُومَـٰنِ﴾، وَالأَوَّلَ أَخْتَارُ، وَلَمْ يَنُصَّ عَلَى هَـٰذَا اللَّفْظِ[6].

قَالَ الشَّاطِبِيُّ فِي: بَابِ الحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا[7]:

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمُ
١٢٩ وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ البَابِ مُعْتَبِرَا
وَفِي المُثَنَّى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا
١٣٤ كَـ(سَـٰحِرَٰنِ) (أَضَلَّـٰنَا)، فَطِبْ صَدَرَا

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ صَنْعَاءَ وَالمُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ هَـٰذَا المَوْضِعَ بِحَذْفِ الأَلِفِ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿يَقُومَـٰنِ﴾.

(٤) هِجَاءُ مَصَاحِفِ الأَمْصَارِ لِلْمَهْدَوِيِّ: ١٠٥.

(٥) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٧٨، ص: ١٧.

(٦) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ٣/٤٦٢.

(٧) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ١٣-١٤.

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي مُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي وَمُصْحَفِ مَكْتَبَةِ بَارِيْسَ بِرَقْمِ: (٥١٢٢) هَـٰذَا المَوْضِعَ المَائِدَةِ: ١٠٧ بِإِثْبَاتِ الأَلِفِ الَّذِيْ بَعْدَ المِيْمِ: ﴿يَقُومَانِ﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، المَائِدَةِ: ١٠٧.

يَقِيمُونَ:

يُقِيمُونَ: قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٣٨ وَهَـاكَ مَـا زِيْـدَ بِـبَعْضِ أَحْـرُفِ
مِـنْ وَاوٍ اوْ مِـنْ يَـاءٍ اوْ مِـنَ الـفِ

٣٤٥ وَزِيْـدَ بَعْـدَ فِعْـلِ جَمْـعٍ كَـ(اعْدِلُوا)
وَ(اسْـعَوا)، وَاوِ (كَاشِـفُوا) وَ(مُرْسِـلُوا)

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٤٥ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ الأَلِفَ زِيْدَتْ بَعْدَ وَاوِ الجَمْعِ المُتَطَرِّفَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ قَيْدَ تَطَرُّفِ الـوَاوِ أَخْـرَجَ هَـٰذِهِ الكَلِمَـةَ؛ لِأَنَّ وَاوَهَـا غَـيْرُ مُتَطَرِّفَةٍ: ﴿يُقِيْمُونَ﴾[1].

عَـدَدُ المَوَاضِـعِ: ٦ مَوَاضِـعَ فَقَـطْ، البَقَـرَةِ: ٣ وَالمَائِـدَةِ: ٥٥ وَالأَنْفَـالِ: ٣ وَالتَّوْبَـةِ: ٧١ وَالنَّمْـلِ: ٣ وَلُقْمَانَ: ٤.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٤٨-٢٤٩.

قوي:

القُوَى

القُوَى:

القُوَى: لَمْ يَذْكُرِ الدَّانِيُّ هَـٰذِهِ الكَلِمَةَ، فِي بَابِ مَا رُسِمَ بِالْيَاءِ مِنْ ذَوَاتِ الوَاوِ لِمَعْنَى: ﴿القُوَى﴾[2].

ذَكَرَ أَبُو دَاوُودَ أَنَّهُ فِي النَّجْمِ: ٥ بِيَاءٍ بَدَلًا مِنَ الأَلِفِ، فِي رُؤُوسِ الآيِ: ﴿القُوَى﴾[3].

قَـالَ الشَّـاطِبِيُّ فِي بَـابِ رَسْـمِ بَنَـاتِ اليَـاءِ وَالوَاوِ[4]:

٢٣٥ كيفَ (الضُّحَى) وَ(القُوَى) (دَحَى) (طَحَى) وَ(تَلا)
(سَجَى) (زَكَى) وَاوُهَـا: بِالْيَـاءِ قَدْ سُـطِرَا

قَالَ الخَرَّازُ فِي مَوْرِدِ الظَّمْآنِ:

٣٨٦ القَـوْلُ فِـيمَا رَسَـمُوا بِاليَـاءِ
وَأَصْـلُهُ الـوَاوُ لَـدَا ابْـتِلَاءِ

٣٨٨ وَفِي (القُـوَى) جَـاءَ، وَفِي (دَحَـنـهَا)
وَفِي (تَلَـنـهَا) ثُـمَّ فِي (طَحَـنـهَا)

(٢) المُقْنِعُ لِلدَّانِيِّ الفقرة: ٣٣٨، ص: ٦٦.

(٣) مُخْتَصَرُ التَّبْيِينِ لأَبِي دَاوُودَ: ١١٥٢/٤.

(٤) عَقِيْلَةُ أَتْرَابِ القَصَائِدِ لِلشَّاطِبِيِّ: ٢٤.

وَلَمْ يَجِـــئْ لَفْـــظُ (القُـــوَى) فِي مُقْنِـــعِ
٣٨٩
وَمِـــــنْ عَقِيْلَـــــةٍ وَتَنْزِيْـــــلٍ وُعِـــــي

ذَكَرَ المَارِغْنِيُّ فِي شَرْحِ البَيْتِ: ٣٨٨ و٣٨٩ أَنَّ النَّاظِمَ أَخْبَرَ (مَعَ إِطْلَاقِ الحُكْمِ الَّذِيْ يُشِيْرُ بِهِ إِلَى اتِّفَاقِ شُيُوخِ النَّقْلِ بِأَنَّ اليَاءَ رُسِمَتْ عِوَضًا عَنِ الأَلِفِ المُنْقَلِبِ عَنِ الوَاوِ فِي سَبْعِ كَلِمَاتٍ): ﴿القُوَى﴾، هَٰذِهِ هِيَ الرَّابِعَةُ، وَهِيَ اسْمٌ، ثُمَّ ذَكَرَ النَّاظِمُ أَنَّ الدَّانِيَّ لَمْ يَذْكُرْ هَٰذِهِ الكَلِمَةَ، وَذَكَرَهَا أَبُو دَاوُودَ وَالشَّاطِبِيُّ[1].

وَقَدْ رَأَيْتُ فِي المُصْحَفِ الحُسَيْنِيِّ وَمُصْحَفِ الرِّيَاضِ وَمُصْحَفِ طُوْبْ قَابِي هَـٰذَا المَوْضِعَ بِإِثْبَاتِ اليَاءِ الَّذِيْ فِي آخِرِهِ بَعْدَ الوَاوِ: ﴿القُوَى﴾.

عَدَدُ المَوَاضِعِ: مَوْضِعٌ وَاحِدٌ فَقَطْ، النَّجْمِ: ٥.

(١) دَلِيْلُ الحَيْرَانِ لِلمَارِغْنِيِّ فِي شَرْحِ مَوْرِدِ الظَّمْآنِ لِلخَرَّازِ: ٢٨٠-٢٨١.

فهرس المحتويات

حَرْفُ الضَّادِ: ٢٢٤٥
ضأن: ٢٢٤٥
الضَّأْنِ: ٢٢٤٥
ضجع: ٢٢٤٥
الْمَضَاجِعِ: ٢٢٤٥
مَضَاجِعِهِمْ: ٢٢٤٥
ضحك: ٢٢٤٦
ضَاحِكًا: ٢٢٤٦
ضَاحِكَةٌ: ٢٢٤٦
ضحو: ٢٢٤٧
تَضْحَىٰ: ٢٢٤٧
ضُحًى: ٢٢٤٧
ضُحَاهَا: ٢٢٤٨
ضرب: ٢٢٥٠
فَاضْرِبْ: ٢٢٥٠
وَاضْرِبْ: ٢٢٥٠
ضرر: ٢٢٥١
أَضْطَرُّهُ: ٢٢٥١
تُضَارُّوهُنَّ: ٢٢٥١
ضَارِّهِمْ: ٢٢٥١
ضَارِّينَ: ٢٢٥١
ضَرَّاءَ: ٢٢٥٢
ضِرَارًا: ٢٢٥٢
يُضَارَّ: ٢٢٥٢
ضعف: ٢٢٥٣
اسْتَضْعَفُونِي: ٢٢٥٣
أَضْعَافًا: ٢٢٥٣
ضِعَافًا: ٢٢٥٤
الضُّعَفَاءِ: ٢٢٥٤
مُضَاعَفَةً: ٢٢٥٧
يُضَاعَفْ: ٢٢٥٧
يُضَاعِفْ: ٢٢٥٩
يُضَاعِفَهُ: ٢٢٦٠
يُضَاعِفْهُ: ٢٢٦٢
يُضَاعِفْهَا: ٢٢٦٣
ضغث: ٢٢٦٤
أَضْغَاثُ: ٢٢٦٤
ضغن: ٢٢٦٥
أَضْغَانَكُمْ: ٢٢٦٥
أَضْغَانَهُمْ: ٢٢٦٦
ضفدع: ٢٢٦٦
الضَّفَادِعَ: ٢٢٦٦
ضلل: ٢٢٦٧
أَضَلَّانَا: ٢٢٦٧
ضَالًّا: ٢٢٦٧
الضَّالِّينَ: ٢٢٦٨
الضَّالُّونَ: ٢٢٦٩
الضَّلَالَ: ٢٢٦٩

الضَّلَٰلَةَ:.................... ٢٢٧١
ضَلَٰلَتِهِمۡ:.................... ٢٢٧٢
ضَلَٰلِكَ:.................... ٢٢٧٢
ضمر:.................... ٢٢٧٣
ضَامِرٖ:.................... ٢٢٧٣
ضنن:.................... ٢٢٧٣
ضَنِينٖ:.................... ٢٢٧٣
ضهأ:.................... ٢٢٧٥
يُضَٰهِـُٔونَ:.................... ٢٢٧٥
ضوأ:.................... ٢٢٧٦
ضِيَآءٗ:.................... ٢٢٧٦
يُضِيٓءُ:.................... ٢٢٧٦
ضيز:.................... ٢٢٧٧
ضِيزَىٰٓ:.................... ٢٢٧٧
ضيع:.................... ٢٢٧٧
أَضَاعُواْ:.................... ٢٢٧٧
ضيق:.................... ٢٢٧٨
ضَآئِقُۢ:.................... ٢٢٧٨
حرف الطاء:.................... ٢٢٧٩
طالوت:.................... ٢٢٧٩
طَالُوتَ:.................... ٢٢٧٩
طبق:.................... ٢٢٨٠
طِبَاقٗا:.................... ٢٢٨٠
طحو:.................... ٢٢٨١
طَحَىٰهَا:.................... ٢٢٨١
طرد:.................... ٢٢٨٢
طَارِدِ:.................... ٢٢٨٢
طرف:.................... ٢٢٨٣
أَطۡرَافَ:.................... ٢٢٨٣
أَطۡرَافِهَا:.................... ٢٢٨٣
طرق:.................... ٢٢٨٤
الطَّارِقِ:.................... ٢٢٨٤
طَرَآئِقَ:.................... ٢٢٨٤
طس:.................... ٢٢٨٥
طسٓ:.................... ٢٢٨٥
طسم:.................... ٢٢٨٦
طَسِمٓ:.................... ٢٢٨٦
طعم:.................... ٢٢٨٧
إِطۡعَامُ:.................... ٢٢٨٧
طَاعِمٖ:.................... ٢٢٨٧
طَعَامَ:.................... ٢٢٨٧
طَعَامِكَ:.................... ٢٢٨٨
طَعَامُكُمۡ:.................... ٢٢٨٩
طَعَامَهُۥ:.................... ٢٢٨٩
يُطۡعِمُنِي:.................... ٢٢٨٩
يُطۡعِمُونِ:.................... ٢٢٨٩
طغي:.................... ٢٢٩٠
أَطۡغَىٰ:.................... ٢٢٩٠
الطَّٰغُوتَ:.................... ٢٢٩٠
طَٰغُونَ:.................... ٢٢٩١
الطَّاغِيَةِ:.................... ٢٢٩٢
طَٰغِينَ:.................... ٢٢٩٢
طَغۡوَىٰهَآ:.................... ٢٢٩٣
طَغَىٰ:.................... ٢٢٩٣

طُغْيَانًا: ٢٢٩٥
طُغْيَانِهِم: ٢٢٩٦
يَطْغَى: ٢٢٩٧
طفأ: ٢٢٩٨
أَطْفَأَهَا: ٢٢٩٨
يُطْفِئُوا: ٢٢٩٨
طفل: ٢٣٠٠
الأَطْفَالُ: ٢٣٠٠
طلب: ٢٣٠١
الطَّالِبُ: ٢٣٠١
طلع: ٢٣٠١
أَطَّلَعَ: ٢٣٠١
طلق: ٢٣٠٢
الطَّلَاقِ: ٢٣٠٢
المُطَلَّقَاتُ: ٢٣٠٣
طمم: ٢٣٠٣
الطَّامَّةِ: ٢٣٠٣
طمن: ٢٣٠٤
اطْمَأَنَّ: ٢٣٠٤
اطْمَأْنَنتُم: ٢٣٠٤
اطْمَأَنُّوا: ٢٣٠٥
تَطْمَئِنَّ: ٢٣٠٦
مُطْمَئِنٌّ: ٢٣٠٦
مُطْمَئِنَّةً: ٢٣٠٦
مُطْمَئِنِّينَ: ٢٣٠٧
يَطْمَئِنَّ: ٢٣٠٧
طه: ٢٣٠٨
طَهَ: ٢٣٠٨
طوب: ٢٣٠٨
طُوبَى: ٢٣٠٨
طور: ٢٣٠٩
أَطْوَارًا: ٢٣٠٩
طوع: ٢٣٠٩
اسْتَطَاعَ: ٢٣٠٩
اسْتَطَاعُوا: ٢٣٠٩
اسْطَاعُوا: ٢٣١٠
أَطَاعُونَا: ٢٣١٠
أَطَاعُوهُ: ٢٣١١
أَطِيعُونِي: ٢٣١١
طَائِعِينَ: ٢٣١٢
يُطَاعُ: ٢٣١٢
طوف: ٢٣١٣
طَائِفٌ: ٢٣١٣
طَائِفَةٌ: ٢٣١٤
طَائِفَتَانِ: ٢٣١٥
طَائِفَتَيْنِ: ٢٣١٥
طَوَّافُونَ: ٢٣١٦
الطُّوفَانُ: ٢٣١٦
لِلطَّائِفِينَ: ٢٣١٧
وَلْيَطَّوَّفُوا: ٢٣١٧
طوق: ٢٣١٨
يُطِيقُونَهُ: ٢٣١٨
طول: ٢٣١٨
تَطَاوَلَ: ٢٣١٨

طوي: ٢٣١٩
طُوًى: ٢٣١٩
مَطْوِيَّاتٌ: ٢٣١٩
نَطْوِي: ٢٣٢٠
طيب: ٢٣٢١
طَابَ: ٢٣٢١
طُوبَىٰ: ٢٣٢١
الطَّيِّبَاتُ: ٢٣٢٢
طَيِّبَاتِكُمْ: ٢٣٢٢
طير: ٢٣٢٣
طَائِرٍ: ٢٣٢٣
طَائِرُكُمْ: ٢٣٢٤
طَائِرَهُ: ٢٣٢٥
طَائِرُهُمْ: ٢٣٢٦
طَيْرٌ: ٢٣٢٦
حرف الظاء: ٢٣٢٩
ظلل: ٢٣٢٩
ظِلَالٍ: ٢٣٢٩
ظِلَالُهُ: ٢٣٣٠
ظِلَالُهَا: ٢٣٣٠
ظِلَالُهُمْ: ٢٣٣١
ظلم: ٢٣٣٢
ظَالِمٌ: ٢٣٣٢
ظَالِمَةً: ٢٣٣٣
الظَّالِمُونَ: ٢٣٣٤
ظَالِمِي: ٢٣٣٥
الظَّالِمِينَ: ٢٣٣٦
ظَلَّامٍ: ٢٣٣٧
الظُّلُمَاتُ: ٢٣٣٨
ظَلَمْنَاهُمْ: ٢٣٣٩
ظَلَمُوا: ٢٣٤٠
ظمأ: ٢٣٤١
تَظْمَأُ: ٢٣٤١
ظَمَأٌ: ٢٣٤٣
الظَّمْآنُ: ٢٣٤٣
ظنن: ٢٣٤٤
الظَّانِّينَ: ٢٣٤٤
ظَنًّا: ٢٣٤٤
الظُّنُونَ: ٢٣٤٥
ظهر: ٢٣٤٦
تَظَاهَرَا: ٢٣٤٦
تَظَاهَرُونَ: ٢٣٤٧
تُظَاهِرُونَ: ٢٣٤٨
ظَاهِرٍ: ٢٣٤٩
ظَاهِرَةً: ٢٣٥٠
ظَاهِرَهُ: ٢٣٥٠
ظَاهَرُوا: ٢٣٥٠
ظَاهَرُوهُمْ: ٢٣٥١
ظَاهِرِينَ: ٢٣٥١
يُظَاهِرُوا: ٢٣٥٢
يُظَاهِرُونَ: ٢٣٥٢
حرف العين: ٢٣٥٣
عبأ: ٢٣٥٣
يَعْبَأُ: ٢٣٥٣

عبد: ٢٣٥٥
اعْبُدُوا: ٢٣٥٥
اعْبُدُونِي: ٢٣٥٦
عَابِدٌ: ٢٣٥٧
عَابِدَاتٍ: ٢٣٥٨
العَابِدُونَ: ٢٣٥٨
عَابِدِينَ: ٢٣٥٩
العِبَادِ: ٢٣٦٠
عِبَادَةِ: ٢٣٦٢
عِبَادَتِكُمْ: ٢٣٦٢
عِبَادَتِهِ: ٢٣٦٣
عِبَادَتِهِمْ: ٢٣٦٣
عِبَادَتِي: ٢٣٦٤
عِبَادِنَا: ٢٣٦٤
عِبَادِهِ: ٢٣٦٥
عِبَادِي: ٢٣٦٦
عَبَدْنَاهُمْ: ٢٣٧٤
عَبْدَهُ: ٢٣٧٥
يَعْبُدُونَنِي: ٢٣٧٦
يَعْبُدُونِي: ٢٣٧٦
عبر: ٢٣٧٧
عَابِرِي: ٢٣٧٧
عتو: ٢٣٧٨
عَتَوا: ٢٣٧٨
عجز: ٢٣٨٠
أَعْجَازُ: ٢٣٨٠
مُعَاجِزِينَ: ٢٣٨٠
مُعْجِزِي: ٢٣٨١
عجف: ٢٣٨١
عِجَافٌ: ٢٣٨١
عجل: ٢٣٨٢
اسْتِعْجَالَهُمْ: ٢٣٨٢
تَسْتَعْجِلُونِي: ٢٣٨٢
العَاجِلَةَ: ٢٣٨٣
يَسْتَعْجِلُونِي: ٢٣٨٣
عجم: ٢٣٨٤
أَأَعْجَمِيٌّ: ٢٣٨٤
عدد: ٢٣٨٥
العَادِّينَ: ٢٣٨٥
مَعْدُودَاتٍ: ٢٣٨٦
عدل: ٢٣٨٧
اعْدِلُوا: ٢٣٨٧
عدو: ٢٣٨٧
اعْتَدَوا: ٢٣٨٧
اعْتَدَى: ٢٣٨٨
أَعْدَاءً: ٢٣٨٨
أَعْدَائِكُمْ: ٢٣٨٩
تَعْدُ: ٢٣٨٩
العَادُونَ: ٢٣٨٩
عَادِي: ٢٣٩٠
العَادِيَاتِ: ٢٣٩١
عَادَيْتُمْ: ٢٣٩٢
العَدَاوَةَ: ٢٣٩٢
العُدْوَانَ: ٢٣٩٣

مُعْتَدٍ: ٢٣٩٤
عذب: ٢٣٩٥
العَذَاب: ٢٣٩٥
عَذَابِكُم: ٢٣٩٧
عَذَابِنَا: ٢٣٩٨
عَذَابُهُ: ٢٣٩٨
عَذَابِهَا: ٢٣٩٨
عَذَابِهِمَا: ٢٣٩٨
عَذَابِي: ٢٣٩٩
عَذَّبْنَاهَا: ٢٤٠٠
لَأُعَذِّبَنَّهُ: ٢٤٠١
عذر: ٢٤٠٢
مَعَاذِيرَهُ: ٢٤٠٢
عرب: ٢٤٠٢
الأَعْرَاب: ٢٤٠٢
عرج: ٢٤٠٣
مَعَارِج: ٢٤٠٣
عرش: ٢٤٠٣
مَعْرُوشَات: ٢٤٠٣
عرض: ٢٤٠٤
إِعْرَاضًا: ٢٤٠٤
إِعْرَاضُهُم: ٢٤٠٤
عَارِض: ٢٤٠٤
عرف: ٢٤٠٥
الأَعْرَافِ: ٢٤٠٥
عَرَفَاتٍ: ٢٤٠٥
لِتَعَارَفُوا: ٢٤٠٥
يَتَعَارَفُونَ: ٢٤٠٥
عري: ٢٤٠٦
اعْتَرَاكَ: ٢٤٠٦
تَعْرَى: ٢٤٠٦
العَرَاءِ: ٢٤٠٦
عزل: ٢٤٠٧
اعْتَزِلُونِي: ٢٤٠٧
عزو: ٢٤٠٨
العُزَّى: ٢٤٠٨
عسر: ٢٤٠٨
تَعَاسَرْتُمْ: ٢٤٠٨
لِلْعُسْرَى: ٢٤٠٨
عسق: ٢٤٠٩
عسق: ٢٤٠٩
عسي: ٢٤٠٩
عَسَى: ٢٤٠٩
عشر: ٢٤١٠
عَاشِرُوهُنَّ: ٢٤١٠
عَشِيرَتُكُم: ٢٤١٠
مِعْشَارَ: ٢٤١١
عشو: ٢٤١١
عِشَاءً: ٢٤١١
يَعْشُو: ٢٤١٢
عصر: ٢٤١٣
إِعْصَارٌ: ٢٤١٣
المُعْصِرَاتِ: ٢٤١٣
عصف: ٢٤١٤

عَاصِفٌ: ٢٤١٤
العَاصِفَاتِ: ٢٤١٤
عَاصِفَةٌ: ٢٤١٤
عصم: ٢٤١٥
اعْتَصِمُوا: ٢٤١٥
عَاصِمَ: ٢٤١٦
فَاسْتَعْصَمَ: ٢٤١٦
عصو: () ٢٤١٧
عَصَاهُ: ٢٤١٧
عَصَايَ: ٢٤١٧
عصي: ٢٤١٨
عَصَانِي: ٢٤١٨
عَصَوا: ٢٤١٩
عَصَى: ٢٤١٩
العِصْيَانَ: ٢٤٢٠
مَعْصِيَةِ: ٢٤٢٠
يَعْصِي: ٢٤٢١
عطو: ٢٤٢٢
أَعْطَى: ٢٤٢٢
أَعْطَيْنَاكَ: ٢٤٢٣
تَعَاطَى: ٢٤٢٣
عَطَاءً: ٢٤٢٤
عَطَاؤُنَا: ٢٤٢٤
عظم: ٢٤٢٥
عِظَامٌ: ٢٤٢٥
عِظَامَهُ: ٢٤٢٧
عفر: ٢٤٢٨
عِفْرِيتٌ: ٢٤٢٨
عفف: ٢٤٢٨
وَلْيَسْتَعْفِفْ: ٢٤٢٨
عفو: ٢٤٢٩
اعْفُ: ٢٤٢٩
العَافِينَ: ٢٤٢٩
عَفَا: ٢٤٢٩
العَفْوَ: ٢٤٣٠
نَعْفُ: ٢٤٣٠
يَعْفُوَ: ٢٤٣١
يَعْفُو: ٢٤٣٢
يَعْفُوا: ٢٤٣٣
عقب: ٢٤٣٤
أَعْقَابِكُم: ٢٤٣٤
أَعْقَابِنَا: ٢٤٣٤
عَاقَبَ: ٢٤٣٥
العَاقِبَةُ: ٢٤٣٥
عَاقَبْتُم: ٢٤٣٦
عَاقِبَتَهُمَا: ٢٤٣٦
عَاقِبُوا: ٢٤٣٦
العِقَابِ: ٢٤٣٧
عِقَابِي: ٢٤٣٨
عُقْبَاهَا: ٢٤٣٩
عُقْبَى: ٢٤٤٠
مُعَقِّبَاتٌ: ٢٤٤٠
عقد: ٢٤٤١
عَقَدَتْ: ٢٤٤١

عَقَّدتُم: ٢٤٤٢
عقر: ٢٤٤٢
عَاقِر: ٢٤٤٢
عكف: ٢٤٤٣
عَاكِف: ٢٤٤٣
عَاكِفُونَ: ٢٤٤٣
العَاكِفِينَ: ٢٤٤٤
علا: ٢٤٤٥
اسْتَعْلَىٰ: ٢٤٤٥
الأَعْلَىٰ: ٢٤٤٦
تَعَالَوْا: ٢٤٤٧
تَعَالَىٰ: ٢٤٤٧
تَعَالَيْنَ: ٢٤٤٩
عَالِي: ٢٤٤٩
عَالِيَةٍ: ٢٤٥٠
عَالِينَ: ٢٤٥٠
عَالِيَهَا: ٢٤٥١
عَالِيَهُم: ٢٤٥١
عَلَا: ٢٤٥٢
العُلَا: ٢٤٥٣
عَلَانِيَة: ٢٤٥٣
عَلَىٰ: ٢٤٥٤
العُلْيَا: ٢٤٥٨
عَلَيْكُم: ٢٤٥٩
عَلَيْهِم: ٢٤٦٠
عِلِّيُّون: ٢٤٦٠
عِلِّيِّين: ٢٤٦٠
المُتَعَالِي: ٢٤٦١
علم: ٢٤٦٣
الأَعْلَام: ٢٤٦٣
تُعَلِّمَنِي: ٢٤٦٣
عَالِم: ٢٤٦٤
العَالِمُونَ: ٢٤٦٦
العَالَمِينَ: ٢٤٦٦
عَالِمِين: ٢٤٦٨
عَلَّام: ٢٤٦٩
عَلَامَات: ٢٤٦٩
عُلَمَاء: ٢٤٧٠
عَلَّمْنَاهُ: ٢٤٧٣
مَعْلُومَاتٍ: ٢٤٧٣
يُعَلِّمَانِ: ٢٤٧٤
عمر: ٢٤٧٥
عِمَارَةَ: ٢٤٧٥
عمران: ٢٤٧٦
عِمْرَان: ٢٤٧٦
عمل: ٢٤٧٧
أَعْمَال: ٢٤٧٧
أَعْمَالَكُم: ٢٤٧٨
أَعْمَالُنَا: ٢٤٧٨
أَعْمَالَهُم: ٢٤٧٩
عَامِل: ٢٤٨٠
عَامِلَةٌ: ٢٤٨١
عَامِلُون: ٢٤٨١
العَامِلِينَ: ٢٤٨٢

عَمِلَتْهُ: ٢٤٨٢
عَمِلُوا: ٢٤٨٤
عمم: ٢٤٨٥
أَعْمَامِكُم: ٢٤٨٥
عَمَّاتِكَ: ٢٤٨٦
عَمَّاتِكُم: ٢٤٨٦
عمي: ٢٤٨٦
الأَعْمَى: ٢٤٨٦
العَمَى: ٢٤٨٧
عُمْيَانًا: ٢٤٨٨
عنب: ٢٤٨٨
أَعْنَاب: ٢٤٨٨
عنق: ٢٤٩٠
أَعْنَاق: ٢٤٩٠
أَعْنَاقِهِم: ٢٤٩٠
عهد: ٢٤٩١
عَاهَدَ: ٢٤٩١
عَاهَدْتَ: ٢٤٩٢
عَاهَدْتُم: ٢٤٩٢
عَاهَدُوا: ٢٤٩٣
عود: ٢٤٩٤
عَائِدُونَ: ٢٤٩٤
عادا الأولى: = الأولى ٢٤٩٤
عور: ٢٤٩٥
عَوْرَات: ٢٤٩٥
عون: ٢٤٩٦
أَعَانَهُ: ٢٤٩٦
تَعَاوَنُوا: ٢٤٩٦
المُسْتَعَان: ٢٤٩٦
عيسى: ٢٤٩٧
عِيسَى: ٢٤٩٧
عيش: ٢٤٩٩
مَعَاشًا: ٢٤٩٩
مَعَايِش: ٢٤٩٩
عيل: ٢٥٠٠
عَائِلًا: ٢٥٠٠
عين: ٢٥٠٠
عَيْنَاكَ: ٢٥٠٠
عَيْنَانِ: ٢٥٠٠
عيي: ٢٥٠١
أَفَعَيِينَا: ٢٥٠١
يَعْيَى: ٢٥٠١
حرف الغين: ٢٥٠٣
غبر: ٢٥٠٣
الغَابِرِينَ: ٢٥٠٣
غبن: ٢٥٠٤
التَّغَابُنِ: ٢٥٠٤
غثأ: ٢٥٠٥
غُثَاءً: ٢٥٠٥
غدر: ٢٥٠٦
نُغَادِرْ: ٢٥٠٦
يُغَادِرُ: ٢٥٠٦
غدو: ٢٥٠٦
الغَدَاة: ٢٥٠٦

غَدَوا: ٢٥٠٨
غدي: () ٢٥٠٨
غَدَاءَنَا: ٢٥٠٨
غرب: ٢٥٠٩
غُرَاب: ٢٥٠٩
غَرَابِيبُ: ٢٥١٠
المَغَارِب: ٢٥١٠
مَغَارِبَهَا: ٢٥١٠
غرف: ٢٥١١
الغُرُفَات: ٢٥١١
غرق: ٢٥١٣
أَغْرَقْنَاهُ: ٢٥١٣
أَغْرَقْنَاهُم: ٢٥١٣
غرم: ٢٥١٥
الغَارِمِينَ: ٢٥١٥
غزو: ٢٥١٥
غُزًّى: ٢٥١٥
غسق: ٢٥١٦
غَسَّاق: ٢٥١٦
غشي: ٢٥١٧
أَغْشَيْنَاهُم: ٢٥١٧
تَغْشَّاهَا: ٢٥١٧
تَغْشَى: ٢٥١٨
غَاشِيَة: ٢٥١٨
غَشَّاهَا: ٢٥١٩
غِشَاوَة: ٢٥١٩
غَشَّى: ٢٥١٩
غَوَاشٍ: ٢٥٢٠
يَغْشَاهُ: ٢٥٢١
يَغْشَاهَا: ٢٥٢١
يَغْشَاهُم: ٢٥٢١
يَغْشَى: ٢٥٢١
يُغْشَى: ٢٥٢٢
يُغَشِّيكُم: ٢٥٢٢
غضب: ٢٥٢٢
غَضْبَان: ٢٥٢٢
مُغَاضِبًا: ٢٥٢٣
غطو: ٢٥٢٣
غِطَاءَكَ: ٢٥٢٣
غفر: ٢٥٢٤
اسْتِغْفَار: ٢٥٢٤
أَسْتَغْفَرْتَ: ٢٥٢٤
غَافِر: ٢٥٢٥
الغَافِرِينَ: ٢٥٢٥
غَفَّار: ٢٥٢٦
غُفْرَانَكَ: ٢٥٢٧
غَفُورًا: ٢٥٢٧
غفل: ٢٥٢٨
غَافِل: ٢٥٢٨
الغَافِلَات: ٢٥٢٩
الغَافِلُونَ: ٢٥٢٩
غَافِلِين: ٢٥٣٠
غلب: ٢٥٣١
غَالِب: ٢٥٣١

غَالِبُونَ: ٢٥٣٢
الغَالِبِينَ: ٢٥٣٢
غلظ: ٢٥٣٣
غِلَاظٌ: ٢٥٣٣
غلل: ٢٥٣٤
الأَغْلَالَ: ٢٥٣٤
غلم: ٢٥٣٥
غُلَامٍ: ٢٥٣٥
غُلَامَيْنِ: ٢٥٣٧
غِلْمَانٌ: ٢٥٣٨
غمر: ٢٥٣٨
غَمَرَاتِ: ٢٥٣٨
غمز: ٢٥٣٩
يَتَغَامَزُونَ: ٢٥٣٩
غمم: ٢٥٤٠
الغَمَامَ: ٢٥٤٠
غنم: ٢٥٤١
مَغَانِمَ: ٢٥٤١
غني: ٢٥٤١
اسْتَغْنَى: ٢٥٤١
أَغْنَاهُمُ: ٢٥٤٢
أَغْنَى: ٢٥٤٢
أغْنِيَاءَ: ٢٥٤٢
تُغْنِي: ٢٥٤٣
يُغْنِي: ٢٥٤٦
غوث: ٢٥٤٧
اسْتَغَاثَهُ: ٢٥٤٧
يَسْتَغِيثَانِ: ٢٥٤٧
يُغَاثُوا: ٢٥٤٧
غور: ٢٥٤٨
مَغَارَاتٍ: ٢٥٤٨
المُغِيرَاتِ: ٢٥٤٨
غوص: ٢٥٥٠
غَوَّاصٍ: ٢٥٥٠
غوط: ٢٥٥٠
الغَائِطِ: ٢٥٥٠
غوي: ٢٥٥١
أَغْوَيْنَاكُمْ: ٢٥٥١
أَغْوَيْنَاهُمْ: ٢٥٥١
الغَاوُونَ: ٢٥٥٢
غَاوِينَ: ٢٥٥٣
غَوَى: ٢٥٥٤
غيب: ٢٥٥٥
غَائِبَةٍ: ٢٥٥٥
غَائِبِينَ: ٢٥٥٥
غَيَابَةِ: ٢٥٥٥
غيض: ٢٥٥٧
غِيضَ: ٢٥٥٧
غيظ: ٢٥٥٨
غَائِظُونَ: ٢٥٥٨
حرف الفاء: ٢٥٥٩
فأد: ٢٥٥٩
الأَفْئِدَةَ: ٢٥٥٩
أَفْئِدَتَهُمْ: ٢٥٦٠

الفُؤَادَ: ٢٥٦١
فُؤَادَكَ: ٢٥٦١
فأي: ٢٥٦٢
فِئَةٍ: ٢٥٦٢
الفِئَتَانِ: ٢٥٦٢
فِئَتَيْنِ: ٢٥٦٣
فتأ: ٢٥٦٤
تَفْتَأُ: ٢٥٦٤
فتح: ٢٥٦٦
الفَاتِحِينَ: ٢٥٦٦
الفَتَّاحُ: ٢٥٦٦
مَفَاتِحُ: ٢٥٦٦
مَفَاتِحَهُ: ٢٥٦٧
فتق: ٢٥٦٧
فَتَقْنَاهُمَا: ٢٥٦٧
فتن: ٢٥٦٨
تَفْتِنِّي: ٢٥٦٨
فَاتِنِينَ: ٢٥٦٨
فَتَنَّاكَ: ٢٥٦٩
فَتَنَّاهُ: ٢٥٦٩
فتي: ٢٥٧٠
تَسْتَفْتِيَانِ: ٢٥٧٠
فَتَاهُ: ٢٥٧٠
فَتَاهَا: ٢٥٧١
فَتًى: ٢٥٧١
فَتَيَاتِكُمْ: ٢٥٧٢
فَتَيَانِ: ٢٥٧٢
فِتْيَانِهِ: ٢٥٧٣
فجج: ٢٥٧٤
فِجَاجًا: ٢٥٧٤
فجر: ٢٥٧٤
فَاجِرًا: ٢٥٧٤
الفُجَّارَ: ٢٥٧٤
فحش: ٢٥٧٦
فَاحِشَةً: ٢٥٧٦
الفَحْشَاءِ: ٢٥٧٦
الفَوَاحِشَ: ٢٥٧٧
فخر: ٢٥٧٨
تَفَاخُرٌ: ٢٥٧٨
الفَخَّارِ: ٢٥٧٨
فدي: ٢٥٧٩
تُفَادُوهُمْ: ٢٥٧٩
فِدَاءً: ٢٥٧٩
فَدَيْنَاهُ: ٢٥٨٠
فرت: ٢٥٨١
فُرَاتٌ: ٢٥٨١
فرد: ٢٥٨٢
فُرَادَى: ٢٥٨٢
فرر: ٢٥٨٣
فِرَارٌ: ٢٥٨٣
فرش: ٢٥٨٣
فَرَاشٍ: ٢٥٨٣
فِرَاشًا: ٢٥٨٤
فَرَشْنَاهَا: ٢٥٨٤

فرض: ٢٥٨٥
فَارِض: ٢٥٨٥
فَرَضْنَاهَا: ٢٥٨٥
فرغ: ٢٥٨٧
فَارِغًا: ٢٥٨٧
فرق: ٢٥٨٨
تَفَرَّق: ٢٥٨٨
تَفَرَّقُوا: ٢٥٨٨
الفَارِقَات: ٢٥٨٨
فَارِقُوهُنَّ: ٢٥٨٩
فِرَاق: ٢٥٨٩
الفُرْقَان: ٢٥٨٩
فَرَقْنَاهُ: ٢٥٩٠
فَرَّقُوا: ٢٥٩١
فَرِيقَان: ٢٥٩٢
فره: ٢٥٩٢
فَارِهِينَ: ٢٥٩٢
فري: ٢٥٩٣
افْتِرَاءً: ٢٥٩٣
افْتَرَاهُ: ٢٥٩٤
أَفْتَرَى: ٢٥٩٤
مُفْتَرَى: ٢٥٩٦
مُفْتَرِي: ٢٥٩٧
مُفْتَرَيَاتٍ: ٢٥٩٧
يُفْتَرَى: ٢٥٩٨
فسد: ٢٥٩٨
تُفْسِدُوا: ٢٥٩٨
فَسَاد: ٢٥٩٩
فسق: ٢٦٠٠
فَاسِق: ٢٦٠٠
الفَاسِقُونَ: ٢٦٠٠
الفَاسِقِين: ٢٦٠١
فَسَقُوا: ٢٦٠٢
فصل: ٢٦٠٣
الفَاصِلِين: ٢٦٠٣
فِصَالًا: ٢٦٠٣
فِصَالُهُ: ٢٦٠٣
فَصَّلْنَاهُ: ٢٦٠٤
مُفَصَّلَات: ٢٦٠٥
فصم: ٢٦٠٦
لَا انفِصَام: ٢٦٠٦
فضح: ٢٦٠٧
تَفْضَحُونِي: ٢٦٠٧
فضل: ٢٦٠٨
فَضَّلْنَاهُم: ٢٦٠٨
فطر: ٢٦٠٩
فَاطِرٍ: ٢٦٠٩
فِطْرَة: ٢٦٠٩
فعل: ٢٦١١
فَاعِلٌ: ٢٦١١
فَاعِلُون: ٢٦١١
فَاعِلِينَ: ٢٦١١
فَعَّالٌ: ٢٦١٢
فقر: ٢٦١٢

فَاقِرَةٌ: ٢٦١٢
فُقَرَاءِ: ٢٦١٢
فكه: ٢٦١٣
تَفَكَّهُونَ: ٢٦١٣
فَاكِهَةٍ: ٢٦١٣
فَاكِهُونَ: ٢٦١٤
فَاكِهِينَ: ٢٦١٥
فَكِهِينَ: ٢٦١٦
فَوَاكِهُ: ٢٦١٧
فلح: ٢٦١٨
الْمُفْلِحُونَ: ٢٦١٨
فلق: ٢٦١٨
فَالِقُ: ٢٦١٨
فلن: ٢٦٢٠
فُلَانًا: ٢٦٢٠
فند: ٢٦٢١
تُفَنِّدُونِي: ٢٦٢١
فنن: ٢٦٢٢
أَفْنَانٍ: ٢٦٢٢
فنو: ٢٦٢٢
فَانٍ: ٢٦٢٢
فهم: ٢٦٢٣
فَفَهَّمْنَاهَا: ٢٦٢٣
فوت: ٢٦٢٤
تَفَاوُتٍ: ٢٦٢٤
فوج: ٢٦٢٥
أَفْوَاجًا: ٢٦٢٥
فوز: ٢٦٢٥
الْفَائِزُونَ: ٢٦٢٥
مَفَازًا: ٢٦٢٦
مَفَازَةٍ: ٢٦٢٦
مَفَازَتِهِمْ: ٢٦٢٦
فوه: ٢٦٢٧
أَفْوَاهِكُمْ: ٢٦٢٧
أَفْوَاهِهِمْ: ٢٦٢٧
في: ٢٦٢٨
فِيهِ: ٢٦٢٨
فيأ: ٢٦٢٩
أَفَاءَ: ٢٦٢٩
تَفِيءَ: ٢٦٢٩
فَاءَتْ: ٢٦٢٩
فَاءُوا: ٢٦٣٠
فِئَتُكُمْ: ٢٦٣١
يَتَفَيَّأُ: ٢٦٣١
حرف القاف: ٢٦٣٣
ق: ٢٦٣٣
قٓ: ٢٦٣٣
قارون: ٢٦٣٤
قَارُونَ: ٢٦٣٤
قبر: ٢٦٣٦
الْمَقَابِرَ: ٢٦٣٦
قبض: ٢٦٣٦
قَبَضْنَاهُ: ٢٦٣٦
قبل: ٢٦٣٧

قَايِلِ: ٢٦٣٧
قَبَائِلَ: ٢٦٣٧
مُتَقَابِلِين: ٢٦٣٨
قتل: ٢٦٣٨
تُقَاتِلُ: ٢٦٣٨
تُقَاتِلُوا: ٢٦٣٩
تُقَاتِلُون: ٢٦٣٩
تُقَاتِلُونَهُم: ٢٦٣٩
تُقَاتِلُوهُم: ٢٦٣٩
قَاتَلَ: ٢٦٤٠
قَاتِلْ: ٢٦٤١
قَاتِلَا: ٢٦٤١
قَاتَلَكُم: ٢٦٤١
قَاتَلَهُم: ٢٦٤١
قَاتَلُوا: ٢٦٤٢
قَاتِلُوا: ٢٦٤٣
قَاتَلُوكُم: ٢٦٤٤
قَاتِلُوهُم: ٢٦٤٥
القِتَال: ٢٦٤٧
قُتِلُوا: ٢٦٤٨
القَتْلَى: ٢٦٤٨
نُقَاتِل: ٢٦٤٩
يُقَاتِلْ: ٢٦٤٩
يُقَاتِلُوا: ٢٦٤٩
يُقَاتِلُوكُم: ٢٦٤٩
يُقَاتَلُون: ٢٦٥٠
يُقَاتِلُون: ٢٦٥١
يُقَاتِلُونَكُم: ٢٦٥٢
يَقْتَتِلَانِ: ٢٦٥٣
يَقْتُلُون: ٢٦٥٣
يَقْتُلُونَنِي: ٢٦٥٤
يَقْتُلُونِي: ٢٦٥٤
قثا: ٢٦٥٦
قِثَّائِهَا: ٢٦٥٦
قدر: ٢٦٥٦
قَادِر: ٢٦٥٦
قَادِرُون: ٢٦٥٨
قَادِرِين: ٢٦٥٨
قَدَّرْنَاهُ: ٢٦٥٩
قَدَّرْنَاهَا: ٢٦٦٠
قَدَرُوا: ٢٦٦٠
مِقْدَارٍ: ٢٦٦١
مِقْدَارُهُ: ٢٦٦١
قدم: ٢٦٦١
الأَقْدَام: ٢٦٦١
أَقْدَامَكُم: ٢٦٦١
أَقْدَامَنَا: ٢٦٦٢
قدو: ٢٦٦٢
اقْتَدِهِ: ٢٦٦٢
قذف: ٢٦٦٣
قَذَفْنَاهَا: ٢٦٦٣
قرأ: ٢٦٦٤
اقْرَأْ: ٢٦٦٤
اقْرَؤُوا: ٢٦٦٤

تَقْرَأَهُ: ٢٦٦٥
سَنُقْرِئُكَ: ٢٦٦٥
قَرَأْتَ: ٢٦٦٦
قُرْآن: ٢٦٦٦
قَرَأْنَاهُ: ٢٦٦٩
قَرَأَهُ: ٢٦٦٩
قُرُوءٍ: ٢٦٧٠
قُرِئَ: ٢٦٧٠
نَقْرَؤُهُ: ٢٦٧٠
يَقْرَؤُونَ: ٢٦٧١
قرب: ٢٦٧٢
تَقْرَبُونِي: ٢٦٧٢
قُرُبَاتٍ: ٢٦٧٣
قُرْبَان: ٢٦٧٤
قَرَّبْنَاهُ: ٢٦٧٤
القُرْبَى: ٢٦٧٥
قرر: ٢٦٧٦
أَأَقْرَرْتُم: ٢٦٧٦
قَرَار: ٢٦٧٦
قُرَّة: ٢٦٧٧
قَوَارِيرَ: ٢٦٧٨
قرطس: ٢٦٨٣
قَرَاطِيسَ: ٢٦٨٣
قِرْطَاسٍ: ٢٦٨٣
قرع: ٢٦٨٤
قَارِعَة: ٢٦٨٤
قرن: ٢٦٨٤
قُرَنَاءَ: ٢٦٨٤
قري: ٢٦٨٥
القُرَى: ٢٦٨٥
قسط: ٢٦٨٦
القَاسِطُونَ: ٢٦٨٦
القِسْطَاسِ: ٢٦٨٦
قسم: ٢٦٨٧
تَقَاسَمُوا: ٢٦٨٧
قَاسَمَهُمَا: ٢٦٨٧
لَا أُقْسِمُ: ٢٦٨٧
مُقَسِّمَات: ٢٦٨٨
يُقْسِمَان: ٢٦٨٨
قسو: ٢٦٨٩
قَاسِيَة: ٢٦٨٩
قصد: ٢٦٩٠
قَاصِدًا: ٢٦٩٠
قصر: ٢٦٩١
قَاصِرَاتُ: ٢٦٩١
مَقْصُورَاتٌ: ٢٦٩١
قصص: ٢٦٩٢
القِصَاص: ٢٦٩٢
قَصَصْنَاهُم: ٢٦٩٢
يَقُصُّ: ٢٦٩٣
قصف: ٢٦٩٥
قَاصِفًا: ٢٦٩٥
قصو: ٢٦٩٥
الأَقْصَى: ٢٦٩٥

قضي: ٢٦٩٧
اقْضِ: ٢٦٩٧
قَاضٍ: ٢٦٩٧
القَاضِيَةَ: ٢٦٩٨
قَضَاهَا: ٢٦٩٨
قَضَاهُنَّ: ٢٦٩٩
قَضَى: ٢٦٩٩
قُضِيَ: ٢٦٩٩
يَقْضِي: ٢٧٠٠
قطر: ٢٧٠١
أَقْطَارِ: ٢٧٠١
أَقْطَارِهَا: ٢٧٠١
قَطِرَانٍ: ٢٧٠٢
قطع: ٢٧٠٢
قَاطِعَةً: ٢٧٠٢
قَطَّعْنَاهُم: ٢٧٠٢
لَأُقَطِّعَنَّ: ٢٧٠٣
قعد: ٢٧٠٤
قَاعِدًا: ٢٧٠٤
القَاعِدُونَ: ٢٧٠٤
القَاعِدِينَ: ٢٧٠٤
القَوَاعِدَ: ٢٧٠٥
مَقَاعِدَ: ٢٧٠٥
قفل: ٢٧٠٦
أَقْفَالُهَا: ٢٧٠٦
قفو: ٢٧٠٧
تَقْفُ: ٢٧٠٧
قلد: ٢٧٠٧
القَلَائِدَ: ٢٧٠٧
مَقَالِيدُ: ٢٧٠٧
قلل: ٢٧٠٨
قَلِيلٌ: ٢٧٠٨
قلم: ٢٧١٠
أَقْلَامٌ: ٢٧١٠
أَقْلَامَهُم: ٢٧١٠
قلو: ٢٧١٠
القَالِينَ: ٢٧١٠
قمع: ٢٧١١
مَقَامِعُ: ٢٧١١
قنت: ٢٧١١
قَانِتٌ: ٢٧١١
قَانِتَاتٌ: ٢٧١٢
قَانِتُونَ: ٢٧١٣
القَانِتِينَ: ٢٧١٣
قنط: ٢٧١٤
القَانِطِينَ: ٢٧١٤
قنطر: ٢٧١٥
القَنَاطِيرِ: ٢٧١٥
قِنطَارٍ: ٢٧١٥
قنع: ٢٧١٦
القَانِعَ: ٢٧١٦
قنو: ٢٧١٦
قِنْوَانٌ: ٢٧١٦
قني: ٢٧١٧

أَقْنَى: ٢٧١٧
قهر: ٢٧١٧
القَاهِرُ: ٢٧١٧
قَاهِرُونَ: ٢٧١٧
القَهَّارِ: ٢٧١٨
قوت: ٢٧١٩
أَقْوَاتَهَا: ٢٧١٩
قوع: ٢٧٢٠
قَاعًا: ٢٧٢٠
قول: ٢٧٢٠
الأَقَاوِيلِ: ٢٧٢٠
فَقُولَا: ٢٧٢٠
قَالَ: ٢٧٢١
قَالَا: ٢٧٢٩
قَائِلٌ: ٢٧٢٩
قَائِلُهَا: ٢٧٢٩
قَائِلُونَ: ٢٧٣٠
القَائِلِينَ: ٢٧٣٠
قُلْ: ٢٧٣٠
قِيلَ: ٢٧٣٤
وَقَالَ: ٢٧٣٤
وَقَالُوا: ٢٧٣٦
وَيَقُولُ: ٢٧٣٨
قوم: ٢٧٤١
اسْتَقَامُوا: ٢٧٤١
أَقَامَ: ٢٧٤٢
إِقَامِ: ٢٧٤٢
إِقَامَتِكُمْ: ٢٧٤٣
أَقَامَهُ: ٢٧٤٣
أَقَامُوا: ٢٧٤٣
قَائِمٌ: ٢٧٤٤
قَائِمَةٌ: ٢٧٤٥
قَائِمُونَ: ٢٧٤٥
القَائِمِينَ: ٢٧٤٥
قَوَامًا: ٢٧٤٦
قَوَّامُونَ: ٢٧٤٦
قَوَّامِينَ: ٢٧٤٦
قَوْمِي: ٢٧٤٧
قِيَامٌ: ٢٧٥٠
القِيَامَةِ: ٢٧٥١
مَقَامٌ: ٢٧٥٣
مُقَامٌ: ٢٧٥٣
المُقَامَةِ: ٢٧٥٤
مَقَامِكَ: ٢٧٥٤
مَقَامَهُمَا: ٢٧٥٤
المُقِيمِي: ٢٧٥٤
المُقِيمِينَ: ٢٧٥٥
يَقُومَانِ: ٢٧٥٥
يَقِيمُونَ: ٢٧٥٦
قوي: ٢٧٥٦
القُوَى: ٢٧٥٦